

المؤتلف

و

المختلف

لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى

المؤتلف والمختلف

المكتبة العصرية  
صيدا - بيروت



**Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi  
Preserved in Punjab University Library.**

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ  
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ









# المؤلف والمخلف

لأبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى

قدّم له وضبطه وشرحه ووضع فهرسه  
الدكتور صلاح الدين الهوارى



المكتبة العصرية  
مكة المكرمة





شركة أبناء شريف الأنصاري  
للطباعة والنشر والتوزيع  
صيدا - بيروت - لبنان

132258

• المكتبة العصرية

الخدق العميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٣٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ ١ ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

• الدارة النشورية الحديثة

الخدق العميق - ص.ب: ١١/٨٣٥٥

تلفاكس: ٦٥٥٠١٥ - ٦٣٢٦٧٣ - ٦٥٩٨٧٥ ١ ٠٠٩٦١

بيروت - لبنان

• المطبعة العصرية

بوليفار نزيه البرزي - ص.ب: ٢٢١

تلفاكس: ٧٢٠٦٢٤ - ٧٢٩٢٥٩ - ٧٢٩٣٦١ ٧ ٠٠٩٦١

صيدا - لبنان

الطبعة الأولى

٢٠٠٨ م - ١٤٢٩ هـ

Copyright© all rights reserved

جميع الحقوق محفوظة للناشر

لا يجوز نسخ أو تسجيل أو إستعمال أي جزء من  
هذا الكتاب سواء كانت تصويرية أم الكترونية  
أم تسجيلية دون إذن خطي من الناشر.

E. Mail

alassrya@terra.net.lb

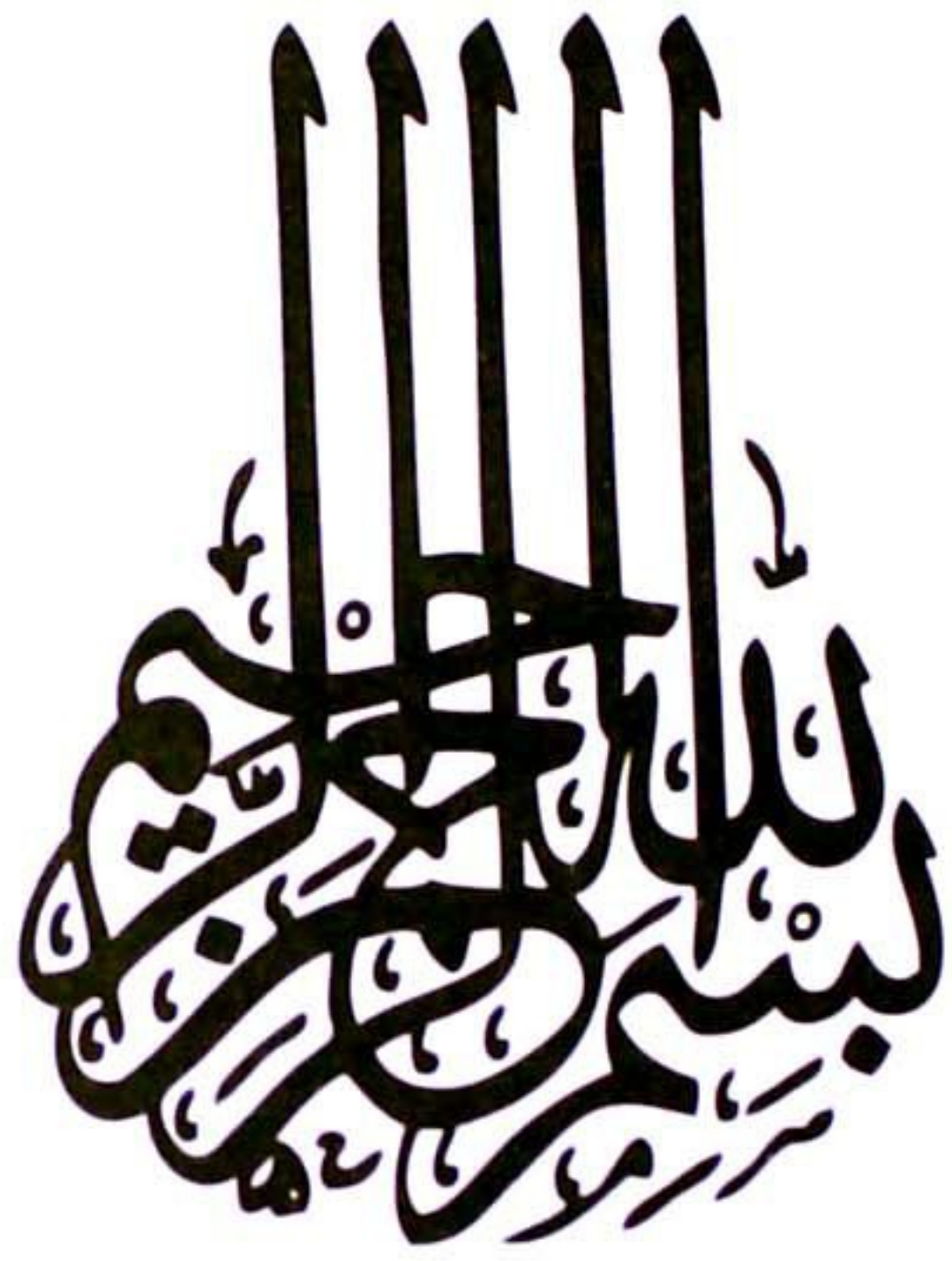
alassrya@cyberia.net.lb

موقعنا على الإنترنت

www.almaktaba-alassrya.com

ISBN 9953-435-17-0











## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

تميّز القرن الرابع الهجري بازدهارٍ فكريٍّ كبير، بدت آثاره في اتساع حركة التأليف والتصنيف في مختلف نواحي المعرفة الإنسانية التي كانت سائدة في المجتمعات العربية - الإسلامية آنذاك، كاللغة، والأدب، والشعر، والفقه، والحديث، والتفسير، والتاريخ، والتراجم، والسير، وغيرها.

وكان أبو القاسم، الحسن بن بشر الأمدي واحداً من كبار المصنفين الذين أسهموا في تقدم تلك الحركة وتناميها، بما قدمه لأجيال الأمة، وعشاق آدابها، من مؤلفاتٍ نفيسة، كان كتاب «المؤتلف والمختلف» من أجلها قيمةً، وأغزرها مادةً، وأكثرها شهرةً وسيرورةً.

يقع هذا الكتاب في مجلدٍ واحد، ويضمُّ تراجم لسبعمائة وخمسة وأربعين شاعراً، تخيّرهم المؤلف ممّن اختلفت أسماءهم، أو اختلفت، من أهل الجاهلية والإسلام «هذا كتابٌ ذكرتُ فيه المؤلف والمختلف، والمتقارب في اللفظ والمعنى، والمتشابه الحروف في الكتاب، من أسماء الشعراء، وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم، مما يفصل بينه الشكل والنقط واختلاف الأبنية».

وعن منهجه في تبويب الكتاب يقول الأمدي: «وجعلته على حروف المعجم - إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه، أو داخلاً للبناء - ليقرب مُتَنَاوله، ويسهل على الملتمس طلبه، ممّن عرف الاشتقاق، ومن لم يعرفه»<sup>(١)</sup>.

وحتى لا يُكثر من أبواب الكتاب، عمد المؤلف إلى جعل الاسمين «إذا كانا على صورة واحدة وحروفهما مختلفة في باب واحد» يكون للأشهر منهما، مثل من اسمه «النّعيث»، الذي أدخله على «البعيث»، ومن اسمه «بُرَيْد» الذي جعله في باب من اسمه «يزيد»، لاعتقاده «أن الائتلاف والاختلاف يُعرفان ويصحّان إذا كانا في موضع واحد»<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال قراءتنا للكتاب تمكّنا من تسجيل النقاط الآتية:

- ضمّن المؤلف كتابه أسماء لشعراء مشهورين، كامرئ القيس، وطرفة،

(١) المؤلف والمختلف: ٣.

(٢) المؤلف والمختلف: ٤.



وقيس بن الملوّح، وآخرين مغمورين، كالكلّح الأسيدي، والمُتمرّس العكلي، ورُفيع السلمي، وغيرهم.

- ذكر المؤلف مع المغمورين شيئاً من أشعارهم لتعريف القرّاء بها، ولم يفعل ذلك مع المشهورين، لاشتهار أشعارهم، وسيرورتها على ألسنة الناس.

- خلت تراجم الشعراء من ذكر تواريخ ولاداتهم، أو وفياتهم، أو أماكن استيطانهم، واكتفى المؤلف فيها بذكر شيءٍ من أوصاف الشاعر، مثل قوله في ترجمة «سهم بن حنظلة»: «فارس مشهور، شاعر محسن»، وقوله في ترجمة «شعيب بن ثواب»: «كان شاعراً فصيحاً فحلاً»، وغير ذلك.

- لم يُساوِ المؤلف بين الشعراء الذين أورد نماذج من أشعارهم، فكان يُقصر من الشاهد الشعري عند بعضهم حتى لا يتجاوز البيت الواحد، ويطيّله حتى يقارب العشرة أبيات، أو أكثر عند بعضهم الآخر.

- لحظ الأمدى ما تميّز به العرب من تعدّد في الأسماء والألقاب والكنى، فكان يذكر من تميّز بذلك من شعرائه في غير موضع من كتابه، مثل: الأعور النبھاني، وأعشى بني نهشل، وجميل بن معمر، وغيرهم<sup>(١)</sup>.

- أورد الأمدى طائفةً من أسماء الشعراء مجردةً من الكنية، أو اللقب، أو تسلسل النسب، مثل قوله في إحدى التراجم: «ومنهم سهم صاحب القصيدة المختارة الطويلة»<sup>(٢)</sup>.

- عرض للمؤلف في أثناء بحثه عددٌ من الأسماء التي لا يجمعها مع غيرها ائتلاف أو تشابه، فجعلها في أبواب مستقلة بها مثل من اسمه «السليك»، أو «الصمّة»، أو «طرفة»<sup>(٣)</sup>.

- كان أبو القاسم يهّم أن يذكر في بعض المواضع شاهداً شعرياً، ثم يعدل عن ذلك، مثل قوله في ترجمة الشماخ بن عمرو الشمخي: «وهو القائل:»<sup>(٤)</sup>، ولم يُورد القول. ولا نعلم إذا كان مثل ذلك قد وقع سهواً من المؤلف، أو كان خطأً من الناسخ.

- عُرِفَت جماعة من الشعراء بالألقاب غلبت على أسمائهم، أو كناههم، فاشتهروا بها، فلم يجد المؤلف بداً من وضعها في أبواب مستقلة، مثل من لُقّب

(١) المؤلف والمختلف: ٤٦-٤٧، ١١١-١١٢، ٩٣-٩٧-٢٥٤.

(٢) المؤلف والمختلف: ٢٠١.

(٣) المؤلف والمختلف: ٢٠٢، ٢١٣، ٢١٦.

(٤) المؤلف والمختلف: ٢٠٤.



بـ «الشُّويعر»<sup>(١)</sup> الذي ذكره مجرداً من اسمه الأصلي، أو كنيته، أو نسبه.

- من الشعراء من ذكروا بكنائهم، أو بالإضافة إلى آبائهم، ثم جيء بأسمائهم وتسلسل أنسابهم مثل: «ابن طاعة»، و «ابن الطيفان»، و «أبي الطمحان»، وغيرهم<sup>(٢)</sup>.

- في بعض تراجمه، كان المؤلف يُحدّد عصر الشاعر، كأن يقول: «كان إسلامياً»<sup>(٣)</sup>، أو «هو جاهلي»<sup>(٤)</sup>، وترك ذلك التحديد في غيرها من التراجم.

- كان أبو القاسم يُعلّق في ثنايا كتابه على ما يدوّنه من أشعار، فيشرح أو يوضّح مقاصد الشعراء إذا أحسّ أنّ فيها غموضاً أو التباساً، كمثّل قوله بعد بيت ساعدة بن جؤية:

تَرَى أَثْرَةَ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانَ لَهْنٌ هَمِيمٌ

«هميم: ديب. شبثان: جمع شبث: ذؤيبة كثيرة الأرجل»<sup>(٥)</sup>، وقوله بعد «أرجاز» لِرؤبة بن العجاج: «الدندنة: الكلام الذي لا يفهم. القذاذ: جمع قذذ، وهو البرغوث»<sup>(٦)</sup>.

- لم نستطع ونحن نقرأ هذا الكتاب أن نخفي ما لحظناه عند المؤلف من أمانة وتواضع بدت معالمهما من خلال ذكره الكتب والمصنفات التي استقى منها، مثل كتاب: «الحماسة» لأبي تمام، و «الحيوان» للجاحظ، و «الطبقات» لابن سلام؛ ومن خلال تصريحه بأسماء العلماء الذين أخذ عنهم، أو سمع منهم، كابن دُرَيْد، والأخفش، ونفطويه، وغيرهم.

- ونلفت أخيراً، إلى أن هذا الكتاب يشتمل على تعليقات ليست من أصله، وإنما هي لمُحقّقٍ قديم مجهول، كان يتدخّل كلما دعت الحاجة إلى توضيح أو تفسير. ويستطيع القارئ التعرف إلى تلك التعليقات من خلال ما وُضع بين قوسين، ورُمز إليه بالحرف (ح) بمعنى (حاشية)<sup>(٧)</sup>.

(١) المؤلف والمختلف: ٢٠٨.

(٢) المؤلف والمختلف: ٢٢٠ - ٢٢١.

(٣) المؤلف والمختلف: ٢٥ (ترجمة الأقبيل القيني)، ٥٣ (ترجمة الأصم الباهلي).

(٤) المؤلف والمختلف: ٦، ١٧، ٣٨.

(٥) المؤلف والمختلف: ١١٣.

(٦) المؤلف والمختلف: ١٧٦.

(٧) نجد مثال ذلك في ترجمة أهبان - فكلّم الذئب -: ٢٣؛ والأشعث بن بريد الباهلي: ٥٧؛ والأحوص بن ثعلبة: ٦٠؛ وغيرها. وقد أبقينا على تلك التعليقات لأهميتها في التوضيح والإفاد.



ولم يكن الآمدي أول من ابتدع عنوان «المؤتلف والمختلف»، ولكن سبقه إلى هذه التسمية، أو شاركه فيها عددٌ من المصنفين كأبي جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ / ٨٦٠م) صاحب كتاب «المختلف والمؤتلف» في أسماء القبائل، وأبي الحسن الدارقطني (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٦م) صاحب كتاب «المختلف والمؤتلف» في أسماء الرجال، والحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي المقدسي (ت ٤٠٤هـ / ١٠١٤م) صاحب كتاب «المختلف والمؤتلف» في مشته أسماء الرجال، وغيرهم.

وكان كتاب الآمدي هذا قد طُبِعَ مجموعاً إلى كتاب «معجم الشعراء» للمرزباني (ت ٣٨٤ / ٩٩٤م)، ثم أُعيد طبعه في القاهرة منفرداً عام ١٩٦١.

ونظراً لأهمية هذا المصنّف من الناحيتين الأدبية واللغوية، ورغبةً منا في خدمة تراثنا الأدبي ولغتنا المجيدة، نُخرِجُ اليوم هذا الكتاب، ونُقَدِّمه إلى القراء بحلّةٍ جديدةٍ، وإضافاتٍ مفيدةٍ في الشرح والضبط والتوثيق والفهرسة. ويقوم عملنا فيه وفقاً للخطة الآتية:

- تصدير الكتاب بمقدمة تشتمل على تعريفِ بالمؤلف أبي القاسم الحسن بن بشر الآمدي، وآثاره، ومنزلته، ومنهجه في تأليف الكتاب.
- ضبط الشواهد الشعرية، وشرحها، وتعيين بحورها.
- ضبط أعلام الكتاب، وشرح ما غمض من ألفاظه وعباراته.
- تزويد الشعراء المذكورين بعددٍ من المصادر التي ترجمت لهم ما أمكن، مع ذكر تواريخ وفياتهم.
- التأكد من سلامة الشواهد الشعرية من الناحيتين الإملائية والعروضية.
- التعريف بأعلام الكتاب (الأشخاص - البلدان) ما أمكن، مع الإحالة إلى أهم المصادر التي ترجمت لهم.
- تزويد الكتاب بمجموعة من الفهارس الفنية التي تساعد القارئ، وتمكنه من الرجوع إلى المواد المطلوبة بسهولة ويُسر.
- وبعد، فهذا ما حاولناه في هذا الكتاب، والله سبحانه وتعالى نسأل أن يُسدّد خطانا لما فيه الخير والسداد والرشاد، إنه وليّ الهدى واليسير.

صلاح الدين الهواري

٣٠ تموز ٢٠٠٧م

١٦ رجب ١٤٢٨هـ



## ترجمة المؤلف

### حياته وأخباره:

هو أبو القاسم، الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي: نحوي، أديب، ناقد، شاعر، راوية. ولد في البصرة، ونشأ بها<sup>(١)</sup>. ثم قدم بغداد، وأخذ فيها عن الأخفش<sup>(٢)</sup> (ت ٣١٥هـ / ٩٢٧م)، وأبي إسحاق الزجاج<sup>(٣)</sup> (ت ٣١١هـ / ٩٢٣م)، وأبي موسى الحامض<sup>(٤)</sup> (ت ٣٠٥هـ / ٩١٨م)، وابن دُرَيْد<sup>(٥)</sup> (ت ٣٢١هـ / ٩٣٣م)، وأبي بكر السَّرَّاج<sup>(٦)</sup> (ت ٣١٦هـ / ٩٢٩م)، وغيرهم. وسمع كتاب «القوافي» للمُبَرِّد<sup>(٧)</sup> (ت ٢٨٦هـ / ٨٩٩م)، على نِفْطُوَيْه<sup>(٨)</sup> (ت ٣٢٣هـ / ٩٣٥م).

- (١) تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٢٤/٢؛ الأعلام، الزركلي: ١٨٥/٢.
- (٢) هو أبو المحاسن، علي بن سليمان بن الفضل، المعروف بالأخفش الأصغر: نحوي من العلماء، من أهل بغداد. من آثاره: «الأنواء»، و«المهذب». (وفيات الأعيان، ابن خلكان: ٣٠١/٣، إنباه الرواة، القفطي: ٢٧٦/٢).
- (٣) هو أبو إسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج: عالم بالنحو واللغة، من أهل بغداد مولداً ووفاءً. من آثاره: «خلق الإنسان»، و«إعراب القرآن». (تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي: ٦/٨٩؛ معجم الأدباء، الحموي: ١٣١/١).
- (٤) هو أبو موسى، سليمان بن محمد بن أحمد، المعروف بالحامض: نحوي، من العلماء باللغة والشعر. من آثاره: «النبات»، و«الوحوش». (وفيات الأعيان: ٤٠٦/٢؛ إنباه الرواة: ٢١/٢).
- (٥) هو أبو بكر، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي: من أئمة اللغة والأدب. من آثاره: «الاشتقاق»، و«المقصود والممدود». (وفيات الأعيان: ٣٢٣/٤؛ الأعلام: ٨٠/٦).
- (٦) هو أبو بكر، محمد بن السري بن سهل، المعروف بابن السراج: من أئمة الأدب واللغة، من أهل بغداد. من آثاره: «الأصول في النحو»، و«الشعر والشعراء» (لغة وفاء، السيوطي: ٤٤).
- (٧) هو أبو العباس، محمد بن يزيد الثمالي الأزدي المعروف بالمُبَرِّد: إمام العربية ببغداد في زمانه، وأحد أئمة الأدب والأخبار. من آثاره: «الكامل في اللغة»، و«المذكر والمؤن» (تاريخ بغداد: ٣٨٠/٣).
- (٨) هو أبو عبد الله، إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي، المعروف بنفطويه: إمام في النحو، مشتهر في الحديث، ثقة. من آثاره: «غريب القرآن»، و«كتاب الوراثة». (وفيات الأعيان: ٤٧/١؛ إنباه الرواة: ١٧٦/١).



وكتب الأمدى في بغداد لأبي جعفر هارون بن محمد الضبى، خليفة أحمد بن هلال صاحب عمان، بحضرة المقتدر بالله، ووزارته، ثم كتب لغيره من بعده<sup>(١)</sup>.

ثم عاد أبو القاسم إلى البصرة قبل سنة ٣٥٠هـ / ٩٦١م، فكتب لأبي الحسن أحمد، وأبي أحمد طلحة بن الحسن بن المثنى. وكتب بعدهما لقاضي البلد أبي جعفر عبد الواحد الهاشمي، ولأخيه أبي الحسن محمد بن عبد الواحد. ويقال: إنه عُني في أواخر أيامه برواية الأخبار، وظلّ ملازماً بيته في البصرة إلى أن توفي سنة ٣٧١هـ / ٩٨٧م<sup>(٢)</sup>.

### آثاره:

كان الأمدى واسع النشاط في مجال الكتابة والتأليف والرواية، فقد جمع أشعار عدد من القبائل، وشرح العديد من دواوين الشعراء، وألف مجموعة من الكتب والمصنفات في مختلف ميادين العلم والمعرفة في عصره، نذكر منها<sup>(٣)</sup>:

- كتاب المؤتلف والمختلف.
- كتاب نثر المنظوم.
- كتاب الموازنة بين أبي تمام والبحثري.
- كتاب في أنّ الشاعرين لا تتفق خواطرهما.
- كتاب ما في عيار الشعر لابن طباطبا من الخطأ.
- كتاب فرق ما بين الخاص والمشارك من معاني الشعر.
- كتاب تفضيل شعر امرئ القيس على الجاهليين.
- كتاب في شدة حاجة الإنسان إلى أن يعرف نفسه.
- كتاب تبين غلط قدامة بن جعفر في كتاب نقد الشعر.
- كتاب معاني شعر البحثري.
- كتاب الردّ على ابن عمّار في ما خطأ فيه أبا تمام.
- كتاب فعلتُ وأفعلتُ.
- كتاب الحروف من الأصول، في الأضداد.
- ديوان شعره.

(١) تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٢٥/٢؛ معجم الأدباء، الحموي: ٢٠٥/٣.

(٢) معجم الأدباء: ٢٠٥/٣؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٢٥/٢.

(٣) رجعنا في رصد هذه الكتب إلى: معجم الأدباء: ٢٠٥/٣؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٢/٢.

٥٢٥؛ معجم المؤلفين، كحالة: ٢٠٩/٣.



وكغيره من قدامى المصنِّفين، فقد حُفِظَت بعض كتبه، وقُدِّر لها أن تُنشر، وينتفع بها الدارسون؛ وضاع قسم منها أو تلف بتقادم الزمان، فحُرمت أجيال الأمة من الانتفاع بما اشتملت عليه من علوم ومعارف. ومع ذلك يبقى الأمل قائماً بالعثور على شيءٍ منها في بطون المتاحف والمكتبات العالمية التي تضم آلاف الكتب والمخطوطات التي سطرها العرب والمسلمون على مرِّ السنين، ولا تزال تنتظر بهمة المحققين والدارسين أن ترى النور.

### منزله وأقوال النقاد والمؤرخين فيه:

عُرِفَ الأَمَدِي بسعة العلم، وغزارة الرواية، وجودة التصنيف، وحسن الدراية بالأدب والشعر واللغة والنقد والأنساب، الأمر الذي اجتذب النقاد والمؤرخين وجعلهم يمتدحون علمه وفضله ومؤلفاته؛ قال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٩م): «كان حسن الفهم، جيد الدراية والرواية، سريع الإدراك»؛ وقال: «كان كثير الشعر، حسن الطبع، جيد الصنعة، مشتهراً بالتشبيهات»<sup>(١)</sup>.

وامتدحه أبو القاسم المُحَسَّن التَّنُوخِي، وهو يسوق إحدى رواياته، فقال: «حدثني أبو القاسم الحسن بن بشر الأَمَدِي، كاتب القضاء من بني عبد الواحد بالبصرة، وله شعر حسن، واتساع تام في الأدب، ودراية وحفظ، وكتب مُصنِّفةً...»<sup>(٢)</sup>.

وجمع عمر فروخ ما عُرِفَ به الأَمَدِي من خصائص علمية وأدبية، وفنية، فقال: «كان الأَمَدِي حسن الفهم، جيد الدراية، سريع الإدراك، واسع المعرفة بالأدب واللغة والأخبار. وهو شاعر مكثّر، حسن الطبع، جيد الصنعة، مشتهر بالتشبيهات الحسان». وأشار إلى مذهبه في التأليف فقال: «كان يتعاطى مذهب الجاحظ في ما يعمله من الكتب»<sup>(٣)</sup>.

واكتفى بروكلمان بالحديث عن عنايته بالشعر نظماً ورواية ونقداً، فقال: «كان الأَمَدِي شاعراً، وجّه عنايته إلى دراسة أشعار المتقدمين ونقدها»<sup>(٤)</sup>.

وترجم له عمر كحالة فقال: «نحوي، أديب، ناقد، كاتب، شاعر»<sup>(٥)</sup>.

واكتفى البغدادي بنعته بـ «الأديب الكاتب»<sup>(٦)</sup>.

(١) معجم الأدباء، ياقوت الحموي: ١٩٩/٣، ٢٠٥.

(٢) المصدر نفسه: ٢٠٠/٣.

(٣) تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٢٥/٢.

(٤) تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١٧٦/٢.

(٥) معجم المؤلفين، كحالة: ٢٠٩/٣.

(٦) هدية العارفين، إسماعيل البغدادي: ٣٧١/١.



ومع هذا كله، لم يسلم الأمدي من سهام نقدٍ لاذعةٍ لما أورده في بعض كتبه من أحكام رآها البعض شخصيةً، ومجانبةً للحق والصواب، كميله للبحثري، وتعصُّبه على أبي تمام، في كتابه «الموازنة بين أبي تمام والبحتري». ورأى منتقدوه أنه «لو أنصف وقال في كل واحدٍ بقدر فضائله، لكان في محاسن البحتري كفاية عن التعصُّب بالوضع من أبي تمام»<sup>(١)</sup>.

وكان الأمدي شاعراً مُحسناً، يُجيد المدح، والنقد الاجتماعي الساخر، كقوله في رجلٍ ولي قضاء البصرة، وليس من أهله<sup>(٢)</sup>:

رَأَيْتُ قَلْبُوسَةً تَسْتَغِي — كُتُّ مِنْ فَوْقِ رَأْسِ تُنَادِي خُذُونِي  
وَقَدْ قُلِعَتْ وَهِيَ طَوْرًا تَمِي — لُ مِنْ عَنِ يَسَارٍ وَمِنْ عَنِ يَمِينِ  
فَطَوْرًا تَرَاهَا فُؤَيْقَ الْقِفَا — وَطَوْرًا تَرَاهَا فُؤَيْقَ الْجَبِينِ  
فَقُلْتُ لَهَا أَيُّ شَيْءٍ دَهَاكِ؟ — فَردَّتْ بِقَوْلِ كَثِيبِ حَزِينِ  
دَهَانِي أَنْ لَسْتُ فِي قَالِبِي — وَأَخْشَى مِنَ النَّاسِ أَنْ يُبْصِرُونِي  
وقال في رجلٍ كان عالماً فاضلاً لا يُجارى، لكنه تَمْتَامٌ<sup>(٣)</sup>:

لَا تَنْظُرَنَّ إِلَى تَتَعْتُعِهِ إِذَا — رَامَ الْكَلَامَ وَلَفِظِهِ الْمُعْتَاصِ  
وَأَنْظُرْ إِلَى الْحِكْمِ الَّتِي يَأْتِي بِهَا — تَشْفِيكَ عِنْدَ تَطَلُّقِ وَخَلَاصِ

لكن شهرة الأمدي لم تقم على شعره، وإنما تأتت له من مؤلفاته الأدبية واللغوية والنقدية. وحسبه أنه ترك كتاب «المؤتلف والمختلف» الذي جاء غايةً في الجودة والسعة والإتقان، فكان رائداً في بابهِ، ومَعِيناً يلجأ إليه الدارسون في مجالات التراجم والشعر والأدب، على امتداد العصور والأجيال.

(١) معجم الأدباء: ٢٠٦/٣.

(٢) المصدر نفسه: ٢٠٢/٣.

(٣) معجم الأدباء: ٢٠٧/٣.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### وعلى نبيه مُحَمَّد وآله أفضل التسليم

أما بعد حمد الله على ما ظهر من نِعَمِهِ وَبَطْنِ، وَقَرُبٍ من سَابِغٍ مِنْهُ وَشَطْنٍ<sup>(١)</sup>، وصلاته على نبيه مُحَمَّد خير من ظَعْنٍ وَقَطْنٍ<sup>(٢)</sup>، وعلى آله وصحبه أهل الذكاء والفِطْنِ.

فقال الإمام أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي تولى الله مكافأته.

هذا كتاب ذكرت فيه المؤتلف والمختلف، والمتقارب في اللفظ والمعنى، والمتشابه الحروف في الكتاب<sup>(٣)</sup> من أسماء الشعراء وأسماء آبائهم وأمهاتهم وألقابهم، مما يفصل بينه الشكل والنقط واختلاف الأبنية، وإنما ذكرت من الأسماء والألقاب ما كانت له نباهة وغرابة، وكان قليلاً في تسميتهم وتلقيبهم، وكانوا إذا ذكروه ذكروه مفرداً عن اسم الأب والقبيلة لشهرته. ولم أتعد هذا الجنس لقلة الاشتراك فيه.

ولأن الغلط يقع في مثله، من شاعر مشهور، وممن له مثل ذلك الاسم كثيراً ويجري اللبس فيه على من لم يتمهر<sup>(٤)</sup> في معرفة الشعر والشعراء دائماً.

وجعلته على حروف المعجم - إذا كان الحرف الأول من الاسم أصلياً كان فيه، أو داخلاً للبناء - ليقرب متناوله، ويسهل على الملتمس طلبه، ممن عرف الاشتقاق ومن لم يعرفه. وجعلت الأسمين إذا كانا على صورة واحدة وحروفهما مختلفة في باب واحد، ليعرفا ويُفرق بينهما بالنقط والشكل، وجعلت الباب للأشهر منهما، وأدخلت الذي ليس بمشهور عليه، مثل: «التعيت» بالنون أدخلته على «البعيث». ومثل «بُرَيْد» بالياء مضمومة أدخلته مع «يزيد» في باب الياء. فإن الائتلاف والاختلاف يعرفان ويصحان إذا كانا في موضع واحد. وباللّه التوفيق، وهو المُسدّد إلى سواء الطريق.

(١) شطن الشيء شطوناً: بغد.

(٢) ظعن الرجل ظعنًا، وظعنوناً: سار وارتحل. وقطن في المكان، وبه فطنوناً: أقام.

(٣) الكتاب: الكتابة، يقال: كتب فلان كتاباً، وكتاباً، وكتابةً: حطّ الكلام أو الحروف في صحيفة ونحوها.

(٤) تمهر في الشيء: حذق فيه.







## باب الهمزة المبتدأة

التي يسميها الناس الألف همزة أصل كانت أو مجتلبة

### من يقال له امرؤ القيس

منهم امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المزار بن عمرو بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع بن معاوية بن ثور الأكبر - وهو كئدة - بن عفير بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أدد<sup>(١)</sup>، الشاعر المقدم.

(مطلب: مُرْتَع بسكون الراء وكسر التاء، ذكره ابن مأكولا<sup>(٢)</sup>، وابن الكلبي<sup>(٣)</sup>، وقال: سُمي بذلك لأنه كان يقال له: أرتعنا، فيقول: أرتعتكم أرض كذا وكذا، والتشديد ذكره أيضاً لغة).

ومنهم امرؤ القيس بن عابس بن المُنذر بن السَّمط بن امرئ القيس بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع الكندي<sup>(٤)</sup>، جاهلي وأدرك الإسلام. وفد على رسول الله ﷺ، ولم يرتد في أيام أبي بكر، وأقام على الإسلام، وكان له عناء في الردة، وهو القائل: [من الوافر]

ألا أبلغ أبابكر رسولاً وخص بها جميع المسلمين

(١) ترجمته في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٢؛ الشعر والشعراء، ابن قتيبة: ١/٥٥٠ شرح القصائد السبع الطوال، ابن الأنباري: ٣؛ الأغاني، الأصفهاني: ٩/١٦٦؛ حذائق الأدب، البغدادي: ١/٣٣٠؛ تاريخ آداب اللغة العربية، زيدان: ١/٩٧؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/٩٧؛ الأعلام، الزركلي: ٢/١١؛ معلقات العرب، بدوي طبع: ٦٣؛ شعراء النصرانية، لويس شيخو: ١/٦؛ تاريخ الأدب العربي، فروع: ١/١١٦؛ معجم المؤلفين، كحالة: ٢/٣٢٠؛ وغيرها.

(٢) هو أبو نصر، علي بن هبة الله بن علي بن جعفر، المعروف باسم مأكولا، الفراء، مؤرخ، من العلماء الحفاظ الأدباء، توفي سنة ٤٧٥هـ/١٠٨٢م. (الأعلام: ٥/٣٠).

(٣) هو أبو النصر، محمد بن السائب الكلبي، نسابة، راوية، عالم بالقرآن، والأخبار، والشعر، من أهل الكوفة، توفي سنة ١٤٦هـ/٧٦٣م. (وفيات الأعيان، ابن حنبل: ٤/٣٠٩).

(٤) ترجمته في: الأعلام: ٢/١٢؛ الأغاني: ٣/٣٠٠؛ الحذائق، الجاحظ: ٥/٣٠٦؛ شعراء النصرانية: ٢/٥٦؛ معجم الشعراء في لسان العرب، ياسين الأوسى: ١١١.



فَلَسْتُ مُجَاوِرًا أَبَدًا قَبِيلاً      بِمَا قَالَ الرَّسُولُ مُكَذِّبِينَا  
دَعَوْتُ عَشِيرَتِي لِلسَّلَامِ حَتَّى      رَأَيْتَهُمْ أَغَارُوا مُفْسِدِينَا  
فَلَسْتُ مُبَدَّلًا بِاللَّهِ رَبًّا      وَلَا مُتَبَدَّلًا بِالسَّلَامِ دِينَا

وهو القائل : [من مجزوء الكامل]

قِفْ بِالذِّيارِ وَقُوفَ حَابِسٍ      وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ يائِسٍ<sup>(١)</sup>  
مَاذَا عَلِيكَ مِنَ الْوُقُوفِ      فِي بِهَامِدِ الْأَطْلَالِ دَارِسٍ<sup>(٢)</sup>

فأخذه الكميت<sup>(٣)</sup> فقال : [من مجزوء الكامل]

قِفْ بِالذِّيارِ وَقُوفَ زَائِرٍ      وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَابِرٍ  
مَاذَا عَلِيكَ مِنَ الْوُقُوفِ      فِي بِهَامِدِ الطَّلَلِينَ دَائِرٍ<sup>(٤)</sup>

وله أخبار قد ذكرتها في شعراء كندة، في كتاب الشعراء المشهورين .

ومنهم امرؤ القيس بن بكر بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع الكندي، جاهلي . وكان شاعراً . ويقال له الذائد لقوله : [من المتقارب]

أذودُ القوافي عَنِّي ذِيادَا      ذِيادُ غِيْلَامِ غَوِيٍّ جَرادَا<sup>(٥)</sup>  
فَلَمَّا كَثُرْنَ وَأَعْيَيْنَنِي      تَنَقَّيْتُ مِنْهُنَّ عَشْرًا جِيادَا  
فَأَعَزِلُ مَرَجَانَهَا جَانِبًا      وَأَخْذُ مِنْ دُرِّهَا الْمُسْتَجادَا

من ولده إياس بن شراحيل بن قيس بن امرئ القيس، أحد من وفد على النبي ﷺ .

ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية الأكبر بن ثور بن مرتع الكندي، جاهلي . وهو القائل في حرب كانت بين بني الحارث بن معاوية وبني تميم، هُزمت فيها بنو تميم وقتلوا قتلاً ذريعاً في قصيدة أولها : [من الطويل]

طَرِبْتَ وَعَنَّكَ الْهَوَى وَالطَّطْرُبُ      وَغَادَتِكَ أَحْزَانُ تَشُوفٍ وَتُنْصِبُ<sup>(٦)</sup>

(١) حَابِسٌ : من حبس نفسه على الشيء : وَقَفَهَا عَلَيْهِ . تَأَيَّ بِالْمَكَانِ : تَأَيَّ وَتَلَبَّثَ .

(٢) الْهَامِدُ : الْبَالِي ، أَوْ الْيَابِسُ الْجَافُ . الْأَطْلَالُ : آثَارُ الدِّيَارِ ، الْوَاحِدُ : طَلَلٌ . الدَّارِسُ : الرِّائِلُ ، الْمَمْحُوفُ .

(٣) هُوَ أَبُو الْمُسْتَهْلِ ، الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْأَخْنَسِ الْأَسَدِيِّ : شَاعِرٌ مُقَدَّمٌ فَصِيحٌ ، وَفَارِسٌ شَجَاعٌ . عَاشَ فِي أَيَّامِ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَتَوَفِّي سَنَةَ ١٢٦ هـ / ٧٤٤ م . (الشعر والشعراء : ٤٨٥ / ٢) .

(٤) الدائر : الدارس ، أَوْ الْقَدِيمُ الْمُنْهَدَمُ .

(٥) أذودُ القوافي : أَدْفَعُهَا وَأَطْرِدُهَا .

(٦) طَرِبَ فُلَانٌ : أَصَابَتْهُ هِزَّةٌ مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ . عَنَّكَ الْهَوَى : أَتَعَبَكَ . تَنْصِبُ : تُعْيِي ، تُتْعَبُ .



يقول فيها:

أَتْنَا تَمِيمٌ قَضُّهَا بِقَضِيضِهَا      وَمَنْ سَارَ مِنْ أَطْرَافِهِمْ وَتَأَشَّبُوا<sup>(١)</sup>  
 سَمَوْنَا لَهُم بِالخَيْلِ تَرْدِي كَأَنَّهَا      سَعَالٍ وَعِقبَانُ اللّوَى حِينَ تُرْكَبُ<sup>(٢)</sup>  
 فَقَالُوا لَنَا إِنَّا نُرِيدُ لِقَاءَكُمْ      فَقُلْنَا لَهُمْ أَهْلُ تَمِيمٍ وَمَرْحَبُ  
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّا يُفْلُ عَدُونَا      إِذَا أَحْشَوْشَدُوا فِي جَمْعِهِمْ وَتَأَلَّبُوا<sup>(٣)</sup>  
 بِضَرْبِ يَفُضُّ البَيْضِ شِدَّةً وَقَعِهِ      وَوَخَزِ تُرَى مِنْهُ الأَسِنَّةُ تُخْضَبُ<sup>(٤)</sup>  
 فهؤلاء أربعة من كندة.

ومنهم امرؤ القيس بن حمام بن مالك بن عبيدة بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة: شاعر جاهلي، وهو القائل: [من البسيط]

لَالِ هِنْدٍ بِجَنْبِي نَفْنَفِ دَارٍ      لَمْ يَمُحُ جِدَّتْهَا رِيحٌ وَأَمْطَارُ<sup>(٥)</sup>  
 أَمَا تَرِينِي بِجَنْبِ البَيْتِ مُضْطَجِعاً      لَا يَطْبِينِي لَدَى الحَيِّينِ أَبْكَارُ<sup>(٦)</sup>  
 قُرْبَ بَيْتِ يُصِمُّ القَوْمَ رَجَّتْهُ      أَفَاتُهُ إِنْ بَعْضَ القَوْمِ غَوَارُ<sup>(٧)</sup>

وهي أبيات في أشعار كلب، والذي أدركه الرواة من شعره قليل جداً. وكان امرؤ القيس هذا هجيناً، وهو الذي يدعى عدل الأصرّة، وإياه يعني مهلهل التغلبي، وكان زهير بن جناب الكلبي أغار عليهم، ومعه امرؤ القيس هذا، فانصرف وامرؤ القيس هارباً، فقال مهلهل: [من الكامل]

لَمَا تَوَعَّرَ فِي الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ      هَلْهَلْتُ أَثَارَ جَابِرٍ أَوْ صَبِيلاً<sup>(٨)</sup>

في قصة مذكورة في أخبار زهير بن جناب. وبهذا البيت قيل لمهلهل: مهلهل.

- (١) القَضُّ: الحصى الكبار. القَضِيضُ: الحصى الصغار؛ وأتى القوم قضهم بقضصهم أو جمعاً صغاراً وكباراً، ولم يتخلف منهم أحد. تأشَّبوا: تجمَّعوا واختلطوا.
- (٢) سمونا: علونا وارتفعنا. تردى: ترجم الأرض بحوافرها.
- (٣) يُفْلُ: يُهْزَمُ. أَحْشَوْشَدُوا: اجتمعوا. تألبوا: تجمَّعوا وتضافروا.
- (٤) يَفُضُّ: يَكْسِرُ أو يَفْرُقُ. الوَخَزُ (هنا): الطغين.
- (٥) نَفْنَفٌ: اسم موضع.
- (٦) اطبى فلاناً: استماله، أو دعاه، أو قاده.
- (٧) الرِّجَّةُ: الهمزة، أو الحركة الشديدة، ومنه: رجَّة الرعد: صوته. أفاء الشيء: رجع.
- (٨) توَعَّرَ: تحير، أو تشدد. الكُرَاعُ: اسم يجمع الخيل والسلاح. الهَجِينُ (من الهجس) التضمين أو المجهول النسب، و (من الخيل): الذي تلده برودة من حسان عربي.



وبعض الرواة يروي بيت امرئ القيس بن حُجر: [من الكامل]

عُوجا على الطللِ المُحيلِ لعلنا نَبكي الديارَ كما بَكَى ابنُ حُمَامٍ<sup>(١)</sup>

يعني امرأ القيس هذا. ويروي: ابن خِدام.

ومن كلب أيضاً امرؤ القيس بن بحر الزُهيري، من ولد زهير بن جناب، وهو

القائل: [من الطويل]

طَعَنْتُ غَدَاةَ القَاعِ شَمْلَةً طَعْنَةً تَرَكَتُ أبا أَوْسٍ صَرِيعاً مُجَدَّلاً<sup>(٢)</sup>

وَأَجْرَرْتُهُ رُمَحِي فَعُودِرَ ثَاوِيَاً عَلَيْهِ سِبَاعُ القَاعِ يَزْدِينُ حُجَّلاً<sup>(٣)</sup>

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن [بكر بن

حبيب] بن عمرو بن غانم بن تغلب، وهو مهلهل الشاعر المشهور، ويقال: اسمه عدي<sup>(٤)</sup>.

ومنهم امرؤ القيس بن عدي الكلبى، ولا أعرف نسبه إلى كلب بن وبرة،

وأظنه أحد بني كعب بن عليم بن جناب، وكان أسيراً في بني شيبان، فذكر رجل

منهم أنه قتل بدحله زيد مناة بن معقل بن كعب بن عليم، فوثب امرؤ القيس بالرمح

فطعنه ثم قال: [من الطويل]

أبلغ أبا أفعى عدي بن معقل وَقَدْ كُنْتُ سُؤْلَ الرُّمَحِ إِذْ غَابَ مَعْشَرِي

تَرَكَتُ يَتَامَى لَمْ أَبالِ فُقُودَهُمْ كَمَا لَمْ يُبَالُوا يَتَمَّ سَخَطِي وَجَعْفَرِي<sup>(٥)</sup>

ومنهم امرؤ القيس بن كلاب بن رزام العقيلي ثم الخويلدي، وهو خويلد بن

عوف بن عامر بن عقيل: شاعر، يقول لرجل من بني قشير: [من الكامل]

ولقد رأيت مَخِيلَةً فتبعثها مَطَرَتْ عَلَيَّ بِحَاصِبٍ وَتُرَابٍ<sup>(٦)</sup>

(١) المُحيل: المُتغيّر. والبيت في ديوان امرئ القيس: ١٢١.

(٢) الصريع: المضروع؛ المطروح أرضاً. المُجدل: المصروع؛ يقال: جدل الرجل: صرعه.

(٣) أجررته رمحي: طعنته به وتركته فيه. ثاويًا: هالكًا. يزدِين: يسقطن.

(٤) توفي نحو سنة ١٠٠ ق.هـ/ نحو ٥٢٥ م. ترجمته في: الشعر والشعراء: ١/٢١٥؛ الأعلام: ٤/

٢٢٠؛ الأغاني: ٤٨/٥؛ خزنة الأدب (صادر): ١/٣٠٠؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ١/١٢٠؛

شعراء النصرانية: ١/١٦٠؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/١١٠؛ معجم الشعراء في لسان

العرب: ٤١٣.

(٥) ففودهم: من فقد الشيء فقدًا، وفقدانًا: ضاع منه.

(٦) المخيلة: السحابة التي تخالها ماطرة لرعدها وبرقها. الحاصب: الريح الشديدة تحمل التراب

والحصباء؛ وقيل: السحاب يرمي بالبرد والثلج.



إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ تَجِيءَ مَنِيَّتِي      حَتَّى أَغِيظَ سَوَادَةَ بَنِ كِلَابِ  
أَنْي أُتِيحَ لَهَا وَكَانَ بِمَعزِلِ      وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَاقِعٍ أَسْبَابُ<sup>(١)</sup>

ومنهم امرؤ القيس بن مالك الحميري القائل: [من المتقارب]

يَا هِنْدُ لَا تَنكِحِي بُوهَةَ      عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ أَحْسَبَا<sup>(٢)</sup>  
مُرْسَعَةَ وَسَطَ أَرْبَاعِهِ      بِهِ عَسَمٌ يَبْتَغِي أَرْزَابَا<sup>(٣)</sup>  
لِيَجْعَلَ فِي رِجْلِهِ كَعْبَهَا      حِذَارَ الْمَنِيَّةِ أَنْ يَعْطَبَا<sup>(٤)</sup>

وهي أبيات تُروى لامرئ القيس بن حجر الكندي<sup>(٥)</sup>، وذلك باطل، إنما هُنَّ لامرئ القيس هذا الحميري، وهي ثابتة في أشعار حمير.

قوله: مُرْسَعَةَ، أي تُرْسَعُ تميمية، وتُرْصَعُ أيضاً، وهو أن يخرق سيراً ثم يدخله في سير آخر مثل سُيور المصحف.

### من يقال له الأَعشى

فمنهم أَعشى بني قيس بن ثعلبة، وهو ميثمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعْب بن علي بن بكر بن وائل، الشاعر المشهور المقدم<sup>(٦)</sup>.

وكان أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي التحوّثي المعروف

- (١) أتيح الشيء: هبىء. وفي البيت إقواء، لاختلاف حركة الروي فيه عن حركة البتين السابقين.
- (٢) لا تنكحي: لا تتزوجي. البوهة: البومة العظيمة، تُضرب مثلاً للرجل الضعيف، لا قوة له، ولا خير فيه، ولا عقل. العقيقة: الشعر الذي يولد فيه الطفل. الأحسب: الذي ينقص الداء حيلته ففسد شعره، فصار أبيض وأحمر.
- (٣) مُرْسَعَةٌ: أي وضع له الرسع بين أرساغه، وهو تميمية نقيه من الحسد، والرسع: المفصل قد بين الساعد والكتف، أو بين الساق والقدم. العسم: يس في مفصل الرسع. عذاب: عذاب القدم.
- (٤) يعطب: يتلف، يفسد.
- (٥) الأبيات في ديوانه: ٤٣.
- (٦) ترجمته في: الشعر والشعراء: ١/١٧٨؛ الأغانى: ١٠٤/٩؛ حراية الأدب: ١/١٧٥؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ١/١٦٠؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/١٤٧؛ شعراء القيدانية: ١/٣٥٧؛ في الأدب الجاهلي، طه حسين: ٢٣١؛ العصر الجاهلي، شويفي: ٣٢٣؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/٢٢١؛ موسوعة الشعر العربي: ٢/١٥؛ الأعراس الكعبية، مسددة العرب، مصطفى الحوزو (دراسة كاملة)، عاتق الإبداع القيس في شعر الأعراس، مسددة العرب، عجلان (دراسة كاملة).



بِنَفْطَوَيْهِ<sup>(١)</sup>، أملى علينا أسماء الأعاشي، فذكر ثمانية، منهم أعشى بني قيس بن ثعلبة.  
ومنهم أعشى بني ربيعة بن ذهل بن شيبان، واسمه عبد الله بن خارجة، ولم  
ينسبه أبو عبد الله؛ وهو عبد الله بن خارجة بن حبيب بن عمرو بن يعسوب بن  
قيس بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان. ووجدت في كتاب أنساب لبني شيبان  
مُجَرَّدٌ أَنَّهُ حَبِيبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الْمَزْدَلِيُّ الشَّاعِرُ - قال ابن الكلبي: عمرو  
هو المزدلف - وابن ابنه الأعشى، وحبيب المزدلف القائل: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ شَيْبَانَ أَنَّنَا قَبِيلُهُ صِدْقٍ فِي الْأُمُورِ النَّوَابِ  
وَأَنَا إِذَا مَا الْحَقُّ أَغْوَزَ أَهْلَهُ أَوْى كُلُّ مَطْلُوبٍ إِلَيْنَا وَطَالِبٍ  
وله أشعار كثيرة في كتاب بني أبي ربيعة بن ذهل.

فأما الأعشى، وهو ابن ابنه فله ديوان مفرد. ودخل على بشر بن مروان<sup>(٢)</sup>  
فأنشده أبياتا، فقال: ما صنعت شيئا، فأنشده: [من الوافر]

رَأَيْتُكَ أَمْسٍ خَيْرَ بَنِي مَعَدٍّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمْسٍ  
وَأَنْتَ غَدًا تَزِيدُ الضَّعْفَ خَيْرًا كَذَاكَ تَزِيدُ سَادَةَ عَبْدِ شَمْسٍ  
وَتَأْجُ الْمُلْكَ لَيْسَ يُزَالُ فِيهِمْ يُحَوَّلُ فَوْقَ رَأْسِ كُلِّ رَأْسٍ  
وقد دخل على عبد الملك<sup>(٣)</sup> فأنشده. وعلى سليمان بن عبد الملك<sup>(٤)</sup>،  
وذلك مذكور فيما تنخلته من أشعار بني أبي ربيعة.

ومنهم أعشى بني عوف بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان<sup>(٥)</sup>، واسمه  
- عندي في القبيل - ضابيء. قال أبو عبد الله إبراهيم بن محمد: اسمه يزيد بن  
خليد بن مالك بن فروة بن قيس بن أبي عمرو، وأنشد له: [من البسيط]

قَدْ سَرَّ قَوْمِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثٍ بِالْعَيْنِ أَنِّي لِأَخْلَاقِ الْعُلَا سَامِي<sup>(٦)</sup>  
إِنِّي لَفِي جَبَلٍ أَبْغِي الْعُدَاةَ بِهِ صَعْبِ الذَّوَابِ مِنْ هِنْدٍ وَهَمَامٍ  
قال: وهند هذه امرأة من بني شيبان، كان لها سبعة أولاد يُنسبون إليها، وهم  
الذين جاورهم فأحمد جوارهم وقال في ذلك: [من الطويل]

عَلَيْكَ بَنِي هِنْدٍ فَكُنْ فِي جَوَارِهِمْ فَإِنَّكَ إِنْ جَاوَزْتَهُمْ لَنْ تَنْدَمَا

(١) توفي سنة ٣٢٣هـ / ٩٣٥م. (٢) توفي سنة ٧٥هـ / ٦٩٤م.

(٣) هو الخليفة الأموي، عبد الملك بن مروان، المتوفى سنة ٨٦هـ / ٧٠٥م.

(٤) هو الخليفة الأموي، المتوفى سنة ٩٩هـ / ٧١٧م.

(٥) ترجمته في: الأعلام: ١٨٢/٨.

(٦) سام: عال، مرتفع.



هُمُ يَمْنَعُونَ الْجَارَ مِنْ كُلِّ سَوْءَةٍ      وَتُضْبِحُ فِيهِمْ آمِنَ السَّرْبِ مَحْرَمًا  
فَلَمْ أَرِ جِيرَانًا إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ      كَمَثَلِ بَنِي هِنْدٍ أَعْفَ وَأَكْرَمًا<sup>(١)</sup>  
إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ لَمْ تَنْلِكَ ظِلَامَةً      وَلَا غَدْرَةً حَتَّى تَوُوبَ مُسَلِّمًا  
وَأَعَشَى بَنِي عَوْفٍ هَذَا هُوَ الَّذِي تَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِشَعْرِهِ وَهُوَ:  
[من السريع]

إِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْعِلْمَ أَوْ أَهْلَهُ      أَوْ شَاهِدًا يُخْبِرُ عَنْ غَائِبٍ  
فَاعْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا      وَاخْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ  
العلم في البيت الأول معناه الخبر، هذا كله عن أبي عبد الله، وليس عندي  
في أشعار بني عوف بن همام منه شيء.  
ومنهم أعشى باهلة<sup>(٢)</sup>، ويكنى أبا قحطان، جاهلي، ولم ينسبه أبو عبد الله.  
واسمه عامر بن الحارث، أحد بني عامر بن عوف بن وائل بن معن، ومعن أبو  
باهلة، وباهلة امرأة من همدان، وهو الشاعر المشهور، صاحب القصيدة المراثية في  
أخيه لأمه «المنتشر»: [من البسيط]

إِنِّي أَتَنِي لِسَانٌ لَا أَسْرُبُهَا      مِنْ عَلْوٍ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سُخْرُ  
ومنهم أعشى همدان<sup>(٣)</sup>، ولم ينسبه أبو عبد الله، واسمه عبد الرحمن بن  
عبد الله بن الحارث بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الجن بن  
زيد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان، وهمدان هو  
أوسله بن مالك بن زيد بن أوسله بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان.  
وهو شاعر محسنٌ مقدّم، وهو القائل: [من الكامل]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدًا مُنْتَقِلُهُ      وَلِذَاكَ زُمْتُ غَدْوَةً إِبْلُهُ<sup>(٤)</sup>  
عَهْدِي بِهِمْ فِي النَّقْبِ قَدْ سَنَدُوا      يَهْدِي صَعَابَ مَطِيَّتِهِمْ ذُلُّهُ<sup>(٥)</sup>

(١) شمّرت الحرب: اشتدت.

(٢) ترجمته في: الأعلام: ٣/ ٣٣٤؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٦١؛ حرواة الأدب: ١/ ١٨٨،  
طبقات الشعراء، ابن سلام: ١٦٩.

(٣) توفي سنة ٨٣هـ / ٧٠٢م؛ أمر بقتله الحجاج بن يوسف. وله ترجمة في: الأعلام: ٣/ ٣١٢،  
الأغاني: ٦/ ٣٤؛ الحيوان: ١/ ١٣٥.

(٤) الخليط: الجماعة الذين أمرهم واحد. زم البعير ونحوه: تقدّم في السير، وزم الشيء: شدّه،  
وزم فلان إبله: جعل لها أزيمة.

(٥) سند في الجبل: رقي وصعد؛ وسند إليه سنوداً: ركن إليه واعتمد.



وهي من مشهور شعره ونادره، وجيده كثير، وقد اخترت له جزءاً مفرداً فيما اخترته من أشعار المشهورين، وكان خرج مع ابن الأشعث<sup>(١)</sup> فأخذ أسيراً وأُتي به الحجاج، فلما مثل بين يديه قال له: أنت القائل<sup>(٢)</sup>: [من الرجز]

إِنَّ ثَقِيفاً مِنْهُمْ الكَذَّابَانُ  
كذَّابُهَا المَاضِي وكذَّابُ ثَانُ  
إِنَّا سَمَوْنَا لَلْكَفُورِ الفِتَّانُ  
حِينَ طَغَى لَلْكَفْرِ بَعْدَ الإِيمَانُ  
بِالسَّيِّدِ الغَطْرِيفِ عبدِ الرَّحْمَنِ<sup>(٣)</sup>  
يَا رَبِّ أَمْكِنْ مِنْ ثَقِيفِ هَمْدَانُ

قد أمكن الله ثقيفاً منك يا فاسق. وأمر به فُضرت عنقه، وأخباره مشهورة مشروحة مع اختيار شعره.

ومنهم أعشى بني ضورة العنزيين، كان حليفاً في بني حنيفة بن لجيم. قال أبو عبد الله: اسمه عبد الله بن سنان أحد بني ضورة، بالهاء، وهو القائل: [من البسيط]

خَفَّ القَطِينُ فراحوا مِنْكَ أو بَكَرُوا وَوَدَّعُوكَ وِدَاعَ البَيْنِ وَاصْدَرُوا<sup>(٤)</sup>

وهذه القصيدة عندي في أشعاره، والذي وجدت في كتاب بني حنيفة، وقيل: إنها تُروى لأبي الحويرث، ولا أعرفه، ويجوز أن يكون هو أبا الحويرث: [من الطويل]

أَبَاحَ لَنَا ما بَيْنَ بُصْرَى وَدُومَةَ كَتَّابُ مِنَّا يَلْبَسُونَ السَّنُورَا<sup>(٥)</sup>  
إِذَا هُوَ سَامَانَا مِنَ النَّاسِ وَاحِدٌ لَهُ المُلْكُ خَلَى مُلْكَهُ وَتَقَطَّرَا<sup>(٦)</sup>  
نَفَتْ مُضَرَ الحَمراءِ عَنَّا سِيوفُنَا كَمَا طَرَدَ اللَّيْلَ النِّهَارُ فَأَذْبَرَا

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي: أمير، من القادة الشجعان الدهاة. توفي سنة ٨٥هـ / ٧٠٤م. (الأعلام: ٣/٣٢٣).

(٢) انظر الخبر في الأغاني: ٥٨/٦.

(٣) الغطريف: السيد الكريم.

(٤) القطين: أهل الدار، وقيل: الجماعة المقيمون في الموضع لا يكادون يبرحونه. راحوا: ساروا عشياً. بكروا: ساروا: غدوة، أو بكرة. ومنه قول الأخطل التغلبي:

خَفَّ القَطِينُ فراحوا مِنْكَ أو بَكَرُوا وَأَزَّعَجَتْهُمُ نَوَى فِي صَرْفِهَا غَيْرُ  
(ديوانه: ٨٨).

(٥) بُصْرَى: بلدة من أعمال دمشق، وهي قصبه كورة حوران. (معجم البلدان: ١/٤٤١). دومة:

من قرى غوطة دمشق (معجم البلدان: ٢/١٨٦). السَّنُورُ: السلاح جملةً.

(٦) ساماء: باراه وفاخره.

132258



في أبيات [كثيرة].

ومنهم أَعْشَى بني جِلَّان، واسمه سَلَمَة بن الحارث: ولم يرفع أبو عبد الله نَسَبه، وأظنه من بني جِلَّان بن عَتِيك بن أَسْلَم بن يَذْكَر بن عَنزَة، هجا قوماً من بني عمّه فقال: [من الطويل]

ذَهَبْتُمْ فَلَمْ يُفْقَدْ مَكَانُ بُيُوتِكُمْ وَجِئْتُمْ فَلَا أَهْلًا نَقُولُ وَلَا سَهْلًا  
ومنهم أَعْشَى بني مازن<sup>(١)</sup> بن عَمْرُو بن تَمِيم، ولم يذكر أبو عبد الله اسمه، ولا رفع نسبه.

وذكر أنه وفد على رسول الله ﷺ فأنشده: [من الرجز]

يا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ إِلَيْكَ أَشْكَو ذِرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ<sup>(٢)</sup>  
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَخَلَّفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبٍ  
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنْبِ وَهَنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ<sup>(٣)</sup>

قوله: ذربة يعني امرأته أي ذريرة سَلِيطة حديدية، ويقال: الذريرة الداهية، وقوله: وهرب، ويروى: وحرَب. وهذا ما ذكره أبو عبد الله إبراهيم بن مُحَمَّد.

قال أبو القاسم الأمدى: وأنشد ثعلب<sup>(٤)</sup> عن ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> هذه الأبيات، وذكر أنها للأعور بن قُرَاد بن سُفْيَان بن غُضْبَان بن نُكْرَة بن الحرْملة، وهو أبو شَيْبَانَ الحرْمَازي أَعْشَى بني حرْمَاز، وكان مخضرمًا أدرك الجاهلية والإسلام، وأنشد ثعلب في الأبيات زيادة وهي:

وَتَرَكْتَنِي وَسَطَ عَيْصِ ذِي أَشْبِ<sup>(٦)</sup>

- (١) ترجمته في: معجم الشعراء في لسان العرب: ٦٤؛ لسان العرب: ذرْب.  
(٢) الدَيَّانُ: الحاكم والقاضي، والدَيَّانُ: من أسماء الله الحسنى، ومعناه: الفهار. وهذا الشطر من الرجز في لسان العرب (٢/ ١٤٦٧ - دين).  
(٣) لَطَّ بِالْأَمْرِ وَغَيْرِهِ لَطًّا: لَزَمَهُ، وَلَطَّ الشَّيْءُ: سَتَرَهُ، وَلَطَّ السُّرُّ: أَرْجَاهُ، وَأَلَطَّ الْخَيْلُ: حَمَلَتْ، وَأَلَطَّ الشَّيْءُ، وَبِهِ: أَلَزَمَهُ.  
(٤) هو أبو العباس، أحمد بن يحيى الشيباني، المعروف بثعلب: إمام أهل الكوفة في النجاشية والرواية، محدث، ثقة، حجة. توفي سنة ٢٩١هـ / ٩٠٤م. (تاريخ بغداد: ٥/ ٢٠٤ - بعد الوعد: ١٧٣ - الأعلام: ٢٦٧/١).  
(٥) هو أبو عبد الله، محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي: راوية، علامة سألوه، والأخبار في أهل الكوفة. توفي سنة ٢٣١هـ / ٨٤٥م. (وفيات الأعيان: ٤/ ٣٠٦ - تاريخ بغداد: ٥/ ٢١٢ - الأعلام: ١٣١/٦).  
(٦) العيص: منبت خيار الشجر، وقيل: الأمل؛ وفي العنل: «عفتك منك وإن كان أفتك».



تَكْدُ رَجُلِي مَسَامِيرُ الْخَشَبِ  
 أَكْمَهَ لَا أَبْصِرُ عُقْدَةَ الْحَقَبِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَا أَرَى الصَّاحِبَ إِلَّا مَا اقْتَرَبَ  
 وَهَنْ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فهذا أعشى بني الحرّماز .

فأما أصحاب الحديث فيقولون : أعشى بني مازن ، والثبت أعشى بني  
 الحرّماز ، فأما بنو مازن فليس فيهم أعشى . وقوله :  
 «أكمه لا أبصر عقدة الحقب» . يدلّ على عشاها .

وأنشد له ابن الأعرابي أيضاً : [من الرجز]

يَا لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى وَجْهِ الْكَبِيرِ  
 مِنْ صَاحِبٍ كَانَ بَعِيْبٍ يُنْتَظَرُ  
 وَخُبْتُ رِيحَ وَبِيَاضٍ فِي الشَّعْرِ  
 يَأْمُرُ نَفْسَهُ : أَي كَأَنَّهُ يَأْتَمِرُ بِشَرِّ لِّلْمَرْءِ .

وأنشد له في ذم بنيه وعقوقهم : [من الرجز]

إِنَّ بَنِيَّ لَيْسَ فِيهِمْ بَرٌّ<sup>(٢)</sup>  
 وَأُمُّهُمْ مِثْلُهُمْ أَوْ شَرُّ  
 إِذَا رَأَوْهَا نَبَحْتَنِي هَرُّوا<sup>(٣)</sup>

وأنشد له فيهم أيضاً : [من الرجز]

قَدْ كُنْتُ أَسْعَى لَهُمْ رِطَابًا<sup>(٤)</sup>  
 وَأَعْمَلُ الرَّجُلِينَ وَالرَّكَّابَا  
 وَأَكْثِرُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَا  
 حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا

= أصلك منك وإن كان ذا شوكة . ويقال : أشب الشجر أشباً : اشتدّ التفافه وكثر ، حتى لا مجاز فيه .  
 (١) الأكمه : الأعشى : الضعيف البصر . الحقب : الحزام الذي يلي حقو البعير ، أو حبل تُشدُّ به  
 الحقيبة .

(٢) البرّ : المحسن ، الصالح .

(٣) هرّوا : صوتوا .

(٤) الرطاب : الصغار .



اتَّخَذُوا مُتَّيِّعِي نَهَابَا  
وَأَكْثَرُوا فِي رَأْسِي الْجِدَابَا  
وَكُنْتُ أَرْجُو الْبِرَّ وَالثَّوَابَا

أي منهم؟ وأنشد أبو سعيد السكري<sup>(١)</sup> هذه الأبيات لأعشى بني الحرماز هذا،  
وزاد فيها بعد قوله:

حَتَّى إِذَا مَا امْتَلَأُوا شَبَابَا  
وَكَفَّتُوا الْأَذْرَعَ وَالرَّقَابَا<sup>(٢)</sup>

فهؤلاء ثمانية أعاش ذكرهم أبو عبد الله إبراهيم بن محمد، إلا أعشى بني  
الحرماز فإنه جعله أعشى بني مازن.

ومنهم أعشى بني نهشل<sup>(٣)</sup>، وهو الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن  
حارثة بن جندل بن نهشل بن دارم، الشاعر المشهور.

ومنهم أعشى طرود. وبنو طرود من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان وهم  
حلفاء بني سليم. ثم في بني خفاف، وهو القائل يخاطب ابنه، أنشده عمرو بن بحر  
الجاحظ<sup>(٤)</sup>: [من المتقارب]

نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ وَافِدٍ إِذَا مَا الْبُيُوتُ لِبِسْنِ الْجَلِيدَا  
كَفَيْتَ الَّذِي كُنْتَ تُرْجَى لَهُ فَصِرْتُ أَبَا لِي وَصِرْتُ الْوَلِيدَا

وليس هذان البيتان في أشعار فهم ولا في أشعار بني سليم، وجدتهما في  
أمالي ثعلب أحمد بن يحيى، لمسعر بن كدام<sup>(٥)</sup>، ورأيتهما في شعر عبد القيس

(١) هو أبو سعيد، الحسن بن الحسين العتكي السكري: عالم بالأدب، راوية، من أهل البصرة.  
توفي سنة ٢٧٥هـ / ٨٨٨م. (تاريخ بغداد: ٢٩٦/٧؛ إنباه الرواة: ٢٩١/١).

(٢) كَفَّتَ الشَّيْءُ أَوْ الْمَتَاعُ: جَمَعَهُ وَضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ؛ وَمِنْهُ: كَفَّتَ ذَيْلَهُ: شَمَّرَهُ، وَكَفَّتَ الشَّيْءُ: قَلَبَهُ.

(٣) توفي نحو سنة ٦٠٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/١٧٦؛ الأغاني: ١٣/١٤؛ حزانة  
الأدب: ١/٤٠٥؛ شعراء النصرانية: ١/٤٧٥؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٥٦؛ طبقات  
الشعراء، ابن سلام: ١٤٧؛ الأعلام: ١/٣٣٠؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/١٥٨.

(٤) هو أبو عثمان، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني اللبني، المعروف بالجاحظ: كبير أئمة الأدب  
في عصره. وأحد رؤوس المعتزلة. توفي سنة ٢٥٥هـ / ٨٦٩م. (وفيات الأعيان: ٣/٤٧٠؛  
تاريخ بغداد: ١٢/٢١٢).

(٥) هو أبو سلمة، مسعر بن كدام الهلالي العامري الرؤاسي: من ثقات أهل الحديث، من أهل  
الكوفة. توفي سنة ١٥٢هـ / ٧٦٩م. (الأعلام: ٧/٢١٦).



لشاعر مجهول، ولم يذكر اسمه، بلى وجدت لأعشى طرود في أشعار بني سليم، ولم يذكر اسمه، ولا أعرف نسبه إلى القبيل: [من البسيط]

يا دارَ أسماءَ بينَ السَّفْحِ فالرُّحْبِ  
فما تَبَيَّنَ مِنْهَا غيرُ مُنْتَضِدِ  
وَعَرَصَةِ الدارِ تَسْتَنُّ الرِّياحُ بِها  
دارُ لأسماءَ إذ قَلْبِي بِها كَلِفُ  
إِنَّ الحَبِيبَ الَّذِي أَمْسَيْتُ أَهْجِرُهُ  
أَصْدُ عَنْهُ ارْتِقَاباً أَنْ أَلَمَّ بِهِ  
إِنِّي حَوَيْتُ عَلَى الأَقْوامِ مَكْرَمَةً  
وقال لي قولَ ذِي عِلْمٍ وَتَجْرِبَةٍ  
أَمْرَتِكَ الرُّشْدَ فافْعَلْ ما أَمْرَتَ بِهِ  
ويروى بالسین المهملة.

ومنهم أعشى بني أسد، وهو الأعشى بن بجرّة بن منقذ بن طريف جد مطير بن الأشيم الشاعر الأسدي، جاهلي، وهو القائل: [من الكامل]

أَبْلِغْ بَنِي الطَّرْمَاحِ إِنْ لاقَيْتَهُمْ  
لَأَعْرِفَنَّ سُيُوفَنَا وَرِمَاحَنَا  
وَكأَنَّنا فِيكُمْ جِمالُ ذَبَّةٍ  
أدُمُّ عَلائِهُنَّ الكُحَيلُ وَقارُ

ومنهم أعشى آخر، وهو طلحة بن معروف أخو الكُميت بن معروف الأصغر بن الكُميت الأكبر بن ثعلبة بن الأشتر بن جحوان بن فقّعس بن طريف، وهو القائل في الكُميت وصخر أخويه: [من الطويل]

أَجِدُّكَ لَنْ تَلْقَى الكُمَيْتَ وَلا صَخْرًا  
وَإِنْ أَنْتَ أَعْمَلْتَ المَطِيَّةَ وَالسَّفْرًا  
هُما أخوای فَرَّقَ الدَهرُ بَينَنا  
إلى الأمدِ الأَقْصى وَمَنْ يَأْمَنُ الدَهرًا

(١) السَّفْحُ والرُّحْبُ: موضعان.

أقوى المكان: أجذب وخلا وأقفر. عَفَى: درس: زال وامحى.

(٢) عرصة الدار: ساحتها. تَسْتَنُّ الرِّيحُ: تضطرب.

الواله: الحائر من شدة الوجد والحب.

(٣) المقلية: البغض.

(٤) النَّشْبُ: المال، أو العقار.



هذا ما وجدته من أشعار بني أسد، ووجدت في آخر ديوان الكُميت بن ثعلبة الأَعشى، وهو خَيْثمة بن مَعْرُوف بن الكُميت بن ثعلبة. فليست أدري خَيْثمة هذا هو طَلْحَة أو وقع في اسمه غلط، أم هما أخوان أعشيان. ووجدت له قصيدة طويلة يقول فيها: [من البسيط]

قَدْ يَجْبُرُ اللَّهُ أَقْوَاماً وَيُعْقِبُهُمْ غِنَى وَيَحْدُثُ مِنْ بَعْدِ الْغِنَى الْكُرْبُ<sup>(١)</sup>  
فَلَا يَغُرُّنَكَ مِنْ دَهْرٍ تَقْلُبُهُ إِنَّ اللَّيَالِيَ بِالْفَتِيَانِ تَنْقَلِبُ  
ومنهم أَعشى عُكْلٍ واسمه كَهْمَس بن قَعْنَب بن وَعَلَة بن عَطِيَّة، ووجدت له ديواناً مفرداً اخترت منه: [من الكامل]

أَصْبَحْتُ فَارَقْنِي الشَّبَابُ وَرَابِنِي بَصْرِي وَقَدْ يَتَفَرَّقُ الْأَخْوَانُ<sup>(٢)</sup>  
قَدْ كَانَ يُلْبِسُنِي الشَّبَابُ رِدَاءَهُ حُسْنًا وَيُسْعِدُنِي عَلَى الْأَقْرَانِ<sup>(٣)</sup>  
فَعَلَى الشَّبَابِ إِذَا تَوَلَّى مُدْبِرًا مَتِي السَّلَامُ وَرَحْمَةُ الرَّحْمَنِ  
فَلَقَدْ غَدَوْتُ مِنَ الصَّبَا وَكَأَنِّي عُشُّ أَقَامٍ وَحَلَّقُ الْفَرُخَانَ  
وهو القائل في قصيدة: [من الوافر]

وَإِذَا أَنَا بَاطِلِي تَلَهُو إِلَيْهِ ذَوَاتُ الرِّئِطِ وَالْقَصَبِ الْخِدَالِ<sup>(٤)</sup>  
فَأَصْبَحَ كُلُّ ذَلِكَ قَدْ تَوَلَّى وَلَاحَ الشَّيْبِ أبيض في قذالي<sup>(٥)</sup>  
وَوَدَّعَنِي الشَّبَابُ وَقَدْ أَرَانِي كَنْضَلِ السَّيْفِ خُودِثَ بِالصِّقَالِ<sup>(٦)</sup>  
أَقُومُ عَلَى يَدَيَّ وَأَعِينُ رِجْلِي كَأَنِّي شَرَجُجٌ بَعْدَ اعْتِدَالِ<sup>(٧)</sup>  
لِمَرٍّ ضَحَى وَمَرٍّ سَوَادِ لَيْلٍ وَكَثْرَةَ مَا أَبْشَرُ بِالْهَلَالِ  
فِيَا عَجَباً لِإِشْفَاقِي وَحِرْصِي عَلَى طَوْلِ الْحَيَاةِ وَقَدْ أَنَى لِي<sup>(٨)</sup>

(١) جَبَرَ القوم: أصلحهم، أو كفاهم حاجتهم.

(٢) رَابِنِي: شككتني، أو حيرتني.

(٣) يُسْعِدُنِي: يعينني، يُسَاعِدُنِي.

(٤) الرِّئِطُ: جمع الرائطة: الملاءة كلها نسج واحد وقطعة واحدة، وقيل: هي كل ثوب ليس رافقاً.

القصب: عظام السيقان. الخدال: من خدلت الساق: امتلأت وتمت.

(٥) القذال: جماغ مؤخر الرأس.

(٦) خُودِثَ بِالصِّقَالِ: جلي حديثاً.

(٧) الشَّرَجُجُ: النَّعْشُ: السرير يُحْمَلُ عَلَيْهِ المِيتُ، والمراد هنا: الفوس.

(٨) أَنَى لِي: حان، أو دنا وقرب.



أحاذرُ ما أفاتَ أبي وجدي وأفنى كلَّ عمِّ لي وخالٍ<sup>(١)</sup>  
 وكان أعشى عكْل يُلاحِي بلالاً ونوحاً ويهاجيهما، وهو القائل فيهما في  
 قصيدة: [من الوافر]

سألت الناس أيُّ الناس شرٌّ وأخبثُ إذ تجوهرتِ الأمورُ<sup>(٢)</sup>  
 والأمُّ أولاً وأدقُّ فِعْلاً فقالوا أسرةً منهم جريرُ  
 إذا سئل الوري عن كلِّ خزِي أشار إلى بني الخطفَى مشيرُ  
 ولأعشى عكل رجزٌ قد ذكرته في أشعاره مع شعر الرباب .

ومنهم أعشى بني عقييل، وهو مُعاذ بن كليب بن حزن بن معاوية بن  
 خفاجة بن عمرو بن عقييل . وهو الذي كان يُغاورُ بني الحارث بن كعب، وكان  
 شاعراً فارساً، وهو القائل: [من الطويل]

تمنيت أن تلقى مُعازاً بسحبِل ستلقى مُعازاً والقضيبَ اليمانيًا<sup>(٣)</sup>  
 سنقتلُ منكم بالقتيل ثلاثة ويُغلى وقد كانت دماء غواليا  
 فلا تحسبنَّ الدينَ يا عُلبَ منظرأ ولا الثائرَ الحرَّانَ ينسى التقاضيا

يريد عُلبة بن ماعز الحارثي . وفي هذه الأبيات جواب قول جعفر بن عُلبة  
 الحارثي حين لقي بني عقييل: [من الطويل]

كأنَّ العُقيليينَ حينَ لقيتهم فراعُ القطا لاقينَ أجدلَ بازيا<sup>(٤)</sup>  
 ألا لا أبالي بعد يومِي بسحبِل إذا لم أعذب أن يجيء حماميا<sup>(٥)</sup>  
 فإنَّ بأعلى سحبل ومضيقه مُراق دم لا يبرح الدهرَ ثاويا<sup>(٦)</sup>  
 وليسَ ورائي حاجةٌ غيرَ أني وددتُ مُعازاً كانَ فيمنَ أتانيا<sup>(٧)</sup>  
 فتصدُّقه النفسُ الخبيثةُ موطني ويوقنُ بالعشواء أن قد رانيا

(١) أفات فلاناً: أهلكه .

(٢) تجوهرت الأمور: ظهرت على حقيقتها، أو نفست وغلث .

(٣) سحبل: موضع في ديار بني الحارث بن كعب .

(٤) في معجم البلدان:

كأن بني القرعاء يوم لقيتهم فراعُ القطا لاقين صقراً يمانيا  
 (٥) في معجم البلدان: «بعد يوم» .

(٦) في معجم البلدان: «تركت بأعلى سحبل ومضيقه» .

(٧) في معجم البلدان: «ولم أر لي حاجة» .



قوله: يُوقِنُ بالعشواء: يُريد عَيْنَهُ. وقصة جَعْفَرِ بنِ عُلْبَةَ فيما كان بينه وبين بني عُقَيْلِ مذكورة عند ذكره مع شعراء بني الحارث بن كعب<sup>(١)</sup>.

ومنهم أَعْشَى بنى مالك بن سعد، رهط العَجَّاجِ، وهو راجز مشهور.

ومنهم الأَعْشَى التغلبي<sup>(٢)</sup>، واسمه نُعمان بن نَجْوَانِ، ويقال: ربيعة بنُ

نَجْوَانِ بن أسود، أحد بني معاوية بن جُشم بن بكر، وهو القائل: [من البسيط]

أصْبَحْتُ أَعْشَى كَبِيراً قَدْ تَخَوَّنِي رَيْبُ الزَّمَانِ وَقَدْ مَأْكَانَ رِيَّاباً<sup>(٣)</sup>

وَرَأَجَعَ الحَلْمَ قَلْبِي بَعْدَ صَبُوتِهِ وَقَدْ يَكُونُ خَدِينِي الجَهْلُ أَحْقَاباً<sup>(٤)</sup>

وَلَا حِبِّ مِثْلِ فَرْقِ الرَأْسِ مُطَّرِدٍ قَدْ أَلْبَسْتُهُ سُتُورَ اللَّيْلِ جَلْبَاباً<sup>(٥)</sup>

جَاوَزْتُهُ بِكِنَازِ اللّحْمِ دَوْسِرَةَ تَرَى لَهَا فِي حَصَى المَعْرَاءِ أُنْدَاباً<sup>(٦)</sup>

وله ديوان مفرد، وقصائد في حرب قيس وتغلب، وقتل ابن الحُبَابِ، وشأن

زُفَرِ بنِ الحارث، وهو القائل: [من الطويل]

وفي الأمرِ تشبيهٌ إذا كان مُقْبِلاً وَلَكِنَّمَا تَبْيَانُهُ فِي التَّدْبِيرِ

«التدبر هاهنا بمعنى الإدبار».

ومن نادر الشعر قوله: [من الكامل]

حَثَّتْ سَلَامَةٌ لِلْفِرَاقِ جَمَالَهَا كَيْمَا تَبِينُ وَمَا تُحِبُّ زِيَالَهَا<sup>(٧)</sup>

الحسَنُ أَلْفُهَا يَبِيتُ ضَجِيعُهَا وَتَظَلُّ قَاصِرَةٌ عَلَيْهِ ظِلَالُهَا

ظَلَّتْ تَسَائِلُ بِالمَتِيْمِ مَالُهُ وَهِيَ الَّتِي فَعَلَتْ بِهِ أَفْعَالُهَا

وهي قصيدة مدح بها مسلمة بن عبد الملك<sup>(٨)</sup> فقال:

(١) انظر القصة، والأبيات في معجم البلدان: ٣/١٩٤.

(٢) ذكره الجاحظ في الحيوان (١/٣٨٥)، واستشهد بيتين من شعره في هجاء الكلاب.

(٣) ريب الزمان: حدثانه. زياب: كثير الرئب.

(٤) الخدين: الصديق، أو الصديق في السر.

(٥) اللأحب: الطريق الواضح.

(٦) كناز: مكتنزة. الدوسرة: الضخمة الشديدة. المعراء: الأرض الصلبة ذات الحجارة. الأنداب

جمع النذب: أثر الجرح.

(٧) زيالها: رحيلها وانتقالها.

(٨) هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم: أمير فاند، من بني أمة. له فروعيات مشهورة.

توفي سنة ١٢٠هـ/ ٧٣٨م. (الأعلام: ٧/٢٢٤).



حَبْرٌ لِمَسْلَمَةَ الثَّنَاءِ فَإِنَّهُ فَضَلْتُ أَنَامِلَهُ الْأَكْفَ فَطَالَهَا (١)  
 فَلتَبْلُغَنَّكَ مِدْحَةٌ قَدْ حُبِّرَتْ أَعْشَى بَنِي عَنَمٍ بِنِ تَغْلِبَ قَالَهَا  
 وَمِنْهُمْ أَعْشَى بِنِ النَّبَاشِ بِنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ، حَلِيفُ بَنِي نَوْفَلٍ، قَالَ يَرِثِي ابْنِي  
 الْحَجَّاجَ وَقَتْلَى بَدْرٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

أَزَقٌ بَعَيْنِكَ أُمٌّ بِالْعَيْنِ عَوَّارٌ بَلْ حُزْنُهَا أَنْ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ (٢)  
 وَقَدْ أَرَاهَا حَدِيثًا وَهِيَ آنَسَةٌ لَا يَشْتَكِي أَهْلَهَا ضَيْفٌ وَلَا جَارُ  
 إِنْ يَكْسِبُوا يُطْعَمُوا مِنْ فَضْلِ كَسْبِهِمْ وَأَوْفِيَاءٌ لِمَنْ أَوْوَهُ أَبْرَارُ  
 وَيَلُ أُمُّ بَنِي الْحَجَّاجِ إِنْ نُدَبُوا لَا بُخْلَ فِيهِمْ وَلَا فِي الْخَضْمِ إِثَارُ  
 وَعِنْدَهُمْ يُبْتَغَى الْمَعْرُوفُ قَدْ عَلِمْتُ عُليَا مَعَدَّ وَهَمٌ سَرٌّ وَأَخْيَارُ  
 نُجُومُ مَكَّةَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِمْ وَهُمْ لِمَنْ يَجْتَدِي الْمَعْرُوفَ أَنْهَارُ  
 لَوْ كَانَ مَجْدٌ عَلَى الْجُوزَاءِ أَنْزَلَهُمْ مَجْدٌ تَلِيدٌ وَأَحْلَامٌ وَأَخْطَارُ (٣)  
 أَي لَوْ كَانَ مَجْدٌ عَلَى الْجُوزَاءِ مَجْدٌ تَلِيدٌ.

وقوله في أول البيت الرابع من الأولى: «ويل أم بني زحاف»، وتقويمه ويل

لأم بني.

### من يقال له الأخطل

منهم الأخطل التغلبي، واسمه غيَاث بن عَوْث بن الصَّلْت بن طَارِقَة بن  
 عَمْرُو بن التَّيْحَان بن قَدْوَكْس بن عَمْرُو بن مَالِك بن جُشَم بن بَكْر بن حَبِيب بن  
 عَمْرُو بن عَنَم بن تَغْلِب، الشاعر المشهور، من الأرقام (٤).

ومنهم الأخطل الضُّبَعِيُّ، كان شاعراً، وادَّعى النبوة، وكان يقول: لِمُضَرَ صَدْرُ  
 النَّبِوةِ، وَلَنَا عَجْرُهَا، فَأَخَذَهُ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ (٥)، فقال: أَلَسْتَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) حَبْرُ الشَّيْءِ: زَيْتُهُ وَنَمَقُهُ، وَحَبْرُ الْكِتَابِ: كَتَبَهُ.

(٢) الْأَزَقُ: الضَّيْقُ. وَيُرْوَى: «قَدَى بَعَيْنِكَ». الْعَوَّارُ: الْقَذَى فِي الْعَيْنِ، أَوْ الْغَمَصُ يُحْدِثُ فِيهَا أَلْمًا.

(٣) مَجْدٌ تَلِيدٌ: قَدِيمٌ مُؤَرَّوْثٌ.

(٤) تَرْجَمْتَهُ فِي: طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ، ابْنِ سَلَامٍ: ٤٥١؛ الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٣٩٣/١؛ الْأَغَانِي: ٣٧٩/٨؛  
 كَشَفُ الظُّنُونِ: ٧٧٤؛ خَزَانَةُ الْأَدَبِ: ٤٥٩/١؛ تَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ: ٢٤٨/١؛ تَارِيخُ  
 الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، بَرُوكْلِمَان: ٢٠٤/١، شُّعْرَاءُ النُّصْرَانِيَّةِ: ١٧٠/٢؛ تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، فَرُوحُ:  
 ٥٥٥/١، وَغَيْرَهَا.

(٥) هُوَ أَبُو الْمَثْنَى، عَمْرُ بْنُ هُبَيْرَةَ الْفَزَارِيُّ: أَمِيرٌ مِنَ الدَّهَاءِ الشُّجْعَانِ. خَدِمَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ،  
 وَيَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَالْحَجَّاجَ. تُوْفِيَ نَحْوَ ١١٠هـ/ نَحْوَ ٧٢٨م. (الْأَعْلَامُ: ٦٨/٥).



لنا شطرُ هذا الأمرِ قِسْمَةٌ عادِلٍ مَتَى جَعَلَ اللَّهُ الرِّسَالَةَ تُرْتَبًا  
أَي رَاتِيَةً فِي وَاحِدٍ. قَالَ: أَنَا الْقَائِلُ: [مِن الطَّوِيلِ]

وَمَنْ عَجِبَ الْأَيَّامَ أَنَّكَ حَاكِمٌ عَلَيَّ وَأَنِّي فِي الْوِثَاقِ أَسِيرٌ  
وَيُرَوَّى: فِي يَدَيْكَ أَسِيرٌ، قَالَ: أَنشَدَنِي شَعْرُكَ فِي الدَّجَالِ. قَالَ: اعزَّبْ  
وَيْلَكَ. فَأَمَرَ بِهِ فَضْرِبَتْ عُنُقُهُ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي مُسَيْلِمَةَ الْكُذَّابِ<sup>(١)</sup>: [مِن مَجْزُوءِ الْكَامِلِ]  
لَهْفًا عَلَيَّكَ أَبَا ثَمَامَةَ لَهْفًا عَلَيَّ رُكْنِي شَمَامَةَ<sup>(٢)</sup>  
كَمْ آيَةٌ لَكَ فِيهِمْ كَالْبَرْقِ يَلْمَعُ فِي غَمَامَةَ  
وَمِنْهُمْ الْأَخْطَلُ الْمُجَاشَعِيُّ، وَهُوَ الْأَخْطَلُ بْنُ غَالِبِ أَخُو الْفَرَزْدَقِ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ  
شَاعِرًا، وَإِنَّمَا كَسَفَهُ الْفَرَزْدَقُ فَذَهَبَ شِعْرُهُ، وَوَجَدَتْ لَهُ بَيْتًا وَاحِدًا أَنشَدَهُ الطَّائِي فِي  
اخْتِيَارِ الْمَقْطَعَاتِ: [مِن الطَّوِيلِ]

إِلَى نَارِ ضَرَّابِ الْعِرَاقِيِّ لَمْ يَزَلْ لَهُ مِنْ ذُنَابِي سَيْفِهِ خَيْرٌ حَالِبٍ<sup>(٤)</sup>  
وَيُرَوَّى هَذَا الْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ فِي أَبِيَاتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي أَوْلَاهَا<sup>(٥)</sup>: [مِن الطَّوِيلِ]  
وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ عِنْدَهُمْ لَهَا تِرَةً مِنْ جَذْبِهَا بِالْعَصَائِبِ<sup>(٦)</sup>  
وَمِنْهُمْ الْأَخْطَلُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ الْأَخْطَلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ النَّمْرِ بْنِ تَوْلِبٍ: شَاعِرٌ لَمْ  
يَقْعَ إِلَيَّ شِعْرُهُ، وَأَنشَدَ لَهُ أَبُو حَاتِمٍ<sup>(٧)</sup> فِي كِتَابِ «مَا تَلَحَّنَ فِيهِ الْعَامَّةُ»: [مِن الْمُتَقَارِبِ]  
يُهَيِّنُونَ مَنْ حَقَرُوا شَيْئَهُ وَإِنْ كَانَ فَهَيْمٌ لَقِيَ أَوْ يُبْرَ<sup>(٨)</sup>

(١) هو أبو ثمامة، مسيلمة بن ثمامة الحنفي الوائلي، المعروف بالكذاب لادعائه النبوة. قُتِلَ سَنَةَ  
١٢هـ / ٦٣٣ بعد حروب طاحنة مع المسلمين. (الأعلام: ٧/ ٢٢٦).

(٢) شمامة: شمام: جبل.

(٣) توفي سنة ١١٠هـ / ٧٢٨م.

(٤) ضراب العراقى: الذي يكثر ضرب عراقى نياقه. (كناية عن الكرم). ذنابى السيف: ضربة.

ويروى: «له من ذنابى سيفه»؛ وذباب السيف: حدّ طرفه. غير حالب: أى غير حالب لدهنها.

(٥) ديوان الفرزدق: ١/ ٩٩.

(٦) الترة: الثار. العصائب: العمائم.

(٧) هو أبو حاتم، سهل بن محمد بن عثمان الجشمى السجستاني: من كبار العلماء باللغة والشعر.

من أهل البصرة. من آثاره: «كتاب المعمرين»، و«ما تلهن به العامة». توفي سنة ٢٤٨هـ /

٨٦٢م. (الأعلام: ٣/ ١٤٣).

(٨) اللقى: اللقيط، أو ما طرح وترك لهواه. يُبر: يُخسِنُ إليه. ويروى:

يُهَيِّنُونَ مَنْ حَقَرُوا شَيْئَهُ وَإِنْ كَانَ فَهَيْمٌ لَقِيَ أَوْ يُبْرَ.



ووجدت في ديوانه هذا البيت للنمر بن تولب<sup>(١)</sup> في جملة أبيات يقول فيها<sup>(٢)</sup>: [من المتقارب]

فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٍ لَنَا وَيَوْمٍ نُسَاءُ وَيَوْمٍ نُسَرَّ  
ووجدت في أشعار الرباب عن المفضل<sup>(٣)</sup>، وحماد<sup>(٤)</sup> للأخطل بن ربيعة: [من المتقارب]

وَلَيْلَةَ ذِي نَصَبٍ بِثُهَا عَلَى ظَهْر تَوَامَةٍ نَاجِلَةٍ<sup>(٥)</sup>  
وَبَيْنِي إِلَى أَنْ رَأَيْتُ الصَّبَاحَ وَمِنْ بَيْنِهَا الرَّحْلُ وَالرَّاحِلَةَ

### من يقال له الأغلِب

منهم الأغلِبُ الراجز العجلي وهو الأغلِب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة بن ذلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل بن لجيم بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل<sup>(٦)</sup>، وهو أرجز الرُّجاز وأرصنهم كلاماً وأصحهم معاني، وهو القائل: [من الرجز]

الحلم بعد الجهل قد يؤول<sup>(٧)</sup>  
وفي الزمان عجب عجيب  
وعبرة لو ينفع التجريب  
واللب لا يشقى به اللبيب<sup>(٨)</sup>  
والمرء محصى سعيه مرقوب

(١) هو النمر بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي: شاعر مقلِّ مخضرم. عُرف بجوده، وشجاعته.

توفي نحو ١٤هـ / نحو ٦٣٥م. (الشعر والشعراء: ١/ ٢٢٧؛ الأغاني: ٢/ ٢٨٧).

(٢) البيتان في ديوان النمر بن تولب (ص ٦٤)، من قصيدة مطلعها:

تَصَابِي وَأَمْسَى عَالَهُ الْكِبَرُ وَأَمْسَى لِحَمْرَةَ حَبْلٍ غَرَزَ

(٣) هو أبو العباس، المفضل بن محمد الضبي: راوية، علامة بالشعر والأدب وأيام العرب. توفي

سنة ١٦٨هـ / ٧٨٤م. من آثاره: «الأمثال»، و«معاني الشعر». (إنباه الرواة: ٣/ ٣٠٤).

(٤) هو أبو القاسم، حماد بن سابور، المعروف بالراوية: عالم بأيام العرب وأشعارها وأنسابها

ولغاتها. توفي سنة ١٥٥هـ / ٧٧٢م. (وفيات الأعيان: ٢/ ٢٠٦).

(٥) النَّصَبُ: التَّعَبُ. التَّوَامَةُ: مؤنث التَّوَامِ. والبيتان في لسان العرب: تأم.

(٦) ترجمته في: خزانة الأدب: ١/ ٣٣٣؛ الأعلام: ١/ ٣٣٥؛ وفيه توفي سنة ٢١هـ / ٦٤٢م.

(٧) يؤول: يعود.

(٨) اللب: العقل.



يهرمُ أو تعتاقه شعوب<sup>(١)</sup>  
وكلّ أقصى ربضه قريب

وله في المفاحشات ما ليس لشاعر، واخترت شعره في ما اخترت من الرجز .  
ومنهم الأغلب الكلبي، اسمه بشر بن حزر بن حثيم بن جعول بن  
ربيع بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب، وكان يهاجي عبد الله بن  
دارم بن جبلة بن إساف بن هذيم بن عدي بن جناب، وفيهما يقول مكيث الكلبي  
في قصيدة: [من الطويل]

فمن مبلغ بشرأ معاً وابن دارم قصائد متي قد أمر بريمها<sup>(٢)</sup>  
تماديتما في نوكة فكلا كما يسب عدياً جاهداً ويذيمها<sup>(٣)</sup>  
وما في عدي من معاب لعائب ولا حلم يطوى عليه أديمها<sup>(٤)</sup>  
وعبد الله بن دارم بن جبلة القائل في بني ربيعة بن حصن بن ضمضم رهط  
الأغلب: [من الوافر]

كان بني ربيعة رهط سلمى حجارة خارئ يرمي كلابا  
ويعرف من ربيعة كل كهل إذا يزداد نوكا حين شابا  
كذلك عرفت أولهم قديماً وآخرهم إذا بلغ الشبابا  
فأما الأغلب فلم أجد له في أشعار كلب شعراً وأظن شعره درس فلم يدرك .  
ومنهم الأغلب بن نباتة الأزدي ثم الدوسي، أنشد له أبو عمرو بندار بن لرة<sup>(٥)</sup>  
الكرخي في كتابه الذي ألفه في معاني الشعر: [من الطويل]  
ولست بذي قلبين قلب مشيع وقلب إذا ما أرى القوم أرى عدا<sup>(٦)</sup>

(١) تعتاقه: تمنعه. شعوب: علم للمنية.

(٢) أمر الحبل ونحوه: شد وفتل، وأمر الأمر: أحكم. البريم: الحبل الذي جعل بين حبلين مفتولين، ثم فتل الثلاثة حبلاً واحداً.

(٣) النوكة: الحمق. يذيمها: يذمها ويعيبها.

(٤) حلم الجلد حلماً: وقع فيه دود فتثقب وفسد. الأديم: الجلد.

(٥) أديب، لغوي، راوية. استوطن الكرخ، وظهر فضله في العراق، ويقال: إنه كان أحفظ أهل زمانه للشعر، وأعلمهم به. (معجم الأدباء، الحموي: ٧٦/٣).

(٦) قلب مشيع: فستهلك في هوى صاحبه، يقال: تشيع في الشيء: استهلك في هواه، وتشيع الغضب فلاناً: استخفه وضرمه.



وَلَكِنْ قَلْبِي قَلْبٌ أَغْلَبَ بِاسِلٍ إِذَا انصَلتْ عَنْهُ اللَّيَالِي تَمَرِّدًا<sup>(١)</sup>  
 كَمَثَلِ المَدَاكِ أَوْ كَصَخْرَةٍ عَاقِلٍ وَآةٍ أَبَتْ فِي القُرْبِ إِلَّا تَوَقُّدًا<sup>(٢)</sup>  
 ولم أر له ذكراً في أشعار الأزد، وأظنه إسلامياً متأخراً.

### من يقال له الأقبيل

منهم الأقبيل القيني، وهو الأقبيل بن نبهان بن حنْف، إسلامي كان في زمن  
 الحجّاج، وهو القائل: [من الطويل]

مَتَى مَا يَسُوْظُنُّ امْرِيءٍ بِصَدِيقِهِ يُصَدِّقُ بَلَاغَاتٍ يَجُئُهُ يَقِينُهَا  
 مَتَى مَا يَكُنُّ فِي صَدْرِ مَوْلَاكَ إِحْنَةً فَلَا تَسْتَثْرَهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا<sup>(٣)</sup>

وكان الأقبيل مع الحجّاج بن يوسف حين خرج إلى ابن الزبير<sup>(٤)</sup>، فهرب من  
 الحجّاج وقال: [من الطويل]

[خَلِيلِي قُومًا فِي سَمَادِيرٍ فَانظُرَا أَبْرُقُ الثُّرَيَّا فِي سَمَادِيرٍ أَمْ قَبْسٍ<sup>(٥)</sup>  
 وهي طويلة يقول فيها]:

لَعَمْرُ أَبِي الحَجَّاجِ مَا خِفْتُ مَا أَرَى مِنْ الأَمْرِ مَا أَلْفَيْتُ تَعَدَّلَنِي نَفْسِي  
 فَإِلَّا تُرْحَنَا مِنْ ثَقِيفٍ وَمُلْكِيهَا أُسْبَحُ لِأَيَّامِ السَّبَّاسِ والنَّحْسِ<sup>(٦)</sup>

فبلغ الحجّاج شعره، فأرسل فيه، وكتب إلى عبد الملك بن مروان: إن  
 الأقبيل خذل أهل الشام عني، فانطلق الأقبيل حتى أتى قومه، ثم ارتحل من بعد  
 حتى عاذ بقبر مروان بن الحكم<sup>(٧)</sup> وقال: [من البسيط]

(١) الأغلب: ذو العنق الغليظ (كناية عن السيادة)، والأغلب: الأسد. الباسل: الأسد، أو الشديد

العبوس غضباً وشجاعةً. انصلت الشيء: ظهر وبرز، وانصلت فلان في سيره: جدّ وسبق.

(٢) المداك: حجر يُسحق عليه الطيب. عاقل: جبل، وقيل: وادٍ بنجد، وقيل غير ذلك. (معجم البلدان: ٦٨/٤). الوآة: الشديدة.

(٣) الإحنة: الحقد والضغن.

(٤) هو أبو بكر، عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي: فارس قریش في زمانه، وأول مولود في المدينة بعد الهجرة. بُويع له بالخلافة سنة ٦٤هـ، فدانت له مصر والحجاز واليمن والعراق وخراسان. توفي سنة ٧٣هـ / ٦٩٢م. (الأعلام: ٨٧/٤).

(٥) سمادير: موضع ذكره ياقوت في معجم البلدان: ٢٤٥/٣، واستشهد عليه بهذا البيت. «أم قبس»: أي أم برق قبس، فحذف للضرورة الشعرية.

(٦) السباسب: جمع السبب: المفازة البعيدة.

(٧) هو أبو عبد الملك، مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي: أول خلفاء بني الحكم، وإليه يُنسب بنو مروان. توفي سنة ٦٥هـ / ٦٨٥م. (الأعلام: ٢٠٧/٧).



إني أعود بِقَبْرِ لَسْتُ مُخْفِرُهُ      ولا أعودُ بِقَبْرِ بَعْدَ مَرْوَانَ  
فآمنه عبدُ الملك وكتب إلى الحجاج ألا تَعْرِضْ له، وجعله في ذمته . فقال له قومه :  
إنك إن أتيت الحجاجَ قَتَلَك . فطرح الكتابَ وهرب ، فذلك حين يقول : [من البسيط]  
لَأَطْلُبَنَّ حُمُولًا قَدْ عَلَتْ شَرَفًا      كأنها بالضحى نَخْلٌ مَوَاقِيرُ<sup>(١)</sup>  
وفي الحُمول التي تَنوِي وتطلبها      حتى لحقنا بها مثلُ الدُمى حُورُ  
كانت عَلاقَتُهُ هذا على قَدَرٍ      وكلُّ أمرٍ إذا ما حُمَّ مَقْدُورُ<sup>(٢)</sup>  
إني لأَعْلَمُ والأقدارُ غالبةٌ      أن انطلاقي إلى الحجاج تغريزُ  
لئن حُدِي بي إلى الحجاج يَقتلني      إني لأحمقُ مَنْ تُحَدَى به العيرُ<sup>(٣)</sup>  
وله قصائد جياذ ومقطعات في أشعار بني القين بن جسر ، وصرعته ناقتة في  
بعض الأسفار فمات .

ومنهم الأقبيل العذري ، واسمه عمران بن أبي الجراح ، من بني لأي ، ثم من  
بني الحارث بن سعد هذيم ، وهو القائل : [من الخفيف]

مَنْ يُطِغُ قَائِدَ الهوى تَبْدُ مِنْهُ      عَوْرَةٌ لا يُجِئُهَا بالثيابِ  
هَاجَ شوقي وَلَمْ أَكُنْ ذا تَصَابِ      طَلَلُ في مَطالِعِ الأَحزابِ<sup>(٤)</sup>

### من يقال له الأبيرد

منهم الأبيرد اليربوعي وهو الأبيرد بن المعذر بن قيس بن عتاب بن هزومي بن  
رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم<sup>(٥)</sup> : شاعر مشهور محسن  
مُقل ، وهو القائل يرثي أخاه بُريداً في قصيدة طويلة : [من الطويل]

تَطاولَ لَيْلي لا أنام تَقَلْبًا      كأن فراشي حال من دونه الجَمْرُ  
أراقبُ من ليلِ التَّمامِ نُجومه      لَدُنْ غابَ قَرْنُ الشمسِ حتى بدا الفَجْرُ  
تَذَكُرُ حَبُّ بانِ مَنابِصره      ونائله يا حَبِّذا ذلك الذَكْرُ  
فإن تكنِ الأيامُ فَرَّقنَ بيننا      فقد عذرتنا في صحابته العَذْرُ<sup>(٦)</sup>

(١) نخلٌ مَوَاقِيرُ : كثير الحمل ، ثقيله .

(٢) حُمَّ الأمرُ : قَرَّبَ ودنا .

(٣) تُحَدَى به العيرُ : تُساق .

(٤) لعل هذا البيت هو مطلع القصيدة ، فتكون « تصاب » من دون توين للتصريح .

(٥) ترجمته في : الأغاني : ١٣ / ١٢٥ ؛ الأعلام : ١ / ٨٢ ؛ البيان والتبيين ، الجاحظ : ٤ / ٨٥ .

(٦) صحابته : يريد صحبته .



أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَاقِيًّا      بُرَيْدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لِأَلَى العُفْرِ<sup>(١)</sup>  
فَتَى لَيْسَ كَالْفَتِيَانِ إِلَّا خِيَارَهُمْ      مِنْ القَوْمِ جَزَلٌ لَا قَلِيلٌ وَلَا وَعْرٌ<sup>(٢)</sup>  
فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي العِنَى      وَإِنْ كَانَ فَقْرًا لَمْ يُوْذِ مَتْنَهُ الفَقْرُ<sup>(٣)</sup>  
وَسَامَى جَسِيمَاتِ الأُمُورِ فَنَالَهَا      عَلَى العُسْرِ حَتَّى يُدْرِكَ العُسْرَةَ اليُسْرُ<sup>(٤)</sup>  
تَرَى القَوْمَ فِي العَزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ      إِذَا ضَلَّ رَأْيِي القَوْمِ أَوْ حَزَبِ الأَمْرِ<sup>(٥)</sup>  
فَلَيْتَكَ كُنْتَ الحَيِّ فِي النَّاسِ بَاقِيًّا      وَكُنْتُ أَنَا المَيِّتَ الَّذِي أَدْرَكَ الدَّهْرُ

وله أشعار [جِيَاد] حسان، وديوان مفرد.

ومنهم الأبيرد بن هرثمة العذري، ويقال: الأزيبر، وتزوج الفغماء بنت سنان العذرية، وساق خمسين من الإبل وقال: [من الطويل]

إِنِّي لَسَمَّحٌ إِذْ أَفْرَجَ بَيْنَهَا      بِأَكْثَبَةِ البَقَارِ يَا أُمَّ هَاشِمِ  
فَأَفْنَى صِدَاقِ المَحْصَنَاتِ إِفَالَهَا      فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا جِلَّةٌ كَالْبِرَاعِمِ<sup>(٦)</sup>  
قوله في البيت الأول: أكثبة البقار: جبال في بني أسد.

### من يقال له الأديرد

أظنه تصغير أدرد.

[الأديرد] الكلبي من بني عامر الأكبر، ويُعرف بابن الفدكية، وهي سبيّة من أهل فدك، وهو القائل: [من البسيط]

هَلْ مَا جَزِينَاهُمْ قَتَلَى عَلَى لَثْمِ      وَفِي الطَّلَاقَةِ مِنْ بُؤْسٍ وَإِنْعَامِ<sup>(٧)</sup>  
كُنَّا سَوَاءً فَرَادُونَ فَزَادَهُمْ      فَكَمَلْتُ بِاخْتِيَارِ رَمِيَّةِ الرَامِي  
وَإِذْ يُلِحُّ عَلَى سَعْدِ جِيَادِهِمْ      سَعْدِ بْنِ مُرَّةٍ لَا سَعْدِ بْنِ هَمَامِ

(١) العُفْرُ: جمع الأعفر، وهو من الظباء: الذي خالط بياضه حمرة فصار لونه كالعفر، وهو التراب. ولألت العفر: حرّكت أذناها.

(٢) وَعْرٌ: رجلٌ وعر المعروف: قليله.

(٣) تَخَرَّقَ فِي العِنَى: توسّع فيه. لَمْ يُوْذِ مَتْنَهُ الفَقْرُ: لَمْ يَثْقَلْهُ أَوْ يَتَعَبَهُ.

(٤) سَامَى الأُمُورِ: عَالَاهَا وَبَارَاهَا.

(٥) العَزَاءُ: الشَّدَّةُ. حَزَبِ الأَمْرِ: اشْتَدَّ.

(٦) الصِدَاقُ: المَهْرُ. الإِفَالُ: صَغَارُ الإِبِلِ. الجِلَّةُ: المُسِنَّةُ مِنَ الإِبِلِ. البِرَاعِمُ: شِمَارِيخُ الجِبَالِ.

(٧) لَثْمٌ: لَعْلُهُ اسْمُ مَوْضِعٍ.



### من يقال له أَرَبْد

منهم أَرَبْدُ بن قَيْس بن جَزْء بن خَالِد بن جَعْفَر بن كِلَاب بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة<sup>(١)</sup>، أخو لَبِيد بن رَبِيعَة<sup>(٢)</sup> لَأُمّه، وهو الذي صار إلى النبي ﷺ، وعامر بن الطُّفَيْل<sup>(٣)</sup> لِيقتلاه، فهلك عامرٌ في رجوعه بِالغُدَّةِ، وأصابَتْ أَرَبْدَ صَاعِقَةٌ فهلك. فقال فيه لَبِيدٌ<sup>(٤)</sup>: [من المنسرح]

أَخْشَى عَلَى أَرَبْدَ الْحُتُوفَ وَلَا أَرْهَبُ نَوْءَ السَّمَاكِ وَالْأَسَدِ<sup>(٥)</sup>  
وأرَبْدُ شَاعِرٌ، وهو القائل: [من الطويل]

وَكَائِنُ أَتَى لِلدَّارِ بَعْدَكَ مِنْ شَهْرٍ وَصَفَّقِ سَوَارٍ مِنْ رِيَّاحٍ وَمِنْ قَطْرِ<sup>(٦)</sup>  
فَأَمْسَكْتُ فِيهَا أَبْتَغِي الْعِلْمَ عِنْدَهَا فَضَنْتُ عَلَيْنَا بِالْجَوَابِ وَبِالْخُبْرِ  
وَقَدْ أَشْعَرْتَنِي جَارَتَايَ مَلَامَةً عَلَى اللَّهْوِ يَوْمًا فِي الْقِدَاحِ وَفِي الْخَمْرِ  
وَعَقْرِي لِأَصْحَابِي الْغَدَاةَ مَطِيَّتِي إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا بِأَبْيَضَ ذِي أَثْرِ<sup>(٧)</sup>  
فَلَا تُوَاعِدَانِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي عَلَى بَيْنِ ذِي الْفَقْدِ الْمَفَارِقِ ذُو صَبْرِ  
لَعَلَّكُمْ أَنْ تَرُشِدَا إِنْ رَشِدْتُمَا بِأَمْرِكُمَا أَوْ تَغْوِيَانِ فَلَا أَدْرِي

ومنهم أَرَبْدُ بن ضَابِيء بن رَجَاء الكَلْبِي، وكان مجاوراً لبني ربيعة بن مالك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم، وهم رَبِيعَة الْجُوع، وقال يهجوهم بالجوع في أبيات، وذلك عن ثعلب عن ابن الأعرابي: [من الطويل]

بِسَمْنَانَ بَوَّلَ الْجُوعُ مُسْتَنْقِعاً بِهِ قَدْ اصْفَرَ مِنْ طَوْلِ الْإِقَامَةِ حَائِلُهُ<sup>(٨)</sup>  
بِبُرْقَانِهِ ثُلُثٌ وَبِالْخَرْتِ ثُلُثُهُ وَبِالْحَائِطِ الْأَعْلَى أَقَامَتْ عِيَانُهُ<sup>(٩)</sup>

(١) انظر خبره في الأغاني: ١٧/١٥.

(٢) هو لبيد بن ربيعة العامري، الشاعر الجاهلي المتوفى سنة ٤١هـ / ٦٦١م.

(٣) توفي سنة ١١هـ / ٦٣٢م.

(٤) البيت في ديوان لبيد: ٤٩؛ والأغاني: ١٧/٢٠.

(٥) النوء: سقوط نجم من المنازل في المغرب مع الفجر، وقيل: هو النجم إذا مال للمغرب السماك والأسد: من منازل القمر.

(٦) الصفق: الضرب، يقال: صفقت الريح الثوب والشجر والماء: ضربته وحركته. السواري من الرياح: التي تهب مساءً أو ليلاً.

(٧) عقر المطية: ذبحها. أرمّل القوم: نفذ زادهم. بأبيض ذي أثر: بسيف ذي بريق ولمعان ورويق.

(٨) سمنان: موضع بين الرتي ودامغان، عُرف بكثرة الأنهار والأشجار والسناتس. (معجم البلدان ٢٨١/٣).

(٩) عيائل: جمع عيال، والمفرد: عَيْلٌ: أهل بيت الرجل الذين يكفلهم.



له صُفرةٌ فَوْقَ العيونِ كأنَّها بَقايا شُعاعِ الأفقِ والليلِ شاملُهُ  
في أبيات [أخر]، فأجابه عَوْنُ بنِ عَمْرُو بنِ حَكِيمِ بنِ مَعِيَّةِ فقال في أبيات:  
[من الطويل]

وَإِنْ يَكُ هَذَا الجَرْمُ أَرهَبَ عَنكُمُ لِسَانِي فَسَوَّالٌ بِكُمُ شَالٌ شَائِلُهُ<sup>(١)</sup>  
ومَنهم أَرَبْدُ بنُ شُرَيْحِ بنِ بُجَيْرِ بنِ أَسْعَدِ بنِ نَاشِبِ بنِ سُبْدِ بنِ رِزَامِ بنِ  
مَازِنِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيضِ<sup>(٢)</sup>، وهو القائلُ في طعنة طعنها ابنُ أَبِي  
اللحمِ الغِفَارِيِّ في شيءٍ كانَ بينَ بني ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ وبني غِفَارِ بنِ مَلِيلِ بنِ  
ضَمْرَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَبْدِ مَنَاةَ بنِ كِنَانَةَ: [من الوافر]

حَمِيْتُ ذِمَارَ ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بِجَنبِ الحُتِّ إِذْ دُعِيَتْ نَزَالِ<sup>(٣)</sup>  
وَأَدْرَكَنِي ابْنُ أَبِي اللّحمِ يَجْرِي وَأُخْرَى الخَيْلِ حَاجِزَةَ التَّوَالِي  
طَعَنْتُ مَجَامِعَ الأحْشَاءِ مِنْهُ بِمَفْتُوقِ الوَقِيعَةِ كَالهِلالِ  
فَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي وَإِنْ يَبْرَأُ فإِتْيَايَ لَا أَبَالِي  
وكانَ أبوه شُرَيْحُ بنُ بُجَيْرِ سِيداً شَريفاً شاعراً وأحدَ الفُرسانِ المشهورينَ في  
الجاهلية، وله أشعارٌ قد ذُكرتْها في المنتخَلِ من أشعارِ بني ثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ.  
وفي كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ أَزْبَرِ - بالزاي والرء - بنِ غُزَيِّ بنِ أَبِي طُفَيْلِ بنِ عَمْرُو بنِ  
ثَعْلَبَةَ بنِ الحارثِ بنِ حِصْنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عَدِيِّ بنِ جَنَابِ: شاعرٌ مقدّم، يقولُ في  
الغَزْرَاءِ امرأَةَ أبيه، وكانَ يُشَبَّبُ بها قبلَ أنَ يتزوجها أبوه: [من الطويل]

وَلَوْلَا هَوَى الغَزْرَاءِ لَمْ تَكُ نَاقَتِي بِنَكَدٍ وَلَمْ أَشْرَبْ طِلاءً وَلَا خَمْرًا  
لَقَدْ حَبَّبَتْ شَعْلًا إِلَيَّ وَلَمْ أَكُنْ أَحِبُّ بِهَا شَعْلًا وَلَا النَّفْرَ الزُّعْرًا<sup>(٤)</sup>

### من يقال له الأخنس

منهم الأخنسُ بنُ شَهَابِ التَّغْلِبِيِّ، وهو الأخنسُ بنُ شَهَابِ بنِ شَرِيْقِ بنِ  
ثُمَامَةَ بنِ أَرْقَمِ بنِ عَدِيِّ بنِ مُعاويةِ بنِ عَمْرُو بنِ غَنَمِ بنِ تَغْلِبِ<sup>(٥)</sup>، أحدُ الشعراءِ

(١) الجرم: الأرض الشديدة الحرّ. أَرهَبَ اللسان: أخافه. شال الشيء: ارتفع.

(٢) ترجمته في الأعلام: ٢٨٦/١.

(٣) الحُتُّ: موضع بعمان، وقيل: محلة بالبصرة، (معجم البلدان: ٣١٧/٢).

(٤) شعل: لعله اسم موضع. الزُّعْرُ: الشُّطْرُ العيَّارون، الواحد: أزرع؛ ويقال: زعر الرجل: ساء خلقه.

(٥) ترجمته في: شعراء النصرانية: ١٨٤/١؛ الأعلام: ٢٧٧/١؛ خزنة الأدب: ١٦٩/٣؛ =



والفرسان، وصاحب القصيدة المختارة التي أولها: [من الطويل]

لابنة حِطَّانَ بنِ عَوْفٍ منازلٌ كما رَقَّشَ العُنْوَانُ في الرِّقِّ كَاتِبٌ<sup>(١)</sup>

ومنهم الأخنس بن غياث بن عِصْمَةَ أحد بني صَعْبِ بن وَهْبِ بن جُلَيْ بن  
أحمس بن ضُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن نَزَارِ. وكان شاعراً فارساً، وهو الذي يقول  
للحجاج بن يوسف حين خرج عليه عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدِ بن الأشعث الكندي:  
[من الطويل]

ألم تَرَ أَنَّ الأَزْهَرَ بنَ مُحَمَّدٍ لِمَا عَاقَ مِنْ أَمْرِ المُحَلِّينَ مانِعٌ  
رَأَهم أَناساً يَنْطِقُونَ عَنِ الهَوَى بَدِيعاً وما فِي المُحَكِّماتِ بدائعٌ

ومنهم الأخنس بن عَبَّاسِ بن خُنَيْسِ بن عبد العزيز بن عائذ بن عُمَيْسِ بن  
هلال بن تَيْمِ اللّهِ بن ثَعْلَبَةَ: شاعر فارس، وهو القائل: [من الوافر]

ألم يَعلَمَ بنو شَيْبانَ أَنّا عَداءُ الرِّوْعِ فِتْيَانُ الصُّباحِ<sup>(٢)</sup>  
تُوقِّرنا الحُلومُ إِذا غَضِبنا وَنَفزِعُ في الهِياجِ إِلى السِّلاحِ<sup>(٣)</sup>  
وَجُرْدُ الخَيْلِ مُحضِرَةٌ لَدِنا تُصَرِّفُ في المَراوِدِ كالقِداحِ<sup>(٤)</sup>  
مَتى أَفترُّ عَن نَسبِي فإني أَنا ابنُ مُفَقِّي الحَدَقِ الصُّحاحِ<sup>(٥)</sup>

ومنهم الأخنس بن نَعْجَةَ بن عَدِي بن كَعْبِ بن عَلِيمِ بن جناب الكلبي،  
وكانت أمه من بني عَوْثبان من مُراد، فاعترف فيهم فراهن على فرسٍ له فسبقتهم،  
فطلبوه لسبقه، فقال في ذلك: [من البسيط]

هَلّا سَأَلتَ بني صَعْبٍ بِخَبيرِهِمُ وَالحيَّ مِنْ قاسِطِ حَيِّ بنِ قَوادِ  
أني صَبَحْتُ عَداءَ الشَّيخِ خَيْلَهُمُ عِنْدَ العَسا مِثْلَ سَيدِ الأَمسِحِ الغادِي<sup>(٦)</sup>

= المفضليات، المفضل الضبي: ١١٨ (المفضلية رقم ٤١)؛ الحيوان: ٤/٤١٤. وكانت وقتئذٍ سنة ٧٠ ق. هـ.

(١) رَقَّشَ الكتاب أو الثوب: زينه ونمَّقه. الرِّقُّ: الصحيفة.

(٢) الرِّوْعُ: الفرغ.

(٣) تُوقِّرنا: تثقلنا، تُرَزِّنا: الحُلوم: العقول. الهِياج: الحرب.

(٤) جُرْدٌ: جمع أجرد: سباق، أو قصير الشعر رقيقه. المَراوِدُ: جمع المَرود: حديدة تدور في اللجام.

(٥) افتَرُّ: تاللاً، أو تفتِّح. مُفَقِّي: من فقا العين: شقها فحرج ما فيها.

(٦) السَّيْدُ: الذئب. الأَمسِحُ: الذئب الأزَل: السريع.



رَدُّوا جَوَادِي وَحَالُوا ذُونَ سَبَقَتِهِ هَذَا لَعَمْرُكَ حُكْمٌ ضَلَعُهُ بَادِي<sup>(١)</sup>  
 لَوْ كَانَ عِنْدِي بَنُو زَيْدٍ رَأَيْتَهُمْ يُوجُونَ عَنِّي قَنَاةَ الظَّالِمِ العَادِي<sup>(٢)</sup>

(ومنهم الأحبش) - بالحاء غير معجمة والباء والشين معجمة - بن قلع بن الحارث بن المنذر بن جهمة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، وكان جاراً لبني أسد، فأغار بعض بني أسد على إبله، فشكا ذلك إلى نضلة بن الأشر الأسي فقال له نضلة: قل حتى أعذر، فقال الأحبش: [من الرجز]

قَدْ رَابِنِي مِنْ نَضْلَةَ اسْتَنْخَارُهُ مُورِّكَ يَمْشِي بِهِ حِمَارُهُ  
 لَا لَيْلَهُ يُخْشَى وَلَا نَهَارُهُ

وقال أيضاً: [من الرجز]

قَدْ مَنَعَ النَّوْمَ حَنِينُ الضَّبِّ حَنِينُهَا وَهِيَ إِلَيَّ صَبَّةٌ  
 فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ نَضْلَةُ بْنُ الْأَشْتَرِ فَاسْتَأَقَ لَهُمْ عَشْرِينَ لِقُوحاً فَدَفَعَهَا إِلَى الْأَحْبَشِ  
 فَأَطْرَدَهَا إِلَى بِلَادِهِ، وَإِنَّمَا اسْتَيْقَ لَهُ ثَلَاثَةٌ أَبْكَرَ وَنَاقَةٌ.

### من يقال له الأشر

منهم الأشر النخعي، واسمه مالك بن الحارث بن عبد الغوث بن مسلمة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة<sup>(٣)</sup>، وهو القائل: [من الطويل]

وَمَا بَرِحْتُ مِثْلَ الْمَهَاةِ وَسَابِحٌ وَخَطَّارَةٌ عُبْرُ السُّرَى مِنْ عِيَالِيَا<sup>(٤)</sup>  
 أَقَاسَمُهُنَّ الْعَيْشَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَيَدْفَعُ عَنْهُنَّ السَّنِينَ احْتِبَالِيَا<sup>(٥)</sup>  
 فَهَذَا لِأَيَّامِ الْهِيَاجِ وَهَذِهِ لِلْهُوِيِّ وَهَذَا لِرْتِحَالِيَا  
 وهو القائل: [من الكامل]

بَقَيْتُ وَفَرِي وَانْحَرَفْتُ عَنِ الْعُلَا  
 إِنَّ لَمْ أَشَنَّ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً  
 خَيْلاً كَأَمْثَالِ السَّعَالِي شُرْباً  
 وَلَقَيْتُ أَضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ  
 لَمْ تَخْلُ يَوْماً مِنْ نِهَابِ نُفُوسٍ  
 تَعْدُو بَبِيضٍ فِي الْكُتَيْبَةِ شُوسٍ<sup>(٦)</sup>

(١) الضلع: الجور والجنف.

(٢) يوجون: يبعدون.

(٣) ترجمته في الأعلام: ٢٥٩/٥؛ وفيه: توفي سنة ٣٧هـ / ٦٥٧م.

(٤) عبْرُ السُّرَى: قوئى على السفر أو السير ليلاً (للمذكر والمؤنث).

(٥) الاحتبال: من احتبل الصيد: نصب له الجباله وصاده بها.

(٦) الشُرْبُ: الضوامر. الشُوسُ: جمع الأشوس: الجريء الشجاع.



يَحْمَى الْحَدِيدَ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ لَمَعَانُ بَرَقٍ أَوْ شُعَاعُ شُمُوسٍ  
وكان الأشتر أحد الفرسان من ذوي النصر والحمية لأمير المؤمنين علي بن  
أبي طالب كرم الله وجهه، وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش<sup>(١)</sup> هذه  
الآيات.

ومنهم الأشتر بن عامر أخو بني ولاد، ثم من بني عوف بن ولاد بن تيم  
الرباب، وهو القائل: [من الطويل]

وَأَبْلَغُ بَنِي ذُهَلٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ      وَكُلَّ مَسُودٍ مِنْ لُؤْيٍ وَسَائِدِ  
فَمَا حَارَدَتْ قِدْرِي وَلَا الشَّوْلُ حَارَدَتْ      عَلَيَّ وَلَا أَلْبَانُهَا لَمْ تُحَارِدِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا غَرَّنِي مِنْ عِزِّ تَيْمٍ وَحِلْفِهَا      وَحُسْنِ بَلَاءِي حَاجِبٍ وَعُطَارِدِ

ومنهم الأشتر الحمّامي من بني حمّامة من أزدِ عُمان، وهو القائل: [من الوافر]  
لِمَنْ دَارَ عَفَتْ بِالسَّارِيَاتِ      وَتَضْرِيفِ الْأُمُورِ السَّائِبَاتِ  
ذَكَرْتُ بِهَا الْمَلِيحَةَ أُمَّ عَمْرٍو      وَدَمْعِي كَالسَّجَالِ الْوَاهِيَاتِ<sup>(٣)</sup>  
عَلَى السَّرْبَالِ تَحْسِبُهُ جُمَانًا      تَحْرَمُ مِنْ سُلُوكِ النَّاطِمَاتِ<sup>(٤)</sup>

### من يقال له أهبان وهبان

ومنهم أهبان مكلّم الذئب، ويعرف بابن عادية الأسلمي؛ وأسلم أخو خراعة،  
وهو أهبان بن كعب بن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم.

(ح: وفي أخرى: ويقال هو أهبان مكلّم الذئب بن أوس، وهو الأكوخ بن  
ربيعة بن كعب بن أمية بن يقظة بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم)، وأهبان  
هو الذي طعن ربيعة بن مكدّم فقتله، وجاء بفرسه وسلاحه فوهبه لنبيشة بن حبيب  
الأسلمي<sup>(٥)</sup> وقال: [من الكامل]

وَلَقَدْ طَعَنْتُ رَبِيعَةَ بْنَ مُكْدَمٍ      يَوْمَ الْكَدِيدِ فَخَرَّ غَيْرَ مُوسِدِ<sup>(٦)</sup>

(١) توفي سنة ٣١٥هـ / ٩٢٧م.

(٢) حاردت الناقة: قلّ لبنها، وحاردت القدر: قلّ ما فيها. الشول: الناقة التي حفت لسها وارتفع  
ضرعها، وأتى عليها سبعة أشهر من يوم نتاجها.

(٣) السجال: جمع السجل: الدلو العظيمة. الواهيات: جمع الواهية: المتشققة التي لا تبت فيها  
الماء.

(٤) تحرم: تشقق.

(٥) انظر الخبر في الأغاني: ٢٤/١٦.

(٦) غير موسد: أي لا وسادة تحت رأسه.



في ناقع شَرِقِ بِنَاتِ فُؤَادِهِ مِنْهُ بِأَحْمَرَ كَالْمَلَابِ الْمُجَسَّدِ<sup>(١)</sup>  
 ولقد وهبتُ سِلَاحَهُ وَجَوَادَهُ لِأَخِي نُبَيْشَةَ قَبْلَ لَوْمِ الْحُسَدِ  
 وكان أَهْبَانَ أحد الشعراء الفرسان، وله في كتاب خزاعة وأسلم شعر.  
 ومنهم أَهْبَانَ بن نُكْرَةَ التيمي تيم الرِّبَاب، أحد بني سَعْد بن عَمْرُو بن  
 الْحَارِث بن التيم: شاعر فارس، وهو القائل: [من المنتقارب]

ضَرَبْتُ الْقُدَارَ عَلَى رِجْلِهِ فَيَا ضَرْبَةً مَا ضَرَبْتُ الْقُدَارَا  
 فَقَطَّرْتُهُ كَابِيًا لِلجَبِينِ أَجْلَلُهُ السِّيفَ حَتَّى اسْتَدَارَا<sup>(٢)</sup>  
 وَثَارَتْ حَلَائِبُ خَيْلِ الرِّبَابِ سِرَاعًا إِلَى الرَّوْعِ تَذْرِي الْغُبَارَا<sup>(٣)</sup>  
 فَمِنْ مُقْعَصِ خَدُّهُ بِالثَّرَابِ وَمَغْتَصِبِ مُسْمِحِ لِي الْإِسَارَا<sup>(٤)</sup>  
 وَكَانُوا كِإِضْرَامِ نَارِ جَرَى حَرِيْقُ بِهِ فِي أَبَاءِ فَطَارَا  
 ومنهم أَهْبَانَ بن خالد بن نَضْلَةَ الأَسْدِي، قال يرثي هَمَامًا رجلاً من بني أسد.  
 وكان يقال لأَهْبَانَ: النَّوَّاحُ، لحسن مرثيته: [من الطويل]

أَلْمَانُ سَلَّمْ إِنهَا حَاجَةٌ لَنَا عَلَى قَبْرِ هَمَّامٍ سَقَتْهُ الرَّوَاعِدُ  
 هُنَاكَ الْفَتَى كُلَّ الْفَتَى كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُزَجِّجِي نَفْنَفٌ مُتْبَاعِدُ<sup>(٥)</sup>  
 (ح: الْمُزَجِّجِي هُنَا ابْنُ عَمِّهِ) الْمُزَجِّجِي مِنْ الرِّجَالِ الضَّعِيفِ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ وَلَا  
 قَوِيٍّ، مِنْ قَوْلِهِمْ بِضَاعَةٌ مَزْجَاةٌ:

إِذَا انْتَضَلَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ عَيْيًّا وَلَا عَيْبًا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ  
 (ح: وَلَا رَبِيًّا، وَتَحْتَهُ رَبِيًّا، وَهُوَ الصَّوَابُ). قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: وَالَّذِي قَرَأْتَهُ  
 عَلَى الْأَخْفَشِ فِي الْكَامِلِ: وَلَا عَيْبًا.  
 ومنهم أَهْبَانَ بن لُعْط بن عُرْوَةَ بن صَخْر بن يَعْمُر بن نُفَاثَةَ بن عَدِي بن  
 الدَّيْل بن كِنَانَةَ بن خَزِيمَةَ بن مُدْرِكَةَ: شاعر فارس، وهو القائل لأبي بُشَيْنَةَ الهذلي ثم  
 الصَّاهِلِي: [من الوافر]

(١) الملاب: كل عطر سائل. المجسد: الممزوج بالزعفران.

(٢) «كابياً»: من كبا كَبُوا وَكَبُوا: انكبَّ على وجهه: انقلب عليه. جَلَّلَ الشَّيْءَ: عَمَّهُ.

(٣) الحلائب: الجماعات يجتمعون للنصرة والمعونة.

(٤) مُقْعَصُ: مَنْ قَعَصَهُ قَعَصًا: طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ طَعْنًا سَرِيعًا، أَوْ قَتَلَهُ مَكَانَهُ.

(٥) النفنن: المفازة البعيدة.



أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ      مُغْلَغَلَةً يَجِيءُ بِهَا الْخَبِيرُ<sup>(١)</sup>  
 فَرَدُّوا لِي الْمَوَالِي ثُمَّ حُلُّوا      مَرَابَعَكُمْ إِذَا مُطِرَ الْوَتِيرُ  
 فِي آيَاتٍ، فَأَجَابَهُ أَبُو بَثِينَةَ فَقَالَ: [من الوافر]  
 أَلَا يَا لَيْتَ أَهْبَانَ بْنَ لُعْطٍ      تَلَفَّتْ وَسَطَهُمْ حَيْثُ اسْتُثِيرُوا  
 فِي آيَاتٍ هِيَ فِي شِعْرِ هَذِيلٍ.

ومنهام وهبان بن المقلوص - بالواو مضمومة - في عدوان بن عمرو بن قيس  
 عيلان، لست أدري أهو منهم أم من الحلفاء، ووجدت له في كتاب عدوان يرثي  
 عمرو بن أبي لدم العدواني، وقتلته بنو سليم: [من الطويل]

أَهْلِي فِدَاءً يَوْمَ بَطْنِ مَعُولَةٍ      عَلَى أَنْ تَرَاهُ الْقَوْمُ لَابْنَ أَبِي لِدْمٍ<sup>(٢)</sup>  
 نَشَدُ عَلَى الْأُولَى وَفِي كُلِّ شِدَّةٍ      يَزِيدُونَهُ كَلِمًا وَيَضْرِبُونَ لَحْمًا<sup>(٣)</sup>

### من يقال له أذهم

منهم أذهم بن أبي الزعرار الطائي، أخو بني مَعْنٍ، وهو سُويد بن مسعود بن  
 جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي بن عمرو بن سلسلة بن عنم بن ثور بن  
 مَعْنٍ، وكان شاعراً محسناً، وهو القائل: [من الطويل]

إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَهَامِ تَلْفُهُ      هَذَا لَيْلُهُ شَلَّ النِّعَامِ الطَّرَائِدُ<sup>(٤)</sup>  
 فَأَعْقَبَ نَوْءَ الْمِرْزَمِينَ بِغُبْرَةٍ      وَقَطَّرَ قَلِيلَ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ بَارِدُ<sup>(٥)</sup>  
 كَفَى حَاجَةَ الْأَضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا      عَنِ الْحَيِّ مِمَّا كُلَّ أَرْوَعٍ مَاجِدُ<sup>(٦)</sup>  
 رَفِيقٌ بِتَفْرِيجِ الْأُمُورِ وَلَفَّهَا      لِمَا نَابَ مِنْ مَعْرُوفِهَا غَيْرُ زَاهِدِ  
 وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرِّ نَخَافُهُ      وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بِوَاحِدِ  
 إِذَا قِيلَ مَنْ لِلْمَعْضَلَاتِ أَجَابُهُ      عِظَامُ اللَّهِى مِمَّا طَوَالَ السَّوَاعِدُ<sup>(٧)</sup>  
 وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ لِّلْفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ      إِذَا لَمْ يُطَوَّقْ عَلِيَاءَ إِلَّا بِقَائِدِ

(١) المغلغلة: الرسالة المحمولة من بلدٍ إلى بلدٍ.

(٢) بطن معولة: موضع ذكره ياقوت الحموي، ولم يتوسع في وصفه، واكتفى بذكر هذين البيتين  
 للدلالة عليه.

(٣) الكلم: الجرح.

(٤) الجهام: السحاب لا ماء فيه. الهداليل: السحاب المستدقة. الشل: الطرذ.

(٥) المرزمان: هما الشعريان: العبور والغميصاء: نجمان مشهوران.

(٦) الأروع: الذكي الفؤاد. الماجد: الشريف الخبير.

(٧) المعضلات: الأمور الصعبة الشديدة. عظام اللهى: كرام.



فَعَالَجَ عَلِيَّاتِ الْأُمُورِ فَلَا تَكُنْ نَكِيثَ الْقُوَى ذَا نَهْمَةٍ فِي الْوَسَائِدِ<sup>(١)</sup>  
 وَلَا أَذْهَمَ أَشْعَارَ جِيَادٍ فِي أَوْصَافِ الْحَيَّاتِ مَقْطَعَاتٍ، قَدْ أَثْبَتَهَا فِي أَشْعَارِ طَيْءٍ.  
 وَمِنْهُمْ أَذْهَمُ بْنُ مُخْرَزِ الْبَاهِلِيِّ، وَهُوَ أَذْهَمُ بْنُ مُخْرَزِ بْنِ أَسَدِ بْنِ أَحْشَنِ أَحَدِ  
 بَنِي الْأَحْبَبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ وَاثِلِ بْنِ مَعْنِ بْنِ أَغْصَرَ، وَكَانَ فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ  
 وَرَجُلَهُمْ، وَابْنَهُ مَسْلَمَةَ بْنَ أَذْهَمَ، وَابْنَهُ أَيْضاً مَالِكُ بْنُ أَذْهَمَ، وَوَلِي نَهَاوَنْدَ لَابِنِ  
 هُبَيْرَةَ، وَكَانَ فَارِساً مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ. وَلَا أَذْهَمَ شَعْرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى  
 الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ وَهُوَ أَشِيبٌ، فَأَمَرَهُ بِالْخَضَابِ، فَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا رَأَيْتُ الشَّيْبَ حَلَّ بِيَاضِهِ تَفْتَيْتُ وَابْتَعْتُ الشَّبَابَ بِدَرْهَمٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَمِنْهُمْ أَذْهَمُ بْنُ مِرْدَاسِ التَّمِيمِيِّ، مِنْ تَيْمِ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ  
 الطَّوِيلِ]

وَلَوْ أَنَّ رَهْطِي مِثْلَ قَوْمِ عَبَائِبَ وَإِخْوَتَهُمْ مَا اسْتَيْقَ ظُلْمًا رِكَابِي  
 وَلَكِنْ أَصَابَتْهُمْ خَطُوبٌ وَأَخْطَأْتُ رِجَالًا أَرُونِي بِالنَّهَارِ كَوَاكِبِي  
 وَمِنْهُمْ أَذْهَمُ بْنُ مِرْدَاسِ أَخُو عُتَيْبَةَ بْنِ مِرْدَاسِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ فَسُوءَ أَحَدِ بَنِي  
 كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ بْنِ مَرٍّ، وَكَانَ أَذْهَمُ شَاعِراً خَبِيثاً، وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ<sup>(٣)</sup>:  
 [مِنَ الطَّوِيلِ]

مَتَى مَا تُرِدُ يَوْمًا سَفَارِ تَجِدُ بِهَا أَدْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَجِيزَ الْمُغَوَّرَا<sup>(٤)</sup>  
 الْمُسْتَجِيزُ: الَّذِي يَأْتِي الْقَوْمَ يَسْتَسْقِيهِمْ مَاءً وَلِبْنًا، وَسَفَارِ مَاءٌ لَهُمْ، وَكَانَ  
 يَهَاجِي اللَّعِينَ الْمُنْقَرِيَّ<sup>(٥)</sup>، وَفِيهِ يَقُولُ: [مِنَ الْوَافِرِ]  
 يُذَكِّرُنِي سِبَالِكَ إِسْكَتَيْهَا وَأَنْفُكَ بَظَرَ أُمَّكَ يَا لَعِينُ<sup>(٦)</sup>

(١) نَكِيثٌ: مِنْ نَكَثَ الْحَبْلَ نَقَضَهُ، أَوْ نَكَثَ الْعَهْدَ: نَبَذَهُ؛ وَقَوْلُهُ: نَكِيثَ الْقُوَى: ضَعِيفَهَا. النَّهْمَةُ:  
 الْحَاجَةُ، أَوْ الشَّهْوَةُ فِي الشَّيْءِ.

(٢) تَفْتَيْتُ: ادَّعَيْتُ الْفُتُوَّةَ، أَوْ رَغِبْتُ فِيهَا.

(٣) دِيْوَانُ الْفَرَزْدَقِ: ٢١٨/١.

(٤) الْمُغَوَّرُ: الَّذِي يَقْصِدُ الْغَوْرَ مِنَ الْأَرْضِ. وَفِي الدِّيْوَانِ: «الْمُغَوَّرَا» - بِالْعَيْنِ - وَهُوَ الَّذِي لَمْ تُقْضَ  
 حَاجَتُهُ.

(٥) هُوَ مَنَازِلُ بْنُ زَمْعَةَ التَّمِيمِيِّ الْمُنْقَرِيَّ، الْمَعْرُوفُ بِاللَّعِينِ: شَاعِرٌ هَجَّاءٌ، تَوَفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ٧٥هـ/  
 ٦٩٥م. (الشعر والشعراء: ٤٠٧/١).

(٦) السِبَالُ: جَمْعُ السَّبَلَةِ: مَقْدَمُ اللَّحْيَةِ، أَوْ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا. الْإِسْكَتَانُ: جَانِبَا  
 الْفَرْجِ.



### من يقال له الأشهب

منهم الأشهب بن رُمَيْلة<sup>(١)</sup>، وهي أمه. وهو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن المنذر بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن زيد مناة بن تميم، وكان يكنى أبا ثور: شاعر محسن متمكن، وهو القائل: [من الطويل]

لله دَرِّي أي نظرة ذي هَوَى      نظرتُ ودُوني لينةٌ فكثيُبها<sup>(٢)</sup>  
إلى ظُعِنٍ قد يَمَّمْتُ نحوَ حائلٍ      وقد عَزَّ أرواحَ المَصِيفِ جنُوبُها  
منَ الناضحاتِ المسكِ في كلِّ ملعبٍ      كَنَضَحَ النَّدى أردانُها وجُيوبُها  
فأصبحَ باقي الودِّ بَيْنِي وبَيْنِها      أحاديثٌ قد تُثني علينا ذُنُوبُها  
أبى الضيمِ أنِّي في أرومةِ نهشلٍ      طويلُ العَصَا يومَ الحِفاظِ صليِبها<sup>(٣)</sup>  
تُشاورني في ما أرادت شبابُها      وتَعْرِفُ جَهلي حينَ أَجهلُ شيبُها  
وهو القائل: [من الطويل]

فإنَّ الذي حانتَ بفلجِ دِماؤُهُم      هُمُ القومُ كلُّ القومِ يا أمَّ خالدٍ<sup>(٤)</sup>  
هُمُ ساعدُ الدهرِ الذي يُتَّقَى بهِ      وما خَيْرُ كَفٍّ لا ينوءُ بساعدٍ

والأشهب بن رُمَيْلة القائل في قصيدة يمدح بها إسحاق بن البراء بن شريك الأنصاري، وهي تروى لابن رُمَيْلة الضبي<sup>(٥)</sup> لاتفاق الاسمين في رُمَيْلة، ومن أجل ما يقع من الغلط في مثل هذه الأسماء المتفقة ألَّفَت هذا الكتاب: [من الوافر]

ألا يا دينَ قلبِكَ من سُلَيْمَى      كما قد كُنْتُ تَلقى من سَعادا<sup>(٦)</sup>  
فإنَّ تَشبَّ الذَّوَابَةِ أمَّ زَيْدٍ      فَقَدْ قاسيتُ أَياماً شِدادا<sup>(٧)</sup>  
فأبليتُ الحروبَ إذ ابتلتُني      على مَكْرُوهها حُسناً وآدا<sup>(٨)</sup>

(١) ترجمته في: الأغاني: ٢٦١/٩؛ وفيه: «هو الأشهب بن ثور بن أبي حارثة بن عبد الدار بن جندل...».

(٢) لينة: موضع في بلاد نجد، عن يسار المُصعد بحذاء الهَرِّ، وقيل: هي المنزل الرابع المُصعد مكة من واسط. (معجم البلدان: ٢٩/٥).

(٣) الأرومة: الأصل. يوم الحِفاظ: يوم الدفاع عن المحارم ونحوها. الصليب: الشديد.

(٤) فلج: واد بين البصرة وحمى ضريبة، من منازل عدى بن جندل. (معجم البلدان: ٢٦٢/٤).

(٥) في الأغاني: ٢٦٠/٩: «الشعر لأشهب بن رُمَيْلة فيما ذكر ابن الأعرابي وأبو عمرو الشيباني وحكى ابن الأعرابي أنه سمع بعض بني ضبة يذكر أنها لابن أبي رُمَيْلة الضبي».

(٦) في الأغاني: «كما قد دين قلبك من سعادا».

(٧) في الأغاني: «فقد لاقيت أياماً شدادا».

(٨) الأذ: القوة.



أحاضر كل ذي أمدٍ قريبٍ وأبعدُ إن أردتُ به البِعادًا  
وهي قصيدة. وكان بينه وبين الفرزدق لِحاء وهجاءً وذلك في أول أمر  
الفرزدق، فغلبه الفرزدق، وقد ذكرت أخباره وأشعاره في كتاب الشعراء المشهورين.  
ومنهم الأشهبُ بن الحارث بن هزلة بن مُعْتَب بن أحب بن الغوث بن  
عَتْرِيف [بن سَعْد] بن عَوْف بن كَعْب بن جُلَّان بن غَنَم بن غَنِي بن أَعْصِر: شاعر  
فارس جاهلي، لحق الإسلام، وقتل يوم الزعفران ببلاد الروم، وقتل معه أخوان له،  
وهو القائل: [من الوافر]

أَلَا قَبَحَ إِلَهَ غَدَاةَ حُجْرٍ      سَيُوفًا فِي أَكْفِ بَنِي كِلَابٍ<sup>(١)</sup>  
نَبَوْنَ عَنِ الْعَدُوِّ غَدَاةَ حُجْرٍ      وَلَا تَنْبُو لِأَيَّامِ السَّبَابِ  
وَلَوْ شَهِدَ الْقِتَالَ بَنُو سُلَيْمٍ      لَسَأَلْتُ يَوْمَ مَلْحَمَةِ شِعَابِي  
وَلَوْ شَهِدَ الْقِتَالَ حُمَاةَ ثَغْرِ      مِنْ أَعْصَرَ لَأَسْتَحَرَّتْكُمْ ضِرَابِي<sup>(٢)</sup>  
وَلَوْ شَهِدَتْ بَنُو ذُبْيَانَ دَارَتْ      رَحَى شَهْبَاءُ خَافِقَةَ الْعُقَابِ

ومنهم الأشهبُ بن عُبَيْد الله بن كُليب بن خَفَاجَة بن عَمْرُو بن عَقِيل بن  
كَعْب بن رَبِيعَة بن عَامر بن صَعْصَعَة، وذكره أبو اليقظان وأنشد له: [من الوافر]  
أَنَاخَ اللَّوْمُ وَسَطَ بَنِي كَلَيْبِ      فَصَارَ لِكُلِّهِمْ مِنْهُ نَصِيبُ

### من يقال له الأبرش

منهم جَذِيمَة الأبرش الملك<sup>(٣)</sup>، كان شاعراً، وهو جَذِيمَة بن مَالِك بن  
فَهْم بن غَنَم بن دَوْس بن عُدْثَان بن عبد الله بن زَهْرَان بن كَعْب بن الحارث بن  
كَعْب بن عُبَيْد الله بن مَالِك بن نَصْر بن الأَسَدِ. وكان أبوه مَالِك بن فَهْم ملكاً على  
العرب بالعراق عشرين سنة، وكان يقال لجذيمة الأبرش: الوضاح، لبرص كان فيه،  
وملك بعد أبيه ستين سنة، وكان ينزل الأنبار، وهو القائل<sup>(٤)</sup>: [من المديد]

رُبَّمَا أَوْفَيْتُ فِي عِلْمٍ      تَرَفَعَنْ ثُؤْبِي شِمَالَاتٍ<sup>(٥)</sup>

(١) غداة حُجْر: أي غداة يوم حُجْر.

(٢) استَحَرَّ الْقَتْلُ ونحوه: اشتد.

(٣) ترجمته في: الأعلام: ١١٤/٢؛ وفيه: توفي نحو ٣٦٦ ق.هـ/ نحو ٢٦٨ م؛ الأغاني: ١٥/٢٥٠.

(٤) الأغاني: ١٥/٢٥٧.

(٥) شمالات: جمع شمال، وهي الريح.



فِي فُتُوْ أَنَا كَالْتُهُمْ فِي بَلَايَا عَوْرَةٍ بَاتُوا<sup>(١)</sup>  
 ثُمَّ أَبْنَا غَانَمِينَ مَعَاً وَأَنَاسٌ بَعْدَنَا مَاتُوا<sup>(٢)</sup>  
 لَيْتَ شِعْرِي مَا أَمَاتَهُمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهُمْ فَاتُوا<sup>(٣)</sup>  
 فِي أَبِيَات، وَلَجْدِيْمَةَ فِي كِتَابِ الْأَسَدِ أَشْعَار.

وَمِنْهُمْ الْأَبْرَشُ الضَّبِّيُّ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ حَوْطِ بْنِ أَبِي هِنْدِ بْنِ الْمَعْدَلِ بْنِ الْحَزْنِ بْنِ مَازِنٍ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ: شَاعِرُ فَارِسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَتَاتِينَ عَشِيَّةً مَا بَعْدَهَا خَوْفٌ عَلَيَّ وَلَا عَدَمٌ  
 وَوَلَجْتُ بَيْتَ الْحَقِّ لَيْسَ بِبَاطِلٍ مَا إِنْ أَبَالِي مَا تَقْوَضُ وَأَنْهَدُمُ  
 فَلَا تَرْكُنْ لِلْسَّامِلِينَ حِيَاضَهُمْ وَلَا أَحْبِسَنَّ عَلَى التَّنُوفَاتِ النَّعْمُ<sup>(٤)</sup>  
 السَّامِلِينَ: أَصْحَابُ السَّمْلِ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ.

### مَنْ يُقَالُ لَهُ الْأَخْضَرُ

مِنْهُمْ الْأَخْضَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ الْمُنْدَرِ بْنِ ضِرَّارِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَا<sup>(٥)</sup>: شَاعِرُ فَارِسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَهْجُو بَنِي عَبْسٍ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا نَاقَةٌ شُدَّتْ بِرَحْلِ وَنُْمَرْقٍ لِمُدْحَةٍ عَبْسِيٍّ فَخَابَتْ وَكَلَّتْ<sup>(٦)</sup>  
 وَجَدْنَا بَنِي عَبْسٍ سِوَى أَسْمِ أَبِيهِمْ قَبِيلَةَ سُوءٍ حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ

وَمِنْهُمْ الْأَخْضَرُ بْنُ جَابِرٍ، أَحَدُ بَنِي حَرَامِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فِزَارَةَ بْنِ ذَبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ: شَاعِرُ فَارِسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

(١) فِي الْأَغَانِي:

«فِي شَبَابِ أَنَا رَابِثُهُمْ هُمْ لَدَى الْعَوْرَةِ ضَمَّاتٌ»  
 رَابِثُهُمْ: طَلِيعَتُهُمْ. ضَمَّاتٌ: جَمْعُ صَامِتٍ: سَاكِتٌ.

(٢) فِي الْأَغَانِي:

«ثُمَّ أَبْنَا غَانَمِينَ وَكَمْ مِنْ أَنَاسٍ قَبْلَنَا مَاتُوا»  
 فِي الْأَغَانِي:

«لَيْتَ شِعْرِي مَا أَطَافَ بِهِمْ نَحْنُ أَذْلَجْنَا وَهُمْ بَاتُوا»

(٤) التَّنُوفَاتُ: جَمْعُ التَّنُوفَةِ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا أُنَيْسَ. النَّعْمُ: الْمَاشِيَةُ.

(٥) أُورِدَ لَهُ صَاحِبُ لِسَانِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةَ أَبِيَاتٍ (جَنَحٌ - ضَعْفُطٌ - دَمَمٌ).

(٦) التُّمْرُقُ: الطَّنْفَسَةُ الَّتِي تُوضَعُ فَوْقَ الرَّحْلِ. كَلَّتْ: ضَعْفَتْ وَقَبِرَتْ.



وإني لآتي الأرض مالي حاجةً      سواك ولا دَيْنُ بها أنا طالِبُهُ  
فإتيانها ظلمٌ وهجرانها جَوَى      بَرَى أعظمي أن لا تَغِبَّ نوائِبُهُ  
وللأخضر هذا رجز، وهو القائل في وصف الإبل<sup>(١)</sup>: [من الرجز]

تَرَبَّعتْ بَيْنَ المَهيدِ والأَحَمِّ      في نَفَلٍ غاشٍ وَيَعْضيدِ مُتَمِّ<sup>(٢)</sup>  
حَتَّى إذا دُمَّتْ بِنَيِّ مُرْتِكِمِ      وَجَعَلتْ تَرْكِبُ أَشْرَافِ الأَكَمِّ<sup>(٣)</sup>  
يَأخِذُهُ مِنْ حُبِّها مِثْلُ اللَّمَمِ      يَنْزُو بِعِرْنينِ أَجيدِ مِنْ أَدَمِّ<sup>(٤)</sup>  
غَرَقِيَّتَيْنِ اختيرتا مِنَ الحَرَمِ      مِثْلِ العُقابينِ هَما يَوْمَ الرَّهَمِ<sup>(٥)</sup>  
بَاكرتا الصَّيْدَ بِجِدِّ وَأَضَمِّ      لَنْ يَرْجعا أَوْ يَخْضِبا صَيْداً بِدَمِّ<sup>(٦)</sup>

ومنهم الأخضر اللّهي<sup>(٧)</sup>، لقب له، وهو الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي  
لَهَب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، وهو القائل: [من الرمل]

وأنا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي      أَخْضَرُ الجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ العَرَبِ<sup>(٨)</sup>

الآبيات المشهورة، وهو شاعر خبيث متمكن، وهو القائل: [من البسيط]

مَهْلاً بَنِي عَمَّنا مَهْلاً مَوالِينا      لا تَنْبِشوا بَيْننا ما كان مَدفوناً  
[لا تَطْمَعوا أن تُهينونا ونُكْرِمَكُم      وَأَنْ نَكُفَّ الأذَى عَنكُم وتُؤذُونا]  
اللَّه يَعْلَمُ أَنّا لا نُحِبُّكُم      ولا نَلْعومُكُمُ أَلّا تُحِبُّونا

وقد ذكرت أخباره ومختار شعره مع بني هاشم في أشعار المشهورين.

### من يقال له الأَحْمَرُ

منهم الأَحْمَرُ بن شُجاع بن القَعْطَل بن سُويد بن الحارث بن حِصْن بن

(١) بعض هذا الرجز منسوب في اللسان (دمم) للأخضر بن هبيرة.

(٢) المهيد: الزبد الخالص. النفل: نبت من أحرار البقول له نور أصفر، طيب الرائحة. غاش: مغط، من غشي الشيء: غطاه. يعضيد: بقلة زهرها أصفر.

(٣) دُمَّتْ: أوقرت أو أثقلت بشحم.

(٤) اللَّمَمُ: اليسير من الجنون. ينزو: يثب. أجيد: لعله من قولهم: ناقة أجد: صلبة مؤثقة الخلق.

(٥) «غرقيتين»: نسبة إلى الغرقى: القشرة الملتصقة ببياض البيض. الرهم: جمع الرهمة: المطرة الضعيفة الدائمة القطر.

(٦) الأضم: الحقد والحسد والغضب. وهذان الشطران في لسان العرب من غير نسبة.

(٧) ترجمته في: الأغاني: ١١٩/١٦؛ البيان والتبيين: ٣٩/١؛ الأعلام: ١٥٠/٥؛ وفيه: توفي نحو سنة ٩٥هـ/ نحو ٧١٤م.

(٨) البيت في الأغاني: ١١٧/١٦.



ضَمُّمٌ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ جَنَابِ بِنِ هُبَلِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ كِنَانَةَ بِنِ بَكْرِ بِنِ عَوْفِ بِنِ  
عُذْرَةَ بِنِ زَيْدِ اللَّاتِ بِنِ رُفَيْدَةَ بِنِ ثَوْرِ بِنِ كَلْبِ بِنِ وَبَرَةَ: شَاعِرِ فَارِسٍ، وَهُوَ  
الْقَائِلُ: [مِنِ الطَّوِيلِ]

وَنَحْنُ صَقَعْنَا قَيْسَ عَيْلَانَ صَقْعَةً      بَكَتْهَا مَعَاوِيلٌ مِّنَ التُّكْلِ حُسْرٌ<sup>(١)</sup>  
بِجَاوَاءٍ تُعِشِي النَّاطِرِينَ كَأَنَّهَا      دُجِيَ اللَّيْلُ بَلْ هِيَ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ أَكْبَرُ<sup>(٢)</sup>  
فَإِنْ تُنْكَرَنَّ مَرْوَانَ حُسْنَ بِلَائِنَا      نَكُونَنَّ أَخَاهَا حِينَ تَخْشَى وَتُدْعُرُ  
وَإِنْ يَكْفُرُونَا مَا صَنَعْنَا إِلَيْهِمْ      فَمَا كُلُّ مَنْ يُؤْتَى الصَّنِيعَةَ يَشْكُرُ  
وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بِنِ مَازَنِ بِنِ أَوْسِ بِنِ أَوْسِ بِنِ النَّابِغَةِ بِنِ عَثْرِ بِنِ حَبِيبِ بِنِ  
وَأَيْلَةَ بِنِ دُهْمَانَ بِنِ نَضْرَ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ بَكْرِ بِنِ هَوَازِنِ، الَّذِي ضَرَبَ رِجْلَ  
الْمُخْنَدِفِ، وَهُوَ بَدْرُ بِنِ مَعْشَرَ الْكِنَانِيِّ، فَقَطَعَهَا وَقَالَ: [مِنِ الْبَسِيطِ]

إِنِّي وَسَيْفِي حَلِيفَا كُلِّ دَاهِيَةٍ      مِّنَ الدَّوَاهِيِ الَّتِي بِالْعَمْدِ أَجْنِيهَا  
إِنِّي نَقِمْتُ عَلَيْهِ الْفَخْرَ حِينَ دَعَا      جَهْرًا وَأَبْرَزَ عَن رِجْلِ يُعْرِيهَا  
ضَرَبْتُهَا أَنْفًا إِذْ مَدَّهَا بَطْرًا      وَقَلْتُ دُونَكَهَا خُذْهَا بِمَا فِيهَا  
لَمَّا رَأَى رِجْلَهُ بَانَثَ بِرُكْبَتَيْهَا      أَوْمَى إِلَى رِجْلِهِ الْأُخْرَى يُفْدِيهَا

وَقَدْ ذَكَرْتُ قِصَّتَهُ مَشْرُوحَةً فِي كِتَابِ بَنِي نَضْرَ بِنِ مُعَاوِيَةَ.

وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بِنِ سُمَيْيَةَ السَّعْدِيِّ. ذَكَرَهُ ثَعْلَبُ فِي الْأَمْثَالِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَلَمْ يَرْفَعْ نَسَبَهُ إِلَى سَعْدِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي حَنِينِ الْإِبِلِ: [مِنِ الْبَسِيطِ]

حَنَّتْ فَأَرْقَنِي وَاللَّيْلُ مُطَّرَفٌ      بَعْدَ الْهُدُوءِ بِبَطْنِ السِّيِّ أَدْوَادِي<sup>(٣)</sup>  
حَنَّتْ بِأَجُوفِ صَرَافٍ تُرْجِعُهُ      كَأَنَّهُ صَوْتُ ثَكْلِي بَيْنَ عَوَادِ<sup>(٤)</sup>  
أَوْ صَوْتُ زَمَّارَةٍ فِي بَيْتِ مَشْرَبَةٍ      أَوْ صَوْتُ مُسْتَأْجِرٍ يَحْدُو مَعَ الْحَادِي<sup>(٥)</sup>

وَمِنْهُمْ الْأَحْمَرُ بِنِ جَنْدَلِ<sup>(٦)</sup> - أَخُو سَلَامَةَ بِنِ جَنْدَلِ - بِنِ عَبْدِ عَمْرٍو بِنِ  
عُتَيْبَةَ بِنِ الْحَارِثِ - وَهُوَ مُقَاعَسٌ - بِنِ عَمْرٍو بِنِ كَعْبِ بِنِ سَعْدِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ

(١) صَقَعَ فَلَانًا: ضَرَبَهُ. الْمَعَاوِيلُ: الْبَاكِيَاتُ اللَّوَاتِي يَرْفَعُنَّ أَسْوَاتَهُنَّ بِالْمِكَاءِ. التُّكْلُ: الْفَقْدُ. الْحُسْرُ:  
الْكَاشِفَاتُ رُؤُوسَهُنَّ.

(٢) الْجَاوَاءُ: الْكُتَيْبَةُ الْجَاوَاءُ: الْكِدْرَاءُ اللَّوْنُ فِي حَمْرَةٍ (وَهُوَ لَوْنٌ مَبْدَأُ الْحَدِيدِ).

(٣) الْأَدْوَادُ: جَمْعُ الدُّودِ: الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ.

(٤) الْعَوَادُ: الزَّائِرُونَ فِي الْمَرَضِ الْأَخِيرِ.

(٥) الْحَادِي: سَائِقُ الْإِبِلِ.

(٦) ذَكَرَهُ الْجَاخِظُ فِي الْحَيَوَانَ: ٧١/٣، وَلَمْ يُورَدْ شَيْئًا مِنْ شَعْرِهِ.



تميم، وكان شاعراً، وهو القائل: [من الوافر]

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي لَقِيْطاً وَعَمْرَأَ إِن سَأَلْتُ فَخَبْرَانِي  
بَأَيِّ عَدَاوَةٍ وَبَأَيِّ جُرْمٍ يُعِينَانِ الصَّدِيقَ وَيَخْذُلَانِي

### من يقال له الأَحْيَمِر

منهم الأَحْيَمِرُ السَّعْدِيُّ اللَّصَّ<sup>(١)</sup>، ليس بمرفوع النسب عندي إلى سَعْدِ بْنِ زَيْدِ  
مَنَاةِ بْنِ تَمِيمٍ. وكان فاتكاً ماردأً، وهو القائل: [من الكامل]

نَهَقَ الْحَمَارُ فَقَلْتُ أَيْمُنُ طَائِرٍ إِنَّ الْحَمَارَ مِنَ التَّجَارِ قَرِيبُ

وهو القائل: [من الطويل]

وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ أَنْ أَرَى وَأَنْ أَسْأَلَ الْجَبَسَ اللَّئِيمَ بَعِيرَهُ  
أَجْرَرُ حَبْلًا لَيْسَ فِيهِ بَعِيرُ وَبُعْرَانُ رَبِّي فِي الْبِلَادِ كَثِيرُ

وهو القائل: [من الطويل]

عَوَى الذِّئْبُ فَاسْتَأْنَسْتُ بِالذِّئْبِ إِذْ عَوَى يَرَى اللَّهُ إِنِّي لِأَنْيَسَ لَشَانِيءٍ  
وَلَوْحِ إِنْسَانٍ فَكِدْتُ أَطِيرُ وَيُبْغِضُهُمْ لِي مُقْلَةٌ وَضَمِيرُ

أنشد الأصمعي للأَحْيَمِر: [من الطويل]

يُعِيرْنِي الْإِعْدَامَ وَالْبَدْرُ مُعْرِضٌ وَسَيْفِي بِأَمْوَالِ التَّجَارِ زَعِيمٌ<sup>(٢)</sup>

ثم قال الأَحْيَمِرُ بعد أن تاب، أنشده أبو عبيدة<sup>(٣)</sup>: [من البسيط]

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ صَبْرِي عَنْ رَوَاحِلِهِمْ قُلْ لِلصُّوَصِ بَنِي اللَّخْنَاءِ يَحْتَسِبُوا  
وَمَا أَلَاقِي إِذَا مَرُّوا مِنَ الْحَزَنِ بَزَّ الْعِرَاقِ وَيَنْسَوُا طُرْفَةَ الْيَمَنِ<sup>(٤)</sup>

فَرُبَّ ثَوْبٍ كَرِيمٍ كُنْتُ آخِذُهُ مِنْ التَّجَارِ بِلَا نَقْدٍ وَلَا ثَمَنِ

ومنهم الأَحْيَمِرُ الطَّائِي، لم يُرْفَعِ نَسَبُهُ إِلَى طَيْءٍ، ووجدت له في أشعار

(١) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٦٧١/٢؛ العقد الفريد: ٢٣٨/٦؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ:

٩٨/٢، الحيوان: ١٣٣/١؛ البيان والتبيين: ٢٠٠/٣؛ الأعلام: ٢٧٧/١؛ وفيه: توفي نحو

١٧٠هـ/ ٧٨٧م.

(٢) الزعيم: الكفيل، أو الرئيس.

(٣) هو أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي البصري: نحوي، إمام في اللغة والأدب. ولد بالبصرة،

وتوفي فيها سنة ٢٠٩هـ/ ٨٢٤م. (وفيات الأعيان: ٢٣٥/٥).

(٤) البز: نوع من الثياب.



طِيء يهجو بني أشنع بن عمرو بن طريف: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْأَشْنَعِيَّ وَشَأْنَهُ لَكَالضُّبْحِ مَا يَزْدَادُ غَيْرَ بِيَاضٍ

ونسبه أبو عمرو بُندار في كتاب «معاني الشعر» فقال: هو الأَحْمَرُ أخو بني الصَّخْصَحِ بن مالك بن عمرو بن ثُمَامَةَ بن مالك بن جَدْعَاءِ بن ذُهَلِ بن رُومَانَ بن خَارِجَةَ بن جُنْدَبِ بن قُطْرَةَ بن طِيءِ. وأنشد له شيئاً في المعاني.

### من يقال له ابن أَحْمَرَ

منهم عمرو بن أَحْمَرَ الباهلي<sup>(١)</sup>. قال ابن حبيب: هو عمرو بن أَحْمَرَ بن العَمْرَدِ بن عامر بن عبد شمس بن عبد بن قُدَامِ بن قَرَّاصِ بن مَعْنِ، الشاعر الفصيح. كان يتقدم شعراء أهل زمانه، وهو القائل: [من الوافر]

إِذَا ضَيَّعْتَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ أَبْتَ أَعْجَازَهُ إِلَّا التَّوَاءِ

وقد ذكرت حاله وأشعاره مع الشعراء المشهورين. «قال ابن الكلبي في جمهرة النسب: عمرو بن أَحْمَرَ بن العَمْرَدِ بن عامر بن عمرو بن عُبَيْدِ بن قَرَّاصِ».

ومنهم ابن أَحْمَرَ البَجَلِيُّ ثم العَتَكِيُّ أحد بني العَتِيكَ بن الرَّبِيعَةَ بن مالك بن سَعْدِ بن زَيْدِ بن قَسْرِ بن عَبْقَرِ بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن الفزْر بن نَبْتِ بن زيد بن كهلان بن سبأ. وابن أَحْمَرَ هذا إسلامي قديم، وشاعر مجيد وصاف للحيات، وعلى قوله احتذت الشعراء، وهو القائل: [من الكامل]

قَدْ كَادَ يَأْكُلُنِي أَصَمُّ مُرْقَشٌ مِنْ حُبِّ كَلْثَمٍ وَالْخَطُوبُ كَثِيرٌ<sup>(٢)</sup>

خَلِقْتُ لَهُازِمَهُ عَزِيْنَ وَرَأْسَهُ كَالْقُرْصِ فُلُطَحٍ مِنْ طَحِيْنِ شَعِيْرٍ<sup>(٣)</sup>

وَيُدِيرُ عَيْنًا لِلْوَقَاعِ كَأَنَّهَا سَمْرَاءُ طَاحَتْ مِنْ نَفِيضِ بَرِيرٍ<sup>(٤)</sup>

(١) ترجمته في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٨٠؛ الشعر والشعراء: ٢٧٣/١؛ خزائن الأدب: ٦٠/٢٥٧؛ الأعلام: ٧٣/٥؛ وفيه: توفي نحو سنة ٦٥هـ/ نحو ٦٨٥م.

(٢) مُرْقَشٌ: فيه زُقْشَةٌ: لون فيه نقوش، أو اختلاط الألوان من كدرة وسواد ونحوهما. كَلْثَمٌ: اسم امرأة.

(٣) اللهازم: جمع الهمزة: عظم ناتئ في اللحي تحت الحنك. عزون: جمع عزة: الفرفة من الناس؛ قال تعالى: ﴿عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ [المعارج: ٣٧]. ويراد بعزوين هنا: حلقاً حلقاً. فُلُطَحُ الشَّيْءِ: بُسَطٌ وَوُسْعٌ.

(٤) الوقاع: الحرب، أو القتال. طاح الشيء: سقط، وطاح السهم: ضل الهدف، ونقال: طاح به فرسه. مضى به مضى السهم الضال. البرير: نور شجر الأراك.



وكانَ مَرصَدَه بِكُلِّ ثَنِيَّةٍ تَلقَاكَ كِفَّةً مُنخَلٍ مَأطُورٍ<sup>(١)</sup>  
 وكانَ شِدْقِيه إذا استقبلتهُ شِدْقًا عَجُوزٍ مَضْمُضَتٍ لِطُهورِ  
 ومنهم ابن أَحْمَرَ الكِنَانِي، وهو هُنَيِّ بن أَحْمَرَ من بني الحارث بن مُرَّة بن  
 عبد مَنَاة بن كِنانة بن خُزَيْمة، جاهلي، وهو القائل: [من الكامل]

يا ضُمْرَ أَخبرني وَلَسْتَ بِمُخْبِرِي وَأخوكَ ناصِحِكَ الذي لا يَكْذِبُ  
 هَلْ في القَضِيَّة أن إذا استغنيتُم وَأمنتُم فأنا البَعِيدُ الأَجْنَبُ  
 وَإِذا الشَّدائدُ بالشَّدائدِ مَرَّةً أَشَجَّتْكُمْ فأنا المُحَبُّ الأَقْرَبُ  
 وَإِذا تَكُونُ كَرِيهَةً أَدعى لها وَإِذا يُحاس الحَيْسُ يُدعى جُنْدُبُ<sup>(٢)</sup>  
 هذا ما أَنشده أبو العباس أحمد بن يَحْيَى ثَعْلَب، وزاد أبو اليقظان:

أَلِمالكِ طيبُ البلادِ وَرِغِيها وَلِي الثَّمادِ وَرِغِيهِنَّ المُجْدِبُ<sup>(٣)</sup>  
 هَذَا العَمْرُكُم الصَّغارُ بَعينِه لا أَم لِي إن كانَ ذاكَ ولا أَبُ<sup>(٤)</sup>

ومنهم ابن أَحْمَرَ الإيادي ولم يقع إليَّ من شعره كبير شيء، ووجدت له في  
 كتاب إياد بيتاً واحداً وهو: [من البسيط]

هَلْ يَنْهَيْنَكَ عَن نَوْكَ وَعَن حُمُقٍ مَنَ بِالجزيرةِ مَن بُرِّدٍ وَدُعْمِي<sup>(٥)</sup>

### من يقال له الأَعُورُ

منهم الأَعُورُ الشَّنِّي<sup>(٦)</sup> وهو بشر بن مُنقذ ويكنى أبا مُنقذ، أحد بني شَنَّ بن  
 أَفصى بن عبد القَيْس بن أَفصى بن دُعْمِي بن جَدِيلَةَ بن أسد بن رَبِيعَةَ بن نِزار:  
 شاعر خبيث، وكان مع عليٍّ رضي الله عنه يوم الجمل وهو القائل: [من الطويل]  
 فَمَنْ يَرِ صَفِينا غداةً تلاقِبا يَقلُ جَبَلًا جَيْلانَ يَنْتَطحانِ

(١) الثنية: الطريق في الجبل. مأطور: من أطر العود: عطفه وحناه.

(٢) الكريهة: الحرب، سُميت بذلك لما تَتَسبَّب به من محن وشدائد وقتل ودماء. حاس الشيء: خلطه بغيره. الحيس: تمر وأقط وسمن تُخلط وتُعجن وتُسَوَّى كالثرید. وقوله: «وإذا يُحاس الحيس يُدعى جندب»: مثل يضرب لمن يُذكر عند الشدة ويُنسى عند الرخاء.

(٣) الثماد: جمع التمد: الماء القليل، أو المكان يجتمع فيه الماء في الشتاء وينضب في الصيف.

(٤) الصغار: الذل والهوان.

(٥) النوك: الحمق.

(٦) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٥٣٤/٢؛ السمط: ٨٢٧؛ لسان العرب: (هزج)؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٦٦.



قَتَلْنَا وَأَفْنَيْنَا وَمَا كُلُّ مَا تَرَى      بِكَفِّ الْمُدْرَى تَأْكُلُ الرَّحِيَانِ  
بَكَتْ عَيْنُ مَنْ يَبْكِي ابْنَ فَعْلَانَ بَعْدَمَا      نَفَى وَرَقَ الْفُرْقَانِ كُلَّ مَكَانِ

وهو القائل في قصيدة جيدة: [من الوافر]

إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَّرْ ثُمَّ مَرَّتْ      عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ عَنِ الرَّجَالِ  
وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعَاهُ      فَلَيْسَ بِلَا حَقِّ أُخْرَى اللَّيَالِي

وهو القائل: [من الطويل]

إِنْ تَنْظُرُوا شَزْرًا إِلَيَّ فَإِنِّي      أَنَا الْأَعْوَرُ الشَّنِي قَيْدُ الْأَوَابِدِ<sup>(١)</sup>

ومنهم الأعور النبھاني<sup>(٢)</sup> وهو نبھان بن عمرو بن العوث بن طيء. قال ابن الكلبي: اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوزة بن عمرو بن حصن. وقال أبو عبيدة في النقائص بين جرير والفرزدق: هو العناب واسمه نعيم بن شريك، ولم يرفع نسبه، وكان هجا جريراً، وسبب ذلك أنه صار إلى بني سليط بن يربوع، وقد نشب الهجاء بين جرير وغسان السليطي، وكان الأعور شاعراً مشهوراً يقول الشعر، فحملته بنو سليط على هجاء جرير، فصار إلى جرير وتعرض له في أن يرّفده فقال له جرير: قد بلغنا خبرك فإنك لفي غنى وحولي هذه البيوت التي ترى، وكلّ واجب الحق، وما كلّ الحق أتبع له فانصرف راشداً. فهجا جريراً فقال<sup>(٣)</sup>: [من الطويل]

أَقُولُ لَهَا أُمِّي سَلِيطاً بِأَرْضِهَا      فَبَيْتِ مَنْخِ الْبِزَالِيْنَ جَرِيرُ  
فَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ عَرَسْتُ      رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ<sup>(٤)</sup>

يقول: لو نزلت بغسان أعطاني جملاً يرغو في قرن أي في حبل، ويغقر إلي آخر فيكوس على ثلاث شبه الحبو:

أَلَسْتُ كَلِيْبِيًّا وَأُمُّكَ كَلْبَةٌ      لَهَا حَوْلُ أَطْنَابِ الْبِيُوتِ هَرِيرُ<sup>(٥)</sup>

(١) نظر شزر: فيه صد وإعراض.

(٢) ترجمته في: الأغاني: ٨ / ٢٦ - ٢٧؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٦٦.

(٣) الأغاني: ٨ / ٢٧.

(٤) عرسْتُ: نزلت للاستراحة ليلاً. القرن: البعير المقرون بأخر.

(٥) في الأغاني:

«وهل يكرم الأضياف كلبٌ لكلبة      لَهَا مَنْدُوبٌ يَمِينُ»



فقال جرير يجيبه<sup>(١)</sup>: [من الطويل]

عَفَا ذُو حُمَامٍ بَعَدْنَا وَحَفِيرٌ      وبالسُّدْرِ مَبْدَى مِنْهُمْ وَحُضُورٌ<sup>(٢)</sup>  
وهي قصيدة يقول فيها:

وَأَعْوَرَ مِنْ نَبْهَانَ يَغْوِي وَدُونَهُ      مِنْ اللَّيْلِ بَابًا ظُلْمَةً وَسُتُورٌ  
رَفَعْتُ لَهُ مَشْبُوبَةً يَهْتَدِي بِهَا      يَكَادُ سَنَاها فِي الْهَوَاءِ يَطِيرُ<sup>(٣)</sup>  
مشبوبة يعني ناراً لأن جريراً كان قرى الأَعْوَرَ وأكرمه لما نزل عليه.

لِأَعْوَرَ مِنْ نَبْهَانَ أَمَّا نَهَارُهُ      فَلَيْلٌ وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرٌ<sup>(٤)</sup>  
أَلَسْتَ ابْنَ نَبْهَانِيَّةٍ طَالَ بَطْرُهَا      وَبَاعَ ابْنُهَا يَوْمَ الْحِفَاظِ قَاصِرٌ<sup>(٥)</sup>  
وَجَدْنَا بَنِي نَبْهَانَ أَذْنَابَ طَيِّئٍ      وَلِلنَّاسِ أَذْنَابٌ تُرَى وَصُدُورٌ  
تَرَى شَرَطَ الْمِعْزَى مُهَوَّرَ نِسَائِهِمْ      وَفِي شَرَطِ الْمِعْزَى لَهُنَّ مُهَوَّرٌ<sup>(٦)</sup>

فلم يعاود الأَعْوَرَ جريراً بعدها بشيء. ويدل على أن الأَعْوَرَ كان يقال له  
عَنَابٌ قول جرير في أبيات آخر<sup>(٧)</sup>: [من الطويل]

وَمَا أَنْتَ يَا عَنَابٌ مِنْ رَهْطِ حَاتِمٍ      وَلَا مِنْ رَوَابِي عِرْوَةَ بْنِ شَبِيبٍ  
رَأَيْنَا قُرُومًا مِنْ جَدِيلَةَ أَنْجَبُوا      وَفَحَلُ بَنِي نَبْهَانَ غَيْرُ نَجِيبٍ<sup>(٨)</sup>

قيل في النقائض في تفسير هذه الأبيات: عَنَابٌ رجل من طييء، وإنما أراد  
جريراً الأَعْوَرَ وإياه عَنَى.

ومنهم الأَعْوَرُ السَّنْبَسِيُّ، طائِيٌّ أيضاً، أحد بني سِنْبَسِ بْنِ معاوية بن جَرُول بن  
ثَعَلِ بْنِ عمرو بن العَوَثِ بْنِ طِييء. وفي كتاب طييء: هو الطَّرِمَّاحُ بْنُ الجَهْمِ  
السَّنْبَسِيُّ، وفي بعض النسخ الشَّنِّي: وفي بعض النسخ: الطَّرِمَّاحُ بْنُ الجَهْمِ  
العُقْدِيُّ، وَعُقْدَةُ بِنْتُ سِتْرٍ مِنْ بَنِي بَوْلَانَ هِيَ أُمُّ وَلَدِ عمرو بن سنبس، فولد عمرو

(١) ديوان جرير: ٢٠٢.

(٢) ذو حمام: ماء ليربوع. حفير: موضع. وفي الديوان: «وبالسُّدْرِ مَبْدَى»، السُّرُّ: وادٍ.

(٣) في الديوان: «في السماء يطير».

(٤) في الديوان:

«وَأَعْوَرَ مِنْ نَبْهَانَ أَمَّا نَهَارُهُ      فَأَغْمَى وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرٌ»  
(٥) لم يرد هذا البيت في الديوان.

(٦) شرط المال (الماشية): أحسه. وفي الديوان: «وفي قَرَمِ الْمِعْزَى».

(٧) ديوان جرير: ٦٦.

(٨) القروم: جمع القرم: السَّيِّدُ الْمُعْظَمُ. فحل بني نبهان: هو عَنَابُ (الأعور النبهاني).



يُنسبون إليها . كتبت له في ما تنخلته من أشعار طيء قصيدةً أولها : [من البسيط]  
طال الثَّوَاءُ وبانت أمُّ خَلَادٍ كَيْفَ المزارُ وَقَدْ قَفَى بها الحادي<sup>(١)</sup>  
وفي الشعراء عور كثير وإنما ذكرت من يعرف بالأعور .

### من يقال له الأغرّ

منهم الأغرُّ بن عبّيد الله بن الحارث<sup>(٢)</sup> بن جمال بن ذريح بن عدي بن  
مطعم بن عبّد جشم بن عامر بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن وائل : شاعر فارس ،  
وهو القائل : [من الطويل]

ثلاثُ عَدَارَى من خُزاعةٍ بُدُنٌ      وبيضُ ثلاثٍ من لُؤيٍّ مَعاصِرُ<sup>(٣)</sup>  
فَقُمْنِ يُحْيِينِ الأغرَّ وِصْحَبَتِي      لدى المَشْعَرِ الأعلَى وهُنَّ قواصِرُ  
وإنِّي وإنْ ضَنَّ الأَمِيرُ بإذنه      على الإذن من نَفْسِي إذا شئتُ قَادِرُ<sup>(٤)</sup>  
في أبيات :

ومنهم الأغرُّ بن مانوس<sup>(٥)</sup> أحد بني يَشْكُر بن بَكْر أيضاً : شاعر ، له في أشعار  
بني يَشْكُر قصيدة طويلة جيدة أولها : [من الكامل]

طَرَقَتْ قُطَيْمَةٌ أَرْحَلَ السَّفْرَ      بِالطَّرْمِ باتِ خيالها يَسْرِي<sup>(٦)</sup>  
يقول فيها :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ على القَنِيصِ معي      قَيْدُ الأوابِدِ مُلْهَبُ الخَضِرِ<sup>(٧)</sup>  
رَبْدُ القَوائِمِ ليس خائنه      عَضْبٌ شَدِيدُ البَطْنِ والظَهْرِ<sup>(٨)</sup>  
صَلْتُ الجَبِينِ كأنَّ قُرْحَتَهُ الشُّ      غَرَى إذا لاحَتْ مع الفَجْرِ<sup>(٩)</sup>

(١) الثواء : الإقامة . بانت : بغدت . قفى بها الحادي : ذهب ، والحادي : سائق الإبل .

(٢) في لسان العرب (أذن) : الأغر بن عبد الله بن الحارث .

(٣) بُدُنٌ : جمع بادن أو بادنة : السمينة من الفتيات . المعاصر : جمع المعصر : الفتاة التي أدركت .

(٤) ضَنَّ الأمير : بخل .

(٥) في لسان العرب (طرم) : الأغر بن مانوس .

(٦) الطرم : اسم موضع . والبيت في اللسان : (طرم) .

(٧) القنيص : المصيد من الحيوان والطيور . قيد الأوابد : سريع سباق كأنه يقيد الأوابد بحرية ،

والأوابد : الوحوش . الملهب : الفرس الذي اضطرم جريه فأثار الغبار . الخضر : عدو ذو وثب .

(٨) ربذ ربذاً : خفتُ رجله في المشي ، وربذ القوائم : خفيفها . عضبٌ : مجتمع شديد .

(٩) جبين صلتٌ : واضح بارز في سعة وبريق .



فَإِذَا مُدِلُّ دُونَ غَايَتِهِ      وَرَلُّ يُطِيفُ بِأَثْنِ زُغْرِ<sup>(١)</sup>  
 قُلْنَا لِفَارِسِنَا يُكْفِتُهُ      حَتَّى تَجِيْشَ مَرَاكِلُ الْمُهْرِ<sup>(٢)</sup>  
 فَكَأَنَّهُ إِذْ بَتَّتْهُنَّ مَعَا      رِجْلَاهُ خَافِيَتَانِ فِي نَسْرِ<sup>(٣)</sup>  
 نَاجٍ يُبَادِرُ ظِلَّ رَائِحَةٍ      مَتَأَوَّبٌ يَأْوِي إِلَى وَكْرٍ  
 عَادَى ثَلَاثًا وَهُوَ مُقْتَدِرٌ      وَالْعَيْرُ رَابِعُهُنَّ فِي النَّفْرِ<sup>(٤)</sup>  
 وَبَنَيْتُ أَبْرَادًا عَلَى أَسَلٍ      صَدَرَ النَّهَارِ لِفِثْيَةِ زُهْرِ  
 يَتَنَازَعُونَ شَرَابَ ذِي نُطْفٍ      تَنْزِيلَ صَافِيَةٍ مِنَ الْغُدْرِ<sup>(٥)</sup>

ومنهم الأعز بن السُّلَيْك بن حنظلة بن ثابت بن الصَّلْت بن عبد الله بن الحارث بن حبيب بن بَطِيل بن أسامة بن ضبيعة بن عجل بن لجيم: شاعر محسن، قال يعاتب أباه في قصيدة: [من الطويل]

أَبْلَغُ أَبِي عَنِّي عَلَى النَّأْيِ أَنَّهُ      هُوَ الْمَرْءُ أَرْجُو بِرَّهُ وَأَعَاتِبُهُ  
 بِأَنَّكَ ذُو سِنٍّ وَلُبٍّ مُجْرَبٍ      وَقَدْ يَنْفَعُ الْمَرْءَ اللَّيْبَ تَجَارِبُهُ  
 [وَقَدْ كَانَ فِي بَضْعٍ وَتَسْعِينَ حِجَّةً      تَمَلَّيْتُهَا عَيْشٌ كَثِيرٌ عَجَائِبُهُ  
 ثَرَاءً وَإِقْتَارًا وَبُؤْسًا وَنِعْمَةً      وَأَيُّ زَمَانٍ لَا تَحُولُ مَرَاكِبُهُ]  
 أَرَانِي إِذَا عَادَيْتُ قَوْمًا وَدِدْتَهُمْ      وَتَنَأَى بِوُدِّ الْقَلْبِ مِمَّنْ أَقَارِبُهُ  
 وَيَأْتِيكَ وَدِّي وَهُوَ سَهْلٌ وَقَدْ أَبِي      فَوَاؤُكَ إِلَّا النَّأْيَ مَا لَمْ تُغَالِبُهُ  
 فَلَا تَأْبُسْنِي بِالْهَوَانِ إِرَادَةً      لِتُحْلِيَّ مِنِّي مَا أَمَرْتُ مِشَارِبُهُ  
 [يَقَالُ أَبْسُهُ يَأْبُسُهُ وَيَأْبُسُهُ إِذَا قَهَرَهُ]:

أَطِيعُ عَشِيرِي مَا أَرَادَ كِرَامَتِي      وَأَعْصِيهِ فِي مَا سَاءَنِي وَأَجَانِبُهُ  
 فَصَلَّنِي فَإِنِّي مِنْ جَنَاحِكَ مَنَكِبٌ      وَمَا خَيْرُ رِيْشٍ بَانَ مِنْهُ مَنَاكِبُهُ

### من يقال له ابن الأسود

منهم عمرو بن أسود الطَّهَوِيُّ، وهو أخو طهية ثم أحد بني عبد الله بن

(١) الورل: دابة تشبه الضب، طويلة الذنب. الزعُر: القليلة الشعر.

(٢) كَفَّتْ الشَّيْءُ: ضَمَّه إِلَى نَفْسِهِ. المَرَآكِلُ: جمع المَرَكَل، وهو من الدابة: حيث يركلها الراكب إذا استحثها.

(٣) بَتَّ الشَّيْءُ: قَطَعَهُ مَسْتَأْصِلًا.

(٤) عَادَى الشَّيْءُ: بَاعَدَهُ؛ وَعَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ: وَالَى وَتَابَعَ. الْعَيْرُ: الْحَمَارُ.

(٥) النَّطْفُ: جمع النطفة: القرط.



سَعِيدَةُ بْنُ عَوْفٍ [بن مالك] بن حَنْظَلَةَ: شاعر فارس، وهو القائل في أبيات في قصة  
عَضُوبِ الرَّبِيعِيَّةِ: [من الطويل]

أَلَا إِنَّ سَيَّاراً وَوَقْدَانِ إِذْ جَنَوْا      عَلَى قَوْمِهِمْ لَمْ يُخَذَلُوا أَوْ مُجْمَعَا  
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا      بَنِي عَمَّنَا مَنْ يَرْمِيهِمْ يَرْمِينَا مَعَا  
أَبِينَا فَلَا نُعْطِي الَّتِي يُفْتَدَى بِهَا      ذَلِيلٌ وَلَا نَكْفِي إِذَا الثَّقَلُ أَظْلَعَا<sup>(١)</sup>  
وقال عَمْرُو بْنُ أَسْوَدٍ أَيْضاً: [من الطويل]

تَلُومٌ وَمَا تَدْرِي بِأَيَّةِ بَلَدَةٍ      هَوَايَ وَلَا وَجْهِي الَّذِي أَتَيْمَمُ  
وَلَمْ تَدْرِي مَا مَطْوِيَّةٌ قَدْ أَجْنَتْهَا      ضَمِيرِي الَّذِي أَخْفِي عَلَيْهَا وَأَكْتَمُ<sup>(٢)</sup>  
فَكَمْ خُطَّةٌ فِي مَوْطِنٍ قَدْ فَصَلَتْهَا      كَمَا طَبَّقَ الْعِظَمَ الْيَمَانِي الْمُصَمَّمُ<sup>(٣)</sup>

ومنهم عَمْرُو بْنُ أَسْوَدِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ الْأَجْدَارِيُّ مِنْ بَنِي الْأَجْدَارِ بْنِ عَوْفِ بْنِ  
عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّهِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ<sup>(٤)</sup>: شاعر فارس، وسيد مطاع في  
قومه، وهو القائل: [من الطويل]

وَمُحَصَّنَةٌ قَدْ طَلَّقَتْهَا رِمَاحُنَا      وَنَوْحٌ بَعَثْنَاهُ بَلِيلٍ مُنْطَقِ  
وَبَيْضٌ فَلَقْنَا هَامَهُ بِسَيُوفِنَا      وَبَيْضٌ أَخَذْنَا عَنُوءَهُ لَمْ تُفَلِّقْ  
إِذَا كَانَ أَمْرٌ ذُو حِفَاظٍ رَأَيْتُنَا      عَلَى دَرَجَاتِ الْمَجْدِ نَعْلُو وَنُرْتَقِي  
وهو القائل: [من البسيط]

أَفْرُ مِنْهُمْ حِذَاراً أَنْ الْأَقْيَهُمْ      وَقَبْلَ ذَلِكَ كَانُوا السَّمْعَ وَالْبَصْرَا  
إِنَّ الصَّدِيقَ فَلَا تَأْمَنُ بِوَانِقِهِ      دُونَ الْعَدُوِّ إِذَا مَا سَوَّتَهُ ثَارَا<sup>(٥)</sup>

ومنهم عَمْرُو بْنُ أَسْوَدِ الضَّبِّيِّ: شاعر، وهو القائل يرثي رجلاً يقال له جناب:  
[من الخفيف]

لَهْفَ نَفْسِي عَلَى جَنَابٍ إِذَا مَا      دُعِيَ النَّكْسُ لِلطَّعَانِ فِيهَا<sup>(٦)</sup>

(١) «أظلعاً»: يقال: ظلع في مشيه ظلعاً: عرج وعمز.

(٢) المطوية: النية، أو الضمير، أو الجهة التي يبراد التوجه إليها. أجنها: سترها وأحفاها.

(٣) اليماني المصمم: السيف اليماني القاطع، الذي لا ينثني.

(٤) ترجمته في: الأعلام: ٧٣/٥؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٢٢٨.

(٥) البوانق: الدواهي أو الشرور، الواحدة: بانقة.

(٦) النكس: المقصّر عن غاية النجدة والكرم.



رُبَّ قِرْنٍ تَرَكَتْهُ فِي مَكْرٍ وَقِنَاةٍ رَوَّيْتُ مِنْهَا الْكِعَابَا<sup>(١)</sup>

### من يقال له الأصم

منهم عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وهو عمرو الأصم، وابنه مفروق بن عمرو أحد فرسان بني شيبان وساداتها وذوي النباهة فيها، وكان هو وأبوه شاعرين، ومفروق أشعر.

وعمر و الأصمُّ القائل: [من البسيط]

لَمَّا تَدَاعَيْتُمْ وَالنَّقْعُ مُعْتَكِرٌ يَا لَأَرَاقِمِ نَادِينَا بِعَلْوَانِ  
(ح: علوان شعار بني ربيعة).

فَاسْتَلْحَمَ الْمَوْتُ مَنْ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ مَنْ كَانَ فَارِسَ قَوْمٍ غَيْرِ ثُنْيَانِ<sup>(٢)</sup>

كَمْ مِنْ فَتَاةٍ أَصَابَ الْمَوْتُ قَيْمَهَا فَالدمعُ مِنْهَا بِتَهْتَانٍ وَتَسْنَانِ<sup>(٣)</sup>

«قوله في البيت الثاني: غير ثنيان، الثنيان: الذي يكون أبوه فارساً، وكذلك الشاعر الثنيان الذي يكون أبوه شاعراً وهو شاعر، مثل كعب بن زهير<sup>(٤)</sup>، وعبد الرحمن بن حسان<sup>(٥)</sup>، ورؤبة بن العجاج<sup>(٦)</sup>. ومنه قول النابغة<sup>(٧)</sup>: [من الوافر]

فَصَدَّ الشَّاعِرُ الثُّنْيَانُ عَنِّي كَمَا حَادَ الْأَزْبُ عَنِ الطُّعَانِ<sup>(٨)</sup>

ومفروق ابنه القائل في أبيات: [من الكامل]

وَلَرَبَّ أَبْطَالٍ لَقِيْتُ بِمِثْلِهِمْ فَسَقَيْتُهُمْ كَأْسَ الرَّدَى وَسُقَيْتُ

(١) القِرْنُ: المثل في الشجاعة والقتال. المَكْرُ: موضع الكَرِّ، أي موضع القتال. الكعاب: جمع الكعب، وهو من القصب أو القنا: العقدة بين الأنبوبتين.

(٢) استلحم الموت فلاناً: نَسِبَ فِيهِ.

(٣) التهتان: مطرٌ يفتُرُ ثم يعود. التسنان: الانصباب.

(٤) هو أبو المضرب، كعب بن زهير بن أبي سلمى المُنْزِي، المتوفى سنة ٢٦هـ / ٦٤٥م. (الشعر والشعراء: ١/٨٩).

(٥) شاعر من أهل المدينة. توفي سنة ١٠٤هـ / ٧٢٢م. وكانت بينه وبين عبد الرحمن بن الحكم أهاج ومناقضات كثيرة. (الأغاني: ١٥/٨١).

(٦) هو أبو العجاج، رؤبة بن عبد الله التميمي السعدي: من كبار الرِّجَّاز. توفي سنة ١٤٥هـ / ٧٦٢م. (خزانة الأدب: ١/٨٩).

(٧) هو أبو أمامة، زياد بن معاوية الذبياني، المعروف بالنابغة: شاعر جاهلي من الطبقة الأولى، توفي نحو ١٨ق.هـ / نحو ٦٠٤م. (طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٦).

(٨) الأزب: الكثير شعر الوجه والأذنين؛ ويقال: كلُّ أزب نُفُور.



وأخ يُجيبُ المُستضافَ إذا دَعَا      والخيلُ تَعثرُ في الغبارِ رُزِيثُ  
 فلاَ طلبنَّ المجدَ غيرَ مُقَصِّرِ      إنْ مِتُّ مِتُّ وإنْ حَيَّيتُ حَيَّيْتُ  
 ومنهم الأصمُّ الضبِّيُّ، وهو قيس بن عبد الله، أحد بني عبد مناة بن  
 بكر بن سعد بن ضبة بن أد: شاعر، وكان حرورياً، يقول في قصيدة طويلة:  
 [من الطويل]

وإنالخواضون للموت غَمْرَةً      على كلِّ موارٍ رِقاقٍ مَلاطِمْهُ<sup>(١)</sup>  
 وإنالتردي بالأكفِ رِمَاحُنَا      ويُبني بها من كلِّ مجدٍ مَكَارِمُهُ  
 ومنهم الأصمُّ الفزاري، وهو الحكم بن زهرة. قال الجمحي: زهرة أمه،  
 وهو الحكم بن المقداد بن الحكم بن الصَّبَّاح، أحد بني مُخاشن بن عُصيم ثم  
 أحد بني زهرة بن قيس بن عمرو بن ثومة بن مُخاشن بن لأي بن شمع بن  
 فزارة، وكان فارساً شاعراً، شهد الحرب المعروفة ببنت قين، وهو القائل:  
 [من البسيط]

إني ابنُ عمِّك حقاً غيرَ مُؤْتَشِبِ      إذا تساقطت تحت الراية الورقُ<sup>(٢)</sup>  
 فلا يغرُّنك مني أن تَرى رَجُلًا      من أهل نجدٍ عليه ثوبه الخَلْقُ  
 معنى قوله: تحت الراية الورق: يريد بالورق: الفتیان الشباب [الحسان] وهو  
 مثل قول الشاعر<sup>(٣)</sup>: [من الطويل]

تَرى ورَقَ الفِتيانِ فيهم كأنهم      دَرَاهِمٌ مِنهَا جائزان وزائفُ<sup>(٤)</sup>  
 والحكم الأصمُّ القائل: [من البسيط]  
 اللُّؤمُ أكرمُ من وِبْرِ ووالده      واللُّؤمُ أكرمُ من وِبْرِ وما ولدا  
 واللُّؤمُ داءٌ لَوْبِرٍ يُقتلون به      لا يُقتلون بداءٍ غيرِه أبدا  
 قومٌ إذا جرَّ جاني قومهم أمئوا      من لؤم أحسابهم أن يُقتلوا قودا  
 ومنهم الأصمُّ الباهلي، وهو عبد الله بن الحجَّاج بن كلثوم، أحد بني ذبيان

(١) الموار من الخيل: السهل السَّير، السريع.

(٢) غير مؤتشب: غير مختلط.

(٣) هو هذبة بن خشرم بن كرز، من بني عامر بن ثعلبة، المتوفى نحو سنة ٥٠هـ / نحو ٦٧٠م.  
 (لسان العرب: مادة ورق).

(٤) في اللسان: (ورق، وجوز):

إذا ورق الفتیان صاروا كأنهم      دراهم منها جائرات وزيَّف



ابن جثاوة بن مَعْن بن أَغْصَرَ: شاعر خبيث إسلامي، له قصائد يهجو فيها الفرزدق، وهو القائل: [من الطويل]

قُتِيبَةُ أَبْطَالٍ مَسَاعِيرُ بِالْقَنَا      خَضَارِمَةٌ عِنْدَ اللِّقَاءِ بُحُورٌ<sup>(١)</sup>  
إِذَا قَمَرٌ مِنْهُمْ مَضَى لِسَبِيلِهِ      بَدَا قَمَرٌ يَجْلُو الظَّلَامَ مُنِيرٌ  
إِذَا مَا سَأَلْتَ النَّاسَ عَنْ خَيْرٍ مَعَشِرٍ      أَشَارَ إِلَيْهِمْ بِالْبَنَانِ مُشِيرٌ  
وَقَدْ عَلِمْتُ قَيْسُ بْنُ عِيلَانَ أَنَّهُ      إِلَيْهِمْ يَصِيرُ الْمَجْدُ حَيْثُ يَصِيرُ

وهو القائل في قصيدة: [من البسيط]

يُسَلِّي الْمَحْبَبِينَ طُولُ النَّأْيِ بَيْنَهُمْ      وَيَلْتَقِي طَرْفٌ أُخْرَى فَيَأْتِلِفُ  
ومنها الأَصَمُّ النَّمِيرِي: شاعر وجدت له في قبيل الرِّبَابِ، في قتالٍ كان بين بني نَمِيرٍ وقوم من عُكْلٍ جُرِحَ فِيهِ جَابِرُ الْعُكْلِيِّ: [من الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَى كُلَّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ      مِنْ الْحَيِّ عُكْلٍ عَنْ نَمِيرٍ وَعَامِرٍ  
وَكَانُوا يَصْدُونُ الْفَوَارِسَ بِالْقَنَا      وَيَحْمُونَ سِرْبَ الْخَانِفِ الْمَتْرَاوِرِ  
فَأَصْبَحَ مَا فِيهِمْ لِقَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ      وَلاِبْنِ زُبَيْرٍ مِنْ عَدِيدٍ وَنَاصِرِ

### من يقال له الأَسْلَعُ

منهم الأَسْلَعُ بْنُ قَصَّافِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي سُودِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: فارس شاعر مُحَسَّنٌ، وهو القائل: [من الطويل]

وَإِنِّي لِأَعْطِي الْمُلْكَ مَنْ لَسْتُ سَائِلًا      وَأَصْفَحُ عَنْ بَادِي السَّفَاهِ حَلِيمٍ  
وَأَحْمِي ذِمَارَ الْمَرْءِ أَعْلَمُ أَنَّنِي      عَلَيْهِ بظَهْرِ الْغَيْبِ غَيْرُ كَرِيمٍ  
وهو القائل يرثي ابن أخيه مُدْرِكًا: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْسَتُكَ حَاجَةً مُدْرِكٍ      نَوَائِبَ كَانَتْ قَبْلَهَا ذَاتَ مَذْكَرٍ  
مَرَّازِي قَدْ غَيَّرْنَ رَأْسِي وَلِمَّتِي      وَمَنْ يَسْتَرْطُ أَمْثَالَهَا يَتَغَيَّرُ<sup>(٢)</sup>  
فَتَى كَانَ فِي الْأَكْفَاءِ وَالْأَصْلِ يَبْتَنِي      وَبِالْصَّدَقِ مَعْرُوفًا لَهُ غَيْرُ مُنْكَرٍ  
وَشَيْبَنِي أَنْ لَا تَزَالَ تُصِيبَنِي      قَوَارِعُ إِلَّا تَعْرِقُ الْعَظْمَ تَكْسِرِ

الأجود إلا تكسر العظم تعرق، وإياه أراد فقلبه. وله مقطعات حسان في أشعار طهية.

(١) مَسَاعِيرُ: جمع مَسْعَرٍ أو مَسْعَارٍ: الذي يُوقَدُ الْحَرْبَ. الْخَضَارِمَةُ: جمع الْخَضَارِمِ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ.

(٢) يَسْتَرْطُ: يَبْتَلَعُ.



ومنهم الأسلعُ بن سالم الضبيّ، أخو بني حُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد: شاعر فارس، وهو القائل في ليلة القُضيم، حرب كانت بين بني السّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة وبين بني ذهل بن مالك: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ سَعْدُ بن ضَبَّة أَنَا      غَدَاة الوَغَى إِذ يُحْرَث العَزَّ أسْفَلُ  
وَأَنَّ أَبَا قَيْسٍ قَبِيصَةَ غَرَّهُ      أَمَانِي أَرَدْتُهُ وَحَبْلٌ مُوَصَّلُ  
كَأَنَّ سَرَاةَ الحَيِّ ذَهْلَ بن مَالِكِ      فَرَاشٌ تَهَاوَى فِي لَظَى النَارِ مِنْ عَلُ

### من يقال له الأشعثُ

منهم الأشعثُ بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي<sup>(١)</sup>. كان شاعراً وسيداً كريماً، وهو القائل يوم صيفين: [من الرجز]

مِيعَادُنَا اليَوْمَ بِيَاضِ الصُّبْحِ  
ذَبُّوا إِلَى القَوْمِ بِطَعْنِ سَمْحِ  
حَسْبِي مِنَ الإِقْدَامِ قَيْدُ رُمْحِ

ووهب جارية نفيسة لرجل من جهينة ضافه، فلامه أهله وقالوا: يا شيخ قد ذهب عقلك فقال: [من الوافر]

تَمَلَّكَهَا وَكَانَ لِذَاكَ أَهْلًا      أَشْمُ الأنْفِ أَصِيدُ كالفَنِيْقِ<sup>(٢)</sup>  
نَمَاهُ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرُ نَامِ      إِلَى العَلِيَاءِ وَالحَسْبِ العَتِيْقِ  
فَظَلَّ بِهَا يَلْعَبُهَا عَرُوسًا      عَلَى لَبَاتِهَا عِبْقُ الخَلُوقِ<sup>(٣)</sup>  
[فَلَا تَذْهَبُ نُفُوسُكُمْ عَلَيْهَا      وَلَا تَسْمُؤُوا إِلَى النَظَرِ الدَقِيْقِ]

ومنهم الأشعثُ بن عباس بن ثعلبة بن طفيل بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي. وكانت عنده جلاله بنت ربيع بن زياد بن سلامة بن قيس بن نويل بن عدي بن جناب، فماتت عنده، فقال: [من الطويل]

لعمري لئن كانت جلاله أصبحت      ضئى في الفراش ما تُصْرَفُ حَالَا

(١) ترجمته في: خزنة الأدب: ٢/٤٦٥؛ الأعلام: ١/٣٣٢؛ وفيه: توفي سنة ٤٠هـ/ ٦٦١م.

(٢) الفنيق: الفحل المكرم، لا يركب لكرامته.

(٣) اللبث: جمع اللبّة: موضع القلادة من العنق. الخلق: مزيج من الأطباء أكثرها الرعمران.



بما قد أراها وهي مُعجبةٌ لنا  
وكانت لنا سِتراً إذا الريحُ أعصفتُ  
ألا قد أرى أن لن أُلقيَ مثلها  
وللناظرينَ بهجةً وجمالاً  
وجاءت بشفانٍ يكونُ شمالاً<sup>(١)</sup>  
ولكنَّ أبدالاً يكونُ عيالاً

ومنهم الأشعثُ بن كَبير المُرِّي أحد بني مُرّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذبيان بن  
بَغِيض : شاعرٌ مُحسن ، وهو القائل : [من الكامل]

[وأنشده الفضل في مَرَوَان بن مُحَمَّد :

مَرَوَان يا ابن مُحَمَّدٍ أنتَ الذي  
تأسو وتجرحُ مَنْ تشاءُ وإنما  
إن الخلافةَ حينَ تَفقدُ أهلها  
تأبى وتأنفُ أن تُسامَ دنيّةً  
قَتَلَ الوليدُ فلم تزلْ مظلومةً  
كانتَ كذاك بذاك تسعةَ أشهرٍ  
تَعشو إليكَ وأنتَ تعلمُ أنها  
وإذا صَقعتَ رؤوسَ قومِ صَقعةً  
أحكمتَ أمرَكَ أيما إحكامٍ  
كفّاك كفُّ ندى وكفُّ سِهَامٍ  
ليستَ تُقيمُ بغيرِ دارٍ مُقامٍ  
بيدِ امرئٍ كزَ اليدينِ كَهَامٍ<sup>(٢)</sup>  
عُطلا تُصَرِّفُ غيرَ ذاتِ خِطَامٍ<sup>(٣)</sup>  
حَيْرَى تُردِّدُ في سوادِ ظلامٍ  
ليستَ قِناصتُها لأوّلِ رامي  
وصلتَ حِرارَتُها إلى الأقدامِ<sup>(٤)</sup>

ومنهم الأشعثُ بن يزيدِ الباهلي ثم الصَّحْبِيُّ من بني صَحْب بن قُتَيْبة بن  
مَعْن : شاعرٌ ، وهو القائل : [من الوافر]

بِهِنَّ غداةَ أرمامِ هَزَمْنَا  
بني عبدِ المَدانِ وقد أتوكمُ  
ويوماً بالعقيقِ فَرَجَنَ عَنكُمُ  
أي الموت له إصَادُ أي غَلَق .  
ويوم الكَرَمِ جَمَعَ بني زيادٍ  
بِمُشَعَلَةٍ كَرِيعانِ الجَرادِ  
إِصَادَ الموتِ وهو له إِصَادُ<sup>(٥)</sup>

«ح هو في نسخة أخرى : صَحْب بن قُتَيْبة . وقال ابن الكلبي وابن حبيب :  
صَحْب بن سعيد بن غَنَم بن عبد بن غَنَم بن قُتَيْبة بن مَعْن . قال ابن حبيب : في  
بني خثعم صَحْب بن المخبَل ، وفي قضاة : صَحْب بن ثور ، وفي باهلة :  
صَحْب بن ربيعة ؛ هذا وحده مفتوح الأول ، والأولان مضمومان» .

(١) أعصفت الريح : اشتد هبوبها . الشفان : الريح الباردة مع مطر .

(٢) كز اليدين : بخيل جاف . الكهام : الكليل البطيء .

(٣) عُطلاً : لا حلّي عليها .

(٤) صَقَعَ الرؤوس : ضربها . (٥) في البيت إقواء .



ومنهم الأشعثُ بن زَيْد بن يزيد بن ضُمرة الجاسي أحد بني جاس وهم ولد  
نضلة بن جُوْية بن لُوْذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة، وكان شاعراً، ويكنى أبا  
العجاج وهو القائل: [من الطويل]

ألا ليت شِعري هلْ أبيتنَّ ليلةً      بِحَزْمِ الصِّفا تَهْفُو عَلَيَّ جَنُوبٌ<sup>(١)</sup>  
وَهَلْ آتَيْنَ الحَيَّ شَطْرًا بِيوتَهُمْ      بذي جَوْفِرِ شَيْءٍ إِلَيَّ عَجِيبُ  
غداةَ ربيعٍ أو عشيَّةٍ صَيِّفٍ      لِقُرَيَّانِهِ جَنَحَ الظلامِ دَبِيبُ<sup>(٢)</sup>

### من يقال له الأشعر

منهم الأشعرُ بن أدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عَرِيب بن زيد بن كهلان بن سبأ  
وهو نبت بن أدَد<sup>(٣)</sup>.

ويسمى الأشعر لأن أمه ولدته وعليه شعر، وكان شاعراً حكيماً، فمن شعره:  
[من المتقارب]

وإن أمهل المرء في عمره      فيوماً يُقال له لاقه  
ومن شعره: [من الطويل]

وما انتهوا حتى قضى الله أمره      وما منهم إلا الأحاديث والذكر  
ومنهم الأشعرُ الرِّقْبَانُ الأَسَدِي<sup>(٤)</sup>، واسمه عمرو بن حارثة بن ناشب بن  
سلامة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن ذودان بن أسد، وهو القائل: [من المتقارب]

إذا ما انتدى القوم لم تأتهم      كأنك قد ولدتك الحُمُرُ  
كأنك ذاك الذي في الضرو      ع قدام دزتها المُنْتَشِرُ  
مسيخٌ مَلِيخٌ كلحم الخوا      ر لا أنت خلوة ولا أنت مُرُ<sup>(٥)</sup>  
المسيخُ من اللحم: الذي لا ودك له، والمليخ: الذي لا طعم له، والمليخ  
أيضاً من الإبل: الذي لا يُلْقَح: وهو كالعياباء الذي لا يُحسِن الضراب.  
وقد علم الجاز والنازلون      بأنك للضيف جوعٌ وقُرُ

(١) جنوب: أي ريح الجنوب.

(٢) القُرَيَّانُ: جمع القرى، وهو مجرى الماء إلى الرياض؛ ومنه قول الشاعر: «كأن قُرَيَّانها الرِّيحان»  
(لسان العرب: مادة قرا).

(٣) ترجمته في الأعلام: ١/٣٣٢؛ جمهرة الأنساب: ٣٧٤.

(٤) ترجمته في: الحيوان: ١/٣٦٠؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٥٨.

(٥) في الحيوان: «وأنت مَلِيخٌ كلحم الخوار».



ومنهم الأشعرُ البلوي ثم الهَرَمي، أحد بني هَرَم بن هُميم بن هَنِيء بن بَلِي بن عمرو بن الحاف بن قُضاعة، وهو القائل في غارة بني عُذرة عليهم: [من الوافر]  
 هُم مَلَأُوا الْمَسِيلَ مَسِيلَ نَجْدٍ وَغَصَّ مَضِيئُهُ بِهِمْ طَوِيلًا  
 وَعِنْدِي الْعِلْمُ أَنَّ الْقَوْمَ زَادُوا عَلَى مَائَتِينَ أَوْ نَقَصُوا قَلِيلًا  
 فَإِنْ يَكُ ذُو الشَّلِيلِ نَجَا صَحِيحًا فَلَا تَحْمَدُ لَهُ إِلَّا الشَّلِيلَا<sup>(١)</sup>  
 ومنهم الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ<sup>(٢)</sup> - بالسين غير معجمة - الشاعر الفارس المشهور، الذي يقول في قصيدته المشهورة: [من الكامل]

وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى تَجَنُّبِي الرَّدَى أَنَّ الْحَصُونَ الْخَيْلُ لَا مَدْرُ الْقُرَى  
 يَخْرُجْنَ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا كَأَصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَقْعَى وَاضْطَلَى  
 «ح: قال ابن الكلبي: هو مرثد بن أبي حمران، واسم أبي حمران الحارث بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن مالك بن أدد، سمي الأَسْعَرُ لقوله<sup>(٣)</sup>: [من الطويل]

فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ إِذَا نَأَلِمَ أَسْعَرَ عَلَيْهِمْ وَأَثَقَبَ<sup>(٤)</sup>»

### من يقال له الأَخْوَصُ والأَخْوَصُ معجمة الخاء

فأما الأَخْوَصُ فهو الأَخْوَصُ بن مُحَمَّد بن عَاصِم بن ثابت بن أبي الأَقْلَح<sup>(٥)</sup>، الشاعر المشهور المحسن في الغزل والفخر والمدح، [وهو القائل]: [من الطويل]  
 أَدُورُ وَلَوْلَا أَنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَرٍ بِأَبْيَاتِكُمْ مَا دُرْتُ حَيْثُ أَدُورُ  
 وقد ذكرت أشياء من أخباره، ونتفأ من شعره مختارة، في كتاب المشهورين، وفي أشعار الأوس والخزرج، وهو القائل: [من الكامل]

إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرَّجَالُ وَجَدْتَنِي كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ

(١) الشَّلِيل: مسح من صوف يُجعل على عجز الدابة من وراء الرحل، وقيل: الشَّلِيل: الدرع الصغيرة تحت الكبيرة، وقيل: الغلالة تلبس تحت الدرع.

(٢) ترجمته في الأعلام: ٢٠١/٧؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٥٨؛ المزهر في اللغة: ٢/٤٣٨؛ الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ٥٢.

(٣) البيت في لسان العرب: (مادة سحر).

(٤) أسعر الحرب: أوقدها. وفي لسان العرب: «فلا تدعني الأَقْوَامُ من آل مالك».

(٥) ترجمته في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٣٤؛ الشعر والشعراء: ٤٤٦/١؛ الأغاني: ٢٢٨/٤؛

خزانة الأدب: ٢٣١/١؛ تاريخ آداب اللغة العربية: ٢٨٩/١؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/

١٩٦؛ الأعلام: ١١٦/٤؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٦٣٧/١. وكانت وفاته سنة ١١٠هـ/٧٢٨م.



«ح: كان الأَخَوْصُ لَمَّا وفد على الوليد بن عبد الملك ومدحه أنزله منزلاً، وأمر بِمَطْبَخَةٍ تُمال عليه، فكان الأَخَوْصُ يراود وَصَفَاءَ للوليد خَبَازِينَ حتى افتضح عند الوليد، فسأل الوليدُ قِيَمَ الخبازين، فقال القِيَمُ: أصلحك الله، إن الأَخَوْصَ يراود غلمانك عن أنفسهم، فأرسل به الوليد إلى ابن حزم بالمدينة، وأمره أن يجلده مائة، ويضَبَّ عليه زيتاً، ويقيمه على البُلْسِ. ففعل ذلك به، فقال وهو على البُلْسِ<sup>(١)</sup>: [من الكامل]

ما مِنْ مُصِيبَةٍ نَكَبَةٍ أَغْنَى بِهَا      إِلَّا تُشَرَّفَنِي وَتَرْفَعُ شَانِي<sup>(٢)</sup>  
وتزولُ حينَ تزولُ عن مُتَخَمِّطِ      تُخْشَى بَوَادِرُهُ عَلَى الأَقْرَانِ<sup>(٣)</sup>  
إني إذا خفي اللئامُ رأيتني      كالشمس لا تخفى بكل مكان  
إني على ما قد ترون مُحَسَّدُ      أنمي على البغضاء والشنان

وروي أن أبا بكرٍ مُحَمَّدَ بن عمرو بن حزم لما جلد الأَخَوْصَ وطاف به وغرَّبه إلى دَهْلِكَ في مَحْمَلٍ عربي كان الأَخَوْصُ يقول وهو يطاف به الأبيات:

ما مِنْ مُصِيبَةٍ نَكَبَةٍ أَغْنَى بِهَا      إِلَّا تُشَرَّفَنِي وَتَرْفَعُ شَانِي  
أقفي على الأنصارِ ممَّا نابَهُمْ      خلفاً وللشعراء من حسان

هذا البيت عن ابن بكار، رواه علي بن صالح عن عامر [بن] صالح، وسقط من رواية الزبير بن بكار.

ومنهم الأَخَوْصُ بن ثعلبة بن مُحَيْصَةَ بن مَسْعُودِ بن كعب بن عامر بن مَجْدَعَةَ بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو، واسم عمرو التبيت بن مالك بن الأوس، وهو القائل: [من الوافر]

وأبذلُ في الحوادث ضَلْبَ مالي      لجاري والمُحالف إن دُعِيْتُ  
ذكره ابن الكلبي في نسب الأوس.

«ح: قال ابن بري النحوي رحمه الله: أهمل صاحب الكتاب الأَخَوْصَ الرِّيَاحِيَّ، وهو الأَخَوْصُ بن زيد بن عمرو بن عتاب بن رياح القائل: [من الطويل]

مَشائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً      وَلَا نَاعِباً إِلَّا بَيْنَ غُرَابِهَا

(١) البُلْسُ: جمع البلاس: المنسج، أو البساط من شعر. وقيل: هي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التبن، ويشهر عليها من ينكل به وينادي عليه. (لسان العرب: بلس).

(٢) عنى الأمر لفلان: حدث ونزل.

(٣) المتخمط: المتكبر، المعظم لنفسه.



وجدت في الأمّ خرج بعد هذه الحاشية إلى الحاشية الكبيرة، فلا أدري يعني  
المجلود الأحوص الرياحي، فيتأمل».

ومنهم الأحوص - بالخاء معجمة - واسمه زيد بن عمرو بن عتاب بن  
هرمي بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم: شاعر فارس،  
وهو القائل: [من الطويل]

وكنت إذا ما بابُ ملكٍ قرعته      قرعتُ بأبائِ ذوي شرفٍ ضخمِ  
بأبناء عتابٍ وكان أبوهم      إلى الشرفِ الأعلى بأبائه ينمي  
هم ملّكوا الأملاك آل محرقٍ      وزادوا أبا قابوس رغماً على رغمِ  
وقادوا بكره من شهابٍ وحاجبِ      رؤوس معدّ في الأزمة والخطمِ  
أنا ابن الذي ساد الملوك حياته      وساس الأمور بالمروءة والجلمِ  
وكنا إذا قومٌ رمينا صفاتهم      تركنا صدوعاً بالصفاء التي نرمي  
حمينا حمى الأسد التي لشبولها      تجرّ من الأقران لحماء على لحمِ  
ونرعى حمى الأقوام غير محرمٍ      علينا ولا يُرعى جمانا الذي نحمي

وله في كتاب بني يربوع أشعار جياذ مما تنخلته من قبائلهم.

### من يقال له الأجدع

منهم الأجدع الهمداني<sup>(١)</sup>، وهو الأجدع بن مالك بن أمية الوادعي أحد بني  
وادعة بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان: فارس  
سيد وشاعر، أدرك الإسلام وبقي إلى زمن عمر بن الخطاب، وهو القائل: [من الطويل]

إذا ما تنادوا للصلاة وجدّني      يفرّغ من خوفِ الإله جنانياً<sup>(٢)</sup>

وهو القائل: [من الكامل]

وكان عقراها كعابٍ مقامرٍ      ضربت على شزّنٍ فهنّ شواعي<sup>(٣)</sup>  
ورضيت آلاء الكميت ومن يبع      فرساً فليس جوادنا بمباع

ومنهم الأجدع بن خشم [أخو هذبة بن خشم] العذري: شاعر، وهو

القائل: [من الطويل]

(١) له ترجمة في: معجم الشعراء في لسان العرب: ٤٦؛ والأعلام: ٨٤/١.

(٢) الجنان: القلب.

(٣) الشزّن: الغليظ من الأرض. شواع: متفرقة.



يُلامُّ رجالٌ قبلَ تَجْرِيْبِ دَهْرِهِمْ      وكيف يلامُّ المرءُ حتَّى يُجْرَبَا  
وَإِنِّي لمِعْرَاضٍ قَلِيلٌ تَعْرُضِي      لَوَجْهِ امْرِئٍ يَوْمًا إِذَا مَا تَخَبَّبَا<sup>(١)</sup>  
فَلَا تُكُ كَالنَّاسِي الخَلِيلِ إِذَا دَنَتْ      به الدارُ والبَاقِي إِذَا مَا تَغَيَّبَا  
وله أشعار جِيَاد.

ومنهم الأجدع بن الأيهم البلوي القائل في وقعة بلي بنبي فراس بن غنم: [من الطويل]

خَرَجْنَا لَهُمْ مِنْ شَقِّ دَارَاءٍ بَعْدَمَا      تَرَفَّعَ قَرْنُ الشَّمْسِ عَنْ كُلِّ نَائِمٍ  
وَأَصْبَحْنَا بِالْأَجْزَاعِ أَجْزَاعِ تُرْتَمِ      يُقَلِّبُنَا هَامًا فِي عَيُونِ سَوَاهِمِ<sup>(٢)</sup>  
أراد: يقلبن عيوناً في هام سواهم، فقلب.

### من يقال له أبو الأخيل والأخيل

منهم أبو الأخيل العجلي، مولى لهم، ويقال: مولى لغيرهم. وقد ذكرت حاله في بني عجل، وكان أعمى شاعراً، وهو صاحب القصيدة التي أولها:

أَلَا يَا أَسْلَمِي ذَاتَ الدَّمَالِيحِ وَالْعِقْدِ

يقول فيها: [من الطويل]

بَنُو عَمَّنَا لَيْسُوا بِدَعْوَى، أَبُوهُمْ      أبونا إِذَا ضَلُّنَا تَنَاهَوْا إِلَى رَدِّ  
وَإِنْ نَحْنُ صَبَّحْنَاهُمْ فِي كَتِيْبَةٍ      رَدُّوا فِي سَرَابِيلِ الحَدِيدِ كَمَا نَزْدِي<sup>(٣)</sup>  
وَإِنِّي وَإِنْ كَافَحْتُهُمْ أَوْ هَجَرْتُهُمْ      لَتَأْلَمُ مِمَّا عَضَّ أَكْبَادَهُمْ كَبْدِي  
كَفَى حَزْنًا أَلَّا أَزَالَ أَرَى القَنَا      يَمِجُ نَجِيْعًا مِنْ ذِرَاعِي وَمِنْ عُضْدِي<sup>(٤)</sup>  
وهي من جيد شعره.

ومنهم أبو الأخيل الخزاعي، وهو عبدة بن هريرة، لم يُرْفَعْ نَسَبُهُ، شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

أَيَا نَدْمِي لِمَا أَطَعْتُ بِكَاهِنِ      أمور الغِوَاةِ وَانْقَلَبْتُ بِأَسْهُمِ

(١) تخبب: خدع.

(٢) سواهم: من سهم فلان: تغير، أو ضمير من هم أو هزال.

(٣) زدى الفرس رذياً، وردياناً: رجم الأرض بحوافره، وردى فلان في التمر ونحوه: سقط، وردى فلاناً: صدمه.

(٤) مَج الشيء: لفظه: النجيع: الدَّم.



وَلَمْ أَدْرِ أَنَّ الْغِيَّ يُكْرَهُ عِنْدَهُ قَدِيمًا وَأَنَّ الرُّشْدَ بَعْدَ التَّفْهُمِ  
ومنهـم الأخيـل الطائي أبو المقـدام، هو الأخيـل بن عبـيد بن الأعـشم بن  
قيس بن حصن بن عبد الله بن عبد رُضا بن عمرو بن غراب بن جزيمة بن  
مَعْن بن أَدَّ بن عَتُود، الشاعر المشهور. ذكره ابن الكلبي في أنساب طيء ولم يذكر  
له شعراً، ولا وجدت له في أشعار الطائيين ذكراً.

### من يقال له ابن الأبرص

منهم عبـيد بن الأبرص الأسدي<sup>(١)</sup>، وهو عبـيد بن الأبرص بن جشم بن  
عامر بن هز بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة،  
الشاعر المشهور.

ومنهـم ابن الأبرص الفزاري، وهو زياد بن الأبرص أحد بني شَمَح بن فزارة،  
شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

فإن تك أنضاء إلى الشام نزع  
لعمر أبي عوف وبهثة إنني  
وأسكت حتى يحسب الناس أنني  
وأطرق أحياناً بعيني إلى القدي  
ذهبن كأن الذهبين كثير  
لأطوي على الغيظ الشديد ضميري  
أخاف على شيء لدي خطير  
وإني لما يأتي امرؤ لبصير  
«ح: في الأبيات كلها إقواء».

ومنهـم ابن الأبرص العُكلي، وهو ربيعة بن الأبرص بن حصين العُكلي ثم  
الكناني: شاعر فارس، وهو القائل - في شيء كان بين بني عامر بن ربيعة بن  
صغصعة وعُكل - يخاطب رجلاً يقال له أبو مُسهرٍ عاصم بن قطن، كان في جوار  
بني نُمير قد صاهرهم، فعاد إلى قومه، فعرضت له بنو حنيفة فذهبت بماله، فاستعان  
بني نُمير فلم يعينوه، فعرضت لهم عُكلٌ فاستنقذوا ماله وأهله وردّوهما عليه، فقال  
ابن الأبرص: [من الطويل]

أبا مُسهرٍ في النائبات بلوتنا  
أجبنك إذ تدعو نُمير بن عامرٍ  
وكان البلاء عند ذي اللب أنفعاً  
وتلوي بهدّاب الرداء وتلمعاً<sup>(٢)</sup>

(١) توفي نحو سنة ٢٥ ق.هـ/ نحو ٦٠٠ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/١٨٧؛ طبقات  
الشعراء، ابن سلام: ١٤٧؛ الأغاني: ٢٣/٤٠٤؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/١١٠؛  
شعراء النصرانية: ١/٥٩٧؛ موسوعة الشعر العربي: ٢/١٠١.

(٢) ألقى إلى فلان بثوبه، وألمع إليه: أشار.



أَلَمْ يَأْتِ لَيْلَى وَالْحَوَادِثُ جَمَّةً عَلَى نَأْيِهَا أَنَا قَتَلْنَا السَّمِيدَعَا<sup>(١)</sup>  
جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلَّهَا فَأَصْبَحَ عِرْنِينَ الْيَمَامَةِ أَجْدَعَا<sup>(٢)</sup>

### من يقال له ابن الأعرَف

منهم فُرْعَانُ بْنُ الْأَعْرَفِ أَحَدُ بَنِي مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
مُقَاعِسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ: شَاعِرٌ لَصٌّ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]  
يَقُولُ رَجَالٌ إِنْ فُرْعَانَ فَاجِرٌ وَلِلَّهِ أَعْطَانِي بَنِيَّ وَمَالِيَا  
إِذَا أَصْبَحُوا لَا يَخْبِئُونَ لِغَائِبِ طَعَامًا وَلَا يَدْعُونَ مَنْ كَانَ نَائِيَا  
وَمِنْهُمْ الْمُنَازِلُ بْنُ الْأَعْرَفِ أَخُو فُرْعَانَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَتَشَكَّى ابْنَهُ:  
[من الطويل]

تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيَجٌ وَعَقَّنِي عَلَى حِينِ كَانَتْ كَالْحَنِيِّ عِظَامِي<sup>(٣)</sup>  
وَكُنْتُ أُرْجِي الْخَيْرَ مِنْهُ وَأُمُّهُ حَرَامِيَّةٌ، مَا غَرَّنِي بِحَرَامٍ؟  
تَزَوَّجْتُهَا فَازْدَدْتُهَا لِتَزِيدَنِي وَمَا بَعْضُ مَا يُزْدَادُ غَيْرَ غَرَامٍ  
وَرَبَّيْتُهُ مِنْ بَعْدِ ذَا فَرْحَاءَ بِهِ فَلَا يَفْرَحُنْ بَعْدِي أَبٌ بِغَلَامٍ  
وَكَانَ الْمُنَازِلُ مِنْ نَازِلِي الْكُوفَةِ.

وَمِنْهُمْ سُحَيْمُ بْنُ الْأَعْرَفِ الْهُجَيْمِيُّ، لَمْ يُعْرَفْ نَسَبُهُ إِلَى الْهُجَيْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
تَمِيمٍ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَمْدَحُ حَسَانَ بْنَ سَعْدِ الْأَسَدِيِّ: [من الوافر]

إِلَى حَسَانَ مِنْ أَطْرَافِ نَجْدٍ رَحَلْنَا الْعَيْسَ تَنْفُخَ فِي بُرَاهَا<sup>(٤)</sup>  
نَعْدُ قَرَابَةً وَنَعْدُ صِهْرًا وَيُسْعِدُ بِالْقَرَابَةِ مَنْ رَعَاهَا  
فَمَا جِئْنَاكَ مِنْ عَدَمٍ وَلَكِنْ يَهْشُ إِلَى الْإِمَارَةِ مَنْ رَجَاهَا  
وَأَيَّامًا أَتَيْتَ فَإِنْ نَفْسِي تَعْدُ صِلَاحَ نَفْسِكَ مِنْ غِنَاهَا

وَمِنْهُمْ أَبُو الْأَعْرَفِ الْأَسْلَمِيُّ، مِنْ أَسْلَمِ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ  
عَامِرٍ، أَخُو خِرَازِعَةَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من البسيط]

وَيْلَ أُمَّ عَيْشِ أَبِي الْأَعْرَفِ لَوْ دَامَا لَنَا وَأَيَّامَنَا إِذْ ذَاكَ أَيَّامَا

(١) السَّمِيدَعُ: السَّيِّدُ الْكَرِيمُ السُّخِيُّ، أَوْ الشُّجَاعُ، الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ.

(٢) جَدَعُ الْأَنْفِ: قَطَعَهُ.

(٣) خَلِيَجٌ: هُوَ ابْنُ مَنَازِلِ الشُّاعِرِ، وَالْبَيْتُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ: خَلَجٌ.

(٤) الْبُرَى: حَلَقٌ فِي أَنْوْفِ الْبِيَاقِ.



دَعُ ذِكْرَ أَخْرَقَ يَسْعَى كَيْ يُوَازِينِي لَوْلَا سُيُوفِي مَا صَلَّى وَلَا صَامَا  
وهي أبيات في كتاب خُزَاعَة .

### من يقال له الأَخْزَرُ وأبو الأَخْزَرِ

فأما الأَخْزَرُ القشيري [فهو الأَخْزَر] بن زَيْد بن صَقْر بن مالك ذي الرَّقْبَة بن  
سَلْمَة بن قشير، وهو القائل في إحدى بنات راعي الإبل وكانت تزوجت  
عبد الله بن منظور الكلابي ففركته: [من الطويل]

عند ابن منظورِ قَلُوصٌ نَجِيبَةٌ      أبتُ ماءَ حَجْرٍ فَهِيَ شَوْسَاءُ طَامِحٌ<sup>(١)</sup>  
بُكَرْهِي مَا أَمَسْتُ بِحَجْرٍ غَرِيبَةٍ      لدى البابِ مقصوراً عليها المسارحُ  
إذا أشرفتُ طودَ اليمامةِ رجعتُ      حنيناً وشاقتها البروقُ اللوامحُ  
قليلُ غناءِ الكثرِ في غيرِ قَرَّةٍ      وقلَّةُ ما قرَّتْ به العينُ صالحٌ<sup>(٢)</sup>

ومنهم أبو الأَخْزَرِ، وهو أبو الأَخْزَر الحِمَّاني الراجز، أحد بني عبد العزى بن  
كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم - وعبد العزى هو حِمَّان - راجز محسن  
مشهور، وهو القائل: [من الرجز]

أنا أبو الأَخْزَر ذو اسْتِكْتَامِ  
لا حَصْرِي يُخْشِي وَلَا عُرَامِي<sup>(٣)</sup>  
قد كنتُ أهوى البِيضَ في الكِمَامِ  
والرَّجْعَ من أصواتها الرِّخَامِ  
فقد تَأَهَّبْتُ عن التَّهْيَامِ<sup>(٤)</sup>  
بِهِنَّ إِلَّا مُلَّحَ الكَلَامِ

وهي أرجوزة طويلة جيدة.

### من يقال له أَفْلَحُ وَأَفْلَجُ

فأما أَفْلَحُ فهو ابن مالك بن أسماء بن خَارجة بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر  
الفزاري، وكان شاعراً، ولم يُذكر له في كتاب فزارة شعر.

- (١) القلوص: الناقة الفتية. النجبية: الكريمة. الشوساء: الجريئة الشجاعة، أو المتكبرة، أو التي  
تنظر بمؤخر عينها تعيظاً وتكبراً. طامح: من طمح ببصره: رفعه وحدق، وطمح بأنفه: تكبر.  
(٢) الكثر: بناء مثل القبة؛ وقيل: الهودج.  
(٣) الحصر: ضيق الصدر، أو البخل، أو العجز عن الكلام. العرام: الشراسة والشدة.  
(٤) تأهب للشيء: استعد؛ ولعله أراد: «تناهيت».



وأما الأفلج فهو سلامة بن اليعقوب، أخو بني حُجَيْر بن حَيَّ بن وائل بن ربيعة بن أمر مناة بن مشجعة بن التيم بن النمر بن وبرة أخي كلب بن وبرة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وأشعتْ مُلتاتٍ عَوَى فَعَوَتْ لَه      قِطَارِيَّةٌ بِاللَّيْلِ زُرُقٌ عُيُونُهَا  
مَغَانٍ مِّنَ الْأَضْيَافِ لَبْوَةٌ مِّنْسِرٍ      أَنَا لَيْثُهَا الْعَادِي وَبَيْتِي عَرِيْنُهَا  
إِذَا أَوْقَدْتُ سَاقَ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمْتُ      كَمَا تُرْزَمُ الْبِلْهَاءُ سُلًّا جَنِينُهَا<sup>(١)</sup>

قطارية: منسوبة إلى قطار الأرض جمع قَطْر؛ ويروى: قَطَارِبَةٌ جمع قَطْرُب، تقول العرب: هي ذكر السَّعَالِي. ويقال هو طائر أصغر من الجرادة، إذا طار لاح من جناحيه شبه النار، والقَطَارِيَّة في لغة أهل البحرين ومن جاورهم: الكلاب الخَلْنَجِيَّة، وهو أولى بالصواب.

### من يقال له أَرَاكَةٌ وابن أَرَاكَةٌ

فأما أَرَاكَةٌ فهو ابن عبد الله بن سُفْيَان بن الحارث بن حَبِيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط بن جُشْم بن ثَقِيف: شاعر محسن، وهو القائل يخاطب ابنه عبد الله لما قتل بُسْرُ بن أَرطاة ابنه الآخر عَمْرًا، وكان عمرو على اليمن لعبيد الله بن العباس رضي الله عنهما: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَرَدَى ابْنُ أَرطَاةٍ فَارِسًا      بِصَنْعَاءَ كَاللَيْثِ الْهَزْبِرِ أَبِي أَجْرٍ  
فَقَلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ حَنَّ بَاكِيًا      بَدَمَعَ عَلَى الْخَدَّيْنِ مِنْهُمْ يَجْرِي  
تَأْمَلُ فَإِنْ كَانَ الْبُكَارَ دَهَالِكًا      عَلَى أَحَدٍ فَاجْهَدْ بُكَاءَكَ عَلَى عَمْرٍو  
وَلَا تَبْكُ مَيْتًا بَعْدَ مَيْتِ أَجْنَتِهِ      عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ

وأما ابن أَرَاكَةٌ فهو يزيد بن عمرو بن أَرَاكَةَ الأشجعي، أشجع بن رَيْث بن غطفان: شاعر خبيث، ذكر أبو سعيد الحسين بن الحسن السكري - أظنه قال: عن ابن حبيب - أنه كان نزل على قوم من مُحَارِبِ عَبْدِ الْقَيْسِ، وكانوا أخواله، فأضافه غليم بن عامر المحاربي، وكان هجاءً للأضياف، فلما ارتحل يزيد بن عمرو بن أَرَاكَةَ هجاه بقصيدة طويلة، ثم إن غليماً بعد ذلك نزل بيزيد فقراه وأحسن ضيافته، فلما ارتحل عنه هجاه فقال: [من الطويل]

أَتَانِي عَلَى شَحْطِ غَلِيمٍ مُجَنَّبًا      عَلَى ضَفْفِ فَوْهٍ مِنَ الرَّيْقِ عَاصِبٌ<sup>(٢)</sup>

(١) أَرزمت الناقة: حنت.

(٢) الشَّحْطُ: البُعْدُ. الضَّفْفُ: البؤس وقلة المال ونحو ذلك. عَاصِبٌ: يَأْسُ.



فَقَالَ أَغْنِنِي يَا زَيْدُ بِشَرْبَةٍ      مِنْ الْمَحْضِ إِذْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ  
فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا      أَصَبْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ مَا أَنْتَ طَالِبُ  
وَقُمْتُ إِلَى كُومٍ جِلَادٍ كَأَنَّهَا      مَجَادِلُ بُضْرَى نَيْهَا مُتْرَاكِبُ<sup>(١)</sup>  
فَكَاسَتْ عَلَى الْأَعْقَابِ مِنْهَا خِيَارُهَا      وَكَانَتْ قَدِيمًا تَحْتَوِينَا الْعَرَاقِبُ<sup>(٢)</sup>  
وَبَاتَ عَلِيمٌ يَشْتَوِي مِنْ شَطُوطِهَا      وَجَادَتْ بِأَفْلَازِ الْبِلَادِ الْجَحَانِبُ<sup>(٣)</sup>  
فَلَمَّا كَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ كَابَةٍ      وَكَانَ أَتَانًا وَهُوَ غَرْتَانُ جَانِبُ<sup>(٤)</sup>  
هَجَانَا سَفَاهَا ظَالِمًا ابْنُ خَالِنَا      وَكُنَّا كِرَامًا إِذْ عَرَّتْنَا النِّوَابِ  
فَبِاسْتِ عَلِيمٍ وَخُدِّهِ وَاسْتِ أُمَّهِ      إِذَا ذُكِرَتْ بِوَمِ الْفَخَّارِ مُحَارِبُ  
قال أبو سعيد: وكذب، وإنما قرأه سمناً وتمرأ.

### من يقال له ابن أذينة

منهم عروة بن أذينة بن الحارث بن مالك بن زحل بن يعمر الشدّاخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة<sup>(٥)</sup>. قال هشام الكلبي: عروة بن أذينة، واسم أذينة، يحيى بن مالك، وهو أبو سعيد بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن زحل بن يعمر الشدّاخ، ويكنى عروة أبا عامر، وكان عالماً ناسكاً شاعراً حاذقاً، وهو القائل - وأنشدنا الأخفش هذين البيتين عن ثعلب لمؤرج بن بكر السدوسي<sup>(٦)</sup>: [من الكامل]

وَتَفَرَّقُوا بَعْدَ الْجَمِيعِ لِنِيَّةٍ      لَا بُدَّ أَنْ تَتَفَرَّقَ الْجِيرَانُ  
لَا تَصْبِرُ الْإِبِلُ الْجِلَادُ تَفَرَّقَتْ      حَتَّى تَحْنُ وَيَصْبِرُ الْإِنْسَانُ  
وهو الذي وفد على هشام بن عبد الملك، فقال له: أنت القائل: [من البسيط]  
لقد علمتُ وما الإشراف من خلقي      أن الذي هو رزقي سوف يأتيني  
أسعى له فيعنيني تطلبه      ولو قعدت أتاني لا يعنيني  
هلاً جلست حتى يأتيك؟ فسكت، فلما خرجوا جلس على راحلته حتى أتى

(١) الكوم: جمع الكوماء: الناقة العظيمة السنم. الجلاذ من النوق: التي لا أولاد لها ولا ألبان. النّي: الشخم.

(٢) كاست: مشت على ثلاث قوائم وهي مُعْرَبَةٌ.

(٣) الأفلاذ: قطع اللحم. الجحانب: لعلها القدور (أوعية الطبخ).

(٤) الغرثان: الجائع.

(٥) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٤٨٣/٢؛ الأغاني: ٢٤٠/١٨؛ الأعلام: ٢٢٧/٤.

(٦) عالم بالعربية والأنساب، من أهل البصرة. توفي سنة ١٩٥هـ/ ٨١٠م. (وفيات الأعيان: ٣٠٤/٥).



المدينة، ثم أمر هشام بجوائز الوفد، وفقد عروة: فأخبر بخبره، فقال [لا جرم] والله ليأتينه ذاك في بيته، وأضعف ما أعطى غيره.

ومنهم ابن أذينة العبدي، وهو عبد الرحمن بن أذينة بن سلمة، من بني بُهثة بن جذيمة بن الدليل بن شن بن أفصى بن عبد القيس؛ كان الحجاج ولأه قضاء البصرة. قال أبو اليقظان: وكان شاعراً. ولم ينشد له شيئاً، ولا وجدت له في أشعار عبد القيس شعراً.

### من يقال له أنس

منهم أنس بن أبي أناس الكناني بن زُنيَم بن مَحْمِيَة بن عبد بن عدي بن الدليل بن بكر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة: شاعر مشهور حاذق، وهو القائل: [من الطويل]

وَعَوْرَاءَ مِنْ قِيلِ امْرِيٍّ قَدْ رَدَدْتُهَا  
وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ قَالَهَا قَلْتُ مِثْلَهَا  
فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ وَانْتَظَرْتُ بِهِ عَدَاً  
لَأَنْزَعَ ضَيْمًا ثَاوِيًا فِي فَوَادِهِ  
وله أشعار جواد في كتاب بني كنانة.

ومنهم أنس بن نواس، وأنس هو الحنّان بن نواس المحاربي بن شيحان بن مالك بن حنيس بن ربيعة بن ضبة بن حبيب بن ربيعة بن شكم بن عبيد بن عوف بن زيد بن بكر بن عميرة بن علي بن حسن بن محارب: شاعر فارس، وهو القائل: [من المتقارب]

فَتَى لَمْ تَلِدْ أُمَّهُ تُكَلِّهَا  
دُورِينَ الطَّوَالِ وَفَوْقَ القِصَارِ  
فَإِنْ قَالَ فِي القَوْلِ لَمْ يَنْحَمِقْ  
وَأِنْ بَاعَ فِي السُّوقِ لَمْ يَخْسِرْ

«قوله في البيت الأول: ثكلها أي لا يقال: ثكلتك أمك؛ وقوله في الثاني بهيق، الهيق المضطرب الطويل، والحيدر: القصير».

### من يقال له الأقرش والأقيشر

منهم الأقرش وهو صاحب لواء بني أسد: جاهلي، قال ابن حبيب: اسمه

(١) الغمز (هنا): بمعنى الحقد والعداوة.



عامر بن طريف بن مالك بن نصر بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، وهو الذي يقول: [من مجزوء الكامل]

[أنا] لا أَعُقُّ ولا أَحُو بٌ ولا أُغِيرُ على مُضَرٍّ<sup>(١)</sup>  
لَكِنَّمَا غَزَوِي إِذَا صَحَّ الْمَطِيُّ مِنَ الدَّبْرِ  
وروى: إذا ضَجَّ، أيضاً.

ومنهم الأقيشر، هو المغيرة بن عبد الله من بني مُعَرِّض بن عمرو بن أسد<sup>(٢)</sup>: الشاعر المشهور صاحب الشراب، وهو القائل: [من البسيط]

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الْأَبَارِيقِ<sup>(٣)</sup>  
وهي قصيدة مشهورة.

(١) عَقَّ فلان: عصا، أو ترك الإحسان في المعاملة، وأكثر ما يكون مع الوالدين. حاب فلان حوباً: أثم.

(٢) توفي نحو ٨٠هـ / نحو ٧٠٠م. وله ترجمة في الأعلام: ٢٧٧/٧؛ الأغاني: ٢٣٥/١١؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٣٦٩؛ الشعر والشعراء: ٤٦٣/٢.

(٣) التلاد: المال الموروث. النَّشَبُ: المال، أو العقار. القواقيز: أوعية يُشرب فيها الخمر. والبيت في الشعر والشعراء: ٤٦٥/٢.



## باب الباء في أوائل الأسماء

### من يقال له البَعِيثُ

منهم البَعِيثُ الْمُجَاشِعِيُّ<sup>(١)</sup>، واسمه خِدَاشُ بنِ بَشْرَ بنِ خَالِدِ بنِ بَيْبَةَ بنِ قُرْطِ بنِ سُفْيَانَ بنِ مُجَاشِعِ، وكان يكنى أبا مالك: الشاعر المشهور، دخل بين جرير و غَسَّانِ السَّلِيطِيِّ، وأعان غَسَّانَ، فنسب الهجاءَ بينه وبين جرير والفرزدق، وسقط البعِيثُ، فقال البَعِيثُ للفرزدق<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

وَشَارَكْتَنِي فِي ثَعْلَبٍ قَدْ أَكَلْتَهُ      فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا جِلْدُهُ وَأَكَارِعُهُ<sup>(٣)</sup>  
فَدُونُكَ خُصِيئُهُ وَمَا ضَمَّتْ اسْتُهُ      فَإِنَّكَ قَمَقَامٌ خَبِيثٌ مَرِاقِعُهُ<sup>(٤)</sup>

ومنهم البَعِيثُ الحَنَفِيُّ، وهو البَعِيثُ بنُ حُرَيْثِ بنِ جَابِرِ بنِ سُرَيْبِ بنِ مَسْلَمَةَ بنِ عُبَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الدُّثَلِ بنِ حَنِيفَةَ بنِ لُجَيْمِ: شاعر محسن، وهو القائل: [من الطويل]

«ح: وقيل صوابه الدَّوْلُ بتسكين الواو»:

خِيَالٌ لَأَمِّ السَّلْسَبِيلِ وَدُونَهَا      مَسِيرَةٌ شَهْرٍ لِلْمُرِيدِ الْمُذْتَبِ  
ذَبَّ فِي سِيرِهِ: جَدَّ فِيهِ، وَيُرْوَى: الْمُذْتَبِ مِنْ دَابٍ يَدَابُ. وَهِيَ آيَاتُ جِيَادٍ  
مَخْتَارَةٌ يَقُولُ فِيهَا:

وَإِنْ مَسِيرِي فِي الْبِلَادِ وَمَنْزَلِي      لِبِالْمَنْزَلِ الْأَقْصَى إِذَا لَمْ أَقْرَبْ  
وَلَسْتُ وَإِنْ قُرْبَتْ يَوْمًا بِبَائِعِ      خَلَاقِي وَلَا قَوْمِي ابْتِغَاءَ التَّحِيْبِ

(١) توفي سنة ١٣٤هـ / ٧٥١م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/٤٠٥، الأعلام: ٢/٣٠٢، طبقات الشعراء، ابن سلام: ٥٣٥؛ خزنة الأدب (صادر): ١/٣١٠؛ معجم الأدباء، الحموي: ٤/٢٠٥؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/٧٣١؛ وغيرها.

(٢) البيتان في معجم الأدباء: ٤/٢٠٧.

(٣) الأكارع (من الدواب): ما دون الساق. وفي معجم الأدباء: «إلا رأسه وأكارعه».

(٤) في معجم الأدباء: «فإنك رقامٌ خبيثٌ مراتغه». ورقامٌ: من رقت الدابة: تناولت الرمة، وهو فئات الحشيش.



وَيَعْتَدُهُ قَوْمٌ كَثِيرٌ تَجَارَةً وَيَمْنَعُنِي مِنْ ذَاكَ دِينِي وَمَنْصَبِي  
 وَمِنْهُمْ الْبَعِيثُ التَّغْلِبِيُّ، وَهُوَ بَعِيثُ بْنُ رِزَامِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
 سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَنَمِ بْنِ تَغْلِبِ، وَكَانَ  
 يَهَاجِي زُرْعَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَجْعَلِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَسِيحِ بْنِ شَرِيحِ بْنِ  
 قَيْسِ بْنِ شَرَّاحِيلِ بْنِ خِرَاشِ بْنِ عَيْمَةَ بْنِ عِتْبَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ  
 بَكْرِ. وَلَهُمَا يَقُولُ الْمُجَشَّرُ بْنُ بُغَامٍ يَنْهَاهُمَا عَنِ الْهَجَاءِ: [مَنْ الْوَافِر]

أَلَا أَبْلُغُ بَعِيثَ بَنِي رِزَامِ      وَزُرْعَةَ فَاتْرُكَا مَا تَذْكُرَانِ  
 مِنَ الْحَيِّينَ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ      وَعِثْبَانَ فَبِئْسَ الشَّاعِرَانِ  
 أَلَيْسَ هُبِلْتُمَا إِفْكَاً وَزُوراً      يُعَدُّ عَلَيْكُمَا لَوْ تَعْلَمَانِ  
 وَقَالَ الْقُطَامِيُّ: [مَنْ الرَّجْز]

إِنَّ رِزَامًا غَرَّهَا قِرْزَامُهَا      قُلْفٌ عَلَى أَرْبَابِهَا كِمَامُهَا  
 الْقِرْزَامُ: الشَّاعِرُ الدُّونُ، يُقَالُ: هُوَ يَقِرِّزُ الشَّعْرَ، وَإِنَّمَا يَعْنِي بَعِيثَ بَنِي رِزَامٍ -  
 وَالْبَعِيثُ الرَّزَامِيُّ الْقَائِلُ فِي زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: [مَنْ الطَّوِيل]

أَيَا زُرْعَ عَدَّ الْفَخْرَ إِنَّكَ مُلْصِقٌ      وَلَيْسَ صَمِيمُ الْقَوْمِ مِثْلَ الزَّعَانِفِ (١)  
 إِذَا قَلْتُ فَالْمَأْثُورَ مَا أَنَا قَائِلٌ      وَإِنْ قَلْتُ قَوْلًا طَاعَ سَوْمَ الْعَوَاصِفِ

### مَنْ يُقَالُ لَهُ النَّعِيْتُ

بِالنُّونِ وَالتَّاءِ مَعْجَمَةٌ بِنَقَطَتَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا.

مِنْهُمْ النَّعِيثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُرَّةَ بْنِ وَدِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُبَيْنَةَ بْنِ  
 رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ: شَاعِرٌ مَحْسَنٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ  
 حِينَ قَدِمَ الْمُهَلَّبُ خِرَاسَانَ وَالْيَا عَلَى أُمِيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ: [مَنْ الْوَافِر]

تَبَدَّلَتِ الْمَنَابِرُ مِنْ قُرَيْشٍ      مَزُونِيًّا بِفَقْحَتِهِ الصَّلِيبُ  
 فَأَصْبَحَ قَافِلًا كَرَمًا وَمَجْدًا      وَأَصْبَحَ قَادِمًا كَذِبًا وَحُوبًا (٢)  
 فَلَا تَعْجَبْ لِكُلِّ زَمَانٍ سُوءٍ      رِجَالٌ وَالنَّوَابِئُ قَدْ تَنُوبُ

وَلَهُ أَشْعَارٌ جِيَادٌ فِي أَشْعَارِ بَنِي يَشْكُرَ.

وَمِنْهُمْ النَّعِيثُ الْخِرَازِيُّ وَاسْمُهُ أَسَدٌ وَالنَّعِيثُ لِقَبٌّ، وَيُقَالُ اسْمُهُ أَسِيدُ بْنُ

(١) الزَّعَانِفُ: جَمْعُ الزَّعْنَفَةِ: رَذِيلُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَدِيئُهُ.

(٢) الْحُوبُ: الْإِثْمُ.



يعمر بن وهيب بن أضرَم بن عبد الله بن قُمَيْر بن حَبَشِيَّة بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرُو بن ربيعة - وربيعه هو لُحَي - بن حَارِثَة بن عَمْرُو بن عامر، وهو القائل في يوم الفتح وفي إقامة من أقام ممن خَلَفَ رسولَ الله ﷺ من خزاعة: [من الكامل]

خَطَرْنَا وراءَ المسلمينَ بِجَحْفَلٍ ذُوِي عَضْدٍ مِنْ خَيْلِنَا وَرِمَاحِ  
عَلَى كُلِّ وَرْهَاءِ العِنَانِ طِمْرَةً إِذَا كَانَ يَوْمٌ ذُو وَغَى وَشِيَاخٍ<sup>(١)</sup>  
يَطِيرُ بِذِي الدَّرْعِ العَرِيضِ كَأَنَّمَا تَطِيرُ بِهِ فَتَخَاءُ ذَاتُ جَنَاحِ

ومَنهم البُعَيْتُ - بالباء معجمة بنقطة من أسفل والغين معجمة والتاء معجمة بنقطتين من فوق - الجُهني ولم يُرْفَعِ نَسَبُهُ إِلَى جُهَيْنَةَ، وَكَانَ فَاتِكًا كَثِيرَ الغَارَاتِ، وَبُعَيْتُ تَصْغِيرُ بَاغْتِ مِثْلَ شَرِيحِ تَصْغِيرِ شَارِحٍ وَحَرِيثِ تَصْغِيرِ حَارِثٍ، وَهُوَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ، وَاسْمِي البُعَيْتِ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ بَعْتَةً، وَهُوَ القَائِلُ: [من الطويل]

نَحْنُ وَقَعْنَا فِي مُزِينَةَ وَقَعَةٍ غَدَاةَ التَّقِينَا بَيْنَ غَيْقٍ فَعَيْهَمَا<sup>(٢)</sup>  
وَنَحْنُ جَلِبْنَا يَوْمَ قُدْسِ أُوَارَةٍ قَنَابِلَ خَيْلٍ تَتْرِكُ الجَوْ أَقْتَمَا  
وَنَحْنُ بِمَوْضِعِ حَمِينَا ذِمَارِنَا بِأَسْيَافِنَا وَالسَّبْيِ أَنْ يَتَقَسَّمَا

### من يقال له بُجَيْرٌ وَبُجَيْرٌ

أما بُجَيْرٌ مِنَ الشعراءِ فجماعة.

مَنهم بُجَيْرٌ بن أوس بن أبي سُلَمَى، واسم أبي سُلَمَى ربيعة بن رياح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاظم بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس، وأم عثمان بن عمرو مُزِينَةُ بنت كَلْب بن وَبْرَة، وإليها يُنسَبُ وَلَدُهَا، وَكَانَ بُجَيْرٌ شَاعِرًا وَيُقَالُ: هُوَ بُجَيْرٌ بن زُهَيْر بن أبي سُلَمَى. وَهُوَ القَائِلُ حِينَ فَتَحَتْ مَكَّةَ: [من الوافر]

نَفْسِي أَهْلَ الحَبْلِقِ كُلِّ فَجٍّ مُزِينَةٌ تَدْعِي وَبَنُو خُفَافٍ<sup>(٣)</sup>  
صَبَّحْنَاهُمْ بِأَلْفٍ مِنْ سُلَيْمٍ وَأَلْفٍ مِنْ بَنِي عُثْمَانَ وَاقِي  
فِي أَيْبَاتِ.

ومَنهم بُجَيْرٌ بن الخُصِيِّينِ الثعلبي، أَحَدُ بَنِي نَاشِبِ بن سُبَيْدِ بن رِزَامِ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ بن بَغِيضٍ: شَاعِرٌ مَخْضَرُمٌ، أَحَدُ فَرَسَانِهِمْ فِي

(١) الورهاء: الخرقاء، أو الكثيرة الشحم. الطمرة: الوثابة. الشياخ: الحد في كل شيء.

(٢) غيق، وعيهم: موضعان (معجم البلدان: ٤/١٨١، ٢٢١).

(٣) الحبلق: غنم صغار.



الجاهلية، وكان يقال له: اللجلج، وهو القائل في أبيات: [من الكامل]

وَلتَعْلَمَنَّ مُحَارِبٌ إِنْ زَرْتُهَا      بِنَاتِ أَعْوَجِ فِي الْخَمِيسِ وَأَشْجَعُ  
يَعْدُونَ قَهْقَرَةَ الْوَعُولِ إِذَا بَدَتْ      بِالنَّقْعِ يَتَّبِعُهَا غُبَارٌ يَسْطَعُ<sup>(١)</sup>  
أَكَلَ الْإِكَامُ نُسُورَهُنَّ فَظَالِعٌ      عِنْدَ الْقِيَادِ وَمَارِنٌ مَا يَظْلَعُ<sup>(٢)</sup>  
في أبيات.

ومنهم بُجَيْرُ بن عَنَمَةَ الطائِي أَحَدِ بني بَوْلَانِ بن عَمْرُو بن الْعَوْتِ بن طَيْءٍ. وأراه أَخَا خَالِدِ بن عَنَمَةَ الشَّاعِرِ الْجَاهِلِي الطَّائِي، وَبُجَيْرُ الْقَائِلِ فِي أبيات: [من المنسرح]

وَإِنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَيِّرُنِي      لَا إِحْنَةَ عِنْدَهُ وَلَا جَرِمَةَ<sup>(٣)</sup>  
يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرَ مُعْتَذِرٍ      يَرْمِي وَرَائِي بِالسَّهْمِ وَالسَّلِمَةَ<sup>(٤)</sup>  
ومنهم بُجَيْرُ بن رِزَامِ الْفَزَارِيِّ، وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي شِعْرِ فِزَارَةَ.

ومنهم بُحَيْرُ - بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ - بن عبد الله بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وكان رئيساً شاعراً، وهو القائل يرثي هشام بن المغيرة<sup>(٥)</sup>: [من الوافر]

ذَرِينِي أَصْطَبِخْ يَا بَكْرُ إِنِّي      رَأَيْتُ الْعَمُوتَ نَقَّبَ عَنْ هِشَامِ  
وَنَقَّبَ عَنْ أَبِيكَ وَكَانَ خِرْقاً      مِنْ الْفَتِيَانِ شَرَّابِ الْمُدَامِ<sup>(٦)</sup>  
وَكَنْتُ إِذَا أَلَا قِيَهُ كَأْتِي      إِلَى حَرَمٍ وَفِي شَهْرِ حَرَامِ  
فَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَّوهُ      بِأَلْفِ مَنْ رَجَالٍ أَوْ سَوَامِ  
وَوَدَّ بَنُو الْمُغِيرَةِ لَوْ فَدَّوهُ      بِأَلْفِ مُقَاتِلٍ وَبِأَلْفِ رَامِي  
وَإِنَّكَ لَوْ شَهَدْتَ أَبَا عَقِيلٍ      وَأَصْحَابَ الثَّنِيَّةِ مِنْ نَعَامِ

(١) يسطع: يرتفع وينتشر.

(٢) ظالع: من ظلع ظلعاً: عرج وغمز في مشيه.

(٣) الإحنة: العداوة والبغض الشديد. الجرمة: الجرم: الجناية. والبيت في لسان العرب: (جرم)، من دون نسبة.

(٤) السليمة: واحدة السلام، وهي الحجارة.

(٥) من سادات العرب في الجاهلية، من أهل مكة. وهو قريب عهد من البعثة النبوية، ويقال: إنه شهد حرب الفجار رئيساً على بني مخزوم. (الأعلام: ٨/٨٨).

(٦) الخرق: الكريم السخي.



إِذْ لَعَدَرْتَنِي أَوْ لَمْ تَلُومِي عَلَى كَأْسٍ أَسَدُ بِهَا عِظَامِي<sup>(١)</sup>  
في أبياتٍ أُخْرَى. وله أشعارٌ جِيَادٌ فِي كِتَابِ بَنِي قَشِيرٍ.

وَمِنْهُمْ بُحَيْرُ بْنُ لَأْيِ بْنِ حُجْرِ بْنِ عَائِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَبَيَّنَ رُسُومًا بِالرُّوَيْنِحِ قَدْ عَفَتْ لِعَنْزَةٍ قَدْ عُرِّيْنَ حَوْلًا حُلَا حَلًا<sup>(٢)</sup>  
عَنْزَةٌ: امْرَأَةٌ. وَحُلَا حَلًا: يَرِيدُ تَامًا.

تَعَاوَرَهَا صَفْقُ الرِّيَّاحِ فَأَصْبَحَتْ كَمَا رَدَّ أَيْدِي الطَّاحِنَاتِ المَنَاخِلَا  
وَمِنْهُمْ بُحَيْرُ البَجَلِيِّ<sup>(٣)</sup>، الْقَائِلُ لِأَسَدِ بْنِ كُرْزِ البَجَلِيِّ فِي قِصَّةِ مَذْكُورَةٍ فِي  
كِتَابِ بَجِيلَةَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَخَذْنَا بِحَبْلِ لَابِنِ كُرْزٍ فَعَرَّنا قُوَى مَرِسِ أَسْبَابِهِ غَيْرُ مُبْرَمٍ  
وَمِنْهُمْ بُحَيْرُ البُرْجَمِيِّ، وَهُوَ ابْنُ أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ حَنْظَلَةَ  
البُرْجَمِيِّ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الوَافِرِ]

يَلُومُ عَلَى المَوَدَّةِ عَبْدُ شَمْسٍ وَمَا أَنَا مِنْ مَوَدَّتِهِ بِدَانِي  
وَصَاهَرْتُ المَلُوكَ وَصَاهَرُونِي فَلَسْتُ بِنَائِلِ أَيْدِي مَكَانِي

### من يقال له بشر

من الشعراء كثير، وليس مما أقصد إلى ذكر حاله.

منهم بشر بن أبي خازم الأسدي<sup>(٤)</sup>.

وبشر بن عمرو بن مرثد، أحد بني قيس بن ثعلبة.

وبشر بن سواده التغلبي المعروف بابن شلوة.

وبشر بن الهذيل بن زفر الكلابي.

وبشر بن حزم الكلابي المعروف بالأغلب.

(١) أسدُ بها عظامي: لعلها «أسد».

(٢) البيت في لسان العرب: (حلل). الحولُ الخلالُ: التأمُّ.

(٣) في الأغاني (١٨/٢٢): «بجير بن ربيعة البجلي».

(٤) توفي نحو ٢٢٢ ق.هـ/ نحو ٥٩٨ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٩٧، الشعر والشعراء:

١/١٩٠؛ الكامل في التاريخ، ابن الأثير: ١/٦٢٠؛ ديوان بشر بن أبي خازم: المقدمة، حرّاه

الأدب: ١/٤٤١؛ وغيرها.



وبِشْر بن حَزْن المازني .

وبِشْر بن مُنْقَد، وهو الأَعْوَر الشَّنِّي .

وبِشْر بن قُطْبَة بن الحارث الفَقْعَسِي .

وبِشْر بن مَعْبَد المحاربي، وغيرهم .

وأما بُسْر - بضم الباء، وبالسين غير معجمة - فهو بُسْر بن عِصْمَة المُزْنِي أحد بني ثَعْلَبَة بن ثَوْر بن هِذْمَة بن لاطِم بن عُثْمَان بن عَمْرُو بن أَدّ بن طَابِخَة، أحد سادات، مُزِينَة، فارس شاعر، وكان في سُمَّار معاوية، فتحدث عند معاوية رجل من جهينة فحَصِرَ، وقطع الحديث، فتضحك القوم، فقال له بُسْر: تحدّث يا أخي، فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: جُهَيْنَةُ مني وأنا منهم، من آذى جُهَيْنَةَ فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله، فغضب معاوية وقال: كذبت، إنما قال هذا لقريش. فانصرف بُسْر وقال: [من الوافر]

أَيْشْتُمْنِي مُعَاوِيَةُ بِنُ حَرْبٍ وَيُكْذِبُنِي لِقَوْلِي فِي جُهَيْنَةَ

وَلَوْ أَنِّي كَذَبْتُ لَكَانَ قَوْلِي وَلَمْ أَكْذِبْ لِغَيْرِي فِي مُزَيْنَةَ

ومنهم بِشْر بن بُجَيْر بن رَبِيعَة بن عَبْس بن جَعْدَة، وهو ضُبَيْنَة بن غَنِي: شاعر من شعراء طيء - «ح: نقل ابن الكلبي: ضُبَيْنَة بن جَعْدَة» - وهو القائل يبكي منازل قومه حين جَلَوْا عنها: [من الوافر]

أَلَمْ تَعْرِفْ دِيَارَ بَنِي بُجَيْرٍ بِطَخْفَةَ بَيْنَ غَوْلٍ فَالْبِرَاقِ<sup>(١)</sup>

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتَهُمْ تَوَلَّوْا سَقَى عَيْنِي مِنَ الْعِبْرَاتِ سَاقِي

وله في قبيل غَنِي أخبارٌ وأشعار.

ومنهم بِشْر بن سليمان بن عامر. بن حَزْن بن عامر بن سلمة بن قُشَيْر: شاعر

محسن، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُهُ أَمْرُؤُ وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ أَمْرُؤُ وَهُوَ طَائِعُ

وَلَا كَاتِقَاءِ اللَّهِ خَيْرًا بَقِيَّةً وَأَحْسَنَ صَوْتًا أَنْ تَسْمَعَ سَامِعُ

وَلَا كَالْمُنَى لَا تَرْجِعُ الدَّهْرَ طَائِلًا لَوْ أَنَّ أَمْرًا مِنْهُنَّ بِالْحَقِّ قَانِعُ

(١) طَخْفَة: موضع في طريق البصرة إلى مكة، وقيل: جبل أحمر طويل، بجانبه بئارٌ ومنهل. (معجم البلدان: ٢٣/٤). غول: ماء معروف للضباب بجوف طخفة، وقيل: وادٍ فيه نخل وعيون. (معجم البلدان: ٢٢٠/٤). البراق: اسم لغير موضع، منها: براق غول، وبراق خبت، وبراق سلمى، وغيرها. (معجم البلدان: ٣٦٥/١).



وَلَا كَذَهَابِ الْمَرْءِ فِي شَيْءٍ غَيْرِهِ لِيَشْغَلَهُ عَنْ شَأْنِهِ وَهُوَ ضَائِعٌ  
**من يقال له بَشِيرٌ وَبُشَيْرٌ**

غير واحد.

منهم بَشِيرٌ بن النُّكث اليربوعي.

وَبُشَيْرٌ بن عبد الرَّحمن بن مالك الخزرجي.

وغيرهما ممن لم نقصد إلى تسميته.

وَبُشَيْرٌ بن أبي جَدِيمة العَبْسي<sup>(١)</sup> - بضم الباء تصغير بِشْرٍ - .

وَبُشَيْرٌ بن الجُلَيْح أحد بني ثَعْلبة بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض .

وقد ذكرت هؤلاء في كتاب مُنتخَل القبائل في مواضعهم .

وهاهنا نُسَيْرٌ - بالنون والسين غير معجمة - بن ثَوْر العَجَلِيّ، وهو القائل في

يوم القادسية<sup>(٢)</sup> : [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ بِالْقَادِسيَّةِ أَنِّي	صَبُورٌ عَلَى اللَّأْوَاءِ عَفُ الْمَكَاسِبِ <sup>(٣)</sup>
أَخُوضُ بِسَيْفِي غَمْرَةَ الْمَوْتِ مُعْلِمًا	وَأُقَدِّمُ إِقْدَامَ امْرِئٍ غَيْرِ هَارِبٍ
عَلَيَّ دِلاصٌ ذَاتُ شَكٍّ حَصِينَةٌ	كَأَنَّ قَتِيرِيئَهَا غَيُونُ الْجِنَادِبِ <sup>(٤)</sup>
فإِذَا تَرَيْتَنِي قَلَّ مَالِي فَقُلُّهُ	لِدَفْعِ خُصُومِ جَمَّةٍ وَنَوَائِبِ
وَإِعْطَائِي الْمَوْلى عَلَى حِينِ فَقْرِهِ	إِذَا رَدَّ بَعْضُ الْقَوْمِ مَا فِي الْحَقَائِبِ
إِذَا قَلَّ مَالِي لَمْ أَلْعُ بِذَوِي الْغِنَى	وَلَكِنْ أَنَحِي لِلْحَوَادِثِ جَانِبِي <sup>(٥)</sup>
وَإِنْ بَلَدَةٌ أَعِيَتْ عَلَيَّ طِلَابُهَا	صَرَفْتُ لِأُخْرَى رِخْلَتِي وَرِكَائِبِي
وَلَسْتُ إِذَا مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ نَكْبَةً	بِأَخْضَعِ وَأَلَاجِ بِيُوتِ الْأَقَارِبِ <sup>(٦)</sup>

(١) في لسان العرب (مادة ربط): بَشِيرٌ بن أبي حمام العيسبي.

(٢) يوم القادسية: هو يوم كانت فيه حرب شديدة بين المسلمين والفرس، وفي رهن الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وكانت الغلبة فيها للمسلمين.

(٣) اللَّأْوَاءُ: المحنة والشدة.

(٤) دِلاصٌ: أي درعٌ دِلاصٌ: مَلْسَاءٌ لَيْتَةٌ. ذَاتُ شَكٍّ: أي ذات فمٍّ أو نَسَجٍ مُنْحَكٍ. الْعَمْرُ: رؤوس المسامير في الدرع.

(٥) أَلْعُ: من أَوْلَعَ بالشيء: علق شديداً.

(٦) الْوَلَاجُ: الكثير الؤلوج: الدُخُولُ.



### من يقال له البُرْج وأبو البُرْج

منهم البُرْجُ بن مُسْهَر بن الجُلاس أحد بني جَدِيلَة ثم أحد بني طَرِيف بن عَمْرُو بن ثُمَامَة بن مَالِك بن جَدْعَاء بن ذُهَل بن رُومان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْد بن فُطْرَة - وهو جَدِيلَة - بن طَيْي؛ شاعر، وهو القائل: [من الوافر]

وَنَدْمَانٍ يَزِيدُ الْكَأْسَ طَيْباً      سَقَيْتُ إِذَا تَعَرَّضْتُ النُّجُومُ  
رَفَعْتُ بِرَأْسِهِ وَكَشَفْتُ عَنْهُ      بِمُعْرَقَةٍ مَلَامَةٌ مَنْ يَلُومُ<sup>(١)</sup>  
فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّى قَامَ خِرْقُ      مِنْ الْفَتِيَانِ مُخْتَلَقٌ هَضِيمُ<sup>(٢)</sup>  
إِلَى وَجْنَاءِ نَاوِيَةِ فَكَاسَتْ      وَهِيَ الْعَرْقُوبُ مِنْهَا وَالصَّمِيمُ<sup>(٣)</sup>  
فَأَشْبَعَ شَرْبَهُ وَجَرَى عَلَيْهِمُ      بِإِبْرِيْقَيْنِ كَأْسَهُمَا رَذُومُ<sup>(٤)</sup>  
تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمِيًّا      كُمَيْتًا مِثْلَ مَا فَقَعَ الْأَدِيمُ

ويُروى: نَقَعَ الْأَدِيمُ أَي رَوِيَ. وَيُقَالُ أَرْجَوَانٌ نَاقِعٌ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ رَوِيَ مِنَ الصَّبْغِ. فَأَمَّا فَقَعَ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ أَحْمَرَ فَقَاعِي:

فَبَثْنَا بَيْنَ ذَاكَ وَبَيْنَ مِسْكِ      فَيَا عَجَبًا لِعَيْشٍ لَوْ يَدُومُ  
نُطُوفٌ مَا نُطُوفٌ ثُمَّ يَأْوِي      ذُؤُ الْأَمْوَالِ مَنَّا وَالْعَدِيمُ  
إِلَى حُفْرِ أَسَافِلِهِنَّ جُوفٌ      وَأَعْلَاهِنَّ صُفَّاحٌ مُقِيمُ<sup>(٥)</sup>

وَأَمَّا أَبُو الْبُرْجِ فَهُوَ أَبُو الْبُرْجِ الْمَرِّي، ثُمَّ السَّهْمِيُّ، سَهْمُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ، وَاسْمُهُ الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ يَمْدَحُ زُفَرَ بْنَ هَاشِمِ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ سِنَانَ، وَهُوَ عَامِلُ الْيَمَامَةِ وَيَكْنَى أَبُو حَبِيبٍ: [من الوافر]

أَرَى الْخَلَانَ بَعْدَ أَبِي حَبِيبٍ      بِحَبْجَرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءُ  
مِنَ الْبَيْضِ الْوَجُوهِ بَنِي سِنَانَ      لَوَانِكَ تَسْتَضِيءُ بِهِمْ أَضَاءُ  
لَهُمْ شَمْسُ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ      وَنُورٌ مَا يَغِيْبُهُ الْمَسَاءُ  
بُنَاءُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءُ كَلْمٍ      دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشُّفَاءُ<sup>(٦)</sup>

(١) الْمُعْرَقَةُ: الْخَمْرُ الْمَمْرُوجَةُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْمَاءِ.

(٢) الْمُخْتَلَقُ: التَّامُ الْخَلْقُ. الْهَضِيمُ: الرَّشِيقُ، الضَّامِرُ الْكَشْحِينُ.

(٣) الْوَجْنَاءُ: الشَّدِيدَةُ. الْنَاوِيَةُ: السَّمِينَةُ. كَاسَتْ: مَشَتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ.

(٤) الرَّذُومُ: الْمُمْتَلِئَةُ.

(٥) الْحُفْرُ (هِنَا): الْقُبُورُ. الصَّفَّاحُ: الْحَجَارَةُ الْعَرِيضَةُ الرَّقِيقَةُ.

(٦) الْأَسَاءُ: الْأَطْبَاءُ، الْوَاحِدُ: آسٍ. الْكَلْمُ: الْجَرْحُ.



فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ  
**من يقال له بُقَيْلَةٌ**

وهما بُقَيْلَتَانِ: أكبر وأصغر، أشجعيَّان، وكلاهما يقال له أبو المنهال.

فأما بُقَيْلَةُ الأكبر أبو المنهال فيقال: هو من بني هند بن قُنْفُذ بن خِلاوة بن  
 سُبَيْع بن بكر بن أشجع، كذا وجدتُ في كتاب أشجع، وقيل في الكتاب: إنه  
 يُشَكُّ أهو منهم أم من بني دُهْمَان بن نُضَار بن سُبَيْع بن بَكْر بن أشجع، ولا  
 يشكُّ في أنه من بني بَكْر بن أشجع، ويقال هو الذي أمدَّ النبي ﷺ يوم أحد،  
 ويقال أيضاً: هو صاحب الخيل يوم أحد، يُراد خيل أشجع، ويقال: بل صاحب  
 الخيل مسَعْر بن فُلان الأشجعي، وكان بُقَيْلَةٌ شاعراً سيِّداً كريماً، وهو القائل في  
 أبيات كثيرة: [من البسيط]

لَيْسَ امْرُؤٌ فليكن ما كان أوله      وَلَوْ تَخَلَّقَ إِلَّا مِثْلَ مَا خُلِقَا  
 ويروى:

لَبِست قَوْمِي على ما كان من خَلِقِ      [ولا جَدِيدَ لِمَنْ لا يلبسُ الخَلِقَا]  
 وَإِنَّ أَشْعَرَ بَيْتِ أَنْتِ قَائِلُهُ      بَيْتٌ يُقالُ إِذا أَنشَدْتَهُ صَدَقاً<sup>(١)</sup>  
 وَإِنَّمَا الشُّعْرُ لُبُّ المِرْيَةِ يَغْرِضُهُ      على المِجالِسِ إِنْ كَيْساً وَإِنْ حُمُقَا

وهو القائل وكتب بها إلى عُمر بن الخطَّاب رضي الله عنه، من غزاة كان

غزاها: [من الوافر]

ألا أبلغ أبا حَفْصِ رَسولاً      فَدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةَ إِزارِي  
 قلائصنا هَدَاكَ اللهُ إِنَّا      شَغَلْنَا عَنْكُمْ زَمَنَ الحِصارِ<sup>(٢)</sup>  
 لِمَنْ قُلُوصُ تُرْكُنِ مُعَقَّلَاتِ      قَفَا سَلَعِ بِمِخْتَلَفِ الشُّجارِ  
 قلائص من بني كَعْبِ بنِ عَمْرِو      وَأَسْلَمَ أَوْ جَهِينَةَ أَوْ غِفارِ  
 يُعَقِّلُهُنَّ أبيضُ شَيْظَمِي      فَبَنَسَ مُعَقَّلَ الدُّودِ الخِيارِ

وإنما قال بقيلة ذلك، لأن رجلاً من بني سليم يقال له جعدة كان غزلاً صاحب  
 نساء، وكان يأخذهن فيعقلهن، ويأمرهن يمشين، فبلغ ذلك بقيلة في غزاته، فأهدى  
 هذا الشعر إلى عُمر بن الخطَّاب، فأرسل عُمر إلى السلمي فأطرده.

(١) يروى هذا البيت والذي يليه لحسان بن ثابت الأنصاري. (العمدة في محاسن الشعر: ١/١١٤).

(٢) القلائص: جمع القلوص: الناقة الفتية التامة الخلق.



هذا ما وجدته في كتاب أشجع .

زيادة في نسخة أدخلتها هاهنا: حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش، عن شيوخه، بإسناد يرفعه إلى عبيد بن أسوان: أن هذا الشعر لرجل من الأنصار من بني سلمة، وساق الحديث بطوله. وروى:

«فبئس مُعَقِّلُ الذَّوْدِ الظَّنَّارِ».

وقال أبو الحسن: كذا قال الشيخ، والصواب الظُّوَار جمع ظئير، مثل فرير وفُرار.

ومنهم بُقَيْلَةُ الأصغر، وهو أبو المنهال أيضاً، واسمه جابر بن عبد الله بن عامر بن قيس بن جندب بن عامر بن جابر بن هلال بن غياث بن أسود بن بلال بن سليم بن أشجع: شاعر، وهو القائل: [من الوافر]

حَلَفْتُ لَهَا بِمَا عَزَّتْ قَرِيشٌ      وَمَا حَوَّتِ الْمَشَاعِرُ يَوْمَ جَمْعِ  
لَأَنْتِ عَلَى التَّنَائِي فَاعْلَمِيهِ      أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَصْرِي وَسَمْعِي  
تَقَرُّ بِقُرْبِهَا عَيْنِي وَإِنِّي      لِأَخْشَى أَنْ تَكُونَ تُرِيدَ فَجْعِي  
لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَحَبِّ سَلْعًا      لِرُؤْيَيْهَا وَمَنْ أَكْنَافِ سَلْعِ

وله أشعار، وكانت بينه وبين جُبهاء الأشجعي ملاحاة ومناقضة في الشعر، وهو صاحب القصيدة المختارة التي أولها: [من الوافر]

أرْقُتُ وَنَامَ عَنِّي مَنْ يَلُومُ      وَلَكِنْ لَمْ أَنْمَ أَنَا وَالْهَمُومُ

### من يقال له بسطام

منهم بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همّام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة<sup>(١)</sup>: فارس العرب، وهو القائل: [من الطويل]

لَعَمْرِي لئن ضججت تميم وعامرُ      لقد كنت قدماً في حلو قههم شجاً  
أروني بمسعود وقيس وخالد      وعمرو وعبد الله ذي الباع والندي  
لكانوا على أفناء بكر بن وائل      ربيعاً إذا ما سال سائلهم جرى  
وسرت على آثارهم غير تارك      وصيتهم حتى انتهيت إلى المدى

(١) توفي نحو سنة ١٠ ق.هـ/ نحو ٦١٢ م. وله ترجمة في: شعراء النصرانية: ٢٥٦/١؛ الأعلام:

٥١/٢؛ الشعر والشعراء في العمدة: ٧١.



ومنهم بسطام بن عمرو بن الفضيل البرجمي أحد بني غالب، وكان من رجال قومه، وأصاب في بعض الفتن مالا فقسمه في قومه، فقال أبو حزابة: [من الرجز]

هَلْ لَكَ فِي شَيْخِ أَتَاكَ مُعْتَامٌ<sup>(١)</sup>  
مَنْ يَلْقَى خَيْرًا بَعْدَ عَامِ بَسْطَامِ

وبسطام الذي يقول لعمرو بن عفراء وكان اتهمه بزواجه: [من الطويل]

وَمَا بَيْنَنَا يَا عَمْرُو فِي الْبَيْتِ خُلَّةٌ      وَلَكِنِّي فِي السُّوقِ خَيْرُ خَلِيلِ  
وَأَنْتَ امْرُؤٌ نُبِئْتُ أَنْكَ تَهْتَدِي      - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَجْمٌ - بَغِيرِ دَلِيلِ  
وَمَالِكَ عِنْدِي إِنْ أَرَدْتَ زِيَارَتِي      شَرَابٌ وَلَا ظِلٌّ فَأَيْنَ تَقِيلُ<sup>(٢)</sup>

فراه يوماً في السوق، فقال له: ألسنت تزعم أنك في السوق خير خليل. قال بلى، قال: فاشتر لي هذا الجمل. فاشتراه له.

### من يقال له بيّهس

منهم بيّهس بن عبد الحارث بن الحارث بن زيد بن عمرو بن يربوع بن سحيم بن قطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان: شاعر قديم، أظنه جاهلياً، وهو القائل: [من البسيط]

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ قَدْ بَادَتْ مَعَارِفُهَا      نَعَمٌ وَلَكِنَّهُ لَا أَهْلٌ لِلدَّارِ  
كُنَّا بِهَا زَمَانًا وَالْعَيْشُ يُعْجِبُنَا      فَأَصْبَحَ الْعَيْشُ قَدْ وَلَّى بِإِصْبَارِ  
يُمِرُّهُ الدَّهْرُ حِينًا ثُمَّ يَنْقُضُهُ      وَلَا بَقَاءَ عَلَيَّ نَقْضٍ وَإِمْرَارِ<sup>(٣)</sup>  
لَا تَلْبِثُ الْمَرْءَ أَيَّامٌ تَدَاوَلُهُ      أَنْ تَتْرَكَ الْمَرْءَ لَا يَغْدُو بِأَنْصَارِ

في أبيات، وله أشعار جواد في كتاب بني عبد الله.

ومنهم بيّهس بن هلال بن خلف بن جُمُحَة بن غراب بن ظالم بن قوارق، وهو الملقب بنعامه، لُقِبَ بذلك لطوله، وكان أهوج، وكان علي هووجه شاعراً مُجيداً، وهو القائل: [من الوافر]

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ بَدْرِ بْنِ عَمْرٍو      وَكُنْتُ بِيَاضِ وَجْهِكَ أَسْتَدِيمُ

(١) المُعْتَامُ: الذي يختار خيار المال.

(٢) فِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ، حَيْثُ اخْتَلَفَتْ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ عَنِ سَابِقَاتِهَا (مَنْ الْكَسْرُ إِلَى الْقَمِّ).

(٣) أَمْرٌ الْأَمْرُ: أَحْكَمُهُ، وَأَمْرُ الْحَبْلِ: فَتْلُهُ. نَقْضُ الشَّيْءِ: أَفْسَدُهُ بَعْدَ إِحْكَامِهِ، وَنَقْضُ الْحَبْلِ: حَلُّهُ طَاقَاتِهِ، وَنَقْضُ الْعَهْدِ: نَكْثُهُ.



ثارت عشيرة ونفضت أخرى فمن يُثني عليك ومن يلوم

وهو القائل: مكره أخوك لا بطل، في قصة كانت له مع أشجع، وقتلت إخوة كانت له سبعة، فألح عليهم حتى أدرك ثأره، وشرح ذلك في كتاب فزارة، ويقال: إن هذا المثل قاله بيّهس في خال له [يقال له] أبو الجشّر، وكان من أشجع، وصادف بيّهس سبعة نفر من أشجع، وقد حظروا حظيرة من قصب وناموا فيها، فقال بيّهس لخاله: هل لك في أخذ أعنز سبع رأيتهن رُبضاً؟ ثم جرّدا سيفيهما، وصارا إلى الحظيرة، وكان أبو الجشّر قصيراً، فحمله بيّهس فألقاه على القوم، فجعل يضربهم بسيفه، وبيّهس معه، حتى قتلهم جميعاً، فقال له لما رجع: إنك يا أبا الجشّر لشجاع، فقال بيّهس: مكره أخوك لا بطل.

ومنهم بيّهس بن صهيب الجرّمي جرّم بن ربّان، ويكنى أبا المقدام<sup>(١)</sup>: شاعر، وهو القائل في قصيدة: [من الكامل]

ولقد شهدت الخيل تعثر في القنا      تحت العجاجة تدعى وتثوب  
في كل مُعترك يدعن مُناجداً      فيه السنان وعاملٌ مخضوب<sup>(٢)</sup>  
ولقد أفك الغلّ عن مُستسلم      فزع أقرّ فؤاده الترهيب<sup>(٣)</sup>  
واليوم سغيي إن سعيث مُبادراً      رقص ومشيبي إن مشيت ديب

ومنهم بيّهس العذري، لم يُرفع في كتاب عذرة نسبه، وكانت طيء قتلت هلالاً العذري، فقتل بيّهس رجلاً من طيء يقال له ابن مواصل، فمرّ بيّهس بعكاظ، فإذا امرأة تقول أهو هو؟ فإذا هي أخت المقتول، فقال: [من الوافر]

تأملني ابنة الطائي شزراً      وتنسى بالحبيب فتى عجيباً  
وتبكي لا تنام على أخيها      كلانا كان صاحبُه نجيباً  
وأنشد المفضل الضبي لبيّهس العذري: [من الوافر]

إذا أنت أكثرت الأخلاء صادفت      بهم حاجة بعض الذي أنت مانع  
إذا أنت لم تبرح تُؤدّي أمانة      وتحمل أخرى أفرحتك الودائع  
أي أثقلتك.

(١) توفي نحو سنة ١٠٠هـ / نحو ٧٢٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ٨١/٢.

(٢) المناجد: المُعين، المُقاتل. عامل الرمح: صدره، وهو مما يلي السنان.

(٣) الغلّ: القيد.



### من يقال له بِشَامَةٌ

منهم [بِشَامَةٌ] بن الغدير<sup>(١)</sup>، وهو عَمْرُو بن هِلَال بن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض: شاعر محسن مقدّم - وهو خال زهير بن أبي سُلمى المُرْزِي - صاحب القصيدة المختارة: [من المتقارب]

نَأْتِكَ أَمَامَةً نَأْيًا طَوِيلًا      وَحَمَلَكِ الْحُبُّ وَقِرَاءُ ثَقِيلًا<sup>(٢)</sup>  
التي يصف فيها الناقة فيقول:

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلْتُ      وَقَدْ جُرُنْ ثُمَّ اهْتَدَيْنِ السَّبِيلًا<sup>(٣)</sup>  
يَدَا سَابِحِ خَرَفِي غَمْرَةٍ      فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا<sup>(٤)</sup>

وله أشعار جواد طوال «ح: قال ابن سلام: بِشَامَةٌ بن الغدير بن عَمْرُو بن رَبِيعَةَ بن هِلَال بن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف. وقال ابن الكلبي: بِشَامَةٌ بن الغدير الشاعر، وهو بِشَامَةٌ بن عَمْرُو بن مُعَاوِيَةَ بن الغدير، ابن خال هِلَال بن سَهْل بن مُرَّة بن عَوْف. وفي نسخة المفضليات رواية ابن الأنباري قال: بِشَامَةٌ بن عَمْرُو بن مُعَاوِيَةَ بن الغدير بن هِلَال بن وَائِلَةَ بن سَهْم، واللّه أعلم بالصواب. كذا قال: هِلَال بن وَائِلَةَ، وهو وَائِلَةُ أَخُو هِلَال».

ومنهم بِشَامَةٌ بن حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ، نَهْشَلُ بن دَارِمٍ، وهو القائل: [من البسيط]

إِنَّا بَنُو نَهْشَلٍ لَا نَدْعِي لِأَبٍ      عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا  
إِنْ تُبْتَدِرْ غَايَةً يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ      تَلَقَّ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُضْلِينَ<sup>(٥)</sup>  
إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرُّوعِ أَنْفُسَنَا      وَلَوْ نُسَامِ بِهَا فِي الْأَمْنِ أُغْلِينَا  
إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلِهِمْ      قِيلَ الْكُمَاةُ إِلَّا أَيْنَ الْمُحَامُونَا<sup>(٦)</sup>  
لَوْ كَانَ فِي الْأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَا      مَنْ فَارَسٌ خَالَهُمْ إِيَّاهُ يَعْنُونَا

(١) ترجمته في: الحيوان: ٩٦/٢؛ الأعلام: ٥٣/٢؛ موسوعة الشعر العربي: ٥٤٧/٢.

(٢) في المفضليات (ص ٣٣- المفضلية رقم ١٠): «هجرت أمانة هجرًا طويلًا»، و «حملك النأي».

(٣) أرقلت: جدت في سيرها وأسرعت. جرن: ملن.

(٤) في المفضليات: «يدا عائم»؛ والعائم والسابح بمعنى واحد. الغمرة: معظم الماء. وفي المفضليات: «قد أدركه».

(٥) المضلون: جمع المضلّي، وهو من الخيل: الذي يجيء بعد السابق، لأن رأسه يلي مالا المتقدم، وهو تالي السابق. (لسان العرب: صلي).

(٦) الكمأة: الأبطال المدججون بالسلاح. المحامون: المدافعون.



وهي الأبيات المشهورة، وفيها زيادة في الأصل.

### من يقال له ابن بَرَّاقَة وابن بَرَّاق

منهم عَمْرُو بن بَرَّاقَة الهمداني، ثم النهمي، وبرَّاقَة أمه فيما أحسب، وهو عَمْرُو بن مُنَبِّه بن شَهْر بن نَهْم بن رَبِيعَة بن مَالِك بن مُعاوية بن رُومان بن بَكِيل بن جُشم بن خَيْرَان بن نَوْف بن هَمْدَان: شجاعٌ فاتك شاعر، وهو القائل في القصيدة الطويلة التي أولها: [من الطويل]

تَقُولُ سُلَيْمَى لَا تَعْرِضْ لِتَلْفَةٍ      وَلَيْلِكَ مِنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَائِمٌ<sup>(١)</sup>  
مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِمًا      وَأَنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمِظَالِمُ<sup>(٢)</sup>  
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتَهُمْ      فَهَلْ أَنَا فِي ذَا يَالِ هَمْدَانَ ظَالِمٌ  
وَلَا صُلْحَ حَتَّى تُقْرَعَ الْخَيْلُ بِالْقَنَا      وَتُضْرَبَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ الْجَمَاجِمُ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا جَرَّ مَوْلَانَا عَلَيْنَا ظِلَامَةً      صَبَرْنَا لَهَا إِنَّا كِرَامٌ دَعَائِمُ<sup>(٤)</sup>  
وَنَنْصُرُ مَوْلَانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ      كَمَا النَّاسُ مَجْرُومٌ إِلَيْهِ وَجَارِمٌ

ومنهم ابن بَرَّاقَة السَّكُونِي: أنشد له أبو سَعِيد السَّكْرِي، ولم يرفع نسبه:

[من الطويل]

وَإِنَّكَ مُسْتَرَعَى وَإِنَّا رَعِيَّةٌ      فَإِنَّكَ مَدْعُوٌّ بِسِيمَاكَ يَا عَمْرُ  
لَدَى يَوْمٍ حَقَّ شَرُّهُ لَشَرَارِهِ      وَخَيْرٌ لِمَنْ كَانَتْ مَعِيشَتُهُ الْخَيْرُ

ومنهم ابن بَرَّاق الثُّمَالِي، من ثُمَالَة بن لَهَب بن قَطَن بن كَعْب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد، وكان حليفاً في هذيل، وأحد رجلى العرب، ممن يغزو راجلاً، ويفوت الخيل إذا طلبته، وهو القائل يوم حرب كانت بين هذيل وثُمَالَة: [من الوافر]

فَلَمَّا أَنْ هَبَطْنَا الْقَاعَ رَدُّوْا      غَوَاشِيَنَا فَاذْبَرْنَا جُفُولا  
وَقَامَ لَنَا بَبْطَنُ الْقَاعِ ضَيْقُ      فَخَلَّى الْوَاذِعُونَ لَنَا السَّبِيلا  
كَأَنَّ مُلَاءَتِي عَلَى هَجَفٍ      أَحْسَّ عَشِيَّةً رِيحاً بَلِيلا

(١) الصعاليك: الفقراء، أو فتاك الجاهلية.

(٢) الصارم: السيف القاطع.

(٣) القنا: الرماح. البيض الرقاق: السيوف.

(٤) المولى: العبد، أو السيد، أو الحليف، أو ابن العم. الدعائم: جمع الدعامة: سيد القوم الذي يحمل عنهم.



على حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيَّ السِّدِّ وَاَعْدِيَنْتَجِي رَتَّكَأ زَلِيلاً<sup>(١)</sup>  
 قوله: غواشينا أي من غَشِيَتَهُمْ مِنَّا، وَالْهَجَفُ: الظَّلِيمُ أَحْسَ رِيحاً بَلِيلاً فَهُوَ  
 يبادر إلى بيضه لئلا يبتل. وقوله: على حَتِّ البُرَايَةِ أي على ظَلِيمِ حَتِّ البُرَايَةِ أي  
 سريع، والبُرَايَةِ: العَدُو، وزَمْخَرِيٌّ: طويل، والرَّتْكَ: عَدُو النعام، ينتحي: يعتمد.  
 ومنهم غُصِين بن بَرَّاق، وهو أبو هلال الأَخْدَب الأعرابي. ذكره أبو علي  
 دَعْبَلُ بن عَلِيٍّ الخَزَاعِي في كتاب «شعراء بغداد»، وقال: إنه هاجر إليها وأقام بها  
 حتى مات، ولم ينسبه أبو عليٍّ إلى قبيلته، وأنشد له<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَى فَلَقَ الْحَصَى      وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهُنَّ هُبُوبُ  
 وَلَوْ أَنَّنِي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ كَلَّمَا      ذَكَرْتُكَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيَّ ذُنُوبُ  
 قال أبو القاسم الأَمْدِي: وهذان البيتان في قصيدة ابن الدُّمَيْنَةِ<sup>(٣)</sup> الطويلة.  
 وأنشد له أيضاً<sup>(٤)</sup>: [من الطويل]

أَرَوْحُ وَلَمْ أَحْدِثْ لَيْلَى زِيَارَةً      لَبِئْسَ إِذْنُ رَاعِي المَوَدَّةِ وَالوَصْلِ  
 تَرَابٌ لِأَهْلِي لَا وَلَا نِعْمَةٌ لَهُمْ      لَشَدَّ إِذْنُ مَا قَدْ تَعَبَّدَنِي أَهْلِي<sup>(٥)</sup>

### من يقال له ابن البرصاء

منهم شبيب بن البرصاء<sup>(٦)</sup>. وكان اسمها قرصافة، عن أبي سعيد السكري،  
 وهي أمه، وهو شبيب بن يزيد بن جَمْرَةَ بن عوف بن أبي حارثة بن مُرَّة بن  
 نُشْبَةَ بن غَيْظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبْيَان بن بَغِيض، أحد شعراء غطفان  
 المحسنين، وهو القائل: [من الطويل]

وَلِلْحَقِّ مَنْ مَالِي إِذَا هُوَ ضَافَنِي      نَصِيْبٌ وَلِلنَّفْسِ الشَّعَاعُ نَصِيْبٌ  
 وَلَا خَيْرَ فَيَمَنْ لَا يُوطِنُ نَفْسَهُ      عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنْوِبُ

(١) «زليلاً»: يقال: زل زليلاً، وزلواً: مرّ سريعاً.

(٢) يُنسب البيتان لقيس بن الملوح (المجنون)؛ وهما في ديوانه: ٦٢.

(٣) هو عبد الله بن عبيد الله بن أحمد، من بني عامر بن نعيم الله، من حثعم، والدمينة أمه. شاعر  
 بدوي رقيق الشعر. توفي نحو ١٣٠هـ/ نحو ٧٤٧م. (الأعلام: ٤/ ١٠٢؛ الشعر والشعراء: ٢/  
 ٦١٧).

(٤) يُنسب البيتان لقيس بن الملوح؛ وهما في ديوانه: ٢١٥.

(٥) تَرَابٌ لِأَهْلِي: أي فقد لهم. تَعَبَّدَنِي أَهْلِي: استعبدوني، أو عاملوني معاملة العبيد.

(٦) توفي نحو سنة ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م. وله ترجمة في: الأعلام: ٣/ ١٥٧؛ حواشي الأدب: ١/  
 ١٩٢؛ الأغاني: ١٢/ ٢٧٣.



ويروى هذا البيت الأخير لضابئ بن الحارث البُرْجمي<sup>(١)</sup>.

ومنهم الحارث بن البرصاء، عن ابن حبيب، قال: هو من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، وذكر أنه أسر بقُديد في سريّة غلاب بن عبد الله، وهو يريد الكديد، وليس له عندي في كتاب [بني] كنانة ذكر، ولم يذكر له ابن حبيب شعراً، وإنما ذكره في فهرسة أسماء الشعراء في القبائل.

(١) توفي نحو سنة ٣٠هـ / نحو ٦٥٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ٣/ ٢١٢؛ الشعر والشعراء: ١/



## باب التاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما اعتمدت ذكره كثير شيء

### من يقال له توبة

منهم توبة بن الحمير بن سفيان بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة<sup>(١)</sup>، ويكنى أبا حرب: فارس شاعر، وهو صاحب ليلي الأخيلية<sup>(٢)</sup>، وهو القائل فيها: [من الطويل]

أرى النأي من ليلاك سُقماً وقُرْبُها  
حيأ كحيا الغيث الذي أنت ناظرة  
ولو سألت للناس يوماً بوجهها  
سحاب الثريا لاسْتَهَلَّتْ مواطِرة  
ومن يُبقِ مالا عُدةً وضمّانةً  
فلا الشخ مُبقيه ولا الدهرُ وافِرة<sup>(٣)</sup>  
ومن يك ذا عودٍ صليبٍ يعده  
ليكسرَ عودَ الدهرِ فالدهرُ كاسِرة  
وشعره وخبره في كتاب بني عقيل.

ومنهم توبة بن مضرّس، ويعرف بالخنثوت بن عبد الله بن عبّاد بن مُحْرَث بن سعد بن جزام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم: شاعر محسن، وكانت أمه يقال لها زُمَيْلة، وكان هو وإخوته يُعرفون بها، وهي زُمَيْلة بنت عَوْف بن علقمة بن سبّاح الخُدّاني، وقتل أخواه، في قصة مذكورة في كتاب بني سعد، فأدرك الأخذ بثأرهما، وقال في أبيات: [من الطويل]

فإن تك أم ابني زُمَيْلة أتكلتُ  
فيا زُبّ أخرى قد جعلت لها ثكلا  
وجزع على أخويه جزعاً شديداً، وهو القائل، أنشدناه أبو الحسن الأحمش:  
[من الطويل]

ولمّارات ما قد تفرّع لمتي  
من الشيب قالت ما لرأس أبي الجعد

- (١) توفي سنة ٨٥هـ / ٧٠٤م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٣٥٦/١؛ الأغاني: ١١/١٩٤؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ٢٩٨/١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٤٦٦/١؛ وغيرها.  
(٢) توفيت نحو سنة ٨٠هـ / ٧٠٠م. ولها ترجمة في: الشعر والشعراء: ٣٥٩/١؛ الأغاني: ١١/١١٤؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ٢٣٤/١؛ وغيرها.  
(٣) الضنّانة: والشخ: البخل الشديد.



بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتَ كَبِيرَةً      يَجِيءُ بِهَا غَيْرِي وَأَطْلُبُهَا وَخُدي  
تَعَدَّى الْمَصِيبَاتُ الْفَتَى وَهُوَ عَامِرٌ      وَيَلْعَبُ صَرْفُ الدَّهْرِ بِالْحَازِمِ الْجَلْدِ<sup>(١)</sup>  
وَإِنِّي أَمْرٌ لَا يَنْقُضُ الْقَوْمُ مِرَّتِي      إِذَا مَا انطوى مَنِّي الْفُؤَادُ عَلَى حِقْدِ<sup>(٢)</sup>  
وَكَانَ لَا يَزَالُ يَبْكِي أَخْوِيهِ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ الْأَحْنَفُ أَنْ يَكُفَّ، فَأَبَى، فَسَمَاهُ  
الْخِنُونُ، وَهُوَ الَّذِي يَمْنَعُهُ الْغَيْظُ أَوْ الْبُكَاءُ عَنِ الْكَلَامِ.

(١) الْجَلْدُ: الْقَوِيُّ، الصَّابِرُ عَلَى الْمَكْرُوهِ.

(٢) الْمِرَّةُ: الْقُوَّةُ، أَوْ الْأَصَالَةُ وَالْإِحْكَامُ.



## باب الثاء في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب [شيء] من الأسماء التي اعتمدت ذكرها كبير شيء .

### من يقال له ثوب

منهم ثوب بن ثلثة الوالبي، أحد بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد، قال أبو سعيد السكري: ثلثة أمه، وأبوه ربعة، وهو القائل: [من الطويل]

أَمَمْتُ بِهَا بَيْنَ الْعُذَيْبِ وَفَارِسِ      وَرَيْمَانَ لَمَّا خِفْتُ أَنْ أَتَنْصَّرَا  
فَمَا هِيَ مِمَّا يَأْخُذُ ابْنُ مَسَاحِقِ      وَلَا الْمَرْءُ عَاقِقٌ إِذَا مَا تَخْفَرَا<sup>(١)</sup>  
كَرِيمًا كَرِيمًا أَلْفِيَا أَبُوَيْهِمَا      ضَرُوبَيْنِ فِي يَوْمِ اللَّقَاءِ السَّنُورَا<sup>(٢)</sup>  
إِذَا خَشِيَا ضَيْمًا أَقَامَا عَلَيْهِمَا      بِسَيْفِيهِمَا الْخَدَّ الَّذِي كَانَ أَضْعَرَا<sup>(٣)</sup>

ومنهم ثوب بن صُحْمَة بن المنذر بن جُهْمَة بن عدي بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم، وكان يقال له مُجِير الطير، وذلك أنه كان يضع سهمه في الأرض، فلا يصاد من تلك الأرض شيء، وزعموا أنه أسر حاتم بن عبد الله الطائي، فقال حاتم: [من الكامل]

كُنَّا بِأَرْضِ مَا يَغْبُ غَدَاؤُهَا      إِنَّ الْغَدَاءَ بِأَرْضِ ثُوبِ عَاتِمِ<sup>(٤)</sup>

وكان ثوب مخفقا، فاتبعه رجلان من بني القليب بن عمرو ومعهما ابنة عمّ لهما، ومعه أخوه علاج، فصعدوا جبلاً يريدون أن يصيبوا منه شيئاً يأكلونه، وتركوا المرأة مع أحد الرجلين من بني القليب، فاشتد جهد القليبي فوثب على ابنة عمه فذبحها، ثم أورى ناراً فجعل يأكل لحمها، ثم جاء علاج بشاة قد أصابها، فوجد الرجل قد أكل المرأة. فخطب ثوب بعد ذلك امرأة من

(١) تخفّر الرجل: اتخذ لنفسه خفيراً (حارساً) يحميه.

(٢) السنور: السلاح جملة.

(٣) ضعر خذه: مال به عن الناس كبراً؛ قال تعالى: ﴿وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ القمان: ١١٨.

(٤) غب الطعام: بات ليلة، أو اتن. العاتم: المظن.



قومه، فقالت: لا أتزوجه وقد أكل رفيقته، فقال ثوبٌ: [من البسيط]

يا بنتَ عَمِّي ما أدراكِ ما حَسبي إذ لا يُجِنُّ خَبِيثَ الزادِ أضلاعي<sup>(١)</sup>

إني لذو مِرَّةٍ تُخَشِي نِكايتُهُ عندَ الصِّباحِ بنصلِ السيفِ قَرَّاعٌ<sup>(٢)</sup>

وعيرَ بني القَلِيبِ رجلٌ في الإسلامِ فقال: [من الرجز]

عَجَلْتُمْ ما صَادَكُم عِلاجُ

مِنَ العَتودِ وَمِنَ النِّعاجِ

حَتَّى أَكَلْتُمْ طِفْلاً كالعِلاجِ

ومنهم ثوبٌ بن النار بن عبادة، ويقال: ابن عمرو بن ثعلبة، أحد بني عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل، وكان ثوب وأخواه الضبان بن النار، والققعاع بن النار شعراء، قال أبو اليقظان: إنما قيل لهم بنو النار، لأن امرأ القيس بن حجر مرَّ بهم، فأنشدوه، فقال: إني لأعجب كيف لا تمتلئ عليكم [بيوتكم] ناراً [من] جودة شعركم. فقيل لهم: بنو النار.

وثوبٌ القائل: [من الطويل]

كَفاني أبو حَسَّانِ نَفسي فداؤُهُ تَعاليَ أقوامِ ذَوِي نَعَمِ دَثِرِ<sup>(٣)</sup>

فأضحى عِيالي كلُّهم كعِيالِهِ سَواءٌ ثَووًا في ظِلِّ ذِي فَجَرٍ عَمَرِ<sup>(٤)</sup>

فأثنوا عليه بالسماحة والندي ولا تكفروا إن الكرام ذوو شكرٍ

(١) يُجِنُّ: يخفي، يستر.

(٢) النكاية: يقال: نكى العدو، وفيه نكاية: أوقع به، أو هزمه وغلبه. القَرَّاعُ: الضَّرَّاب. وفي البيت إقواء لاختلاف حركة رويه عن البيت السابق.

(٣) الدَثِرُ: الكثير.

(٤) ثَووًا: أقاموا. الفَجْرُ: العطاء والجود والمعروف.



## باب الجيم في أوائل الأسماء

### من يقال له جَرِير

منهم جَرِيرُ بن عَطِيَّة<sup>(١)</sup> بن حُذَيْفَةَ بن بَدْر بن سَلْمَةَ بن عَوْف بن كُليب بن يربوع، الشاعر المشهور.

ومنهم جَرِيرُ بن عبد الله أحد بني عامر بن عُقَيْل: فارس شاعر، وهو القائل:  
[من الطويل]

وَيَسْأَلُ أَهْلِي النَّاسَ هَلْ وَقَعَ الْحَيَا      وَأَسْأَلُ عَنْ طَيِّ الْأَيْنِ حَلَّتِ  
كَأَنِّي إِذَا مَا قِيلَ أَسْعَفَتِ النَّوَى      بِطَائِيَّةٍ رَاجِي حَيَاةٍ أَظَلَّتِ

ومنهم جَرِيرُ بن الحرقاء - ويقال الخرقاء - بن طارق بن سَفِيح بن عُليم بن سَعْد بن قَيْس بن عَجَل - والحرقاء أمه، ويقال الخرقاء - شاعر، وهو القائل يرد على الفرزدق قوله<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

تَصْرَمُ مِنِّي وَذُ بَكْرٍ بِنِ وَاثِلٍ      وَمَا خَلْتُ مِنِّي وَذَهْمٌ يَتَصْرَمُ<sup>(٣)</sup>

فقال جرير بن الخرقاء: [من الطويل]

أَتَانِي قَوْلٌ لِلْفِرْزَدِقِ قَالَهُ      وَلَيْسَ كَمَا قَالَ الْفِرْزَدِقُ يَزْعُمُ  
لَعُمْرِي لئنْ كَانَ الْفِرْزَدِقُ لَأْتَمًا      وَأَحْدَثَ صَرْمًا لِلْفِرْزَدِقِ الْيَوْمُ  
لئنْ وَسَطَتْكَ الدَّارُ بَكْرُ بِنِ وَاثِلِ      وَضَمَّتْكَ لِلأَحْشَاءِ إِذْ أَنْتَ مُجْرَمُ  
عَشِيَّةً تَرْجُو أَنْ تَكُونَ حَمَامَةً      بِمَكَّةَ مَاوَاهَا الْفَنَاءُ الْمُحْرَمُ  
فَإِنْ تَنَأَ عَنَّا لَا تَضْرُنَا وَإِنْ تَعُدَّ      تَجِدُنَا عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي أَنْتَ تَعْلَمُ

(١) توفي سنة ١١٠هـ / ٧٢٨م. وله ترجمة في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٣٧٤؛ الشعر والشعراء: ١/٣٧٤؛ الأغاني: ٨/٣؛ وفيات الأعيان: ١/٣٢١؛ البداية والنهاية: ٩/٢٧١، وغيرها.

(٢) ديوان الفرزدق: ٢/١٨٠؛ وبعده:

قوارض تأتيني فيختقرونها      وقد يملأ القطر الأنبي فيفعم  
(٣) تصرم الود: تقطع.



وله أشعار في كتاب بني عجل، ومناقضة مع الأخطل.

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبعي<sup>(١)</sup>، وهو المُتلمس بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن بن حرب بن وهب بن جلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار، وهو الشاعر المشهور القائل: [من الطويل]

وأطرق إطراق الشجاع ولو يرى مساعاً لنابيه الشجاع لَصَمَّما<sup>(٢)</sup>

ومنهم جرير بن كليب بن نوفل بن نضلة الشاعر. كذا ذكره ابن حبيب في كتابه الذي ذكر فيه شعراء القبائل، ولم يذكر له شعراً، ولا وجدت له في قبائل بني أسد ذكراً، وهو إسلامي.

ومنهم جرير بن العوث بن مرذان، أخو بني كنانة بن القين بن جسر بن شيع الله [ويقال شيع الله] بن أسد بن وبرة. وجدت في كتاب بني القين قصيدة أولها: [من الكامل]

طَرَقْتُ سُمِيَّةً مِنْ بَعِيدٍ بَعْدَمَا كَادَتْ حِبَالُكَ مِنْ سُمِيَّةٍ تُقْضَبُ

ولم أر فيها ما يصلح للمذاكرة فأثبته.

ومنهم جرير - بضم الجيم وفتح الراء - أبو مالك المدلجي أحد بني مدلج بن ميزن بن هلال بن ضبة بن عبد بن كبير بن عذرة، وهو القائل: [من المتقارب]

وإِنَّا لَنَمْنَعُ عُوذَ النِّسَاءِ إِذَا غَابَ شَاهِدُ أَنْفَارِهَا

إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ عَلَى الذَّائِدِ مِنْ حَوْلِ الْمَخَاضِ بِأَغْبَارِهَا

وَخَضِبَهَا بَدْمٌ كَالْجَسَا دِمُقْبِلَةً وَبِأَدْبَارِهَا<sup>(٣)</sup>

ويقال: قالها هلال بن أبي سلمى المدلجي.

ومنهم حريز التغلبي - بحاء وزاي - ابن عبدة، أحد بني زيد بن نضبة بن عدي بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب، وهو القائل: [من الطويل]

أَلَا أَيُّهَاذَا الْمُزْدَرِيُّ بَعَيْنِهِ تَشَاوَسَ رُوَيْدًا إِنِّي لَكَ وَاتر<sup>(٤)</sup>

(١) توفي نحو سنة ٥٠ ق.هـ / نحو ٥٦٩ م. وله ترجمة في: الأعلام: ١٩/٢؛ الشعر والشعراء: ١/

١١٢؛ الأغاني: ٥٢٤/٢٣؛ وغيرها.

(٢) الشجاع (هنا): نوع من الحيات.

(٣) الجساد: الزعفران.

(٤) تشاوس فلان: نظر بمؤخر عينه تكبراً، أو كان شديداً جريئاً في القتال.



### من يقال له جَمِيل

منهم جَمِيلُ بن عبد الله بن قَمِيئة العذري<sup>(١)</sup>، ولم يكن أبوه يُعرف إلا بابن قَمِيئة، قال الزبير بن بكار: هو جَمِيل بن عبد الله بن ظَبْيَان بن حُنَّ بن رَبِيعَةَ بن حَرَام بن ضَبَّة بن عبد بن كبير بن عُدْرَةَ بن سَعْدِ هُذَيْم بن زَيْد بن لَيْث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضَاعَةَ، وهو الشاعر المشهور صاحب بئينة.

«ح: قال ابن الكلبي في جمهرة الأنساب: جَمِيل بن عبد الله بن مَعْمَر بن الحارث بن خَيْبَرِي بن ظَبْيَان - وهو سِنْبَس - بن حُنَّ، وأمُّ مَعْمَر قَمِيئة من جُذَام، وبها يُعرف جَمِيل، يقال: ابن قَمِيئة، وقال ابن سلام: جَمِيلُ بن مَعْمَر بن خَيْبَرِي بن ظَبْيَان بن حُنَّ».

ومنهم جَمِيلُ بن المَعْلَى، أحد بني عَمِيرَةَ بن جُوَيَّة بن لُوذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِي بن فَزَارَةَ، وهو شاعر فارس، وهو القائل: [من الوافر]

فَأَعْرِضْ عَن مَطَاعِمٍ قَدْ أَرَاهَا      فَأَتْرُكُهَا وَفِي الْبَطْنِ انْطَوَاءً  
فَلَا وَأَبِيكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ      وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ  
في أبيات حسنة.

ومنهم جميل بن سَيِّدَانَ الأَسَدِي، وجدت في مقطعات الأعراب له: [من الطويل]

أَيَا جُمْلٍ هَلْ دَيْنٌ مُؤَدَّى لِحِينِهِ      فَقَدْ حَلَّ ذَاكَ الدَّيْنُ وَاحْتِجَاجُ طَالِبِهِ  
فَطَالَتْ بِهِ أَحْلَامُهُ إِنْ قَضَيْتِهِ      وَظَلَّ بِمَا مَنَيْتَ يَلْمَعُ حَاجِبِهِ

يلمع حاجبه: يختلج، كأنه يبشره بوصولك، وعندهم أن الجفن الفوقاني إذا اختلج فهو بشارة، وأنشد أبو عبيدة: [من الرجز]

لَمْ أَدْرَ أَنَّ الظَّنَّ ظَنُّ الْغَائِبِ  
أَبِكْ أُمَّ بِالْغَيْثِ رَفَّ حَاجِبِي

أي اختلج، ويقال: إن الجفن الأسفل يؤذن بغم كما أن الأعلى يؤذن ببشارة.

أَجْدِي وَصَالاً أَوْ أَبِينِي صَرِيمَةً      فَأَكْرَمُ أَنْ لَا يَكْذِبَ الْمَرْءُ صَاحِبَةَ  
ولم أجد له ذكراً في قبيل بني أسد.

(١) توفي سنة ٨٢هـ / ٧٠١م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٦٦٩؛ الشعر والشعراء: ١/٣٤٦؛ الأغاني: ٨/٩٠؛ وفيات الأعيان: ١/٣٦٦، وغيرها.



### من يقال له الجرنفش

منهم الجرنفش الكلبي ثم الزهيري، وهو الجرنفش بن سلام بن كنانة بن بحر بن الحارث بن امرئ القيس بن زهير بن جناب، وهو القائل: [من الكامل]

وَمَنْ الحَوَادِثُ أَنْ عَيْنَكَ بُدِّلَتْ      سُهْدَ الهَمُومِ فَمَا تَذُوقِ غِرَارَا  
كَانَتْ تَنَامُ إِلَى رِجَالِ أَصْبَحُوا      تَحْتَ التَّرَابِ أَعْفَى أَبْرَارَا  
أَبْنِي الجَرْنَفَشِ إِنَّ بَحْرًا أَصْبَحُوا      مُتَعَاوِنِينَ عَلَيْكُمْ أَنْصَارَا  
نَظَرُوا فَلَمْ يُبْصِرْ ذُوو أَضْغَانِهِمْ      كَعِبَاءَ وَلَا عَمْرًا وَلَا سَوَارَا  
عَمَزَ الرِّجَالُ جَرِيدَتِي لِفِرَاقِهِمْ      فَوُجِدْتُ لَا قَصِيفًا وَلَا خَوَارَا  
ذَهَبُوا وَسُوجِلْتُ العِدَاوَةَ بَعْدَهُمْ      لَيْتَ القُبُورِ تُخْبِرُ الأَخْبَارَا

جريدتي أي قناتي المجردة من لحائها، والجرنفش: المنتفخ الجنبين.

ومنهم الجرنفش بن عبدة الشاعر ابن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا بن جذيمة بن حبيب بن شمر بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث بن طيء، وهو القائل: [من الكامل]

لَلَّهْ دَرُّ بَنِي حُلَيْفٍ مَعْشَرًا      أَيُّ امْرِئٍ فُجِعُوا بِهِ وَلرُبَّمَا  
فُجِعُوا بِذِي الحَسْبِ التَّلِيدِ فَأَصْبَحُوا      لَا مُسْلِمِينَ وَلَا ضِعَافًا وَخَمَا  
قَوْمٌ إِذَا الحَدَثُ الجَلِيلُ أَصَابَهُمْ      شَدُّوا دَوَابِرَ بَيْضِهِمْ فَاسْتَحْكَمَا  
حَتَّى كَأَنَّ عَدُوَّهُمْ مِمَّا يَرَى      مِنْ صَبْرِهِمْ حَسِبَ المُصِيبَةَ أَنْعَمَا

### من يقال له جواس

منهم جواس بن القعطل بن سويد بن الحارث بن حصن بن عدي بن جناب الكلبي<sup>(١)</sup>: شاعر محسن، وهو القائل لزفر بن الحارث الكلابي لما قال: [من الطويل]

وَقَدْ يَنْبُت المَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى      وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النَفُوسِ كَمَا هِيَا  
أَبِينِي سِلَاحِي لَا أَبَالِكِ إِنِّي      أَرَى الحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا  
فَقَالَ جَوَاسُ: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيعَةٌ رَاهِطِ      عَلَى زُفْرِ دَاءٍ مِنَ الدَّاءِ بَاقِيَا

(١) توفي نحو سنة ٧٠هـ/ نحو ٦٨٩م. وله ترجمة في: الأعلام: ١٤٣/٢.



تُبَكِّي عَلَى قَتْلِي سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ      وَذَبِيانَ مَعْدُوراً وَتُبَكِّي البِوَاكِيَا  
دَعَا بِسِلَاحٍ ثُمَّ أَحْجَمَ إِذْ رَأَى      سُيُوفَ جَنَابٍ وَالطُّوَالَ المَذَاكِيَا  
وهو القائل في قصيدة: [من الطويل]

وَأَعْرَضَتِ الشُّعْرَى العَبُورُ كَأَنَّهَا      مُعَلَّقُ قِنْدِيلٍ عَلَتْهُ الكِنَائِسُ  
وَلَاخَ سُهَيْلٌ عَن يَمِينِ كَأَنَّهُ      شِهَابٌ نَحَاهُ وَجَهَةَ الرِّيحِ قَابِسُ<sup>(١)</sup>

ومنهم جَوَّاسُ بن قُطَيْبَةَ، أحد بني الأَحَبِّ بن حُنَّ، وَحُنَّ بنت عُذْرَةَ، وهم رهط بُثَيْنَةَ صاحبة جميل<sup>(٢)</sup>، وجميل من بني ظَبْيَانَ بن حُنَّ.

وجَوَّاسُ شاعر، وهو القائل في أبيات كثيرة: [من الوافر]

غَدَا هَمِّي عَلَيَّ فَقَلْتُ لَمَّا      غَدَا هَمِّي عَلَيَّ مَنِ اللَّذَانِ  
يَزِيدَانِ العَنِيَّ عَلَيَّ غِنَاهُ      وَيَحْتَصِرُ الفَقِيرُ فَيُغْنِيَانِ  
وَيَجْتَلِبَانِ فَاضِلَّةً وَمَجْدَاً      يَعِيشُ بِهِ الأَبَاعِدُ والأَدَانِي  
عُبَيْدُ اللّهِ إِذْ لَقَيْتُ رِكَابِي      وَعَبِيدُ اللّهِ لَا يَتَّوَاكِلَانِ  
إِذَا انْتَسَبَا إِلَى الأَبُوَيْنِ كَانَا      هِجَانِي خِنْدِفٍ وَابْنِي هِجَانَ<sup>(٣)</sup>  
فَمَا رَكَضْتُ إِلَى حَسَبٍ مَعَدُّ      وَلَا قَحْطَانَ إِلَّا يَسْبِقَانِ

ومنهم جَوَّاسُ بن حَيَّانَ بن عبد الله بن مُنَازِلِ الأَزْدِيِّ، أزد عُمان: شاعر،

وهو القائل: [من مجزوء الرمل]

وَلَقَدْ أَقْدِمُ فِي الرَّرْوِ      ع وَأَحْمِي المُسْتَضَافَا  
ثُمَّ قَدْ يَحْمَدُنِي الضُّيْءُ      فُ إِذَا ذَمَّ الضُّيَافَا  
وَلَقَدْ أُرْوِي نَدَامَا      ي مِنَ الخَمْرِ سُلافا<sup>(٤)</sup>  
مِنْ أِبَارِيْقٍ تَرَاهَا      لُثْمَا بِيضاً خِفافَا  
وَبِنُوبِ كُرْقَعُودٍ      يَتَعَاطُونَ الصُّحَافَا<sup>(٥)</sup>

(١) نحاه: أبعد. القابس: من قبس النار قبساً: أوقدها، أو طلبها.

(٢) هو جميل بن معمر العذري المتوفى سنة ٨٢هـ / ٧٠١م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٣٤٦؛ الأغاني: ٨/ ٩٠.

(٣) هجان كل شيء: خياره وخالصة.

(٤) ندامي: أصحابي على الشراب. السلاف: أفضل الخمر وأخلصها.

(٥) الصحاف: جمع الصخفة: إناء من أنية الطعام.



ومنهم جواس بن نعيم، أحد بني حرثان بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد الضبي، له أشعار، وهو القائل: [من الطويل]

كَأَنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَيْسٌ مَعًا وَتَمِيمٌ  
مَتَى تَسْأَلِ الضَّبِّيَّ عَنْ شَرِّ قَوْمِهِ يَقُلُّ لَكَ إِنَّ الْعَائِذِيَّ لَتِيمٌ

ومنهم جواس بن نعيم بن الحارث، أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم، قال أبو سعيد السكري: ويُعرف بابن أم نهار، وهي أم أبيه، وبها يعرف، هو وأبوه، قال: وجواس القائل: [من الرجز]

وللكبير رُثِيَاتٌ أَرْبَعٌ<sup>(١)</sup>  
الركبتان والنَّسَا والأخْدَعُ  
ولا يزال رأسُه يُصَدَّعُ  
وكل شيء بعد ذلك يُوجِعُ

### من يقال له الجحاف

منهم الجحاف بن حزن، أحد بني عبس بن عبسة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، كان سيداً جواداً شاعراً، وهو القائل في وصف ناقة: [من الرجز]

وفي يميني جَمَزَى وَلُوسٌ<sup>(٢)</sup>  
سَفَاءٌ فِي غَمَارِهَا قُمُوسٌ<sup>(٣)</sup>  
مِثْلُ عُقَابِ الظِّلِّ عَنْتَرِيْسٌ<sup>(٤)</sup>  
تُدِيرُ عَيْنَا طَرْفَهَا تَخْلِيْسٌ<sup>(٥)</sup>  
كَمَا يُدِيرُ طَرْفَهُ الْمَمْسُوسُ<sup>(٦)</sup>

أي قد مسها جنون، وجمزى: خفيفة، عنتريس: غليظة شديدة.  
وللجحاف في كتاب فزارة خبر وأشعار ورجز جواد.

(١) الرثيات: جمع الرثية: وجع المفاصل، أو الضعف والفتور.

(٢) الولوس: السريعة.

(٣) سفاء: من قولهم سف الطائر: مرَّ على وجه الأرض، ولعلها: شقاء، أي: طويلة. القموص: الدابة التي تنفر وتضرب برجليها، أو التي تعدو في مرح ونشاط.

(٤) العنتريس: الشديدة الغليظة.

(٥) التخليس: من خلس الشيء، أو تخلسه: استلبه في نهزة ومخاتلة.

(٦) الممسوس: الذي أصابه المس، وهو الجنون.



[ومنهم] الجَحَّافُ بن حَكِيم بن عاصم بن قَيْس بن سَبَاع بن خُزَاعِي بن مُحَارِب بن هِلَال بن فَالَج بن ذَكْوَان بن ثَعْلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيْم، السَيِّد المشهور، الذي أوقع بيني تغلب بالبِشْرِ الواقعة المشهورة، فقال الأَخْطَلُ<sup>(١)</sup>: [من الطويل]

لَقَدْ أَوْقَعَ الْجَحَّافُ بِالْبِشْرِ وَقَعَةً إِلَى اللَّهِ مِنْهَا الْمُشْتَكَى وَالْمَعْوَلُ  
وَكَانَ الْأَخْطَلُ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ فِي حَرْبٍ كَانَتْ لِتَغْلِبَ عَلَى قَيْسٍ<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

أَلَا سَائِلِ الْجَحَّافَ هَلْ هُوَ ثَائِرٌ بِقَتْلَى أُصِيبُوا مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ  
فَأَوْقَعَ بِهِمُ الْجَحَّافُ بِالْبِشْرِ، وَقَالَ يَخَاطِبُ الْأَخْطَلُ: [من الطويل]

أَبَا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِي إِذْ حَضَضْتَنِي عَلَى الْقَتْلِ أَمْ هَلْ لَامَنِي مِنْكَ لَائِمٌ<sup>(٣)</sup>  
أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي الَّتِي حَضَضْتَ [عَلَيْهَا] سَيْفَ حِرَّانَ حَازِمٍ  
فَإِنْ تَدْعُنِي أُخْرَى أُجِبُكَ بِمِثْلِهَا وَأَنْتَ امْرُؤٌ بِالْحَقِّ لَسْتَ بِعَالِمٍ

فِي آيَاتٍ، وَقَالَ الْجَحَّافُ: [من الطويل]

لَلَّهِ دَرَّ عَصَابَةٌ نَبَّهْتُهُمْ يَوْمَ الرُّصَافَةِ مِثْلُهُمْ لَمْ يُوجَدِ  
رَكَبَ الرِّجَالِ الثَّائِرُونَ كَأَنَّمَا أَبْصَارُهُمْ قَطَعُ الْحَدِيدِ الْمُوقَدِ  
مُتَقَلِّدِينَ صَفَائِحًا هِنْدِيَّةً يَتْرُكْنَ مَنْ ضَرَبُوا كَأَن لَمْ يُوَلَدِ  
نَفَرْتُ قَلُوصِي مِنْ قُبُورِ أُحْدِثَتْ بِطَرِيقِهَا جُدُدٍ كَأَن لَمْ تُعْهَدِ  
لَا تَنْفِرِي إِنَّ الْقُبُورَ وَأَهْلَهَا كَانُوا الْأَحِبَّةَ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَشْهَدِ

وَلَهُ فِي كِتَابِ بَنِي سُلَيْمٍ أَشْعَارٌ حَسَانٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الوافر]

تُعْرَضُ لِلسِّيُوفِ إِذَا التَّقِينَا خُدُودًا مَا تَعْرَضُ لِللِّطَامِ  
وَيُرَوَّى لغيره.

### من يقال له جَرِيْبَةٌ وَحَرِيْبَةٌ

منهم جَرِيْبَةُ بن الأَشِيْم بن عَمْرُو بن وَهْب بن دِثَار بن فُتَيْس بن طَرِيْف، وهو جد مُطَيْر بن الأَشِيْم، أحد شياطين بني أَسَد وشعرانها، قال بعد أن أسلم: [من الرجز]

بُدِّلْتُ دِينَأَ بَعْدَ دِينِ قَدْ قَدَّمْتُ  
كُنْتُ مِنَ الدِّينِ كَأَنِّي فِي حُلْمٍ

(١) هو غِيَاث بن غُوْث التَغْلِبِي المعروف بالأَخْطَلُ، المتوفى سنة ٩٥هـ / ٧١٣م. والبيت في ديوانه: ٢١٣.

(٢) ديوان الأَخْطَلُ: ١٢٨.

(٣) في البيت إقواء، وهو اختلاف حركة الروني (الضمة) عن سائر الأبيات.



يا قَيِّمَ الدِّينِ أَقِمْنَا نَسْتَقِيمَ  
فَإِنْ أَصَادِفَ مَا تُثْمَأْفَلِمُ أَلْمُ

وقال لابنه يَسَارُ: [من الكامل]

وَلَقَدْ حَلَلْتِ يَسَارُ مَنْزِلَةً      مَنِّي فُؤَيْقَ الْخَلْبِ وَالْكَبِدِ<sup>(١)</sup>  
وَبَذَلْتِ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ      وَفَرَشْتُ خَدَّكَ سَاعِدِي وَيَدِي<sup>(٢)</sup>

ومنهم جُرَيْبَةُ الْهُجَيْمِي. لم يُرْفَعِ نَسَبُهُ، وَلَا وَقَعَ إِلَيَّ شَعْرُهُ، وَأَنْشَدَ لَهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ «خَلْقِ الْإِنْسَانِ» بَيْتاً وَاحِداً وَهُوَ: [من الكامل]

وَعَلَيَّ سَابِغَةٌ كَأَنَّ قَتِيرَهَا      حَدَقُ الْأَسَاوِدِ لَوْنُهَا كَالْمِجْوَلِ<sup>(٣)</sup>

ومنهم حُرَيْثَةُ - بِالْحَاءِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَبِالْيَاءِ وَالثَّاءِ - بَنُ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كَابِيَةَ بْنِ حُرْقُوصٍ: شَاعِرِ فَارِسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي الْوَقْعَةِ الَّتِي أَوْقَعْتُهَا بَنُو مَازِنِ بَنِي عَجَلٍ: [من البسيط]

يَا ذُهْلُ ذُهْلُ بَنِي عَجَلٍ لَقَدْ لَبِستُ      ذُهْلُ بِنَعْلِكَ ثَوْبَ الْخِزْيِ وَالْعَارِ  
قَتَلْتُمْ جَارَ قَوْمٍ وَاتْرَيْنَ لَكُمْ      ضَعْفاً وَعَجْزاً عَنِ التَّطْلَابِ لِلثَّارِ  
ثُمَّ ابْتَلَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ فَعَلْتُمْ      فَلِمَ تَكُونُوا بَنِي ذُهْلٍ بِأَحْرَارِ

### من يقال له جَبْهَاءُ

منهم جَبْهَاءُ بْنُ ثَوْبِ الْأَسَدِيِّ، أَحَدُ بَنِي بُرْثَنٍ: شَاعِرٌ، قَالَ فِي امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا:

[من البسيط]

لَا تَرْتَجِعْ شَارِفاً تَبْغِي فَوَاضِلَهَا      بِدَفِّهَا مِنْ عُرَا الْأَنْسَاعِ تَنْدِيبُ<sup>(٤)</sup>  
تَبْكِي عَلَيَّ رَاكِبٍ أَفْنَى عَرِيكَتِهَا      وَتُخْبِرُ النَّاسَ عَنْهُ بِالْأَعَاجِبِ<sup>(٥)</sup>

(١) الْخَلْبُ: حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْقَلْبِ وَالْكَبِدِ؛ وَفِي الْمَثَلِ: «أَنْتَ بَيْنَ كَبِدِي وَخَلْبِي»، يُضْرَبُ لِلْعَزِيزِ الَّذِي يُشْفَقُ عَلَيْهِ.

(٢) النَّشَبُ: الْمَالُ، أَوْ الْعَقَارُ.

(٣) الْقَتِيرُ: رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ فِي حَلْقِ الدَّرْعِ. الْأَسَاوِدُ: جَمْعُ الْأَسْوَدِ: الْعَظِيمِ مِنَ الْحَيَاتِ فِيهِ سَوَادٌ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَخْبَثُهَا وَأَنْكَاهَا، وَيُقَالُ لَهُ: أَسْوَدُ سَالِحٍ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ كُلَّ عَامٍ. الْمِجْوَلُ: التَّرْسُ، أَوْ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ، أَوْ الْفِضَّةُ، أَوْ الثَّوْبُ يَجُولُ فِيهِ لِأَنَّهُ فِي الْبَيْتِ.

(٤) الشَّارِفُ: الْمُسِنَّةُ الْهَرِمَةُ. الدَّفُّ: الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. تَنْدِيبٌ: تَجْرِيحٌ. وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءٌ لِاخْتِلَافِ حَرَكَةِ الرَّوِيِّ فِيهِ عَنْ بَاقِي الْأَبْيَاتِ.

(٥) الْعَرِيكَةُ: السَّنَامُ.



إِنَّ الْقُلُوصَ إِذَا مَا كُنْتَ مَرْتَجِعاً خَيْرٌ وَأَزِينُ فِي الدُّنْيَا مِنَ النَّيْبِ<sup>(١)</sup>  
 «ح: قال ابن الكلبي وابن حبيب: جَبْهَاءُ هُوَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ  
 عُضَيْلَةَ».

وَمِنْهُمْ جَبْهَاءُ الْأَشْجَعِيِّ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ جَبْهَاءُ بْنُ حُمَيْمَةَ بْنِ يَزِيدٍ، أَحَدُ بَنِي عُقَيْلِ بْنِ  
 هَلَالِ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعٍ: شَاعِرٌ خَبِيثٌ مَتَمَكِّنٌ مِنْ لِسَانِهِ، وَكَانَ  
 قَدْ مَنَحَ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَنزًا لِيَنْتَفِعَ بِلَبْنِهَا، وَالْمَنِيحَةُ كَالْغَانِيَةِ، فَأَمْسَكَهَا التَّمِيمِيُّ  
 دَهْرًا، فَقَالَ جَبْهَاءُ يَغَاذِلُهُ<sup>(٣)</sup>: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَمْوَالِي بَنِي تَيْمِ الْأَسْتِ مُؤَدِّيَا	مَنِحْتَنَا فِيمَا تُؤَدِّي الْمَنَائِحُ <sup>(٤)</sup>
فَإِنَّكَ إِنْ وَدَّيْتَ غَمْرَةَ لَمْ تَزَلْ	بِعَلِيَاءٍ عِنْدِي مَا بَغَى الرَّبْحَ رَابِحُ <sup>(٥)</sup>
لَهَا شَعْرٌ دَاجٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ	وَجَسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحُ <sup>(٦)</sup>
وَلَوْ أَنَّهَا ظَلَّتْ بِسَاسٍ مُعْجَمٌ	نَفَى الرَّغْيِ عَنْهُ رِقَّةٌ وَهُوَ كَالْحُ <sup>(٧)</sup>
لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهًا	عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاوِحُ <sup>(٨)</sup>
وَلَوْ أَشْلَيْتُ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ	لِأَرْوَاقِهَا أَوْبٌ مِنَ الْمَاءِ نَاصِحُ <sup>(٩)</sup>
لَجَاءَتْ لِرِزِّ الْحَالِبِينَ وَضَرَعُهَا	أَمَامَ صِفَاقِيهَا مُبْدٌ مُسَارِحُ <sup>(١٠)</sup>

- (١) الْقُلُوصُ: الْفَتِيَّةُ مِنَ النَّوْقِ؛ وَالنَّيْبُ: الْمُسْتَهْ مِنْهَا.  
 (٢) هُوَ يَزِيدُ بْنُ خَيْثَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُقَيْلَةَ الْأَشْجَعِيِّ الْغَطْفَانِي الْمَضْرِي، وَقَدْ وَرَدَ اسْمُهُ مُصَغَّرًا  
 «جَبْهَاءُ» فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ. (الْأَعْلَامُ: ١١٢/٢).  
 (٣) الْأَبْيَاتُ فِي «الْمَفْضَلِيَّاتِ» لِلضَّبِيِّ: ٩٨ (الْمَفْضَلِيَّةُ ٣٣).  
 (٤) الْمَنِيحَةُ: الْعَنزُ أَوْ النَّاقَةُ يَمْنَحُهَا الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ لِيَحْتَلِبَهَا، ثُمَّ يَرُدُّهَا، وَالْمَنِيحَةُ أَيْضًا: الْهَيْبَةُ.  
 (٥) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ: «فَإِنَّكَ إِنْ أَدَّيْتَ»، وَأَدَّيْتُ، وَوَدَّيْتُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. غَمْرَةٌ: اسْمُ الْعَنزِ الَّتِي مَنَحَهُ  
 إِيَّاهَا. الْعَلِيَاءُ: الرَّفْعَةُ.  
 (٦) شَعْرٌ دَاجٍ: شَدِيدُ السَّوَادِ، وَفِي «الْمَفْضَلِيَّاتِ»: «شَعْرٌ صَافٍ»: سَابِغٌ، طَوِيلٌ، الْمَقْلَصُ:  
 الطَّوِيلُ. الزُّخَارِيُّ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ. ضِرْسٌ مُجَالِحٌ: الَّذِي يَحْتَلِحُ الشَّجَرَ: يَقْشُرُهُ أَوْ  
 يَقْضُمُهُ.  
 (٧) السَّاسُ الْمَعْجَمُ: الْعُودُ الَّذِي عَضَّتْهُ الْإِبِلُ، أَوْ أَكَلَتْهُ.  
 (٨) بَجَّهًا: أَسْمَنُهَا فَوَسَّعَتْ خَوَاصِرُهَا. الْعَسَالِيحُ: الْعَصُورُ النَّاعِمَةُ، الْوَاحِدُ: عُسْلُوحٌ. الثَّامِرُ: مَا  
 أُدْرِكُ ثَمْرُهُ. الْمُتَنَاوِحُ: الْمُتَقَابِلُ.  
 (٩) أَشْلَيْتُ: ذَعَيْتُ لِلْحَلْبِ. رَجَبِيَّةٌ: مِنْ لَيْلِ الْيَوْمِ الشِّتَاءِ. الْأَرْوَاقُ: السَّحَابَاتُ. الْأَوْبُ: الرَّجُوعُ.  
 نَاصِحٌ: مِنْ نَصَحَ الْغَيْثُ الْبِلْدَ: سَقَاهُ حَتَّى انْتَصَلَ نَبْتُهُ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ قِصَاءٌ. وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ:  
 «بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ».  
 (١٠) الرِّزُّ: الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ. الصِّفَاقَانُ: مَا اكْتَفَى الْقَصْرُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. الْمُبْدُ: الَّذِي



وَوَيْلُ أُمَّهَا كَانَتْ غَبُوقَةً طَارِقٍ تَرَامِي بِهِ بِيَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحُ<sup>(١)</sup>  
ويروى:

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِشَرْسٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ . . . .

وجذبه: ما جذب عنه، والشَّرْسُ: ما ليس بشجر ولا بقل، هو بينهما، وهو إلى الشجر أقرب، والدَّقُّ في البقل: ما دقَّ من النبات وصغر. كالحَّ لا ورق له، إنما هو عيدان، والقَسُورُ: نبت إذا أكلته كثر لبنها، والجُونُ: الشديد الخضرة، ويروى: ولو أنها صافت «ح: رقه ما رَقَّ منه»، وإنما يعني الورق. وروى ثعلب عن أبي المنهال:

وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرَّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ وَهُوَ كَالْحَّ

وقال: الظَّنْبُ: أصل الشجرة، بالطاء معجمة، إذا ذهب أغصانها، ومُعْجَمٌ، قد عُجِمَ أي عَضَّضَتْهُ الْإِبِلُ. والرَّقُّ: الورق:

تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النَّضَارِ مُنِيْفًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحُ<sup>(٢)</sup>

سَدِيسًا مِنَ الشُّعْرِ الْعَرَابِ كَأَنَّهَا مُوَكَّرَةٌ مِنْ دُهْمِ حَزْرَانَ صَافِحُ<sup>(٣)</sup>

رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ وَضِيعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَاءً رَاجِحُ<sup>(٤)</sup>

كَأَنَّ أَزِيْزَ الْكِيْرِ إِرْزَاءً شَخْبَهَا إِذَا امْتَاَحَهُ فِي مَحْلَبِ الْقَوْمِ مَاتِحُ<sup>(٥)</sup>

= يُوسَعُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِعَظْمِهِ. مُسَارِحٌ: مَنْ سَرَحَ الْأَمْرَ: سَهَّلَهُ، أَوْ مِنْ سَرَحِ الْمَاءِ: انْفَجَرَ أَوْ انْبَجَسَ. وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ:

«لَجَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِبِينَ وَضَرَعُهَا أَمَامَ صَفَائِيهَا مُبْدُ مَكَاوِحِ»  
المكَاوِحُ: الضرع يضرب ساقها إذا مشت.

(١) الغبوقة: شراب المساء. الطارق: الذي ينزل بالقوم ليلاً. القراوِح: المنبسطة.

(٢) العُسسُ: القدح العظيم. النضار: شجر تتخذ منه الأوعية والأقداح. المُنِيْفُ: الممتلئ. الغزر: كثرة الدرّ. الطامح: المرتفع.

(٣) السديس: التي أتت عليها السنة السادسة. الشُّعْرُ: الكثيرة الشعر. العراب: العربية الصريحة لا هجنة فيها. المُوَكَّرَةُ: الممتلئة. الدهم: السود. حزران: موضع، وفي المفضليات: «حوران»: من نواحي دمشق. الصافح: التي فقدت ولدها، أو التي عظم سناتها.

(٤) الجولان: موضع في بلاد الشام، من نواحي دمشق. الوضيعة: ضرب من النبات، الجلس: الغليظ من الأرض، وقيل: ما ارتفع من الغور في بلاد نجد. بداء: بعيدة ما بين الرجلين لسمنها. راجح: مكتنزة، ممتلئة، ثقيلة.

(٥) الأزيز: الصوت. الكير: جهاز من جلد أو نحوه، يستخدمه الحداد للنفخ في النار لإشعالها. وفي المفضليات: «كأن أجيح النار»: صوت لهيبها. إرزام شخبها: صوت احتلابها. امتاحه: احتلبه من قولهم: امتاح الماء: اغترفه.



فأجابَ جَبْهَاءَ فِي آيَاتِ قَالِهَا: [من الطويل]

وَمَا كُنْتُ إِلَّا مَازِحًا قَالَ مَزْحَةً فَأَنْكَرْتَ أَنْ يُهْدَى إِلَيْكَ الْمَمَازِحُ

### من يقال له أبو جلدة

منهم أبو جلدة اليشكري<sup>(١)</sup>، أحد بني عدي بن جشم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل: شاعر خبيث، وهو القائل: [من الطويل]

لعمري لأهل الشام أظعن بالقنا وأحمى لما تُخشى عليه الفضائح

تركنا لهم صحن العراق وناقلت بنا الأعوجيات الطوال الشرامح<sup>(٢)</sup>

فقل لنساء المضر يَبكين غيرنا ولا يَبكيننا إلا الكلاب النوابح

ويروى: فقل للحواريات.

ومنهم أبو جلدة، وهو مقاس العائذي، واسمه مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي بن غالب، وقيل: العائذي، لأنهم عائدة قريش، وعائدة أمهم، وهي عائدة بنت الخمس بن قحافة بن خثعم، وعدادهم في بني شيبان، ويقال: عائدة بنت خزيمة، وأظنها امرأة خزيمة.

ومقاس شاعر محسن، كان مجاوراً لبني أبي ربعة بن ذهل بن شيبان، وهو القائل يرثي شريك بن عمرو بن قيس: [من الطويل]

بَكَيْتُ شَرِيكَاً فِي الْمَغَارِ وَأَسوداً وَذَا الْعَلْقِ حَتَّى مَا بَعِينِي مِنْ مَلَلِ

رجالاً لهم ربعية المجد لم يخف مجاورهم ريب الحوادث والزلل

وكننا بهم نرعى الجميع ونأكل الـ ربيع ونكفي حامل الأضل ما احتمل

ولمقاس أشعار جيد في كتاب بني أبي ربعة بن ذهل، وفي بطون قريش، وقيل له مقاس، لأن رجلاً قال: هو يمقس الشعر كيف شاء، أي يقوله، يقال مقس من الأكل ما شاء.

### من يقال له أبو الجويرية

منهم أبو الجويرية العبدي، واسمه عيسى بن أوس بن غصبة، أحد بني

(١) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٦١٩/٢؛ الأغاني: ٢٩١/١١. ويقال: إنه توفي في طريق مكة،

ويقال: قتله الحجاج بن يوسف بعد أن كان من أخص الناس به.

(٢) الأعوجيات: المنسوبة إلى أعوج، وهو فحل مشهور. الشرامح: جمع الشرمحة: الفتولة الحفنة الجسم.



عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر بن الحارث بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن دُعَمَيِّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار: شاعر مُحسن مُتمكِّن، وهو القائل في الجُنيد بن عبد الرَّحمن بن عمرو بن الحارث بن خَلِيفَة بن سِنان بن أبي حارثة المُريِّ: [من الخفيف]

ذهبَ الجودُ والجُنيدُ جميعاً      فعَلَى الجودِ والجُنيدِ السلامُ  
أضْبَحَا ساكنينِ مَرَوْ جميعاً      ما تَغْنَى علِ الغُصونِ الحمامُ  
لم تَزَلْ غايةَ الكرامِ فلَمَّا      مِتَّ ماتَ الندى وماتَ الكرامُ

ودخل أبو الجويرية على خالد بن عبد الله القسري<sup>(١)</sup> فأنشده، فقال خالد: هيهات يا أخا ربيعة، مات الندى ومات الكرام. فحرمه. وله محاسن قد ذكرتها في أشعار المشهَّرين.

ومنهم أبو الجويرية العنزي من عَنزَة بن أسد بن ربيعة بن نزار، لم يُرَفَّعِ نسبه في كتاب عنزة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

مَتَى تُغَلِّقِ الأبوابُ دوني يَكْفِينِي      نَدَى العَنزِيِّينَ الطَّوَالِ الشَّقَاشِقِ<sup>(٢)</sup>  
هُمُ مَنْ نَزَارِ حِينَ يُنْسَبُ أَصْلُهُمْ      مَكَانَ النِّوَاصِي مَنْ وَجُوهِ السَّوَابِقِ  
عَلَى مُوسِرِيهِمْ حَقٌّ مَنْ يَعْتَرِيهِمْ      وَعِندَ المُقْلِينِ اتِّسَاعُ الخَلَائِقِ<sup>(٣)</sup>  
بِهِمْ يَجْبُرُ اللَّهُ الكَسِيرَ وَيُطَلِّقُ الـ      أَسِيرَ وَيُنْجِي مَنْ عِظَامِ البِوَاتِقِ<sup>(٤)</sup>

### من يقال له ابن جُمَانَة

منهم عبد الرَّحمن بن جُمَانَة بن عُصِيم، أحد بني طَريف بن خَلْف بن مُحارِب بن خَصْفَة: شاعر. وهو القائل - أنشده أبو العباس ثَعْلَب في «الأمالي» -: [من الطويل]

وَإِنَّ شَرِيبِي لَا يَلُوحُ بِوَجْهِهِ      كَلُومِي كَأَنَّ كَلْبَ يُهَارِشُ أَكْلِبَا<sup>(٥)</sup>

(١) هو أبو الهيثم، خالد بن عبد الله بن يزيد القسري: أمير العراقيين، وأحد خطباء العرب وأجوادهم. توفي سنة ١٢٦هـ / ٧٤٣م. (الأعلام: ٢/٢٩٧).

(٢) الندى: الجود والكرم. الشقاشق: جمع الشقشقة: شيء كالرثة يخرجها الجمل من فيه إذا هاج وهدر؛ ويقال: هدرت شقشقة فلان: ثار، أو أفصح في كلام.

(٣) اعترى فلاناً، وعراه: أتاه طالباً معروفة.

(٤) جَبَرَ اللَّهُ الكَسِيرَ: أصلحه، أو كفاه حاجته. البواتق: الدواهي والمصائب.

(٥) الكلوم: الجراح، الواحد: كَلْمٌ. يُهَارِشُ: يُقَاتِلُ.



ولا أقسمُ الأعطانَ بيني وبَيْنَهُ      ولا أتوقَّاهَ ولو كانَ مُجرباً<sup>(١)</sup>  
 أقولُ له أوردُ لك الماءَ قَبْلَنَا      وخذُ برشائي إنْ رشاءُ تَقَضَّباً<sup>(٢)</sup>  
 معاً لا ترانا بَيْننا أحوذِيَّةً      ولا بغضةً حتى يَبينَ فيذْهباً<sup>(٣)</sup>  
 وخيرُ ردائي الذي حلَّ والذي      عليّ ولا أبغي الجَدِيدَ المَهْدَباً

قوله: الذي حلَّ، هو بحاء غير معجمة، يريد الذي حلَّ لا الذي حرَّم، والذي عليّ أي والخَلق الذي عليّ لا الجديد المَهذب، فقسم البيت نصفين، وجعله كلامين، ولو كان قسماً واحداً لم يجز، لأنك لا تقول: خير ثوبي الطويل والقصير، الطويل الخَلق فتعطف أحدهما على الآخر، هذا محال، لأنك إنما تفضل أحدهما على الآخر لا أن تفضلهما جميعاً على أنفسهما.

ومن رواه بالخاء معجمة فذاك غير معروف، ولا يقال: قد خَلَّ الثوب إذا خَلَق؛ ولكن يقال: ثوب خَلَّ وجِسْم خَلَّ إذا كان ضعيفاً سخيلاً، وهذا اسم لا يقع بعد الذي، لا يقال الذي خَلَّ حتى تقول الذي هو خَلَّ، ولا يصح البيت على هذا.

ومنهم عبد الملك بن جمانة الباهلي. قال أبو اليقظان: هو عبد الملك بن جمانة بن أحد بن عليم بن معن بن أعصر. قال أبو سعيد السكري: جمانة أمه، وأنشد له: [من الوافر]

فَبِتْ مُسَهَّداً أرقاً كئيباً      أراعي التاليات من النجوم  
 تَلْألاً في السماء إذا استقلت      كنظم الدرّ أو بقر الضريم<sup>(٤)</sup>  
 كأنني إذ نظرتُ إلى شهيلٍ      ومجراه من الليل البهيم  
 أسيرٌ في الجبال تكثفتني      بنات الليل مُختضر الهموم<sup>(٥)</sup>

ومنهم بشر بن جمانة. قال أبو سعيد: جمانة أمه أيضاً، وأبوه هند، أحد بني عبس بن بغيض، وليس له في كتاب بني عبس ذكر، وأنشد له أبو سعيد أبياتاً، منها: [من الطويل]

خُذُوا خُطَّةَ المولى الذليل فإنكم      ذهبتم خُرُوء الطير في غير مذهب

(١) الأعطان: مرابض الغنم، أو مبارك الإبل، الواحد: عطن. المحجوب: المصنوب بالحرب، أو الذي جربت إبله.

(٢) الرشاء: حبل الدلو. تقضب: تقطع.

(٣) الأحوذية: مؤنث الأحوذي: السريع في كل ما أخذ فيه، أو المُشمز في الأمور. سن: يتعد.

(٤) الضريم: القطعة المنعزلة من معظم الرمل.

(٥) تكثفتني: أحاطت بي.



فَإِنْ تَثَبَّعُوا ذُبْيَانَ تَلَقَّوْا كَتِيبَةً تَقُودَكُمُ إِنْ الْجَنِيْبَةَ مُنْعَبٌ<sup>(١)</sup>

### من يقال له جُبَيْر

وفي الشعراء غير واحد ممن يُسَمَّى جُبَيْرًا.

منهم جُبَيْرُ بن رَبِيعِ بن نَصَابَةَ بن خَالِدِ بن بَجَالَةَ الفُقَيْمِي: شاعر، وهو القائل في أبيات: [من الطويل]

نُريحُ النَّدىَ فينا ونُوفي بجارِنا      ولِلخَيْرِ والِ سَارِحٍ ومُريحِ  
ونحمي على الأحسابِ إذ حمي الوغى      ونُحمد عند الميِّحِ حينَ نَميِّحِ<sup>(٢)</sup>

ومنهم جُبَيْرُ بن الزَّبَعْرَى أحد بني عامر، وكان من سرّوات العرب، وله يقول زياد الأعجم: [من الوافر]

وَجَدْتُ العامريَّ ابنَ الزَّبَعْرَى      جُبَيْرًا خَيْرَ مُخْتَبِطٍ لِساري  
وَزَنْدُكَ حينَ تُنْسَبُ مِنْ نَميرِ      كريمٍ في زِنَادِ المَجْدِ واري

وجُبَيْرُ بن الزَّبَعْرَى القائل: [من البسيط]

يَسُوءَنِي أَنْ أَرَى لَيْلَى مُفَارِقَةً      يَقْتَادُهَا أَسْوَدُ الخُضِيِّينِ مِغْيَارُ

ومنهم حَنْثَرُ - بالحاء غير معجمة والنون والثاء معجمة بثلاث - في محارب، وهو حَنْثَرُ بن سَعِيدِ بن جُنْدَبِ بن جَابِرِ بن زَيْدِ بن عبد الحارث بن بَغِيضِ بن شُكْمِ بن عُبَيْدِ بن عَوْفِ بن زَيْدِ بن بَكْرِ بن عُمَيْرَةَ بن عَلِيِّ بن جَسْرِ بن مُحَارِبِ بن خَصْفَةَ، أحد شعراء مُحَارِبِ، وهو القائل يرثي أخاه عائذ بن سعيد: [من الطويل]

أخي ما أخي للضَيْفِ إِنْ جَاءَ طَارِقًا      إِذَا التريحُ راحَتْ وهي ذاتُ جَلِيدِ  
وَكُنْتُ كَأَنِّي مِنْهُ فِي رَأْسِ شَاهِقِ      مُنِيفِ ذُرَاهُ لِلعَدُوِّ كَوُودِ<sup>(٣)</sup>

وفي الحَبِطَاتِ - وهم ولد الحارث بن عمرو بن تميم - الحَبِيرُ بن بَجْرَةَ الحَبِطِي، كان نازلًا بهبالة، فمرّ به بنو شَهَابِ من بني سَعِيدَةَ بن عمرو بن

(١) الجنيبة: الدابة تُقَاد، وقيل: الناقة يعطيها الرجل غيره ليمتار له عليها؛ ومنه يقال: فلان تقاد

الجنائب بين يديه إذا كان عظيمًا. المنعب: الناقة السريعة. وفي البيت إقواء.

(٢) الميِّح: العطاء؛ يقال: ماح فلانًا ميِّحًا، وميِّحة: أعطاه.

(٣) شاهق: عظيم الارتفاع، يقال للجبل، والبناء، ونحوهما. مُنِيفٌ: مُشرفٌ على غيره. كؤود:

صعب المرتقى.



مالك بن حنظلة، فلما رأهم قال يهجوهم: [من البسيط]

جَادَتْ سَمَاءٌ فَلَمَّا حَانَ مَقْلَعُهَا سَأَلَتْ هِبَالَهَ بِالْقِرْدَانِ وَالْحَلَمِ<sup>(١)</sup>  
وَاسْتَبَدَلَتْ بَعْدَ قَوْمِ صَالِحِينَ بِهَا أَهْلَ الْقِيَابِ وَأَهْلَ الْخَيْلِ وَالنَّعَمِ  
فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ بَنِي شَهَابٍ بَعَثُوا بِبُرْدَيْنِ إِلَى عُكَاظٍ مَعَ رَجُلٍ، فَقَالَ: هَذَا لِمَنْ  
دَلَّنَا عَلَى هَاجِنَا. فَقَالَ لَهُ الْحَبِيرُ: أَرْنِيهِمَا. فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا فَاتَّزَرَ بِهِ، وَارْتَدَى بِالْآخِرِ  
وَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ فَقُلْ لَهُمْ: هَجَاكُمْ الْحَبِيرُ بْنُ بَجْرَةَ الْحَبِطِيِّ. فَعَادَ الْغَلَامُ  
فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالُوا: قَبِحَ اللَّهُ صَاحِبَ الْبُرْدَيْنِ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ،  
فَرَجَزُوا بِهِ وَهَجَوْهُ، فَلَمَّا بَلَغَ الْأَسْوَدُ هَجَاؤَهُمْ قَالَ: [من الكامل]

أَبْنِي شِهَابٍ لَا أَبَا لِأَبِيكُمْ أَنِّي ضَمِنْتُ قَصِيدَةَ الْفَجْرَاتِ  
أَنِّي أَي كَيْفَ، فِي آيَاتِ.

### من يقال له جَحْلٌ وَحُجَلٌ

فَأَمَّا جَحْلٌ فَهُوَ مِنْ بَاهِلَةٍ، وَهُوَ جَحْلُ بْنُ نَضْلَةَ أَحَدِ بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ بْنِ  
قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ أَغْصَرَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من السريع]

جَاءَ شَقِيقٌ عَارِضًا رُمَحَهُ إِنَّ بَنِي عَمِّكَ فِيهِمْ رِمَاخٌ  
هَلْ أَحَدٌ الدَّهْرُ لَنَا ذَلَّةٌ أَمْ هَلْ رَفَتْ أُمَّ شَقِيقٍ سِلَاحٌ<sup>(٢)</sup>  
يَعْنِي شَقِيقَ بْنَ جَزْءِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَعْيَا، أَحَدِ بَنِي  
قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ.

وَأَمَّا حُجَلٌ فَوُجِدَتْ فِي كِتَابِ فَرَازَةَ، ذَكَرَ أَنَّهُ عَبْدُ بَنِي مَازِنٍ مِنْ فَرَازَةَ: شَاعِرٌ،  
وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الرجز]

يَا هِنْدُ إِحْدَى الْخُرْدِ الْمَلَاخِ<sup>(٣)</sup>

ذَاتِ الشَّوَى وَالْكَفْلِ الرَّدَّاحِ<sup>(٤)</sup>

وَاللَّوْنِ لَوْنِ الْبَيْضَةِ اللَّيَّاحِ<sup>(٥)</sup>

(١) مَقْلَعُهَا: مَنْ أَقْلَعَتِ السَّمَاءُ: أَمْسَكَتْ عَنِ الْمَطَرِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَا سَمَاءَ أَقْلَعِي﴾ [هود: ٤٤]

(٢) رَفَا فَلَانًا: أزال فزعه وسكنه من الرعب.

(٣) الْخُرْدُ: جَمْعُ الْخَرِيدَةِ: الْفَتَاةُ الْبَكْرُ الْعَذْرَاءُ. الْمَلَاخُ: الْحَسَانُ.

(٤) الشَّوَى: أَطْرَافُ الْجِسْمِ، أَوْ ظَاهِرُ الْجِلْدِ. الْكَفْلُ: الْعَجْرُ. الرَّدَّاحُ: الْعَظِيمُ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ رَدَّاحٌ  
ضَخْمَةٌ الرَّدْفِ سَمِينَةٌ الْأَوْرَاكِ.

(٥) اللَّيَّاحُ: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَيُقَالُ لِلتَّوَكُّيدِ: أَيْضًا لِيَّاحٍ: أَي نَامِصٍ.



إمَّا تَرِي رَأْسِي كَالْجُمَاحِ  
 أَوْ كَالْعَصَا شَذَّبَ عَنْهَا اللَّاحِي<sup>(١)</sup>  
 فَقَدْ لَبَسْتُ الْعَيْشَ ذَا صَلاَحِ  
 أَلْهُو بِلَهُوَ الْغَزْلِ الْمَزَاحِ  
 وَأَرْكَبُ النَّاجِي ذَا الْمِرَاحِ  
 مُحْتَجِباً بِالْبُرْدِ وَالسَّلَاحِ

وحُجَل بن عمرو الخثعمي ثم الفرعي، قوم من خثعم يقال لهم: بنو الفرع.  
 وحُجَل شاعر فارس، وهو القائل: [من المنسرح]

بَنِي سُلَيْمٍ صَدَعْتُ شَعْبَكُمْ وَعَامراً قَدْ أَقَمْتُ فِي كَبِدِ<sup>(٢)</sup>  
 قَتَلْتُ مِنْهُمْ خِيَارَ سَادَتِهِمْ وَأَلَّ نَضْرٍ قَتَلْتُ فِي الْعَدَدِ  
 صَقَعْتُهُمْ فِي اللَّقَاءِ دَامِغَةً لَهَا يَدِينُونَ آخِرَ الْأَبْدِ<sup>(٣)</sup>  
 فِي آيَاتٍ.

### من يقال له ابن جُوَيَّة

منهم ساعدة بن جُوَيَّة<sup>(٤)</sup> أحد بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن  
 سعد هذيل بن مُدركة: شاعر محسن جاهلي، وشعره محشو بالغريب والمعاني  
 الغامضة، وليس فيه من الملح ما يصلح للمذاكرة، وهو القائل في وصف سيف:  
 [من الطويل]

تَرَى أَثْرَةً فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانَ لَهْنٌ هَمِيمٌ

هميم: ديب، وشبثان، جمع: شبت، دويبة كثيرة الأرجل.

ومنهم ابن جُوَيَّة النَّصْرِي، وهو عائد بن جُوَيَّة بن أسيد بن حرار بن عبد بن

(١) شَذَّبَ العود ونحوه شَذْباً: قشره، أو أزال ما عليه من الأغصان حتى يبدو لحاؤه. اللاحي: اسم فاعل من لحا العود لحواً: قشره.

(٢) صَدَعُ القوم صَدْعاً: فَرَّقَهُم. الشَّعْبُ: الجماعة الكبيرة ترجع لأبٍ واحد، أو تتكلم لساناً واحداً. الكَبِدُ: المشقة والعناء.

(٣) صَقَعَ القَوْمُ: ضَرَبَهُمْ، وَصَقَعَ بِهِم الأَرْضُ: صَرَعَهُمْ. دَامِغَةٌ: أي ضربة دامغة: تَشُجُّ الرَأْسَ حَتَّى تَبْلُغَ الدِّمَاغَ.

(٤) ترجمته في: خزانة الأدب (صادر): ٤٧٦/١؛ الأعلام: ٧٠/٣؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٢٠٠، الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ١٣٦. ولم تذكر هذه المصادر تاريخ وفاته.



عائرة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن، وهو القائل: [من الطويل]

ألا أيها الركبُ المُخَبُّونَ هل لكم بأهل العقيقِ والمناقبِ من عِلْمٍ<sup>(١)</sup>  
فقالوا أعن أهل العقيق سألنا أولي الخيل والأنعام والمجلسِ الفخْمِ  
فقلتُ بلى إن الفؤاد يهيجُهُ تذكُرُ أوطانِ المحبَّةِ والجِذْمِ<sup>(٢)</sup>  
ففاضت لِمَا قالوا من العينِ عِبْرَةٌ ومن مثل ما قالوا جرى دمعُ ذي الجِلمِ  
فظلتُ كأني شاربٌ بمُدَامَةٍ عُقاراً تَمْشِي في المفاصلِ والجِسمِ

### من يقال له ابن جَعَلٍ وابن جُعَيْلٍ

وهما جميعاً من بني تغلب بن وائل.

فأما ابنُ جَعَلٍ فهو عَمِيرة بن جَعَلٍ بن عَمْرٍو بن مَالِك بن الحارث بن حبيب بن عَمْرٍو بن عَنَم بن تَغْلِب بن وائل، جاهلي، وهو القائل: [من الطويل]

فَمَنْ مَبْلَغُ عَنِي إِيَّاسَ بنَ جَنْدَلٍ أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَفِيَّانٍ<sup>(٣)</sup>  
فَلَا تُوعِدُونِي بِالسَّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةَ الْحَدَثَانِ  
جَمَعْتُ رُذَيْنِيًّا كَأَنَّ سِنَانَهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ تَسْتَعِرْ بِدُخَانٍ<sup>(٤)</sup>

وله فيما تنخلته من أشعار تغلب مقطعات حسان.

وأما ابنُ جُعَيْلٍ، فهو كَعْبُ بن جُعَيْلٍ بن قُمَيْرٍ بن عَجْرَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَوْفٍ بن مَالِك بن بَكْرٍ بن حَبِيب بن عَمْرٍو بن تَغْلِب بن وائل<sup>(٥)</sup>، شاعر مشهور إسلامي، كان في زمن معاوية، وهو القائل في قصيدة: [من الرمل]

وَضَجِيعٌ قَدْ تَعَلَّلْتُ بِهِ طَيْبٍ أُرْدَانُهُ غَيْرُ تَفْلٍ<sup>(٦)</sup>

(١) المُخَبُّونَ: جمع مُخَبٌّ: من خَبَّ خَبًّا، وخَبِيًّا، وخَبِيبيًّا: عدا، أو أسرع في أمره.

(٢) الجِذْمُ: الأصل، أو الموطن.

(٣) النَفِيَّانِ: من نفى الشيء نفياً، ونَفِيَّاناً: نَحَاهُ وَأَبْعَدَهُ؛ وَمَنَّهُ: نَفَتْ الرِّيحُ التُّرابَ: أَطَارَتْهُ؛ وَمَنَّهُ: نَفَى الصَّيْفِ فِي الدَّرَاهِمِ: أَثَارَهَا وَنَثَرَهَا لِيَنْقِذَهَا.

(٤) الرُّذَيْنِيُّ: الرِّمَحُ الْمُنْسُوبُ إِلَى رُذَيْنَةَ، وَهِيَ امْرَأَةٌ اشْتَهَرَتْ بِصِنَاعَةِ الرِّمَاحِ وَتَقْوِيمِهَا.

(٥) تَرَجَمْتَهُ فِي: الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ: ٥٤٣/٢؛ مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، الْمَرْزُبَانِيُّ: ٣٤٤؛ الْأَغَانِي: ٣/٢٧٥، وَغَيْرِهَا.

(٦) الضَّجِيعُ: الشَّرِيكُ فِي الْفَرَاشِ. تَعَلَّلْتُ بِهِ: تَلَهَيْتُ بِهِ وَاكْتَفَيْتُ. الْأُرْدَانُ: الْأَكْمامُ، الْوَاحِدُ: رُذْنٌ. التَّفْلُ: الثَّنُّ الرِّيحُ لَتَرَكَ الطَّيْبِ.



فِي مَكَانٍ لَيْسَ فِيهِ بَرَمٌ وَفَرَاشٍ مُتَعَالٍ مُتْمَهَلٌ<sup>(١)</sup>  
فَإِذَا قَامَتْ إِلَى جَارَاتِهَا لَاحَتِ السَّاقُ بِخَلْخَالٍ زَجَلٌ<sup>(٢)</sup>  
كَانُوا رُبَّمَا جَعَلُوا فِي الْخَلَاخِيلِ جَلَا جَلٍ :

وَبِمَثْنَيْنِ إِذَا مَا أَدْبَرَتْ كَالْعِنَانَيْنِ وَمُرْتَجِّ رَهْلٍ<sup>(٣)</sup>  
صَعْدَةٌ قَدْ سَمَقَتْ فِي حَائِرٍ أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمَيِّلُهَا تَمِلٌ<sup>(٤)</sup>  
وَفِيهِ يَقُولُ عُتْبَةُ بْنُ الْوَعْلِ التَّغْلِبِيُّ، ذَكَرَهُ أَبُو الْيَقْظَانَ<sup>(٥)</sup> : [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

سُمِّيَتْ كَعْبًا بِشَرِّ الْعِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الْجُعَلُ  
وَإِنَّ مَكَانَكَ مِنْ وَائِلٍ مَكَانُ الْقُرَادِ مِنْ اسْتِ الْجَمَلِ<sup>(٦)</sup>  
وَمِنْهُمْ شَبِيبُ بْنُ جُعَيْلِ التَّغْلِبِيِّ، كَانَ بَنُو قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنِ الْبَاهِلِيُّونَ أُسْرُوهُ فِي  
حُرُوبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ تَغْلِبٍ، فَقَالَ شَبِيبٌ يَخَاطِبُ أُمَّهُ، وَهِيَ بِنْتُ عَمْرُو بْنِ  
كُلْثُومٍ : [مِنَ الْكَامِلِ]

حَنْتٌ نَوَارٌ وَأَيُّ حَيْنٍ حَنْتٍ وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَارٌ أَجَنْتٍ<sup>(٧)</sup>  
لَمَّارَاتٌ مَاءِ السَّلَا مَشْرُوبًا وَالْفَرْتُ يُعَصِّرُ فِي الْإِنَاءِ أَرَنْتٍ<sup>(٨)</sup>

نَقَصَ حَرْفٌ مِنْ فَاصِلَةِ الْبَيْتِ، وَبَعْضُ النَّاسِ يَسْمُونُ هَذَا إِقْوَاءً، لِأَنَّهُ نَقَصَ مِنْ  
عَرُوضِهِ قُوَّةً، يُقَالُ: أَقْوَى فُلَانٌ الْحَبْلَ إِذَا جَعَلَ إِحْدَى قُوَاهُ أَغْلَظَ مِنَ الْآخَرَى.

(١) البرم: اللئيم البخيل. المْتْمَهَلُ: من اتمهَل الشيء: اعتدل واستوى.

(٢) لاحت: بدت، ظهرت. زَجَلٌ: ذو صوت.

(٣) الرَّهْلُ: المُسْتَرخِي؛ يُقَالُ: رَهْلٌ لِحْمُهُ رَهْلًا: اضطرب واسترخى، والمراد هنا: كفلها.

(٤) الصعدة (هنا): القُدُّ، أو القوام. سَمَقَتْ: ارتفعت وعلت وطالت. الحائر (في الأصل): السَّنَانُ؛

وقيل: الموضع المظمن المرتفع الأطراف.

(٥) البيتان في الشعر والشعراء: ٥٤٣/٢.

(٦) في الشعر والشعراء: «وكان محلُّك».

(٧) أَجَنْتٌ: أخفت وستر.

(٨) السَّلَا: غشاء رقيق يحيط بالجنين ويخرج معه من بطن أمه. أَرَنْتٌ: صوتت. وفي لسان العرب:

«مَشْرُوبَهَا».



## باب الحاء في أوائل الأسماء

### من يقال له حَضْرَمِيّ

منهم حَضْرَمِيّ بن عامر بن مُجَمِّع بن مُؤَالَة بن هِشَام بن ضَبِّ بن كَعْب بن الْقَيْن بن مَالِك بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد: شاعر فارس سيّد، وهو القائل: [من الوافر]

أَلَا عَجِبْتَ عُمَيْرَةُ أَمْسِرٍ لَمَّا      رَأَتْ شَيْبَ الذُّوَابَةِ قَدْ عَلَانِي  
تَقُولُ أَرَى أَبِي قَدْ شَابَ بَعْدِي      وَأَقْصَرَ عَنِ مُطَالِبَةِ الْغَوَانِي  
وَكُلُّ قَرِينَةٍ قُرِنْتَ بِأُخْرَى      وَلَوْ ضُنْتُتُ بِهَا سَتُفَرِّقَانِ<sup>(١)</sup>  
وَكُلُّ أَخٍ مَفَارُقُهُ أَخُوهُ      لَعَمْرُ أَبِيكَ إِلَّا الْفَرَقْدَانِ<sup>(٢)</sup>

وله في كتاب بني أسد أشعار وأخبار حسان.

ومنهم حَضْرَمِيّ بن الْفَلَنْدَح، أخو بني حَرَام بن عَوْف المشجعي، وبنو مَشْجَعَة بن تيم بن النمر بن وبرة أخو كلب بن وبرة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

إِذَا نَفَحْتُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكَ نَفْحَةً      رِيَاخَ الصَّبَايَا قَبْلُ طَابَ نَسِيمُهَا  
كَأَنَّكَ فِي الْجَلْبَابِ شَمْسٌ نَقِيَّةٌ      تَجُوبُ عَنْهَا يَوْمَ دَجْنِ غِيَوْمِهَا<sup>(٣)</sup>

### من يقال له حُجِّيَّة

منهم حُجِّيَّة الدُّوسِي، أحد بني دُوس بن عُذْثَان بن عبد الله بن زهران بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد: شاعر فارس، وهو القائل يريد بني يشكر بن مبشر من الأزد: [من الوافر]

كَأَنَّا بِالضَّعِيدِ فَجَانِبِيهِ      عَلَى آثَارِ يَشْكُرُ لَوْحِ نَارِ

(١) ضُنْتُتُ: بخلت.

(٢) الْفَرَقْدَانِ: النجمان، ولعله أراد: الشمس والقمر.

(٣) تَجُوبُ: انكشف أو انقشع. الدَّجْنُ: إلباس الغيم الأرض وأفقار السماء. يقال: يوم دجن، ويوصف به فيقال: يوم دجن.



وَسَالَ الْمُخْلَطَاتُ بِشَعْبِ عَبْدِ نَجِيعاً مِثْلَ حِنَاءِ الْجَوَارِي (١)  
 وَمِنْهُمْ حُجَيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّكُونِي، يَكْنَى أَبُو حَوْطٍ: شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ فَارِسِيٌّ  
 مُقَدِّمٌ، وَكَانَ حَلِيفاً فِي بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهَلٍ بْنِ شَيْبَانَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]  
 وَإِنْ كَانَ مَا بُلِّغْتَ عَنِّي فَلَا مَنِي صَدِيقِي وَشَلَّتْ مِنْ يَدَيَّ الْأَنَامِلُ  
 وَكَفَّنْتُ وَحْدِي مُنْذِراً فِي رَدَائِهِ وَصَادَفَ حَوْطاً مِنْ أَعَادِي قَاتِلُ (٢)

### من يقال له حِنَاكُ وَأَبُو الحِنَاكِ بِالكَافِ وَحِبَالٌ بِاللامِ

فَأَمَّا حِنَاكُ فَهُوَ حِنَاكُ بْنُ سَنَّةَ بْنِ غَيْثِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ  
 قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ، جَاهِلِيٌّ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الكَامِلِ]

أَبْنِي جَدِيمَةَ نَحْنُ أَهْلُ لَوَائِكُمْ وَأَقْلَكُمْ يَوْمَ الطَّعَانِ جَبَانَا  
 كَانَتْ لَنَا كَرَمُ الْمَوَاطِنِ عَادَةً تَصِلُ السِّيُوفَ إِذَا قَصُرْنَا خُطَانَا  
 وَبِهِنَّ أَيَّامَ الْمُشَقَّرِ وَالصَّفَا وَمُحَلِّمِ نَبْكَي عَلَيَّ قَتْلَانَا  
 لَوْلَا أَمَامَةٌ أَنْ أَكْدَرَ نَعْمَةً لَصَبَحْتُ أَوَّلَ سِرْبِهَا الْفُرْسَانَا

فِي أَيْبَاتٍ . . . . .

وَمِنْهُمْ حِبَالُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ إِنْسَانَ بْنِ  
 عِتْوَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ: شَاعِرٌ فَارِسِيٌّ، وَهُوَ الْقَائِلُ  
 فِي غَارَةِ أَغَارِهَا بَنُو عَامِرِ وَبَنُو نَضْرَ عَلَيَّ بَنِي كِنَانَةَ يَوْمَ الْغَمِيمِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

جَزَى اللَّهُ خَيْرًا آلَ عَمْرٍو بْنِ عَامِرٍ وَأَبْنَاءَ نَضْرٍ إِذْ كَفَّوْا مَنْ تَعْتَبَا (٣)  
 تَرَكْنَا أَبَا قَيْسٍ أَسَامَةً ثَاوِيًا وَفَرَوَةَ أَجْرَزْنَا سِنَانًا وَتَغْلَبَا (٤)  
 شَدَخْنَا بَنِي الشَّدَاخِ بِالْخَيْلِ وَالْقَنَا غَرَّانَا وَهُمْ كَانُوا أَحَقَّ وَأَحْرَبَا (٥)  
 يَهْرُونَ بِالْبَلْقَاءِ فِي قِصْدِ الْقَنَا هَرِيرَ الْكِلَابِ الزَّاعِبِيِّ الْمُحْرَبَا (٦)

(١) النجيع: الدم، وقيل: دم الجوف خاصة.

(٢) كَفَّنْتُ فَلَانًا: أَلْبَسَهُ الْكَفْنَ، وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْفُ بِهِ الْمَيِّتُ.

(٣) تَعْتَبَ الْقَوْمُ: تَعَاتَبُوا: عَتَبَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ.

(٤) ثَاوِيًا: هَالِكًا. أَجْرَهُ الرَّمْحُ: طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرَّمْحَ فِيهِ. الثَّغْلَبُ (هِنَا): طَرَفُ الرَّمْحِ فِي أَسْفَلِ السَّنَانِ.

(٥) شَدَخَ الرَّأْسَ وَنَحَوَهُ شَدَخًا: شَجَّهَ.

(٦) الْقِصْدُ: جَمْعُ الْقِصْدَةِ: الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْكَسَرَ، الزَّاعِبِيُّ: نَوْعٌ مِنَ الْكِلَابِ. الْمُحْرَبُ: الْمُغْضَبُ.



ومنهم حنّك أخو أبي بكر بن كلاب: شاعر جاهلي، ذكره أبو زيد في نواتره، وأنشد له: [من الطويل]

لَشْتَانٌ مَا عَنِّيْتُمْ وَشَمِئْتُمْ بِإِخْوَتِكُمْ وَالْعَزْلُ لَمْ يَتَجَمَّعْ  
وأما حبال بالباء واللام، فهو حبال بن حسل بن هذيم بن الصّدّي بن  
عدي بن جبلة بن إساف بن هذيم بن عدي بن جناب الكلبي: شاعر فارس، وهو  
القائل: [من البسيط]

لا تعذّليني في نقضي وفي فرسي إن تعذّليني تُشكّيني وتؤذّيني<sup>(١)</sup>  
فناهبيني في مالي ولا تدعي خُلُقاً يريبك إن الله يُغنيني  
حسبي إذا احتملوا أن يحملوا ثقلني وملاء كفي عند الجهد يكفيني  
إن مات هزلاً عدي من سماحته أو خلد الغس في قومي فلوميني<sup>(٢)</sup>

«ح: قال ابن الكلبي: حبال بن حصن بن الصّدّي بن عدي بن جبلة بن  
إساف، وقوله في البيت الأول تشكّيني شكوت فلاناً أشكوه شكواً وشكاية وشكّية  
وشكّاة إذا أخبرت منه بسوء فعله، وهو مشكوك ومشكّي، والاسم الشكوى، وأشكيت  
فلاناً إذا فعلت به فعلاً أحوجته إلى أن يشكوك، وأشكّيته أيضاً إذا أعتبته من شكواه  
ونزعت عنه شكّايته، وأزلته عما يشكوه، وهو من الأضداد». الغس: اللّيم، وعدي  
في بني كبل بن عامر بن مرة بن جابر بن عمرو بن نهد من بني إساف بن هذيم بن  
عدي بن جناب، وكان عدي في كل يوم يذبح خمسين شاة يطعمها من يرد عليه:

يَبْقَى الثَّنَاءُ وَيُخْلَى الْمَالُ عَنْ لِحْزٍ يَخْشَى عَوَاقِبَ دَهْرٍ غَيْرِ مَأْمُونٍ<sup>(٣)</sup>

ومنهم أبو الحنّك البراء بن ربّعي الفقعسي القائل: [من الطويل]

أبعّد بني أمي الذين تتابعوا أرجي الحياة أم من الموت أجزع  
ثمانية كانوا ذؤابة قومهم بهم كنت أعطي من أشاء وأمنع  
أولئك إخوان الصفاء رزنتهم وما الكف إلا أصبع ثم أصبع  
لعمرك إني بالخليل الذي له عليّ دلال واجب لمفجع  
وإني بالمولى الذي ليس نفعي ولا ضائري فقدائه لممنع

(١) النّقض: المهزول من كثرة السير، سواء أكان جملاً أو ناقة.

(٢) السّماحة: الجود والكرم، أو السّهولة.

(٣) اللّحز: الشّحيق البخيل.



### من يقال له حَلْبَسٌ وَحُلَيْسٌ

فأما حَلْبَسٌ، فهو حَلْبَسُ بن عمرو بن عَبْدِ بن جُشْمِ بن عَمْرُو بن غَنَمِ بن تَغْلِبِ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَعُتْبَةُ يَعُوي بِالْعِرَاقِ وَإِنْ يَكُنْ عَوَى غَرِضاً مِنْ دَارِهِ لَا يُبَدِّلُ<sup>(١)</sup>  
وَزَلْتُ قَوَافِي الطَّمِّ عَنِّي كَأَنَّهَا صَوَاقِيرُ تَنبُو عَنْ حَدِيدٍ وَجَنْدَلِ<sup>(٢)</sup>  
وَكُنْتُ إِذَا مَا دَافَعْتَنِي مُلِمَّةٌ هَوَتْ لِحَوَامِيهَا وَلَمْ أَتَزَلْزَلِ  
في أبيات . . . . .

وأما حُلَيْسٌ فهو حُلَيْسُ بن مُشَمَّتِ بن المُخْبَلِ بن حَيِّ بن رَبِيعَةَ بن نِزَارِ: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بن وائِلِ إِذَا الْحَرْبُ شُبَّتْ أَنَّنَا مِنْ كُمَاتِهَا<sup>(٣)</sup>  
وَأَنَا نَشِيرُ نَارَهَا بِرِمَاحِنَا وَيَجْعَلُنَا الْإِيقَادُ خَيْرَ صَلَاتِهَا  
وَكُنَّا إِذَا زَلُّوا عَنِ الدَّارِ زَلَّةً أَقْمَنَا لِنَرَعَى مَا حَمَّوْا مِنْ نَبَاتِهَا  
فَقُلْ لِبَنِي ذُهَلٍ عَمُوا حَيْثُ كُنْتُمْ صَبَاحاً وَلَا يَبْعَدُ مَزَارُ طُمَاتِهَا<sup>(٤)</sup>  
فَأَنْتُمْ مِجَنِّي دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَّقِي وَأَنْتُمْ يَدِي إِنْ طَالَبَتْ بِتِرَاتِهَا<sup>(٥)</sup>

### من يقال له الحُصَيْنُ والحُضَيْنُ بالضاد المعجمة

فأما الحُصَيْنُ فجماعة:

منهم الحُصَيْنُ بن الحُمَامِ المُرِّي<sup>(٦)</sup>.

والحُصَيْنُ بن شَدَّادِ الطُّهَوِيِّ.

والحُصَيْنُ بن القَعْقَاعِ الدَّارِمِيِّ:

ومنهم الحُصَيْنُ بن عُوَيَّةِ أَخُو بَنِي كُوزِ بن كَعْبِ بن بَجَالَةَ بن ذُهَلِ بن

مَالِكِ بن بَكْرِ بن سَعْدِ بن ضَبَّةِ.

(١) الغرض: الخائف.

(٢) الطَّمُّ: البحر، أو الماء الكثير. الصواقير: الفؤوس تُكسر بها الحجارة.

(٣) شُبَّتْ: أشعلت. كُمَاتِهَا: أبطالها.

(٤) الطَّمَاة: جمع طام: المرتفع الممتلي؛ ومنه يقال: طمت هممة فلان: علث.

(٥) التُّرَاتُ: جمع التُّرَّة: الثَّار: الدُّخُل.

(٦) شاعر جاهلي، توفي نحو سنة ١٠ ق.هـ/ نحو ٦١٢ م. وله ترجمة في: طبقات الشعراء، ابن سلام:

١٥٥؛ الشعر والشعراء: ٥٤٢/٢؛ الأغاني: ٧/١٤، خزانة الأدب (صادر): ٩/٢؛ وغيرها.



ومنهم الحُصَيْن بن أصرم [الضبي] أيضاً أحد بني السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد.

شاعران مُحسنان، وشعرهما وأخبارهما في كتاب بني ضبة.

ومنهم الحُصَيْن بن حَمَّال بن حَبِيب بن جَابِر بن مَالِك بن مُرَّ بن عَمْرُو بن امرئ القَيْس بن عَامِر بن النُّعْمَان بن عَامِر بن عَبْدُ وُدَّ بن عَوْف بن كِنَانَة بن بَكْر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زَيْد اللّات بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبْرَة، ويقال للحُصَيْن: القُطَامِي.

ولسنا نقصد إلى تعدد من اسمه الحُصَيْن لكثرتهم.

ومنهم الحُصَيْن - بالضاد معجمة - وهو الحُصَيْن بن المُنْذِر أحد بني عَمْرُو بن شَيْبَان بن ذَهْل<sup>(١)</sup>، قال أبو اليقظان: هو حُصَيْن بن المنذر بن الحارث بن وَعَلَة بن المجالد بن يَثْرَبِي بن زَبَّان بن الحارث بن مالك بن شيبان بن ذهل، أحد بني رقاش: شاعر فارس، وهو القائل لابنه غَيَّاط: [من الطويل]

وَسُمِّيتْ غَيَّاطًا وَلَسْتُ بَغَائِظٍ      عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ

عَدُوُّكَ مَسْرُورٌ وَذُو الْوُدِّ بِالذِي      يَرَى مِنْكَ مِنْ غَيْظٍ عَلَيْكَ كَغِيظُ<sup>(٢)</sup>

وله في كتاب بني ذهل بن ثعلبة مُقَطَّعات حِسان، وكانت معه راية علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم صِفِّين، دفعها إليه وهو ابن تسع عشرة سنة، وفيه قال الشاعر<sup>(٣)</sup>: [من الطويل]

لِمَنْ رَايَةٌ سَوْدَاءٌ يَخْفِقُ ظِلُّهَا      إِذَا قِيلَ قَدَمُهَا حُصَيْنٌ تَقْدَمَا

وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا      حِيَاضَ الْمَنَايَا تَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالذَّمَّ<sup>(٤)</sup>

من يقال له أبو الحُصَيْن،

وَأَبُو الحُصَيْرِ بِالخَاءِ وَالضَّادِ مَعْجَمَتَيْنِ وَالرَّاءِ

فَأَمَّا أَبُو الحُصَيْنِ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ لُقْمَانَ بْنِ سَنَّةَ بْنِ غَيْثِ الْعَبْسِيِّ: شاعر،

وهو القائل: [من الطويل]

(١) توفي سنة ٩٧هـ / ٧١٥م. وله ترجمة في: خزنة الأدب: ٢/٩٠، الأعلام: ٢/٢٦٣.

(٢) الكفيل: الممتلىء الصدر غيظاً وحقدًا.

(٣) ينسب البيتان للإمام علي بن أبي طالب؛ وهما في ديوانه: ٩٧، وزهر الآداب للحصري: ١/٧٣.

والعمدة في محاسن الشعر: ١/٥٤.

(٤) في الديوان:

«ويدنوبها في الصف حتى يُزيرها - حمام المنايا -»

وفي زهر الآداب: «فيوردها في الصف حتى تودها».



فَمَنْ مُبْلَغٌ حَسَانَ عَنِّي رِسَالَةً      وَحَرْمَلَةَ الرَّحَالِ شَيْخَ بَنِي عَمْرٍو  
فَإِنْ تَعْقِلَا ثَارِي وَلَمْ تَعْقِلَا أُخِي      أَعْدَلُكُمْ يَوْمًا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ  
وَقَدْ كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَمُوتَ وَلَمْ أَدْعُ      جُؤَيَّةَ كَالْمِعْزَى تَلُوذُ مِنَ القَطْرِ  
وأما أبو الخضير فهو أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم، ولم يُرْفَع في كتاب  
بني الهجيم نسبه: شاعر، وهو القائل: [من الرجز]

أَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ مِنِّي عُرْفًا  
مِنْ هَمِّ دَهْرٍ قَدْ بَرَّانِي لَخْفًا<sup>(١)</sup>  
وَزَادَ بِالبَرِّي جَنَاحِي ضَعْفًا  
طَيَّرَ زَفِّي والخَوَافِي نَثْفًا<sup>(٢)</sup>  
فَالْيَوْمَ لَا أَنهَضُ إِلَّا زَحْفًا

### من يقال له الحزين

منهم الحزين الكِنَانِي<sup>(٣)</sup>، واسمه عمرو بن عبد وهيب بن مالك بن حريث بن  
جابر بن راعي الشمس الأكبر بن يعمر بن عبد بن عدي بن الدليل بن بكر بن  
عبد مناة بن كنانة بن خزيمة. قال الزبير بن بكار: إنما سُمُوا رعاة الشمس لأن  
الشمس لم تكن تطلع في الجاهلية إلا وقدورهم تغلي للضيف ولذلك يقول الحزين:  
[من الطويل]

أنا ابن ربيع الشمس في كل شتوة      وجدّاي راعي الشمس وابن عريب  
وكان الحزين شاعراً محسناً متمكناً، وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك،  
ووفد إليه إلى مصر وهو واليها يمدحه في أبيات: [من البسيط]

لَمَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ فِي الجُمُوعِ ضَحَى      وَقَدْ تَعَرَّضَتِ الحُجَّابُ وَالخَدَمُ  
حَيِّثُهِ بِسَلَامٍ وَهُوَ مُرْتَفِقٌ      وَضَجَّةُ القَوْمِ عِنْدَ البَابِ تَزْدَجُمُ  
فِي كَفِّهِ خَيْرَانُ رِيحُهُ عَبِقُ      فِي كَفِّ أَرُوعٍ فِي عِرْنِينِهِ شَمَمُ<sup>(٤)</sup>

(١) براني: أنحلني وأهزلني. لَخْفُهُ لَخْفًا: ضربه ضرباً شديداً.

(٢) الزَّف: الصغير من الريش. الخوافي: ريشات أربع، إذا ضمَّ الطائر جناحيه خفيت، الواحدة: خافية.

(٣) ترجمته في: الأغاني: ٢٥٨/١٥؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ٢٩٥/١؛ تاريخ الأدب العربي،  
فروخ: ٦٣٢/١؛ الأعلام: ١٧٥/٢. وكانت وفاته بعد سنة ١٠٠هـ/ بعد ٧١٨م.

(٤) هذا البيت والذي يليه في العمدة في محاسن الشعر: ١٣٨/٢. الشَّمَم: العلوُّ والارتفاع.



يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ      فَمَا يُكَلِّمُ إِلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ<sup>(١)</sup>  
والحزين القائل: [من البسيط]

كَأَنَّمَا خُلِقَتْ كَفَّاهِ مِنْ حَجَرٍ      فَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَالنَّدَى عَمَلٌ  
يَرَى التَّيْمَمَ فِي بَرٍّ وَفِي بَحْرِ      مَخَافَةً أَنْ يُرَى فِي كَفِّهِ بَلَلٌ

ومنهم الحزين الأشجعي، أشجع بن ريث بن غطفان. ذكره أبو اليقظان ولم يرفع نسبه، وأنشد له في سليمان بن عبد الملك يرثيه ويذكر غيره<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

فِيَا قَوْمُ مَا بَالِي وَبَالُ ابْنِ نَوْفَلٍ      وَبَالُ بَكَائِي نَوْفَلِ بْنِ مُسَاحِقِ<sup>(٣)</sup>

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ سَوَابِقَ عِبْرَةٍ      عَلَى نَوْفَلٍ مِنْ كَاذِبٍ غَيْرِ صَادِقِ<sup>(٤)</sup>

فَهَلَّا عَلَى قَبْرِ الْوَلِيدِ وَنَفْعِهِ      وَقَبْرِ سُلَيْمَانَ الَّذِي عِنْدَ دَابِقِ<sup>(٥)</sup>

وَقَبْرِ أَبِي عَمْرٍو أَخِي وَأَخِيهِمَا      بَكَيْتُ لِحَزْنِ فِي الْجَوَانِحِ لَاحِقِ<sup>(٦)</sup>

وهي قصيدة حسنة.

### من يقال له الحَنَّان

وهو أنس بن نواس المحاربي، وقد مرّ ذكره.

وقيس الحنّان الجهني، لم يرفع في كتاب جُهينة نسبه، وهو القائل في أبيات:

[من الوافر]

أَفَاخِرَةٌ عَلَيَّ بِهَا سُلَيْمٌ      إِذَا حَلُّوا الشَّرْبَةَ أَوْ رَذَامًا<sup>(٧)</sup>

(١) ينسب البيت للفرزدق، ضمن قصيدة قالها في مدح زين العابدين بن علي. (ديوان الفرزدق: ٢/٢٠٤).

(٢) تُنسب الأبيات في معجم البلدان: ٤١٧/٢، لشاعر آخر هو الحارث بن الدؤلي.

(٣) في معجم البلدان: «أقول وما شأني بسعد بن نوفل».

(٤) في معجم البلدان: «ألا إنما كانت سوابق عبيرة».

(٥) في معجم البلدان: «على قبر الوليد وبقعه». دابق: قرية قرب حلب من أعمال عرازة، ويسمونها وبين حلب أربعة فراسخ. (معجم البلدان: ٤١٦/٢).

(٦) في معجم البلدان:

«وقبر أبي عمرو وقبر أخيهما بكيث لحزن في الجوانح لاصق»

(٧) الشربة: موضع بين السليمة والربذة، وقيل: هضبة دون المدينة، وقيل: هي أشد بلاد نجد قرا،

وقيل: هي ما بين نخل ومعدن بني سليم. (معجم البلدان: ٣/٣٣٢).

رذام: موضع، لم يتوسع ياقوت الحموي بوصفه، واستشهد عليه بهذين البيتين (معجم البلدان: ٤١/٣).



وَكُنْتَ مُسْوَدًّا فِينَا حَمِيدًا وَقَدْ لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا<sup>(١)</sup>

### من يقال له الحُسَام

كان يقال لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمَنْدَرِ بْنِ حِرَامِ الْخَزْرَجِيِّ: الْحُسَامُ.  
أَبُو الْخَطَّارِ الْكَلْبِيِّ<sup>(٢)</sup>: هُوَ الْحُسَامُ بْنُ ضِرَارِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ جُشَمِ بْنِ جَعْفُولِ بْنِ رَبِيعَةَ «ح: قَالَ ابْنُ مَكْوَلَا: سَلَامَانَ بْنُ جُشَمِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلَمْ يَذْكَرْ بَيْنَهُمَا جَعْفُولًا» بِنِ حِضْنِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابٍ: شَاعِرُ فَارِسٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَلَيْتَ ابْنَ جَوَّاسٍ يُخْبِرُ أُنِّي سَعَيْتُ بِهِ سَعْيَ امْرِئٍ غَيْرِ غَافِلٍ  
قَتَلْتُ بِهِ تَسْعِينَ تَحْسَبُ أَنَّهُمْ جُدُوعٌ نَخِيلٍ صُرَّعَتْ فِي الْمَسَائِلِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَوْ كَانَتْ الْمَوْتَى تُبَاعُ اشْتَرِيْتُهُ بِكَفْيٍ وَمَا اسْتَثْنَيْتُ مِنْهَا أَنَامِلِي

### من يقال له ابن حِلْزَةَ

مِنْهُمْ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ بْنِ مَكْرُوهِ بْنِ بُدَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ ذَبْيَانَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ بَكْرَ بْنِ وائِلِ الشَّاعِرِ الْمَشْهُورِ<sup>(٤)</sup>.

وَعَمْرُو بْنُ حِلْزَةَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ، أَنْشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَخْفَشُ فِي الْأَمَالِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنَا سِوَارُ بْنُ أَبِي شِرَاعَةَ، قَالَ أَنْشَدَنَا الرِّيشِيُّ لِعَمْرُو بْنِ حِلْزَةَ: [مِنَ الرَّمْلِ]

لَمْ يَكُنْ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَكُونُ وَخَطُوبُ الدَّهْرِ بِالنَّاسِ فُنُونُ  
رُبَّمَا قَرَّتْ عُيُونَ بِشَجِي مُرْمِضٍ قَدْ سَخَنْتُ مِنْهُ عُيُونَ  
يَلْعَبُ النَّاسُ عَلَى أَقْدَارِهِمْ وَرَحَى الْأَيَّامِ لِلنَّاسِ طَحُونُ  
يَأْمَنُ الْأَيَّامُ مُغْتَرِّبَهَا مَا رَأَيْنَا قَطُّ دَهْرًا لَا يَخُونُ  
وَالْمِلْمَاتُ فَمَا أَعْجَبَهَا لِلْمِلْمَاتِ ظُهُورٌ وَبُطُونُ

(١) الذَّامُ: الْعَيْبُ.

(٢) تُوْفِي سَنَةَ ١٣٠ هـ / ٧٤٨ م. وَهُوَ تَرْجَمَةٌ فِي: جُدُوعَةُ الْمُقْتَبَسِ، الْحَمِيدِيُّ: ١٩٧؛ الْأَعْلَامُ: ٢/١٧٥.

(٣) الْمَسَائِلُ: مَجَارِي الْمِيَاهِ، الْوَاحِدُ: مَسِيلٌ.

(٤) تَرْجَمْتَهُ فِي: طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ، ابْنُ سَلَامٍ: ١٥١؛ الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ١/١٢٧؛ شُعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ: ٤١٦/١؛ شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ: ١٨٧؛ مَعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ: ٣/١٧٥؛ وَغَيْرِهَا.



إِنَّمَا الْإِنْسَانُ صَفْوٌ وَقَذَى      وَتَوَارِي نَفْسَهُ بِيَضٍّ وَجُونُ  
لَا تَكُنْ مُحْتَقِرًا شَأْنِ امْرِيءٍ      رُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الشَّأْنِ شُؤُونُ  
وأظن هذه الأبيات مصنوعة، وهكذا كان يقول الأخفش.

ومنهم عبّاد بن حلزة الدهلي، وحلزة أمه، وهو عبّاد بن عبّد عمرو، أحد بني  
عوف بن عامر بن ذهل: شاعر فارس، وهو القائل في أبيات: [من الكامل]

أَخْلَيْدَ إِنِّي قَدْ فَقدْتُ مَعَاشِرِي      وَبَقِيْتُ فِي خَلْفٍ مِنَ الْجُنَابِ<sup>(١)</sup>  
لَا يَنْفَعُونَ وَلَا تَزَالُ غَرِيبَةً      شَنْعَاءُ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَلْقَابِ  
وَإِذَا لَقَيْتَهُمْ فَشَرُّ مَعَاشِرٍ      وَإِذَا قَعَدْتَ رُمَيْتَ بِالْأَذْرَابِ<sup>(٢)</sup>

### من يقال له ابن حطّان

منهم مالك بن حطّان بن عوف بن عاصم بن عبّيد بن ثعلبة بن يربوع بن  
حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم: شاعر فارس، أصيب في يوم أغار فيه  
بسطام بن قيس على بني سليط بن يربوع، وقال قبل أن يقتل: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْدَمْتُ مُقَدِّمَ حَارِدٍ      وَلَكِنْ أَقْرَانِ الظُّهُورِ مَقَاتِلِ<sup>(٣)</sup>  
يقول: من ليس له من يحمي ظهره فهو هالك.

وَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ عُبَيْدِ عَصَابَةٍ      كَمَاةٌ لَخَاضُوا الْمَوْتَ حَيْثُ أَنْزَلُ  
وَمَا ذَنْبُنَا أَنَّا لَقِينَا قَبِيلَةً      إِذَا وَكَلْتِ فِرْسَانُهَا لَا تُوَاكِلُ  
يُسَاقُونَنَا كَأَسَا مِنَ الْمَوْتِ مُرَّةً      وَعَرَّدَ عَنَّا الْمُقْرِفُونَ الْحَنَاكِلِ<sup>(٤)</sup>  
فَمَا بَيْنَ مَنْ هَابَ الْمَنِيَّةَ مِنْكُمْ      وَلَا بَيْنَنَا إِلَّا لِيَالٍ قَلَائِلُ

ومنهم عمران بن حطّان بن ظبيان بن لوذان بن عمرو بن سدوس بن  
شيبان بن ذهل بن ثعلبة<sup>(٥)</sup>. قال أبو اليقظان: عمران من بني الحارث بن سدوس.

(١) الجناب: الغرباء عن القوم.

(٢) الأذراب: جمع الذرب: بذاء اللسان وفحشه وسلطته.

(٣) الحارذ: الغضبان الشديد الغيظ.

(٤) عرّد فلان: هرب وفرّ. المقرفون: الأندال. الحناكل: جمع الحنكل: اللثيم، أو الحافي العليظ،  
أو القصير القامة.

(٥) توفي سنة ٨٩ هـ / ٧٠٨ م. وله ترجمة في: الأغاني: ١٨ / ٥٥٠، تاريخ آداب اللغة، ريدان: ١ /  
٢٧٦، تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١ / ٢٣٣، الأعلام: ٥ / ٧٠، تاريخ الأدب العربي،  
فروخ: ١ / ٤٩٠.



ويُكنى أبا دِلَّان: رأسٌ من رؤوس الخوارج، وشاعر محسن مقدام، وأشعر الناس في الزهد، وهو القائل في القصيدة المشهورة: [من البسيط]

حَتَّى مَتَى لَا نَرَى عَدْلًا نَعِيشُ بِهِ وَلَا نَرَى لِدَعَاةِ الْحَقِّ أَعْوَانًا  
وقد ذكرت مُتَّخِلاً من شعره وأخباره في كتاب بني ذهل بن ثعلبة.

### من يقال له ابن حُمَام

منهم الحُصَيْن بن الحُمَام بن ربيعة بن مُسَّان بن خزيمة بن وائل بن سَهْم بن مرة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بغيض<sup>(١)</sup>.

«ح: مُسَابُ بن حَرَام بن وائلة بن سهم».

شاعر مشهور، وفارس مُقَدَّم، وهو القائل في قصيدة طويلة: [من الطويل]

وَلَمَّا رَأَيْتِ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلِمًا  
صَبْرُنَا وَكَانَ الصَّبْرُ مِنَّا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَقْطَعْنَ كَفًّا وَمِعْصَمًا  
يُفْلَقْنَ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا  
وله ديوان مفرد.

ومنهم أَبِي بن حُمَام بن جَابِر بن قُرَاد بن مَخْرُوم بن مَالِك بن غَالِب بن قُطَيْعَة بن عَبْس: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

تَمَنَّى لِي الْمَوْتَ الْمَعْجَلُ خَالِدٌ وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ  
فَحَلَّ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لِتَسُدَّهُ عَزِيزًا عَلَى عَبْسٍ وَذُبْيَانَ ذَائِدُهُ  
أَعَاذِلْتِي كَمْ مِنْ أَخٍ لِي أَوْدُهُ كَرِيمٍ عَلَيَّ لَمْ يَلِدْنِي وَالِدُهُ  
إِذَا مَا التَّقِينَا لَمْ تَرِينِي أَكْدُهُ وَلَكِنِّي مُثْنٍ عَلَيْهِ وَزَائِدُهُ  
وَآخِرُ أَصْلِي فِي التَّنَاسِبِ أَصْلُهُ يُبَاعِدُنِي فِي رَأْيِهِ وَأَبَاعِدُهُ  
يَوْدُ لَوْ أَنِّي فَقَدُ أَوَّلَ فَاقِدٍ وَأَيْضًا أَوْدُ الْوُدَّ أَنِّي فَاقِدُهُ

ومنهم ابنُ حُمَام الأزدِي، وهو القائل: [من السريع]

كُنَّا نُدَارِيهَا وَقَدْ مُزَّقَتْ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ  
كَالثُّوبِ إِذْ أَنهَجَ فِيهِ الْبَلَى أَعْيَا عَلَى ذِي الْحَيْلَةِ الصَّانِعِ<sup>(٢)</sup>

(١) سبقت الإشارة إليه في باب من اسمه حصين.

(٢) أنهج فيه البلى: وضع وظهر.



ومنهم امرؤ القيس بن حُمام بن مالك بن عبد «ح: مالك بن عبید» بن هبل: شاعر دَرَسَ شِعْرَهُ وَذَهَبَ إِلَّا الْيَسِيرَ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ مَعَ مَنْ يُقَالُ لَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ.

ومنهم ابن حُمام - بالخاء معجمة - وهو ثَعْلَبَةُ بن حُمام بن سَيَّار بن حِسل بن مالك بن تيم الله بن ثَعْلَبَةَ، القائل: [من الطويل]

رَأَيْتُ الْفَتَى بَعْدَ الْغِنَى وَكَأَنَّمَا      يَنْوُءُ بِقَيْدٍ مُغْلَقٍ وَصِفَادٍ<sup>(١)</sup>  
فَأَصْبَحْتُ قَدْ أَنْكَرْتُ نَفْسِي وَأَصْبَحْتُ      حُبِيبَةً مَازَتْ مَضْجَعِي وَوَسَادِي  
مَازَتْ كَأَنَّهَا تَمَيَّزَتْ مِنْي.

وَقَدْ عَلِمْتُ عَامَ الْهَرِيرِ وَقَاصِمٍ      إِذَا ابْتَدَلُونِي أَيَّ كَاسِبٍ زَادٍ

### من يقال له ابن حِمَار

منهم مُعَقَّرُ بن حِمَار البارقِي، وهو مُعَقَّرُ بن الحارث بن أَوْس بن حِمَار بن شِجْنَةَ بن مَازِن بن ثَعْلَبَةَ بن كِنَانَةَ بن سَعْدٍ - وهو بَارِقُ - بن عَدِيَّ بن حَارِثَةَ بن عَمْرٍو بن عَامِرٍ: شاعر محسن متمكن، وهو القائل في قصيدته المختارة: [من الطويل]

تُهَيَّبُكَ الْأَسْفَارَ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى      وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لَا يُسَافِرُ  
وَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا التَّوَى      كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرُ

ومنهم عَدِيَّ بن حِمَار السُّكُونِي، ويقال: عَدِيَّ بن يَزِيدَ بن حِمَار بن عَبَّاد بن سَلْمَةَ بن تُرَاعِمَ بن مُعَاوِيَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن عُقْبَةَ بن السُّكُونِ، واسم تُرَاعِمَ مَالِكٌ. وَعَدِيَّ جَاهِلِيٌّ، وَيَعْرِفُ بِالْجَوْنِ، وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي شَيْبَانَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من البسيط]

إِنِّي حَمَدْتُ بَنِي شَيْبَانَ إِذْ خَمَدَتْ      نِيرَانُ قَوْمِي وَشَبَّتْ فِيهِمُ النَّارُ  
وَمِنْ تَكْرُمِهِمْ فِي الْمَحَلِّ أَنَّهُمْ      لَا يَشْعُرُ الْجَارُ فِيهِمْ أَنَّهُ الْجَارُ

ومنهم جَبَّارُ بن مالك بن حِمَار بن حَزْنُ بن عَمْرٍو بن جَابِرُ بن خُشَيْنِ ذِي الرَّاسِيْنَ بن لَآيِ بن عُصَيْمِ بن لَآيِ بن شَمُخِ بن فِزَارَةَ: شاعر، وهو الْقَائِلُ: [من البسيط]

وَيْلٌ أُمَّ قَوْمٍ صَبَّحْنَاهُمْ مُسْوَمَةً      بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ شَيْبَانَ وَالْأَكْمِ  
الْأَقْرَبِينَ فَلَمْ تَنْفَعْ قَرَابَتَهُمْ      وَالْمُوجِعِينَ فَلَمْ يَشْكُوا مِنَ الْأَلْمِ

(١) ناء فلان بحمله: نهض به مثقلاً، وناء به الحمل: أنقله وأماله. الضماد: الوناق.



شَكَكْتُ بِالرُّمَحِ جَسَّاساً وَقَلْتُ لَهُ إِنِّي أَمْرُؤُ كَانَ أَصْلِي مِنْ بَنِي جُشَمِ

ومنهم قبيصة بن مالك بن حمار: فارس شاعر شريف.

وسليم بن محرز بن مالك بن حمار.

وسحيم بن عطية بن عمرو بن حمار.

ومبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن نضلة بن حمار.

هؤلاء جميعاً يعرفون ببني حمار، شعراء فرسان، وأشعارهم مذكورة في كتاب فزارة المتنخل.

### من يقال له ابن الحمير

منهم توبة بن الحمير، وقد مضى ذكره في باب التاء، وهو الفارس العقيلي المشهور.

والحارث بن الحمير.

وأخوه عبد الرحمن بن الحمير بن قتيبة بن مريط بن مرة بن نصر بن دهمان بن سبيع بن بكر بن أشجع بن ريث بن غطفان. ولم أر لهما في كتاب أشجع شعراً.

ومنهم ابن خمير - بالخاء معجمة - وهو القحيف بن خمير بن سليم الندي بن عبد الله بن عوف بن حزن بن خفاجة بن عمرو بن عقيل<sup>(١)</sup>: شاعر محسن كثير الذب عن قومه، القائل في قصيدة: [من الطويل]

لَقَدْ لَقِيتُ أَفْنَاءَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَهَزَانَ بِالْبَطْحَاءِ ضَرْباً غَشْمَشْمَا<sup>(٢)</sup>

إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَةً مُضْرِيَةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا

أخذ هذا البيت بشار<sup>(٣)</sup> فأدخله في قصيدته.

«ح: ذكر ابن مأكولا خمير بضم الخاء معجمة وتشديد الياء، وذكر غير الآمدي بتخفيف الياء، وقال: الله أعلم بالصواب».

(١) توفي نحو ١٣٠هـ / نحو ٧٤٧م. وله ترجمة في: طبقات الشعراء، ابن سلام: ٧٩١/٢؛

الأغاني: ٢٤٣/٢٣؛ خزنة الأدب: ١٣٤/٥؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ٢٤٧/١؛

معجم المؤلفين: ١٢٨/٨؛ وغيرها.

(٢) الغشمشم: الكثير الظلم.

(٣) هو بشار بن برد العقيلي المتوفى سنة ١٦٧هـ / ٧٨٤. وله ترجمة في الشعر والشعراء: ٦٤٣/٢؛

طبقات الشعراء، ابن المعتز: ١٧.



## من يقال له حُبَابٌ وَجَنَابٌ وَخَبَّابٌ

فأما حُبَابٌ :

فمنهم حُبَابُ بن أفعى، أحد بني حُبَاب بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل : شاعر فارس، وهو القائل : [من الوافر]

وَقِرْنِ قَدْ رَأَيْتُ لَدَى مَكْرٍ      فَلَـم يُذِبِرْ وَأَقْبَلَ إِذْ رَأَيْتُ  
يَجْرُ سِنَانَهُ حَيْثُ اتَّجَهْنَا      كِلَانَا وَارْدَانِ إِلَى الطُّعَانِ  
فَأَخْطَأَ رُمْحَهُ وَأَصَابَ رُمْحِي      وَمَا عَرَّ الْقِتَالَ وَلَا الْإِنْيَ (١)  
أَنْزَلُ مَرَّةً وَأُجِيبُ أُخْرَى      وَأَدْعُوهُمْ وَآتِي مَنْ دَعَانِي  
وَإِنَّ مَنِيَّتِي قَدْ أَنْسَأْتَنِي      إِلَى أَنْ شَبْتُ أَوْ ضَلَّتْ مَكَانِي (٢)

هذا نحو قول أبي نواس (٣)، وأظنه من هاهنا أخذ : [من الطويل]

فَلَوْ قِيلَ لِلْأَيَّامِ مَا اسْمِي لَمَا دَرَّتْ      وَأَيْنَ مَكَانِي مَا عَرَفَنَ مَكَانِي (٤)  
ومنهم حُبَابُ بن عَمَّار السُّحَيْمِي، أحد بني سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّوَل بن حَنِيفَةَ بن لُجَيْم : شاعر فارس، وهو القائل : [من البسيط]

يَا نَصْرُ إِنَّكَ لَوْ أَبْصَرْتَ مَشْهَدَنَا      أَيَقْنَتَ أَنْ إِلَيْنَا يَنْتَهِي الْكَرْمُ  
نَمْشِي إِلَى الْمَوْتِ مَشِيًّا فِيهِ خَطْرَفَةٌ      فِي بَاحَةِ الْمَوْتِ حَتَّى تَنْجَلِي الظُّلْمَ (٥)  
بَنُو حَنِيفَةَ حَيٌّ حِينَ بُغْضِهِمْ      كَأَنَّهُمْ جِنَّةٌ أَوْ مَسَّهُمْ لَمَمٌ (٦)  
قَوْمٌ كَرَامٌ يَرَوْنَ الْمَوْتَ مَكْرَمَةً      إِذَا الْعِذَارَى بَدَا عَنْ سُوقِهَا الْخَدْمُ (٧)  
وأما جَنَابٌ - بالجيم والنون - .

فمنهم جَنَابُ بن مَسْعُودِ الْعُكْلِيِّ : شاعر فارس، وهو القائل : [من الطويل]  
وَنَحْنُ مَنَعْنَا كُلَّ مَثْبِتٍ حَمْضَةٍ      مِنْ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُحَاوِرُ

(١) عَرَّ فلاناً: ساءه، أو رماه بما يكره.

(٢) أنسأتني: أخرتني.

(٣) توفي سنة ١٩٨هـ / ٨١٤م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢ / ٦٨٠؛ طبقات الشعراء، ابن المعتز: ١٧٥؛ تاريخ بغداد: ٧ / ٤٣٦؛ وغيرها.

(٤) ديوان أبي نواس: ٤٦٩.

(٥) الخطرفة: السرعة. الباحة: الساحة.

(٦) الجنّة: الجن. اللمم: جنون خفيف، أو طرف منه.

(٧) الخدم: جمع الخدمة: الخللخال.



إِذَا مَا اسْتَحَيْنَا شَارِفًا أَسَدِيَّةً لَقِيَتْ ابْنَهَا رِخْوَ الْيَدَيْنِ يُفَاخِرُ<sup>(١)</sup>  
ومنه [جناب] بن أبي عمرو السكوني: شاعر، وهو القائل يمدح زُرعة بن  
ربيعة بن النمر البجيري: [من الطويل]

وَمَا وُلِدْتُ مِثْلَ الْبُجَيْرِيِّ حُرَّةً وَلَا ابْنَةُ حُرٍّ لِلنَّوَابِ وَالذَّهْرِ  
«ح: النُّجَيْرِي - بالنون والجيم - ذكره ابن ماكولا، وذكر البيت بعينه  
والقصة».

وأما خَبَاب - بالخاء معجمة والباء - .

فهو خَبَاب بن عدي بن حارثة بن علقمة بن قيس بن قميئة بن عمرو بن  
مالك بن غنم بن سعد بن أسودان بن عمرو بن العوث بن طيء، وأسودان هو  
نبهان بن عمرو: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

إِذَا سَنَةَ غَبْرَاءَ يَبْدُو مُحْوَلَهَا تَقْصُ الذَّرَا عُرْيَانَةَ الظَّهْرِ شَارِفُ  
وَضَنَّ غَنِيَّ النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّمَا يَبْلُ لِفِيهِ يَابَسُ الشَّنِّ نَاطِفُ<sup>(٢)</sup>  
هنالك يبدو طيب خُبْرِي ومَشْهَدِي إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشِّتَاءِ الْحَرَّاجِفُ<sup>(٣)</sup>  
وَأرْمِي بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ وَلَيْسَ لِأَمْرِ حَمَّةُ اللَّهِ صَارِفُ<sup>(٤)</sup>

### من يقال له حَبِيبٌ وَحُبَيْبٌ

فأما من يقال له حَبِيبٌ من الشعراء فهم كثير:

منهم حَبِيبُ بن عبد الله، وهو الأعمى الهذلي، أخو صَخْرِ الغَيِّ الهذلي، أحد  
بني عَمْرُو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة: شاعر محسن، وهو  
القائل: [من الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نَفَاثَةَ أَقْبَلُوا يُغْرُونَ كُلَّ مُقْلَصِ خِنَابِ  
يُغْرُونَ أَي يُؤَسِّدُونَ، كُلَّ مُقْلَصِ أَي كُلَّ فَتَى مُشَمَّرٍ، وَالْخِنَابِ الطَّوِيلِ:  
وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَكَرِهْتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قَضَابِ<sup>(٥)</sup>

(١) الشَّارِفُ: المُسِنَّةُ.

(٢) الشَّنُّ: القربة الخلق الصغيرة. الناطف: الذي يقطر ويسيل.

(٣) الحراجف: الباردة.

(٤) حَمَّةُ اللَّهِ: قَدْرُهُ. صَارِفٌ: مَنْ صَرَفَ الشَّيْءَ: رَدَّهُ عَنْ وَجْهِهِ.

(٥) الْمُهَنْدُ: السيف المصنوع في الهند. الْقَضَابُ: الْقَطَّاعُ.



رَفَعْتُ سَاقًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا      وَنَبَذْتُ بِالْمَتَنِ الْعَرَاءِ ثِيَابِي <sup>(١)</sup>  
 لَامْتُ وَلَوْ شَهِدْتُ لَكَانَ نَكِيرُهَا      بَوْلًا يَبُلُّ جَوَانِبَ الْقَبْقَابِ <sup>(٢)</sup>  
 ومنهم حَبِيبُ بن قِرْفَةَ الْعَوْذِي، عَوْذُ بن عَالِبِ بن قُطَيْعَةَ بن عَبْسِ بن  
 ذُبْيَانَ بن بَغِيضٍ، وهو الْقَائِلُ فِي قَصِيدَةٍ: [من الطويل]

تَبَيْتُ بَنُو كَعْبٍ بَطَانًا وَجَارَهُمْ      خَمِيصًا وَيَغْدُو ضَيْفُهُمْ جِدًّا سَاغِبِ <sup>(٣)</sup>  
 قَبِيلَةٌ لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِثْلَهُمْ      كَزَائِدَةَ الْإِبْهَامِ خَلْفَ الرَّوَاجِبِ <sup>(٤)</sup>  
 تَرَى اللَّؤْمَ فِي أَدْبَارِهِمْ حِينَ أَدْبَرُوا      وَتَعْرِفُهُ إِنْ أَقْبَلُوا فِي الْحَوَاجِبِ  
 وله فِي كِتَابِ بَنِي عَبْسٍ أَشْعَارٌ جِيَادٌ.

ومنهم حَبِيبُ بن جِيَّاشِ بن كَيْشَمِ الْغَنَوِيِّ: شَاعِرٌ كَانَ بِخِرَاسَانَ مَعَ قُتَيْبَةَ بن  
 مُسْلَمٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَمَّا قَالَ السُّلَمِيُّ: [من الكامل]

تَرَكْتُ سُلَيْمًا مَا يُعَدُّ وَعَامِرٌ      شُكْرًا لِرَبِّي أَفْضَلَ الشُّكْرِ  
 فَقَالَ حَبِيبٌ: [من الكامل]

تَرَكْتُ سُلَيْمًا إِذْ أَضَاعُوا أَمْرَهُمْ      يَبْكُونَ إِثْرَ عَمَائِمِ حُمُرٍ  
 جَعَلْتُ عَلَى بِيضِ الْوُجُوهِ نَمْتُ بِهِمْ      آبَاؤُهُمْ لِمَكْمَارِ الْمَذْكَرِ <sup>(٥)</sup>

أَظْنَهُ يَعْنِي بَنِي تَمِيمٍ لَمَّا قَتَلَ وَكَيْعُ بن أَبِي سُودٍ الْغُدَانِي قُتَيْبَةَ بن مُسْلَمِ  
 الْبَاهِلِيِّ. وَمِنْهُمْ حَبِيبُ بن الْحُبَابِ السَّكُونِيُّ الشَّاعِرُ، أَحَدُ بَنِي بُرَيْجِ بن مُعَاوِيَةَ بن  
 ثَعْلَبَةَ بن عُقْبَةَ بن السَّكُونِ، يَقُولُ فِي وَقْعَةٍ مِخْفٍ: [من الوافر]

لَقَدْ عَلِمْتُ بُرَيْجٌ يَوْمَ حَفْرِ      وَعُرُوَّةٌ وَأَقْفٌ أَنِّي نَجِيبٌ  
 فَأَطَعْنُهُ وَقُلْتُ لَهُ خَذْنَهَا      مُشَوَّهَةٌ حَبَاكَ بِهَا حَبِيبٌ <sup>(٦)</sup>

(١) نبذ الشيء: طرحه.

(٢) القبقاب: الرجل يخلط ويهدر من خوف أو كبر؛ أو: نعل يتخذ من خشب، ويشركها من حديد، وتروى هذه الأبيات لتأبط شراً، ولأبي خراش الهذلي.

(٣) بطنان: جمع بطن: الذي يأكل كثيراً حتى يغتل بطنه ويغظم. الخميص: الصمام النفل من حوج؛ يقال: خمص الجوع فلاناً: أضعفه وأدخل بطنه في جوفه؛ وخمص النفل: حلا وصفر. الساغب: الجانع.

(٤) الرواجب: جمع الراجبة، وهي مفصل أصلي الإصبع.

(٥) نمت الشيء: رفعه وأعلى شأنه؛ ومنه يقال: فلان ينمي حسنه.

(٦) حباك: اختطك؛ أو أعطاك.



ومنهم حَبِيبُ بنِ عَمْرُو بنِ عَمِيرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُقْدَةَ بنِ غَيْرَةَ الثَّقَفِيُّ : شاعر فارس ، وهو القائل : [من المنسرح]

لَمَّا رَأَيْنَا خَيْلًا مُحَجَّلَةً      وَقَوْمَ بَغْيٍ فِي جَحْفَلٍ لَجِبٍ <sup>(١)</sup>  
 طَرْنَا إِلَيْهِمْ بِكُلِّ سَلْهَبَةٍ      وَكُلِّ صَافِي الْأَدِيمِ كَالذَّهَبِ <sup>(٢)</sup>  
 وَكُلِّ عَرَّاصَةٍ مُثَقَّفَةٍ      فِيهَا سِنَانٌ كَشُعْلَةِ اللَّهَبِ <sup>(٣)</sup>  
 وَكُلِّ عَضْبٍ فِي مَتْنِهِ أَثْرٌ      وَمَشْرَفِي كَالْمِلْحِ ذِي شُطْبٍ <sup>(٤)</sup>  
 وَكُلِّ فَضْفَاضَةٍ مُضَاعَفَةٍ      مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ غَيْرِ مُؤْتَشَبٍ <sup>(٥)</sup>  
 لَمَّا التَقِينَا مَاتَ الْكَلَامُ وَدَا      رَ الْمَوْتُ دَوْرَ الرَّحَى عَلَى الْقُطْبِ  
 فَكُنَّا يَسْتَلِيصُ صَاحِبَهُ      عَنْ نَفْسِهِ وَالنَّفُوسُ فِي الرُّكْبِ <sup>(٦)</sup>

«ح : حَبِيبُ هذا هو أَبُو مُحَجَّنِ فَارِسِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ مَكُولَا فِي بَابِ عُبْرَةٍ - بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ الْمَضْمُومَةِ - فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ فِي بَابِ غَيْرَةَ - بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَعْجَمَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا - غَيْرَةَ بنِ عَوْفِ بنِ ثَقِيفٍ» .

وَأَمَّا حُبَيْبٌ فَهُوَ حُبَيْبُ بنِ تَمِيمِ الْمَجَاشِعِيِّ ، وَكَانَ ضَافٍ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو الْقَدَّاحِ مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَهُمْ أَخْوَالُهُ وَأَصْهَارُهُ ، فَلَمْ يَحْمَدْهُمْ ، فَقَالَ : [من الطويل]

طَلَبْنَا بَنِي الْقَدَّاحِ إِذْ ذَكَرُوا لَنَا      سَوَاءً بَنُو الْقَدَّاحِ وَالْبَلَدُ الْقَفْرُ  
 وَجَدْنَا بَنِي الْقَدَّاحِ كَانَ قَدِيمُهُمْ      كَبَيْتِ الزَّوَانِي لَا كِفَاءً وَلَا سِثْرُ  
 أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَمْ يَكُنْ      لَنَا فِي بَنِي الْقَدَّاحِ أُمَّ وَلَا صِهْرُ  
 ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الضَّيْفَانِ .

### من يقال له حَبِيبَةٌ وَحُبَيْبَةٌ وَحُنَيْنَةٌ بِالنُّونِ

فَأَمَّا حَبِيبَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّى بنِ حَذَّارِ النَّاصِرِيَّةِ ، وَهِيَ الْعَزْرَاءُ مِنْ [بَنِي] ثَعْلَبَةَ

(١) الْجَحْفَلُ : الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الْعَدَدُ . لَجِبٌ : ذُو صَوْتٍ وَجَلْبَةٌ .

(٢) السَّلْهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ .

(٣) الْعَرَّاصَةُ : الْكَثِيرَةُ الْإِضْطِرَابِ ، وَالْمَرَادُ : الرَّمْحُ . مُثَقَّفَةٌ : مُقَوِّمَةٌ .

(٤) الْعَضْبُ : السِّيفُ الْقَاطِعُ . الْمَشْرَفِيُّ : السِّيفُ الْمَصْنُوعُ فِي الْمَشَارِفِ ، وَهِيَ بَلَدَةٌ اشْتَهَرَتْ بِصِنَاعَةِ السِّيفِ . الشُّطْبُ : الطَّرَائِقُ أَوْ الْخَطَطُ فِي مَتْنِ السِّيفِ .

(٥) الْفَضْفَاضَةُ الْمَضَاعَفَةُ : الدَّرْعُ السَّابِغَةُ الَّتِي ضُوعِفَ نَسْجُهَا . الْمُؤْتَشَبُ : الَّذِي خُلِطَ بِغَيْرِهِ : ضِدُّ الصَّرِيحِ .

(٦) يَسْتَلِيصُ صَاحِبَهُ عَنِ الشَّيْءِ : يَرَاوِدُهُ عَنْهُ .



ابن سَعْد بن ذبيان بن بغيض : شاعرة كريمة ، ويقال : كان لها ابن قانص بَخِيلٌ اسمه بَزٌّ ، فأصاب صيداً فجعل لحمه وشائقاً وتَصَافِيْفٌ<sup>(١)</sup> ، وقال لها : احفظيه علينا ولا تُفَرِّقِيه ، فإن الحرَّ قد اشتد . قالت : والله لا أَخْزُنُ لحمًا ولا أُسَاكِنُك أبدأً ، ثم رحلت عنه ، فتلکأت ناقتها للإلف لوطنها ، فقالت في ذلك : [من الكامل]

ألى الفتى بز تلکأ ناقتي غشى مناسمها النجیع الأسود<sup>(٢)</sup>  
 إني ورب الراقصات إلى منى بجنوب مكة كلهن مقلد<sup>(٣)</sup>  
 أولي على هلك الطعام أليّة أبدأ ولكني أبين وأنشد<sup>(٤)</sup>  
 وصى أبي جدّي وعلمني أبي نفض الوعاء وكل زاد ينفد  
 فاحفظ حميتك لا أبالك واحترش لا يفضحك فأرة أو جدجد<sup>(٥)</sup>

وأما حُبَيْبة - بضم الحاء والتخفيف - بنت عتيق ، من بني الحارث بن تيم الله بن ثعلبة : شاعرة ، في عصر علي رضي الله عنه ، وهي القائلة في أبيات : [من الطويل]

إذا الحرب شبت بين حيين نارها وطارث لقاحاً بعد طول حبالها<sup>(٦)</sup>  
 فإننا حجاراً في الملمات معقل كما يعقل الأزوى رؤوس جبالها<sup>(٧)</sup>  
 وأما حُنيّة - بالنون - ابن طريف العكلي : شاعر راجز ، وهو الذي راجز ليلي الأخيلىة<sup>(٨)</sup> وفضحها في قصة ذكرتها في كتاب الرّباب ، إذ يقول : [من الرجز]

هل يغلبن شاعر رطب حرة  
 إذا يميل للكثير يغفره

(١) الوشائق : جمع الوشيق ، والوشيقة : لحم يُقَدُّ ويُحمَل في الأسفار . التصافيف : شرائح اللحم المقطعة طولاً .

(٢) النجيع : الدم ، وقيل : دم الجوف خاصة .

(٣) الراقصات : المشرعات .

(٤) الأليّة : اليمين ، القسم .

(٥) الحميت : الزق الذي لا شعر عليه ويستعمل للسمن . احترش الشيء : جمعه . الحدجد : دويبة على خلقة الجراد ، وهو صرار الليل .

(٦) حبالها : انعدام حملها .

(٧) المعقل : الملحج ، الحصن .

(٨) توفيت سنة ٨٠هـ / ٧٠٠م . ولها ترجمة في : الشعر والشعراء : ١/٣٥٩ ، الأغاني : ١١/١١٤ ، تاريخ الأدب العربي ، بروكلمان : ١/٢٣٤ .



وفيها يقول: [من الرجز]

يا قوم خَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي  
أشدَّ ما خُلِّيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ  
لم يُلقَ قَطُّ مِثْلَنَا سِيَّئِينَ  
حَيَّاكَ تَمَشِي بذي عَرَكَينِ<sup>(١)</sup>  
وذي هَبَابٍ لِعِظِ الغَضْرَيْنِ<sup>(٢)</sup>

### من يقال له حَيَّانٌ وَحِبَّانٌ، وَجَبَّارٌ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ

فأما حَيَّانٌ فهو حَيَّانُ بن جَرِيرِ الذُّهْلِيِّ، من ذُهَلِ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَّابَةَ بن الصَّعْبِ بن عَلِيِّ بن بَكْرِ بن وَاثِلِ، وهو القائل: [من الطويل]

لم أرَ مِثْلَ الحَقِّ أَنْكَرُهُ امْرُؤٌ      ولا الضَّيْمِ أعطاه امْرُؤٌ وهو طائِعُ  
مَتَى ما يَكُنْ مَوْلَاكَ خَضَمَكَ جَاهِداً      يذَلُّ وَيَضْرَعُكَ الذِّينَ تُضَارِعُ<sup>(٣)</sup>

ومنهم حَيَّانُ بن الحُصَيْنِ بن خَلِيفِ بن رَبِيعَةَ بن مُعَيْطِ بن مَخْزُومِ بن مالِكِ بن غالِبِ بن قُطَيْعَةَ بن عَبَسِ بن بَغِيضِ: شاعر، وهو القائل: [من البسيط]

لَقَدْ عَلِمْتُ وَنَفْسُ المَرءِ تَكْذِبُهُ      أَنْ سَوْفَ يُدْرِكُنِي ما غَالِ أَصْحَابِي  
وَوَدَّعُونِي لا حَيًّا فَاخْلَفَهُمْ      ولا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ سُدَّةَ البَابِ  
قال الشيخ: إما أن يكون محبوساً أو مريضاً.

ومنهم حِبَّانٌ - بكسر الحاء - ابن بَشِيرِ بن سَبْرَةَ بن مِحْجَنِ بن كَثُوبَةَ بن عِلاجِ بن سُحْمَةَ بن المَنْدَرِ بن جُهْمَةَ بن عَدِيِّ بن جُنْدَبِ بن العَنْبَرِ، ويقال له المِرْقَالُ: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

ألم تَعْلَمَا يا ابْنِي فَضالَةَ أَنَّنِي      أخو الحَرْبِ طَرَّادُ الكُماةِ مُطَرِّدُ<sup>(٤)</sup>  
فَكَمْ مِنْ رَئِيسٍ قَدْ أَثارتُ جِياذِنَا      عَلَيْهِ تُرابُ العَثْعَثِ المُتَبَلِّدِ<sup>(٥)</sup>

(١) يريد أنها تمشي بالفجور والفحش، وفي مثل هذا قال ابن مقبل:

وجاءت به حَيَّاكَ عَرَكيَّةً      تَنارَعُها في طَهْرِها رَجُلانِ  
العركية: المرأة الفاجرة. (لسان العرب: عرك).

(٢) الهباب: النشاط. لعظ: سمين.

(٣) ضرع إليه، وله: ذلَّ وخضع، وأضرعه: أذله.

(٤) الكماة: الأبطال المدججون بالسلاح.

(٥) المتبلد: لعله: المتبلد: اللاصق ببعضه ببعض. وفي البيت إقواء.



«ح: العثعث: اللين من الأرض».

ومنهم حَبَّان [أيضاً] - بفتح الحاء والباء - حَبَّان بن عُليق بن ربيعة بن الطائي، أخو بني أخزم، ثم أخو بني عدي بن أخزم بن عمرو بن ثعل، وهو القائل: [من الوافر]

لَقَدْ عَلِمَ الْعَمَائِرُ أَنَّ قَوْمِي      ذُوو جِدِّ إِذَا لَيْسَ الْحَدِيدُ  
وَأَنَا نَحْنُ أَحْلَاسُ الْقَوَافِي      إِذَا اسْتَعَرَ التَّنَافِرُ وَالنَّشِيدُ

هذه رواية أبي تمام في الحماسة، والذي يرويه الشيخ: [من الوافر]

وَأَنَا نَحْنُ أَصْحَابُ الْقَوَافِي      إِذَا ابْتَلَّتْ مِنَ الْعَرَقِ اللَّبُودُ  
وَأَنَا نَضْرِبُ الْمَلْحَاءَ حَتَّى      تُوَلِّي وَالسُّيُوفُ لَهَا شُهُودُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْفَتَى الْكِنْدِيُّ أَنَا      وَفِينَا إِذْ تُحَاوِلُهُ الْجُنُودُ  
أَرَادُوا قَتْلَهُ فَسَمَّا إِلَيْنَا      وَفِينَا يَأْمَنُ الْجَارُ الطَّرِيدُ  
جَعَلْنَا ذُونَهُ حِصْنًا حَصِينًا      مُسَوِّمَةً لَهَا دَرَّةٌ شَدِيدُ<sup>(١)</sup>

ومنهم جَبَّار - بالجيم والراء - وهو جَبَّار بن جَزء بن ضِرَّار - أخي الشَّمَاخ بن ضِرَّار - بن حَرْملة بن صَيْفِي بن أَضْرَم بن إِيَّاس بن عَبْدِ عَنَم بن جِحَّاش [بن بَجَالَة] بن مَازن بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض، وهو القائل يرثي عمه الشَّمَاخ<sup>(٢)</sup>: [من الكامل]

يَا عَيْنُ بَكِّي الدَّمْعَ كُلَّ صَبَاحٍ      وَابْكِي عَلَى الشَّمَاخِ كُلِّ رَوَاحٍ  
يَا وَاهِبَ الْجُرْدِ الْجِيَادِ بِلُجْمِهَا      وَمَمُولِ الضُّعْلُوكِ بَعْدَ جُنَاحٍ  
وَأَعَزَّ ثَعْلَبَةَ بن سَعْدٍ إِذْ ثَوَى      وَهَابَ كُلِّ مُقْلَصٍ مَمْرَاحٍ<sup>(٣)</sup>  
وَإِذَا غَشِيَتْ دِيَارَ قَوْمِي بِالضُّحَى      فَاضَتْ دَمُوعِي غَيْرَ ذَاتِ نَصَاحٍ<sup>(٤)</sup>  
أَوْ كَالْجُمَانِ عَلَى التَّرَائِبِ خَانَهُ      سَلَّكَ النُّظَامِ فِطَاحَ كُلِّ مَطَاحٍ<sup>(٥)</sup>

ومنهم جَبَّار بن مَالِك بن حِمَار الشَّمَخِي، شَمَخ بن فِزَارَة، وَكَانَ فَارِسًا شَجَاعًا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من البسيط]

وَيْلُ أُمَّ قَوْمٍ صَبَحْنَا هُمْ مُسَوِّمَةً      بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ بُسْتَانَ وَالْأَكْمِ

(١) الدِّرَّةُ: الدَّفْعُ.

(٢) تُوْفِي سَنَةَ ٢٢ هـ / ٦٤٣ م. وَهُوَ تَرْجَمَةٌ فِي: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ٢٣٢ / ١؛ الْأَغَانِي: ١٥٤ / ٩.

خَزَانَةُ الْأَدَبِ (صَادِر): ٥٢٦ / ١؛ تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، بَرُوكْلَمَان: ١٧٠ / ١.

(٣) الْمُقْلَصُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الْقَوَائِمُ. الْمَمْرَاحُ: النَّشِيْطُ.

(٤) النَّصَاحُ: الْخَيْطُ وَنَحْوُهُ. (٥) فِطَاحُ الشَّيْءِ: مَقْطَعُهُ، وَفِطَاحُ قَلَانٍ: اصْطِرَابُهُ.



الأقربين فلم تنفع قرابتهم والمُوجَعين فلم يشكوا من الألم  
ومنهم جَبَّار بن سُلمى بن مالك بن عامر بن صَعَصَعَة، أنشد له المفضل في  
المقطعات: [من الوافر]

وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بُجَيْرًا إِذَا افترَّتْ عن الرمح اليدانِ  
وَمَا لِلْعَيْنِ لَا تَبْكِي بُجَيْرًا وَلَوْ أَنِّي نُعِيتُ له بكَانِي  
ومنهم جَبَّار بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الطائي، ويُعرف  
بالأسد الرَّهِيص [شاعر فارس، كذا وجدته في نسب طيء، ووجدته في كتاب شعراء  
طيء الأسد الرهيص] هو المكفَّف بن عمرو بن ثعلبة بن رومان: شاعر فارس، وهو  
القائل: [من الوافر]

قَتَلْتُ مجاشعاً وَقَتَلْتُ عَمْرًا وَعَنْتَرَةَ الفوارسِ قَدْ قَتَلْتُ  
فَإِنْ تَجَزَعُ بنو عَبْسٍ عَلَيْهِ فَإِنِّي لَا وَجَدْتُكَ مَا جَزَعْتُ  
ضَرَبْتُ قَدَّالَهُ بالسيفِ صَلْتًا وَكَانَتْ عَادَتِي ذاتِ اسْتَعْدْتُ<sup>(١)</sup>

قال الشيخ: كذب، إنما مات عنتره برمية سهم، يقال: إن الذي رماه بالسهم  
- فمات منه - رجلٌ من طيء يقال له: ابن غزرى «ح: بل صدق ودليله قولُ عنتره  
عند موته<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

وَإِنَّ ابنَ سَلْمَى فاعلموا عِنْدَهُ دَمِي وَهَيْهَاتَ لَا يُرْجَى ابنَ سَلْمَى وَلَا دَمِي  
يَظَلُّ يُمَشِّي بَيْنَ أَجْبَالِ طَيْئِئِ أَمِينِ الحواشي لَيْسَ بالمتَهَضِّمِ<sup>(٣)</sup>

لأنه حين ضربه قال: خذها وأنا ابن سلمى، ومعلوم تسمية أمه بذلك، وإنما  
جرأ الشيخ على ارتكاب تكذيب لا يصلح لمثله شيان: إما جهلاً، وإما عصبيةً  
لنزار، وكلاهما مذموم، ومستعملهما ملوم، مع أن كلَّ إناء يَنْضَحُ بما فيه.

### من يقال له حَارِثَة

منهم حَارِثَة بن عمران بن جناب النهدي.  
ومنهم حَارِثَة بن أوس بن طريف الكلبي، أبو زيد بن حَارِثَة.  
ومنهم حَارِثَة بن شراحيل الكلبي أيضاً.

(١) القذال: جماع مؤخر الرأس. سيفٌ صَلْتٌ: صقيلٌ ماضٍ.

(٢) لم يرد البيتان في ديوانه (دار صادر).

(٣) الْمُتَهَضِّمُ: من اهتضم فلاناً أو تهضمه: ظلمه وغصبه ونقصه حقّه.



ومنهم حَارِثَةُ بن بدر الغُدَانِيّ .

ومنهم حَارِثَةُ بن يَعْمَر السَّلَامِيّ .

وغيرهم [ممن] لا نحتاج إلى ذكره .

ومنهم جَارِيَةٌ - بالجيم والياء - ابن مُشَمَّت بن حَمِيرِي بن رَبِيعَةَ بن زُهْرَةَ بن مُجَفَّر بن كعب بن العنبر : شاعر ، وهو القائل : [من الوافر]

كَرَزْتُ الْوَرْدَ يَوْمَ جَرِيرِ غُولٍ      أَحَاذِرُ بِالْمَغِيبَةِ أَنْ يُلَامُوا

كَأَنَّ التَّبَلَ بِالصَّفْحَاتِ مِنْهُ      وَبِاللَّيْتَيْنِ كَرَاثُ تُؤَامُ<sup>(١)</sup>

فَلَوْلَا الدَّرْعُ إِذْ وَارَتْ هُنَيًّا      لَظَلَّ عَلَيْهِ أَنْوَاحُ قِيَامُ

ومنهم جَارِيَةٌ بن مُرّ ، أبو حَنْبَل الطَّائِي : شاعر فارس ، قال يذكر منعه امرأ

الْقَيْسِ بن حُجْرٍ : [من الوافر]

فَلَا وَأَبِيكَ مَا أَسْلَمْتُ جَارِي      عَلَانِيَةً وَمَا مَالَتْ سِرًّا

إِذَا حَدَبْتُ عَدِيَّ حَوْلَ بَيْتِي      وَجُرْمُزُ حِينَ أَدْعُوهَا وَمُرًّا

فَلَمْ أَرْ مَعَشْرًا أَثْرَى عَدِيدًا      وَأَكْثَرَ نَاشئًا مِنَّا وَغِرًّا

وَأَكْثَرَ صَعْدَةً فِيهَا سِنَانُ      كَضَوْءِ الْفَجْرِ أَعْرَضَ مُسْتَمِرًّا

### من يقال له حَارِمٌ وَجَارِمٌ بِالرَّاءِ

فأما حَارِمٌ فهو ابن أبي طَرْفَةَ ، وأبو طرفة الحارث بن قَيْس بن يَعْمَر الشَّدَاخ

الكناني : شاعر جاهلي ، وهو القائل : [من الطويل]

بُنْيَّةُ إِنْ الْمَوْتَ لَا بَدَّ لَاحِقُ      بِشَيْخِكَ مَاضِي الْأَنَامِ الْمُودَعِ

فَإِنْ قُمْتَ تَبْكِينِي فَقُولِي أَبُو النَّدَى      وَمَاوَى رِجَالِ بَائِسِينَ وَجُوعِ

وأما جَارِمٌ - بالراء - فهو جَارِمٌ بن الهذيل ، وجدته في بني الحارث بن

كعب ، لم يُرْفَعْ نَسَبُهُ ، قال يرثي عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه : [من الطويل]

بَكَيْتُ عَلِيًّا جُهْدَ عَيْنِي فَلَمْ أَجِدْ      عَلَى الْجُهْدِ بَعْدَ الْجُهْدِ مَا أَسْتَرِيدُهَا

فَمَا أَمْسَكْتُ مَكْنُونِ دَمْعٍ وَمَا شَفْتُ      حَزِينًا وَلَا تَسْلَى فَيُرْجَى رُقُودُهَا

وَقَدْ حَمَلَ النِّعْشَ ابْنُ قَيْسٍ وَرَهْطُهُ      بِنَجْرَانَ وَالْأَعْيَانَ تَبْكِي شُهُودُهَا

عَلَى خَيْرِ مَنْ يُبْكِي وَيُفْجَعُ فَقَدُهُ      وَتَضْرِبُ بِالْأَيْدِي عَلَيْهِ خُدُودُهَا

(١) اللَّيْتَانُ : صفحتا العنق .



وله في كتاب بني الحارث مرثية في رجله، وكانت أصابتها الغاشية فقطعها.

### من يقال له حَمَزَةٌ وَجَمْرَةٌ

فأما حَمَزَةٌ فجماعة:

منهم حَمَزَةٌ بن بيض بن نمر بن عبد الله بن شمر بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن سُحيم بن مرة بن الدؤل بن حنيفة<sup>(١)</sup>، الشاعر المشهور.

ومنهم حَمَزَةٌ بن عبد الله بن طفيل بن قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب.

ومنهم حَمَزَةٌ بن العيَّار، أخو بني حُصَا بن جُشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر.

وغيرهم.

ومنهم جَمْرَةٌ - بالجيم - فهو جَمْرَةٌ بن حَميرِي، أحد بني سعد بن عمرو التيمي، تيم الرباب: شاعر فارس، وهو القائل: [من الوافر]

ألا ياليت سلمى قبل عوفٍ وأذناها فلم تلد البنينا

وكنت أبا يزيدٍ من أناسٍ وكنا من أناسٍ آخرينا

أبى لي أسرتي من آل عمرو إذا غمزت قناتي أن تلينا

«ح: ذكر أبو عبيد في غريب الحديث حَمْرَةٌ بن مالك الصُدائي الشاعر،

واستشهد به يُعاتب قومه: [من الطويل]

أأوصي بني قيسٍ بأن يتواصلوا وأوصى أبوكم ويحكم أن تدابروا

بالحاء غير المعجمة، وتشديد الميم، والراء غير المعجمة، وقال ابن

الأنباري: هو بتخفيف الميم».

### من يقال له حَزْنٌ وَحُرْزٌ

منهم حَزْنٌ بن عامر الطائي ثم النبھاني، ويُعرف بابن عتيقة: شاعر فارس،

وهو القائل: [من الوافر]

وحَيٌّ يَمْنَعُونَ بلادَ عوفٍ على الجرد الممّعة الجياد<sup>(٢)</sup>

(١) توفي سنة ١١٦هـ / ٧٣٤م. وله ترجمة في: الأغاني: ١٦ / ١٤٢؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان:

١ / ٢٧٠؛ الأعلام: ٢ / ٢٧٧؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١ / ٦٩٥؛ معجم الشعراء في لسان

العرب: ١٣٠؛ الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ١٠٥.

(٢) الجرد: جمع أجرد: سباق، أو قصير الشعر.



لِبِاسِئِهِمْ إِذَا فَرَعُوا دُرُوعًا كَأَنَّ قَتِيرَهَا حَدَقُ الْجَرَادِ<sup>(١)</sup>

ومنهم حَزْنُ بن كَهْف بن أَبِي حَارِثَةَ بن حُزَانَةَ بن هَمَام بن صُعَيْر المازني أحد سادات بني مازن وفرسانها وشعرائها، وكانت بنو محلم بن ذهل بن شيبان أغاروا على إبل جارٍ له، فذهبوا بها، فأتبعهم وقتل منهم، وارتجع الإبل وقال: [من الطويل]

أَمِنْ مَالٍ جَارِي رُحْتَ تَحْتَرِشُ الْغِنَى وَتَدْفَعُ مِنْكَ الْفَقْرَ يَا ابْنَ مُحَلِّمٍ  
لَقَدْ مَا أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ وَأَخْطَأَتْ جَهْلًا وَجْهَةَ الْمُتَغَنَّمِ  
قال الشيخ: المعنى: لقد أتيت الأمر، و «ما» لغو:

فَمَا نَحْنُ بِالْقَوْمِ الْمُبَاحِ حِمَاهُمْ وَمَا الْجَارُ فِينَا إِنْ عَلِمْتَ بِمُسْلِمٍ  
وَإِنَّا مَتَى نُثَدَّبُ إِلَى الْمَوْتِ نَأْتِيهِ نَخُوضُ إِلَيْهِ لَجَّ بِحَرِّ مِنَ الدَّمِ  
ومنهم حَزْنُ بن جَنَاب بن جَنْدَل بن مَنقَر بن عُبيد بن الحارث بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تميم: شاعر - وابنه القلاخ الراجز - وهو القائل: [من الطويل]

وَلَا تَعْتَرِضْ لِلشَّرِّ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ إِذَا كُنْتَ خَلُوعًا عَنْ أَذَاهِ بِمَعْزِلِ  
وَمَنْ يَقِ أَعْرَاضَ الرِّجَالِ بِعَرَضِهِ يُبِخُ مَحْرَمًا مِنْ وَالِدِيهِ وَيَجْهَلُ  
فَلَا تَكُ مِمَّنْ يُغْلِقُ الْهَمُّ عِلْمَهُ عَلَيْهِ بِمَغْلَاقٍ مِنَ الشَّرِّ مُقْفَلِ  
وَإِنْ خِفْتَ مِنْ دَارٍ هَوَانًا فَوَلَّهَا سِوَاكَ وَعَنْ دَارِ الْأَذَى فَتَحْوَلِ

ومنهم حُزْرُ - بالخاء معجمة من فوق وزاين - فهو حُزْرُ بن لُوْدَانَ، أحد بني عَوْف بن سَدُوس بن شَيْبَانَ بن ذُهَل بن ثُعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ بن الصُّعْبِ بن عَلِيِّ بن بَكْرِ بن وَائِل، ويُعرف بالمرقّم الذهلي، وأنشد له أبو اليقظان: [من مجزوء الكامل]

طَالَ الثَّوَاءُ بِمَارِبِ وَظَنَنْتُ أَنِّي غَيْرَ رَائِمٍ<sup>(٢)</sup>  
مَنْ مَبْلَغُ عُمُرٍ بِنِ لَأَي حَيْثُ كَانَ مِنَ الْأَقَاوِمِ<sup>(٣)</sup>  
فَلَرَبِّ بَاكِ مِنْ بَنِي ذُهَلٍ وَقَاعِدَةٌ وَقَائِمِ  
وَمُشَقَّقَاتِ لِلجِيوِ بِ عَلِيِّ كَالْبَقْرِ الْحَوَائِمِ  
لَا يَمْنَعُكَ مِنْ بُغَاةِ الخَيْرِ تَعْقِيدُ الثَّمَانِمِ  
وَلَقَدْ غَدُوْتُ وَكُنْتُ لَا أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ

(١) القتير: مسامير الدرع.

(٢) الثواء: الإقامة. رائم: من رام مكانه: برحه: غادره.

(٣) الأقاوم: جمع القوم.



فإذا الأشائِمُ كالأيا من والأيامنُ كالأشائِم  
 وَكَذَلِكَ لَا خَيْرَ وَلَا شَرَّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمٍ  
 «قوله في البيت الأول: بمأرب، مأرب: حصن. ويروى: غير نائم، وقوله:  
 واق وحاتم، الواقى: الصُرْدُ، والحاتم: الغراب».

### من يقال له خَصِيصَةٌ وَخَمِيصَةٌ

فَأَمَّا خَصِيصَةٌ فَهُوَ خَصِيصَةُ بِنِ اسْعَدَ، أَحَدُ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَبْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ  
 كَعْبِ بْنِ جُلَانَ بْنِ غَنَمِ بْنِ غَنِيٍّ بْنِ أَعْصَرَ: شَاعِرُ فَارِسَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 جَاهِمَةَ بْنِ حَرَّاقِ بْنِ يَرْبُوعِ الْغَنَوِيِّ شَرًّا مُتَّفَاقِمًا، وَفِيهِ يَقُولُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَجَاهِمُ قَدْ بُلِّغْتُ عَنْكَ مَقَالَةً      رَمَيْتُ بِهَا فِي الْجَمْعِ يَوْمَ دُؤَارِ  
 أَتْهَدِي الْخَنَا جَهْلًا وَتَكْفُرُ نِعْمَتِي      وَأَنْتَ جَنْيَبِي يَوْمَ حَزْمِ عِمَارِ  
 نَمْتُ بِأَوْصَالِ الْقِرَابَةِ بَيْنَنَا      وَمَا ذَاكَ إِلَّا رَهْبَتِي وَحِذَارِي  
 وَمَا كُنْتُ لِلْأَرْحَامِ فِي الدَّهْرِ وَاصِلًا      وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْمَوْتَ تَحْتَ غُبَارِي  
 وَخَبْرَهُ مَعَ جَاهِمَةَ فِي كِتَابِ بَنِي أَعْصَرَ.

وَأَمَّا خَمِيصَةٌ فَهُوَ ابْنُ جَنْدَلِ بْنِ مَرْتَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرُو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ  
 ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ: شَاعِرُ فَارِسَ مَذْكَورًا، وَهُوَ قَاتِلُ طَرِيفِ بْنِ تَمِيمِ الْعَنْبَرِيِّ، وَقَصَّتُهُمَا  
 مَذْكَورَةٌ فِي كِتَابِ بَنِي شَيْبَانَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الْوَافِرِ]

شَهَدْنَا غَارَةً لَا شَيْءَ فِيهَا      سَوَى فَرَشِ الْأَسِنَّةِ وَالشَّهِيْقِ  
 إِذَا أَخْمَدْنَ بَارِقَ ضَوْءِ نَارِ      نَفَخْنَاهَا لِأُخْرَى ذِي بُرُوقِ  
 كَفَيْتَ أَبَا حِمَارٍ شَاهِدَيْهَا      إِذَا مَا الرِّيقُ عَصَبَ فِي الْحُلُوقِ  
 عَصَبٌ: يَبَسٌ وَلَمْ يَخْرُجْ.

### من يقال له حُرْقَةٌ وَخُرْقَةٌ

فَأَمَّا حُرْقَةٌ فَهِيَ بِنْتُ النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَدِيِّ بْنِ  
 نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَمِ بْنِ نُمَارَةَ بْنِ لَخْمٍ<sup>(١)</sup>: شَاعِرَةٌ شَرِيفَةٌ،  
 وَهِيَ الْقَائِلَةُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا      إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ نَتَّقِصَفُ<sup>(٢)</sup>  
 فَأَفْ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا      تَقَلَّبُ تَارَاتِ بِنَا وَتُصَرَّفُ

(١) ترجمتها في: خزنة الأدب: ١٨١/٣؛ الأعلام: ١٧٣/٢.

(٢) نَتَّقِصَفُ: نَتَكَسَّرُ، وَمِنْهُ: نَتَّقِصَفُ الْقَوْمُ: ضَجُّوا فِي خُصُومَةٍ وَعَدَاوَةٍ.



وأما خِرْقَةُ فهو خِرْقَةُ الكلبيِّ، وهو خِرْقَةُ بن شُعَاث، وشُعَاث أمه، وأبوه نَتَافَة بن الربد بن عَمْرُو بن عَبْد مَنَاة بن جُبَيْل بن [عامر بن] عَمْرُو بن عَبْد مَنَاف بن كَنَانَة، وهو القائل: [من الوافر]

أَعَزِّي يَا جُبَيْلُ دَمِي وَهَزِّي سِنَانًا تَطْعَنِينَ بِهِ وَنَابَا  
لِيَعْلَمَ عَامرُ الْأَجْدَارِ أَنَا إِذَا غَضِبْتُ نَبَيْتُ لَهَا غَضَابَا

### من يقال له أَبُو حَيَّةَ وَأَبُو جَنَّةَ بِالْجِيمِ وَالنُّونِ

فَأَمَّا أَبُو حَيَّةَ .

فمنهم أَبُو حَيَّةَ التُّمَيْرِيُّ<sup>(١)</sup>، واسمه الهيثم بن الربيع بن زُرَّارَة بن كَبِير بن جَنَاب بن مَالِك بن عَامر بن نُمَيْر ويقال: هو أَحَدُ بني عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر، الشاعر المشهور الذي يقول: [من الطويل]

أَلَا حَيٌّ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ الْمَغَانِيَا لِبِسْنِ الْبَلَى مِمَّا لَبَسْنَ اللَّيَالِيَا  
إِذَا مَنَّا تَقَاضَى الْمَرْءِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ تَقَاضَاهُ شَيْءٌ لَا يَمَلُّ التَّقَاضِيَا

ومنهم أَبُو حَيَّةَ الْبَجَلِيُّ، واسمه حُصَيْن بن سَلَامَة بن هِلَال بن عَوْف، كان فارساً شاعراً، وكان بَقِيَّةَ أَهْلِهِ فِي بَادُورِيَا، وكان يمدح بني أَفْصَى، وفيهم يقول: [من البسيط]

إِنِّي كَفَانِي مِنْ هَمِّ هَمَمْتُ بِهِ قَوْمٌ لَهُمْ إِرْثٌ مَجْدٍ غَيْرِ مَكْدُومٍ<sup>(٢)</sup>  
قَوْمٌ إِذَا فَزَعُوا سَالَتْ بِطَاخُهُمْ بِالسَابِغَاتِ وَبِالْجُرْدِ اللَّهَامِيمِ<sup>(٣)</sup>  
وَكُلُّ مُطَّرِدِ الْأَنْبُوبِ يَتَقَدَّمُهُ مُسْتَرَعْفٌ بِطَحْتِهِ صَيْغَةُ الرُّومِ<sup>(٤)</sup>

ومنهم أَبُو حَيَّةَ الْفَزَارِيُّ، اسمه وَدْعَان بن مُحَرَّر بن قَيْس بن وَرْد بن حُدَيْفَة بن بَدْر: شاعر فارس، وهو القائل: [من الرجز]

أَنَا أَبُو حَيَّةَ وَاسْمِي وَدْعَانُ  
لَا ضَرَعٌ طَفُلٌ وَلَا عَوْذٌ فَإِنْ<sup>(٥)</sup>

(١) توفي نحو سنة ١٨٣هـ / نحو ٨٠٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء، ٢/٦٥٨، طبعات ابن

المعتر: ١٣١؛ الأغاني: ٢٣٦/١٦، خزنة الأدب (مصادر): ٣/١٥٤، وغيرها.

(٢) المكدموم: المغضوض؛ ويقال: كدم الصيد؛ طرده وحذ في طلبه حتى يعطيه وينال منه.

(٣) السابغات: الدروع الطويلة. الجرد: الخيل السريعة العدو أو القصيرة الشعر. اللهمم جمع لهموم: الجواد من الخيل والناس، وقيل: الجيش العظيم.

(٤) مُسْتَرَعْفٌ: من استرعف السائر: سبقه وتقدمه، ومنه: استرعف الشيء: استغفرت.

(٥) الضرع: الضعيف الجبان. العوذ: العسن.



## كَيْفَ تَرَى ضَرْبِي رُؤُوسَ الْأَقْرَانِ

وأما أبو جَنَّة - بالجيم والنون - فهو أبو جَنَّة الأَسدي، واسمه حَكيم بن عُبَيْد، ويقال: حَكيم بن مُصعب، خال ذي الرُّمَّة، كذا وجدته في قبيل بني أسد، ووجدت في موضع آخر أنه كان بينه وبين عُمارة بن عَقِيل ملاحاةً، وهو القائل في قصيدة: [من الوافر]

فَلَمَّا وَدَّعُونَا وَاسْتَقَلُّوا      عَلَى صُهْبٍ هَوَادِيَهِنَّ قُودٌ<sup>(١)</sup>  
 كَتَمْتُ عَوَاذِلِي مَا فِي فُؤَادِي      وَقُلْتُ لَهْنٌ لَيْتَهُمْ بَعِيدُ  
 وَفَاضَتْ عَبْرَةٌ أَشْفَقْتُ مِنْهَا      تَجُودُ كَأَنَّ وَابِلَهَا الْفَرِيدُ<sup>(٢)</sup>  
 فَقُلْنَا لَقَدْ بَكَيْتَ فَقُلْتَ كَلًّا      وَهَلْ يَبْكِي مِنَ الطَّرْبِ الْجَلِيدُ<sup>(٣)</sup>  
 وَلَكِنْ قَدْ أَصَابَ سَوَادَ عَيْنِي      عُويْدُ قَذَى لَهُ طَرْفٌ حَدِيدُ<sup>(٤)</sup>  
 فَقُلْنَا فَمَا لِدَمْعِهِمَا سَوَاءٌ      أَكَلْنَا مُقْلَتَيْكَ أَصَابَ عُودُ

«ح قوله في البيت الأول: على صُهْبٍ، الصُّهْبُ: البيض التي تضرب إلى الحمرة، وقُودٌ: طوال الأعناق».

## من يقال له ابن حَيَّة وابن حَبَّة

فأما ابن حَيَّة العَبَسِي، فاسمه حُجْر، قال أبو سعيد السكري: هو ابن حَيَّة، ويقال له ابن جَيْدَاء، وجَيْدَاء أمه: شاعر، وهو القائل: [من البسيط]

لَا أَحْرِمُ الْجَارَةَ الدُّنْيَا إِذَا اقْتَرَبْتُ      وَلَا أَقُومُ بِهَا فِي الْحَيِّ أَخْزِيهَا  
 وَلَا أَكَلُمُهَا إِلَّا عَلاَنِيَةً      وَلَا أَخْبِرُهَا إِلَّا أَنْادِيَهَا

وأما ابن حَبَّة - بواحدة معجمة - فهو مَنْظور بن حَبَّة الأَسدي، وَحَبَّةُ أمه، ويعرف بها، وهو مَنْظور بن مَرثد بن فَرْوَة بن نَوْفل بن نَضلة بن الأَشتر بن جَحْوَان بن فُقْعَس: شاعر راجز محسن، وهو القائل: [من الرجز]

وَقَدْ تَعَالَتْ ذَمِيلَ الْعَنْسِ<sup>(٥)</sup>

(١) الهوادي: الأعناق، الواحد: هادٍ.

(٢) الوابل: المطر العظيم القطر. الفريد: الدرُّ أو الجوهرة الثمينة.

(٣) الجليد: الشديد القوي. ويُنسب هذا البيت وما يليه لقيس بن الملوح (المجنون)؛ وهي في ديوانه: ١٠٧.

(٤) القذى: جمع القذاة: ما يسقط في الشراب أو العين من تراب، أو عود، أو غير ذلك. وطرف: حديد: ضلب.

(٥) الذميل: سيرٌ لئِن للابل. العنْسُ: الناقة القوية الفتية.



بِالسَّوْطِ فِي دَيْمُومَةٍ كَالْتُّرْسِ  
إِذْ عَرَجَ الْكَيْلُ بِرُوحِ الشَّمْسِ

في أبيات كثيرة، وله أيضاً أراجيز جيدة، ويروى هذا الرجز لذكين<sup>(١)</sup> في أرجوزة.

### من يقال له ابن حُمَيْضَةَ بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ

منهم سِنَانُ بْنُ حُمَيْضَةَ، أَخُو بَنِي قِبَالِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانِ بْنِ بَغِيضِ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَإِنِّي لِأَقْرِي الضَّيْفَ فِي لَيْلَةِ النَّدَى مِنْ الْجِلَّةِ الْعُلْيَا وَأُرْوِي الْعَوَالِيَا  
وَأَعْطِي إِذَا ضَنَّ الْجَوَادُ بِمَالِهِ مِنْ الْبَكَرَاتِ الْمُثْقِيَاتِ الْمَتَالِيَا<sup>(٢)</sup>

ومنهم فَرْوَةُ بْنُ حُمَيْضَةَ الْأَسَدِي، أَخُو بَنِي بُرْثَانَ، كَانَ أَحَدَ حَدَثًا، فَطَلَبَهُ السُّلْطَانُ فَهَرَبَ وَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

عَلَى الْمَيْتِ مِنْ بَطْنِ الْجَرِيَّةِ كَلَّمَا مَرَزْنَا بِهِ أَوْ لَمْ نَمُرَّ سَلَامِي  
كَأَنَّ تَجَارًا تَحْمِلُ الْمِسْكَ عَرَسُوا بِهِ ثُمَّ فَضُّوا ثُمَّ كُلَّ خِتَامِ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ زُهْرَةَ جَرَّرَتْ بِهِ الرِّيطَ لَمْ تَنْزِلْ بِدَارِ مُقَامِ  
كَأَنَّ قَلُوصِي تَحْمِلُ الْأَحُولَ الَّذِي بِشَرْقِي سَلْمَى يَوْمَ حَوْلِ كَشَامِ  
سَلْمَى: جَبَلٌ، أَيْ كَانَ فِي [قَلْبِي] مِنَ الشُّوقِ جَبَلًا، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

ومنهم رَبِيعَةُ بِنْتُ حُمَيْضَةَ الْعُدْرِيَّةُ: شَاعِرَةٌ، قَالَتْ تَرْتِي هَلَالًا الْعُدْرِيَّةَ: [مِنَ

الكَامِلِ]

يَا عَيْنُ أَذْرِي الدَّمْعَ ذَا الْغَرْبِ وَأُبْكِي هَلَالًا مَسْعَرَ الْحَرْبِ<sup>(٣)</sup>  
تَعْدُو بِهِ شَقَاءَ سَلْهَبَةٍ مِثْلَ الْقَنَاةِ قَلِيلَةَ الْعَثْبِ<sup>(٤)</sup>  
تَعْدُو إِذَا خَفِضْتَ مِرَاءَتَهَا وَزَجْرُنَ بِالْإِنْسَاءِ وَالضَّرْبِ<sup>(٥)</sup>

(١) هو ذكّين بن رجاء، من بني فقيم، المتوفى سنة ١٠٥هـ / ٧٢٣م. (الشعر والشعراء: ٢/٥٠٨، معجم الأدباء: ٤/٢٣٩).

(٢) البكرات: جمع البكرة: الفتية من الإبل. المثقيات: السميّة. المتالي: التي تتبعها أولادها.

(٣) الغرّب: الدلو العظيمة، أو الدمع، أو مسيله، أو مؤخر العين. مسعر الحرب: مشعلها.

(٤) شقاء: فرس شقاء: تميل في جريها إلى جانب. سلهبة: طويلة، ويقال: انلهبت الفرس: مضى في عدوه.

(٥) الإنساء: من نساء الدابة: ساقها وزجرها.



شَدًّا كَفَلِي الْقِدْرَ تَحْفَرُهُ مِنْهَا إِلَى مُتَنَفِّسٍ رَحْبٍ<sup>(١)</sup>  
**من يقال له ابن حَبْنَاء**

منهم المَغِيرَةُ<sup>(٢)</sup> وَصَخْرٌ وَيَزِيدٌ، بَنُو حَبْنَاءَ، وَهِيَ أَمْهَمُ، وَأَبُوهُمْ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَكَانَ الْمَغِيرَةُ أَبْرَصَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

إِنِّي أَمْرُؤُ حَنْظَلِي حِينَ تَنْسُبُنِي لَامِ الْعَتِيكِ وَلَا أَخْوَالِي الْعَوْقُ  
 «ح: قوله: لام العتيك، أي لا من العتيك»

لَا تَحْسَبَنَّ بِيَاضًا فِيَّ مَنَقِصَةً إِنَّ اللَّهَامِيمَ فِي أَقْرَابِهَا بَلَقُ<sup>(٣)</sup>  
 «ح: قوله في البيت الأول: ولا أخوالي العوق، العوق: قوم من أزد عمان». والمغيرة شاعر محسن، وكان من رجال المهلب بن أبي صفرة، وله أشعار جواد حسان.

وَكَانَ صَخْرٌ مُقِيمًا بِالْبَادِيَةِ، وَكَانَ وَالْمَغِيرَةُ يَتْرَاسِلَانِ بِالشَّعْرِ يَتَنَاقِضَانِ، وَكَانَا أَخْوَيْنَ لِأَبٍ، وَهُمَا ابْنَا خَالَةٍ، وَكَانَ الْمَغِيرَةُ يَكْنَى أَبَا عَيْسَى، قَالَ فِي أَخِيهِ صَخْرُ: [مِنَ الْوَافِرِ]

أَلَا مَنْ مَبْلَغُ صَخْرَ بْنِ لَيْلَى فَإِنِّي قَدْ أَتَانِي مِنْ ثَنَاكَ<sup>(٤)</sup>  
 رِسَالَةٌ نَاصِحٌ لَكَ مُسْتَجِيبٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ حُرْمَتَهُ رَعَاكَ  
 جَزَانِي اللَّهُ مِنْكَ وَقَدْ جَزَانِي وَمِنِّي فِي مُعَاتِبَتِي جَزَاكَ  
 فِي آيَاتٍ، فَأَجَابَهُ صَخْرٌ فَقَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]

أَتَانِي مِنْ مُغِيرَةَ دَرَّةٌ قَوْلٍ وَعَنْ عَيْسَى فَقُلْتُ لَهُ كَذَاكَ<sup>(٥)</sup>  
 يِعْمُ بِهِ بَنِي لَيْلَى سَفَاهًا فَوَلَّ هِجَاءَهُمْ رَجُلًا سَوَاكَ<sup>(٦)</sup>  
 سَيُغْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي وَيَكْفِينِي الْمَلِيكَ كَمَا كَفَاكَ  
 رَأَيْتَ الْخَيْرَ يَقْضُرُ مِنْكَ دُونِي وَتَأْتِينِي قَوَارِصُ مِنْ أَذَاكَ<sup>(٧)</sup>

(١) تحفره: لعلها: تحفره: تدفعه.

(٢) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٣١٩/١؛ الأغاني: ٨١/١٣؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٣٦٩.

(٣) اللهاميم: السوابق من الخيل. الأقرب: الخواصر. البلق في الفرس: سواد يُخالطه بياض.

(٤) «ثناكا»: مديحك؛ ولعله أراد: «ثناكا»: من ثنا الحديث: حدث به وأشاعه، أو من ثنا فلاناً: اغتابه.

(٥) الدرّة من القول: الطرف منه. (٦) السفاه: الجهل.

(٧) القوارص: جمع القارصة: الكلمة تُنغص وتؤلّم.



وكان يزيد بن حَبْناء خارجياً، وهو القائل في كلمة طويلة، وكتبت إليه زوجته  
تطلب منه هدايا وأطافاً: [من الطويل]

ذَرِي اللَّوْمِ إِنَّ اللَّوْمَ لَيْسَ بِدَائِمٍ      وَلَا تَعْجَلِي بِاللَّوْمِ يَا أُمَّ عَاصِمِ  
فَإِنْ عَجَلْتُ مِنْكَ الْمَلَامَةَ فَاسْمَعِي      مَقَالَةَ مَعْنِي بِحَقِّكَ عَالِمِ  
وَلَا تَعْذَلِينَا فِي الْهَدِيَّةِ إِنَّمَا      تَكُونُ الْهَدَايَا مِنْ فَضُولِ الْمَغَانِمِ

وابن حَبْناء: بَلْعَاءُ بن قَيْسِ الكِنَانِي، وأخوه جَثَّامَةُ بن قَيْسِ بن عبد الله بن  
يَعْمُرٍ - وهو الشَّدَاخ - بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن عَامِرِ بن لَيْثِ بن بَكْرِ بن عبد مَنَاةِ بن  
كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ، وأمهما الحَبْنَاءُ بنت وائلة بن كَعْبِ بن أَحْمَرَ بن الحَارِثِ بن عبد  
مَنَاة، ويقال: هي جَدَّةُ بَلْعَاءِ وجَثَّامَةَ. وكان بَلْعَاءُ رَأْسَ بَنِي كِنَانَةَ في أكثر حروبهم  
ومغازيهم، وكان كثير الغارات على العرب، وهو شاعر محسن، وقد قال في كل فنٍّ  
أشعاراً جيداً، وهو القائل: [من الطويل]

وَإِنِّي لِأَقْرِي الْهَمَّ حِينَ يَضِيفُنِي      زَمَاعاً إِذَا مَا الْهَمُّ أَعَيْتُ مَصَادِرُهُ<sup>(١)</sup>  
وَأَبْغِي صَوَابَ الظَّنِّ أَعْلَمُ أَنَّهُ      إِذَا طَاشَ ظَنُّ الْمَرْءِ طَاشَتْ مَقَادِرُهُ  
وَقَدْ يَكْرَهُ الْإِنْسَانُ مَا هُوَ رُشْدُهُ      وَتُلْقَى عَلَى غَيْرِ الصَّوَابِ شِرَاشِرُهُ<sup>(٢)</sup>

وكان جَثَّامَةُ أيضاً شاعراً محسناً وفارساً، وهو القائل: [من البسيط]

أَصْبَحْتُ آتِي الَّذِي آتَى وَأَتْرَكُهُ      وَبَاتَ أَكْثَرَ رَأْيِ النَّاسِ مُرْتَابَا  
وَإِنْ أُمْتُ - وَالْفَتَى رَهْنٌ بِمَصْرَعِهِ -      فَقَدْ قَضَيْتُ مِنَ الْآرَابِ آرَابَا  
وَقَلَّمَا يَفْجَأُ الْمَكْرُوهُ صَاحِبَهُ      حَتَّى يَرَى لَوَجْوَهُ الْأَمْنِ أَبْوَابَا

«ح: زيادة في نسخة أخرى: [من الوافر]

سَلِي عَنِّي بَنِي لَيْثِ بن بَكْرِ      كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرَا  
بَأْتِي لَا يَنَادِي الْحَيَّ ضَيْفِي      وَلَا الْحَيَّ عَلَى الْخَطَا الْأَمِيرَا  
وَأَعْرَضُ عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ      إِذَا التَّبَسُّتُ وَأَقْتَطَعَ الْقُدُورَا»

### من يقال له الحنَّتف

منهم حنَّتف بن السَّجْفِ بن عبد بن الحَارِثِ بن طَرِيفِ بن عَمْرٍو بن  
عَامِرِ بن رَبِيعَةَ بن كَعْبِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ضَبَّةِ بن أَدِ.

(٢) الشرائع: الأنفال.

(١) الزماعة: المضاء في الأمر.



ونسبه أبو اليقظان فقال: الحَنْتَفُ بن السَّجْفِ بن بَشِيرِ بن الأذْهَمِ بن صَفْوَانَ بن صَبَّاحِ بن طَرِيفِ بن عَمْرُو.

شاعر فارس، وهو الذي قتل ابني هَتِيمِ العامريَّينِ عامراً وطارقاً من بني عَوْفِ بن عَمْرُو بن كِلَابِ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ، عادى بينهما فقتلها وهُزِمَتِ بنو عامر، فقال الحَنْتَفُ في ذلك: [من الطويل]

فَرَّقْتُ بَيْنَ ابْنِي هَتِيمٍ بِطَعْنَةٍ لَهَا عَانِدٌ يَكْسُو السَّلِيبَ إِزَارًا<sup>(١)</sup>  
وَجُدْتُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا وَقَدْ كَانَ نَبْحُ النَّابِحَاتِ هُرَارًا  
حِفَاطًا وَذَبًّا عَن حَرِيمِي وَنُصْرَةً وَلَمْ أَتَحَمَّلْ فِي الْمَوَاطِنِ عَارًا

ومنهم الحَنْتَفُ بن السَّجْفِ بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن زُهَيْرِ بن مَالِكِ بن رَبِيعَةَ بن مَالِكِ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمِ. والحَنْتَفُ بن السَّجْفِ صاحبُ جيشِ الرَّبَذَةِ، قتل بها حُبَيْشَ بن دَلَجَةَ القينيَّ، وخرج السَّجْفُ مع عائشة رضي الله عنها فقتل، وكان الحَنْتَفُ دِينًا شريفًا، يكنى أبا عبد الله، كانت له منزلة من عبيد الله بن زياد، فلما وقعت فتنة ابن الزبير سار حُبَيْشُ بن دَلَجَةَ القيني من قضاة أقبلي يريد المدينة يقاتل ابن الزبير، فعقد الحارث بن عبد الله المخزومي وهو أمير البصرة للحَنْتَفِ لواءً، فسار الحَنْتَفُ في سبعمائة حتى خرج إليهم حُبَيْشُ بن دَلَجَةَ من المدينة، فلقاهم بالرَبَذَةِ فقتل حُبَيْشًا وعبد الله بن الحَكَمِ أخا مَرْوَانَ بن الحَكَمِ، وكان مع حُبَيْشِ بن دَلَجَةَ، وانهزم يوسف بن الحَكَمِ أبو الحجاج بن يوسف [والحجاج معه] فقال الحَنْتَفُ في ذلك: [من الرجز]

ما زال إسدائي لهم ونسجي  
وعقبتي بالكور بعد السرج  
حتى قتلناهم بيوم المَرَجِ

يعني يوم زفر بن الحارث الكلابي.

ومنهم الحَنْتَفُ بن زيد بن جَعُونَةَ: أحد بني المنذر بن جُهْمَةَ بن عدي بن جُنْدَبِ بن العَبْرِ بن عَمْرُو بن تَمِيمِ، وكان أنسب بني تميم، وله مع دَغْفَلِ النَّسَابَةِ خبرٌ ذكره أبو اليقظان.

وسقط له ثلاثة بنين في رَكِيَّةَ فماتوا، فحلف ألا ينزل البادية، فباع إبله وقدم البصرة وأقام بها، ولا أعرف له شعراً.

(١) عاند: أي دم عاند: يسيل جانباً.



## باب الخاء في أوائل الأسماء

### من يقال له خِدَاش

منهم خِدَاشُ بن زُهَيْر بن رَبِيعَة بن عَمْرُو بن رَبِيعَة بن عَمْرُو بن عَامِر بن رَبِيعَة بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَكْر بن هَوَازِن<sup>(١)</sup>: الشاعر المشهور. ومنهم خِدَاشُ بن بَشْر بن خَالِد بن بَيْبَة بن قُرْط بن سُفْيَان بن مَجَاشِع بن دَارِم بن مَالِك بن حَنْظَلَة بن مَالِك بن زَيْد مَنَاء بن تَمِيم، الشاعر المجيد المشهور، الملقب بالبَعِيث «ح: قيل في أبي هذا: بَشْر بن خَالِد، وقيل: ابن أبي خَالِد أبو يَزِيد. بَيْبَة بِيَاءين معجمتين بينهما ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها».

ومنهم خِدَاشُ بن حُمَيْد بن بَكْر، أحد بني بَكْر بن وائل، من ولد عَمْرُو بن مَرْتَد بن سَعْد بن مَالِك بن ضَبِيعَة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة: شاعر، وهو القائل مما وُجِد بخط أبي عَمْرُو الشيباني: [من الطويل]

إِنْ كُنْتَ قَدْ أَزْمَعْتَ لَا بَدَّ لَأْتَمِي      فَلَمْ فِي النَّدَى وَالْجُودِ أَعْظَمَ حَاتِمِ  
أَبْعَدَ بَنِي قَيْسِ بْنِ حَسَّانَ أَبْتَغِي      أَخَافِي مُلَمَّاتِ الْأُمُورِ الْعِظَامِ

### من يقال له خُفَاف

منهم خُفَافُ بن نَدْبَة<sup>(٢)</sup>، وهي أمه، وهي سوداء بنت شَيْطَان بن قَنَان، من بني الحارث بن قَنَان من بني الحارث بن كعب، وأبوه عُمَيْر بن الحارث بن الشَّريد، والشَّريدُ عَمْرُو بن رِيَّاح بن يَقْظَة بن عُصِيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن مَنُضُور بن عَكْرَمَة بن خَصْفَة بن قَيْس بن عَيْلَان، الفارس المشهور والشاعر المجيد.

(١) ترجمته في طبقات ابن سلام: ١٤٤؛ الشعر والشعراء: ٢/٥٠٤؛ الأعلام: ٢/٣٠٢؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ١٣٩.

(٢) توفي نحو ٢٠هـ/ نحو ٦٤٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/٢٥٨؛ الأغاني: ١٨/٢٢؛ خزانة الأدب: ٤/١٥؛ الأعلام: ٢/٣٠٩؛ الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ١١١؛ وغيرها.



ومنهم خُفَافُ بن مَالِك بن عَبْدِ يَعُوث بن عَلِي بن رَبِيعَة بن كَابِيَة بن حُرْقُوص بن مَازن بن مَالِك بن عَمْرُو بن تَمِيم، أدرك الإسلام: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

ولا عِزْنَا يُعْدِي عَلِي ظَلَمَ غَيْرِنَا      وليسَ عَلِينَا لِلظُّلَامَةِ مَذْهَبُ  
نُريحُ فُضُولَ الحِلْمِ وَسَطَ بُيُوتِنَا      إذا الحِلْمَاءُ عَنْهُمُ الحِلْمَ أعزَبُوا<sup>(١)</sup>  
ونَرَأُبُ مَا شِئْنَا وَليسَ لِمَا وَهَتَّ      جَرَائِرُ أَيْدِينَا لَدَى النَاسِ مَرَأَبُ<sup>(٢)</sup>

ومنهم خُفَافُ بن الجُلاح بن صَامِت بن سَدُوس بن إنسان بن عُتْوارة بن غَزِيَّة بن جُشم بن مُعاوية بن بَكْر بن هَوَازن: فارس شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

لَمَّا دَعَوْا بِالجِرْعِ أفنَاءَ خَشَعَم      وَأَقَعَتْ عَلِي الأذْنَابُ قَلَّتْ لَهَا أَقْدَمِي<sup>(٣)</sup>  
أَهَابَ رِجَالٌ مَا حَوَّوْا مِنْ غَنِيمَةٍ      وَكَانَ هَوَايَ مَا أَرَقْتُ مِنَ الدَّمِ  
أهَابُوا أَي رَجَعُوا بِمَا مَعَهُم مِنَ الغَنِيمَةِ.

خُفَافُ بن غُضَيْن [بن حَزْن] بن ثَابِت بن دِيافِي بن نَفْنَف بن عَمْرُو بن حَنْظَلَة البُرْجَمِي، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَوْ أَنَّ مَا أَسْعَى لِنَفْسِي وَحَدَّهَا      لِزَادِ يَسِيرٍ أَوْ ثِيَابٍ عَلِي جِلْدِي  
لَأُنْتُ عَلِي نَفْسِي وَبَلَغَ حَاجَتِي      مِنَ المَالِ مَالٌ دُونَ بَعْضِ الَّذِي عِنْدِي<sup>(٤)</sup>  
وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ      وَكَانَ أَبِي نَالَ المَكَارِمَ عَنِ جَدِّي<sup>(٥)</sup>

### من يقال له ابن خِذَام

منهم ابن خِذَام الذي ذكره امرؤ القيس في شعره، وهو أحد من بكى الديار قبل امرئ القيس، ودرس شعره، قال امرؤ القيس<sup>(٦)</sup>: [من الكامل]

عُوجَا عَلِي الطَّلِيلِ المُحِيلِ لَأَنَّا      نَبْكِي الدِيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خِذَامِ<sup>(٧)</sup>

(١) أعزبوا: أبعدوا.

(٢) رأب الشيء: لأمه وأصلحه. وهت: شقت أو كسرت. الجرائر: الجنائيات.

(٣) ألقى في جلوسه: جلس على أليته ونصب ساقيه وفخذه.

(٤) أن على نفسه: رفق بها.

(٥) المؤثّل: الأصيل في الشرف، ومجد مؤثّل: قديم؛ وهو من قول امرئ القيس:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ      وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أمثالي

(ديوانه: ١١١).

(٦) ديوان امرئ القيس: ١٢١.

(٧) عاج: عطف ومال. المحيل: المتغير. وفي الحيوان (٢/١٤٠): «لعلنا».



قوله: لأننا، يريد لعلنا، ذكر ذلك أبو عبيدة، وقال: قال لنا أبو الوثيق: من ابن خدام؟ فقلنا: ما نعرفه، فقال: رجوت أن يكون علمه بالأمصار. فقلنا: ما سمعنا به. فقال: بلى، قد ذكره امرؤ القيس، وبكى على الديار قبله فقال<sup>(١)</sup>: [من الطويل]

كأني غداة الحيّ يوم تحمّلوا لدى سمرات الحيّ ناقف حنظل<sup>(٢)</sup>

ومنهم ابن خدام الأسدي، وهو مردّاس بن خدام، لا أعرف من أي بطون أسد هو: إسلامي كان ينزل الكوفة، وكان تزوج امرأة من أهل الري يقال لها دختكا، كثيرة المال، وله فيها أشعار كثيرة يصف فيها ذكره وهنّها، وذكر ذلك في كتاب المفاحشات، وهو شاعر خبيث، وكان سقى رجلاً خمراً في عسّ، وحلب عليه شيئاً من اللبن، فارتفعت رغوته، فشربه الرجل على أنه لبن، ولم يكن صاحب شراب، فسكر ولم يفق إلا بعد ثلاث، فقال مردّاس: [من الطويل]

سقىنا عقالاً بالشّويّة شربةً فمالت بلب الكاهليّ عقال  
فقلت اضطبّحها يا عقال فإنّها هي الخمر خيلنا لها بخيال  
رميّت بأمّ الخلّ حبة قلبه فلم ينتعش منها ثلاث ليال<sup>(٣)</sup>  
أنشدناها عليّ بن سليمان الأخفش، فأقسم الرجل ألا يكلمه أبداً.

### من يقال له خليفة

منهم خليفة بن عامر بن حميري بن وقدان بن سبيع بن عوف بن مالك بن حنظلة، ويلقب بذي الخرق، وهو القائل: [من البسيط]

ما بال أم حبيش لا تكلمنا لمّا افتقرنا وقد نُثري فنتفق<sup>(٤)</sup>  
تقطع الطرف دوني وهي غابسة كما تشاوس فيك الثائر الحنق<sup>(٥)</sup>  
لما رأته إبلي جاءت خمولتها غرثي عجافاً عليها الريش والخرق<sup>(٦)</sup>  
قالت ألا تبغني مالا تعيش به عمّا نلاقي وشرّ العيشة الرُمق<sup>(٧)</sup>

(١) ديوان امرئ القيس: ٢٠.

(٢) الغداة: الضحوة. تحمّلوا: ارتحلوا. سمرات: جمع سمرة: شجرة لها شوك. الحنظل: الشجر المر؛ وناقف الحنظل: الذي يستخرج الحب منه. وفي الديوان: «كأني غداة البين».

(٣) أمّ الخل: الخمر.

(٤) نُثري: نغتنني، نُصبح أصحاب ثروة.

(٥) الحنق: الشديد الغيظ.

(٦) الغرثي: الجوعى. العجاف: الهزالي، الواحدة: عجفاء. الخرق: جمع الخرقفة: القطعة من الثوب.

(٧) الرُمق: بقية الروح.



فِيئِي إِلَيْكَ فَإِنَّا مَعَشْرُ صُبْرٍ فِي الْجَدْبِ لَا خِفَّةَ فِينَا وَلَا مَلَقٌ<sup>(١)</sup>  
 إِنَّا إِذَا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لَنَا وَرَقًا نُمَارِسُ الْعَيْشَ حَتَّى يَنْبَتَ الْوَرَقُ<sup>(٢)</sup>  
 وله أشعار جياذ في كتاب بني طهية، وبهذه الأبيات لقب بذي الخرق. [وهو القائل]<sup>(٣)</sup>:  
 ومنهم خليفة بن البلاد، أحد بني جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم، وهو  
 القائل: [من الوافر]

أَيَا أَخَوَيَّ مِنْ جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ أَقْلًا اللَّوْمَ إِنْ لَمْ تَنْفَعَانِي  
 إِذَا جَاوَزْتَمَا شَعَفَاتِ حَجْرٍ وَأُودِيَةَ الْيَمَامَةِ فَاَنْعَيَانِي  
 أَخَذْتُ بِمَا جَنَى لِي صُّ طَرِيدٌ وَمَا جَرَّتْ يَدَايَ وَلَا لِسَانِي  
 وهو صاحب الأرجوزة التي أولها:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ كَخَطِّ الْقَلَمِ

«ح: ذكر السكري في أشعار اللصوص البيتين الأولين لجحدر بن معاوية<sup>(٤)</sup>  
 العكلي، وقال: شعفات، بالشين معجمة»<sup>(٥)</sup>.

### من يقال له خنساء

منهن خنساء بنت الشريد<sup>(٦)</sup> - وهو عمرو - بن رياح بن يقظة بن عصية بن  
 خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور الشاعرة المشهورة، صاحبة  
 المراثي في أخويها معاوية وصخر.

ومنهن خنساء بنت أبي سلمى - أخت زهير - وهو ربيعة بن رياح بن قرط بن  
 الحارث بن مازن: مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هذمة بن لاطم بن  
 عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة - وأم عثمان بن عمرو مزينة بنت كلب بن وبرة -  
 شاعرة هي وإخوتها وأهل بيتها، قالت ترثي أباهما: [من الوافر]

وَلَا يُغْنِي تَوْقِي الْمَرْءِ شَيْئًا وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

(١) فيئني إليك: ارجعي. الخفة: الطيش والحمق. الملق: الدعاء والتضرع.

(٢) حطمة: سنة شديدة الجذب. حئت الورق: أسقطته.

(٣) كذا في الأصل، ولم يذكر المؤلف بعده شيئاً.

(٤) كذا ورد في معجم البلدان: ٢/٢٢٢؛ ويؤيد ذلك قوله بعد ذلك:

وَقُولَا جُحْدَرٌ أَمْسَى رَهِينًا يُحَاذِرُ وَقَعَ مَضْقُولِ يَمَانِي

(٥) في معجم البلدان: «سعات» بالسين.

(٦) توفيت سنة ٢٤هـ / ٦٤٥م. ولها ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢١٠؛ الشعر والشعراء: ١/

٢٦٠؛ الأغاني: ٦١/١٥؛ خزنة الأدب ٤٣٣/١؛ معجم المؤلفين: ٩٢/٣؛ وغيرها.



إذا لاقى مَنِيَّتَهُ فأمْسَى يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْجِدَارُ

«ح: قوله في البيت الأول: ولا الغضارُ، وهو شيء من الرقي والعوذ».

ومنهن [خَنَسَاء] بنت أبي الطَّمَاح، كانت تحت الضحَّاك بن عُقيل العُقيلي،

ولست أدري أهي منهم أم من غيرهم: شاعرة، وهي القائلة: [من الطويل]

فإن كنت من أهل الحجازِ فلا تَلَجْ وإن كنت نَجْدِيًّا فَلِجْ بِسَلامِ

ومنهن خَنَسَاء بنت التَّيَّحان، القائلة: [من الطويل]

أيا أسفا على الخفاجي جَحُوشِ أرى أنه يزدادُ عن دارنا بُعْدًا

ويا كَبِدا حُبُّ الخفاجي قاتلي ويا كَبِدا أَلَا يَحُلُّ بنا نَجْدًا

ويا كَبِدا أَلَا لَبِستُ شَبابه وَجِدَّتَه حتَّى يُرى خَلقًا جَرْدًا<sup>(١)</sup>

### من يقال له خَدِيجٌ وَخَدِيجٌ

منهم خَدِيجُ بن عَمْرٍو بن مَالِك بن حَزْن بن الحارث بن خَدِيج بن مُعاوية بن

خَدِيج بن الحِمَّاس بن رَبِيعَة بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب بن عَمْرٍو بن وَعْلَة بن

خَالِد بن مَالِك بن أَدَد: شاعر - وهو أخو النَّجاشي<sup>(٢)</sup>، وهو قَيْس بن عَمْرٍو - وكان

محسنًا، وهو القائل يرثي أخاه النجاشي: [من الطويل]

مَنْ كان يَبكي هالكا فَعلى فَتى ثوى بِلوى لَحج وآبَتْ رِواحِلُهُ

فَتى لا يُطِيع الزاجرينَ عن الندى وَتَرَجَعُ بِالعُضيانَ عَنهُ عِواذِلُهُ

وهي قصيدة حسنة.

ومنهم خَدِيجُ بن عُبيد الله بن كلاب التَّميري، قال أبو سعيد السكري: يُعرف

بابن الدَّرْداء البُدَيْلي: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَلَمَّا رَكضنا في الضَّبابِ وَجَعْفِرِ بِمُسترفِدٍ كانَتْ بَطِينًا رُفودها<sup>(٣)</sup>

وَمَا ألحَقْتنا الخيلُ حتَّى تشابَهَتْ بِناتُ الأغرِّ الوردِ منها وسودها

على كُلِّ جَرْداءِ القِرا أَعوجِيَّةِ إذا طردتْ لَم يَنجُ منها طَريدُها<sup>(٤)</sup>

ومنهم خَدِيجُ - بالحاء غير معجمة - وهو خَدِيجُ بن حبيب بن زيد بن

(١) الثوب الجرد: الخلق البالي.

(٢) توفي نحو سنة ٤٠هـ / ٦٦٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٢٤٦؛ حِزاة الأدب: ٤/

٧٦؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/ ٣١٣.

(٣) استرفد فلانًا: استعان. الرفود: جمع الرفد، وهو المعونة.

(٤) القرا: الظهر. الأعوجية: نسبة إلى أعوج، وهو فحل مشهور.



عَمْرُو بن عَامِر بن رِبِيعَة بن كَلْب بن ثَعْلَبَة بن سَعْد بن ضَبَّة: شاعر جاهلي، كان بعض ولد النعمان بن امرئ القيس - وهو ابن الشقيقة - قتلوا بنين له، وأغار عليهم فقتل منهم، وأدرك ثأره، وقال: [من الوافر]

ألم ترني ثارتُ بني زيادٍ      فقرتُ هامتي وشفيتُ صدري  
وما ملكٌ يُسابقنا بوغمٍ      إذا ملكٌ طلبناهُ بوترٍ<sup>(١)</sup>  
بني النعمان قتلنا جميعاً      فساغ لي الشراب وحل نذري

### من يقال له ابن الخطيم

منهم قيسُ بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن مسواد بن ظفر<sup>(٢)</sup> - وظفر هو كعب - بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو بن عامر - وهو ماء السماء - بن حارثة الغطريف من الأسد.

وقيس شاعر الأوس، وهو القائل: [من الطويل]

طعنتُ ابن عبد القيس طعنةً تائراً      لها نفذ لولا الشعاع أضاهها<sup>(٣)</sup>  
ملكْتُ بها كفي فأنهزتُ فتقها      يرى قائمٌ من دونها ما وراها<sup>(٤)</sup>  
ومنهم سبيع بن الخطيم التيمي<sup>(٥)</sup>، تيم عبد مناة بن أد بن طابخة، من بطن  
منهم يقال له: بنو رفاعة: شاعر محسن، وهو القائل لزيمد الفوارس الضبي في إبل  
كان استنقذها وردّها عليه: [من البسيط]

نَبّهتُ زَيْداً فلم أفرغْ إلى وكلٍ      رثّ السلاح ولا في الحيّ مكثور<sup>(٦)</sup>  
إنّ ابن آلِ ضِرارٍ حين أندبُه      زَيْداً سعى لي سعياً غير مكفور  
سألت عليه براقُ الحيّ حين دعا      أنصاره بوجوه كالدنانير  
ليس الهجان إذا ما كنت مُفتحلاً      كالوُزقٍ تنظرُ في ألوانها الحور<sup>(٧)</sup>

(١) الوغم: الحرب والقتال. الوتر: الثأر.

(٢) توفي سنة ٢ ق.هـ / ٦٢٠ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٢٨؛ الأغاني: ٣/٣؛ خزنة الأدب (صادر): ٣/١٦٨؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١/١١٤؛ وغيرها.

(٣) النفذ: الخرق. الشعاع: المتفرق المنتشر، وأراد به الدم.

(٤) أنهر الفتق: وسّعه.

(٥) ترجمته في: الأعلام: ٣/٧٧؛ المفضليات: ٢٠٨ (المفضلية رقم ١١٢).

(٦) الوكل: العاجز، أو البليد، أو الجبان. المكثور: المغلوب في الكثرة.

(٧) الهجان من الإبل: البيض الكرام. «كنت مُفتحلاً»: أي ذا فحولة: ذا ذكورة، والفحل: الذكر القوي من كل حيوان. الوُزق: الحمام.



لَوَلَا إِلَهُهُ وَلَوَلَا مَجْدُ طَالِبِهَا      لَلْهَذْمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ<sup>(١)</sup>  
فَاسْتَعْجَلُوا عَنْ حَيْثِ الْمَضْغِ فَاسْتَرْطُوا      وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادَ الْقَوْمُ فِي حُورِ<sup>(٢)</sup>  
لَوَلَا تَلَاقِيهِمَا مِنْ بَعْدِ مَا اطَّرَدَتْ      ظَلَّتْ وَجُوهٌ بِهَا لَوْنٌ مِنَ الْقِيرِ

### من يقال له خِطَامٌ وَخُرْطُومٌ

منهم خِطَامُ الرِّيحِ المَجَاشِعِي الرَّاجِزِ، وَهُوَ خِطَامُ بَنِ نَضْرَ بَنِ رِيَّاحِ بَنِ عِيَاضِ بَنِ يَرْبُوعِ، مِنْ بَنِي الْأَبْيَضِ بَنِ مَجَاشِعِ بَنِ دَارِمِ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الرَّجْزِ]

حِي دِيَارَ الْحَيِّ بَيْنَ الشُّهْبَيْنِ<sup>(٣)</sup>  
وَطَلْحَةَ الدَّوْمِ وَقَدْ تَعْفَيْنِ<sup>(٤)</sup>  
لَمْ يَبْقَ مِنْ آيِ بَهَنَ تَحْلِينِ<sup>(٥)</sup>  
غَيْرَ رِمَادٍ وَخُطَامِ الْكَنْفَيْنِ<sup>(٦)</sup>  
وَمَائِلَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَيْنِ<sup>(٧)</sup>

في أبيات آخر، وله أراجيز.

ومنهم خِطَامُ الْكَلْبِ، وَاسْمُهُ بُجَيْرُ بَنِ رِزَامِ. ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَلَمْ يَنْسِبْهُ إِلَى قَوْمِهِ، وَأَنْشَدَ لَهُ: [مِنَ الرَّجْزِ]

وَاللَّهُ مَا أَشْبَهَنِي عِضَامَ  
لَا خُلُقٌ مِنْهُ وَلَا قِوَامَ  
نَمْتُ وَعِرْقُ الْخَالِ لَا يَنَامَ

ومنهم خُرْطُومُ الْخُبَارِيِّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بَنِ زُهَيْرِ بَنِ عَائِشَةَ بَنِ هُمَامِ بَنِ

(١) لَهْذَمُوها: قَطَعُوها.

(٢) اسْتَرْطُوا: ابْتَلَعُوا. الْحُورُ: النِّقْصُ؛ يُقَالُ: حَارَ الشَّيْءُ، حُورًا: نَقَصَ.

(٣) الشُّهْبَانُ: مَوْضِعٌ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «الشُّهْبُ» بِصِيغَةِ الْمَفْرُودِ.

(٤) طَلْحَةُ الدَّوْمِ: مَوْضِعٌ. تَعْفَيْنِ: تَدْرُسِنِ، مِنْ عَفَا الْمَنْزِلَ: دَرَسَ: امْحَى وَزَالَ.

(٥) الْآيَةُ: الْعَلَامَاتُ، الْوَاحِدَةُ: آيَةٌ. تَحْلِينِ: لَعَلَهُ مِنْ حَلَى الشَّيْءِ: جَعَلَهُ خُلُوعًا، أَوْ وَصَفَهُ؛ وَلَعَلَهُ مِنْ: أَحْلَى الْمَكَانَ: اسْتَحْلَاهُ فَأَقَامَ بِهِ.

(٦) الْكَنْفَانُ: مَثْنَى الْكَنْفِ: الْجَانِبُ وَالنَّاحِيَةُ. وَالْكَنْفَانُ (بِكَسْرِ الْكَافِ): مَثْنَى الْكَنْفِ: وَغَاءٌ يَجْعَلُ الرَّاعِي فِيهِ أَدَاتَهُ.

(٧) مَائِلَاتٍ: مُتَنَصِّبَاتٍ. يُؤْتَفَيْنِ: يُقَالُ: أُنْفِ الشَّيْءُ أَنْفًا: نُتِ وَأَسْتَفَرَّ.



مُرَّة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

أرى النظرَ المقصورَ دوني ووجهها كواسفُ غشاها السلامي عظيمًا<sup>(١)</sup>  
 على أنكم يوماً أخذنا بفضلنا ولا حقَّ مظلوم أخذنا فنظلمًا  
 فهل سرَّكم أننا قتلنا بفضلنا فنقتل خراطوم الحباري وعرزما  
 وما ذنبنا في قومنا غير أننا زكا وسطنًا زرع المسيح ابن مريمًا

### من يقال له الخضل

في بني عبد الله بن غطفان الخضل بن سلمة، وهو أبو سهل، أحد بني المرقع، والمرقع هو مالك بن قطبة بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان، وهو القائل: [من البسيط]

بل قد يرى الناس أني بين رابية ونبعة ليس في عيدانها أود<sup>(٢)</sup>  
 أزمي العدا وأرى أني إذا زارت حولي المرقع لم يزار لها أسد

ومنهم الخضل بن عبيد بن جريش بن أبي سهم الشاعر، وهو القائل: [من

الطويل]

ولما بدا للعين واقصة الغضا تزاورت إن الخائف المتزاور<sup>(٣)</sup>  
 يقولون لا تنظر وتلك بليّة بلى كل ذي عينين لا بد ناظر  
 الأم إذا حنت قلوصي من الهوى ومالي ذنب أن تحن الأباعر

### من يقال له الخليع

منهم الخليع السعدي: وهو الخليع بن زفر، أحد بني عطارد بن عوف بن كعب بن سعد، بن زيد مائة بن تميم. ويقال له الخليع العطاردي، وجدت له في كتاب بني سعد: [من الطويل]

ألا ليت أمي لم تكن عاصميّة وكان أبي صيابة الزنج يمما<sup>(٤)</sup>  
 تدعى إلى فهر ولو كنت منهم لما كان عقفان لبيتك مجثما

«ح: وعقفان في أصل الأمدي عقبان بالباء».

(١) غشاها: غطاها. العظيم: نبت يصنع به.

(٢) الأود: الميل والاعوجاج.

(٣) تزاور: عدل وانحرف.

(٤) يمم المكان: قصده.



ومنهم الخليعُ البصريُّ، الشاعر المتأخر، يكنى أبا عليّ، واسمه الحسين بن الضحّاك<sup>(١)</sup>، كان ظريفاً صاحباً لأبي نواس، أنشد له أبو عبد الله مُحَمَّد بن داود بن الجراح عن أبي زيد عمر بن شبة: [من الطويل]

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى خَلِيلاً مُعَبَّساً      وَجَدَّاهُ فِي الْمَاضِيْنَ كَعَبِّ وَحَاتِمُ  
فَحَاوِلُهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ فَإِنَّمَا      تُكَشِّفُ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ الدَّرَاهِمُ

ومنهم الخليعُ الشامي، متأخر اسمه الغمّر بن أبي الغمّر، قرشي فيما يقال: شاعر خبيث، كان بينه وبين عمّار الكلبي لحاء وهجاء، وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أولها: [من الكامل]

شَتَّمْتُ مَوَالِيَهَا عَبِيدُ نِزَارِ      شِيْمُ الْعَبِيدِ شَتِيْمَةُ الْأَحْرَارِ  
[يَهْجُو عَمَّاراً].

(١) توفي سنة ٢٥٠هـ / ٨٦٤م. وله ترجمة في: طبقات ابن المعتز: ٢٤٦؛ تاريخ بغداد: ٥٤/٨؛ وفيات الأعيان: ١٦٢/٢؛ شذرات الذهب: ١٢٣/٢؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ٢/٢٠؛ وغيرها.



## باب الدال في أوائل الأسماء

### من يقال له دُرَيْدٌ، ودُوَيْدٌ [بالواو]

منهم دُرَيْدُ بن الصَّمَّة بن الحارث بن معاوية بن جداعة بن غزيرة بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن<sup>(١)</sup>: الفارس المشهور، والشاعر المذكور.

[ومنهم] دُرَيْدُ بن حَرْمَلَة بن الأسعر بن إياس بن صِرْمَة بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْدِ بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، وهو أخو هاشم بن حرملة، وهما جميعاً شاعران، وهو القائل: [من الرجز]

إِنْ تَزْجِرُونَا عَنْكُمْ لَا نَنْزَجِرُ  
إِذْ أَعْرَضَ الْجَامِلُ وَالْوَرْدُ الْعَكِرُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْفَتِيَاتُ الرَّافِلَاتُ فِي الْأَزْرِ

«ح: قوله حَرْمَلَة بن الأسعر، هو الأشعر بالشين معجمة. وقال ابن حبيب وابن الكلبي: هاشم بن حرملة بن الأشعر بن إياس بن مريطة بن هرمة بن صيرمة بن مرة».

ومنهم دُوَيْدُ - بالواو - بن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة. قال ابن سلام<sup>(٣)</sup> في «كتاب الشعراء»: ومما يروى من قديم الشعر قول دُوَيْد حين حضرته الوفاة: [من الرجز]

الْيَوْمَ يُبْنَى لِذُوَيْدٍ بَيْتُهُ  
لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ بَلَى أَبْلِيَّتُهُ  
أَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِداً كَفَيْتُهُ

(١) توفي سنة ٨هـ / ٦٣٠ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٦٣٥/٢؛ الأغاني: ٣/١٠؛ شعراء النصرانية: ٧٥٢/١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٢٢٨/١؛ وغيرها.

(٢) الجامل: القطيع من الإبل برعائه. الورد: الإبل الواردة، أو القوم الواردون الماء.

(٣) هو أبو عبد الله، محمد بن سلام الجمحي: إمام في الأدب، من أهل البصرة. توفي سنة ٢٣٢هـ / ٨٤٦ م. (الأعلام: ١٤٦/٦؛ معجم المؤلفين: ٢٤١/١٠).



بَلْ رُبَّ نَهَبٍ صَالِحٍ حَوَيْثُهُ  
وَرُبَّ غَيْلٍ حَسَنٍ لَوَيْثُهُ  
الغَيْلُ: الساعدُ الحسنُ الممتلئُ.

وقال أيضاً: [من الرجز]

ألقى عليَّ الدهرُ رجلاً ويَدًا  
والدهرُ ما أصلحَ قوماً أفسدًا  
يُصلِحُه اليومَ ويُفسدُه غداً

قال: وأوصى بنيه عند موته فقال: أوصيكم بالناس شراً، لا تقبلوا لهم معذرةً ولا تقيلوهم عثرةً.

### من يقال له دَجَاجَةٌ وذو الدَّجَاجِ

منهم دَجَاجَةٌ بن زُهري بن عَلْقَمَةَ بن مَرْهوب بن هاجر بن كَعْب بن بَجَالَةَ بن ذُهَل بن مَالِك بن بَكْر بن سَعِيد بن ضَبَّة: شاعر فارس، وهو القائل: [من الكامل]

قومي تميمٌ والرِّبابُ عِمَارَتِي      وأنا ابن ضَبَّة في النَّصابِ الأكرمِ  
مَنْ يَأْتِنَا جَلِيلٌ أَمْرٌ خَائِفًا      أو قاصداً لِسَمَاحَةٍ وَتَكْرَمِ  
يَجِدُ النَّدَى وَالْعِزَّ حَوْلَ بِيوتِنَا      والخافقاتِ وكلِّ طَرْفٍ مَرْجَمِ<sup>(١)</sup>  
وَعَدِيمُنَا مُتَعَفِّفٌ مُتَكْرَمٌ      وَعَلَى الْغِنَى ضِمَانٌ حَقُّ الْمُعْدَمِ

ومنهم دَجَاجَةٌ بن عَبْد قَيْس التيمي تيم عَبْد مَنَاة بن أَد بن طابخة، وهو الذي يقول: [من البسيط]

نَبَّهْتُ زَيْدًا فَلَمْ أَفْزَعْ إِلَى وَكَلٍ      رَثَ السِّلَاحِ وَلَا فِي الْحَيِّ مَكْشُورٍ<sup>(٢)</sup>

وقد مضت الأبيات مثل هذا في هذا الكتاب: «ح: زيادة»: ويقال: بل قالها شُبَيْع بن الخطيم التيمي في زيد الفوارس الضبِّي، وكانت بنتو حرب ضبَّة أخذت إبله فاستنقذها زيد وردّها عليه.»

ومنهم ذو الدَّجَاجِ الحارثي، أحد بني الحارث بن عبد الله بن يشكر بن

(١) الطَّرْفُ: الفرس الجواد الكريم. المَرْجَمُ: الشديد الوطء، كأنه يرحم الأرض بحوافره.

(٢) الوَكَلُ: العاجز، أو الجبان، أو البليد. المكشور: المغلوب في الكثرة، أو الذي فقد ما عنده، وكثرت عليه الحقوق.



مُبَشَّرُ بِنِ صَعْبِ بِنِ دُهْمَانَ بِنِ نَصْرِ بِنِ زَهْرَانَ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنِ الْوَافِرِ]

قَطَعْنَا جِذْمَ أَسْلَمَ وَاسْتَدَارَتْ بِرَهْطِ الْفَحْمَتَيْنِ لَدَى الْغَدِيرِ<sup>(١)</sup>  
فَأِمَاتَقَتْلُوا نَفْرًا كِرَامًا هُمُ خَيْرٌ وَأَسْرَى مِنْ كَثِيرِ  
فَنَحْنُ عَصَابَةُ الْبَطْحَاءِ نَفْرِي رُؤُوسَ الْقَوْمِ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ<sup>(٢)</sup>

«ح: قوله: نفري، في أصل الأم نفلي». (وقال ابن حبيب في كتاب مختلف القبائل: كل اسم في العرب دجاجة فهو مكسور الدال، وأما الدجاج من الطير فهو مفتوح الدال).

### مِنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو دُوَادٍ

مِنْهُمْ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِي<sup>(٣)</sup>، وَاسْمُهُ جُوَيْرِيَّةُ بِنِ الْحَجَّاجِ مِنْ حَيٍّ مِنْ إِيَادٍ يُقَالُ لَهُ: يَقْدُمُ، وَهُوَ الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الَّذِي يَقُولُ: [مِنِ الْخَفِيفِ]

لَا أَعُدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَقَدْ مَن قَدْ رُزِئْتُهُ الْإِعْدَامُ<sup>(٤)</sup>

وَمِنْهُمْ أَبُو دُوَادٍ الرَّؤَاسِي رُؤَاسِ كِلَابِ بِنِ رَبِيعَةَ بِنِ عَامِرِ بِنِ صَعْصَعَةَ، وَاسْمُ أَبِي دُوَادٍ يَزِيدُ بِنِ مُعَاوِيَةَ بِنِ عَمْرٍو [بِنِ قَيْسِ] بِنِ عُبَيْدِ بِنِ رُؤَاسِ بِنِ كِلَابِ: شَاعِرُ فَارِسَ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّهُ يَكْنَى أَبَا دُوَادٍ، وَوَجَدْتَهُ كَذَلِكَ فِي غَيْرِ كِتَابٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِي قَصِيدَتِهِ: [مِنِ الطَّوِيلِ]

لَيْلَى خَيْالٌ قَلَّ مَا يَتَعَرَّجُ

وَعَهْدِي بِهَا وَالِدَارُ تَجْمَعُ أَهْلَهَا لَهَا مُقْلَتَارِيمٌ وَخَلَقُ خَدَلَجُ<sup>(٥)</sup>

تُوَاصِلُ أَحْيَانًا وَتَصْرُمُ تَارَةً وَشَرُّ الْأَخْلَاءِ الْخَلِيلُ الْمُمَزَّجُ<sup>(٦)</sup>

وَمِنْهُمْ أَبُو دُوَادٍ عَدِيَّ بِنِ الرَّقَّاعِ الْعِبَامِلِي<sup>(٧)</sup>، وَهُوَ عَدِيَّ بِنِ زَيْدِ بِنِ

(١) الجذم: الأصل.

(٢) نفري: نشق. البيض الذكور: السيوف المصنوعة من حديد ذكر، وهو أشد أنواع الحديد وأصلبها.

(٣) توفي سنة ٥٥٥ هـ / ٥٦٧ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/١٦١؛ الأغاني: ١٦/٢٩٤؛

خزانة الأدب (صادر): ٤/١٩٠؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١/١٢٢؛ وغيرها.

(٤) البيت في الشعر والشعراء: ١/١٦٢؛ وبه عدّه الحطّيئة أشعر الناس.

(٥) خدلج: ممتلي؛ يقال: امرأة خدلجة: ممتلئة الذراعين والساقين.

(٦) تصرم: تقطع وتهجر. الممزج: المتقلب المزاج.

(٧) توفي نحو سنة ٩٥ هـ / نحو ٧١٤ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٦٩٩؛ الشعر والشعراء:

٢/٥١٥؛ العقد الفريد: ٢/١٧٨؛ الأغاني: ٩/٣٠٠؛ وغيرها.



مَالِكُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الرَّقَاعِ بْنِ عَصْرِ بْنِ عَرَّةَ بْنِ شُعَلِّ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ  
- وهو عاملة - بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد، الشاعر المشهور الذي  
يقول: [من الكامل]

تُزجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوَّقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا<sup>(١)</sup>

### من يقال له ابن دارة

وهما سالم وعبد الرحمن ابنا مسافع بن يربوع، من بني عبد الله بن غطفان،  
ويقال لهما: ابنا دارة، ويربوع هو دارة، سمي بذلك لجماله، شبهه بدارة القمر، كذا  
وجدت في كتاب بني عبد الله بن غطفان. قال أبو اليقظان: دارة أمهما، وهي امرأة  
من بني أسد، سُميت بذلك لأنها كانت جميلة، شبهت بدارة القمر، وهو إن شاء  
الله الصحيح، لأن سالماً يقول: [من البسيط]

أنا ابنُ دارةٍ معروفاً بها نسبي وهَلْ بدارَةَ يالِ النَّاسِ مِنْ عَارِ  
وهو وأخوه عبد الرحمن شاعران محسنان، قد كتبت أشعارهما وأخبارهما  
فيما تنخلته من أشعار بني عبد الله بن غطفان.

ومنهم عبد الرحمن بن ربعي بن معبد بن دارة، ويقال له: عبد الرحمن  
الأصغر، وهو القائل: [من الطويل]

وما بَحْرُكُمْ بَحْرُ الْكِرَامِ فَتُعْرَفُوا كِرَاماً وَلَا أَلْوَانُكُمْ بِهِجَانِ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَرَقْدِينَ تَخَالَفَا كَمَا أَسَدٌ وَاللُّؤْمُ مُخْتَلِفَانِ  
ولم يرفع أبو اليقظان نسب ابني دارة إلى عبد الله بن غطفان، ولا وجدت  
ذلك في القبيل.

### من يقال له دواد وذواد

فأما دَوَادٌ فهو دَوَادٌ بن أبي دَوَادٍ الإيادي: شاعر، قال يرثي أخاه: [من البسيط]

فَبَاتَ فِينَا وَأَمْسَى تَحْتَ هَادِيَةٍ يَا بُعْدَ يَوْمِكَ مِنْ مَفْسِي وَإِصْبَاحِ<sup>(٢)</sup>  
لَا يَدْفَعُ الشَّقْمَ إِلَّا أَنْ يُسْقِيَهُ وَلَوْ مَلَكْنَا مَسْخَنَا الشَّقْمَ بِالرَّاحِ  
لَا يَصْحَبُ الْغَيَّ إِلَّا حَيْثُ فَارَقَهُ إِلَى الرَّشَادِ وَلَا يُضْغِي إِلَى الْلَاحِي<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في «العمدة»: ٢٦٤/١؛ الشعر والشعراء: ٥١٦/٢. والرؤوق: القرن.

(٢) الهادية: الصخرة الناتئة في الماء.

(٣) الغي: الضلال. اللاحي: اللاتم.



وله في كتاب إياد أشعار وأخبار وقصة مع أبيه حيث فارقه وعاد إليه .  
وأما ذوّاد فهو ذوّاد بن الرّقراق بن عبد الحارث بن زيد بن عمرو بن  
يزبوع بن سحيم بن قُطبة بن عَوْف بن بُهثة بن عبد الله بن غطفان: شاعر، وهو  
القائل: [من الطويل]

لقد طرقت بالغور ليلى وصحبتى هُجودٌ وجونُ الليلِ قد مالَ مائلُهُ<sup>(١)</sup>  
على ساعةٍ ليستِ بِساعةٍ زائرٍ ولا حينَ قولٍ منَ دليلِ نُقاوِلُهُ  
وما الودّ إلا عندَ مَنْ هوَ أهلهُ ولا الشرُّ إلا عندَ مَنْ هوَ حاملُهُ  
وفي الدهرِ والتجريبِ للناسِ زاجرٌ وفي الموتِ شُغلٌ للفتى هوَ شاغلُهُ

### من يقال له أبو دَهَبَل وأبو دَهَلَب

منهم أبو دَهَبَل الجُمحي<sup>(٢)</sup>، واسمه وَهَب وَهَب بن زَمعة بن أسيد بن أحيحة بن  
خلف بن وَهَب بن خُذافة بن جُمح بن عمرو بن هُصيص بن كَعْب بن لُؤي: شاعر  
محسن مداح، وهو القائل: [من البسيط]

يا ليتَ مَنْ يمنعُ المعروفَ يُمنَعُهُ حتّى يذوقَ رجالٌ غِبَّ ما صنَعُوا  
وليتَ رِزقَ أناسٍ مثلَ نائلِهِم قوتٌ كقوتِ وَوُسْعِ كالذي وَسِعُوا  
وليتَ للناسِ خَطأَ في وجوهِهِم تَبِينُ لِمَخلاقِهِم فيه إذا اجتمعُوا  
وليتَ ذا الفُحشِ لاقى فاحشاً أبداً ووافقَ الحلمُ أهلَ الجهلِ فارتدَعُوا  
ويروى: فأتدعوا، من الموادة. ويروى: ووافق الجهلُ أهلَ الجهلِ، وهو  
الصواب عندي، وهذا كقول الآخر: [من البسيط]

كَمِثْلِ وَقَمِكِ جُهَّالاً بِجُهَّالِ<sup>(٣)</sup>

ومنهم أبو دَهَبَل الدهيري: أسدي، أنشد له ثعلبٌ في نوادره عن ابن الأعرابي  
يقول في ابنته: [من الرجز]

إِنَّ عَيْوَفَ لَتُرِيدُ أَمْرًا  
تُرِيدُ خَبْرًا وَتُرِيدُ تَمْرًا

(١) هُجودٌ: نيام. جون الليل: ظلمته وسواده.

(٢) توفي سنة ٩٦هـ / ٧١٥م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥١٢/٢؛ الأغاني: ١١٢/٧؛  
تاريخ آداب اللغة، زيدان: ٢٨٤/١؛ معجم المؤلفين: ١٧٣/١٣؛ وغيرها.

(٣) وَقَمِ الرَّجُلِ: قَهْرُهُ وَرَدُّهُ عَنْ حَاجَتِهِ بِشِدَّةٍ وَقُبْحٍ.



وَلَبِنَا يَجْرِي عَلَيْهَا هَمْرًا<sup>(١)</sup>

ومنهم أبو دَهْلَبٍ بتقديم اللام على الباء، هو أحد بني ربيعة بن قُريَع بن كَعْب بن سَعْد بن زيد مَنَاة بن تميم: شاعر، وهو القائل: [من الرجز]

حَنَّتْ قَلُوصِي أَمْسٍ بِالْأُرْدُنِّ<sup>(٢)</sup>

حِنِّي فَمَا ظَلَمْتُ أَنْ تَحِنِّي

حَنَّتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا الْمُرْنَ<sup>(٣)</sup>

فِي خَرْعِبٍ أَجَشٍّ مُسْتَجِنِّ<sup>(٤)</sup>

فِيهِ كَتَّهْذِيمٍ نَوَاحِي الشَّنِّ<sup>(٥)</sup>

أَوْ نُقْبِ الصَّنَجِ ارْتَجَاسِ الْغُنِّ<sup>(٦)</sup>

(١) هَمْرًا: صبًا؛ يقال: هَمَرَ الماء هَمْرًا: انصبَّ.

(٢) حَنَّتْ الناقة: مَدَّتْ صوتها شوقًا إلى ولدها. القلوص: الناقة الفتيبة.

(٣) الْمُرْنُ: المصوِّث.

(٤) الْخَرْعِبُ (من النوق): الغزيرة اللبن، أو الطويلة الحسنة الخلق، والخَرْعِبُ (من النساء): الشاة الحسنة الخلق الناعمة. الْأَجَشُّ: الغليظ أو الشديد؛ يقال: جَشَّ الصوت: اشتدَّ وصار فيه كالبخّة.

(٥) التَهْذِيمُ: من هذم الشيء: قطعته بسرعة. الشَّنُّ: القزبة الخلق.

(٦) الصَّنَجُ: آلة موسيقية ذات أوتار. ارتجس الشيء: اهتزَّ وتحرك فسمع له صوت.



## باب الذال في أوائل الأسماء

### من يقال له ذو القَرْح

منهم ذو القَرْح، وهو امرؤ القَيْس بن حُجْر الكِندي، وقيل له: ذو القَرْح، لأن ملك الروم لما أمدّه بالجيش ندم فأنفذ إليه حُلَّة مسمومة، فلما لبسها سقط جلده وتقرّح ومات، وقيل له: ذو القَرْح<sup>(١)</sup>.

ومنهم ذو القَرْح، وهو كَعْب بن خَفَاجَة الأصغر العُقيلي، ولا أعرف له شِعراً، وشعره في كتاب بني عُقيل.

### من يقال له ذو الإِضْبَع

منهم ذو الإِضْبَع العَدَوَانِي<sup>(٢)</sup>، واسمه حُرْثَان بن حَارِثَة بن مُحَرِّث، ويقال: الحارث بن ثَعْلَبَة بن ظَرِب بن عَمْرُو بن عَبَاد بن يَشْكُر بن الحارث - وهو عَدَوَان - بن عَمْرُو بن قَيْس بن عَيْلان.

وقيل له: ذو الإِضْبَع، لأن أفعى ضربت إبهام رِجْلَه فقطعها.

وهو أحد الحكماء الشعراء، عُمَر دهرأ، وهو القائل في القصيدة المختارة<sup>(٣)</sup>:

[من البسيط]

يا عَمْرُو إلاً تَدَعُ شَتْمِي وَمَنْقَصْتِي      أَضْرِبُكَ حَيْثُ تَقُولُ الهَامَةُ اسْقُونِي<sup>(٤)</sup>

لاه ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ      دُونِي وَلا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي<sup>(٥)</sup>

(١) سبقت الإشارة إليه في باب من اسمه امرؤ القَيْس.

(٢) توفي نحو سنة ٢٢ ق.هـ/ نحو ٦٠٠ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٩٧/٢؛ الأغاني:

٨٥/٣؛ خزنة الأدب: ٢٨٤/٥؛ شعراء النصرانية: ٦٢٥/١؛ وغيرها.

(٣) الأغاني: ١٠٠/٣.

(٤) في العمدة (٣٢٠/١): «حتى تقول الهامة اسقوني».

وفي البيت إشارة إلى ما كان يزعمه العرب في جاهليتهم من أن روح القتيل الذي لم يدرك بثأره تصير هامة فتزقو عند قبره وتقول: اسقوني اسقوني، فإذا أدرك بثأره طارت.

(٥) في الأغاني:

«لا أفضلت في حَسَبِ شَيْئاً.....»



كُلُّ امرئٍ راجعٌ يوماً لِشِيمتهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخلاقاً إِلَى حينٍ<sup>(١)</sup>  
ومَنهم ذُو الإِصْبَعِ الكَلْبِي، ثم العُلَيْمِي، أنشد له دِغْبَل يهجو حَكِيمَ بن عِيَّاش  
حين هجا بني أسدٍ بِكَلْبٍ، وكان حَكِيمٌ أَعْوَرَ بني كَلْبٍ: [من الطويل]

إِذَا جِئْتُما أَرْضَ العِراقِ فبَلِّغَا      بها الأَعْوَرَ الكَلْبِيَّ عَنِّي القَوافِيا  
أَتَرْضَى لِكَلْبٍ دِقَّةً غيرَ عَذْلِها      بِدُودانَ لا شِمتَ السحابِ الغَوادِيا<sup>(٢)</sup>  
فَهَاجِ الذُّرَّاءَ لا دَرَّ دَرِّكَ بِالذُّرِّاءِ      وَهَاجِ قَبِيلًا يُنكَروْنَ المَخازِيا  
وهو القائل وأنشده أبو عمرو الشيباني في كتاب «الحروف»: [من الوافر]

أَلَا يا أَيها المَحْجوبُ عَنَّا      عَلَيبُكَ وَرَحمةُ اللّهِ السَّلامُ  
ومَنهم ذُو الأَصابعِ، وهو حَبَّانُ بن عبد اللّهِ من ولد عَنزِ بن وائلِ، أخي بَكْرِ  
وتَغْلِبِ ابني وائلِ، ولم أجد له في القَبيلِ شِعْراً.

ومَنهم ذُو الإِصْبَعِ: متأخر، أنشد له أبو عمرو في كتاب «الحروف» في مدح  
الوليد بن يزيد<sup>(٣)</sup>: [من الرجز]

تَقولُ لَيْلِي يا فِداكَ أَحْمَسُ  
وَأرؤُسُ مِنْ عَامِرٍ وَأرؤُسُ  
وَفي الوِجوهِ ضَفْرَةٌ تُوعَسُ<sup>(٤)</sup>  
وَكُسِرتُ مِنِّنا سِبالُ غَبَسِ<sup>(٥)</sup>

قال أبو عمرو: ويقال: جاء بهم ألفُ أَحْمَسِ.

ومَنهم ذُو الأَباهِمِ القُطَيْعِي، أظنه قُطَيْعَةُ غَبَسِ، واسمه زَيْدُ [شاعر] وهو  
القائل: [من الطويل]

أَلَا لَيْتَ أَتِي مَثُ إِذا ناصِالحُ      وإِذا ناصِلمُوعُ إِلَيَّ وَفِاعِلُ

(١) في الأغاني: «كُلُّ امرئٍ صائِرٌ».

(٢) شام السحاب، أو البرق: نظر إليه يرقب أين يكون مطرة.

(٣) خليفة أموي، من الظرفاء الشجعان الأجواد. له شعر رقيق، وإمام بالموسيقى. توفي سنة  
١٢٦هـ / ٧٤٤م. (الأعلام: ٨ / ١٢٢).

(٤) تُوعَسُ: لعلها من الأوعس: السهل اللين من الرمل تعيب فيه الأرجل، أو من الوعس، بمعنى  
الأثر.

(٥) السبال: جمع السبلة: شعر الشارب، أو مقدم اللحية، أو الدائرة في وسط الشفة. تُعَسُّ من  
الغبس، وهو لون كلون الرماد: بياض فيه كدرة.



فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْعُشِّ طَارَتْ فِرَاحُهُ وَأَقْفَرَمِنْ زُغْبٍ لَهْنٌ حَوَاصِلُ  
وَأِنِّي لَعَبْدٌ لَابْنَةِ الرَّيْثِ عَارِفٌ لِرَيْطَةٍ إِلَّا أَنَهَا لَا تُقَاتِلُ  
وهذه الأبيات ثابتة في كتاب بَجِيلَةَ لأنها قد رُوِيَتْ أيضاً للقاسم بن عَقِيلِ البَجَلِيِّ.

### من يقال له ذُو الْخِرْقِ

منهم ذُو الْخِرْقِ الطَّهَوِيُّ، واسمه قُرْطٌ، ويقال: ذُو الْخِرْقِ بن قُرْطٍ، أخُو بني  
سَعِيدَةَ بن عَوْفٍ بن مَالِكٍ بن حَنْظَلَةَ بن طُهَيْيَةَ بنت عبد شَمْسٍ بن سَعْدِ بن زَيْدِ  
مَنَاءَ بن تَمِيمٍ: شاعر فارس، وهو القائل: [من المتقارب]

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ بَأَن سُبِّ مِنْهُمْ غَلَامٌ فَسَبَّ  
عَرَاقِيبَ كُومٍ طَوَالَ الذَّرَا تَخِرُّ بِوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ<sup>(١)</sup>  
بِأَبْيَضٍ يَهْتَزُّ فِي كَفِّهِ يَقْطُ الْعِظَامَ وَيَبْرِي الْعَصَبَ<sup>(٢)</sup>

«ح: قال ابن حبيب: وفي طُهَيْيَةَ: ذُو الْخِرْقِ وهو شَمِيرُ بن عبد الله بن  
هِلَالِ بن قُرْطِ بن سَعِيدَةَ».

ومنهم ذُو الْخِرْقِ الْيَرْبُوعِيُّ أَحَدُ بني صَبِيرِ بن يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ بن مَالِكِ بن  
زَيْدِ مَنَاءَ بن تَمِيمٍ: شاعر جاهلي، ذكره أَبُو الْيَقْظَانِ، وأنشد له: [من الطويل]

فَمِلْنَا بِأَحْنَاءِ السُّرُوجِ وَلَمْ نُلِثْ كَرِيهَتِنَا ثَمَّ الظَّنُونِ الْكَوَادِبَا<sup>(٣)</sup>

أَي حَمَلْنَا وَلَمْ نُلِثْ كَرِيهَتِنَا أَي حَرَبْنَا بِالظَّنُونِ الْكَاذِبَةِ خَوْفَ الْقَتْلِ أَوْ طَمَعْنَا فِي  
ظَفَرِنَا، بَل تَهَيَّأْنَا لِلْمَوْتِ.

ومنهم ذُو الْخِرْقِ بن شُرَيْحِ بن سَيْفِ بن أَبَانَ بن دَارِمٍ، وكان شاعراً جاهلياً،  
عن ابن حبيب، ذكره في كتاب تَسْمِيَةِ شَعْرَاءِ الْقَبَائِلِ، وما في شعره ما يصلح  
للمذاكرة.

### من يقال له أَبُو ذُوَيْبٍ

منهم أَبُو ذُوَيْبِ الْهَذَلِيِّ<sup>(٤)</sup>، واسمه خُوَيْلِدُ بن خَالِدِ بن مُحَرِّثِ بن زُبَيْدِ بن

(١) عَرَاقِيبُ: جمع عَرَقُوبٍ، وهو من الدابة ما يكون في رجلها بمنزلة الركبة في يدها. كُومٌ: جمع

أَكُومٍ، أو كُومَاءٍ: البعير الضخم السنام. الْبَوَائِكُ: جمع الْبَائِكَةِ: الناقة الفتيّة الحسنة.

(٢) بِأَبْيَضٍ: بسيفٍ أبيض. يَقْطُ: يقطع. يَبْرِي: يَنْحِتُ.

(٣) لَاتِ الشَّيْءِ: لَفَّهُ، وِلَاتِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ: خلطه ومزجه، أو دلّكه، وقيل غير ذلك.

(٤) توفي نحو سنة ٢٧هـ/ نحو ٦٤٨م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ١٣١؛ الشعر والشعراء: =



مَخْزُومُ بْنُ بَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ بْنِ مَازَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلٍ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ الَّذِي يَقُولُ: [من الكامل]

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تَرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ  
وَمِنْهُمْ أَبُو ذُوَيْبِ الثَّمِيرِيِّ، ذَكَرَهُ دِعْبَلُ فِي شِعْرَاءِ الْيَمَامَةِ، وَأَنْشَدَ لَهُ: [من البسيط]  
سَمَّتْكَ أُمَّكَ دِينَاراً وَقَدْ كَذَبْتَ بَلْ أَنْتَ فِي الْقَوْمِ فَلَسْ غَيْرِ دِينَارِ  
من يقال له أبو ذئبة، وأبو ذبيبة

### بالدال مضمومة غير معجمة وتقديم الباء على الياء وابن الذئبة

فأما أبو ذئبة، فهو أخو بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وهو القائل في أبيات: [من البسيط]

تَسْأَلْنِي أُمُّ قَيْسٍ أَنْ أَصَادِفَهَا فَابْنُ شَرِيكِ كِفَاكِ الْجُوعِ وَالْحَرْبِ  
وَأَمَّا أَبُو ذُبَيْبَةَ فَهُوَ ابْنُ عَامِرِ أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]  
فَزِعْتِ إِلَى الْجَوِّاءِ حَذْفُهُ إِذْ بَدَتْ كَرَادِيْسُ خَيْلٍ مِنْ شَرِيْطٍ وَدَوْسَرَا<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ تَجَزِنِي الثُّعْمَى فَيَارُبُّ لَيْلَةَ جَفَوْتُ لَهَا قَيْسًا فَأَصْبَحَ أَغْبَرَا  
وَأَمَّا ابْنُ الذَّبَّابَةِ فَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ الذَّبَّابَةِ، وَالذَّبَّابَةُ أُمُّهُ، وَأَبُوهُ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُطَيْطِ بْنِ جُشْمِ بْنِ قَيْسِيٍّ، وَهُوَ ثَقِيفٌ: شَاعِرٌ فَارِسٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من البسيط]  
إِنَّ الْمَنْيَّةَ بِالْفَتِيَانِ ذَاهِبَةٌ وَلَوْ تَقَوُّهَا بِأَسْيَافٍ وَأَذْرَاعِ  
بَيْنَا الْفَتَى يَبْتَغِي مِنْ عَيْشِهِ سَدْدًا إِذْ حَانَ يَوْمًا فَنَادَى بِاسْمِهِ الدَّاعِي  
لَا تَجْعَلِ الْهَمَّ غُلًّا لَا انْفِرَاجَ لَهُ وَلَا تَكُونَنَّ سَوْوَمًا ضَيِّقَ الْبَاعِ<sup>(٢)</sup>

### من يقال له ابن ذريح وابن ذرح

منهم قيس بن ذريح<sup>(٣)</sup> الكنانى والعاشق، أخو بني ليث بن بكر بن كنانة،

= ٥٤٧/٢؛ الأغاني: ٢٥٠/٦؛ خزنة الأدب (صادر): ٢٠٣/١؛ تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ١٦٩/١؛ وغيرها.

(١) الجواء من الأرض: ما اتسع وانخفض، وقيل: القطعة من الأرض فيها غلط. الكراديس: جمع الكردوسة: الطائفة العظيمة من الخيل والجيش. شريط ودوسر: موضعان.

(٢) الغل: القيد.

(٣) توفي سنة ٦٨هـ / ٦٨٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٢٤/٢؛ الأغاني: ١٧٤/٩؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٤٢٤/١؛ معجم المؤلفين: ١٣٥/٨؛ وغيرها.



أنشد له ابن حبيب في كتاب تسمية شعراء القبائل: [من الطويل]

ألا يا غرابَ البَيْنِ قَدْ طِرْتَ بِالَّذِي أَحَاذِرُ مِنْ لُبْنَى فَهَلْ أَنْتَ وَاقِعٌ<sup>(١)</sup>

ومنهم يزيد بن ذريح السكوني: شاعر جاهلي، أحد بني سؤم بن عدي بن

أشرس بن شبيب بن السكون، وهو القائل: [من الطويل]

ألا هل أتاهما والحوادثُ جَمَّةٌ وَمَهْمَا يُرِذُهُ اللَّهُ يُمَضُّ وَيُفْعَلُ

في أبيات.

### من يقال له ذريح ورديح

منهم ذريح بن عبد الله البجلي أحد بني مازن بن سعد بن مالك بن جزم بن

عَلْقَمَةَ بن عَبْقَرِ بن أنمار بن إراش بن عمرو بن العوث بن الفزr بن نبت بن بكر بن مالك بن زبيد بن كهلان بن سبأ.

وبجيلة أم ولد أنمار بن إراش.

شاعر خبيث، وهو القائل: [من الطويل]

إِذَا مَا تَمِيمِيٌّ أَجِنٌّ بِبَلْدَةٍ بَكَى جَزَعًا مِنْ لَوْمِ أَعْظَمِهِ الْقَبْرِ<sup>(٢)</sup>

تُنْتَجُّ أَبْكَارُ الْمُخَازِي بِدَارِهِمْ قَدِيمًا وَيَفْنَى قَبْلَ لَوْمِهِمُ الدَّهْرُ

وكان بينه وبين الفرزدق لحاء ومناقضة مذكورة في كتاب بجيلة.

ومنهم رديح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن

الحارث بن تيم الله بن ثعلبة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

سَامَ النَّدَى وَارْفَعْ يَدِيكَ إِلَى الْعُلَا فَلَيْسَ بِإِخْلَاقِ الْكِرَامِ خَفَاءُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَأْخُذْ بِرَأْيِكَ فَضْبَهُ فَإِنَّكَ وَالرَّأْيَ الضَّعِيفَ سَوَاءُ

وَلَا يَمْنَعُنْكَ الْخَيْرُ بُقْيَا مَعِيشَةٍ فَلَيْسَ لِمَا يُبْقِي الشَّحِيحُ بَقَاءُ

(١) البيت في ديوان قيس بن ذريح: ٧١؛ وفيه: «فما أنت صانع».

(٢) أَجِنٌّ: سَتِرٌ وَغُطِّي، والمراد هنا: قُبْرٌ.



## باب الرءاء في أوائل الأسماء

### من يقال له رُؤْبَةٌ ورُؤْيَبَةٌ

منهم رُؤْبَةُ بن العجّاج الراجز<sup>(١)</sup>، أحد بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم الراجز المشهور.

ومنهم رُؤْبَةُ بن العجّاج بن شدقم الباهلي الشاعر هو وأبوه العجّاج أيضاً، أنشدنا له أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب. وقال: وجد بخط إسحاق بن إبراهيم الموصللي لأبي بيّهس رُؤْبَةُ بن العجّاج بن شدقم: [من الطويل]

عدينا ومئينا نقلُ قد وعدتنا نرى منك مثل النّيل إن تعدينا  
ولا تعزّمي إن شئت إنجاز موعدي وخلي محبباً والتعلل حيناً  
وقال رُؤْبَةُ أيضاً، وأنشدناه له أبو العباس: [من الرجز]

قالت لنا وقولها أحزان  
ذروة والقول لها بيان  
يا أبتاً أرّقني القذآن  
فالنوم لا تطعمه العينان<sup>(٢)</sup>  
من وخز برغوثة له أسنان  
وللبعوض فوقه دندان

الدندنة: الكلام الذي لا يفهم، والقذآن جمع قذذ، وهو البرغوثة.

(١) توفي سنة ١٤٥هـ / ٧٦٢م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٤٩٥/٢، طيفات ابن المعمر: ١١٣؛ الأغاني: ٣١٢/٢٠؛ وفيات الأعيان: ٣٠٣/٢؛ البداية والنهاية: ٩٨/١٠؛ كشف

الظنون: ٧٩٠/١؛ شذرات الذهب: ٢٢٣/١؛ وغيرها.

(٢) الصواب: «العينان» بكسر النون، وفي الشطر إقواء. وقد ورد أن المحاة عدوا هذه الكلمة شاهداً على رفع النون في المشى شذوذاً.



وأشُدُّ أبو بيهس رؤبة لأبيه العجاج بن شدقم: [من الرجز]

بتّ وبتّ الهمُّ بالأطراق<sup>(١)</sup>

مُعَانِقِي وَأَيْمًا اعْتِنَاقِ

مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ بَعْبِدِ الْبَاقِي

وأشُدُّ أيضاً لأبيه في سعيد بن سلم: [من الرجز]

رُدُّوا إِلَيَّ رُؤْبَةَ وَالْقُلَاخِ وَصَبِيَّةٍ بِالْعَلُوِّ كَالْفِرَاخِ

أَبَاهُمْ فَأَنْتَ فِي بُدَاخِ مِنْ الْمَعَالِي مُشْرِفٍ نُقَاخِ<sup>(٢)</sup>

وَأَنْتَ يَوْمَ الْحَلْبَةِ الْجِلْوَاخِ مُبَيِّنُ الْغُرَّةِ كَالشُّمْرَاخِ<sup>(٣)</sup>

الجلواخ الضخم، يقال: وادِ جلواخ أي ضخم النبت.

ومنهم رُوَيْبَةُ بن عمرو بن ظهير الثعلبي، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن

بَغِيض: شاعر، وهو القائل: [من الوافر]

يُهَيِّجُنِي لِذِكْرِي آلَ لَيْلَى حَمَامُ الْأَيْكِ مَا تَضَعُ الْغُصُونَا<sup>(٤)</sup>

كَأَنَّ الْبَدْرَ لَيْلَةَ لَا غَمَامَ عَلَى أَنْمَاطِهَا حِرْجًا رَهِينَا<sup>(٥)</sup>

كَأَنَّ الْمِسْكَ دُقَّ لَهَا فَضِيَعَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ كَانَ النَّاسُ طِينَا<sup>(٦)</sup>

### من يقال له الرَّاعِي

منهم رَاعِي الْإِبِلِ التُّمَيْرِي<sup>(٧)</sup>، وهو عُبيد بن حُصَيْن بن جَنْدَل بن ظَوَيْلَم بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير، الذي هجاه جرير، وهو الشاعر المشهور . . .

ومنهم الرَّاعِي الْمَرِّي الْكَبْلِيُّ من بني كَبَل بن عامر بن مُرَّة بن جابر بن

(١) الأطراق: موضع.

(٢) في بداخ: في علو وارتفاع، من بذخ الجبل ونحوه: علًا وارتفع. النقاخ: الخالص من كل شيء.

(٣) الشمراخ: العشكال عليه تمر، أو العنقود عليه عنب، أو الغصن الدقيق الرخص.

(٤) لعلها: «ما تدع الغصونا».

(٥) الحِرْجُ: الْوَدْعَةُ.

(٦) ضِيَعَتْ: من قولهم: ضاع الطيب: انتشرت رائحته.

(٧) توفي سنة ٩٠هـ/٧٠٩م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٣٢٧/١؛ طبقات ابن سلام: ٥٠٢؛ الأغاني: ٢٣؛ خزانة الأدب (صادر): ٥٠٤/١؛ وغيرها.



عَمْرُو بن نَهْد، وهم حلفاء في بني إساف بن هُذَيْم بن عَدِي بن جَنَاب، وهو الراعي ابن أم الراعي بنت عامر بن مالك بن دِرْهَم بن مَصَاد بن كَعْب بن عَلِيم، كذا وجدته في كتاب كلب بن وَبَرَة، وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكري: هو الراعي خليفة بن بَشِير بن عُمَيْر بن الأَخْوَص من بني عَدِي بن جَنَاب: شاعر، وهو القائل: [من البسيط]

ما زال يفتح أبواباً ويغلقها  
حتى أضاء سراج دونه حجل  
يكشرون للهو واللذات عن برد  
كأنما نظرت دوني بأعينها  
يا نغمها ليلة حتى تخونها  
لما دعا الدعوة الأولى فأسمعني  
دوني ويفتح باباً بعد إرتاج<sup>(١)</sup>  
حور العيون ملاح طرفها ساجي<sup>(٢)</sup>  
تكشف البرق عن ذي لجة داجي<sup>(٣)</sup>  
عين الصريمة أو غزلان فرتاج<sup>(٤)</sup>  
داع دعا في بياض الصبح شحاج<sup>(٥)</sup>  
أخذت ثوبي واستمررت أدراجي

الأدراج: رجوعه من حيث جاء. وهي أبيات تدخل في قصيدة الراعي النميري التي على وزنها، لاتفاق الاسمين والقصيدتين.

### من يقال له رُفِيعٌ ورُقِيعٌ

منهم رُفِيعُ بن أهبان السلمي أحد بني سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور: شاعر فارس، قال - حين قتلت بنو سليم خنعم - لعباس بن عامر بن حي بن رغل بن مالك بن عوف بن امرئ القيس: [من الطويل]

ألا ليت عباس بن حي وقومه  
رأى يومنا إذ نستدير بخنعمنا  
رأى يومنا إذ لا تزال بكرهم  
على هجمة تغلي مراحلها دما<sup>(٦)</sup>  
إذا قارنوها أسلمت في نحورهم  
بنات المنايا والقنا المتحطما  
ولو علموا ماذا يلاقون بعده  
من البؤس [وؤوا] لو يعيش مسلما

(١) الأرتاج: الأغلاق.

(٢) طرف ساج: ساكن.

(٣) عن برد: أي عن أسنان كالبرد. داج: مظلم.

(٤) العين: جمع العيناء: الواسعة العينين، والمراد: البقرة الوحشية التي تشبه المرأة بها. فرتاج: موضع اشتهر بغزلانه.

(٥) شحاج: مضموت.

(٦) المراحل (في الأصل): القدور، استعيرت للحرب.



ومنهم رُقَيْع - بالقاف - بن أقرم الأسدي، كذا وجدته في غير موضع، وهو في كتاب بني أسد رُفَيْع - بالفاء - الوالبي، واسمه عمّار بن عُبيد بن حَبِيب، أخو بني أسامة، بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دُودان بن أسد: شاعر إسلامي في أول أيام معاوية، وهو القائل في قصيدة: [من الطويل]

فَقَدْ أُعْطِيتُ فَوْقَ الْغَوَانِي مَحَبَّةً      جَنُوبٌ كَمَا خَيْرُ الرِّيحِ جَنُوبُهَا  
إِذَا هِيَ هَبَّتْ زَادَتْ الْأَرْضَ بِهَجَّةً      وَبِالسَّعْدِ وَالْبُشْرَى يَكُونُ هُبُوبُهَا  
وَإِنْ ضَعُفْتُ كَانَتْ شِفَاءً لَدَى الْهَوَى      يَمَانِيَّةٌ يَسْتَنْشِرُ الْمَوْتَ طِيبُهَا<sup>(١)</sup>  
أَدَلَّ دَلِيلُ الْحَبِّ وَهَنَا فَرَارِنِي      وَأَخْرَجَ بِنَفْسِي أَوْ يَلْمَ حَبِيبُهَا

### من يقال له الرَّاهِبُ

منهم الرَّاهِبُ الْمُحَارِبِيُّ، وهو زُهْرَةُ بْنُ سِرْحَانَ بْنِ رَزْنِ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ دُهْمَانَ بْنِ جِلَانَ بْنِ الْهُونِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ جَسْرِ بْنِ مُحَارِبِ، وَكَانَ أَخُوهُ سُوَيْدُ بْنُ سِرْحَانَ مَجَاوِرًا لِمِرْدَاسِ بْنِ أَبِي عَامِرِ السُّلَمِيِّ، فَقَلَّ مَاءُ قَلْبِهِ، فَنَزَلَ يَمِيحَهُ، فَقَتَلَهُ. فَأَخَذَتْ امْرَأَتُهُ زَيْنَبُ ابْنُ سُوَيْدٍ، فَبَعَثَتْهَا إِلَى زُهْرَةَ بْنِ سِرْحَانَ، فَقَالَ: [من الطويل]

أَحَلَّ حَرِيمَ الْجَارِ عَجْزَةً ظَالِمًا      وَأَوْفَتْ بِمَا نَالَتْ مِنَ الدَّمِ زَيْنَبُ  
تَفَاوَدَ قَوْمٌ كَانَ أَوْفَى سَعَاتِهِمْ      شِرْقِرَاقَةً لَهَا بِنَانٌ مُخَضَّبُ<sup>(٢)</sup>  
وقال زهرة: [من الوافر]

ثَكَلْتُ بُنَيْتِي إِنْ لَمْ تَرُونِي      وَشَيْكَا قُعْدَتِي طِرْفُ سَبُوحِ<sup>(٣)</sup>  
لَهُ فِي الْبَيْتِ آصِرَةٌ وَجُلٌّ      وَتُحْبَسُ عِنْدَ مِرْوَدِهِ لِقُوحِ<sup>(٤)</sup>  
سَابِلِي بِالسَّنَانِ عَلَى سُوَيْدِ      فَأَشْفِي غُلَّتِي أَوْ أُسْتَرِيحُ

وقيل له: الرَّاهِبُ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَكَازًا فَيَقُومُ إِلَى سَرْحَةَ فِيرْجُزُ عِنْدَهَا بِنِي سُلَيْمِ قَائِمًا، وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ دَابَهُ حَتَّى يَصْدَرَ النَّاسُ عَنْ عَكَازِ، وَكَانَ فِيمَا يَقُولُ: [من الرجز]

قَدْ عَرَفْتَنِي سَرْحَتِي فَأَطَّتِ      وَقَدْ وَنَيْتُ بَعْدَهَا فَاشْمَطَّتِ<sup>(٥)</sup>

(١) يَسْتَنْشِرُ: لَعَلَّهَا يَسْتَشْعِرُ. (٢) الشَّقْرَاقُ، وَالشَّرْقَرَاقُ: طَائِرٌ يُتَشَاءُ بِهِ.

(٣) الطَّرْفُ: الْفَرَسُ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ.

(٤) الْآصِرَةُ: مَا عَطَفَكَ عَلَى غَيْرِكَ مِنْ رَجْمٍ، أَوْ قَرَابَةٍ، أَوْ مَصَاهِرَةٍ. الْمِرْوَدُ: وَعَاءُ الزَّادِ.

(٥) أَطَّتْ: صَوَّتَتْ. وَنَيْتُ: ضَعُفْتُ وَقَتَّرْتُ قَوْتِي. اشمَطَّ الشَّيْءُ وَشَمَطَ: اِخْتَلَطَ بِغَيْرِهِ. وَيُقَالُ:

اشمَطَّ الشَّعْرُ: اِخْتَلَطَ بِيَاضِهِ بِسَوَادِهِ.



ومنهم الرَّاهب الطائي، وهو حَنْظَلَةُ الخير بن أبي رُهم بن حَسَّان بن حِيَّة بن سَعِيد، أحد بني هِنِي بن عَمْرُو بن العَوْث بن طَيِّئ، وحَنْظَلَةُ هو فارس الضُّبَيْب، والضُّبَيْب فرسه، وكان غزا مع كِسْرَى، يقول لحَنْظَلَةُ: الضُّبَيْب الضُّبَيْب. فنزل عنه وركبه كسرى فنجا، وأقطع حَنْظَلَةَ من السواد ثمانين قرية، ففي ذلك يقول حَنْظَلَةُ. ويقال: هو حَسَّان بن حَنْظَلَةُ: [من الطويل]

نزلتُ له عن الضُّبَيْب وَقَدْ بَدَتْ مُسَوِّمَةٌ مِنْ خَيْلِ تَرْكِ وَكَابِلِ<sup>(١)</sup>  
في أبيات.

وكان حَنْظَلَةُ قد خطب امرأة بعد هلاك أهل بيته وأموالهم فأبت عليه فقال:  
[من الكامل]

تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بَاطِلًا      أَرْزَى بِقَوْمِكَ قِلَّةُ الْأَمْوَالِ  
إِنَّا لَعَمْرُ أَبِيكَ يَحْمَدُ ضَيْفُنَا      وَنَسُودُ سَيِّدِنَا عَلَى الْإِقْلَالِ  
غَضِبْتُ عَلَيَّ أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيِّئِ      وَأَنَا أَمْرُؤٌ مِنْ طَيِّئِ الْأَجْبَالِ  
أَحْلَامُنَا تَزُنُّ الْجِبَالَ رِزَانَةً      وَيَزِيدُ جَاهِلُنَا عَلَى الْجُهَّالِ

فسرق هذا البيت الأخير بعضهم فأدخله في قصيدة، وهو الفرزدق.

### من يقال له الرَّمَّاح

منهم الرَّمَّاح بن أبرد بن شَرِيان بن شِراقَة بن حَرْمَلَة بن سُلمى بن ظالم بن جذيمة بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، وهو المعروف بابن مَيَّادَة<sup>(٢)</sup>: شاعر محسن متأخر، مدح في الدولتين، وهو القائل<sup>(٣)</sup>:  
[من الطويل]

وما أنس مِ الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا      وَأَدْمَعُهَا يَذْرِيْنَ حَشْوِ الْمَكَاحِلِ  
تَمَتَّعْ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ      رَهِيْنٌ بِأَيَّامِ الشُّهُورِ الْأَطْوَالِ  
ومنهم الرَّمَّاح بن نهشل الأسدي، أنشد له أبو العباس ثعلب في الأمالي: [من الطويل]  
أَيَا سَرَّحْتِي حَسِي الْمُنْصَرِّدِ إِنِّي      لَصَبٌّ إِلَى الْقَارَاتِ مِمَّا نَرَاكُمَا<sup>(٤)</sup>

(١) مُسَوِّمَةٌ: مُغْلَمَةٌ.

(٢) توفي سنة ١٤٩هـ / ٧٦٦م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/ ٦٥٥؛ طبقات ابن المعتز: ٩٦؛ الأغاني: ٢/ ٢٢٧؛ معجم الأدباء: ٤/ ٢٥٧؛ الأعلام: ٣/ ٣١؛ وغيرها.

(٣) البيتان في طبقات ابن المعتز: ٩٨.

(٤) القارات: الجبال الصغيرة المنقطعة.



سَأَلْتَكُمَا بِاللَّهِ أَنْ تَجْعَلَا الْهَوَى لِيغْيِرِي وَأَنْ تَنْبِتَ مِنِّي قُؤَاكُمَا<sup>(١)</sup>

### من يقال له الرَّحَالُ وَالرَّجَالُ

منهم الرَّحَالُ بن عَزْرَةَ بن المختار بن لَقِيْط بن مُعَاوِيَةَ بن خَفَاجَةَ بن عَمْرُو بن عَقِيل، كان وأخوه نَجْد بن عَزْرَةَ شَاعِرِينَ. وَالرَّحَالُ الَّذِي يَقُولُ: [من الوافر]

أَحِبُّ الْأَذْمَ حِينَ تَمَرَسْتُ بِي وَأَشْنَأُ كُلَّ بَلْهَقَةِ الْبِيَاضِ<sup>(٢)</sup>

إِذَا مَا الْبِيضُ بَاتَ إِلَى ذَرَاهَا غَدًا مِنْ غَيْرِ رَاضِيَةٍ وَرَاضِي

بَاتَ يَعْنِي نَفْسَهُ، وَذَرَاهَا يَعْنِي ذَرَى الْبِيضِ.

وَمِنْهُمْ الرَّحَالُ، وَهُوَ عَمْرُو بن النُّعْمَان بن الْبِرَاء بن عبد الله بن مُرَّة الشَّيْبَانِي، وَقِيلَ: هَاجَرَ فِي خَيْل أَبِي عُبَيْدَةَ بن مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ وَقُتِلَ فِيهَا، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الكامل]

بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ أَكُنْ صَحْوَانَا دَنِفًا بِزَيْنَبَ لَوْ تُرِيدُ هَوَانَا<sup>(٣)</sup>

لَكُنَّهَا شَحَطْتُ وَبُتَّ وَصَالَهَا وَلَقَدْ تَلَّمُ نَوَاهُمُ بِنَوَانَا<sup>(٤)</sup>

أَيَّامَ زَيْنَبُ ظَبِيَّةٌ مَخْرُوفَةٌ تَرَعَى ذَكَادِكَ قَشْعِهِ أَحْيَانَا<sup>(٥)</sup>

وَمِنْهُمْ عُرْوَةُ الرَّحَالِ بن عُتْبَةَ بن جَعْفَرِ بن كِلَابِ، الَّذِي قَتَلَهُ الْبِرَاضُ الْكِنَانِي فِي قِصَّةِ لَطِيْمَةَ كِسْرَى، وَلَا أَعْرَفُ لَهُ شِعْرًا.

وَمِنْهُمْ الرَّجَالُ بن هِنْدٍ - بِالْجِيمِ - الْأَسْدِي، أَحَدُ بَنِي نَضْرَ بن قُعَيْنَ، وَهُوَ

الْقَائِلُ: [من الطويل]

تَعَجَّبْتُ مِنْي أُمَّ حَسَانَ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بَلْيَانِي فَأَبْدَعَا

وَقَدْ صَارَ خُلَانِي كَأَنَّ عَلَيْهِمْ مُلَاءَ الْعِرَاقِ بِالشَّغَامِ الْمُنَزَّعَا<sup>(٦)</sup>

يُبَيِّتُهُمْ ذُو اللَّبِّ حَتَّى تَرَاهُمْ وَسِيمَاهُمْ بِيضًا لِحَاهِمُ وَأَصْلَعَا

(١) تَنْبِتُ: تَنْقَطِعُ.

(٢) الْأَذْمُ: الشَّمْرُ. أَشْنَأُ: أَبْغَضُ.

(٣) الْخَلِيْطُ: الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ. الدَّنِفُ: الَّذِي اشْتَدَّ مَرَضُهُ وَأَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ.

(٤) شَحَطْتُ: بَعَدْتُ. بُتَّ وَصَالَهَا: قُطِعَ. تَلَّمُ: تَنْزَلَ، أَوْ تَزُورُ زِيَارَةَ قَصِيرَةٍ. النَّوَى: الْبُعْدُ، أَوْ

النَّاحِيَةُ يُذْهَبُ إِلَيْهَا، أَوْ الدَّارُ.

(٥) مَخْرُوفَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرُ الْخَرِيفِ. الذَكَادِكُ: جَمْعُ الذَكَدِكِ: أَرْضٌ فِيهَا غِلْظٌ. الْقَشْعُ: السَّحَابُ

الذَّاهِبُ الْمُنْقَشِعُ.

(٦) الشَّغَامُ: شَجَرٌ أبيضُ الزَّهْرِ.



### من يقال له رَبِّيع وَرُبَيْع

فأما الرَّبِّيع فجماعة .

منهم الرَّبِّيع بن ضَبْع الفزاري (١) .

ومنهم الرَّبِّيع بن قَعْنَب الفزاري أيضاً .

ومنهم الرَّبِّيع بن زياد العبسي .

وغيرهم .

وأما رُبَيْع - بالضم - فهو رُبَيْعُ بن أَصْرَم بن خَارِجَة بن صَفْوَان بن سِنَان بن جَنَاب بن الحارث بن جُهْمَة بن عَدِي بن جَنَاب بن العَنْبَر بن عَمْرُو بن تَمِيم : شاعر ، قال يصف قِدرًا : [من الطويل]

وَسَمَحَاء تَسْتَوْفِي الْجَزُورَ نَصَبْتُهَا لِأَضْيَافِنَا مِثْلَ الْحِصَانِ الْمُقَيَّدِ (٢)  
إِذَا مَا اسْتَعَارَتْهَا الْوَلِيدَةُ لَمْ تُطَقْ بِهَا تَشْتَكِي الْأَصْلَابَ مَا لَمْ تَشُدَّ  
تُفَرِّغُ فِي شِيْزَى جِمَاعٍ كَأَنَّهَا إِذَا احْتَضَرَ الْأَيْدِي شَرِيْعَةً مُورِدِ (٣)

### من يقال له رَبِّيعَة وَرُبَيْعَة

فأما رَبِّيعَة فكَثِيرٌ عَدَدُهُمْ .

منهم رَبِّيعَة بن مَقْرُوم الضبي (٤) .

ومنهم رَبِّيعَة بن جُشَم النميري .

ومنهم رَبِّيعَة بن قَمِيْثَة الضبعي من عبد القيس .

ومنهم رَبِّيعَة بن غَزَالَة السكوني .

ومنهم رَبِّيعَة بن الذئبة الثقفي .

ومنهم رَبِّيعَة بن الأبرص العكلي .

وغيرهم .

(١) من خطباء العرب وحكمائهم وشعرانهم في الجاهلية. له ترجمة في الأعراس : ٩٥/٩ ، الأعراس

١٥/٣ ؛ معجم الشعراء في لسان العرب : ١٧٣ .

(٢) سخماء : أي قدر سخماء : سوداء .

(٣) الشيزى : خشب أسود تُتخذ منه الفصاع ، والمراد بالشيزى هنا : الفصعة أو الحفة نفسها . قال :

جماع : عظيمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزور لسعتها .

(٤) توفي بعد سنة ١٦هـ / بعد ٦٣٧م . وله ترجمة في : الشعر والشعراء : ٢٣٦/١ ، الأعراس : ٣

٨٧ ؛ تاريخ الأدب العربي ، فروخ : ١/٣٢٠ ، وغيرها .



وأما رُبَيْعَة - بالضم - فهو رُبَيْعَة بن أسعد بن جَدِيْمَة بن مالك بن نَصْر بن قُعين : شاعر من شعراء بني أسد، كان ابنه ذُوَاب بن رُبَيْعَة قتل عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب، وأسرَه رُبَيْعُ بن عُتَيْبَة ولم يعلم أنه قاتل أبيه عُتَيْبَة، فظن رُبَيْعَة أنه قد قتل فقال : [من الكامل]

أذُوَابُ إِنِّي لَمْ أَبْعَكَ وَلَمْ أَهَبْ      بِعُكَاطٍ حَيْثُ تَجْمَعُ الْأَجْلَابِ  
إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّتْ عُرُوشَهُمْ      بِعُتَيْبَةَ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ<sup>(١)</sup>  
بِأَشَدَّهُمْ كَلْبًا عَلَى أَعْدَائِهِ      وَأَعَزَّهُمْ فَقْدًا عَلَى الْأَصْحَابِ  
فِي آيَاتٍ أُخْرَى، فَلَمَّا بَلَغَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ بَنِي يَرْبُوعٍ قَتَلُوا ذُوَابًا.

«ح : قبل هذه الآيات من أمالي القالي :

أَبْلَغَ قِبَائِلَ جَعْفَرٍ مَخْصُوصَةً      مَا إِنْ أَحَاوُلُ جَعْفَرَ بْنَ كِلَابِ  
أَنَّ الْبَقِيَّةَ وَالْهُوَادَةَ بَيْنَنَا      سَمَلٌ كَسَحَقِ الرِّيْطَةِ الْمُنْجَابِ<sup>(٢)</sup>  
إِلَّا بِجَيْشٍ لَا يُكْتُ عَدِيدُهُ      سُودِ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غِضَابِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَقَدْ عَلِمْتُ عَلَى التَّجْلُدِ وَالْأَسَى      أَنَّ الرَّرْزِيَّةَ كَانَ يَوْمَ ذُوَابِ  
وَبَعْدَهَا مِنْ أَمَالِيهِ أَيْضًا :

وَعِمَادُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٌ      وَثَمَالٌ كُلُّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابِ<sup>(٤)</sup>  
أَهْوَى لَهُ تَحْتَ الْعَجَاجِ بِطَعْنَةٍ      وَالْخَيْلُ تَرْدِي فِي الْعُبَارِ الْكَابِي  
أَذُوَابُ صَابَ عَلَى صَدَاكَ فَجَادَهُ      صَوْبُ الرَّبِيْعِ بِوَابِلِ سَكَّابِ<sup>(٥)</sup>  
مَا أَنْسَ لَا أَنْسَاهُ آخِرَ عَيْشِنَا      مَا لَاحَ بِالْمَعْزَاءِ رَيْعُ سَرَابِ  
الرَّيْعُ : الرجوع، والرَّيْعُ أَيْضًا الزِّيَادَة، وَرِيْعَانُ الشَّبَابِ أَوْلَاهُ.

### من يقال له ابن رَوَاحَة

لا أعرف إلا الأنصاري عبد الله بن رَوَاحَة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك بن الأعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن

(١) ثلَّ عروشهم : هدمها.

(٢) السَّمَلُ : الثوب الخلق البالي . السَّحَقُ من الثياب : الخلق البالي .

(٣) يُكْتُ : يُخْصَى .

(٤) الكريهة : الحرْبُ، أو الشدَّة . الثمال : الملجأ والغيث . القرضاب : الفقير، أو اللص .

(٥) الوابل : المطر العظيم القطر .



الحارث بن الخزرج<sup>(١)</sup>: شاعر محسن وفارس، وهو القائل في بني عمرو بن مخزوم وغيرهم من قريش يهجوهم في أبيات له: [من البسيط]

فخبروني أثمان العباء متى كُنتم بطاريق أم دانت لكم مضر

فتغير وجه رسول الله ﷺ حين سمع هذا حمية لقريش، فلما قال:

أنت الرسول فمن يحرم نوافله والوجه منه فقد أزرى به البصر

فثبت الله ما آتاك من حسن في المرسلين ونصراً كالذي نصروا

يا هاشم الخير إن الله فضلكم على البرية فضلاً ماله غير

فسرى عنه ﷺ، ودخل النبي مكة<sup>(٢)</sup>، ودخل ابن رواحة يقود به ويقول: [من الرجز]

خلوا نبي الله عن سبيله

نحن قتلناكم على تأويله

كما قتلناكم على تنزيله

ضرباً يُزيل الهام عن مقلبه

ويذهب الخليل عن خليله

ومنهم قسام بن رواحة السنبسي، ليس له عندي في شعراء طيء ذكر، وأنشد

له الطائي في الحماسة: [من الطويل]

لبئس نصيب القوم من أخويهم طراد الحواشي واستراق النواضح

وما زال من قتلَى رزاح بعالج دم ناقع أو جاسد غير ماصح<sup>(٣)</sup>

دعا الطير حتى أقبلت من ضوية دواعي دم مهراقه غير نازح<sup>(٤)</sup>

عسى طيئ من طيئ بعد هذه ستطفي غلات الكلى والجوانح

### من يقال له ابن الرواغ

منهم مرة بن الرواغ، وهي أمه؛ وأخوه كعب بن الرواغ، وأبوهما سلم بن

(١) توفي سنة ٨هـ / ٦٢٩م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٢٣، جمهرة أشعار العرب: ٢٢٣؛ العقد الفريد: ٥ / ٢٩٤؛ خزنة الأدب (صادر): ١ / ٣٦٢؛ وغيرها.

(٢) كان ذلك في عمرة القضاء، لأن ابن رواحة استشهد في غزوة مؤتة، وكانت قبل فتح مكة (البداية والنهاية: ٤ / ٢٥٩).

(٣) دم ناقع: طريئ. جاسد: لاصق. ماصح: ولئى لونه وذهب.

(٤) ضوية: في شرح الحماسة: ضوية.



عَمَرُو المَالِكِي، من بني مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانَ بن أَسَد بن خَزِيمَةَ: شَاعِرَانِ من قَدَمَاءِ شَعْرَاءِ بني أَسَد، وَكَانَ امْرُؤُ القَيْسِ بن حُجْرٍ يَأْمُرُ قِيَانَهُ أَنْ يَغْنِينَ بِشَعْرِ مُرَّةٍ، وَكَانَتْ قِيَانُ المَلُوكِ أَيْضاً يُغْنِينَ بِهِ: [من البسيط]

إِنَّ الخَلِيْطَ أَجَدَّ البَيْنِ فَادَّلَجُوا      وَهُمْ كَذَلِكَ فِي آثَارِهِمْ لُجَجٌ<sup>(١)</sup>  
 بَانُوا وَفِيهِمْ كَثِيبٌ مَا يُكَلِّمُنِي      وَبَعْضُ سَادَاتِهِمْ بِالْبَيْنِ مُبْتَهَجٌ  
 وَقَدْ لَحِقْتُ بِأُولَى الخَيْلِ تَحْمَلُنِي      وَالْفَضْلَتَيْنِ وَسِيفِي سَهْوَةٌ حَرَجٌ<sup>(٢)</sup>  
 عَصَرَ الشَّبَابِ تُغْنِينِي مُصْلِصِلَةٌ      جَيْدَاءٌ لَا مَجْلٌ فِيهَا وَلَا رَتَجٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ أَقُودُ لِغَيْثٍ لَا أَنِيسَ بِهِ      إِلَّا البَعُوضُ وَإِلَّا الأَزْرَقُ الهَزْجُ  
 نَهْدُ المَرَآكِلِ يَطْوِيهِ وَيَرْكَبُهُ      حَتَّى يُكْفَّتَ عَن مَصْرَانِهِ العَفْجُ<sup>(٤)</sup>  
 بِمِثْلِهِ كُنْتُ أَعْلُو الخَيْلِ إِذْ رَكِبْتُ      إِذَا الجِيَادُ كَسَا فُرْسَانَهَا الرَّهْجُ<sup>(٥)</sup>

وَأَخُوهُ كَعْبُ بن الرُّوَاغِ القَائِلُ: [من الكامل]

ذَكَرَ ابْنَةَ العَرَجِيِّ فَهُوَ عَمِيدٌ      شَغْفًا شَغِفْتَ بِهَا وَأَنْتَ وَوَلِيدٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَيَخَالُهَا المَرْحُ السَّفِيهُ تُحِبُّهُ      وَنَوَالِهَا غَيْرَ الحَدِيثِ بَعِيدٌ  
 وَتَقِيكَ مِنْ دُونَ الفِرَاشِ مَعَاصِمٌ      مِثْلُ النَّمَارِقِ وَشِيَهِنَّ جَدِيدٌ  
 وَإِذَا تَبَسَّمُ قَلْتَ شَوْكَ سَيَالَةٍ      أَوْ أَقْحَوَانَ صَرِيمَةٍ مَعَهُودٌ<sup>(٧)</sup>  
 رِيَانَ رُكْبٍ فِي نُخَالَةٍ إِثْمِدٍ      خُضِرَ تُزَيِّنُهُ غَدَائِرُ سُودٌ

وَمِنْهُمْ جَابِرُ بن حَسَلِ بن الرُّوَاغِ بن يَزِيدِ بن مَالِكِ بن خَفَاجَةَ بن عَمَرُو بن

(١) اذَّلَجُوا: مَشَوْا بِأَحْمَالِهِمْ.

(٢) السَّهْوَةُ: مِنْ قَوْلِهِمْ: جَمَلٌ سَهْوٌ، أَيْ وَطِيءٌ مَلَائِمٌ. الحَرَجُ: الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرَحُ مِنَ القِتَالِ.

(٣) مُصْلِصِلَةٌ: مُصَوِّتَةٌ، وَالمَرَادُ: مُغْنِيَةٌ؛ يُقَالُ: صَلَّصَلُ الشَّيْءُ: صَوَّتَ صَوْتًا فِيهِ تَرْجِيعٌ. جَيْدَاءٌ:

طَوِيلَةُ الجِيدِ، أَيْ العُنُقِ. المَجْلُ: أَنْ يَكُونَ بَيْنَ الجِلْدِ وَالمَلْحَمِ مَاءٌ مِنْ كَثْرَةِ العَمَلِ، وَلَعَلَّهَا مَحْرَفَةٌ

عَنِ الصَّحْلِ: وَهُوَ خَشُونَةٌ أَوْ مَا يَشْبَهُ البَحَّةَ فِي الصَّوْتِ، وَهُوَ أَكْثَرُ تَنَاسُبًا مَعَ المَغْنِيَةِ. الرَّتَجُ:

اسْتِعْلَاقُ الكَلَامِ.

(٤) النَهْدُ: المَرْتَفَعُ. المَرَآكِلُ: جَمْعُ المَرَآكِلِ، وَهُوَ مِنَ الدَّابَّةِ حَيْثُ تَرَكَلَهَا (تَضْرِبُهَا) بِرِجْلِكَ عِنْدَ

الحَثِّ عَلَى الجَرْيِ. كَفَّتَ الشَّيْءُ، وَإِلَيْهِ: ضَمَّهُ وَجَمَعَهُ. العَفْجُ: المَعْيَى.

(٥) الرَّهْجُ: الغَبَارُ.

(٦) العَمِيدُ: المَشْغُوفُ عَشْقًا. وَالمَشْغَفُ: شِدَّةُ الحُبِّ وَالمَوَلَعِ، أَوْ حُرْقَتُهُمَا؛ وَيُقَالُ: شَغَفَهُ شَغْفًا:

أَصَابَ قَلْبَهُ.

(٧) السَيَالَةُ: نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ أبيضٌ إِذَا نُزِعَ خَرَجَ مِنْهُ مِثْلُ اللَّبَنِ.



عَقِيلُ بن كَعْبِ بن رَبِيعَةَ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ، كَذَا وجدته في أمالي أبي الحسن عليّ بن سليمان الأخفش، عن أبي العباس ثعلب، ولم أجد له في شعر بني عقيل ذكراً - والرواغ هاهنا اسم رجل - قال يرثي أخاه مِرْبَعاً: [من الطويل]

لَقَدْ كُنْتُ أَنَايَ عَنْ بَنِي وَإِخْوَتِي      عَلَى ثِقَةٍ مَا كَانَ فِي الْحَيِّ مِرْبَعُ  
فَتَى الْحَيِّ فِي مَا يَنْفَعُ الْحَيِّ كُلَّهُمْ      إِلَى الْجَارِ ضَحَّاكَ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعُ  
يَرَى النَّصْفَ فِيمَا يَنْفَعُ الْقَوْمَ ضُؤْلَةً      وَفِي النَّصْفِ إِلَّا عِزَّةَ النَّفْسِ مَقْنَعُ

الضُّؤْلَةُ: الجور، يقول: يرى النصف جوراً ولا يرضى إلا بأكثر منه:

وَلَوْلَا اعْتِرَافٌ بِالَّذِي لَيْسَ تَارِكاً      أَخَا أَحَدٍ مَا زَالَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ



## باب الزاي في أوائل الأسماء

### من يقال له الزُّبْرَقَانُ

منهم الزُّبْرَقَانُ بن بَدْر<sup>(١)</sup>، وهو حُصَيْن بن بَدْر بن امرئ القَيْس بن قَيْس بن خلف بن بَهْدَلَة بن عَوْف بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَنَاة بن تميم: سيّد في الجاهلية، عظيم القدر في الإسلام، وشاعر محسن، وهو القائل: [من البسيط]

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ      وَتَتَّقِي مَرْبِضَ الْمُسْتَنْفِرِ الْحَامِي<sup>(٢)</sup>  
وَأِنَّمَا النَّاسُ - لِلرَّحْمَنِ أُمَّكُمْ -      أَكَائِلُ الطَّيْرِ أَوْ حَشْوٌ لِأَرْجَامِ<sup>(٣)</sup>  
هُمْ يَهْلِكُونَ وَيَبْقَى كُلُّ مَا صَنَعُوا      كَأَنَّ قِصَّتَهُمْ خُطَّتْ بِأَقْلَامِ  
وَلَنْ أَصَالِحَهُمْ مَا دُمْتُ ذَا فَرَسٍ      وَاشْتَدَّ قَبْضاً عَلَى السَّيْلَانِ إِبْهَامِي<sup>(٤)</sup>

«ح قوله: لِلرَّحْمَنِ أُمَّكُمْ، كما تقول: لله أبوك».

ومنهم الزُّبْرَقَانُ أخو بني أبي عَمْرُو بن الحَارِث بن ذَهْل بن شَيْبَانَ: شاعر، قال حين قَتَلُوا بنوه<sup>(٥)</sup> بَحْرَانَ عَضْرُوطَ بن مَسْعُود بن عَامر فُلَجَاوَا إلى بني مرة إلى ابن الرواق وهو نعمان بن قَيْس بن مُرَّة بن همام: [من الوافر]

وَجَدْنَا آلَ مِرَّةٍ حِينَ خَفْنَا      جَرِيرَتِنَاهُمْ الْأَنْفَ الْكِرَامَا

### من يقال له زُمَيْلٌ وَزَامِلٌ

منهم زُمَيْلُ بن أم دينار الفزاري قاتل ابن دارة، وهو زُمَيْل بن وَبَيْر، من بني مازن بن فزارة، أحد بني عبد مناف: شاعر، وهو القائل لما قتل ابن دارة: [من الطويل]

لَقَدْ غِظَّتَنِي بِالْجَوْ جَوْ كُنَيْفَةٍ      وَيَوْمَ التَّقِينَا مِنْ وِرَاءِ شَرَافِ<sup>(٦)</sup>

(١) توفي نحو سنة ٤٥هـ / نحو ٦٦٥م. وله ترجمة في: الأعلام: ٤١/٣؛ خزنة الأدب: ٥٣١/١.

(٢) المربض: اسم مكان من ربضت الماشية رُبْضاً، وربوضاً: طوت قوائمها ولصقت بالأرض وأقامت. المُسْتَنْفِرُ: المُسْتَعْدُّ للدفاع والدُّود عن ماله وغنمه ونحو ذلك.

(٣) الأرجام: القبور. (٤) السيلان: سنخ قائم السيف.

(٥) «قتلوا بنوه»: هذا من لغة «أكلوني البراغيث»، والأفصح أن يقال: «قتل بنوه».

(٦) الشراف: لعله المُرتَفَعُ من الأرض، من شرف المكان وأشرف: علا وارتفع.



قَصْرَتْ لَهُ الدَّعْوَى لِيَعْرِفَ نِسْبَتِي وَأَنْبَأْتَهُ أَنِّي ابْنُ عَبْدِ مَنْأَفِ  
رَفَعْتُ لَهُ كَفِّي بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ فَقَلْتُ التَّحِفُّهُ دُونَ كُلِّ لِحَافِ  
وَقَالَ حِينَ ضَرَبَهُ الضَّرْبَةَ الَّتِي هَلَكَ فِيهَا: [من الرجز]

أَنَا زُمَيْلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ  
وَكَاشَفُ السُّبَّةِ عَنْ فَزَارَةَ  
ثُمَّ عَقَلْتُ النِّيبَ وَالْبِكَارَةَ<sup>(١)</sup>

ومنهم زُمَيْلُ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَيْطِ الْعُكْلِيِّ: شاعر فارس، وهو القائل  
في حرب كانت بين عدي والتميم وبني ضَبَّة: [من الطويل]

لَعَمْرِي لئن سَعَدُ بْنُ ضَبَّةٍ أَقْسَمْتُ عَلَى حَلْفَةٍ مِنْهَا غَوَاةٌ فَبَرَّتِ  
لَيَنْقَطِعَنَّ الْوُدَّ إِلَّا وَسِيلَةَ غُرُورٍ أَلْهَمَ بِالْمَوْتِ إِنَّ هِيَ غَرَّتِ  
فَمَا حَرَبْنَا بِالْبِكْرِ إِنْ كَنَعُوا لَهَا وَلَكِنَّهَا إِنْ قَارَخُ النَّابِ فَرَّتِ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِأُضْلِحَ بَيْنَنَا أرومَ غِزَارِ الْحَرْبِ إِنَّ هِيَ دَرَّتِ

ومنهم زَامِلُ بْنُ مَصَادِ الْقَيْنِيِّ ثُمَّ الْحَيَوِيِّ: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]  
مَتَى يَكُ فخرٌ فِي اللِّقَاءِ فَإِنَّا ذُوو نَزَلٍ عِنْدَ اللِّقَاءِ مُصَدِّقِ  
بِضْرِبِ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ وَطَعْنِ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُخْرَقِ<sup>(٣)</sup>

### من يقال له زُفَرٌ

في الشعراء جماعة لست أقصد ذكرهم، لكن من يقال له: زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ،  
باتفاق الاسم واسم الأب:

منهم زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَعَانَ الْكَلَابِيِّ<sup>(٤)</sup>، سيد قيس في زمانه، ويكنى أبا  
الهديل، وكان على قيس يوم "مرج راهط"، وهو القائل: [من الطويل]

وَقَدْ يَنْبُتُ الْمَرَعَى عَلَى دَمَنِ الثَّرَى وَتَبْقَى حَزَازَاتُ النَّفُوسِ كَمَا هِيَ  
أَبِينِي سِلَاحِي لَا أَبَالِكَ إِنِّي أَرَى الْحَرْبَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا  
أَيْذَهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَاءَتْهُ بِصَالِحِ أَيَّامِي وَخُسْنِ بِلَاتِيَا

(١) النيب: المسنة من النوق. البكارة: يريد الناقة الفئحة القوية.

(٢) كنع الرجل: جبن وهرب، وكنع الشيء: انقبض وانضم.

(٣) الهام: الرؤوس، المفرد: هامة. المزاد: جمع المزايدة: القزبة: وعاء تحمل فيه الماء في السفر.

(٤) توفي نحو سنة ٧٥هـ/ نحو ٦٩٥م. وله ترجمة في: الأعلام: ٣/ ٤٤٥ جواهر الأدب: ١/ ٣٩٣.



«ح: في الأم: أأبيني سلاحي».

ومنهم زُفَرُ بن الحارث الوالبي والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

إِنِّي بَدَاتِ الرَّمْثَ لَمْ أَلْفَ عَاجِزاً      وَلَا وَرَعاً يَوْمَ التَّهَائِجِ أَعْزَلاً<sup>(١)</sup>  
مَنَعْتُ ابْنَ وَرَادٍ وَقَدْ سَاءَ ظَنُّهُ      وَأَنْقَذْتُ مَنْ تَحْتَ الْأَسْنَةِ نَوْفَلاً  
وَصَابَرْتُ حَتَّى أَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهُمَا      حِفَاطاً وَمَا اسْتَعْجَلْتُ فِي مَنْ تَعَجَّلَا

ومنهم زُفَرُ بن الحارث بن رجاء بن الحارث بن هبيرة بن عامر بن سلمة بن قُشير، وهو القائل: [من الطويل]

فَمَا تُنْسِنِي الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا      وَقَدْ قُرَّبَ الْمَهْرِيُّ: أَيْنَ يُرِيدُ  
أَبْتُ لَا تَدَانِي فِي اللَّمَامِ وَعُلَّقْتُ      بِهَا النَّفْسُ مِنْ أَرْزَامٍ أَنْتَ وَلِيدُ  
فِي أَبِيات:

### من يقال له زُهَيْرٌ

في الشعراء كثير لست أقصد إلى ذكرهم، ولكن من يقال له زُهَيْرٌ بن جناب باتفاق الاسم والأب.

منهم زُهَيْرُ بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة<sup>(٢)</sup>: سيد بني كلب في زمانه، وكان كثير الغارات على العرب، وعُمَرُ عمراً طويلاً، وهو القائل لما حضرته الوفاة: [من مجزوء الكامل]

أَبْنِيَّ إِنْ أَهْلِكَ فَبِأ      نِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّةً  
وَتَرَكْتُكُمْ أَوْلَادَ سَا      دَاتٍ زِنَادُكُمْ وَرِيَّةً  
وَلَكُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى      قَدْ نَلَّتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ<sup>(٣)</sup>

في أبيات؛ وهو القائل: [من الوافر]

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَسْلَى حَبِيباً      فَأَكْثَرَ دُونَهُ عَدَدَ اللَّيَالِي<sup>(٤)</sup>

(١) ذات الرمث: اسم موضع. الورع: الجبان.

(٢) ترجمته في: الشعر والشعراء: ١/٣٩٤؛ الأغاني: ١٨/٣٠٠.

(٣) في الشعر والشعراء: «مَنْ كُلُّ مَا نَالَ الْفَتَى».

(٤) سلا الحبيب سلوا، وسلواناً: نسيه مع طيب نفسٍ بفراقه.



فمَانَسَى حَبِيبَكَ مِثْلُ نَائِي وَلَا بَلَى جَدِيدَكَ كَابْتِدَالٍ  
ومِنْهُمْ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَهْثَمِ بْنِ  
سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رُوَيْ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ: شاعر فارس، وهو القائل في قصة  
مذكورة في كتاب نهد: [من الطويل]

أَيَقْتَلُ جِيرَانِي وَأَلْكَ بَيْنُ      وَشَخْصٌ سَمِيٌّ إِنِّي لَمَظْلَمٌ  
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ لَا تَأْخِذُونَهَا      بَنِي يَغْمَرِ حَتَّى يُبَاءَ بِهِ دَمٌ  
وَتُرَكَّبَ خَيْلٌ تَدَّعِي آلَ دَهْثَمِ      مُعَاوِدَةٌ فِرْسَانُهَا قِيلَ أَقْدِمُوا

### من يقال له زُبَيْرٌ وَزَبِيرٌ وَزَنْبِيرٌ بِالنُّونِ

مِنْهُمْ زُبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ<sup>(١)</sup>: سَيِّدُ كَرِيمٍ وَشَاعِرٍ  
مَحْسَنٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الوافر]

لَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيشٌ أَنَّ بَيْتِي      بِحَيْثُ يَكُونُ فَضْلٌ مِنْ نِظَامِ  
وَأَنَا نَحْنُ أَكْرَمُهَا جُدُوداً      وَأَصْبَرُهَا عَلَى الْعُجْمِ الْعِظَامِ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنَا نَحْنُ أَوْلُ مَنْ تَبَيْتِي      بِمَكْتِنَا الْبَيْوتِ مَعَ الْحَمَامِ

وله أشعار حسان في كتاب بني هاشم.

ومِنْهُمْ زُبَيْرُ بْنُ طُفَيْلِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ جَحْوَانَ بْنِ عَجَّافِ بْنِ  
كَعْبِ بْنِ عَبْشَمَسِ الشَّاعِرِ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ شِعْرًا، وَلَمْ أَرْ لَهُ فِي الْقِبَائِلِ  
ذِكْرًا.

ومِنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَكَانَ شَاعِرًا، وَلَهُ قِصَائِدٌ طَوَالَ جِيَادٍ،  
وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الطويل]

وَمَوْلَى كِدَاءِ الْبَطْنِ أَوْ فَوْقَ دَانِهِ      يَزِيدُ مَوَالِي الصُّدُقِ خَيْرًا وَيَنْتَقِصُ  
تَلَوَّمْتُ أَرْجُو أَنْ يَنْوِبَ فَيَرْعُوِي      بِهِ الْحَلْمُ حَتَّى أَيْسَ الْمُتَرَبِّصِ<sup>(٣)</sup>

ومِنْهُمْ زَنْبِيرٌ - بِالنُّونِ - بَنُ عَمْرٍو الْخَثْعَمِي، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّنْدِيرُ الْعُرْبَانُ،  
وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ نَاكِحًا امْرَأَةً مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ، فَأَرَادَتْ زُبَيْدٌ أَنْ تَغْرُو خَثْعَمَ، فَحَرَسَهُ أَرْبَعَةَ

(١) ترجمته في: الأغاني: ٢٢/٦٠ (ضمن أخبار حروب الفجار)، الرواس الألف: ١/١٥٦،  
الأعلام: ٤٢/٣؛ وغيرها.

(٢) العجم: جمع عجمة، وهي الصخرة الصلبة، ولعل المراد هنا: الشدائد أو المصائب المهمة.

(٣) أيس: أو أخضع وأذل. المتربص: من تربص به: انظر به حذرًا أو شوقًا بحيل به.



نفر منهم، وطرحوا عليه ثوباً، فصادف غيرة فحاضرهم<sup>(١)</sup> بعد أن رمى بثيابه، وكان من أجود الناس شداً، وقال في ذلك: [من الطويل]

أنا المُنذِرُ العُريانُ ينبذُ ثوبَهُ لك الصّدقُ لم يَنبذُ لك الثوبَ كاذبُ  
وخبره مُستَقْصَى وشعره في كتاب خثعم.

### من يقال له زَيْدٌ وزَنْدٌ

فأما زَيْدٌ فكثير.

منهم زَيْدُ الخيل الطائي<sup>(٢)</sup>.

ومنهم زَيْدُ الفوارس الضبي.

ومنهم زَيْدُ بن رَزِينِ بن الملوّح المحاربي.

ومنهم زَيْدُ بن عُقَيْلَةَ التيمي تيم الرّباب.

ومنهم زَيْدُ بن هَمّهة النضري.

ومنهم زَيْدُ بن مجالد بن عامر الفزاري.

وغيرهم ممن لا أقصد إلى ذكره لكثرتهم.

وأما زَنْدٌ - بالنون - فهو أبو دُلامَة<sup>(٣)</sup> الشاعر المثأخر، وهو زَنْدُ بن الجَوْنِ الأشجعي، مولى لهم، كوفي مليح الشعر كثير النادرة.

### من يقال له زِيَادٌ وَزِيَادٌ بالذال معجمة

فأما زِيَادٌ فجماعة:

منهم زِيَادُ بن مُعاوية، وهو النابغة الذبياني<sup>(٤)</sup>.

ومنهم زِيَادُ بن قُنَيْعِ النضري أحد بني نَضْرِ بن مُعاوية بن بَكْرِ هوازن.

(١) حاضرهم حضاراً ومحاضرة: عدا معهم.

(٢) توفي سنة ٩هـ / ٦٣٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٢٠٥؛ الأغاني: ١٧/ ١٧٢؛ خزنة الأدب: ٥/ ٣٧٥؛ وغيرها.

(٣) توفي سنة ١٦١هـ / ٧٧٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/ ٦٦٠؛ معجم الأدباء: ٤/ ٢٦٩؛ الأغاني: ١٠/ ٢٤٧؛ وفيات الأعيان: ٢/ ٣٢٠؛ كشف الظنون: ٧٧١؛ شذرات الذهب: ١/ ٢٤٩؛ وغيرها.

(٤) توفي نحو سنة ١٨ق.هـ / نحو ٦٠٤م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٩٢؛ طبقات ابن سلام: ٥٦؛ خزنة الأدب (صادر): ١/ ٢٨٧؛ شرح الأشعار الستة للبطلوس: ٣٢٧؛ موسوعة الشعر العربي (العصر الجاهلي): ٢٣٧؛ النابغة الذبياني، عمر الدسوقي: دراسة كاملة؛ وغيرها.



ومنهم زيادُ بن عامر بن عبد بن عميلة الغنوي.

ومنهم زيادُ بن رباعي الباهلي.

ومنهم زيادُ بن سليمان الأعجم، ويكنى أبا أمامة، وهو من عبد القين أحد بني عامر بن الحارث، ثم أحد بني الخارجية: شاعر مشهور. وغيرهم ممن يكثر إن عددتهم.

وأما زيادُ فهو زيادُ بن عزير بن الحويرث بن مالك بن واقد بن وقدان، كان شاعراً، وهو الذي بكى على بني رياح حين خلوا فقال: [من الطويل]

أضحى رياحٌ قد تناءت ديارها      شعاعاً وأضحى منهم الرملُ مُقفرًا<sup>(١)</sup>  
وكنتُ أرى بالرملِ منهم مجالساً      كراماً وحزماً من سوادِ مُعكراً  
ومن سامرٍ بالليلِ بين بُيوتهم      وجرد تراها ساهماتٍ وضمراً

### من يقال له زِرٌّ

منهم زِرٌّ بن أربد بن قيس بن حوي بن خالد بن جعفر بن كلاب، وأربد أخو [ليد بن] ربيعة لأمه، وزرُّ القائل وكان شاعراً: [من الكامل]

بان الخليطُ لنيّةٍ فتصدّعا      ورَمَوْا فؤادك بالفراق فأوجعوا<sup>(٢)</sup>  
وطلبُهم مدّ النهارِ فلم تكذ      بالحيّ تلحقني الجنوب الميلع<sup>(٣)</sup>  
حرج كأن عظامها موصولة      بعظام أخرى فهو حَرْفٌ شرجع<sup>(٤)</sup>  
قبح الإله عداوةً لا تتقى      وقرايةً يُذلى بها لا تنفع

ومنهم زِرٌّ بن محمد الثعلبي، أحد بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

أجدي هذا الليل لا يتردد      وأي نهارٍ لا يكون له غد  
كئيباً إذا الجوزاء أمست كأنها      ضوارٌ بوغساء الصريمة أيد<sup>(٥)</sup>

(١) شعاعاً: متفرقة.

(٢) تصدّعا: تفرقوا.

(٣) الميلع: من ولع ولعاً وولعاً: استخف عدواً، أي جزياً.

(٤) الشرجع: الطويل.

(٥) الضوار: قطع البقر. الوغساء: الأرض اللينة ذات الرمل تحت القول الحيدة. الصريمة: القطعة

المنعزلة من معظم الرمل. الأيد: القوي.



ومنهم زَرَّ بن عبد الله بن كليب بن مُرَّة بن فُقيم بن جَرير بن دَارم، وهو القائل: [من الطويل]

كَأَنَّكَ يَوْمًا لَمْ تَكُنْ بِيْ عَالِمًا      فَتَسْأَلُ يَوْمًا فِي رِجَالِ تَمِيمِ  
وَلَا تَذْهَبُ الشَّعْرَى الْعَبُورُ بِمَالِهِ      وَلَا الْكُوكَبُ الدَّرِّيُّ خَلْفَ النُّجُومِ  
«ح: لعله مُزَاحِف: خَلْفَ نَجُوم».

### من يقال له ابن الزَّبَعْرَى

منهم عبد الله بن الزَّبَعْرَى بن قَيْس بن عَدِي بن سَعْد بن سَهْم بن عَمْرُو بن هُصَيْص بن كَعْب بن لُؤَي بن غَالِب بن فِهْر بن مَالِك بن النَّضْر بن كِنَانَةَ<sup>(١)</sup>: شاعر مُفْلِق خَبِيث، كان مُؤذِيًا لرسول الله ﷺ بلسانه، ثم أسلم واعتذر إليه. من جيد شعره قصيدته: [من الرمل]

يَا غَرَابَ الْبَيْنِ أَسْمَعْتَ فَقُلْ      إِنَّمَا تَنْطِقُ شَيْئًا قَدْ فَعِلْ  
ثم يقول فيها:

كُلُّ حُسْنٍ وَشِبَابٍ ذَاهِبٌ      وَسَوَاءٌ قَبْرٌ مُثْرٍ وَمُقِلٌ  
وَالْعَطِيَّاتُ خَشَاشٌ بَيْنَنَا      وَبِنَاتُ الدَّهْرِ يَلْعَبْنَ بِكُلِّ<sup>(٢)</sup>  
لَا تَذَمَّنْ بِلَدًا تَكْرَهُهُ      وَإِذَا زَالَمَتْ بِكَ الدَّارُ فَزُلْ

ومنهم جُبَيْر بن الزَّبَعْرَى التُّمَيْرِي، وكان من سَرَوَاتِ الْعَرَبِ، وله يقول زياد الأعجم: [من الوافر]

وَجَدْتُ الْعَامِرِيَّ ابْنَ الزَّبَعْرَى      جُبَيْرًا خَيْرَ مُخْتَبِطٍ لِسَارِي  
وَجَدْتُكَ إِذْ بَلَكَ الْأَمْرُ صُلْبًا      كَرِيمَ الْعِرْقِ مِنْ عُودِ نُضَارِ  
وَزَنْدَكَ حِينَ تُنْسَبُ مِنْ نُمَيْرٍ      كَرِيمٍ فِي زِنَادِ الْمَجْدِ وَارِي  
لَعَمْرُكَ مَا رَمَاحُ بَنِي نُمَيْرٍ      بِطَائِشَةِ الْكَعُوبِ وَلَا قِصَارِ  
فيقال إن عجوزاً من بني نمير قالت وقد حضرته الوفاة: من الذي يقول:

لَعَمْرُكَ مَا رَمَاحُ بَنِي نُمَيْرٍ

فقالوا: زياد الأعجم. فقالت: اشهدوا أن ثلث مالي له.

(١) توفي نحو سنة ١٥هـ / نحو ٦٣٦م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٣٥؛ البيان والتبيين:

١٠٨/١؛ الأغاني: ١٣٨/١٥؛ وغيرها.

(٢) الخشاش: كل شيء رقيق ولطيف.



وكان جُبَيْر بن الزَّبَعْرَى شاعراً، وهو القائل: [من البسيط]  
يَسُوءَنِي أَنْ أَرَى لَيْلَى مُفَارِقَةً يَقْتَادُهَا أَسْوَدُ الْخُضِيِّينَ مِغْيَارُ

### من يقال له الزَّفِيَانُ وَالرَّقْبَانُ

فأما الزَّفِيَانُ فهو عطاء بن أسيد أحد بني عُوَافَةَ بن سَعْدِ بن زَيْدِ مَنَاةَ بن تَمِيمٍ<sup>(١)</sup>، ويكنى أبا المِرْقَالِ، وقيل له: الزفیان لقوله: [من الرجز]  
والخيلُ تَزْفِي النِّعَمَ المَعْقُورَا<sup>(٢)</sup>

في أرجوزة، والزفیان شاعر محسن، وهو القائل، أنشدناه الأخفش: [من  
الرجز]

وَصَاحِبٌ قُلْتُ لَهُ بِنُضْحِ  
قُمْ فَارْتَحِلْ قَدْ ضَاءَ ضَوْءُ الصُّبْحِ  
فَقَامَ يَهْتَزُّ اهْتِزَازَ الرُّمْحِ

وأما الرَّقْبَانُ - بالراء - فهو الأشعر الرَّقْبَانُ الأَسَدِي<sup>(٣)</sup>، واسمه عَمْرُو بن حَارِثَةَ بن نَاشِبِ بن سَلَامَةَ بن سَعْدِ بن مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بن ذُودَانَ بن أَسَدٍ: شاعر خبيث، وهو القائل: [من المتقارب]

إِذَا مَا انْتَدَى الْقَوْمُ لَمْ تَأْتَهُمْ كَأَنَّكَ قَدْ وَلَدْتُكَ الْحَمْرُ  
كَأَنَّكَ ذَاكَ الَّذِي فِي الضَّرْوِ عَ قُدَامِ دَرَّتْهَا الْمُنتَشِرُ  
مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلْحَمِ الْخُورِ رَ لَا أَنْتِ خُلُوْ وَلَا أَنْتِ مُرُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْجَارُ وَالنَّازِلُونَ بِأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرُ  
«ح: المسيخ: الذي لا ودك له. والمليخ الذي لا طعم له».

(١) ترجمته في: معجم الشعراء، المرزباني: ٢٩٨؛ الحيوان: ١٥/٢.

(٢) تزفي: تطلرد.

(٣) سبق التعريف به في باب من اسمه «الأشعر».



## باب السنين في أوائل الأسماء

### من يقال له سُراقَة

منهم سُراقَة بن مِرْدَاس البارقي<sup>(١)</sup>، وبارقُ جبلٌ نزل به سَعْدُ بن عَدِيّ بن حَارِثَة بن عَمْرُو بن عَامِر، فَنُسِبُوا إلى ذلك الجبل، وبارقُ أخو خُزَاعَة. وسُراقَة هذا هو سُراقَة الأكبر، وهو القائل في قتل أبي أزيهر الدوسي ومن قتلت الأزدُ به من أشرف قريش، وما جعلت قريشٌ للأزد على أنفسهم من الخَرْج في كل عام بعد قتل من قتلت الأزد منهم. نقلت ذلك من زيادات مما لم أجدها في كتابي المنقول من خَطِّ ابن المنخَل، وهذه الأبيات في كتابي منسوبة إلى مُعَقَّر بن حمار البارقي<sup>(٢)</sup>: [من الوافر]

لَقَدْ عَلِمْتُ بِنُو أَسَدٍ بَأْنَا      تَقَحَّمْنَا الْمَعَاشِرَ مُعَلِّمِينَا  
تَرَكَنَا تَسْعَةً لِلطَّيْرِ مِنْهُمْ      بِمَكَّةَ لِلِسَبَاعِ مُطَرَّحِينَا  
فَلَمَّا أَنْ قَضِينَا الدَّيْنَ قَالُوا      نُرِيدُ الصُّلْحَ قُلْنَا قَدْ رَضِينَا  
وَضَعْنَا الخَرْجَ مَوْظُوفًا عَلَيْهِمْ      يُؤَدُّونَ الْإِتَاوَةَ صَاغِرِينَا<sup>(٣)</sup>  
لَنَا فِي العَيْرِ دِينَارٌ مُسَمَّى      بِهِ حَزَّ الحَلَاقِمِ يَتَّقُونَا<sup>(٤)</sup>  
وَلَوْلَا ذَاكَ مَا عَدَلْتُ قَرِيشَ      شِمَالًا فِي البِلَادِ وَلَا يَمِينَا

وخبر قريش مع الأسد في هذه القصة في كتاب الأسد في الزيادات مشروح. ومنهم سُراقَة بن مِرْدَاس الأصغر البارقي: شاعر مشهور خبيث، قال يهجو جريراً في قصيدة أولها: [من الكامل]

لِمَنْ الدِيَارُ كَأَنَّهُنَّ سَطُورُ

(١) توفي سنة ٧٩هـ / ٦٩٨م. وله ترجمة في: تاريخ الأدب العربي، بروكلمان: ٢٤٨/١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٤٦٩/١؛ الأعلام: ٨٠/٣؛ معجم المؤلفين: ٢٠٧/٤؛ وغيرها.

(٢) توفي نحو سنة ٤٥ق.هـ / نحو ٥٨٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ٢٧٠/٧؛ الحيوان: ٦١/٣؛ خزائن الأدب: ٢٩٠/٢.

(٣) الإتاوة: الضريبة. صاغرون: أذلاء مقهورون.

(٤) حَزَّ الحَلَاقِمِ: قطعها.



فيها يقول :

أبلغ تميماً غثها وسمينها      والحكم يقصد مرة ويجور  
أن الفرزدق برزت حلباته      عفواً وغودر في التراب جريراً  
ما كان أول محمرٍ عثرت به      أنسابه إن اللئيم عثور<sup>(١)</sup>  
هذا قضاء البارقي وإنني      بالميل في ميزانهم لبصير  
فهجاه جرير في القصيدة التي      يخاطب بها بشر بن مروان فيقول<sup>(٢)</sup> :

[من الكامل]

يا بشرُ حق لوجهك التبشيرُ      هلاً غضبت لنا وأنت أميرُ  
قد كان بالك أن تقول لبارقي      يا آل بارق فيم سب جريراً<sup>(٣)</sup>

ومنهم سراقه بن مرداس : شاعر فارس ، وهو القائل في يوم أوطاس وأطردته  
بنو نصر وهو على فرسه الحقباء : [من الوافر]

ولولا الله والحقباء فاضت      عيالي وهي بالية الغروق  
إذا بدت الرماح لها تدلت      تدلي لقوة من رأس نيق<sup>(٤)</sup>

وفي شعراء العرب من يقال له سراقه جماعة لم نقصد إلى ذكرهم ، وإنما  
ذكرت سراقه بن مرداس لاتفاق الاسم واسم الأب .

### من يقال له سعد

في شعراء العرب كثير ، ونذكر هاهنا من يقال له سعد بن مالك :  
منهم سعد بن مالك<sup>(٥)</sup> بن ضبيعة بن ثعلبة ، أحد سادات بكر بن وائل  
وفرسانها في الجاهلية ، وكان شاعراً ، وهو القائل : [من مجزوء الكامل]

يا بؤس للحرب التي      وضعت أراهم فاستراخوا  
والحرب لا يبقى لجا      حمها التخيل والسراخ  
إلا الفتى الصبار في النـ      جدات والفرس الوقاخ

(١) المحمر : اللئيم .

(٢) ديوان جرير : ٢٣٣ .

(٣) في الديوان : « قد كان حقك » .

(٤) اللقوة : العقاب . النيق : أعلى موضع في الجبل .

(٥) ترجمته في : الأعلام : ٣ / ٨٧ ؛ خزنة الأدب : ١ / ٢٩٣ .



والتنثرة الحَصْدَاءُ والـ بَيْضُ المَكْلَلُ والرَّمَاخُ<sup>(١)</sup>  
مَنْ فرَّ عَنْ نيرانها فَأنا ابنُ قَيْسٍ لا براح  
وله أشعار جواد في كتاب بني قيس بن ثعلبة.

ومنهم سَعْدُ بن مَالِك بن الأقيصر القُرَيْعِي، أحد بني قُرَيْع بن سَلامان بن  
مُفَرِّج، كان فارساً شاعراً، وهو القائل: [من الطويل]

وإنك لو صادفت سَعْدَ بن مَالِكٍ لصادفت منه بَعْضَ ما كان يفعلُ  
وإنك لو لاقيت سَعْدَ بن مَالِكٍ لغرّبت عن سَعْدٍ وظَهْرُكَ أخزَلُ<sup>(٢)</sup>  
مَتَى تَلْقَنِي يَعدُو بِبِزْيٍ مُقلِّصُ كُمَيْتٍ بِهيمٍ أو أغرَّ مُحجَّلُ  
ثَلاقٍ امرأً لا تَهزِمُ الخيلُ نَفْرَهُ وتُبدِلُ لك الأيامُ ما كنتَ تَجْهَلُ

«ح قوله في البيت الأول: ما كان يفعل، أي بعض ما كان يفعل من قبل: مَنْ  
يقتل. وقوله في البيت الثالث: مُقلِّص، أي طويل القوائم».

### من يقال له السَّنْدَرِيُّ والسَّرَنْدِيُّ

أما السَّنْدَرِيُّ، فهو السَّنْدَرِيُّ بن يزيد بن شريح بن الأخوص بن جعفر بن  
كلاب: فارس شاعر، وهو القائل: [من الرجز]

نحنُ أسرنا خالدًا والأخزما  
وعُقبه بن جعفر إذ قدما  
نسوق ألفاً نَعَمًا مُزَنَّمًا<sup>(٣)</sup>  
كأنها الليل إذا ما أظلما

وأما السَّرَنْدِيُّ فهو السَّرَنْدِيُّ بن عبد هانئ بن حُبَيْش بن دُلف الضبِّي،  
وحُبَيْش خال الفرزدق، وكان السَّرَنْدِيُّ شاعراً خبيثاً، وهو القائل: [من الوافر]

حلفتُ لأصبحنَّكم جميعاً صَبُوحاً ليس من لبِنِ العِشَارِ<sup>(٤)</sup>  
مَواسِمَ لِلثَّامِ مُنْضَخَاتٍ يَلْحَنَ على الأنوفِ بغيرِ نارٍ<sup>(٥)</sup>

(١) التنثرة: الدرع الواسعة المحكمة النسيج أو السرد. الحصداء: المحكمة الفتل.

(٢) أخزل: مكسور، من خزل خزلاً: انكسر ظهره.

(٣) المزنم من الإبل: أن يقطع من أذنه فيترك معلقاً، وكانوا يفعلون ذلك بكرام الإبل.

(٤) الصبوح: شراب الصباح. العشار: جمع العشاء: من النوق وغيرها: التي مضى على حملها  
عشرة أشهر؛ قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عَطَلَتْ﴾ [التكوير: ٤].

(٥) منضخات: من نضح الشيء نضحاً: بلله ورشه بماء ونحوه. يَلْحَنُ: يظهرن.



أنا الصُّبْحُ الذي لا شكَّ فيه وَهَلْ بالصَبْحِ وَيَحْكُ من تَمَارِي<sup>(١)</sup>  
من يقال له سَهْمٌ، وشَهْمٌ معجمة

فأما سَهْمٌ فغير واحد.

منهم سَهْمٌ بن حَنْظَلَةَ بن حُلوان بن خُوَيْلِد: أحد بني شَبِيبَةَ بن غَنِيَّ بن  
أَعْصُر: فارس مشهور، وشاعر محسن، وهو القائل: [من الكامل]

كَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَدْ رَمَانِي كَاشِحٍ وَنَجْوَتْ مِنْ أَمْرٍ أَعْرَ مُشَهَّرٍ<sup>(٢)</sup>  
وَحَذِرْتُ مِنْ أَمْرٍ فَمَرَّ بِجَانِبِي لَمْ يَبْكِنِي وَلَقِيْتُ مَا لَمْ أَحْذِرِ

«ح ذكره ابن الكلبي فقال: هو سَهْمٌ بن حَنْظَلَةَ بن حُلوان بن خُوَيْلِد بن  
جَزِيَال بن جَابِر بن مَالِك بن عَامِر بن عَبَس، وهو الشاعر. وقوله غَنِيَّ بن أَعْصُر،  
ليس لغَنِيَّ بن أَعْصُر ابن يقال له ضَبِيبَةَ، وإنما ولد غَنِيَّ بن أَعْصُر غَنَمًا وَجَعْدَةَ،  
وأمهما دَحَام بنت ثَعْلَب بن وائل. وولد جَعْدَةَ بن غَنِيَّ عَبَسًا وَسَعْدًا، وأمهما ضَبِيبَةَ  
بنت سَعْد مَنَاة بن عَائِد من الأزدي، هكذا ذكره غير واحد من أهل النسب، وقوله في  
البيت الأخير: ما لم أحذر.

مثله قول البحترى<sup>(٣)</sup>: [من الطويل]

يَنَالُ الْفَتَى مَا لَمْ يُؤْمَلْ وَرَبَّمَا أَتَا حَتْ لَه الْأَقْدَارُ مَا لَمْ يُحَاذِرِ<sup>(٤)</sup>

ومنهم سَهْمٌ صاحب القصيدة المختارة الطويلة التي يقول فيها: [من البسيط]

تُدْنِي الْفَتَى لِلْغَنَى فِي الرَّاغِبِينَ إِذَا لَيْلُ التَّمَامِ أَهَمَّ الْمُقْتِرِ الْعَزْبَا<sup>(٥)</sup>  
حَتَّى تَمُوَّلَ يَوْمًا أَوْ يُقَالَ فَتَى لَاقَى الَّتِي تَشَعْبُ الْأَقْوَامِ فَانْشَعَبَا

وأما شَهْمٌ - بالشين معجمة - فهو شَهْمٌ بن مرة بن عبد الحارث بن بغيض بن  
شكَم، بن عُبَيْد بن زَيْد «ح: قال ابن الكلبي: عبِيد بن عَوْف بن بَكْر بن عَمِيرَةَ بن  
عَلِيَّ بن جَسْر بن مُحَارِب بن خَصْفَةَ: شاعر فارس وهو القائل: [من الخفيف]

(١) التماري: الشك، أو الجد؛ قال تعالى: ﴿فبأي آلاء ربك تتمازي﴾ [الحج: ٥٥].

(٢) الكاشح: العدو المبغض.

(٣) هو أبو عبادة، الوليد بن عبِيد البحترى الطائفي: شاعر عباسي محيد، توفي سنة ٢٨٤هـ / ١٩٨م.  
(طبقات الشعراء، ابن المعتز: ٣٥٨؛ تاريخ بغداد: ١٣/٤٤٦).

(٤) البيت في ديوان البحترى: ١/٣٩٦، من قصيدة يمدح بها محمد بن عبد الله بن طاهر، وورثه  
طاهر بن عبد الله بن طاهر، عم محمد بن عبد الله.

(٥) العزب: من لا زوج له.



وَيَمِينِ الْإِلَهِ يَبْرُحُ عِنْدِي      مُجْفَرُ الْجَنْبِ نَيْقُ مِحْضِيرٍ<sup>(١)</sup>  
 غَيْرَ مَا زَائِدٍ إِذَا الْخَيْلُ زَادَتْ      ذَاتُ يَوْمٍ بَلَّ قَيْدُهُ مَقْصُورُ  
 يُمَكِّنُ الْقَانِصَ الْمُدِلَّ مِنَ الْعَيْدِ      رِ وَيَكْبُو أَمَامَهُ الْيَعْفُورُ<sup>(٢)</sup>  
 فَوْقَهُ نَشْرَةٌ وَسَيْفٌ وَرُمْحٌ      وَفَتَى - حَضْرَةَ اللَّقَاءِ - صَبُورُ

### من يقال له أبو سَمَّال

منهم أبو سَمَّال الأَسَدِي وكان شريفاً، واسمه سَمْعَان بن هُبَيْرَة بن مُسَاحِق بن بَجِير بن عُمَيْر بن أَسَامَة بن نَضْر بن قُعِين بن الْحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد. كان شاعراً، قال يرثي ابنه سَمَّالاً: [من الطويل]

كَأَنِّي وَسَمَّالاً مِنَ الدَّهْرِ لَمْ نَعِشْ      جَمِيعاً وَرَيْبُ الدَّهْرِ لِلْمَرِّ كَارِبُ<sup>(٣)</sup>  
 يُعَيِّرُنِي الْأَقْوَامُ بِالصَّبْرِ بَعْدَهُ      وَلَيْسَ لَصَدْعٍ فِي فَوَادِي شَاعِبُ<sup>(٤)</sup>  
 وله في كتاب بني أسد أشعار حسان مما تنخلته.

ومنهم أبو سَمَّال العَبْدِي، لم يُرْفَع نَسَبُهُ إِلَى عَبْدِ الْقَيْسِ: شَاعِرٌ، قَالَ يَوْمَ الْمِذَارِ يَهْجُو الْحُضَيْنَ بْنَ الْمَنْدَرِ: [من الطويل]

فَرَّ حُضَيْنٌ يَنْضَحُ الْمَاءَ فِي اسْتِهِ      وَفَرَّ أَبُو الْمِنْهَالِ فَيَسْلَةُ الْبَغْلِ<sup>(٥)</sup>  
 فَقَالَ الْحُضَيْنُ بْنُ ذَعْلَبَةَ فِي أَبِيَاتٍ: [من الطويل]

أَتَجْعَلُ عَبْدَ الْقَيْسِ أُمَّكَ هَابِلٌ      كَشَيْبَانَ أَوْ كَالْأَكْرَمِينَ بَنِي ذُهَلِ

### من يقال له السُّلَيْكُ

منهم السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ<sup>(٦)</sup>، وَهِيَ أُمُّهُ، وَهُوَ السُّلَيْكُ بْنُ يَثْرَبِيِّ بْنِ سِنَانَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، الشَّاعِرُ الْمَشْهُورُ.

(١) الْمُجْفَرُ: الْوَاسِعُ الْعَظِيمُ. النَّيْقُ: الَّذِي يُجَوِّدُ أَوْ يُبَالِغُ فِي مَطْعَمِهِ وَسَائِرِ أُمُورِهِ. الْمِحْضِيرُ مِنَ الْخَيْلِ: الشَّدِيدُ الْجَرِي.

(٢) الْيَعْفُورُ: وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، أَوْ ظَبِي لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْعَقْرِ، وَهُوَ التَّرَابُ.

(٣) كَارِبٌ: مِنْ كَرَبِ الْأَمْرِ، أَوْ الْغَمِّ فَلَانًا: اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَثَقُلَ.

(٤) شَاعِبٌ: مِنْ شَعَبِ الصَّدْعِ شَعْبًا: لِأَمِّهِ وَأَصْلَحَهُ.

(٥) الْفَيْسَلَةُ: حَشْفَةُ الذَّكَرِ.

(٦) تُوْفِي نَحْوَ سَنَةِ ١٧ ق. هـ/ نَحْوَ ٦٠٥ م: وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي: الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ: ٢٨١/١؛ الْأَغَانِي: ٣٤٦/٢٠؛ الْأَعْلَامُ: ١١٥/٣؛ وَغَيْرِهَا.



ومنهم السُّلَيْكُ العُقَيْلِيُّ، ذكره ابن الأعرابي في نوادره، ولم ينسبه أكثر من هذا، وأنشد: [من الرجز]

أبلغ أبا لطيفة المُعاندا  
 والمطعم السُّتَّة مُدًّا واحداً<sup>(١)</sup>  
 قد كان في دفع سُليكٍ جاهداً  
 وكان لَصًّا من عَقِيلٍ مارداً<sup>(٢)</sup>  
 كيف تراني وأخي عَطارداً  
 نذود من حنيفة المَداودا  
 نذود منهم سَرَعاناً وارداً<sup>(٣)</sup>  
 أنشد كفاً ذهباً وساعداً  
 أنشدها ولا أراني واجداً  
 إلا فتى يسقي شراباً بارداً

(١) المُدُّ: مكيال قديم قُدْر برطل ونصف، أو رطلين.

(٢) المارذ: العطاغية، أو العملاق.

(٣) السرعان: السباق من الناس أو الحيل.



## باب الشين المعجمة في أوائل الأسماء

### من يقال له الشَّمَآخ

منهم الشَّمَآخُ بن ضِرَارٍ<sup>(١)</sup> بن حَرْمَلَةَ بن صَيْفِي بن أَصْرَم بن إِيَاس بن عبد غَنَم بن جِحَاش بن بَجَالَةَ بن مَازَن بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض، الشاعر المشهور.

ومنهم الشَّمَآخُ بن أَبِي شَدَّادِ الْغِيَابِيِّ، وَغِيَابَةُ هُم بنو عامر بن زَيْدِ إِخْوَةَ وابش بن زَيْد بن عَدُوَانَ، وهو القائل: [من الخفيف]

أَشْرَبَتْ لَوْنَ صُفْرَةٍ فِي بَيَاضٍ      فَهِيَ فِي ذَاكَ طَفْلَةٌ غِيْدَاءُ<sup>(٢)</sup>  
مَا أَرَى الشَّمْسَ تَأْخُذُ النِّصْفَ مِنْهَا      حُسْنَ يَوْمٍ وَزَيْنَتْهَا النِّسَاءُ  
يَوْمَ الْبَسْنَنِهَا إِزَارًا وَإِتْبَاءً      وَعَلَيْهَا مِنْ الْجَمَالِ رِدَاءُ<sup>(٣)</sup>

ومنهم الشَّمَآخُ بن المَخْتَارِ بن أَوْسِ بن مَطَرٍ، أَحَدُ بَنِي وَاقِدِ بن رِيَّاحِ بن يَرْبُوعِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن عَوْفِ بن كَعْبِ بن جِلَّانِ بن غَنَمِ [بن غَنِي] بن أَعْصُرِ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

فَبْتُ وَنَدْمَانِي صُفِيرُ بنُ مِخْجَنِ      يَصِيحُ وَمَا يَذْرِي عَلامَ يَصِيحُ  
شَرَبْنَا نَبِيذَ الشُّوقِ حَتَّى كَأَنَّمَا      جَوَادَانِ نَكَبُوا مَرَّةً وَنُورِيحُ

ومنهم الشَّمَآخُ بن خُلَيْفِ أَحَدِ بَنِي مَحْكَانِ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي حُنْجُودِ بن جُنْدَبِ بن الْعَبْرِ بن عَمْرٍو بن تَمِيمِ، وهو القائل: [من البسيط]

ذَاقَ الْمَنِيَّةَ أَبَائِي فَقَدْ ذَهَبُوا      وَقَدْ أَرَى بَعْدَهُمْ أَنِّي مُلَاقِيهَا  
وَمَا تُؤَخِّرُ مِنْ نَفْسٍ وَإِنْ حَرَصْتُ      عَلَى الْحَيَاةِ إِذَا مَا جَاءَ دَاعِيهَا

(١) توفي سنة ٢٢هـ / ٦٤٣م. وله ترجمة في طبقات ابن سلام: ١/١٣٢؛ الشعر والشعراء: ١/

٢٣٢؛ الأغاني: ٩/١٥٤؛ خزنة الأدب (صادر): ١/٥٢٦؛ وغيرها.

(٢) الطفلة: الرخصة الناعمة. الغيداء: الحسناء اللينة الأطراف.

(٣) الإتب: قميص من دون كمين.



ومنهم الشَّمَاحُ بن العلاء بن حُرَيْث من بني عبد سَعْد بن جُشم بن ذُبَيان بن كِنانة بن يَشْكَر بن وائل، وهو القائل: [من الطويل]

ومنا الذي ضَمِنَ القِرَى في حَيَاتِهِ وَوَصَّى بِهِ مَنْ قَدْ وَفَى حِينَ سَلَّمَا

ومنهم الشَّمَاحُ بن عمرو الشَّمْخِي، شَمَخَ بني فزارة بن ذُبَيان بن بَغِيض: شاعر، وهو القائل<sup>(١)</sup>:

### من يقال له الشَّمْرَدَلُ والشَّمَيْدَرُ

منهم الشَّمْرَدَلُ بن شَرِيك بن عبد الله بن رُوْبَة بن سلمة بن بكر بن ضَبَارِي بن عُبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم، ويعرف بابن الخَرْبُطَة<sup>(٢)</sup>: شاعر محسن في القصيد وفي الرجز، وهو القائل يرثي أخاه في قصيدة: [من الطويل]

أبى الصبر أن العين بَعْدَكَ لم تزلْ يخالطُ جَفْنَيْهَا قَدْى ما تزاوَلُهُ  
وَكَنتُ أَعيرُ الدمعَ قَبْلَكَ من بكى فانتَ على مَنْ ماتَ بَعْدَكَ شاغِلُهُ  
وله في الصيد والطراد أراجيزٌ حسان.

ومنهم الشَّمْرَدَلُ بن حَاجر البَجَلِي ثم الأحمسي من أحمر بن الغوث بن أنمار بن إراش - وبجيلة أم ولد أنمار بن إراش - شاعرٌ محسن، قال في السجن: [من الطويل]

فإن تَمَسَّ في سِجْنٍ شَدِيدٍ وَثاقُهُ فكم فيه من حُرِّ كَرِيمِ المِكَاسِرِ  
بَرِيءٍ من اللّاماتِ يَسْمُو إلى العِلا نَمْتُهُ أروماتُ الفُروعِ النواضِرِ<sup>(٣)</sup>  
فيا ليتَ شِعْري هلْ أراني وَضَحْبتي نَجُوبُ الفِلا بالناعِجاتِ الضواِمِرِ<sup>(٤)</sup>  
وهلْ أهبطنَ الجِزَعِ من بطنِ شوقِ وَهَلْ أسمعُنْ منْ أهله صوتَ سامِرِ<sup>(٥)</sup>

ومنهم الشَّمْرَدَلُ الكَعْبِي، من كعب خزاعة، من بلحارث. أنشدنا له أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش قال: أنشدنا أبو العباس أحمد بن

(١) لم يذكر المؤلف بعدها شيئاً، ولعل القول سقط سهواً في أثناء السج.

(٢) توفي نحو سنة ٨٠هـ / نحو ٧٠٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٩٣/٢، الأغاني: ١٣/

٣٥١؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ٥٨٦/١؛ وغيرها.

(٣) نمته: غذته وتعهده. الأرومات: جمع الأرومة: الأصل:

(٤) الناعجات: المسرعات، والمراد: النباق السريعة التحيلة التي أهزلها السير.

(٥) شوق: موضع في ديار البادية. (معجم البلدان: ٣٧٣/٣).



يَحْيَى ثَعْلَبُ قَالَ: أَنشَدَنَا الزَّبِيرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

قَلْبِي ثَلَاثَةٌ أَثَلَاثٌ: لِبَادِيَةِ      وَحَاضِرٍ وَأَسِيرٍ دُونَهُ غَلَقْتُ  
لِكُلِّهِمْ مِنْ فُؤَادِي شُعْبَةٌ قُسِمَتْ      فَشَفَّنِي الْهَمُّ وَالْأَحْزَانُ وَالْقَلَقُ<sup>(١)</sup>  
إِنْ يُرْجِعِ اللَّهُ شَعْبًا بَعْدَ فُرْقَتِهِ      فَقَدْ يَعُودُ إِلَى أَغْصَانِهِ الْوَرَقُ  
وَإِنْ تَجَنَّى زَمَانٌ لَا نُعَاتِبُهُ      فَقَدْ يَرَانَا وَمَا فِي عَظْمِنَا رَقَقُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا اسْتَقَلُّوا عَنِ الدَّارِ الَّتِي تَرَكُوا      حَتَّى كَأَنَّ فُؤَادِي طَائِرٌ عَلِقُ  
وَفِي الْخَدُورِ مَهَالِمًا رَأَيْنَا لَنَا      بَحْرًا سِوَى بَحْرِهِنَّ اغْرُورِقَ الْحَدَقُ<sup>(٣)</sup>

وَأَمَّا الشَّمَيْدَرُ، فَهُوَ الشَّمَيْدَرُ الْحَارِثِيُّ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ: شَاعِرٌ  
فَارِسٌ، أَنشَدَنَا لَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَخْفَشُ، قَالَ: أَنشَدَنَا ثَعْلَبُ وَالْمُبَرِّدُ  
جَمِيعًا: [مِنَ الطَّوِيلِ]

بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشُّعْرَ بَعْدَمَا      دَفَنْتُمْ بِصَحْرَاءِ الْغَمِيمِ الْقَوَافِيَا  
وَالْغَمِيرَ أَيْضًا.

أَي لَمْ يَدَعِ لَكُمْ مَفْخَرًا فِي شَعْرِهِ، كَأَنَّهُ كَانَ يَوْمَ الْغَمِيمِ عَلَيْهِمْ لَا لَهُمْ:  
فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصِيبُونَ سَلَّةً      فَنَقْبِلُ ضَيْمًا أَوْ نُحَكِّمُ قَاضِيَا  
سَلَّةً: سَرَقَةٌ، نَقْبِلُ ضَيْمًا: نَأْخُذُ دُونَ حَقِّنَا:

وَلَكِنْ حُكِّمَ السَّيْفِ فِيكُمْ مُسَلِّطٌ      فَفَرَضَى إِذَا مَا أَصْبَحَ السَّيْفُ رَاضِيَا  
وَقَدْ سَاءَ نَبِي مَا جَرَّتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا      بَنِي عَمَّنَا لَوْ كَانَ أَمْرًا مُدَانِيَا  
فَإِنْ قَلْتُمْ إِنَّا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ      ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا

### مِنَ يَقَالُ لَهُ شَمْعَلَةٌ

مِنْهُمْ شَمْعَلَةُ بْنُ طَيْسَلَةَ بْنِ جَبَّارِ بْنِ ضَمُّضَمِ بْنِ نُويرَةَ بْنِ مَالِكٍ، أَحَدُ بَنِي  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَكُلُّ خَلِيلٍ يُخَلِّقُ النَّأْيُ حُبَّهُ      وَحُبُّكَ مَا يَزِدَادُ إِلَّا تَجَدُّدًا  
وَمَنْ لَا يَزَلُ يَرْمِي بِهِ الدَّهْرُ غُرْبَةً      وَبُعْدَ فِجَاجِ الْأَرْضِ أَبْعَدَ أَبْعَدًا

(١) شَفَّنِي الْهَمُّ أَوْ الْحُزْنُ: أَنْحَلَهُ وَأَهْزَلَهُ.

(٢) الرَّقَقُ: الضَّعْفُ وَالذَّقَّةُ.

(٣) الْمَهَا: جَمْعُ الْمَهَاةِ: الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ، وَالْمَرَادُ: التَّسَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ.



يُصِبُّ نَشَبًا أَوْ يَرْمِيهِ الدَّهْرُ بِالتِّي تُصِيبُ كِرَامَ النَّاسِ مَثْنَى وَمَوْحَدًا  
وهي قصيدة يمدح بها مُحَمَّدُ بن الوليد بن عبد الملك، وله أشعار حسان.  
ومنهم شَمْعَلَةُ بن فائد بن هلال بن عَفَّان بن ظالم بن عَطِيَّة بن ضَبَّات بن  
نِهْرَش بن جُشَم بن قَيْس بن عامر بن عَمْرُو بن بَكْر بن حُبَيْب بن عَمْرُو بن  
عَنَم بن تَغْلِب.

كان عظيم القدر في البادية، وكان نصرانياً، وطالبه هِشَام بن عبد الملك أن  
يُسَلِّمَ لِمَا رَأَى من فضله وجماله، فأبى، فقال: إِنْ لَمْ تَفْعَلْ لِأَطْعَمَنَّكَ لِحْمَكَ. وقال  
هِشَام: خُذُوا فِخْذَهُ فَحُزُّوا مِنْهُ حُزَّةً خَفِيفَةً لَا تَزِيدُوا عَلَيَّ ذَلِكَ، ففعلوا. فقال: لو  
قُطِّعْتُ لِمَا أَسَلَّمْتُ عَلَيَّ هَذَا الْوَجْهَ، فَلَمَّا خُلِّيَ عَنْهُ قَالَ أَعْدَاؤُهُ: أَطْعَمَهُ هِشَامُ لِحْمَهُ.  
فقال شَمْعَلَةُ: [من الطويل]

أَمِنْ حُزَّةٍ فِي الْفَخْدِ مَنِّي تَبَاشَرْتُ      عُدَاتِي فَلَا نَقْضَ عَلَيَّ وَلَا وَثْرُ  
وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِعْلَهُ      لَكَالدَّهْرِ لَا عَارَ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ  
ومنهم شَمْعَلَةُ بن الأَخْضَر بن هُبَيْرَة بن المنذر بن ضِرَار الضَّبِّي: شاعر  
فارس، وأبوه الأَخْضَر أحد سادات بني ضَبَّة وفرسانها وشعرائها.

وشمعة القائل في قتلهم بسطام بن قيس الشيباني: [من الوافر]

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِينَ لَاقَتْ      بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارَا  
شَكَّكْنَا بِالرَّمَاكِ وَهَنَّ زُورُ      صِمَاخِي كَبِشْتَهُمْ حَتَّى اسْتَدَارَا<sup>(١)</sup>  
تَرَى الشَّقْرَاءَ تَرْفُلُ فِي سَلَاهَا      وَقَدْ صَارَ الدَّمَاءُ لَهَا إِزَارَا  
كَمَا رَفَلَتْ وَطَافَ بِهَا الْعِدَارَى      فَتَاةُ الْحَيِّ بُرْدًا مُسْتَعَارَا  
فَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ      وَقَدْ كَانَ الدَّمَاءُ لَهُ خِمَارَا<sup>(٢)</sup>

### من يقال له الشُّوَيْعِر

منهم مُحَمَّد بن حَمْرَان بن أَبِي حَمْرَان الحَارِث بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن  
مَالِك بن عَوْف بن سَعْد بن عَوْف بن حَرِيم بن جَعْفِي بن الشَّاجِي بن سَعْد  
العَشِيرَة بن مَالِك بن أَدَد. وهو ابن أخي الأَسْعَر الجَعْفِي، وممن سَمِّي مُحَمَّدًا فِي  
الْجَاهِلِيَّة، وهو قديم، كان امرؤ القيس بن حجر أرسل إليه في فرس يبتاعها منه،  
فمنعه، فقال امرؤ القيس: [من الخفيف]

(٢) الألاءة: شجرة.

(١) زور: مائلات.



أبلغا عني الشويعر أنني عمداً عَيْنِ نَكَبْتُهُنَّ حَرِيماً  
فسمي بهذا البيت الشويعر .

وكان الشويعر قال : [من المتقارب]

أتثني أموراً فكذبْتُها  
بأنَّ امرأ القَيْسِ أمسى كئيباً  
لَعَمْرُ أبِيكَ الَّذِي لَا يُهِينُ  
وَقَالُوا هَجَوْتَ وَلَمْ أَهْجُهُ  
أتثني ثمانونَ أعطيتُها  
ألستَ الجوادَ كَفِيضِ الفِرا  
ألستَ الوَفِيِّ بِجِيرَانِهِ  
وَحُلَّتْهُ ضُرْجَتٌ بِالْعَبِيرِ  
ومَهْرِيَّةٌ كَصَفَاةِ الْمَسِي  
وقد نُمِيتُ لي عاماً فعاماً  
على أهله ما يذوقُ الطعاماً  
لَقَدْ كَانَ عَرَضُكَ مِنِّي حَرَاماً  
وَهَلْ يَجِدُنْ فِيكَ هَاجِ مَذَاماً  
تخالُ متالِيَهِنَّ الْجِلَاماً<sup>(١)</sup>  
تِ مُنْهَزِماً جَانِبَاهُ انْهَزَاماً  
فَلَمْ تُضْطَلَمْ أذْنَاهُ اضْطِلَاماً<sup>(٢)</sup>  
وَهَبَّتْ مَعاً وَالصَّقِيلِ الحُسَاماً  
لِ لَا يَجِدُ المَاءُ فِيهَا اهْتِضَاماً

وله في كتاب بني جعفي أشعار جواد .

«ح : قوله : ابن الشاجي بن سعد العشيرة . ليس في نسب سعد العشيرة الشاجي وإنما هو حريم بن جعفي بن سعد العشيرة . كذا يقول ابن الكلبي . وقال مؤرّج : جعفي بن الشاجي بن سعد العشيرة ، وبعضهم يقول : جعفر ، وليس يعرف ابن الكلبي الشاجي . هذا قول مؤرّج .»

ومنهم الشويعر الكناني ، واسمه ربيعة بن عثمان ، أحد بني البياع بن عبد ياليل بن ناشب بن عثرة بن سعد بن ليث بن بكر بن كنانة ، وهو القائل في قصيدة : [من الوافر]

فَسَائِلُ جَعْفَرًا وَبَنِي أَبِيهَا  
غَدَاةُ أَتَتْهُمْ حُمْرُ المَنَايَا  
بِني البَزْرِي بِطَخْفَةَ وَالمِلاحِ<sup>(٣)</sup>  
يَسُقْنَ المَوْتَ بِالأَجْلِ المُتَاحِ  
إِذَا انْتَشَرُوا ضَمَمْنَا حُجْرَتِيهِمْ  
بِبيضِ المَشْرِفِيَّةِ وَالرَّمَاحِ<sup>(٤)</sup>

(١) المتالي : توابع الأمهات . الجلام : جمع الجلم : التيس أو الجدي .

(٢) تُضْطَلَمْ : تُقَطَّعُ .

(٣) البزري : من قولهم : امرأة بزراء : كثيرة الولد .

(٤) الحجرة : الجانب أو الناحية . بيض المشرفية : أي السيوف المنسوبة إلى المشارف : موضع اشتهر بصناعة السيوف .



وأفلتْنَا أبو لَيْلى طُفيلِ صَحِيحَ الجِلدِ مِنْ أثرِ السِّلَاحِ  
ومَنهم الشُّويعرُ الحنفيّ، وهو هانئُ بنُ تَوْبَةَ بنِ سُحيمِ بنِ مُرّة. كذا نسبُه  
ثعلب، وذكر مؤرِّجُ الشُّويعرِ في كتابِ أنسابِ شَيْبانِ فقال: هو هانئُ بنُ تَوْبَةَ بنِ  
سُحيمِ بنِ مُرّة بنِ هاشِة بنِ حَزْمَلِ بنِ عَلْقَمَةَ بنِ عُمَرَ بنِ سَدُوسِ بنِ شَيْبانِ بنِ  
ذُهَلِ بنِ ثَعْلَبَةَ. وأنشد له شعراً في الضحَاكِ بنِ قَيْسٍ، يقول فيه: [من الطويل]

إذا شمّر الضحَاكُ للحربِ شَبَّها غلامٌ غَذَّته للحروبِ رَبائبُهُ  
وأنشد له أبو العباسِ أحمدُ بنُ يحيى ثَعْلَبُ: [من الوافر]

يُحيي الناسُ كلَّ غنيِّ قومٍ وَيُبْخَلُ بالسَّلامِ على الفقيرِ  
ويُوسَعُ لِلغنيِّ إذا رآه وَيُحْبِي بالتحيّةِ والأميرِ  
وأنشد له: [من الطويل]

وإنَّ الذي يُمسي ودُنياه هَمَّهُ لَمُسْتَمْسِكُ مِنْها بِحَبْلِ غُرورِ  
من يقال له شُعْبَةَ وشُعْيَةَ وسَعْنَةَ

منهم شُعْبَةُ بنُ الحارثِ المازنيّ: شاعرُ فارس، قتل مفروقُ بنُ عَتَّابِ العجليّ  
وقال: [من البسيط]

يا عجلُ عَجَلُ عُجَلِ لُجيمِ أينَ فارسكمُ يَوْمَ الكريهةِ مفروقُ بنِ عَتَّابِ  
أوجرته الرُمحَ إذ خامت كَتيبته وكرَّ كالليثِ يحمي غيبة الغاب<sup>(١)</sup>  
فَجَعْتُ عَجْلاً بحاميتها وفارسها وربّها المُنتَمي فيها لأزبابِ

ومَنهم شُعْبَةُ بنُ قُميرِ الطُّهوي، جاهلي أدرك الإسلام: شاعر، وهو القائل:  
[من الطويل]

وما تُنكري مني فقد رَدَّ مثله عليك اختلافُ بُكرةٍ وأصيلِ  
تقعقع قلباها وشاب لداتها وجادت لطيشِ نبالها ولُصولي<sup>(٢)</sup>  
وغدَّت كَنَصِلِ السيفِ رثت جفونه وأبدانه والنصلُ غيرُ كليلِ

وأما شُعْيَةُ ففي بني سَدُوسِ بنِ شَيْبانِ بنِ ذُهَلِ بنِ ثَعْلَبَةَ، وهو شُعْيَةُ بنُ

(١) أوجره الرمح: طعنه به في فمه. خام القوم في القتال: انهزموا، وخام الرجل: جنس ونكص.

(٢) تقعقع الشيء: أحدث صوتاً عند التحريك، أو تحرك واضطرب. القلت: السوار يكون نعلماً واحداً. اللدات: جمع اللدة: من ولد معك في وقت واحد.



عَلْقَمَةُ بن شَهَاب بن عَمْرُو بن الحَارِس بن سَدُوس ، وهو القائل : [من الطويل]  
 أَبِي فَارِسُ الحَوَاءِ لَيْلَةٌ لَمْ يَجِدْ لِإِضْيَافِهِ إِلَّا المِطْيَةَ فِي الكِبْدِ  
 وَقَالُوا كُلُّوهَا فِي ظَلِيفٍ فَإِنِّي سَأُورِثُهَا مِنْ نَازِحِ غَابِرِ بَعْدِي  
 الحَوَاءُ فَرسه ، ويقال : ذهب دَمُه ظَلِيفًا وَظَلِيفًا وَظَلْفًا أَي هَدْرًا ، وَظَلِيفٌ - غير  
 معجمة - بنقطة من أسفل وهو [بهذا المعنى] .

[و] شَعِيَّةُ بن عَرِيضُ أَخُو السَّمُوَالِ بن عَرِيضُ بن عَادِيَاءِ اليَهُودِي (١) : شاعر ،  
 وهو القائل (٢) : [من الوافر]

أَلَا إِنِّي بَلِيْتُ وَقَدْ بَقِيْتُ وَأَنْتَى أَنْ أَعُوذَ كَمَا غَنِيْتُ (٣)  
 إِذَا لَمْ يَهْدِنِي حِلْمِي نَهَانِي وَأَسْأَلُ ذَا البِيَانِ إِذَا عَمِيْتُ (٤)  
 وَلَا أَلْحَى عَلَى الحَدَثَانِ قَوْمِي عَلَى الحَدَثَانِ مَا تُبْنَى البِيُوتُ  
 أَيَسْرُ مَعْشَرِي فِي كُلِّ أَمْرٍ بِأَيْسَرٍ مَا رَأَيْتُ وَمَا أَرَيْتُ (٥)  
 وَأَجْتَنِبُ المِقَادِغَ حَيْثُ كَانَتْ وَأَتْرِكُ مَا هَوِيْتُ لِمَا خَشِيْتُ (٦)

ولشعية في كتاب بني قريظة أشعار جواد .

وأما سَعْنَةُ - بالنون ، غير معجمة السين أيضاً - ففي بني ضَبَّةَ بن أَدَّ ، وهو أبو  
 سعيد بن سَعْنَةَ ، وسَعْفَةُ هو ابن رُمَيْلَةَ الضَّبِّي ، جاهلي ، وأحد شعراء بني ضَبَّةَ وله  
 في كتابهم أشعار جواد .

### من يقال له شَعِيْبٌ وَشُعَيْبٌ معجمة التاء بثلاث نقط

منهم شُعَيْبُ بن حَارِثَةُ أَخُو كِنَانَةَ بن القَيْنِ بن جَسْر . قال أبو عَمْرُو : وهو  
 شُعَيْبُ بن أَبِي حَارِثَةَ : شاعر يقول في قصيدة : [من الطويل]

أَتَهَجَّرُ لَيْلَى اليَوْمَ لَا بَلْ تَزُوْرُهَا وَتَسْأَلُ سَعْدَى هَلْ يُفَكُّ أَسِيرُهَا  
 لَعَمْرِي لَقَدْ سُرَّتْ نَفُوسٌ كَثِيرَةٌ بِهَجْرِكَ سَعْدَى لَا يَدُومُ سُرُورُهَا

(١) ترجمته في : الأعلام : ٣ / ١٠٤ ؛ الأغاني : ٢٢ / ١١٤ ؛ طبقات ابن سلام : ١٠٩ ، الأصمعيات :

٤٤ ؛ وهو في كل هذه المصادر : «سعية بن عريض» بالسين .

(٢) الأصمعيات ، الأصمعي : ٤٤ (الأصمعية ٢٢) .

(٣) في الأصمعيات : «وَأَنْتَى لَنْ أَعُوذَ كَمَا غَنِيْتُ» .

(٤) في الأصمعيات : «إِذَا مَا يَهْتَدِي حِلْمِي كَفَانِي» ، و «إِذَا عَمِيْتُ» .

(٥) أَيَسْرُ : من اليسر ، وهو السهولة واللين .

(٦) المِقَادِغُ : الإفحاش في القول .



وأما شَعَيْثُ - بالثاء معجمة بثلاث - فهو شَعَيْثُ بن ثَوَابٍ، أحد بني حِرَامَةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيَّ بن فَزَارَةَ. كان شاعراً فصيحاً فحلاً، وهو القائل: [من الطويل]

فَإِنْ يَكُ إِيفَاءِ الْيَفَاعِ صَبَابَةً      فَإِنِّي لَمُسْتَوْفٍ يَفَاعًا فَنَظَرُ  
فَهَلْ ذَاكَ مُغْنٍ ذَا هَوَى وَصَبَابَةٍ      وَقَدْ أَدْلَجْتُ بِالظَّاعِنِينَ الْأَبَاعِرُ  
وكان قد أوعد بني مُرَّةَ بن عَوْفٍ بالهجاء، فلاذ به أرطاة بن سُهَيْبَةَ<sup>(١)</sup>،  
وعَقِيلُ بن عُلْفَةَ واستكفياه ذلك فأعفاهما، وكانا يحذرانه.

(١) توفي بعد سنة ٦٥هـ / بعد ٦٨٥م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/٤٢٧؛ الأغاني: ١٣/٢٧؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ١/٢٩٩؛ وغيرها.



## باب الصاد في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب كثير شيء من الأسماء التي قصدناها

### من يقال له الصِّمَّة

الصِّمَّة في بني جُشم صِمتان: الأكبر والأصغر، قال بعض شعراء بني جُشم:

[من المتقارب]

أحجَّاجُ إنهما صِمتانِ وإنك للصِّمَّة الأكبرُ

فالصِّمَّة الأكبر هو مالك بن الحارث بن معاوية بن خزاعة بن غزية بن

جُشم بن معاوية بن بكر بن هوازن: فارس مذكور، وشاعر، وهو القائل: [من

الوافر]

جَلَبْنَا الخَيْلَ مِنْ تَثْلِيثَ حَتَّى أَصَبْنَا أَهْلَ صَارَاتِ فَرَقْدِ<sup>(١)</sup>

وَلَمْ نَجِبْنَ وَلَمْ نَنكُلْ وَلَكِنْ فَجَعْنَاَهُمْ بِكُلِّ أَشْمٍ جَعْدِ<sup>(٢)</sup>

أَلَّا أَبْلِغَ بَنِي جُشْمَ رَسُولاً فَإِنَّ بَيَانَ مَا تَبغُونَ عِنْدِي

أَذْمُ العاصِمِينَ وَإِنَّ جَارِي مِّنَ البَيْبَاتِ لَا يُوفِي بِوَعْدِ<sup>(٣)</sup>

والصِّمَّة الأصغر هو معاوية بن الحارث أخو مالك بن الحارث الصِّمَّة الأكبر،

وهذا الأصغر أبو ذريرد بن الصِّمَّة: شاعر فارس مذكور، وهو القائل: [من المتقارب]

وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةً وَرُمَحاً طَوِيلاً وَسَيْفاً صَقِيلاً<sup>(٤)</sup>

(١) تثليث: موضع بالحجاز قرب مكة. ويوم التثليث: من أيام العرب بين بني سليم ومراد. (معجم

البلدان: ١٥/٢). صارات: اسم جبل (معجم البلدان: ٣/٣٨٨). وفي معجم البلدان: «إنا أتينا

آل صارات فرقد». رقد: اسم جبل أو واد في بلاد قيس، وقيل: رقد من بلاد غطفان. (معجم

البلدان: ٥٧/٣).

(٢) نكل عن الأمر نكولاً: جبن ونكص.

(٣) العاصمون: من قولهم: عصم إلى فلان: التجأ. البيبات: يعني الحارث بن بيبه المجاشعي،

وكان أجاره.

(٤) الخيفانة: الفرس الخفيفة السريعة.



وَمُثْرَصَةٌ مِنْ دُرُوعِ الْقِيُومِ نِ تَسْمَعُ لِلسَيْفِ فِيهَا صَلِيلًا<sup>(١)</sup>  
 ومنهم الصَّمَّةُ بن عبد الله بن طفيل بن مُرَّة بن هُبيرة بن عامر بن سلمة  
 الخير بن قُشير بن كَعْب: شاعر غَزَل، وهو القائل: [من الطويل]  
 وَلَمَّا رَأَيْنَا قُلَّةَ الشَّرِّ أَعْرَضْتُ لَنَا وَطَوَالَ الرَّمْلُ غَيَّبَهَا الْبُعْدُ  
 وَأَعْرَضَ رُكْنٌ مِنْ سُوَاجِ كَأَنَّهُ لِعَيْنِكَ فِي آلِ الضُّحَى فَرَسٌ وَرُذُ  
 أَصَابَ سَقِيمَ الْقَوْمِ تَثْمِيمَ مَا بِهِ فَحَنٌّ وَلَمْ يَمْلِكْ أَخُو الْقُوَّةِ الْجَلْدُ<sup>(٢)</sup>  
 فِي آيَاتٍ.

### من يقال له الصَّلَتَانِ

منهم الصَّلَتَانُ العَبْدِيُّ<sup>(٣)</sup>، أحد بني مُحارب بن عمرو بن وديعة بن لُكيز بن  
 أفصى بن عبد القيس. قال أبو عبيدة: اسمه قُثم بن خَبِيَّة: شاعر مشهور خبيث،  
 [وهو] الذي قال يقضي بين جرير والفرزدق<sup>(٤)</sup>: [من الطويل]

أَنَا الصَّلَتَانِيُّ الَّذِي قَدْ عَلِمْتُمْ مَتَى مَا يُحْكَمُ فَهُوَ بِالْحُكْمِ صَادِعٌ<sup>(٥)</sup>  
 أَرَى الْخَطْفَى بَدَّ الْفِرْزَدَقَ شِعْرَهُ وَلَكِنْ خَيْرًا مِنْ كَلِيبٍ مُجَاشِعٌ<sup>(٦)</sup>  
 فَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلَهُ جَرِيرٌ وَلَكِنْ فِي كَلِيبٍ تَوَاضَعُ  
 جَرِيرٌ أَشَدُّ الشَّاعِرِينَ شَكِيمَةٌ وَلَكِنْ عَلَتْهُ الْبَادِخَاتُ الْفَوَارِعُ<sup>(٧)</sup>  
 يُنَاشِدُنِي النَّصْرَ الْفِرْزَدَقُ بَعْدَمَا أَلَحَّتْ عَلَيْهِ مِنْ جَرِيرٍ صَوَاقِعُ<sup>(٨)</sup>  
 وَقُلْتُ لَهُ إني وَنَصْرِكَ كَالَّذِي يُنَبِّتُ أَنْفًا كَشَمَّتْهُ الْجَوَادِعُ<sup>(٩)</sup>

(١) المترصة: المحكمة المقومة. القيوم: جمع القين: الحداد.

(٢) الجلد: الشديد الصابر على المكروه.

(٣) ترجمته في الشعر والشعراء: ٤٠٨/١؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٢٢٩؛ خزنة الأدب: ١/٣٠٥؛ وغيرها.

(٤) الخير والشعر في: الشعر والشعراء: ٤٠٨/١.

(٥) في الشعر والشعراء: «بالحق صادق».

(٦) بدد: بدأ: فاقه.

(٧) الشكيمة: قوة القلب، أو الانتصار على الظلم، ومنه يقال: فلان ذو شكيمة: أنف أنى.  
 البادخات: العاليات المرتفعات.

(٨) الصواقع: من صقع فلاناً صقعاً: ضربه، أو من صقعه بشيء: وسمه به. ومنه صقع في القول:  
 تفنن وذهب كل مذهب.

(٩) كشمته: قطعه. الجوادع: من جدد أنف فلان: قطعه مستأماً.



فأما الفرزدق فرضي بهذا القول لَمَّا فضل قومه على بني كليب وقال: إنما الشعر مروءة من لا مروءة له، وهو أحسُّ حظ الشريف، وأما جرير فإنه غضب وقال<sup>(١)</sup>: [من الطويل]

أقول وعَيَّنِي قَدْ تَحَدَّرَ مَاؤُهَا مَتَى كَانَ حُكْمَ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ  
ومنها الصَّلْتَانُ الضَّبِّي، ولست أعرفه في شعراء بني ضَبَّة، وأظنه متأخراً، قال أبو عمرو بُنْدَار بن لِرَّة الكرخي في كتابه في معاني الشعر: قال أبو زيد: أحسبه أنشدنيه الصَّلْتَان الضببي في صفة ناقته: [من الطويل]

كَأَنَّ يَدَيَّ عَنَسِي إِذَا هِيَ هَجَّرَتْ هِرَاوَةَ حُبِّي تَنْفُضُ الْوَرَقَ اللَّذْنَا<sup>(٢)</sup>  
حُبِّي امرأته، يقول: تنفض الورق الطري لتعلفه الإبل فهي تُسرع ضَرْب الغُصن لا تُغَبِّه.

ومنها الصَّلْتَانُ الْفَهْمِي، لست أعرفه في شعرائهم، وأظنه متأخراً، أنشد له الجاحظ في كتاب البيان والتبيين<sup>(٣)</sup>: [من مجزوء الكامل]

الْعَبْدُ يُقْرَعُ بِالْعَصَا وَالْحُرُّ تَكْفِيهِ الْإِشَارَةُ  
وذكره أبو العباس عبد الله بن المعتز بالله في كتابه المؤلف في سرقات الشعراء، وحكاها أيضاً عن الجاحظ.

(١) سقط هذا البيت من ديوانه (دار صادر).

(٢) الهراوة: العصا الضخمة.

(٣) البيان والتبيين: ٤٠٩/٣؛ وفيه: «الفلتان الفهمي».



## باب الضاد في أوائل الأسماء

وليس في هذا الباب أيضاً كثير شيء من الأسماء التي قصدنا ذكرها

### من يقال له ضوء

منهم ضوء بن سلمة اليشكري أحد بني عُبْر بن غَنَم بن حَبِيب بن كَعْب بن يَشْكُر بن بَكْر: شاعر فارس، وهو القائل: [من البسيط]

يا ابني كنانة إني ضاربٌ مثلاً فأولاه ولا تستغيباً أحداً

يا ابني كنانة إن الشمس طالعةٌ تمحو المجرّة محو الخط فأتئداً

ومنهم ضوء بن اللّجلاج بن عبد الله بن مُصَبِّح، أحد بني عَمْرُو بن الحارث بن سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهَل بن ثَعْلَبَة: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

فلو أن خلق الله ضمّ جميعهم إلى جمعنا كُنّا أعزّ وأكثراً

على عهد ذي القرنين كانت سيوفنا قواطع يقطعن الحديد المذكراً

يرد شعاع الشمس غاب رماحنا ونعرف حد الموت حتى تكرر<sup>(١)</sup>

ألم تر أن الشرّ مما يهيجه أصاغره حتى ينم ويكبرا

وإن كمين الغر يخفي دواؤه على أهله حتى يبين فيظهرا<sup>(٢)</sup>

(١) تكرر: تردّد.

(٢) الغر: الجرب، وكمين العز: ما خفي أو اشتتر منه.



## باب الطاء في أوائل الأسماء

### من يقال له طَرْفَةٌ

منهم طَرْفَةُ بن العَبْدِ<sup>(١)</sup> بن سُفْيَان بن سَعْد بن مَالِك بن ضَبِيعَة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة، الشاعر المشهور.

ومنهم طَرْفَةُ بن أَلَاء بن نَضْلَة الفَلْتَان بن المنذر بن سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دَارم، وهو القائل: [من البسيط]

أَثْنِي عَلِيٍّ بِمَا جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي      فَقَدْ بَلَوْتِ وَقَدْ جَرَّبْتِ أَخْلَاقِي  
لَا أَخْذَلُ الدَّاعِي المَوْلَى لِذَعْوَتِهِ      وَلَا أَخُونُ وَلَمْ أَغْدِرْ بِمِثَاقِ  
وَلَسْتُ إِنْ سَاقَنِي رَبِّي إِلَى قَدْرِي      إِلَى الحَيَاةِ وَلَا الدُّنْيَا بِمُشْتَاقِ  
أَتَابِعُ وَرَقَ الدُّنْيَا لِأَخْلِيدِهِ      وَمَا عَلَى الدَّهْرِ وَالْأَحْدَاثِ مِنْ بَاقِي  
إِنِّي لِأَرْجُو مَلِيكِي أَنْ يُعَافِيَنِي      وَيُعَقِبَ اللّهُ أَمْنًا بَعْدَ إِشْفَاقِ

ومنهم طَرْفَةُ الجَذْمِي أَحَد بني جَذِيمَة بن رَوَاحَة بن قُطَيْعَة بن عَبْس بن بَغِيض: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ      مُغْلَغَلَةً قَوْلَ امْرِئٍ نَاحِلِ الصَّدْرِ<sup>(٢)</sup>  
فَوَاللّهِ مَا فَارَقْتَكُمْ عَنْ كَشَاحَةِ      وَلَا طِيبِ نَفْسٍ عَنْكُمْ آخِرَ الدَّهْرِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَكِنِّي [كُنْتُ] امْرَأً مِنْ قَبِيلَةٍ      بَعَثَتْ فَاتَّتَنِي بِالْمِظَالِمِ وَالْفَجْرِ<sup>(٤)</sup>  
وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أُبْتَهُمْ      عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ نَابِيَةِ الظُّهْرِ  
وَحَتَّى يَفِرَّ النَّاسُ مِنْ [شَرِّ] بَيْنِنَا      وَنَقْعُدَ لَا نَدْرِي أَنْ نَنْزِعُ أَمْ نَجْرِي

(١) توفي نحو سنة ٥٦٤ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/١١٧؛ طبقات ابن سلام: ١/١٣٨؛

خزانة الأدب (صادر): ١/٤١٢؛ كشف الظنون: ٧٩٨؛ شعراء النصرانية: ٢/٣٨٣؛ وغيرها.

(٢) المغلغلة: الرسالة. الناخذ الصدر: الصادق الود، الذي يمحض أخاه التضح.

(٣) الكشاحة: العداوة والبغضاء.

(٤) الفجر: الانبعاث في المعاصي والشُرور.



«ح: قوله جذيمة بن رواحة بن قُطيعة، صوابه: جذيمة بن رَوَاحَة بن رَبيعة بن مازن بن الحارث بن قُطيعة، كذا قال ابن الكلبي، وليس في بني قُطيعة من اسمه رَوَاحَة إلا أن يكون نسبه إلى الجذم».

ومنهم طَرْفَةُ أخو بني عامر بن ربيعة. كذا وجدته في أشعار بني عامر بن صَعصعة: شاعر، ولم أجد له ما يصلح للمذاكرة، وهو القائل: [من الكامل]

إني امرؤُ ورثَ المكارمَ والنَّدى      عن شَيْخه ونشأتُ غيرَ مُوالي  
كانَ اللواءُ لنا وصرمةُ حَمِيرٍ      وكتابُنَا يُثَلَى لَدَى الأَقوالِ

### من يقال له طُفَيْلٌ

منهم طُفَيْلُ بن عَوْفِ الغَنَوِيِّ<sup>(١)</sup> أحد بني عتريف بن سَعْد بن عَوْف بن كَعْب بن جِلَّان بن غَنَم بن غَنِيٍّ، وهو طُفَيْل الخيل الشاعر المشهور.  
ومنهم طُفَيْلُ بن عَلِيٍّ بن عَمْرٍو، أحد بني حَنيفة بن لُجيم: شاعر، وهو القائل: [من الكامل]

سَبَقَتْ حَنيفةُ بالمكارمِ والغُلا      أهلُ البُحورِ وبادي الأعرابِ  
والمُطعمون إذا السنونَ تَتابعَتْ      في المَحَلِّ كلُّ مُعَصَّبٍ قَرَضابِ<sup>(٢)</sup>  
وَجِيادُهُمْ تحتَ الحَدِيدِ عَوابِسُ      قُبُ البَطونِ ذوابِلُ الأقرابِ<sup>(٣)</sup>  
يَخْرُجْنَ مِنْ خِلَلِ الغُبارِ حَوائِباً      مَسَّ الضَّرَاءِ لِدَعْوَةِ الكَلابِ

ومنهم طُفَيْلُ بن قُرَّة بن هُبيرة بن عامر بن سلمة الخَيْر بن قُشير بن كَعْب، وهو القائل: [من الطويل]

إذا ما أتت غَدُوا أمانةً قومَها      رأَتْ لأبيها ناشداً غيرَ واجدِ  
فَلَا تَقْرَبُنَّهُمْ ما تَقَدَّمُ مِنْهُمْ      إلى المَوتِ أقوامُ عظامِ المراقِبِ<sup>(٤)</sup>

ومنهم طُفَيْلُ بن عامر بن وائلة، أحد بني كنانة بن خزيمة بن مدركة. قال أبو اليقظان: هو من بني عثوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن كنانة، وهو القائل: [من الطويل]

(١) توفي نحو سنة ١٣ ق.هـ/ نحو ٦١٠ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/ ٣٦٤، الأعيان: ١٥/ ٢٨٠؛ معجم المؤلفين: ٥/ ٤١؛ وغيرها.  
(٢) المُعَصَّبُ: الجائع، أو المُجَوِّع. القَرَضابُ: الفقير.  
(٣) قُبُ: جمع أقب، وهو الذي دق خصره وضمير بطنه. الأقراب: الخوامير، الممرودات.  
(٤) اختلاف حرف الروي في هذا البيت يشير إلى أن البيتين من قصيدتين مختلفتين، وإن الأبيات في الوزن، أو تناسباً في المعنى.



وَمِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ وَالدهِرِ أَنَّهَا قُرَيْشٌ عَلَى آلِ النَّبِيِّ تُحَرَّبُ<sup>(١)</sup>  
 قَضَى اللَّهُ فِي الْفُرْقَانِ أَنْ عَدُوَّهُ وَإِنْ كَانَ ذَا كَيْدٍ يَذِلُّ وَيُغْلَبُ<sup>(٢)</sup>  
 فَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الرِّخَاءَ لِأَهْلِيهِ يَدُومُ وَلَا أَنَّ الْبَلِيَّةَ تُرْتَبُ  
 أَي راتبة .

ومنهـم [طَفَيْل] بن راشد العَبَسِي ثم النُّجَادِيّ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]  
 لَعَمْرِي لَقَلَّ الْخَيْرُ لَوْ تَعَلَّمَانِهِ يَمَنْ عَلَيْنَا مَعْقِلٌ وَيَزِيدُ  
 مَنِيحَةَ عَنَزٍ أَوْ عَطَاءَ فَطِيمَةٍ أَلَا إِنْ فَضَلَ التَّغْلِبِيّ زَهِيدُ

### من يقال له الطَّرْمَاح

منهم الطَّرْمَاحُ بن حَكِيم<sup>(٣)</sup> بن حَكَم بن نَفَر بن جُحْدُر بن ثَعْلَبَة بن عبد  
 رُضَا بن مَالِك بن أمان بن رَبِيعَة بن جَرُول بن ثَعْل، الشاعر المشهور.  
 ومنهم الطَّرْمَاح بن الجَّهْم الطَّائِي ثم العُقْدِيّ: شاعر، يقول في أرجوزة:

نَدَعُو سَلَامَانَ وَنَدَعُو جَرُولَا  
 وَمَنْ بَنِي جَرَمٍ عَدِيداً مُفْضِلاً  
 وَمَنْ بَنِي نَبَهَانَ شُمَّاً بُزْلاً<sup>(٤)</sup>  
 وَالْحَيِّ مِنْ جَدِيلَةَ الْمُسْتَبْسِلَا  
 يَحْنُونُ فِي يَوْمِ الْلِقَاءِ الْمُنْصِلَا<sup>(٥)</sup>  
 كَانُوا أَسِنَّةً وَكَانُوا مَعْقِلَا  
 فَمَنَعُوا السَّهْلَ وَحُطْنَا الْجَبَلَا

ووجدت في كتاب طييء الذي نقلت منه:

شعر الطَّرْمَاح بن الجَّهْم السَّنْبِسِي، أحد بني سُفْيَان بن مُعَاوِيَة بن جَرُول بن  
 ثَعْل بن عَمْرٍو بن العَوْثِ بن طييء فكتبت له قصيدة أولها: [من الكامل]

- (١) تُحَرَّبُ: تُحَرَّضُ.  
 (٢) الْفُرْقَانُ: الْكِتَابُ أَوْ الْقُرْآنُ، وَرَدَ ذَكَرَهُ بِهَذَا الْاسْمِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ عَلَيَّ  
 عَبْدَهُ الْفُرْقَانَ﴾ [الفرقان: ١].  
 (٣) تُوَفِّي نَحْوَ سَنَةِ ١٢٥ هـ/ نَحْوَ ٧٤٣ م. وَهُوَ تَرْجَمَةٌ فِي: الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ: ٤٨٩/٢؛ الْأَغَانِي:  
 ٣١/١٢؛ كَشَفُ الظُّنُونِ: ٧٩٨؛ تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ، بَرُوكْلِمَان: ٢٤٤/١؛ وَغَيْرَهَا.  
 (٤) الْبُزْلُ: جَمْعُ الْبَازِلِ: الرَّجُلُ الَّذِي اكْتَمَلَتْ تَجْرِبَتُهُ وَاسْتَحْكَمَ رَأْيُهُ.  
 (٥) الْمُنْصِلُ: السِّيفُ.



طَالَ الثَّوَاءُ وَثَابَتْ أُمُّ خَلَادٍ كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ قَفَى بِهَا الْحَادِي  
 فَلَسْتُ أَدْرِي أَهْوَى الطَّرْمَاحُ بْنُ الْجَهْمِ الْعُقْدِيُّ أَوْ غَيْرُهُ، بَلْ أَظْنَهُ إِيَاهُ، لِأَنَّ بَنِي  
 عَمْرُو بْنِ سَنَبَسٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَزُولِ بْنِ ثَعْلِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيْئِ أُمِّهِمْ  
 عُقْدَةُ بِنْتِ مِعْتَرٍ مِنْ بَنِي بُولَانَ، إِلَيْهَا يَنْسَبُونَ.

### من يقال له ابن طَوْعَةَ وابن طَاعَةَ

فَأَمَّا ابْنُ طَوْعَةَ فَمِنْهُمْ نَضْرُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ  
 الْفَزَارِيِّ: شَاعِرٌ فَارِسٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

سَلُّوَا يَا ذَوِي الْأَضْغَانِ وَالْغِلِّ أَيْنَا أَعْفُ وَأَوْلَى بِالْمَكَارِمِ وَالْفَضْلِ  
 سَلُّوَا تُخْبِرُوا ثَمَّ انْطَقُوا بَعْدُ أَوْ ذَرُّوَا فَقُولُوا بِحَقِّ أَوْ أَصِرُّوَا عَلَى أَزْلِ<sup>(١)</sup>  
 مَنْ أَعْظَمُ أَحْلَامًا وَأَطْوَلُ أَيْدِيًا إِذَا اصْطَكَّتِ الْأَيْدِي عَلَى الْبَائِعِ الْمُغْلِي

وَمِنْهُمْ ابْنُ طَوْعَةَ الشَّيْبَانِيِّ، مِنْ آلِ ذِي الْجَدَّيْنِ، ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ السَّكْرِيِّ فِي كِتَابِ الشُّعْرَاءِ الْمَعْرُوفِينَ بِأَمْهَاتِهِمْ، وَأَنْشَدَ لَهُ فِي عَطَافِ بْنِ نَشَّةِ  
 الشَّيْبَانِيِّ: [مِنَ الرَّجْزِ]

تَعَطَّفَ اللَّؤْمُ عَلَى عَطَافِ  
 بَيْنَ بَنِي الْحَارِثِ وَالْأَحْلَافِ

وَأَمَّا ابْنُ طَاعَةَ فَهُوَ حُمَيْدُ بْنُ طَاعَةَ الشَّكْوِيُّ، وَطَاعَةُ أُمُّهُ، وَأَنْشَدَ لَهُ أَبُو سَعِيدِ  
 أَيْضًا فِي كِتَابِهِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَلَمَّا اسْتَقَلَّ الْحَيُّ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى قَبْضَنَ الْوَصَايَا وَالْحَدِيثَ الْمُجْمَعِمَا  
 وَكَانَ لَمْوَحٍ مِنْ خِصَاصِ وَرِقْبَةٍ مَخَافَةَ أَعْدَاءٍ وَطَرْفًا مُقْسَمًا<sup>(٢)</sup>  
 وَلَمَّا لَحَقْنَا لَمْ يَغْلُ ذُو لِبَانَةِ بِهِمْ وَلَا ذُو حَاجَةٍ مَا تَيْمَمَا  
 مِنَ الْبَيْضِ مَكْسَالًا إِذَا مَا تَلَبَّسَتْ بِعَقْلِ امْرِيءٍ لَمْ يَنْجُ مِنْهَا مُسَلَّمًا<sup>(٣)</sup>

### من يقال له ابن الطَّيْفَانَ، والطَّيْفَانَ أُمَّهُ وابن الطَّيْفَانِيَّةِ

فَأَمَّا ابْنُ الطَّيْفَانَ فَهُوَ خَالِدُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرثَدٍ، أَحَدُ بَنِي مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ

(١) الْأَزْلُ (بِالْفَتْحِ): الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ. الْإِزْلُ (بِالْكَسْرِ): الدَّاهِيَةُ.

(٢) لَمْوَحٌ: مِنْ لَمْحَ إِلَيْهِ: أَبْصَرَهُ بِنَظَرٍ خَفِيفٍ، أَوْ اخْتَلَسَ النَّظْرَ إِلَيْهِ. الْخِصَاصُ: جَمْعُ الْخِصَامَةِ  
 الْفُرْجَةِ أَوْ الْخَلَلِ أَوْ الْخَرَقِ فِي بَابِ وَنَحْوِهِ.

(٣) مَكْسَالٌ: كَثِيرَةُ الْكَسَلِ لِتَنْعُمِهَا وَتَرْفِهَا.



عبد الله بن دارم: فارس شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وموَلَى كَمَوَلَى الزَّبْرَقَانِ دَمَلْتُهُ      كَمَا دُمِلْتُ سَاقٌ تُهَاضُ عَلَى جَبْرِ<sup>(١)</sup>  
 إِذَا مَا أَحَالَتْ وَالْجِبَائِرُ فَوْقَهَا      مَضَى الْحَوْلُ لَا بُرءٌ مُبِينٌ وَلَا كَسْرُ  
 تَرَى الشَّرَّ قَدْ أَفْنَى دَوَابِرَ وَجْهِهِ      كَضَبَ الْكُدَى أَفْنَى بَرَاثَنَهُ الْحَفْرِ<sup>(٢)</sup>  
 تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ      وَعَيْنَيْهِ إِنْ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرُّ

وأما ابن الطيفانية ففي عبد الله: فارس شاعر أيضاً، ذكر أبو سعيد أن اسمه عمرو بن قبيصة، أحد بني زيد بن عبد الله بن دارم، وأنشد له: [من الطويل]

نَحْنُ بَنُو زَيْدٍ إِذَا حَضَرَ الْقَنَا      مَنَعْنَا حِمَانًا وَالرِّمَاحَ رَوَاعِفُ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمِ زُرَّارَةٍ مِنْهُمْ      وَعَمْرُو وَقَعْقَاعُ أَوْلَاكَ الْغَطَارِفُ<sup>(٤)</sup>  
 وَذُو الْقَوْسِ مَنَا حَاجِبٌ قَدْ عَلِمْتُمْ      كَفَى مُضِرَّ الْحَمْرَاءِ إِذْ هُوَ وَاقِفُ  
 وله في كتاب أبي سعيد مقطعات.

### من يقال له أبو الطمّحان

منهم أبو الطمّحان القيني<sup>(٥)</sup>، اسمه، حنظلة بن الشَّرْقِي. كذا وجدته في كتاب بني القين بن جسر. وجدت نسبه في ديوانه المفرد أبو الطمّحان ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر: شاعر محسن مشهور، وهو القائل<sup>(٦)</sup>: [من الطويل]

أضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ      دُجِيَ اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثَاقِبُهُ  
 ومنهم أبو الطمّحان النهشلي، كان يُهاجِي أُمَّ الْوَرْدِ الْعَجْلَانِيَّةِ، وفيها يقول:  
 [من الرجز]

أَهْدِي لَأُمِّ الْوَرْدِ فَعَلًا مُذْمَجًا<sup>(٧)</sup>

(١) دَمَل الشيء: أصلحه. تُهَاضُ: تُكسِر. الجبر: اللأم والإصلاح. وفي البيت إقواء بالنسبة لما بعده.

(٢) الكدى: جمع الكدية: الأرض الصلبة الغليظة، وَخَصَّ الضَّبُّ لِأَنَّهُ مُوَلِّعٌ بِحَفْرِ الْأَرْضِ الصَّلْبَةِ.

(٣) رواعف: تقطر دماً.

(٤) الغطارف: جمع الغطريف: السيد الكريم.

(٥) توفي نحو سنة ٣٠هـ / نحو ٦٥٠م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١ / ٣٠٤؛ الأغاني: ١٣ /

٣؛ الخزانة (صادر): ٣ / ٤٢٦؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٢٤٩؛ وغيرها.

(٦) البيت في العمدة: ١٣٩ / ٢.

(٧) الفعل (هنا): كناية عن الذكر.



مُلْمَلَمًا يَصِيرُ فِي حِرْهَا شَجَا

مَا زَالَ مُذْ كَانَ مُلْدًا مِّنْخَجَا<sup>(١)</sup>

يَزْدَادُ إِقْدَامًا إِذَا مَا هُجْجَا<sup>(٢)</sup>

ومنهم أبو الطَّمَحَانِ الأَسَدِيّ، أنشد له أبو تمام الطائي في حماسته قال

- وَحَلَقَهُ صَاحِبُ شَرْطَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ -: [من الطويل]

وَبِالْحِيرَةِ الْبِيضَاءِ شَيْخٌ مُّسَلِّطٌ إِذَا حَلَفَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتْ

لَقَدْ حَلَقُوا مِنْهَا غُدْفًا كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ كَرْمٍ أَيْنَعَتْ فَاسْبَكْرَتْ<sup>(٣)</sup>

وَوَظَلَ الْعَذَارَى يَوْمَ تُحَلَّقُ لِمَتِّي عَلَى عَجَلٍ يَلْقِطْنَهَا حَيْثُ جُرَّتْ

وأنشدنا أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش لأبي الطمحن الأسدي، وذكر

أنه مما نقله من خط أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، مما تَلَقَّطَهُ مِنْ كِتَابِ

الحيوان للجاحظ<sup>(٤)</sup>، يمدح قومًا من النصارى وكان نديماً لهم، يقال لهم بنو

الْحَدَاءِ، وقال أبو الحسن الأخفش: وأنشدناه المبرد قال: هو لَطُخِيمُ بْنُ أَبِي

الطُّخْمَاءِ الأَسَدِيّ، قال: ولا أعرف أبا الطَّمَحَانَ إِلَّا الْقَيْنِيَّ وَهُوَ الشَّرْقِيُّ بْنُ

الْقُطَامِيِّ، وَأَظُنُّ هَذَا آخَرَ: [من الطويل]

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِالْقَصْرِ قَصْرٍ مُّقَاتِلٍ وَزُورَةَ ظِلُّ نَاعِمٍ وَصَدِيقُ<sup>(٥)</sup>

وَلَمْ أَرِدِ الْبَطْحَاءَ أَمْزُجُ مَاءِهَا بِخَمْرٍ مِنَ الْبِرُّوقَتَيْنِ عَتِيقُ<sup>(٦)</sup>

مَعِيَ كُلُّ فَضْفَاضٍ الْقَمِيصِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا جَرَّتْ فِيهِ الْمَدَامُ فَنِيقُ<sup>(٧)</sup>

بَنُو الصَّلْتِ وَالْحَدَاءِ كُلُّ سَمِيدِعٍ لَهُ فِي خِصَالِ الصَّالِحِينَ عُرُوقُ<sup>(٨)</sup>

(١) «منخجا»: من نخج المرأة: نكحها. المُلْدُ: من اللدد في الخصومة.

(٢) هُجْجَا: حُرِّك.

(٣) اسبكرت: امتدت وطالت.

(٤) الحيوان: ١٥٧/٥.

(٥) قصر مقاتل: قصر كان بين عين التمر والشام. زورة: موضع بين الكوفة والشام. وفي معجم البلدان:

كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ بِزُورَةَ صَالِحٍ وَبِالْقَصْرِ ظِلُّ دَانِمٍ وَصَدِيقُ

(٦) البطحاء: موضع بعينه قريب من ذي قار. البروقتان: موضع قرب الكوفة. وقال باقوت: «وحدة

بخط بعض أئمة الأدب بواوين، الأولى مضمومة» جعلها: «البروقتين» (معجم البلدان: ٤٠٥/١).

(٧) فضفاض: واسع، أو ذو فضول. الفنيق: الفحل المكرم من الإبل.

(٨) السמידع: الكريم السخي الموطأ الأكناف. وفي الحيوان: «له في العروق الصالحات عُرُوقٌ»



وَإِنِّي وَإِنْ كَانُوا نَصَارَى أَحْبُّهُمْ وَتَرْتَاخُ نَفْسِي نَحْوَهُمْ وَتَتُوقُ<sup>(١)</sup>  
 وَمِنْهُمْ أَبُو الطَّمَحَانِ، ذَكَرَهُ الْجَاهِظُ أَيْضاً فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ، وَلَا أَعْرِفُ  
 صَحَّتَهُ، وَلَا صَحَّةَ أَبِي الطَّمَحَانِ الْأَسَدِيِّ، وَأَنْشَدَ لَهُ<sup>(٢)</sup>: [مِنَ الْبَسِيطِ]

يَا أُمَّ لَا رِقَاتُ عَيْنٍ بَكَيْتِ بِهَا وَلَا جَرَّتْ لَكُمْ طَيْرُ الْمِيَامِينَ  
 لَمَّا أَتَيْتُ بِهَا الْأَعْرَابَ أَذْفِنُهَا أَهْوُونَ عَلَيَّ بِشَخْصٍ ثُمَّ مَدْفُونِ  
 جَاءَتْ بَرَابِيَةَ صَفْرَاءَ حَامِضَةٍ وَجَرْدَقٍ مِنْ حَصَادِ الطَّفِّ مَضْمُونِ<sup>(٣)</sup>  
 فَكُلْ بُنْيَ فَإِنَّ الْخَمْرَ غَالِيَةً وَلَيْسَ يَشْرَبُهَا غَيْرُ الْمَجَانِينِ  
 يَا أُمَّ إِنِّي أَكَلْتُ الثُّونَ بَعْدَكُمْ فَهَلْ لَنَا بِشْرَابٍ هَاضِمِ الثُّونِ

(١) فِي الْحَيَوَانَ: «وَيَرْتَاخُ قَلْبِي نَحْوَهُمْ وَيَتُوقُ».

(٢) لَمْ تَرِدِ الْأَبْيَاتُ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانَ (دَارُ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ).

(٣) الْجَرْدَقُ: الرَّغِيفُ.



## باب الظاء في أوائل الأسماء

### من يقال له ظالم

منهم ظالمُ بن البراء بن قطن بن بكر بن دحداحة بن فقيم بن جرير بن دارم: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

وَخَيْلٍ تَدَاعَى لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا      شَهَدْتُ فَلَمْ يَمَلَأْ طِرَادُهُمْ صَدْرِي  
وَبِالْكَفِّ سُرْحُوبٌ كَأَنَّ سَرَاتَهَا      طِرَافٌ عَرُوسٌ مَدَّدَتْهُ مِنَ الْقِطْرِ<sup>(١)</sup>  
كَأَنِّي إِذَا عَايَنْتُ خَيْلًا طَلَبْتُهَا      عَلَى لِقْوَةِ صَقْعَاءَ بَاتَتْ عَلَى وَكْرِ<sup>(٢)</sup>  
فِيَا مَنْ لِدَهْرٍ يُفْسِدُ الْمَرْءَ بَعْدَمَا      يُرَى عُصْرًا يَهْتَزُّ كَالْغُضَنِ النَّضْرِ  
فِيَا لَأَنْ تَدَارَكُنِي مِنَ اللَّهِ رَحْمَةٌ      وَنُعْمَى فَقَدْ أُوبِقْتُ نَفْسِي وَلَا أُدْرِي<sup>(٣)</sup>

ومنهم ظالمُ بن عمرو بن جندل الدؤلي، وهو أبو الأسود<sup>(٤)</sup>، ويقال له ظالم بن سراق، ونسبه أبو اليقظان فقال: هو عمرو بن شيبان بن ظالم أحد بني جلس بن نفاثة بن عددي بن الدليل بن بكر، وكان حليماً حازماً، وشاعراً متقناً للمعاني، وهو القائل: [من الطويل]

وَمَا كُلُّ ذِي لُبٍّ بِمُؤْتِيكَ نُصْحَهُ      وَمَا كُلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بَلِيبٍ  
وَلَكِنْ إِذَا مَا اسْتَجْمَعَا عِنْدَ صَاحِبٍ      فَحَقُّ لَهُ مِنْ طَاعَةٍ بِنَصِيبٍ  
ومنهم ظالم بن معشر<sup>(٥)</sup>، وهو أفنون التغلبي<sup>(٦)</sup>: أحد شعراء بني

(١) الشرحوب: الناقة الطويلة الحسنة الخلق. الشراة: الظهر. الطراف: بيت من آدم. القطر: صيرت من البرود.

(٢) عاين الشيء: رآه بعينه. اللقوة: العقاب. صقعاء: في رأسها بياض.

(٣) أوبق نفسه: أهلكها، أو حبسها وذلها.

(٤) توفي سنة ٦٩ هـ / ٦٨٨ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/٦١٥، الأغاني: ١٢/٣٠١.

وفيات الأعيان: ٢/٥٣٥؛ خزنة الأدب (صادر): ١/١٣٦؛ شذرات الذهب: ١/٧٦، وغيرها.

(٥) في الشعر والشعراء (١/٣٣١): «ضرب بن معشر».

(٦) له ترجمة في: خزنة الأدب: ٤/٤٦٠؛ الشعر والشعراء: ١/٣٣١، الأعلام: ٣/٢٠٤، وفيه

توفي نحو سنة ٦٠ ق. هـ / نحو ٥٦٤ م.



تغلب المشهورين وهو القائل: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا يَدْرِي الْفَتَى كَيْفَ يَتَّقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهَ وَاقِيَا

كَفَى حَزْناً أَنْ يَرْحَلَ الرِّكْبُ غُدْوَةً وَأُتْرِكَ فِي عَلِيَا إِلهَةً ثَاوِيَا<sup>(١)</sup>

وكانت أفعى لسعته في هذا الموضع فمات، وقيل له أفنون لقوله: [من البسيط]

مَنِّيْتَنَا الْوُدَّ يَا مَضْمُونُ مَضْمُونَا أَيَّامَنَا إِنْ لِلشُّبَّانِ أَفْنُونَا<sup>(٢)</sup>

(١) في الشعر والشعراء: «يرحل الركب غادياً»، و «في أعلى إلهة». إلهة: اسم موضع.

(٢) الأفنون: الضرب من الشيء.



## باب العين في أوائل الأسماء

### من يقال له عَنْتَرَة

منهم عَنْتَرَة بن شَدَّاد<sup>(١)</sup> بن قُرَاد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن [قُطَيْعَة] بن عَبْس بن بَغِيض، الفارس المشهور.  
ومنهم عَنْتَرَة بن عُكْبُرَة الطائي<sup>(٢)</sup>، وعُكْبُرَة أمُّ أمه، وبها يُعرف، وهو عَنْتَرَة بن الأخرس بن ثَعْلَبَة بن صَبِيح بن مَعْبَد بن عَدِي بن أَفْلَت بن سِلْسِلَة بن عَمْرُو بن سِلْسِلَة بن عَنَم بن ثُوب بن مَعْن بن عَتُود: شاعر محسن وفارس، وهو القائل: [من الوافر]

أَطْلَ حَمَلِ الشَّنَاءَةِ لِي وَبُغْضِي      وَعِشْ مَا شِئْتَ فَانظُرْ مَنْ تَضِيرُ<sup>(٣)</sup>  
فَمَا بِيَدَيْكَ خَيْرٌ أَرْتَجِيهِ      وَغَيْرُ ضُدُودِكَ الْحَرِثُ الْكَبِيرُ  
أَتَهْدِرُ مُعْرِضاً وَأَعْضُ عَضّاً      وَمَا يُغْنِي مَعَ الْعَضِّ الْهَدِيدُ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ شِعْرِي سَارَ عَنِّي      وَشِعْرُكَ حَوْلَ بَيْتِكَ لَا يَسِيرُ  
إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي      كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قَبْلِي تَدُورُ

ومنهم عَنْتَرَة بن عَرُوس مولى ثقيف - وكان عروس مولداً ولد في بلاد أزد شنوءة - : شاعر، وكان يزيد بن ضبّة الثقفي هجاه. فقال يهجو عمارة امرأة يزيد: [من الرجز]

تَقُولُ عَمَّارَةٌ لِي يَا عَنْتَرَةَ  
شَقَّ حَرِي هَذَا الْعَظِيمِ الْحَوْثِرَةَ<sup>(٤)</sup>

(١) توفي نحو ٢٢ ق.هـ / نحو ٦٠٠ م؛ وقيل: سنة ٨ ق.هـ / ٦١٤ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ١٥٢؛ الشعر والشعراء: ١/ ١٧٠؛ شرح القصائد السبع الطوال، ابن الأثيري: ٢٩٣، الأغاني: ٨/ ٢٣٥؛ خزنة الأدب: ١/ ١٢٨؛ وغيرها.  
(٢) ترجمته في: الشعر والشعراء في كتاب العمدة: ٢٠٧.  
(٣) الشنوءة: البغض.  
(٤) حري: فزجي. الحوثره: حشفة الذكر عند الرجل.



قلتُ لها وَيُكِ هَبِيهِمْ عَشْرَةَ  
 كُلِّ فَتَى يَحْمَلُ أَلْفِي كَمْرَةَ<sup>(١)</sup>  
 مَضْمُومَةٌ مَلْمُومَةٌ مُهَدَّرَةٌ  
 أَلَيْسَ فِي حِرْكَ لِهَمْ وَالِدَعْرَةَ  
 مُضْطَلَعٌ لِكَلِّهِمْ يَا قُدْرَةَ  
 قَالَتْ لِحَاكَ اللَّهُ يَا ابْنَ الْمُهْتَرَةَ  
 الْقَحْزَةَ الْجَحْمَرَشِ الْمُشْهَبَرَةَ<sup>(٢)</sup>

القَحْزَةُ: المُسِنَّةُ، وَالْجَحْمَرَشِ: الأَفْعَى الخَشْنَاءُ الغَلِيظَةُ، وَالْمُهْتَرَةُ مِنَ الهْتَرِ  
 وَهُوَ الهَذِيَانِ مِنَ الكِبَرِ.

### من يقال له عَلْقَمَةٌ

عَلْقَمَةٌ فِي الشعراءِ جَمَاعَةٌ لَيْسُوا مِمَّنْ أَعْتَمَدَ ذَكَرَهُ، وَلَكِنْ أذَكَرَ:

عَلْقَمَةُ الفَحْلِ، وَعَلْقَمَةُ الخَصِيِّ، وَهُمَا مِنْ رَبِيعَةَ الجُوعِ.

فَأَمَّا عَلْقَمَةُ الفَحْلِ فَهُوَ عَلْقَمَةُ بِنِ عَبْدَةَ بِنِ نَاشِرَةَ بِنِ قَيْسِ بِنِ عُبَيْدِ بِنِ  
 رَبِيعَةَ بِنِ مَالِكِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمِ<sup>(٣)</sup>، الشاعِرُ المشهُورُ، أَحَدُ شعراءِ الجاهليَّةِ،  
 وَقِيلَ لَهُ: الفَحْلِ، مِنْ أَجْلِ رَجُلٍ آخَرَ يُقَالُ لَهُ: عَلْقَمَةُ الخَصِيِّ.

وَأَمَّا عَلْقَمَةُ هَذَا الخَصِيِّ، فَهُوَ عَلْقَمَةُ بِنِ سَهْلِ<sup>(٤)</sup>، أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بِنِ  
 مَالِكِ بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ بِنِ تَمِيمِ أَيْضاً، ذَكَرَ أَبُو اليَقْظَانَ أَنَّهُ كَانَ يَكْنِي أَبَا الوَضَّاحِ، وَكَانَ  
 لَهُ إِسْلَامٌ وَقَدْرٌ، وَكَانَ سَبَبُ خِصَائِهِ أَنَّهُ أُسِرَ بِالْيَمَنِ فَهَرَبَ، فَظَفِرَ بِهِ فَهَرَبَ ثَانِيَةً،  
 فَأَخَذَ وَخَصِيَّ، وَكَانَ شَاعِراً، وَهُوَ القَائِلُ: [مِنِ الطَوِيلِ]

يَقُولُ رَجَالٌ مِنْ صَدِيقِ وَصَاحِبِ  
 أَرَاكَ أَبَا الوَضَّاحِ أَصْبَحْتَ ثَاوِيَا  
 فَلَا يَعْدُمُ البَانُونَ بَيْتاً يُكِنُّهُمْ  
 وَلَا يَعْدُمُ المِيرَاثَ مَنِّي المَوَالِيَا  
 وَجَفَّتْ عُيُونُ البَاكِيَاتِ وَأَقْبَلُوا  
 إِلَى مَالِهِمْ قَدْ بِنْتُ عَنْهُ بِمَالِيَا

(١) الكَمْرَةُ: رَأْسُ الذَكَرِ.

(٢) المُشْهَبَرَةُ: العَجُوزُ المُسِنَّةُ.

(٣) تُوَفِّيَ نَحْوَ سَنَةِ ٢٠ ق.هـ/ نَحْوَ ٦٠٣ م؛ وَقِيلَ: نَحْوَ ٣هـ/ نَحْوَ ٦٢٥ م. وَهُوَ تَرْجُمَةٌ فِي: طَبَقَاتِ

ابنِ سَلامٍ: ١٤٩؛ الأَغَانِي: ٢١/٢٢٤؛ كَشَفُ الظُّنُونِ: ٨٠٣؛ خَزَانَةُ الأَدَبِ (صَادِرٌ): ١/٥٦٥؛  
 شعراءُ النُصْرَانِيَّةِ: ١/٤٩٨؛ وَغَيْرِهَا.

(٤) وَرَدَ ذَكَرَهُ فِي الأَغَانِي: ١٠/٢١٦.



حِرَاصاً عَلَى مَا كُنْتُ أَجْمَعُ قَبْلَهُمْ هَنِيئاً لَهُمْ جَمْعِي وَمَا كُنْتُ أَلِيَا  
**من يقال له عبيد وعَتيد**

فأما عبيد:

فمنهم عبيدُ بن الأبرص بن جُشم بن عامر بن هِرّ بن مالك بن الحارث بن  
سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أسد بن خزيمة<sup>(١)</sup>، الشاعر المشهور القديم.  
ومنهم عبيدُ بن قِماص بن ثعلبة بن وائل أخو بني حُرثان بن ثعلبة بن ذؤيب  
ابن السيّد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد: شاعر فارس، وهو القائل:  
[من الطويل]

وَإِنِّي لَضْرَابٌ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ بِسَيْفِي رَبَّ الْقَوْنُسِ الْمَتَوَقَّدِ<sup>(٢)</sup>

وَكَنْتُ إِذَا مَا أَرْجَفْتُ بِي تَرَكَتُهَا [خَلِيّاً] وَلَمْ أَقْعُدْ عَلَى غَيْرِ مَقْعَدِ<sup>(٣)</sup>

ومنهم عبيدُ بن زهير الخزاعي: شاعر، قال يهجو بني ليث بن بكر بن  
عبد مناة بن كنانة: [من الطويل]

مَنْ مَبْلَغُ أَفْنَاءِ لَيْثٍ بَأْتَهُمْ شِرَارُ بَنِي بَكْرِ إِذَا صَاحَ هَامُهَا

زَعَانِفَةٌ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ إِذَا مَا وَقَوْدُ الْحَرْبِ شَبَّ ضِرَامُهَا<sup>(٤)</sup>

وَإِنْ حَزَبَتْ مَكْرُوهُةً فَسَوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ وَالِي حَمْلُهَا وَزَمَامُهَا

وَإِنْ كَانَتْ اللَّؤْمَى دُعَيْتُمْ لِحَمْلِهَا فَكَانَ عَلَيْكُمْ خَزْيُهَا وَأَثَامُهَا<sup>(٥)</sup>

وأما عَتيدُ بالتاء معجمة بنقطتين من فوقها - فهو عَتيد بن ضرار بن سلامان بن  
جُشم بن ربيعة بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب الكلبي، وهو أخو أبي  
الخطار الحسام بن ضرار: شاعر، وهو القائل في أبيات: [من الوافر]

تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلِيَّهَا وَرَثَ الْعَيْشِ إِنْ أَبْغَضْتُمَانِي

وَهَانَ عَلِيَّ صِرْمُ بَنِي حُصَيْنٍ وَبَعْدَهُمْ إِذَا لَمْ تَضْرِمَانِي<sup>(٦)</sup>

(١) سبقت ترجمته في باب من اسمه «ابن الأبرص».

(٢) القونس: أعلى بيضة الحديد.

(٣) أَرْجَفْتُ بِي: تَحَرَّكْتُ وَاضْطَرَبْتُ. وَأَرْجَفُ فُلَانٌ: حَاصٌ فِي الْأَخْبَارِ الشَّيْئَةِ.

(٤) الزَعَانِفُ: جَمْعُ الزَعْنَفَةِ: كُلُّ جَمَاعَةٍ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ وَاحِدٌ، أَوْ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَبِيلَةِ تَشْدُ وَتَفْرَدُ، أَوْ رَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ.

(٥) الْأَثَامُ: الذَّنْبُ.

(٦) الصِّرْمُ: الْقِطْعَةُ وَالْهَجْرُ.



وله في كتاب كلب أشعار .

### من يقال له عبيدة وعبيدة

فأما عبيدة، فهو عبيدة بن مروان بن عمرو بن عامر بن سنبلة الجرمي،  
جرم بن ربان: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

سَمَّا لَكَ شَوْقٌ مِنْ عُلْيَا نَائِبٌ      طَرُوقاً وَقَدْ نَامَ الْعَيُونُ الرَوَاقِبُ  
فَلَمَّا ارْتَفَقْتُ لِلْخِيَالِ وَرَاعِنِي      إِذَا فَتِيَّةٌ شُعْتُ وَجُرْدٌ نَجَائِبُ<sup>(١)</sup>  
أَضْرَبَهَا طُولَ الْقِيَادِ وَغَزْوَةٌ      حَرُورٌ وَغَارَاتُ فَهْنٍ شَوَازِبُ<sup>(٢)</sup>  
فَجِئْنَا خِفَافاً فِي الْأَعْنَةِ شُرْباً      عَلَيَّهَا شَبَابٌ بُزْلٌ وَأَشَائِبُ<sup>(٣)</sup>

وأما عبيدة فهو عبيدة بن هلال اليشكري، وجدت له في كتاب بني يشكر بن  
بكر بن وائل: [من الطويل]

إِلَى اللَّهِ نَشْكُو مَا نَرَى مِنْ جِيَادِنَا      تَسَاوُكَ هَزَلَى مُخْهِنٌ قَلِيلُ  
التساووك: مَشِيٌّ فِيهِ إِبْطَاءٌ وَرَدَاءَةٌ مِنَ الْهَزْلِ وَالضَّرِّ:

وَقَدْ كُنَّ مَمَّا قَدْ يُرِينُ بَغْبَطَةً      لَهْنٌ بِأَبْوَابِ الْقِبَابِ صَهِيلُ  
فَإِنْ يَكُ أَفْنَاهَا الْحِضَارُ فَرَبَّمَا      تَشْحَطُ فِيمَا بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ<sup>(٤)</sup>

### من يقال له عامر

كثير، وليس مما نقصد إلى ذكره، ولكن نذكر من يقال له: عامر بن الطفيل  
فيما تتفق أسماؤهم وأسماء آبائهم:

منهم عامر بن الطفيل<sup>(٥)</sup> بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن  
صغصعة، الفارس المشهور والشاعر المجيد.

ومنهم عامر بن الطفيل الخزرجي. أنشد له أبو العباس أحمد بن يحيى في  
كتاب الأبيات السائرة: [من الطويل]

(١) شُعْتُ: جمع أشعث: مُغْبِرٌ أَوْ مُتَسَخِّخٌ مِنْ كَثْرَةِ السَّفَرِ أَوْ الْقِتَالِ. جُرْدٌ نَجَائِبُ: خَيْلٌ سَبَاقَةٌ كَرِيمَةٌ.  
(٢) غَزْوَةٌ حَرُورٌ: شَدِيدَةٌ، وَأَصْلُ الْحَرُورِ: النَّارُ أَوْ الْحَرُّ الدَّائِمُ. شَوَازِبُ: ضَوَامِرُ.  
(٣) بُزْلٌ: جَمْعُ بَازِلٍ: الرَّجُلُ الَّذِي اكْتَمَلَتْ تَجْرِبَتُهُ وَاسْتَحْكَمَ رَأْيُهُ.  
(٤) الْحِضَارُ: ضَرْبٌ مِنَ عَدُوِّ الدَّوَابِّ فِيهِ وَثْبٌ وَسُرْعَةٌ. تَشْحَطُ الْقَتِيلُ: تَخْبِطُ وَاضْطَرَبَ.  
(٥) تُوُفِيَ سَنَةَ ١١١ هـ / ٦٣٢ م. وَهُوَ تَرْجَمَةٌ فِي: الشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ: ٢٥١/١؛ الْأَغَانِي: ٢١٥/١٦؛

خَزَانَةُ الْأَدَبِ (صَادِرٌ): ٤٧٣/١؛ تَارِيخُ آدَابِ اللُّغَةِ، زَيْدَانُ: ١٢٢/١؛ تَارِيخُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ،  
فَرُوحٌ: ٢١٩/١؛ وَغَيْرُهَا.



إذا أنت لم تَجْعَلْ لِسِرِّكَ جُنَّةً تَعَرَّضْتَ أَنْ تُرَوَى عَلَيْكَ الْعَجَائِبُ<sup>(١)</sup>

### من يقال له عامر بن الظرب

منهم عامر بن الظرب العدواني<sup>(٢)</sup>: أحد حكماء العرب المشهورين، وكان شاعراً، وهو القائل: [من الطويل]

قُضَاعَةٌ أَجْلَيْنَا مِنَ الْغَوْرِ كُلِّهِ إِلَى فَلَجَاتِ الشَّامِ تُرْجِي الْمَوَاشِيَا<sup>(٣)</sup>

لَعَمْرِي لئنْ كَانَتْ شَطِيرًا دِيَارُهَا لَقَدْ تَأَصَّرُ الْأَرْحَامُ مَنْ كَانَ نَائِيَا<sup>(٤)</sup>

ومنهم عامر بن الظرب المحاربي: إسلامي، وجدت له في كتاب مُحَارِبٍ:

[من الطويل]

لَقَدْ رَابِنِي مِنْ خُلَّتِي أَمَّ مَالِكٍ وَمَنِّي هَذَا بِالْعِشَاءِ وَبِالْفَجْرِ<sup>(٥)</sup>

تَذَكَّرُ خِرْقًا أَرِيحِيًّا هُوَ الْفَتَى وَأَذْكَرُ مِثْلَ الرَّيْمِ يَا لَكَ مِنْ ذِكْرِ<sup>(٦)</sup>

فِي أَلَيْتِنَا كُنَّا بِأَوَّلِ مَرَّةٍ غَنِينَا وَلَمْ نُرْزَأْهُمَا آخِرَ الدَّهْرِ<sup>(٧)</sup>

### من يقال له عُتَيْبَةُ بن الحارث

منهم عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب اليربوعي الفارس المشهور المُقَدِّم.

ومنهم عُتَيْبَةُ بن الحارث بن مُدْرِك بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن

معاوية بن بكر: فارس، شاعر، قال في يوم حنين، وكان مع المشركين، في

قصيدة: [من البسيط]

وَأَذْكَرُ مَسِيرَهُمْ لِلنَّاسِ إِذْ جَمَعُوا وَمَالِكٌ فَوْقَهُ الرِّيَاثُ تَخْتَفِقُ

وَمَالِكٌ مَالِكٌ مَا فَوْقَهُ أَحَدٌ وَافِي حُنِينًا عَلَيْهِ التَّاجُ يَأْتَلِقُ

فِي كُلِّ جَأَوَاءٍ جُمُهورٍ مُسَوِّمَةٍ تَعْشَى إِذَا هِيَ سَارَتْ دُونَهَا الْحَدَقُ<sup>(٨)</sup>

(١) الجُنَّةُ: الشُّرَّةُ.

(٢) الأعلام: ٢٥٢/٣؛ مجمع الأمثال، الميداني: ٣١٣/١.

(٣) تزجي: تدفع أو تسوق.

(٤) شطير: اسم موضع. تأصَّر: تعطف، أو تشد.

(٥) رابني: دفعني إلى الريبة: جعلني أشك.

(٦) الخرق: النافذ الماضي في الأمور. الأريحي: الواسع الخلق، النشيط إلى المعروف. الريم:

الظبي الخالص البياض.

(٧) لم نُرْزَأْهُمَا: لم نُصَبْ بهما.

(٨) جَأَوَاء: كتيبة جأواء: يعلوها السواد لكثرة الدروع. الجمهور: الجماعة من الناس.



وقيسُ عيلانٌ طُرّاً تحت رايته  
 حتّى لقوا الناسَ خيرُ الناسِ يقدّمهم  
 إن سارَ ساروا وإن لاقى بهم صدّقوا  
 فضاربوا الناسَ حتّى لم يروا أحداً  
 عليهم البيضُ والأبدانُ والدَّرَقُ<sup>(١)</sup>  
 حوّل النبيّ وحتّى جنّه الغسقُ<sup>(٢)</sup>  
 من السماءِ فمهزومٌ ومُعْتَنَقُ  
 ثمّ تنزّل جبريلُ بنصرهم  
 لمنعنا إذنُ أسيافنا العُتُقُ  
 ولو غيرُ جبريلٍ يُقاتلنا  
 بَطْعَنَةٍ بلّ منها سرجه العلقُ  
 وفاتنا عمّرُ الفاروقُ إذ هزموا  
 ومنهم عتيبةُ بن الحارث الخثعمي ثمّ الفرععيّ، وبعضهم يقول: الحارث،  
 وإنما هو الحرّابُ: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

أتني لسانٌ فارتفعت لذكرها  
 فقلت ولم أملك أعام بن عامر  
 وكنت إذا ما سبّ قومي أغضبُ  
 أمثلُ أبينا لا أبالك يُقضبُ<sup>(٣)</sup>  
 ولم يدر شيخُ قبله كيف يركبُ  
 فوالله ما ضلّت ربيعة أكلبُ  
 فإني امرؤٌ عمّاي بكرٌ وتغلبُ  
 وإنّ أبانا ليس راعي ثلّة  
 ولكنّ أبونا فارسٌ متلببُ<sup>(٤)</sup>  
 غضبتُم علينا أن ضللتُم أباكم  
 فما ذنبنا أن لا يكون لكم أبُ  
 يقال: أضلّت بعيري وفرسي إذا ذهب منك، وضلّت الطريق. عن أبي زيد  
 وغيره.

### من يقال له عمّرو بن كلثوم

[منهم عمّرو بن كلثوم]<sup>(٥)</sup> بن مالك بن عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن  
 بكر بن حبيب بن عمّرو بن غنم بن تغلب: الشاعر المشهور.

(١) الأبدان (هنا): الدروع. الدَرَقُ: جمع الدَرَقَة: تِرْسٌ من جلد ليس فيه خشب.

(٢) جنّه الغسق: ستره الظلام.

(٣) يُقضبُ: يُقطع.

(٤) الثلّة: الجماعة من الغنم. متلببٌ: من تلبّب للقتال: تسمّر وتحزّم.

(٥) توفي نحو سنة ٤٠ ق.هـ/ نحو ٥٨٤ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ١٥١؛ الشعر

والشعراء: ١٥٧/١؛ الأغاني: ٤٦/١١؛ خزنة الأدب (صادر): ٥١٩/١؛ كشف الظنون:

٨٠٣؛ وغيرها.



ومنهم عَمْرُو بن كُلثُوم أخو بني عُمَيْش بن جَدِيمة بن عَامر بن كِنانة بن خُزيمة: شاعر، قال: [من الطويل]

جَزَى اللّٰهَ عَنِي مُدْلِجاً حَيْثُ أَصْبَحْتُ      جَرَاءَةً بُؤْسَى حَيْثُ سَارَتْ وَحَلَّتْ  
أَغَارُوا عَلَيَّ أَقْضَاضِنَا بِأَخْذُونَهَا      وَقَدْ نَهَلْتُ مِنْهَا الرِّمَاحُ وَعَلَّتْ<sup>(١)</sup>  
فَأَقْسِمُ لَوْلَا دِينَ آلِ مُحَمَّدٍ      لَقَدْ ظَعَنْتُ مِنَّا حُلُولٌ وَسُلَّتْ

### من يقال له عَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب

منهم عَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب الزُّبَيْدِي الأكبر: جاهلي قديم، وإياه يعني عَمْرُو بن يَرْبوع بن طَرِيف الغَنَوِي، وهو أول من رَبَعَ من قَيْس، ولم تجتمع قَيْسٌ على أحدٍ غيره. وهذه الأبيات ثابتة في كتاب غَنِيٍّ: [من المتقارب]

أَلَمْ تَحْمِ نَجْداً بِمَسْنُونَةٍ      عِتَاقِ تُبَارِي بِفُرْسَانِهَا<sup>(٢)</sup>  
وَبِيضِ صَوَارِمٍ مَذْرُوبَةٍ      تَقْدُ الدَّرُوعَ بِأَبْدَانِهَا<sup>(٣)</sup>  
وَسُمْرِ عَوَاسِلٍ مَطْرُورَةٍ      نَجِيغِ الدَّمَاءِ بِخُرْصَانِهَا<sup>(٤)</sup>  
فَسَائِلِ جُذَاماً وَلِخْمِ بِنَا      وَيَحْضَبُ مِنْ بَعْدِ خَوْلَانِهَا  
وَمَذْحِجِ يُنْبُوكَ عَنْ حَرْبِنَا      وَمَا كُنْتَ تَجْهَلُ مِنْ شَانِهَا  
نَكْحِنَا نِسَاءَهُمْ عَنُوءَةً      بِبِيضِ الصَّفَاحِ وَمُرَّانِهَا<sup>(٥)</sup>  
فَلَوْلَا سِوَادُ دَجُوجِيَّةٍ      ثَوِيْتُ لِذِيخٍ وَضَبْعَانِهَا<sup>(٦)</sup>  
وَعَادَرْتُ نَجْداً وَمَا حَوْلَهُ      بِهَا مِنْ زُبَيْدٍ وَإِخْوَانِهَا  
عَرَانِينَ صَرَعَى تَجْرُ الرِّيحِ      عَلَيْهَا الذُّيُولُ بِجَوْلَانِهَا  
وَلَوْ كُنْتَ يَا عَمْرُو أَنْتَ الْخَبِيرُ      بِشَيْبِ غَنِيٍّ وَشَبَّانِهَا  
وَبِالْكَرِّ مِنْهَا عَلَى الْمُعَلِّمِينَ      وَبِالضَّرْبِ مِنْ بَعْدِ تَطْعَانِهَا  
وَلَوْ كُنْتَ أَسِيَّتَهُمْ سَاعَةً      بِصَبْرِ شَقِيَّتِ بِذُفْنَانِهَا<sup>(٧)</sup>

(١) الأفضاض: الجماعات. النهل: الشرب الأول. العلل: الشرب الثاني.

(٢) العتاق: الكرام من الخيل.

(٣) بيض صوارم: سيوف قواطع. مذبوبة: مذبذبة.

(٤) سُمُرٌ عَوَاسِلُ: رماحٌ لدنة لينة. مطرورة: مذبذبة. الخرصان: الحلق.

(٥) المُرَّانُ: الرماح الصلبة اللدنة.

(٦) الدجوجية: المظلمة. الذيخ: ذكر الضباع الكثير الشعر.

(٧) آسى القوم: عزاهم وسلاهم.



وَلَكِنْ نَجَوْتَ عَلَى سَلْهَبٍ تُثِيرُ الْغُبَارَ بِصَوَانِهَا<sup>(١)</sup>  
الصَوَانُ: الأرض الكثيرة الحجارة الصلبة، ولا أعرف لِعَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب  
هذا شعراً.

ومنهم عَمْرُو بن مَعْدِي كَرَب بن عبد الله بن عَمْرُو بن عَصْم بن عَمْرُو بن  
زُيَيْد<sup>(٢)</sup>، الفارس المشهور؛ والشاعر المحسن، القائل: [من الرجز]

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

### من يقال له عَجْرَد

منهم عَجْرَدُ الشاعر: أحد بني جَنْدَل بن نَهْشَل بن دَارِم، ذكر أبو اليقظان أنه  
كان ينزل الكوفة، وأنشد له: [من الوافر]

فَقُلْتُ لَهُ وَأَنْكَرَ بَعْضَ شَأْنِي أَلَمْ تَعْرِفْ رِقَابَ بَنِي تَمِيمِ  
رِقَاباً لَمْ تُقِرَّ بِيَوْمٍ خَسَفِ أَيْبَاتِ عَلَى الْمَلِكِ الْغَشُومِ<sup>(٣)</sup>

ومنهم عَجْرَدُ الأَمْرَارِيِّ: من ساكني الأمرار، أحد بني كَعْب بن رَبِيعَةَ بن  
عَامِر بن صَعْصَعَةَ. ذكره أبو العباس أحمد بن يَحْيَى ثَعْلَب، وأنشد له أرجوزة  
صالحة أولها:

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي يَا ابْنَةَ جُلْ<sup>(٤)</sup>  
قَدْ كَانَ عَذَابِي مِنْ قَبْلِكَ مَلْ  
لَوْمِي وَخَلَّانِي مِنَ اللَّوْمِ مُخَلْ  
مَا أَنَا بِالْمِيلَادِ فِي قَوْمٍ وَكَلْ  
قَدْ جَعَلَ الْهَمَّ وَسَاداً لِلْكَسَلْ  
وَاسْتَوَطَأَ الْعَجْرَ فِرَاشاً فَانْجَدَلْ

ومنهم حَمَادُ عَجْرَدِ المتأخر<sup>(٥)</sup>، الذي هجا بشارَ بن بُرْد فقال: [من الهزج]

(١) السَّلْهَبُ: الفرس الطويل.

(٢) توفي سنة ٢١هـ / ٦٤٢م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢٨٩/١؛ العقد الفريد: ٩٣/١؛ الأغاني: ١٦٢/١٥؛ وغيرها.

(٣) الغشوم: الكثير الظلم، الذي يخبط الناس ويأخذ كل ما يقدر عليه.

(٤) رُبِعَ بالمكان: اطمأن وأقام.

(٥) توفي سنة ١٦١هـ / ٧٧٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٦١٣/٢؛ طبقات ابن المعتز: ٥٨؛ الأغاني: ٣٠٤/١٤؛ تاريخ بغداد: ١٤٨/٨؛ وفيات الأعيان: ٢١٠/٢؛ وغيرها.



شَبِيهُ الْوَجْهِ بِالْقِرْدِ إِذَا مَا عَمِيَ الْقِرْدُ  
فبكى بشار وقال: يراني فيصفني، ولا أراه فأصفه.

### من يقال له ابن عَسَلَةَ

منهم ابن عَسَلَةَ الشيباني، وعَسَلَةَ أمه، وهي عَسَلَةَ بنت عامر بن سُراكة قاتل الجوع الغساني، قال هشام: هي من الشَّرْك من غَسَّان، وهو حَرْمَلَةَ بن حكيم بن غُفَيْر بن طَارِق بن قَيْس بن مُرَّة بن هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهَل بن شَيْبان، وكان الحارث بن جَبَلَةَ الغساني وهب له قَيْنَتَيْن، لأن المنذر بن ماء السماء كان أمره أن يهجو الحارث فأبى عليه، فجلس حَرْمَلَةَ في النَّمِر بن قَاسِط يشرب، ومعه قَيْنَتَاه ورجلٌ من النَّمِر بن قَاسِط، فأخذ الشراب من النمر، فجعل يُعَرِّضُ للقينة، وحَرْمَلَةَ يَنْهَاه، فلما أكثر ضربه حَرْمَلَةَ بالسيف فقطع يده، أو أثر في بعض أعضائه، وكان اسم الرجل كعباً، وقال حَرْمَلَةَ<sup>(١)</sup>: [من المنسرح]

يَا كَعْبُ إِنَّكَ لَوْ قَصَرْتَ عَلَى حُسْنِ الْمُدَامِ وَقَلَّةِ الْغُرْمِ<sup>(٢)</sup>  
وَعِنَاءِ مُسْمِعَةٍ تُعَلَّلُنَا حَتَّى تَوُوبَ تَنَاؤُمِ الْعُجْمِ<sup>(٣)</sup>  
تَنَاؤُمِ مِنَ النَّئِيمِ، أَي تَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يُفْهَمُ.

لَوَجَدْتُ فِيْنَا مَا تُحَاوِلُ مِنْ صَافِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ  
وَصَحْوَتِ وَالنَّمْرِ يُحَسِّبُهَا عَمَّ السَّمَاكِ وَخَالَةَ النَّجْمِ  
وَالخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَا كُنْ قَدْ تَخُونُ بِأَمْنِ الْحَلْمِ  
يعني أن يده قد بانت عنه فلا يقدر على ردها ولا عليها، كما لا يقدر على السَّمَاكِ والثَرِيَا.

وذكر أبو سعيد السكري بعد حَرْمَلَةَ بن عَسَلَةَ:  
عبد المسيح بن عَسَلَةَ<sup>(٤)</sup>.

والمُسَيَّب بن عَسَلَةَ، ولم يذكر أيهما حَرْمَلَةَ أخوه، وأظنهم إخوة.  
وأنشد لعبد المسيح بن عَسَلَةَ<sup>(٥)</sup>: [من البسيط]

(١) تُنسب الأبيات لعبد المسيح بن عَسَلَةَ (المفضليات: ١٥٧ - المفضلية رقم ٧٢).

(٢) في المفضليات: «حَسْنِ الْمُدَامِ وَقَلَّةِ الْجُرْمِ».

(٣) في المفضليات: «وَسَمَاعِ مُدْجِنَةٍ».

(٤) ذكره الضبي، وأورد له ثلاث قصائد في مفضلياته.

(٥) البيت في «المفضلية» رقم ٧٣.



وَعَازِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النُّعْلُ فِي رَقْرَاقِهِ الْحَافِي<sup>(١)</sup>  
 التهويل: اختلاف الألوان، أراد الدهر، نحو قول أبي النجم<sup>(٢)</sup> يصف  
 الشمس: [من الرجز]

وَأَنحَدَرْتُ مِنْ شَفَقٍ مُهْوَلٍ

أي ذي لون: «ح: وهذا حُجَّةُ أَبِي حَنيفَةَ فِي أَنَّ الْبِيَاضَ مِنَ الشَّفَقِ، لِأَنَّ أَوَّلَهُ  
 الْحَمْرَةَ ثُمَّ الصَّفْرَةَ، وَأَخْرَهُ الْبِيَاضُ»: [من البسيط]

بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْغَى عَصَافِرُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْخَافِي<sup>(٣)</sup>  
 مُسْتَأْسَدُ النَّبْتِ مَعْلُولٌ أَطَاوِلُهُ كَأَنَّ زَاهِرَهُ تَلْوِينُ أَفْوَافٍ<sup>(٤)</sup>  
 لَا يَنْفَعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ يُحْدَرَهُ كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ فِيهَا بِخُطَافٍ<sup>(٥)</sup>  
 وَأَنْشَدَ لِلْمَسِيبِ بْنِ عَسَلَةَ: [من الوافر]

لَقَدْ أَعْمَلْتُ رَاحِلَتِي وَرَحْلِي إِلَى الدِّيَانِ خَيْرِ فَتَى يَمَانِي  
 فَلَمْ أَرِ مِثْلَهُ مِنْ آلِ كَعْبٍ وَلَا وَلَدِ الضُّبَابِ وَلَا قَنَّانِ  
 وَخَيْرِ النَّاسِ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ لَضَيْفٍ أَوْ لَجَارٍ أَوْ لِعَانِي

وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ لِهَمَّا مَقْطَعَاتٍ أُخْرَى، وَلَمْ أَرِ لِهَمَّا فِي قَبِيلِ شَيْبَانَ ذِكْرًا، وَإِنَّمَا  
 الْمَذْكُورُ هُنَاكَ حَرْمَلَةٌ وَحَدَهُ.

### من يقال له ابن عنقاء

منهم قيس بن بجرّة الفزاري، ويُعرف بابن عنقاء: شاعر فحل من فحول  
 غطفان، له شعر كثير، وهو أحد بني لؤي بن شَمَخِ بْنِ فَزَارَةَ، ويقول في صفة  
 الذئب: [من الطويل]

وَيَخْطُو عَلَى صُمِّ صِلَابٍ كَأَنَّهُ بَدِي الشَّثِّ سَيْدٌ بَلَّهَ اللَّيْلُ جَائِعٌ<sup>(٦)</sup>

(١) العازب: الكلاء البعيد. التهويل: زهر النبات. الرقراق: الندى يقع على النبات.

(٢) توفي سنة ١٣٠هـ / ٧٤٧م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٠٢/٢؛ الأغاني: ١٥٧/١٠؛  
 خزنة الأدب: ١٠٣/١؛ وغيرها.

(٣) تلغى: تصيح.

(٤) الأفواف: جمع القوف: ثياب رقاق موشاة مخططة.

(٥) الخطاف: المخلب، أو حديدة معوجة، أو كل ما يُخَطَفُ به.

(٦) صم صلاب: صخور. السيد: الذئب.



بَغَى كَسَبَهُ أَطْرَافَ لَيْلٍ كَأَنَّهُ      وَلَيْسَ بِهِ ظَلْعٌ مِنَ الْخُمْصِ ظَالِعٌ<sup>(١)</sup>  
 فَلَمَّا أَبَاهُ الرَّزْقُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      جُنُوبَ الْمَلَا وَأَيْسَتَهُ الْمَطَامِعُ<sup>(٢)</sup>  
 طَوَى نَفْسَهُ طَيِّ الْحَرِيرِ كَأَنَّهُ      حَوَى حَيَّةً فِي رَبْوَةٍ وَهُوَ هَاجِعٌ<sup>(٣)</sup>  
 فَلَمَّا أَصَابَتْ مَتْنَهُ الشَّمْسُ حَكَّهُ      بِأَعْصَلٍ فِي جُذْمُورِهِ السَّمُّ نَاقِعٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَامَ فَأَلْقَى مَدَّةً فَوْقَ ظِلِّهِ      يَدْيِهِ وَمَطَّى صُلْبَهُ وَهُوَ قَابِعٌ<sup>(٥)</sup>  
 وَفَكَكَ لَحْيَيْهِ فَلَمَّا تَعَادَيَا      صَأَى ثُمَّ أَقْعَى وَالْبِلَادُ بِلَاقِعٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَهَمَّ بِهِمْ ثُمَّ أَجْمَعَ غَيْرَهُ      فَإِنْ ضَاقَ رِزْقٌ مَرَّةً فَهُوَ وَاسِعٌ  
 ومنهم ابن عَنَقَاءُ الْجُهَنِيِّ، ذكره أبو سعيد السكري في «كتاب الشعراء  
 المعروفين بأسمائهم»، ولم يرفع نسبه، وأنشد له: [من الوافر]

لَقَدْ خَبَّرْتُ سَيَّارَ بِنِ عَوْفٍ      يَقُولُ سَفَاهَةً وَالْمَرْءُ صَاحِي  
 إِذَا جَاوَزْتَ فِي غَطْفَانٍ طُرًّا      فَعِنْدَ الْأَكْرَمِينَ بِنِي رِيَّاحِ  
 هُمَا جَارَا الْمَلُوكِ فَبَوَّأَهَا      بِأَرْضِ سَهْلَةٍ رُذْحِ الْمِرَاحِ<sup>(٧)</sup>  
 إِذَا غَسَلَا جُلُودَهُمَا أَفَاضَا      فَتَيْتَ الْمَسْكَ عَنْ أَدْمِ صِحَاحِ  
 «ح: أهمل الأمدئي ابن عنقاء الفزاري سويداً. ذكره في صحاح الجوهري،  
 وأنشد له يمدح عميلة الفزاري: [من الطويل]

غَلَامٌ رَمَاهُ اللَّهُ بِالْحُسْنِ يَافِعًا      لَهُ سَيْمِيَاءٌ لَا تَشْقَى عَلَى الْبَصْرِ»

### من يقال له العيَّار

منهم العيَّار بن مُحْرِز بن خَالِد بن أَرْقَم بن قُسَيْم بن نَاشِرَة بن سَبَأ بن  
 رَزَام بن مَازِن: أحد شياطين العرب وشعرائها، وهو القائل: [من الوافر]

وَلَا تَرْعَى الْهُدُونَ وَلَا الْهُوَيْنَا      إِذَا جَازَتْ ضَغَابِيْسُ الرَّجَالِ<sup>(٨)</sup>

- (١) الظَّلْعُ: العَرَجُ. الْخُمْصُ: الضُّمُورُ. (٢) أَيْسَتُهُ: جعلته يئأس.  
 (٣) حَوَى الحية: مقدار استدارتها. هَاجِعٌ: نائم.  
 (٤) الأَعْصَلُ: المَغْوُجُ في صلابته. الجُذْمُورُ: قطعة من أسفل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت،  
 والمراد هنا: أنيابه.  
 (٥) مَطَّى صُلْبَهُ: مدَّ ظَهْرَهُ. قَابِعٌ: من قبع قبوعاً: أدخل رأسه في جلده وخبأه.  
 (٦) صَأَى: صاح. أَقْعَى: جلس على استه وبسط ذراعيه مفترشاً رجليه.  
 (٧) الرُّذْحُ: الواسعة.  
 (٨) الهدون: السكون والصلح. الضغابيس: جمع الضغبوس، وهو الرجل الضعيف.



وَلَكِنَّا بَنُو اللَّأْوَاءِ فِيهَا      جَرَعْنَا الدَّهْرَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ<sup>(١)</sup>  
 بِنَا يُسْتَعَطَفُ الأَمْرُ المُوَلَّى      وَيُحَسَمُ دَاءُ ذِي الدَّاءِ العُضَالِ  
 وَيُحَطَّمُ أنْفُ كُلِّ جَعَاظِرِيٍّ      شَمُوخِ الأنْفِ يَنْظُرُ مِنْ مُعَالِي<sup>(٢)</sup>

وكان ابنه قراد بن العيَّار شاعراً مُنكراً شريراً بذيء اللسان، وعمّر دهرًا طويلاً، وهلك في ولاية مُحمّد بن سُليمان الأولى، وقد بلغ من السن أكثر من مائة سنة. وأنشد له أبو اليقظان: [من الطويل]

تَلَا فَيَ أبو سَفِيَانٍ لَحْمِي بَعْدَمَا      تَعَاوَتْ عَلَيَّ لَحْمِي ضِبَاعٌ وَأَذُوبٌ  
 وَكَانَ أبو عَمْرٍو لَنَا خَيْرَ نَاصِرٍ      يَرُوحُ وَيَغْدُو فِي نَجَائِي وَيَدَأُبُ  
 إِذَا المَرءُ لَمْ يَغْضَبْ لَهُ حِينَ يَغْضَبُ      مَعَاشِرُ إِنْ قِيلَ أَرَكَبُوا المَوْتَ يَرْكَبُوا  
 تَهْضُمُهُ أَدْنَى العَدُوِّ وَلَمْ يَزَلْ      وَإِنْ كَانَ عِضًا بِالظُّلَامَةِ يُضْرَبُ<sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ سَرَّنِي مَا جَاءَنِي عَن عَشِيرَتِي      وَقَوْمُ الفَتَى أَحْنَى عَلَيْهِ وَأَحْدَبُ

ومنهم العيَّار بن شُتيم الضبيّ: أحد بني السّيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد، ثم أحد بني حَيّ: شاعر جاهلي، وهو القائل: [من المنسرح]

لَا أَذْبَحُ النَّازِي الشُّبُوبَ وَلَا      أَسْلَخُ يَوْمَ المَقَامَةِ العُنُقَا<sup>(٤)</sup>  
 لَا آكُلُ القَتَّ فِي الشُّتَاءِ وَلَا      أَنْصَحُ ثُوبِي إِذَا هُوَ انْخَرَقَا<sup>(٥)</sup>

وفي الأصل: الفَتَّ، وهو حبُّ أسود من ثمرة العُشب تطحنه العرب وتأكله في الجذب:

وَلَا إِلَيَّ جَارَتِي أَدَبٌ إِذَا      جَنَّ عَلَيَّ الظُّلَامَ فَاطَّرَقَا  
 أَعَدَدْتُ بِيضَاءَ لِلحُرُوبِ وَمَضُ      قَنُولَ الغِرَارِينَ يَقْضِمُ الحَلَقَا<sup>(٦)</sup>  
 وَأَرِيحِيًّا عَضْبًا وَذَا خُصَلٍ      مُخْلُولِقَ المَثْنِ سَابِقًا تَيْقَا<sup>(٧)</sup>  
 يَمَلَأُ عَيْنِيكَ بِالفِنَاءِ وَيُرُ      ضِيكَ عِقَابًا إِنْ شئتَ أَوْ نَزَقَا

(١) اللأواء: الشدة.

(٢) الجعاظريّ: الجافي المتكبر.

(٣) تهضمه: ظلمه ونقصه حقه.

(٤) النّازي: من نزا نزواً: وثب. الشُّبُوبُ: الشَّابُّ من الثيران والغنم، أو الفتى النشيط.

(٥) نصح الثوب: أنعم خياطته.

(٦) الغرار: حدّ السيف ونحوه.

(٧) الغضب: القاطع. ذو خصل: فرس. تيقّ: سريع نشيط.



«ح قال أبو بكر بن دُرَيْد في الاشتقاق: في بني ضَبَّة شُتَيْم بن ثَعْلَبَة بن ذُوَيْب بن السَّيْد، وهو من شَتَامَة الوجه، أي قبحه. قال الدارِقُطْنِي: وأصحابُ النسب [ينكرون] هذا ويقولون: شُيْم - بياءين كل واحدة معجمة بنقطتين من تحتها - ويقولون: صَحَّف ابن دُرَيْد، وأما العِيَّارُ بن شُيْم هذا فهو بيائين منقطوطة كل واحدة باثنتين من تحتها، لا خلاف فيه، وإن كان ضَبِيًّا. ذكره الأمير».

### من يقال له ابن عُلْفَة وابن عَلَقَة

فأما ابن عُلْفَة فهو عَقِيل بن عُلْفَة المُرِّي<sup>(١)</sup> مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَان بن بَغِيض: الشاعر المشهور، من شعراء غطفان.

وأما ابن عَلَقَة فهو ابن عَلَقَة التيمي، لا أعرف اسمه ولا نسبه، ولا من أي تيم هو، ذكره ابن الأعرابي في نوادره، فأنشد له: [من الرجز]

قَدْ أَنْكَرْتُ عَضْمَاءَ شَيْبٍ لِمَتِّي  
وَأُمَّ جَهْمٍ جَلَّهَا فِي جِبْهَتِي<sup>(٢)</sup>  
وَهَطْلَانًا لَمْ يَكُنْ مِنْ مِشِيَّتِي<sup>(٣)</sup>  
كَهَطْلَانِ الْهَيْقِ خَلْفَ الْهَيْقَةِ<sup>(٤)</sup>

### من يقال له عَتَّاب وابن عَتَّاب وعَنَاب وابن عَنَاب

فأما عَتَّابُ فغير واحد، لا أقصد إلى تعديدهم.

منهم: عَتَّابُ بن وَرْقَاء الرياحي<sup>(٥)</sup>.

وغيره.

وأما ابنُ عَتَّاب فغير واحد.

ومنهم: عَمْرُو بن عَتَّاب التيمي تيم الرِّبَاب أحد بني رُبَيْع.

وبَدْر بن حَمْرَاء بن عَتَّاب الضبي.

وغيرهما ممن لا أقصد إلى تعديدهم.

(١) توفي نحو سنة ١٠٠هـ / نحو ٧١٨م. وله ترجمة في: الأعلام: ٤/ ٢٤٢، خزائن الأدب: ٢/ ٢٧٨.

(٢) الجلة: انحسار الشعر عن مقدم الرأس.

(٣) الهطلان: من هطل الرجل هطلاناً: اندفع ومضى لوجهه مشياً.

(٤) الهيق: ذكر النعام.

(٥) توفي سنة ٧٧هـ / ٦٩٦م. وله ترجمة في: الأعلام: ٤/ ٢٠٠.



وأما ابن عَنَاب فهو حُرَيْثُ بنِ عَنَابِ أحدِ بني نَبْهَانَ بنِ عَمْرٍو بنِ العَوْتِ بنِ طَيْئٍ: شاعرٌ محسنٌ مكثرٌ، وهو القائلُ: [من الطويل]

أترجو حِيئِي أنْ تجيءَ صغارها بِخَيْرٍ وَقَدْ أعيَا حِيئًا كِبَارها  
فأخذهُ الفرزدقُ فقال<sup>(١)</sup>: [من الطويل]

أترجو كَلِيبٌ أنْ تجيءَ صِغَارها بِخَيْرٍ وَقَدْ أعيَا كُليِبًا كِبَارها  
فأخذهُ البَعِيثُ فقال يهجو جريراً: [من الطويل]

[أترجو كُليِبٌ أنْ يجيءَ حَدِيثها بِخَيْرٍ وَقَدْ أعيَا كُليِبًا قَدِيمها  
فقال الفرزدقُ<sup>(٢)</sup>: [من الوافر]

إذا ما قلتُ قافيةً شروداً تَنَحَّلها ابنُ حَمراءِ العِجَانِ  
وأما عَنَابٌ أيضاً بالنون، فهو الأَعُورُ النَّبْهَانِي<sup>(٣)</sup> الذي هجا جريراً فقال:  
يخاطبُ ناقته: [من الطويل]

فَقُلْتُ لها أُمِّي سَلِيطاً بأرضها فَبِئْسَ مُنَاخُ النَّازِلِينَ جَرِيرُ  
فَلَوْ عِنْدَ غَسَّانِ السَّلِيطِيَّ عَرَّسْتُ رَغَا قَرَنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرُ<sup>(٤)</sup>  
وَأنتِ كُليِبِي لِكَلْبٍ وَكَلْبَةٍ لها بَيْنَ أَطنابِ البيوتِ هَرِيرُ<sup>(٥)</sup>  
فقال جريرُ في قصيدته التي أولها<sup>(٦)</sup>: [من الطويل]

عَفَا ذُو حُمَامٍ بَعْدَنَا وَجَفِيرُ<sup>(٧)</sup>  
وَأَعُورَ مِنْ نَبْهَانَ يَعُوي وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ بَابَا ظَلْمَةٍ وَسُتُورُ  
رَفَعْتُ لَهُ مَشْبُوبَةً يُهْتَدَى بِهَا يَكَادُ سَنَاها فِي السَّمَاءِ يَطِيرُ  
لِأَعُورَ مِنْ نَبْهَانَ أَمَّا نَهَارُهُ فَأَعْمَى وَأَمَّا لَيْلُهُ فَبَصِيرُ

(١) ديوان الفرزدق: ٢٧٦/١.

(٢) لم يرد البيت في ديوانه.

(٣) سبقت ترجمته في باب من اسمه «الأعور».

(٤) عَرَّسْتُ: نزلت للاستراحة ليلاً. القرن: البعير المقرون بغيره. كاس عقير: يريد أنه عُقر له بعيرُ فقام على ثلاثٍ.

(٥) في الرواية السابقة من هذا الكتاب: «أست كليبياً وأمك كلبة».

(٦) ديوان جرير: ٢٠٢.

(٧) ذُو حُمَامٍ: ماء لبني يربوع. جفير: موضع. وفي الديوان: «حفير». وعجز البيت: «وبالسرُّ مُبْدَى مِنْهُمْ وَحُضُورُ».



إلى غير هذا من أبيات جياذ مُمِضَّة، فهرب منه الأَعْوَر ولم يذكره، وقصته معه مشهورة.

### من يقال له ابن عَبْدَل

منهم الحَكَم بن عَبْدَل الأَسدي<sup>(١)</sup> ثم الغَاضري الأعرج، وكان شاعراً خبيثاً، وكانت له عُكَّازة يمشي عليها، وإذا كانت له إلى إنسان حاجة بعث بعكازه إليه فقضاها فرقاً من لسانه، وكان في أول دولة بني مَرْوَانَ، وهو القائل:

[من الكامل]

ذَهَبَ الرِّجَالُ المُقْتَدَى بِفَعَالِهِمْ      وَالْمُنْكَرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مُنْكَرٍ  
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ يُزَيِّنُ بَعْضُهُمْ      بَعْضاً لِيَدْفَعَ مُعَوَّرٌ عَنِ مُعَوَّرٍ  
سَلَكُوا بُنْيَاتِ الطَّرِيقِ فَأَصْبَحُوا      مُتَنَكِّبِينَ عَنِ الطَّرِيقِ الأَكْبَرِ<sup>(٢)</sup>

[ومنهم] ابن عَبْدَل العَنزِي، ذكر أبو اليقظان أنه مُزَيَّد بن عَبْدَل الشاعِر، أحد بني مُحَارِب بن صَبَّاح بن عَتِيكَ بن أَسلم بن يَذْكَر بن عَنزَةَ، وذكر أن عُبيد الله بن زياد أخذه في الظنَّة وحبسه مع الخوارج ثم خلى سبيله فأنشأ يقول:

[من الطويل]

فَلِلَّهِ أَيَّامٌ أَتَيْنَ بَلِيَّةً      عَلَيْنَا بَلَّغْنَا الجُهْدَ مِنْ كُلِّ ذِي صَبْرٍ  
تَرَدَّدَ فِيهِنَّ المَنَايَا تَرَدُّدًا      كَأَنَّ نُفُوسَ القَوْمِ فِي رَاحِهِمْ تَجْرِي  
في أبيات أخر كثيرة. وقال أيضاً وهو في السجن: [من الطويل]

وَرَدَّ عَلَيَّ الهِمَّ قَصْرٌ مُشِيدٌ      وَبَابٌ حديدٌ لَا يُرَامُ صَليبٌ<sup>(٣)</sup>  
وَقَيْدٌ كَطُنْبُوبِ النُّعَامَةِ مُصَمَّتٌ      بِسَاقِي مَنْهُ مَا حَيْثُ نُذُوبٌ<sup>(٤)</sup>

### من يقال له ابن عُكْبَرَةَ

منهم عَنْتَرَةُ بن عُكْبَرَةَ الطائِي، قد ذكرته في أول هذا الباب مع من يقال له عَنْتَرَةُ.

(١) توفي نحو سنة ١٠٠هـ / نحو ٧١٨م. وله ترجمة في: الأعلام: ٢/٢٦٧، الأغانى: ٢/٣٦٠.

(٢) تنكب عن الطريق: عدل وتنحى.

(٣) الصليب: الصلب الشديد.

(٤) الطُنْبُوبُ: حرف الساق أو عظمه اليابس. المُصَمَّتُ: ما لا خوف له. النُّذُوبُ: الخروج، الواحد: نذْبٌ.



ومنهم ابن عُكْبُرَةَ الجَعْدِي وهو عُقْبَةُ بن مُكَدَّم بن عَامِر بن مَالِك بن عبد الله بن جَعْدَةَ، وعُكْبُرَةَ أمه بنتُ عامر بن عبد الله بن جَعْدَةَ، وعقبة القائل: [من الرمل]

رُبَّ مُبْقٍ مَالِهِ عَن نَفْسِهِ هَبَلْتَهُ أُمَّهُ مَاذَا يُبَقُّ (١)  
أَتَرَى مِنْ جَامِعٍ أَخْلَدَهُ جَمَعُهُ الْمَالَ فَمَنْ شَاءَ صَدَقْ

### من يقال له أبو عَدَّاسٍ وأبو عُدَّاسٍ

منهم أبو عَدَّاسٍ النَمِيرِي، واسمه الحارث بن زَيْد بن الحارث بن زَيْد بن سُفْيَان بن عَمْرُو بن عَامِر الضَّحْيَان بن سَعْدِ بن الخَزْرَجِ بن تَيْمِ الله بن النمر بن قَاسِطٍ، وكان رئيساً شاعراً. وكان كسرى أخذ ابنه عَدَّاساً فحبسه، فقال أبوه الحارث: [من الطويل]

أَعَدَّاسُ هَلْ يَأْتِيكَ عَنِّي أَنَّهُ تَغْيِيرُ خُلَانٍ فَطَالَ شُحُوبُ  
أَعَدَّاسُ مَا أَدْرِيكَ أَنْ رُبَّ هَالِكٍ تَقَطَّعُ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ قُلُوبُ  
تَخَطَّيْتُهُ مِنْ أَنْ أَرَى بَاكِيًّا لَهُ فَيَشْمَتُ عَادٍ أَوْ يُسَاءَ حَبِيبُ  
وَقَدْ كَانَ يَخْشَى أَنْ أَرَى الْمَوْتَ قَبْلَهُ فَبَانَتْ بِهِ قَبْلِي الْغَدَاةُ شَعُوبُ (٢)  
وَإِنْ أَمْرًا يَرْجُو الْخُلُودَ وَقَدْ رَأَى مَصَارِعَ فُتْيَانَ النَّدَى لَكَذُوبُ  
لَعَمْرُكَ مَا نَدْرِي أَفِي الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ نُنَادِي إِلَى أَجْدَانَا فَنُجِيبُ

وأما أبو عُدَّاسٍ، فاسمه أَبِي بن عُرَيْن بن أَبِي جَابِر بن زُهَيْر بن جَنَابِ الكَلْبِيِّ القائل: [من مجزوء الكامل]

إِنَّمَا مَنَعْنَا أَنْ يُدِ لَ جِلَادِكُمْ وَبَنِي جَدِيلَهُ  
وَطَرَقْتُهُمْ لَيْلًا أَجْنُ يَزِيلِيهِمْ وَمَعِي وَصِيلَهُ  
الوصيلة: سيفه. والسيوف: تدعى الوصائل:

وَصَدَقْتُهُمْ خَبْرِي فَطَا رَوَا فِي بِلَادِهِمُ الرَّسِيلَةَ (٣)  
لَوْ شِئْتُ مَا نَذَرُ الْخَمِي سُنُّ مِنَ الْقِبَائِلِ مِنْ قَبِيلَهُ

(١) هبلته أمه: ثكلته؛ وقد يُستخدم في معنى المدح والإعجاب، فيراد به: ما أعلمه، أو ما أصوب رأيه. يبق: أي يُبْقِي بتشديد القاف.

(٢) الشُّعُوبُ: المنية.

(٣) الرَّسِيلَةُ: الواسعة.



### من يقال له ابن عَابِس

منهم ابن عَابِس الكَلْبِي، وهو الْأَشْعَث بن عَابِس بن ثَعْلَبَة بن طُفَيْل بن عَمْرُو بن ثَعْلَبَة بن الْحَارِث بن ضَمُضَم بن عَدِي بن جَنَاب. وقد ذكرته في باب الألف مع مَنْ يقال له: الْأَشْعَث.



## باب الغين في أوائل الأسماء

### من يقال له غُرَاب

منهم غُرَابُ بن خالد، أحد بني بكر السَّكُونِي: شاعر فارس، صاحب غارات في العرب، وهو القائل: [من الطويل]

أَبَى قَلْبُهُ بِالضُّعْنِ إِلَّا تَطَّلَعَا      أَلَا مَنْ يَرَى رَأَى امْرِيَّ ذِي قَرَابَةِ  
يَقِيهِ إِذَا لَاقَى الْكَمِيَّ الْمُقَنَّعَا      وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرءِ مِثْلُ جَنَاحِهِ  
أَبوكَ أَبِي وَإِنَّمَا صَفُّنَا مَعَا      وَسَلَمَكَ أَرْجُو لَا الْعِدَاوَةَ إِنَّمَا

ومنهم غُرَابُ الْفَزَارِي وَيُقَالُ لَهُ: غُرَابُ الْبَيْنِ: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

أَمْنُحُهُ وَوَدِّي وَتَأْبَى نَصِيحَتِي      لِهَيْتِي وَإِيَاهُ لَمْ تُخْتَلَفَانِ  
أَلَيْسَ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ يَتَصَافِيَا      وَأَلَّا يَمْبَلًا عِشْرَةَ أَخْوَانِ<sup>(١)</sup>  
إِذَا امْتَنَعَا مِنَ الرَّجَالِ فَهَلْ هُمَا      مِنَ الْعَدَّهِرِ وَالْأَيَامِ مُمْتَنَعَانِ

### من يقال له أَبُو الْغُولِ

منهم أَبُو الْغُولِ الطُّهَوِيُّ، قَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ: هُوَ مِنْ قَوْمِ بَنِي طُهَيْةٍ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَبْدِ شَمْسِ بْنِ أَبِي سُودٍ، وَكَانَ يَكْنَى أَبَا الْبِلَادِ، وَقِيلَ لَهُ: أَبُو الْغُولِ، لِأَنَّهُ فِيمَا زَعَمَ رَأَى غُولاَ فَقَتَلَهَا وَقَالَ: [من الوافر]

لَقَيْتُ الْغُولَ تَهْوِي جُنْحَ لَيْلٍ      بِسَهْبٍ كَالْعَبَايَةِ صَخْصَحَانِ<sup>(٢)</sup>  
فَقَلْتُ لَهَا كَلَانَا نِضْوُ أَرْضٍ      أَخُو سَفَرٍ فَضُدِّي عَن مَكَانِي<sup>(٣)</sup>  
إِذَا عَيْنَانِ فِي وَجْهِ قَبِيحٍ      كَوَجْهِ الْهَرِّ مَشْقُوقِ اللِّسَانِ  
بِعَيْنِي بُومَةٍ وَشَوَاةٍ كَلْبٍ      وَجِلْدٍ فِي قَرَأٍ أَوْ فِي شِنَانِ<sup>(٤)</sup>

(١) الصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ: «وَأَلَّا يَمْلَ عِشْرَةَ أَخْوَانٍ»؛ وَجَاءَتْ هُنَا عَلَى لُغَةِ (أَكْلُونِي الْبِرَاغِيثِ).

(٢) السَّهْبُ: الْفَلَاةُ. الصَّخْصَحَانُ: الْمُسْتَوِيَّةُ.

(٣) النِّضْوُ: الْمَهْزُولُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ، وَيُقَالُ: فَلَانِ نِضْوُ سَفَرٍ: مُجْهَدٌ مِنَ السَّفَرِ.

(٤) الشَّوَاةُ: جِلْدَةُ الرَّأْسِ. الْقَرَا: الظَّهْرُ. الشِّنَانُ: جَمْعُ شَنٍّ: الْقَرْبَةُ الْخَلْقُ الصَّغِيرَةُ.



وله في هذا حديث وخبر في كتاب بني طهية .

ومنهم أبو الغول النهشلي ، ذكر أبو اليقظان أن اسمه علباء بن جوشن ، وأنه شاعر ، ولم ينشد له شعراً ، ولم أر له ذكراً في كتاب بني نهشل .

### من يقال له ابن الغدير

منهم بشامة بن الغدير ، وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد - « وقد تقدم الخلاف في نسبه في باب بشامة في الحاشية في آخر الجزء الثاني ، ابن معاوية بن الغدير بن مرة بن عوف بن سعد » - بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان ، وكان شاعراً متقدماً ، وهو خال زهير بن أبي سلمى ، وكان زهير مقيماً في غطفان بين أخواله ، ومن قبل بشامة أتاه التجويد في الشعر ، وبشامة صاحب القصيدة المختارة التي أولها : [من المتقارب]

نأتك أمامة نأياً طويلاً

يقول فيها في وصف الناقة :

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلْتُ      وَقَدْ جُزُنْ ثُمَّ اهْتَدَيْنَ السَّبِيلَا

يَدَا سَابِحِ خَرَفِي غَمْرَةٍ      فَأَدْرَكُهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلَا

ومنهم حسان بن الغدير ، أخو بني عامر بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد المرّي المزني : شاعر ، وهو القائل : [من الطويل]

لَأَيِّ زَمَانٍ يَخْبَأُ الْمَرْءُ نَفْعَهُ      غَدَاً بَلْ غَدُ وَالْمَوْتُ غَادٍ وَرَائِحُ

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعَكَ حَيًّا فَنَفْعُهُ      أَقْلٌ إِذَا رُصِّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ

رَأَيْتُ رَجَالاً يَكْرَهُونَ بَنَاتِهِمْ      وَهِنَّ الْبَوَاكِي وَالْجُيُوبُ النَّوَاصِحُ

وَلِلْمَوْتِ سَوْرَاتٌ بِهَا تُنْقَضُ الْقَوَى      وَتَسْلُو عَنِ الْمَالِ النُّفُوسُ الشَّحَائِحُ<sup>(١)</sup>

ومنهم علي بن الغدير الغنوي ، وهو علي بن منصور بن قيس بن جحوان بن لأي بن مطعم بن حبيب بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان : شاعر فارس ، قال أبو اليقظان : كان علي بن الغدير من أشعر الناس ، ودخل علي عبد الملك بن مروان فقال : لأكذبن اليوم أمير المؤمنين ، فأنشده : [من الطويل]

أَصَارْمَةٌ أَمْ لَا حَبَالِكَ زَيْنَبُ      وَهَلْ بَيْنَ صَرْمِ الْحَبْلِ وَالْوَضَلِ مَذْهَبُ

(١) السورات : جمع السورة : الحدة . تُنْقَضُ الْقَوَى : تُحْلُ بِعَدِ إِحْكَامِ .



فقال عبد الملك : لا ، قال عليّ :

نَعَمْ إِنَّ أَسْبَاباً هِيَ أَرْتَثَّتِ الْقُوَى يُغْرُبُهَا الْمَرْءُ الْغَوِيُّ وَيُكْذِبُ<sup>(١)</sup>

فقال عبد الملك : كذبتني يا ابن الغدير قبحك الله .

وعليّ القائل : [من الطويل]

وَمَنْ يَتَفَقَّدُ مِنِّي الظَّلْعَ يَلْقَنِي إِذَا مَا التَّقِينَا ظَالِعَ الرَّجُلِ أَشِيْبَا

وَمَا الظَّلْعَ إِنْ شَاءَ الإِلَهَ بِمُقْدَعِي وَلَا رَائِضٍ مِنِّي لَدِي الضُّغْنِ مَرَكْبَا

وَلَمْ يَضْرِبِ الأَرْضَ العَرِيضَ فُرُوجُهَا عَلِيٌّ بِأَسْدَادٍ إِذَا رُمْتُ مَذْهَبَا<sup>(٢)</sup>

وَهَلْكَ الْفَتَى أَنْ لَا يُرَاحَ إِلَى النَّدَى وَأَنْ لَا يَرَى شَيْئاً عَجِيباً فَيَعْجَبَا

أي هللكه أن لا يرى شيئاً يُوجب التعجب فيعجب، أي من عرف أحوال الدنيا وصروفها في الخير والشر لم يعجب من شيء، ولم يعظم عليه أمر.

(١) ارتثت : بليت .

(٢) الفروج : جمع الفرج : الشق بين الشيين ، أو الثغر المخوف ، أو الطريق .



## باب الفاء في أوائل الأسماء

ليس في هذا الباب مما نقصد له كثيرٌ شيء

### من يقال لأمه الفريعة

منهم حسان بن ثابت الأنصاري، وقد تقدم نسبه، يقال له: ابن الفريعة، وهي أمه.

ومنهم موسى بن جابر الحنفي، أحد شعراء بني حنيفة المكثرين، يقال له: ابن الفريعة، وهي أمه، ويقال: كان نصرانياً، وهو القائل: [من الطويل]

وَجَدْنَا أَبَانَا كَانَ حَلًّا بِبِلْدَةِ سِوَى بَيْنِ قَيْسِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَالْفَزْرَ  
بِرَابِيَةِ أُمَّ الْعَدُوِّ فَحَوْلَهَا مُطِيفٌ بِنَا فِي مِثْلِ دَائِرَةِ الْمُهْرِ  
فَلَمَّا نَأَتْ عَنَّا الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا أَقْمَنَا وَحَالَفْنَا السِّیُوفَ عَلَى الدَّهْرِ

### من يقال له فالح وأفلح

منهم فالح بن خفاف الطائي، أحد بني مقبل: شاعر مقصد، يقول في قصيدته: [من الكامل]

مَا بَيْنَ حِمَصٍ وَخَضْرَمَاتٍ نَحْوُ طَهْ بِسِیُوفِنَا مِنْ مُنْهَلٍ وَتَرَابِ  
نَرْمِي النَّوَاتِحَ كُلَّمَا ظَهَرَتْ لَنَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُوو الْأَلْبَابِ<sup>(١)</sup>

ومنهم فالح بن عمران بن ربيع بن خفاف بن غبيدة، أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم: شاعر راجز، قال يهجو أخته صالحه بنت عمران: [من الرجز]

أَرْجَزُ وَعَجَلُ شَثْمِ أُمِّ الْأَعْلَمِ  
تَهْمَلُ عَيْنَاهَا إِذَا لَمْ تَلْقَمِ<sup>(٢)</sup>

(١) النواتح: جمع النائحة: الباكية على الميت؛ ولعله أراد: النواتح: جمع النائحة: الأرض المنعدنة، أو النواتح: جمع النوجة: الزوبعة من الرياح.

(٢) هملت العين: صببت دمعها.



لَقَمًا كَأَثْبَاجِ الْغَطَاطِ الْجُثْمِ<sup>(١)</sup>

تَرَاهُ بَيْنَ الدَّأَيَاتِ يَرْتَمِي<sup>(٢)</sup>

كَحَجَرِ الْقَذَافَةِ الْمُصَمِّمِ

وأما الأفلح فهو سلامة بن الغيور، أحد بني حجير بن حبي بن وائل بن ربيعة بن أمر مناة بن مشجعة بن التيم بن وبرة. والتيم أخو كلب بن وبرة. والأفلح شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

وَأَشَعَتْ مُلْتَاثِ عَوَى وَعَوَتْ لَهُ قِطَارِيَّةٌ بِاللَّيْلِ زُرْقٌ عِيُونُهَا

مَغَانٍ مِنَ الْأَضْيَافِ لَبْوَةٌ مَنَسِرٍ أَنَا لَيْثُهَا الْعَادِي وَبَيْتِي عَرِينُهَا

إِذَا أَوْقَدَتْ نَارُ الْهَشِيمَةِ أَرْزَمْتُ كَمَا تُرْزَمُ الْبِلْهَاءُ سُلَّ جَنِينُهَا<sup>(٣)</sup>

### من يقال له فراس وقراس

فأما فراس فغير واحد.

منهم فراس بن الربيع بن ضبع الفزاري.

ومنهم فراس بن عمرو الخزاعي.

وفراس كثير في أسمائهم.

وأما قراس - بالقاف - فهو قراس بن سالم بن حصين بن خليفة بن زبان بن

كعب بن جلان الغنوي: شاعر راجز، يقول لمعدان الكندي، وكان معدان يرجز

بقيس: [من الرجز]

مَعْدَانُ لَا تَشْخَصْ لِقَيْسٍ وَالصَّقِ

فِيَنَّ قَيْسًا مِنْكَ بِالْمُخَنَّقِ

إِنَّكَ إِنْ تَلَقَّهْمُ بِمَأْزِقِ

تُجْزَى جَزَاءَ الْجَلْبِ الْمُسَوِّقِ<sup>(٤)</sup>

(١) الأثباج: جمع الشبح، وهو معظم الشيء ووسطه وأعلاه. الغطاط: القطا: ضرب من اليمام يؤثر الحياة في الصحراء، ويتخذ أفحوصه في الأرض. الجثم: التي تلزم مكانها فلا تبرحه، أو اللاصقة بالأرض.

(٢) الدأيات: جمع الداية: فقار الكاهل في مجتمع ما بين الكتفين.

(٣) أرزمت الناقة: حثت.

(٤) تُجْزَى: تُثَاب. الجلب: ما يُجْلَب (يُسَاق) من إبل وغنم ومتاع للتجارة. المُسَوِّق: من ساق الماشية: حثها على السير أو قادها.



أذَلَّ مَنْ فَقَّعَ بِقَاعٍ سَمَلَقٍ<sup>(١)</sup>  
 «ح: هو في نسخة أخرى زَبَانٌ بِكسر الزاي وتخفيف الباء».

### من يقال له الْفَرَزْدَقُ وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ

فَأما الْفَرَزْدَقُ، فهو الْفَرَزْدَقُ، - واسمه هَمَامٌ بنُ غَالِبٍ<sup>(٢)</sup>، وَالْفَرَزْدَقُ لقب له - ابنُ غَالِبِ بنِ صَعْصَعَةَ بنِ نَاجِيَةَ بنِ عِقَالِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ سُفْيَانَ بنِ مُجَاشِعِ بنِ دَارِمِ بنِ مَالِكِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمِ، الشاعر المشهور.  
 وأما أَبُو الْفَرَزْدَقِ فهو الْعُجَيْرُ السَّلُولِيُّ<sup>(٣)</sup> مَوْلَى لِبْنِي هِلَالٍ، ويقال: هو الْعُجَيْرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبِيدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ عَائِشَةَ بنِ ضُبَيْطِ بنِ رُفَيْعِ بنِ جَابِرِ بنِ عَمْرٍو بنِ مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ وهم سَلُولٌ، والآخر الْفَرَزْدَقُ، وبه كان يكنى، فقال الْعُجَيْرُ فِيهَا: [من الطويل]

فَلَا يَذْعُرُنْكَ الْقَيْلُ إِلَّا لِمَشْرَبٍ رَوَاءٍ وَلَكِنَّ الشَّجَاعَ الْفَرَزْدَقُ

(١) الفقع: الكمأة، وقيل: أردأ أنواعها؛ ومنه يقال: «فقعاً بقرفراً»؛ يُصْرَبُ لِلذَّلِيلِ. السَّمَلَقُ: الأرض القفر لا نبات فيها، أو الأرض المستوية.

(٢) توفي سنة ١١٠هـ / ٧٢٨م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٩٩؛ الشعر والشعراء: ١/٣٨١؛ الأغاني: ٢١/٢٩٩؛ وفيات الأعيان: ٦/٨٦؛ كشف الظنون: ٨٠٥؛ خزنة الأدب: ١/٢١٧؛ وغيرها.

(٣) توفي نحو سنة ٩٠هـ / ٧٠٨م. وله ترجمة في: الحيوان: ٢/٣٣٧؛ البيان والقصص: ١/١٢٣؛ الأغاني: ١٣/٥٦؛ خزنة الأدب: ٥/٣٥؛ وغيرها.



## باب القاف في أوائل الأسماء

### من يقال له القُطامي

منهم القُطاميُّ التغلبيُّ<sup>(١)</sup>، واسمه عُمير بن شُييم بن عمرو بن عبّاد بن بكر بن عامر بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، الشاعر المشهور.

ومنهم القُطاميُّ الضُبعيُّ، ضُبِيعَة بن رَبِيعَة من نِزار، أحد ولد الساهري بن وهب بن جُلَيِّ بن أحمس: شاعر، كان صاحب شراب، وهو القائل: [من الطويل]  
أفر إذا أصبحت من كل عاذل فأمسي وقد هانت علي العواذل  
وذلك عن أبي اليقظان، وذكر أن أباه كان من أصحاب خالد بن عبد الله القسري.

ومنهم القُطاميُّ الكلبيُّ، واسمه الحُصَيْن بن حِمَال بن حبيب، أحد بني عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف، وهو أبو الشرقي بن القُطامي: شاعر محسن، وهو القائل لما بلغه خبر يزيد بن المهلب<sup>(٢)</sup>: [من الرجز]

لعل عيني أن ترى يزيدا  
يقود جيشاً جحفاً رشيداً<sup>(٣)</sup>  
تسمع لمأرض به وتيدا  
لا برمأهداً ولا حسوداً<sup>(٤)</sup>  
تري ذوي التاج له سجودا

(١) توفي نحو سنة ١٣٠هـ / نحو ٧٤٧م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٥٣٥؛ الشعر والشعراء: ٦٠٩/٢؛ الأغاني: ١٧٥/٢٣؛ كشف الظنون: ٨٠٦؛ معجم المؤلفين: ١٣/٨؛ وغيرها.

(٢) توفي سنة ١٠٢هـ / ٧٢٠م. وله ترجمة في: الأعلام: ١٨٩/٨؛ وفيات الأعيان: ٢٧٨/٦.

(٣) الجحفل: الجيش الكثير العدد.

(٤) البرم: الذي لا يدخل مع القوم في الميسر، وقيل: هو اللثيم. الهد: الضعيف الجبان.



وله في كتاب كلب أشعار جياذ .

### من يقال له القتال

منهم القتال الكلابي<sup>(١)</sup>، واسمه عبد الله بن محبوب بن المضرحي بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

إذا هم همّ لم ير الأمر غمةً      عليه ولم تَضْعُبْ عليه المراكبُ  
قرى الهم إذ ضاف الزماع فأصبحت      منازلُه تَعْتَسُ فيها الشعالبُ<sup>(٢)</sup>  
جليد كريم خيمه وطباغه      على خير ما تُبْنَى عليه الضرائبُ<sup>(٣)</sup>  
إذا جاع لم يفرح بأكلة ساعةٍ      ولم يَبْتَيْسُ مَنْ فَقَدَهَا وهو غائبُ  
يرى أن بعد العسر يسراً ولا يرى      إذا كان يُسْرُ أنه الدهر لازبُ  
وله ديوان مفرد .

ومنهم الحسن بن علي القتال الباهلي، أحد بني جندب بن إياس بن عامر بن عوف، ثم أحد بني وائل بن معن بن أعصر، وكانت بنو جندب بن إياس مع بني هلال بن عامر بن صعصعة، وكان القتال شاعراً فارساً، وأحدث حدثاً فهرب، وصعد يذبل فأقام به، وألفه النمر، وكان يرد معه في الشريعة، وخبره في كتاب باهلة، وله أشعار، منها قوله: [من الطويل]

تقول ابنة البكري لما بدا لنا      لدى الستر منها لمة وبنان  
أراك ظللت اليوم أسود شاحباً      طريد دم يُرمى بك الرجوان<sup>(٤)</sup>  
أخا سفر يشكو الكلال ركابه      تبدل مر العيش بعد ليلان  
ومنهم القتال البجلي ثم الشحمي أحد بني شحمة بن سعد بن عبد الله بن

(١) عاش في العصر الأموي، وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٩٤/٢ - لأبي ٣١٩/٢٣ - خزنة الأدب ٦٦٧/٣؛ وغيرها.

(٢) الزماع: المضاعف في الأمر والعزم عليه. تعتس: تحول فيها ليلاً نطقت نبتاً.

(٣) الخيم: الطبيعة. الضرائب: الطباغ والسحايا، الواحدة: مصرية.

(٤) الرجوان: مثنى الرجا، وهو الناحية، أو ناحية الشر من أعلاها إلى أسفلها، وقوله: "لم يرمى بك

الرجوان": يستهان بك؛ وفي البيت إقواء لاختلاف حركة روه عن السد السان، وقوله: "لم يرمى بك

فلا يرمى بي الرجوان إلى - أقل المقوم من تعسب من



قُرَاد بن أَحْمَس بن الغوث بن أنمار: شاعر فارس جاهلي، يقول لأسد بن كرز سيد بجيلة في قصة مذكورة: [من الوافر]

أَبْلِغُ رَبَّنَا أَسَدَ بْنَ كُرْزٍ      بَأَنَّ النَّأْيَ لَمْ يَكُ عَنْ تَقَالِي (١)  
جَنِيْتُ وَكُنْتُمْ كَهْفِي عَلَيَّكُمْ      وَقَدْ تَجَنِّي الِيمِينُ عَلَى الشُّمَالِ

ومنهم القتال السكوني، لم يُرفع نَسْبُهُ في كتاب السكون: شاعر فارس، قال في غزاة غزاها بكر بن وائل: [من الطويل]

سَابِكِي بِمَا أَبَكِي - عُمَيْرَةٌ - نَسْوَةٌ      لَهْنٌ عَوِيلٌ حِينَ يَنْقَلِبُ الرَّكْبُ  
يَظْلُنُ يُشَقِّقُنَ الْجِيُوبَ نَوَائِحًا      نَهَارًا وَلَمْ يَرْقُدَنَّ إِلَّا عَلَى نُضْبِ (٢)  
وَأَنَا لِنَقْضِي الْوِثْرَ عُضْلًا رَمَاحُنَا      وَلَسْنَا بَأَنْكَاسٍ إِذَا تُوقِدُ الْحَرْبُ (٣)

### من يقال له القُلاخ

منهم القُلاخُ بن حَزْن بن جَنَاب بن جَنْدَل بن مِثْقَر بن عُبيد، له ديوان مفرد، وهو راجز، وهو القائل: [من الرجز]

أَنَا الْقُلَاخُ بْنُ جَنَابِ بْنِ جَلَا  
أَخُو خَنَاشِيرٍ يَقُودُ جَمَلًا (٤)

ومنهم القُلاخُ بن زَيْد، أحد بني عمرو بن مالك، وذلك مما وُجد بخط أبي عمرو الشيباني - قال يخاطب أباه وتزوج بعد أمه امرأة تحمله على جفوة ولده: [من الطويل]

تَحَضُّضُ زَيْدًا عَرْسُهُ فَيُطِيعُهَا      عَلِيٌّ وَلِلْوَأَشِيِّ أَغْشُ وَأَكْذِبُ  
فَلَوْ جَاءَ يَوْمٌ يُنْشِفُ الْبَأْسَ رِيقَهُ      لِقَاتَلْتُ عَنْكَ الْيَوْمَ وَهِيَ تُخْضَبُ  
وَلَا يَسْتَوِي يَا زَيْدُ دَرَجٌ وَمَجْمَرٌ      وَصَدْرُ سِنَانٍ فِي الْحُرُوبِ مُجْرَبٌ (٥)

ومنهم القُلاخُ العنبري، ذكره دِعبِل في شعراء البصرة، وذكر أنه هرب له غلام يقال له مِقْسَم، فتبعه يطلبه، ونزل بقوم، فقالوا له: من أنت؟ فقال: [من الرجز]

أَنَا الْقُلَاخُ جِئْتُ أَبْغِي مِقْسَمًا

(١) رَبَّنَا: سَيِّدُنَا؛ وَكَانَ يُقَالُ لِأَسَدِ بْنِ كُرْزٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: «رَبِّ بَجِيلَةَ». النَّأْيُ: الْبُعْدُ. التَّقَالِي: الْبُغْضُ.

(٢) النَّضْبُ: الشَّرُّ وَالْبَلَاءُ. وَفِي الْبَيْتِ إِقْوَاءُ.

(٣) الْعُضْلُ: الْمَلْتَوِيَّةُ، الْوَاحِدُ: أَعْصَلُ. الْأَنْكَاسُ: الْجَبْنَاءُ، الْوَاحِدُ: نِكْسٌ.

(٤) الْخَنَاشِيرُ: الدَّوَاهِي.

(٥) الدَّرَجُ: وَعَاءٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مَتَاعَهَا وَطَيْبَهَا. الْمَجْمَرُ: وَعَاءٌ يُوضَعُ فِيهِ الْجَمْرُ مَعَ الْبُخُورِ.



أَقْسَمْتُ لَا أَسَامُ حَتَّى يَسَامَا  
**من يقال له ابن قَمِيئَةَ**

منهم عَمْرُو بن قَمِيئَةَ بن ذَرِيح بن سَعْد بن مَالِك بن ضُبَيْعَة بن قَيْس بن ثَعْلَبَة<sup>(١)</sup>، الشاعر المشهور، دخل بلد الروم مع امرئ القَيْس بن حُجْر، فهلك، فقيل له: عَمْرُو الضائع.

ومنهم جميل بن عبد الله بن قَمِيئَةَ<sup>(٢)</sup>، الشاعر العُدْرِي، أحد بني ظَبْيَان بن حُنَّ، وَحُنُّ [هو] ابنُ عُدْرَة. ولم يكن جميل يُعرف إلا بابن قَمِيئَةَ.

ومنهم رَبِيعَة بن قَمِيئَةَ الصَّعْبِي أحد بني صَعْب بن تيم بن أنمار بن مَيْسَر بن عَمِيرَة بن أسد بن رَبِيعَة بن نزار: شاعر، له في كتاب عبد القَيْس القصيدة التي أولها: [من الطويل]

لِمَنْ دِمَنْ قَفْرٌ كَأَنَّ رُسُومَهَا عَلَى الْحَوْلِ جَفْنُ الْفَارِسِيِّ الْمُزْخَرْفِ

**من يقال له قَيْس**

في الشعراء كثير جداً، ولكن نذكر هاهنا من يقال له: قَيْسُ بن زُهَيْر. منهم قَيْسُ بن زُهَيْر العَبْسِي<sup>(٣)</sup>، صاحب حرب داحس والغبراء، الفارس المشهور المذكور.

ومنهم قَيْسُ بن زُهَيْر بن عُقْبَة بن جُشَم بن رَبِيعَة بن زَيْد مَنَاة بن عامر الضَحْيَان النَمْرِي، كان المُنْذَرُ بن ماء السماء أمر الكَيْسَ النَمْرِي بقتل حارثة بن عَمْرُو بن أبي رَبِيعَة، فقال: ولم سَمَّتْني أُمِّي الكَيْسَ إِنْ تَحَمَّلْتُ دَمَ ذَهْلِ بن شَيْبَانَ؟ ولكن عليك بالأنوك الشجاع قيس بن زُهَيْر، فقال: يا قيس اقتله فقتله قَيْسُ، وذلك يوم أواره، ثم قتلت بنو شَيْبَانَ قَيْساً في العام المقبل يوم عُكَاطِ، وأفلت المُنْذَرُ، ولا أعرف لِقَيْسِ هذا شعراً.

(١) توفي نحو سنة ٥٤٠م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ١٦٠؛ الشعر والشعراء: ٢٩٢/١؛

الأغاني: ٧٦/١٨؛ خزنة الأدب: ٤١١/٤؛ وغيرها.

(٢) توفي سنة ٨٢هـ/ ٧٠١م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٦٦٩؛ الشعر والشعراء: ٣٤٦/١؛

الأغاني: ٩٠/٨؛ وفيات الأعيان: ٣٦٦/١؛ وغيرها.

(٣) توفي سنة ١٠هـ/ ٦٣١م. وله ترجمة في: الأعلام: ٢٠٦/٥، خزنة الأدب: ٥٣٦/٣.



## باب الكاف في أوائل الأسماء

### من يقال له كُتِير

منهم كُتِير بن عبد الرَّحْمَنِ الخُزَاعِي<sup>(١)</sup> الشَّاعِرُ المشهور صاحب عَزَّة، ويعرف بابن أبي جُمعة.

ومنهم كُتِير بن كُتِير السَّهْمِي، أنشد له دِعْبَل بن عَلِيّ في كتابه، في مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن عليّ رضوانُ الله عليهم<sup>(٢)</sup>: [من البسيط]

هذا الذي تَعْرِفُ البَطْحَاءَ وطَّائِهَ      والبيتُ يَعْرِفُهُ والحلُّ والحَرَمُ<sup>(٣)</sup>

هذا ابنُ خيرِ عبادِ اللهِ كُلِّهِم      هذا التَّقِيُّ النَقِيُّ الطَّاهِرُ العَلَمُ<sup>(٤)</sup>

إذا رَأَتْهُ قُرَيْشٌ قالَ قَائِلُهَا      إلى مكارمِ هذا ينتهي الكَرَمُ

يكاد يُمَسِّكُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ      رُكْنُ الحَطِيمِ إذا ما جاءَ يَسْتَلِمُ<sup>(٥)</sup>

ومنهم كُتِير بن عمرو الهلالي، أنشد له أبو الحسن عليّ بن سلميان الأخفش:

[من الطويل]

تَصَدَّتْ لَنَا لَيْلَى ضِرَّاراً تَعْمُدُ      لِنَزْدَادَ شَوْقاً بعدَ طولِ ضَمَانِ<sup>(٦)</sup>

فَهَاضَتْ فَوَّاداً كانَ يُرْجَى اندمَالُهُ      على عَنَتِ قَدْ كانَ مُنْذُ زَمَانِ<sup>(٧)</sup>

(١) توفي سنة ١٠٥هـ / ٧٢٣م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٥٤٠؛ الشعر والشعراء: ١/

٤١٠؛ الأغاني: ٢/٩؛ وفيات الأعيان: ١٠٦/٤؛ وغيرها.

(٢) تُروى الأبيات للفرزدق، وهي في ديوانه: ٢٠٣/٢.

(٣) البطحاء: أرض منبسطة تقع مكة في وسطها. البيت: أي البيت الحرام. الجِلُّ: ما جاور الحرم من الأرض. الحرم: ما لا يحل انتهاكه، والمراد هنا: مكة وما حولها.

(٤) العلم: سيد القوم، أو المشهور فيهم.

(٥) الراحة: الكف. الركن: الجانب. الحطيم: حجر الكعبة، أو جداره. استلم الحجر: لمسه بالتقبيل أو باليد.

(٦) الضمان: الزمانة: العلة الدائمة.

(٧) هاضت: كسرت. اندمل الجرح: أخذ في البرء، واندمل المريض: قارب الشفاء من مرضه.

العنت: الفساد، أو المشقة والشدة.



وَلَوْ قَنَعْتُ لَيْلَى [إِذَا] بِالَّذِي لَنَا      مِنْ الشُّوقِ مِنْ وَجَدٍ بِهَا لِكِفَانِي  
وَلَكِنهَا لَمْ تَأَلْ ضُرِّي وَمَالَهَا      بِأَكْثَرِ مِمَّا قَدْ لَقِيتُ يَدَانِ  
ويروى: بأكثر مما حُمَّلته يدان.

ومنهم كُثَيَّرُ بن كُثَيَّرِ النُّوفَلِيُّ، أنشدنا له الأخفش في عمر بن عبد العزيز،  
وأظن كُثَيَّراً هذا هو السهمي، وأن الأخفش غلط: [من الرجز]

يَا عَمْرُ بن عُمَرَ بن الخَطَّابِ      إِنَّ وُقُوفاً بَفَنَاءِ الأبْوَابِ  
يَدْفَعُنِي الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَابِ      يَعْدِلُ عِنْدَ الحَرِّ قَلْعَ الأنْيَابِ  
وأما كُثَيَّرُ - مُكَبَّرُ - ففي الشعراء منهم جماعة لم نقصد إلى ذكرهم.

### من يقال له الكُمَيْتُ

وهم ثلاثة من بني أسد بن خزيمة:

منهم الكُمَيْتُ الأكبر ابن ثعلبة بن نوفل بن نُضَلَةَ بن الأشتر بن جَحْوَانَ بن  
فَقْعَسِ (١).

والكُمَيْتُ بن مَعْرُوفِ (٢)، بن الكُمَيْتِ الأكبر.

ومنهم الكُمَيْتُ بن زَيْدِ بن الأَخْنَسِ بن مُجَالِدِ بن رَبِيعَةَ بن قَيْسِ بن الحارث بن  
عَامِرِ بن ذُوَيْبَةَ بن عَمْرٍو بن مَالِكِ بن سَعْدِ بن ثَعْلَبَةَ بن ذُودَانَ بن أَسَدِ (٣).

فأما الكُمَيْتُ بن ثَعْلَبَةَ الأكبر فهو القائل في قصة ابن دارة وقتله: [من الطويل]

فَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الضَّجَاجَ فَإِنَّهُ      مَحَا السِّيفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

وأما الكُمَيْتُ بن مَعْرُوفِ فهو القائل: [من الطويل]

فَقُلْتُ لَهُ تَالَلَهُ يَدْرِي مُسَافِرٌ      إِذَا أَضْمَرْتَهُ الأَرْضُ مَا اللّهُ صَانِعُ

وذكره ابن سلام في الطبقات دون الكُمَيْتِ بن زَيْدِ، ودون الأكبر، وله ديوان

مفرد.

وأما الكُمَيْتُ بن زَيْدِ فهو مكثر جداً، وكان يتعمّل لإدخال الغريب في شعره،

وله في أهل البيت الأشعار المشهورة وهي أجود شعره.

(١) أسلم في زمن النبي، ولم يجتمع به؛ وله ترجمة في: الأعلام: ٢٣٣/٥.

(٢) ترجمته في الأغاني: ١٣٧/٢٢؛ الأعلام: ٢٣٣/٥؛ وفيه: توفي نحو سنة ٦٠هـ/ نحو ٦٨٠م.

(٣) توفي سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٤م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٤٨٥/٢؛ العقد الفريد: ١٣٨/٢.

الأغاني: ١٠١/٢١؛ خزائن الأدب: ١٤٤/١؛ كشف الطلوع: ٨٠٨؛ وغيرها.



### من يقال له الكذاب

منهم الكذاب الجرمازي، وهو عبد الله بن الأغور أحد بني الجرماز بن مالك بن عمرو بن تميم، وقيل له: الكذاب، لكذبه، وهو القائل: [من الرجز]

لَسْتُ بِكَذَّابٍ وَلَا أَثَامٌ<sup>(١)</sup>

وَلَا بِجَذَامٍ وَلَا مِضْرَامٍ<sup>(٢)</sup>

وَلَا أَحَبَّ خَلَّةَ اللَّئَامِ<sup>(٣)</sup>

وكان يهجو قومه، فمن ذلك قوله فيهم: [من الرجز]

إِنَّ بَنِي الْجِرْمَازِ قَوْمٌ فِيهِمْ

عَجْزٌ وَإِيكَالٌ عَلَىٰ أَخِيهِمْ

فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِرًا يُخْزِيهِمْ

يَعْلَمُ مِنْهُمْ مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمْ

ومنهم الكذاب الكلبي، واسمه جناب بن منقذ بن مالك بن عامر بن الأجدار بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبرة، وكان مجاوراً لقوم من العرب، فعيروا ابنته قلة غنمه، وأهدوا له لبناً، فردّه وبيّت القوم واستاق إبلهم وقال: [من مجزوء الكامل]

إِنِّي أَمْرٌ وَعَفُّ الضَّرِيرِ — بة لا تُؤَاتِينِي الْهَدِيَّةُ

حَتَّىٰ أَمِيلَ بِفَارِسٍ — مِيلَ الْغَبِيْطِ عَنِ الْحَوِيَّةِ<sup>(٤)</sup>

وله في كتاب كلب شعر في هذه القصة.

ومنهم الكذاب الطابخي؛ وهو من كلب أيضاً، أحد بني زهير بن جناب: شاعر، يقول في قصة مذكورة في كتاب بني القين بن جسر: [من البسيط]

غَنِيْتُ عَنْ حَكْمٍ يَوْمًا وَتُرْبِيَّتِهِ — وَلَنْ تُلَاقِيَّ يَوْمًا مِثْلَهُ أَبَدًا

نَجَّتْ حَيًّا جِيَادٌ غَيْرَ مُهْمَلَةٍ — إِذْ يُوْغِلُونَ إِلَىٰ أَقْرَابِهَا الْقَدَدَا<sup>(٥)</sup>

(١) الأثام: الكثير الآثام: الذنوب.

(٢) الجذام، والمصرام: القطاع لصلات القربى والرّحم ونحو ذلك.

(٣) الخلة: الخصلة.

(٤) الغبيط: ما يُوضع على ظهر البعير لتركب المرأة فيه. الحوية: كساء يُحشى بهشيم النبات، ويُجعل حول سنام البعير.

(٥) الأقراب: جمع القرب: الخاصرة.



ومنهم الكَيْذبانُ المُحاربي، وهو عَدِيّ بن نَصْر بن نداوة بن قَيْس، ليس له في كتاب مُحارب ذكر، ولا أدري من أين نقلته، وليس له عندي شعر.

### من يقال له أبو كَدْرَاء وابن كَدْرَاء

فأما أبو كَدْرَاء فهو زيد بن ظالم، أحد بني مالك بن ربيعة بن عجل بن لُجيم، وهو القائل: [من الطويل]

لَلَّه نَجَّانِي وَصِدْقِي بَعْدَمَا      خَشِيتُ عَلَى بَرِّيكَ أَلَّا أُصَدِّقَا  
وَأَعْيَسَ إِذْ كَلَّفْتَهُ وَهُوَ لَا غِبُّ      سُرَى طَيْلَسَانَ اللَّيْلِ حَتَّى تَمَزَّقَا<sup>(١)</sup>

وأما ابن كَدْرَاء فهو خالد بن كَدْرَاء، أحد بني الأَعْوَر بن سَدُوس بن شَيْبان بن ذَهَل بن ثَعْلَبَة بن عُكَّابَة بن الصَّعْب بن عَلِيّ بن بَكْر بن وائل، الذي يقول: [من الطويل]

لَعَمْرِي لَئِنُّ أُمُّ الْوَلِيدِ تَمَوَّلَتْ      لَقَدْ كَالَبْتُ مُرَّ الْمَعِيشَةِ حَالَهَا  
أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْوَلِيدِ بِأَنْنِي      حَوَيْتُ لَهَا نَهْبًا يُرِيحُ اعْتِلَالَهَا

### من يقال له الكَرَوَس

منهم الكَرَوَسُ الطَّائِي<sup>(٢)</sup> وهو الكَرَوَسُ بن زيد بن الأَجْدَم بن مَصَاد بن مَعْقِل بن مالك بن عمرو بن ثُمَامَة بن مالك بن جدعاء بن ذَهَل بن رُومان بن جُنْدَب بن خَارِجَة بن سَعْد بن قُطْرَة بن طَيِّئ - وقُطْرَة هو جديلة - أحد شعراء طَيِّئ، قال يخاصم ابن عَمَّ له إلى مروان بن الحكم<sup>(٣)</sup> وهو على المدينة: [من الطويل]

قَضَى بَيْنَنَا مَرَوَانَ أَمْسَ قَضِيَّةً      فَمَا زَادَنَا مَرَوَانَ إِلَّا تَشَانِيَا  
«في نسخة أخرى: تشانيا: يريد العداوة والتفرق».

فَلَوْ كُنْتُ بِالْأَرْضِ الْفَضَاءَ لَعَفْتُهَا      وَلَكِنْ أَتَتْ أَبْوَابَهُ مِنْ وَرَائِيَا  
ومنهم الكَرَوَسُ بن منيع الهَجِيمِي: شاعر، وجدت له في كتاب الهَجِيم بن عمرو: [من الطويل]

(١) الأعيس: البعير يخالط بياض لونه شقرة. اللاعب: المتعب المغبي؛ من لعب لعباً لعب وأعبأ.  
(٢) توفي نحو سنة ٧٠هـ / نحو ٦٩٠م. وله ترجمة في: معجم الشعراء، المرزباني: ٣٥٦، الأعلام: ٢٢٤/٥.

(٣) خليفة أموي، توفي سنة ٦٥هـ / ٦٨٥م.



وَلَوْ كَانَ عَوْفٌ مُّغْسِرًا لَعَذَرْتُهُ      وَلَكِنَّ عَوْفًا ذُو حَلِيبٍ وَرَائِبٍ<sup>(١)</sup>  
 لَهُ رَوْضَةٌ خَضِرَاءُ زُرْقَاءُ جَادَهَا      مِنْ الدَّلْوِ وَالْجَوْزَاءِ وَبِلٌّ وَهَاضِبٌ<sup>(٢)</sup>  
 كَأَنَّ الذَّبَابَ الْأَزْرَقَ الحُمَشَ وَسَطَهَا      إِذَا مَا تَغْنَى بِالْعَشِيَّاتِ شَارِبٌ<sup>(٣)</sup>

ومنهم الكَرَوَسُ بن سُلَيْم اليشكري ثم العنزي : شاعر، يقول في قصيدة يمدح فيها بني حنيفة بن لجيم، وأظنه كان حليفاً لهم : [من الطويل]

حَنِيفَةٌ عَزُّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُ      بِهِ شَرُفَتْ فَوْقَ الْبِنَاءِ قُصُورُهَا  
 هُمْ فِي الذُّرَا مِنْ فَرَعِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ      وَهُمْ عِنْدَ إِظْلَامِ الْأُمُورِ بَدُورُهَا  
 يَطِيبُ تُرَابُ الْأَرْضِ إِنْ نَزَلُوا بِهَا      وَأَطِيبُ مِنْهُ فِي الْمِمَاتِ قُبُورُهَا  
 إِذَا أَحْمَدُ النِّيرَانُ مِنْ حَذْرِ الْقِرَى      هَدَى الضَّيْفَ يَوْمًا فِي حَنِيفَةَ نُورُهَا

قال : يوماً، ولم يقل : ليلاً، ومن شأن النار أن تكون ليلاً، فلم يرد بقوله يوماً النهار، وإنما أراد حيناً أو وقتاً. قال النابغة<sup>(٤)</sup> :

يَوْمًا بِأَجُودَ مِنْهُ سَيَّبَ نَافِلَةً

فلم يرد الأيام دون الليالي .

### من يقال له ابن كَلْدَةَ

منهم الحارث بن كَلْدَةَ<sup>(٥)</sup> بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزيز بن غيرة بن عَوْف بن ثَقِيف، طبيب العرب المشهور، وكان شاعراً ذا حكمة في شعره، وهو القائل : [من البسيط]

إِنَّ اخْتِيَارِيكَ لَا عَنْ خِبْرَةٍ سَلَفْتُ      وَلَا الرِّجَاءِ وَمِمَّا يُخْطِئُ النَّظْرُ

(١) في البيت - وفقاً لما يليه - إقواء، وهو اختلاف حركة الروي في بيت من القصيدة عن سائر أبياتها. (من الضم إلى الكسر، وعكس ذلك).

(٢) الهاضب : المطر الدائم العظيم القطر .

(٣) الحُمَش : الدقيقَة السِّيقَان .

(٤) البيت من قصيدته المعلقة التي مطلعها :

يَا دَارْمِيَّةَ بِالْعَلْيَاءِ فَالْسَّنْدِ      أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ

وعجز البيت : « وَلَا يَحُولُ عَطَاءُ الْيَوْمِ دُونَ غَدٍ ». (شرح المعلقات العشر : ٤١٩ ، ٤٣٣ ؛ وديوان النابغة : ٣٠).

(٥) توفي نحو سنة ٥٠هـ / نحو ٦٧٠م . وله ترجمة في : الأعلام : ١٥٧ / ٢ ؛ طبقات الأطباء : ١ /



كَالْمُسْتغِيثِ بِبَطْنِ السَّيْلِ يَحْسِبُهُ      جَزْراً يَبَادِرُهُ إِذْ بَلَغَهُ الْمَطَرُ  
فَقَدْ رَأَيْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ وَاعْظَةً      تَنْهِي الْحَلِيمَ فَمَا أَنْانِي الْعَرَرُ  
إِنَّ السَّعِيدَ لَهُ فِي غَيْرِهِ عِظَةٌ      وَفِي التَّجَارِبِ تَحْكِيمٌ وَمُعْتَبِرُ  
لَأَعْرِفَنَّكَ إِنْ أُرْسِلْتَ قَافِيَةٌ      تُلْقِي الْمَعَاذِيرَ إِذْ لَا تَنْفَعُ الْعِذْرُ  
وهو القائل في أبيات: [من الطويل]

وَأَمَّا إِذَا اسْتَغْنَيْتُمْ فَعَدُّوكُمْ      وَأُدْعَى إِذَا نَابَتْ عَلَيْكُمْ نَوَائِبُهُ  
فَإِنَّ يَكُ خَيْرٌ فَالْبَعِيدُ يَنَالُهُ      وَإِنْ يَكُ شَرٌّ فَابْنُ عَمِّكَ قَارِبُهُ

ومنهم ضِرَارُ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَبْدِ مَرَارَةَ بْنِ سُوءَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ: شاعر فارس، وكان رَكِبَ فِي فِدَاءِ حَضْرَمِيِّ بْنِ عَامِرِ الْأَسَدِيِّ الْمَالِكِيِّ، ففداه وقال: [من الطويل]

وَنَاجِيَةٌ بَعْدَ الْكِلَالِ بَعَثْتُهَا      تَجَشَّمُ هُذُلُوكَ مِنَ اللَّيْلِ أَسْوَدًا<sup>(١)</sup>  
يُبَارِي سُهَيْلاً خَذُّهَا عَنْ يَمِينِهَا      وَيَجْعَلُ جَدِيًّا عَنْ يَسَارِ وَفَرُقْدَا  
لِيُدْرِكَ سَعْيِي حَضْرَمِيَّ بْنَ عَامِرٍ      مُخْبِئًا بِرَدْفِ سَاعَةٍ وَمُفْرَدَا  
وَقَالُوا غِبْنَاكُمْ فَقُلْتُ كَذَبْتُمْ      ذَهَبْتُمْ بِأَذْوَادٍ وَأَطْلَقْتُ سَيْدَا

وأبوه فَضَالَةُ بْنُ كَلْدَةَ قَاتِلُ رَبِيعَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، وَجَدَهُ كَلْدَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ مَرَارَةَ الْقَائِلِ، وَكَانَ أَيْضاً فَارِساً شَاعِراً: [من الخفيف]

طَعْنَةُ مَا طَعَنْتُ فِي غَبَشِ اللَّيْلِ      لَ هَلَالاً وَأَيْنَ مِثْلَ هَلَالِ  
طَعْنَةُ الثَّائِرِ الْمَصْمَمِ حَتَّى      خَرَجَ الرَّمْحُ بَادِيًّا كَالْخَلَالِ  
زَعَمُوا أَنَّنِي أَدِيهِ إِلَّا لَا      لَا وَرَبَّ الْإِحْرَامِ وَالْإِحْلَالَ<sup>(٢)</sup>  
لَا أَدِيهِ حَقًّا وَلَا ابْنَ لَبُونِ      وَمَعِيَ مُهْجَتِي وَلَا ابْنَ إِفَالَ<sup>(٣)</sup>

ومنهم عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ جَدِيرِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ هَرَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَضْرَمِيِّ بْنِ

(١) الناجية: الناقة السريعة التي تنجو بمصاحبتها. الهذلول: الحر، من الليل في أوله أو في آخره.

(٢) أدية: أذع ديتة.

(٣) الحق (من الإبل): ما دخل في السنة الرابعة وأمكن ركوبه والحمل عليه. ابن اللبون: ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل في الثالثة، لأن أمه ولدت فصار لها لبن. الإفال: دعاء الإبل الواحد: أفيل.



مُعاوية بن أَعْيَا، من بني قُتَيْبَةَ بن مَعْن بن أَعْصُر البَاهِلِي: شاعر، وهو القائل في  
الطَّرْد: [من الرجز]

[أَعْدَدْتُ . لِـلِوَحْشِ وَلَا طَلَابِهِ  
أَغْضَفَ مَطْوِيًّا عَلَى أَقْرَابِهِ<sup>(١)</sup>  
مُنْهَرَّتِ الْأَشْدَاقِ عَنْ أَنْيَابِهِ<sup>(٢)</sup>  
مُخَصَّرًا قَدْ تَمَّ فِي شَبَابِهِ  
أَحْلَسَ كَدَّارًا عَلَى كِلَابِهِ<sup>(٣)</sup>  
حَتَّى سَمِعْنَا رَسَلًا يُغْلَى بِهِ<sup>(٤)</sup>  
جَاءَتْ بِهِ النُّجَّاشُ مِنْ إِهَابِهِ<sup>(٥)</sup>  
صُويْلِغًا قَدْ غَارَ مِنْ هَبَابِهِ<sup>(٦)</sup>  
فَهَتَّكَ السَّاتِرَ مِنْ حِجَابِهِ  
من يقال له الكِلْحُ والكَلْحَبَةُ

فأما الكِلْحُ فهو الحارث بن رَبِيعَةَ بن زَيْد بن عَوْف بن عَامِر بن  
ذُهَل بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَّابَةَ بن الصَّعْب بن عَلِي بن بَكْر بن وائل، وهو الكِلْحُ  
الذهلي، أحد فرسان بَكْر بن وائل وِسَادَاتِهَا وشِعْرَائِهَا، قال يعاتب قومه:  
[من الطويل]

إِذَا مَا غَدَّتْ مِنْكُمْ بَلِيلِ ظَعِينَتِي      تَذَكَّرْتُمُوهَا فَاسْتَتَبَّ التَذَكُّرُ  
وَقَلْتُمْ أَخُونَا زَلَّ عِنْدَ حُلُومِنَا      وَمَنْ لَكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي يُتَدَبَّرُ  
وَلَوْ كُنْتُمْ إِخْوَانًا صِدْقَ حَفْظَتُمْ      بَنِي عَمِّكُمْ مِمَّا يُذَمُّ وَيُنْشَرُ  
ومنهم الكِلْحُ الأَسَدِيُّ، وهو مِخْنَجَن بن حَفْص بن سُفْيَانَ بن حَارِثَةَ بن

(١) الأَغْضَفُ: المسترخي الأذن. الأَقْرَابُ: الخواصر.

(٢) مُنْهَرَّتِ الْأَشْدَاقُ: واسعها.

(٣) الأَحْلَسُ: ما كان لونه بين السواد والحمرة. الكَدَّارُ: من الكدرة: اللون ينحو نحو السواد؛  
ويقال: كدر عليه: غضب.

(٤) الرِّسَلُ: القطيع من كل شيء.

(٥) النُّجَّاشُ: الصائدون. الإِهَابُ: الاجتهاد في العدو.

(٦) الصُويْلِغُ: تصغير الصالغ، وهو القارح من الخيل، أو الداخل في السنة الخامسة بالنسبة للخيل،  
فيكون كالذي كمل سنة من الكلاب. الهَبَابُ: النشاط.



عُمير بن أسامة بن نَصْر بن قُعين: شاعر، وهو القائل: [من الكامل]

قَبِحَ الإلهُ بني التُّويعمِ إنهم وجدوا أراضِعَ طَيِّئِ الأَجبالِ<sup>(١)</sup>

مِنْ شَرِّها حَسَباً إذا هَيَّ أعصفتُ نكباءَ بَيْنَ صِباً وبَيْنَ شَمالِ

وأما الكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعِي<sup>(٢)</sup>، واسمه هُبيرة بن عبد مناف بن عُرَيْن بن ثَعْلَبَةَ بن

يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم، أحدُ فرسان بني تَمِيم وساداتها،

وشاعر محسن، وهو القائل: [من الطويل]

فَقَلْتُ لِكأْسِ أَلجميها فإِنما حَلَلنا الكَثيبَ من زُرُودِ لِيْفِرَعَا<sup>(٣)</sup>

أي يعشب.

(١) الأراضِع: اللثام؛ يقال: رضع رضاعةً: لؤم.

(٢) ترجمته في: خزنة الأدب: ٣٩٢/١؛ الأعلام: ٧٦/٨؛ الشعر والشعراء في العمدة: ٢٢٧.

(٣) زُرُود: موضع كثير الرمال على طريق الحاج من الكوفة، سُمِّي بذلك لانتلاعه العناء التي تعطرها

السحائب. (معجم البلدان: ١٣٩/٣).



## باب اللام في أوائل الأسماء

### من يقال له لبيد

منهم لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب<sup>(١)</sup> الشاعر المشهور المحسن .

ومنهم لبيد بن عطار بن حجاب بن زرارة بن عدس . قال في أسر الحارث بن نفيير بن عبد الحارث بن معاذ بن مرة بن عبد الله بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن عتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعي في يوم إراب، وكان الحارث بن نفيير يكنى أبا حزره، والقصة المذكورة في كتاب بني شيبان: [من المتقارب]

تَطَاوَلْ لَيْلِي بِالْإِثْمَدِينَ      إِلَى شَيْطِينِ إِلَى ثُبْرَةٍ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ شَيَّبَ الرَّأْسَ قَبْلَ الْمَشِيْبِ      وَفِي الْحَادِثَاتِ لَنَا عِبْرَةٌ  
لِمَهْوَى عُتَيْبَةَ إِذْ قَادَهُ      خَبِيْثُ الْمَطِيِّ أَبُو حَزْرَةَ

### من يقال له اللجلاج

منهم اللجلاج وهو بؤجير بن الحصين أحد بني ثعلبة بن سعد بن

(١) توفي سنة ٤١هـ / ٦٦١م . وله ترجمة في : طبقات ابن سلام : ١ / ١٣٥ ؛ الشعر والشعراء : ١٩٤ ؛ شرح القصائد السبع الطوال ، ابن الأنباري : ٥٠٥ ؛ الأغاني : ١٥ / ٢٩١ ؛ جمهرة أشعار العرب ، القرشي : ٦٩ ؛ موسوعة الشعر العربي : ٢٠ / ٤٦٥ ؛ وغيرها .

(٢) الإثمندان : موضع لم يذكره ياقوت ، وإنما ذكر «الإثم» بصيغة المفرد . (معجم البلدان : ١ / ٩٢) .

الشيطان : واديان في ديار بني تميم لبني دارم ، وقيل : هما قاعان فيهما حوايا للماء . (معجم البلدان : ٣ / ٣٨٥) .

ثبرة : ماء في وسط واد في ديار ضبة ، وقيل : أرض لتميم قريبة من طويلع لبني مناف بن دارم ولبني مالك بن حنظلة على طريق الحجاج إذا أخذوا على المنكدر (معجم البلدان : ٢ / ٧٢) . وقد وردت «ثبرة» في قول النابغة الذبياني :

بمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَثُبْرَةٍ      يَزْرُونَ أَلَا سَيْرُهُنَّ التَّدْفُغُ  
(ديوانه : ٨١) .



ذُبَيان بن بَغِيض، أحد الفرسان في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وقال في أبيات: [من الكامل]

وَلتَعَلَمَنَّ مُحارِبٌ إنْ زُرْتُها      بِناتِ أَعوَجٍ في الخَميسِ وَأشجَعُ<sup>(١)</sup>  
أَنْ لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ فَوارسِي      حَتَّى يُمَوَّتَ في الهِوادةِ مَطْمَعُ  
أَكَلِ الأَكامِ نُسورَهُنَّ فَظالِعُ      عِنْدَ القِيادِ وَمارِنٌ ما يَظَلَعُ<sup>(٢)</sup>

ومنهم اللَّجلاجُ المحاربي، وهو علي بن علقمة بن عبد بن وهب بن عبد الله بن الحارث الجسري: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

وَمَا أنا بِاللَّجلاجِ إنْ لَمْ تُرَقِّعُوا      ذَلالِ أَثوابِ تَجْرُونها رَفالاً<sup>(٣)</sup>  
دَعُوا كَنفِي جَنبِي صُغِيَّةً واطعَنُوا      سِواها فَحَلَّوا لا قَريباً ولا سَهلاً<sup>(٤)</sup>

### من يقال له ابن اللجلاج

منهم ابن اللجلاج الذهلي، وهو ضوء بن عبد الله بن مصبح بن عمرو، أحد بني الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

فَلو أنْ خَلَقَ اللهُ ضَمَّ جَميعَهُمْ      إلى جَمعنا كُنّا أعزَّ وأكثرا  
على عَهْدِ ذِي القَرْنينِ كانَتْ سِيوفنا      قِواطِعَ يَقطَعُن الحَديدَ المَذكُرا  
أَلَمْ تَرَ أنَّ الشَّرَّ مَما يَهيِجُه      أصاغِرُه حَتَّى يَتَمَّ وَيَكبِرا  
وَأَنْ كَمينَ العُرِّ يَخفي دِواؤُه      على أهله حَتَّى يَبينَ فيظَهرا<sup>(٥)</sup>

ومنهم ابن اللجلاج الشيباني، واسمه رقاع بن اللجلاج، أحد بني شراحيل بن سلمة بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

ولا نَحرمُ الأصحاب ما في رِحالنا      إذا رَدَّ بَعْضُ القِومِ ما في الحِقالِ

- (١) أعوج: جواد أصيل مشهور. الخميس: الحيش يشتمل على خمس فرق.  
(٢) ظالع: يغمز في مشيه. المارن (من الرماح): الصلابة اللينة.  
(٣) الذلال من الثوب: أسافله. رقل فلان رقالاً: جز ذيله وتحتوه.  
(٤) صغية: لعلها صغية: ماء لبني أسد (معجم البلدان: ٣/٤١٥)، ولم يذكر ما فوقه. صغية: ولا صغية، ولا صغية. اظعنوا: ارحلوا.  
(٥) العر: الحرب.



### من يقال له لَقِيْطُ

منهم لَقِيْطُ بن مَعْبَد<sup>(١)</sup> الإيادي : شاعر سيّد من سادات إياد، وهو الذي يقول  
يحرص قومه على الفرس، وينذرهم عندما غزاهم أنوشروان : [من الوافر]

سَلامٌ في الصّحيفة من لَقِيْطِ      على مَنْ بالجزيرة من إيادِ  
فإنّ اللّيثَ آتيكم دليفاً      فلا يحبسكم سوق النّقادِ<sup>(٢)</sup>  
أناكم منهم ستون ألفاً      يُزجون الكتائب كالجرادِ<sup>(٣)</sup>  
على حنقِ آتينكم فهذا      أو أن هلكتم كهلاكِ عادِ  
وهو صاحب القصيدة التي أولها:

يا دارميّة من مُحتلّها الجرعا<sup>(٤)</sup>

ومنهم لَقِيْطُ بن زُرارة بن عُدس بن زيد بن دارم<sup>(٥)</sup>، السيد الكريم، والفارس  
المشهور، وقُتل يوم جَبلة، وهو القائل في ذلك اليوم : [من الرجز]

إنّ الشّواءَ والنّشيلَ والرّغف<sup>(٦)</sup>

والقينةَ الحسناءَ والكأسَ الأنف<sup>(٧)</sup>

للضّاربين الهامَ والخيلَ قُطف<sup>(٨)</sup>

وهو القائل لما قتل أشيم بن عوف أخا بني قيس بن ثعلبة بعلقمة بن زُرارة:

[من الطويل]

فإنّ تقتلوا متاكريماً فإننا      قتلنا به ماوى الصعاليك أشيماً

(١) في الشعر والشعراء (١/١٢٩): لقيط بن معمر. وله ترجمة في: الأغاني: ٢٣/٣٩٣. وفي

الأعلام (٥/٢٤٤): «لقيط بن يعمر»، وفيه: توفي نحو سنة ٢٥٠ ق.هـ/ نحو ٣٨٠ م.

(٢) دَلَفَ دَلْفاً، ودَلُوفاً، ودَلِيفاً: مشى مشياً فوق الدبيب. النقاد: جنس من الغنم. وفي الشعر  
والشعراء: «بأنّ الليث كسرى قد أتاكم».

(٣) يُزجون الكتائب: يدفعونها ويسوقونها.

(٤) في الشعر والشعراء: «يا دار عبلة».

(٥) توفي نحو سنة ٥٣ ق.هـ/ نحو ٥٧١ م؛ وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢/٥٩٩؛ الأغاني:  
١١/١٣٥؛ الأعلام: ٥/٢٤٤.

(٦) النّشيل (من اللحم): ما يُنشَلُ منه: ما يُنزع من القدر بسرعة، ومنه يقال: نشل الأضياف: عجل  
لهم شيئاً قبل الغذاء.

(٧) القينة: الجارية المغنية. الأنف من كل شيء: الجديد، وكأس أنف: لم يُشرب بها من قبل.

(٨) الهام: الرؤوس. القُطف: جمع القطوف: التي تُسيء السَيْرَ وتُبطئ.



جَدْعُنَا بِهِ أَنْفَ الْيِمَامَةِ كُلِّهَا فَأَصْبَحَ عِرْنِينُ الْيِمَامَةِ أَكْشَمًا<sup>(١)</sup>  
 قَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الضُّبَيْعَاتِ كُلِّهَا ضُبَيْعَةُ قَيْسٍ لَا ضُبَيْعَةَ أَضْجَمَا  
 وَمِنْهُمْ لَقَيْطُ بْنُ ضُبُعِ الْعَبْشَمِيِّ، وَجَدْتُ أَبَا عَمْرٍو بُنْدَارَ بْنَ لِرَّةَ الْكَرْخِي أَنَشَدَ  
 لَهُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي جَمَعَ فِيهِ مَعَانِي الشَّعْرِ: [مِنَ الْمُتَقَارِبِ]

لَوْ أَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي مُفْضِلًا مَطَافِيلَ مِنْ خَيْرَاتِ الْبِكْرِ  
 وَحَمَلْتَهَا مِنْ بُزُوزِ الْعِرَاقِ وَمَنْ نَقَدَ جَيِّدِ صُفْرِ الْبِدْرِ  
 وَأَقْطَعْتَنِي مَا يَقُوتُ الْعِيَا لَ مِنْ ضَيْعِ غَالِيَاتِ الْخَطْرِ  
 لَمَا كُنْتُ عِنْدِي كَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَلَا حُزْتُ مَا حَازَهُ مِنْ شُكْرِ  
 وَهُوَ مُتَأَخَّرٌ. قَالَ بُنْدَارٌ: قَالَ لِي الْأَصْمَعِيُّ: نَحْنُ نَقُولُ: بَدْرَةٌ وَبَدْرٌ وَضَيْعَةٌ  
 وَضَيْعٌ، وَبَكْرَةٌ وَبِكْرٌ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: وَشَهْدَةٌ وَشِهْدٌ. قَالَ إِي وَأَبِيكَ أَقُولُ ذَلِكَ.  
 قَالَ: فَلَمْ أَرَهُ يَقُولُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ ثَبَتَ الْهَاءُ فِي الْوَاحِدِ.

وَمِنْهُمْ لَقَيْطُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ جَدِيمَةَ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ الْعَجْلَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
 حَشُورَةَ بْنِ أَعْجَبَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ: شَاعِرٌ فَارِسِيٌّ، وَهُوَ  
 الْقَائِلُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

رَأَيْتُ خَلِيلِي يَضْرِبُ الْقَوْمَ رَأْسَهُ فَلَمْ أَسْتَطِعْهُ وَالشَّوَاهِدُ تُعْلِمُ  
 بِمُعْتَرِكِ ضَنْكَ بِهَ قِصْدِ الْقَنَا فَلَيْسَ لِمَنْ يَرْجُو الْحَيَاةَ تَقْدُمُ  
 إِذَا مَا امْرُؤٌ أَهْدَى لِمَيْتٍ تَحِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي أَدْهَمُ

(١) جدع الأنف: قطعه. الأكشم: الذي قطع أنفه باستئصال.



## باب الميم في أوائل الأسماء

### من يقال له المَرَّار

منهم المَرَّار الفقعسي<sup>(١)</sup>، وهو المَرَّار بن سَعِيد بن حَبِيب بن خالد بن نَضْلَة بن الأَشْتَر بن جَحْوَان بن فَقْعَس بن طَرِيف الشاعر المشهور.  
ومنهم المَرَّار بن مُنْقَذ<sup>(٢)</sup> بن عمرو بن عبد الله بن عامر بن يَثْرِبِي بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْد مَنَاة بن تميم: شاعر مشهور أيضاً، وهو صاحب القصيدة المختارة: [من الرمل]

عَجَبْتُ خَوْلَةَ إِذْ تُنْكِرُنِي      أُمُّ رَأَتْ خَوْلَةَ شَيْخًا قَدْ كَبُرُ  
ومنهم المَرَّار العجلي<sup>(٣)</sup>، وهو المَرَّار بن سلامة أحد بني ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عَجَل: جاهلي إسلامي راجز مُقَصِّد، يقول في أرجوزة:

أَيْكُمْ بَنِي اسْتِهَا يُغْنِينِي  
إِذَا انْتَحَيْتُ وَاضِحَ الْجَبِينِ  
أَبْلَجَ مِثْلَ الْقَمَرِ الْمُبِينِ  
كَالْفَحْلِ قُدَّامَ الْيِرَاعِ الْجُونِ<sup>(٤)</sup>

يُغْنِينِي: يقوم مقامي، ويكون يُغْنِينِي: يقاومني ويدفعني على ما ألتمس وأريد.  
ومنهم المَرَّارُ بن بَشِير، أحد بني صَخْر بن ثَعْلَبَة بن سَدُوس بن شَيْبَانَ بن ذُهَل بن ثَعْلَبَة: شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

لَقَدْ عَلِمْتُ نَفْسِي وَجَرَّبْتُ مَرَّةً      وَلَيْسَ بِشَيْءٍ عَالِمٌ كَخَبِيرِ

(١) ترجمته في: الشعر والشعراء: ٥٨٨/٢؛ الأغاني: ٣٢٤/١٠؛ خزنة الأدب (صادر): ١٩٦/٢؛ الأعلام: ١٩٩/٧؛ وغيرها.

(٢) توفي نحو سنة ١٠٠هـ/ نحو ٧١٨م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٥٨٦/٢؛ خزنة الأدب: ٢٥٣/٥؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٤٠٩؛ وغيرها.

(٣) ترجمته في: معجم الشعراء، المرزباني: ٤٠٩؛ الأعلام: ٢٠٠/٧.

(٤) اليراع: الصغار من الغنم وغيرها. الجون: السود.



يريد: وليس عالم بشيء كخبير به أي بشيء واحد.

يَشَدُّ لِسَانَ الْمَرِّ فِي الْقَوْمِ أَنْ غَدَا مَكَانَ أَكْفٍ خَلَقَهُ وَنَصِيرٍ  
وَيَقْطَعُ صَوْتَ الْمَرِّ قَلَّةُ أَهْلِهِ وَإِنْ كَانَ ذَا جَبُورَةٍ وَنَكِيرٍ<sup>(١)</sup>

ومنهم المَرَّارُ الكَلْبِيُّ، لم يُرْفَعْ عِنْدِي نَسَبُهُ، قَالَ يَرِثِي عَازِبَ بْنَ عَطِيَّةَ:

[من الطويل]

أَلَا قُلْ لِقَيْسٍ يَبْعَثُوا فِي بِيوتِهِمْ مَاتَمَّ تَبْغِي مَطْلَعِ الشَّمْسِ عَازِبًا  
فَتَى عَاشَ فِي الدُّنْيَا حَمِيدًا وَلَمْ يَدَعْ فَتَى بَعْدَهُ إِلَّا بِخَيْلًا مُحَاسِبًا  
فَتَى لَا يَرَى الضَّرَاءَ ضَرْبَةً لَازِبٍ وَلَا الْمَالَ إِلَّا مُسْتَفَادًا فَوَاهِبًا

ومنهم المَرَّارُ الجُرَشِيُّ، وَهُوَ الْمَرَّارُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ بَدْرِ بْنِ عِلْسِ بْنِ هِنْدِ  
الجُرَشِيِّ: شَاعِرٌ، أَنْشَدَنَا لَهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ دُرَيْدٍ، عَنْ ابْنِ أَخِي  
الْأَصْمَعِيِّ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: [من الطويل]

وَقَائِلَةٌ فِي السِّيفِ وَالرَّمْحِ مَانِعٍ مَنِ الدُّلِّ فَازْهَبْ حَيْثُ شَتَّتَ مِنَ الْأَرْضِ  
وَلَا تَرْضَ يَوْمًا بِالدَّنَاءِ وَلَا تَنْمِ عَلَى الْخَسْفِ حَتَّى يَمْتَحِي مِنْبَتَ الْحَمْضِ<sup>(٢)</sup>  
وَحَتَّى تَرَى الْمُكَاءَ يَصْدُحُ بِالضُّحَى وَقَدْ نَلَّتْ مَا أَمَلْتَ [بِالعقد] وَالنَّقْضِ<sup>(٣)</sup>

وهي عندي في أمالي أبي بكر أبيات كثيرة.

### من يقال له المخبَّل

منهم المُخَبَّلُ القُرَيْعِيُّ<sup>(٤)</sup> واسمه ربيعة بن ربيع بن قتال، من بني لاي بن أنف  
الناقة، ويكنى أبا يزيد، الشاعر المشهور.

ومنهم المُخَبَّلُ بْنُ شَرْحَبِيلِ بْنِ حَمَلٍ، أَحَدُ بَنِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ، ثُمَّ [أحد] بَنِي

(١) الجبورة، والجبزوت: القهز. النكير: الإنكار، أو العقوبة الرادعة، أو الأمر الصعب.

(٢) الدناة: الدناءة. الخسف: الظلم، أو الدل. يمتحي: يذهب أثره.

(٣) المكاء: طائر أبيض له صغير.

(٤) ترجمته في: الشعر والشعراء: ١/ ٣٣٣؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٣٢١؛ الأغاني: ١٣٠/

١٩٠؛ الأعلام: ٣/ ١٥؛ خزنة الأدب: ٢/ ٥٣٦؛ وغيرها. وهو شاعر محضرم، أدرك الجاهلية

والإسلام، واسمه في الأغاني: ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة بن

قريع بن عوف بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ولذلك قيل في اسمه: المحجل القريع، والمجل

السعدي. وهو الذي عناه الفرزدق بقوله (الديوان: ١٣٢/٢):

وَهَبَ الْقِصَائِدَ لِي النَّوَابِغُ إِذْ مَضَوْا وَأَبُو بَكْرٍ يَدُودُ الْفُرُودِ وَخَبْرُ



زُهَيْر، وبنو زُهَيْر فيما أظن من بني قَيْس بن ثَعْلَبَة [ثم] من بني سَعْد بن مَالِك :  
شاعر، قال في بني زُهَيْر لما منعوا سعيد بن مَسْعُود المازني من التعدي في صدقات  
بَكْر، وكان يلي عليها : [من الوافر]

فِدَى لبني زُهَيْر يومَ أَقْرٍ      وَقَدْ خَذَلُوا بها أهلي ومالي  
هَمْ منعوا مظالمَ آلِ بَكْرٍ      وَقَدْ دَرَّوْا لها قبل السَّوَالِ  
«ح: قوله في البيت الأول: يوم أَقْر، هي ركيّة بني زُهَيْر» وهذا مما وُجِدَ  
بخط أبي عمرو الشيباني .

ومنهم المُخَبَّل الثُّمَالِي، أنشدني أبو الحسن الهمداني قال: أنشدني أبو ذُلْف  
هاشم بن مُحَمَّد الخزاعي قال: أنشدني رجل بأصبهان منذ ستين سنة للمخبل  
الثُّمَالِي : [من الكامل]

قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ بِالزَّمَانِ وَلَا أَرَى      أَنْ الزَّمَانَ يُطِيقُ نَثْفَ جَنَاحِي  
فَأَرَاهُ أَسْرَعَ فِيَّ حَتَّى أَصْبَحْتُ      بِيضاً مَتَوْنُ غَوَارِبِي وَصِفَاحِي  
فَأَنَا الْكَبِيرَةُ سُنُّهُ فِي قَوْمِهِ      هِيَهَاتَ كَمْ رَاوَحْتُ مِنْ أَرْوَاحِ  
قَدْ عِشْتُ لَوْ نَزَلَ الزَّمَانُ مُرَزَّئاً      لِبَنِي مُزَيْنَةَ أَوْ بَنِي الصَّبَاحِ  
صَافِحْتُ ذَا جَدِّينِ وَأَدْرَكَ مَوْلَدِي      عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ يُتَّقَى بِالرَّاحِ  
وَجَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ يُخْبِرُنِي أَبِي      عَنْهُ فَأَيْنَ جَذِيمَةَ الْوَضَّاحِ  
أَفْبَعْدَ أَمْلَاكِ مَضَوْا مِنْ جَمِيرٍ      أَرْجُو الْفَلَاحَ وَلَا تَ حِينَ فَلَاحِ  
ومنهم كعب المُخَبَّل<sup>(١)</sup>، وجدته في مقطّعات الأعراب، ولا أعرف نسبه،  
ووجدت له : [من الطويل]

يقول لي المولى الذي كنت أنتهي      له حين ينهى والنصيح المؤامر  
ألم تك جلدًا قد رأيت بصيرة      من الأرض لو تنهى هواك البصائر  
وأخلقت إخلاق الدريس وأصبحت      لدوك هم المستعجبون الأجائر<sup>(٢)</sup>  
فقلت بلى إني أرى اللذ رأيتما      وإنني لللذ تذكران لذاكر

(١) هو المُخَبَّل القَيْسِي؛ وترجمته في: الأغاني: ٥١١/٢٣.

(٢) أخلق الشيء: بلى. الدريس: الثوب الخلق. اللذة: الترب الذي وُلِدَ معك. الأجائر: الظالمون.



وَلَكِنَّ حُبَّيْهَا أَمْرٌ مَرِيرُهُ بِنَفْسِي تَأْرِي بِالرِّجَالِ الْمَرَائِرُ<sup>(١)</sup>

### من يقال له المُنْخَلُّ والمُتَنْخَلُّ

فأما المُنْخَلُّ فهو المُنْخَلُّ اليشكري<sup>(٢)</sup>، وهو ابن مَسْعُود بن عَامر بن رَبِيعَةَ بن عَمْرُو اليشكري: شاعر جاهلي قديم، كان ينادم النعمان بن المنذر، وهو صاحب القصيدة: [من مجزوء الكامل]

إِنْ كُنْتَ عَاذَلْتِي فَسِيرِي نَحْوَ الْعِرَاقِ وَلَا تَجُورِي  
ومنه المُنْخَلُّ بن سُبَيْع بن زَيْد بن مُعَاوِيَةَ بن الْحَارِث بن جَهْمَةَ بن عَدِي بن  
جُنْدَب بن الْعَنْبَر: شاعر، قال في أخويه حين هاجرا: [من الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا فَارَقْتُ صُهَبَانَ عَنْ قَلْبِي وَأَذْهَمَ حَتَّى فَارَقَانِي كِلَاهُمَا  
نَهَيْتُ خَلِيلِي اللَّذِينَ تَحْمَلَا قَلْبَهُ مِنْ خَوْفِ الرَّدَى مَنْ نَهَاهُمَا  
فَمَا أَنْتَهِيََا حَتَّى تَصَدَّعَتِ النَّوَى وَطَارَتِ شَعَاعًا فِي الْبِلَادِ عَصَاهُمَا<sup>(٣)</sup>  
وهي قصيدة جيدة.

وأما المُتَنْخَلُّ.

فمنهم المُتَنْخَلُّ الهذلي<sup>(٤)</sup>، واسمه مَالِك بن عُيُومِر بن عُثْمَانَ بن خَنِيْس بن  
عَادِيَةَ بن صَعْصَعَةَ بن كَعْب بن طَابِخَةَ، أخو بني لِحْيَانَ بن هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ: شاعر  
محسن من شعراء هذيل، وهو صاحب القصيدة الطائية، قال الأصمعي: أجود طائية  
قالتها العرب التي يقول فيها: [من الوافر]

وَمَاءٍ قَدْ وَرَدَتْ أَمِيمَ طَامٍ عَلَيْهِ مَوْهِنًا زَجَلَ الْغَطَاطُ<sup>(٥)</sup>  
كَأَنَّ مَزَاحِفَ الْحَيَاتِ فِيهِ قُبَيْلَ الصَّبْحِ آثَارَ السِّيَاطِ

ومنه المُنْخَلُّ النّهدي، لم يقع إليّ من شعره شيء، واستشهد الكسائي  
والفراء بقوله: [من الكامل]

(١) تأري: تعدل. المرائر: القوى.

(٢) توفي نحو سنة ٢٠٠ ق.هـ/ نحو ٦٠٣ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ١/٣١٧، الأغاني  
٣/٢١؛ شعراء النصرانية: ١/٤٢١؛ وغيرها.

(٣) تصدعت: تشققت. شعاع: متفرقة.

(٤) ترجمته في: الأغاني: ٢٣/٢٦٠؛ الأعلام: ٥/٢٦٤؛ الشعر والشعراء: ٢/٥٥٢؛ معجم  
الشعراء، المرزباني: ٢٥٧؛ وغيرها.

(٥) طام: ممتلئ، مرتفع، غزير، الزجل: الصوت. الغطاط: الغوطا.



يا زبرقان أخابني خلفٍ ما أنت وَيَبَ أبيك والفخرُ

### من يقال له الْمُتَوَكَّلُ

منهم الْمُتَوَكَّلُ اللَّيْثِيُّ<sup>(١)</sup>، وهو الْمُتَوَكَّلُ بن عبد الله بن نَهْشَل بن وَهَب بن عَمْرُو بن لَقِيْط بن يَعْمَر الشَّدَاخ بن عَوْف بن كَعْب بن عَامر بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَنَاة بن كِنَانة بن خُزَيْمَة، الشاعر المشهور القائل: [من الكامل]

لَا تَنَّهُ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ

ومنهم الْمُتَوَكَّلُ الْعِجْلِيُّ، لم يُرْفَع في كتاب بني عجل نسبه: شاعر، يقول لسويد بن أبي كاهل<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

عَدَسٌ بَغْلَةٌ الْجَبَّارِ مَا أَنْتَ مِنْ عِجَلٍ وَلَا أَنْتَ مِنْ قَيْسٍ وَلَا أَنْتَ مِنْ ذُهَلٍ<sup>(٣)</sup>

وَلَا أَنْتَ مِنْ أَوْلَادِ شَيْبَانَ إِنْهُمْ ذُوو الْعِزِّ وَالْأَكَالِ وَالْعَدَدِ الْبَزْلِ<sup>(٤)</sup>

وَلَا حَنْفِيًّا شَرْمَحِيًّا مُتَوَجًّا يُبَارِي الرِّيَّاحَ ذَا غِنَاءٍ وَذَا فَضْلِ<sup>(٥)</sup>

وَلَسْتُ بِتَيْمِيٍّ عَزِيزٍ مَنَاخِهِ لَهُ سَوْرَةٌ فِي الْمَجْدِ ثَابِتَةٌ الْأَصْلِ<sup>(٦)</sup>

وَلَكِنْ سُوَيْدٌ يَشْكُرِيٌّ مُخَلَّفٌ مَكَانَ إِبَاءِ السَّوِّءِ عُلق بِالرَّحْلِ

ومنهم الْمُتَوَكَّلُ الْكِلَابِيُّ، وهو ذُو الْأَهْدَامِ الْمُتَوَكَّلُ بن عِيَاض بن حَكَم بن طَفِيل بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلَاب: شاعر، هجا الفَرَزْدَق فقال: [من الكامل]

إِنَّ الْخِيَانَةَ وَالْفَوَاحِشَ وَالْخَنَا تَحْتَقُ فِيهَا نَهْشَلٌ وَمَجَاشِعُ

وَاللُّؤْمُ عِنْدَ بَنِي فُقَيْمٍ شَاهِدٌ لَا لُؤْمُهُمْ خَافٍ وَلَا هُوَ نَازِعٌ<sup>(٧)</sup>

وَتَقُولُ ضَبَّةٌ يَوْمَ جَاءَ نَفِيرُهَا مِنَّا اللَّئِيمُ وَكَانَ مِنَّا الرَّاضِعُ<sup>(٨)</sup>

(١) توفي بعد سنة ٦٤هـ / بعد ٦٨٣م. وله ترجمة في: الأغاني: ١٢ / ١٥٥؛ معجم الشعراء،

المرزباني: ٣٣٩؛ الأعلام: ٥ / ٢٧٥؛ تاريخ الأدب العربي، فروخ: ١ / ٤٠٨؛ وغيرها.

(٢) توفي بعد سنة ٦٠هـ / بعد ٦٨٠م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ١٥٢؛ الشعر والشعراء:

١ / ٣٣٤؛ الأغاني: ١٢ / ٩٩؛ وغيرها.

(٣) عدس: كلمة تقال في زجر البغال.

(٤) البزل: يقال: بزل الرأي بزلًا: استحكمت، وبزل الرجل: كملت تجربته.

(٥) الشرمحي: الطويل القوي.

(٦) السورة: الحدة، والسورة من المجد: أثره وعلامته.

(٧) نازع: من نزع عن الشيء: كف عنه وانتهى.

(٨) الراضع: اللئيم.



وهجاء أيضاً نافع بن الخنجر بن الحَكَم بن طُفيل بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاب، ويقال: بل هو نافع بن سَوادة بن عَامر بن مَالِك بن جَعْفَر، فقال الفرزدق يرد عليهما، وهي قصيدة طويلة في النقائض<sup>(١)</sup>: [من الطويل]

وُنَبِّتُ ذَا الْأَهْدَامِ يَعْوِي وَدُونَهُ مِنْ الشَّامِ زَرَاعَاتُهَا وَقُصُورُهَا<sup>(٢)</sup>  
إِلَيَّ وَلَمْ أَتْرِكْ عَلَى الْأَرْضِ رَائِحاً وَلَا حَيَّةً إِلَّا اسْتَسْرَّ عَقُورُهَا<sup>(٣)</sup>

### من يقال له الْمُتَنَكَّبُ

منهم الْمُتَنَكَّبُ السُّلَمِيُّ ثَمَّ الْبَجَلِيُّ، أَحَدُ بَنِي بَجِيلَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ: شَاعِرٌ فَارِسٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ: [من الكامل]

إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجَدَّ بِالْفَجْرِ ظُعْناً وَعَزَّ عَلَيَّ لَوْ يَدْرِي  
وَكَأَنَّ غَزْلَانَا مُكْحَلَةً مِنْ أَدَمِ ذَاتِ الضَّالِّ وَالسُّدْرِ  
بِيضاً يَظَلُّ الشَّيْخُ مَتَّكِئاً لِحَدِيثِ هَنْ بَجَانِبِ السُّثْرِ  
لَا فَاحِشَاتٍ إِنْ لَهْوُونَ وَلَا يَذْهَبْنَ فِي الْخِيَلَاءِ وَالْفَخْرِ  
فَسَقَى الْإِلَهَ بَنِي خَفَاجَةَ مِنْ مَاءِ الْغَمَامِ بِطَيِّبِ الْخُمْرِ  
فِي أَبِياتٍ .

ومنهم الْمُتَنَكَّبُ الْخَزَاعِيُّ، وَاسْمُهُ عَمْرُو بْنُ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ كَلِيبِ بْنِ تَيْمِ بْنِ جُبَيْتِ بْنِ عَبْدِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرُو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ، وَقِيلَ لَهُ الْمُتَنَكَّبُ، لِأَبِيَاتٍ مَذْكُورَةٍ فِي كِتَابِ خَزَاعَةَ: [من الطويل]

تَنَكَّبْتُ لِلْحَرْبِ الْعَضُوضِ الَّتِي أَرَى لَا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يَتَنَكَّبُ

### من يقال له الْمُتَمَرِّسُ

منهم الْمُتَمَرِّسُ الْعَبْسِيُّ، وَهُوَ الْمُتَمَرِّسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّحَارِيِّ صُحَارِ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ، صَاحِبِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي عَلَى الْجَيْمِ، يَقُولُ فِيهَا: [من الوافر]

(١) ديوان الفرزدق: ٣٠٦/١.

(٢) ذو الأهدام: لقب نافع بن سواده؛ والأهدام: جمع هدم: الثوب البالي. الرزاعات: جمع الرزاعة: موضع الزرع. وفي الديوان: «ذراعاتها» - بالذال - بمعنى: الواحي والقرى.

(٣) الحية (هنا): الجريء الشجاع. استسرى: سأل. العفور: مبالغة من عمر الكلب الولد. عضه: وفي الديوان: «على الأرض حية... ولا نائحاً...».



وَفَتِيَانِ تَبِيْتُ لَهُمْ عَجَالِي      رِحَالَهُمْ عَلَى قُلُوصِ نَوَاجِي <sup>(١)</sup>  
 وَأَنْزَلْنَا مَرَّاحِلَنَا وَلَيْسَتْ      بِنِيَّاتِ الطَّبِيخِ وَلَا نِضَاجِ  
 قَبْلُنَا ثُمَّ طَرْنَا فَوْقَ عُوجِ      تَشَكِّيَ بِالتَّأَوُّهِ وَالشُّحَّاجِ  
 كَأَنَّ بَقِيَّةَ الْأَسْفَارِ مِنْهَا      هِلَالٌ طَامَسٌ أَوْ وَقَفٌ عَاجِ <sup>(٢)</sup>  
 إِذَا صَرَفْتُ تَعَوَّدَ بِأَزْلَاهَا      صَرِيفَ الْبَابِ أَغْلَقَ بِالرَّتَاجِ <sup>(٣)</sup>  
 وَيُخْلِيفُنِي الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَرْجُو      وَأَلْقَى الشَّيْءَ لَسْتُ لَهُ بِرَاجِي  
 وَحَارِبْتُ اللَّئَامَ وَحَارِبُونِي      فَامْسُوا بَيْنَ رَاوِيَةٍ وَهَاجِي  
 وَأَشْوَسَ ظَالِمٌ دَافَعْتُ عَنِّي      فَأَبْصَرَ قَضَدَهُ بَعْدَ اعْوَجَاجِ <sup>(٤)</sup>

ومنهم المُتَمَرِّسُ العُكْلِيّ وهو المُتَمَرِّسُ بنُ فَالِحِ بنِ نُهَيْكٍ: شاعرُ فَارِسٍ .  
 قال في قصة كانت بينهم وبين بني جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ، وكانوا أخذوا إبلاً بِإِبِلٍ:  
 [من الطويل]

أَخَذْنَا لِبَوْنَ الْجَعْفَرِيِّ فَأَصْبَحْتُ      لَهَا رَائِمٌ مِنْ رَائِمٍ وَعَجْوَلُ  
 فَإِلَّا تُؤَدُّوهُمَا أَصَابَتْ غَوَاتِكُمْ      فَلَيْسَ إِلَى الْأَذْمِ الْهَجَانِ سَبِيلُ  
 وَأَنْتُمْ سَنَنْتُمْ سُنَّةَ الشَّرِّ وَاشْتَرْتُمْ      غَوَاتِكُمْ ذَاكِمٌ لَكُمْ بِقَلِيلِ <sup>(٥)</sup>

### من يقال له المثلّم وأبو المثلّم

فمنهم المثلّم بن عطاء بن قطبة، من بني ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذبيان،  
 وكان عمي وكبر فقال: [من الطويل]

ألم تر يا أن المنيا مُحِيطةً      بِكُلِّ ثَنَايَا الْأَرْضِ أَصْبَحْنَ رُصْدَا  
 لعمري لئن أصبحت أعمى لقد أرى      بَصِيرًا وَلَكِنْ لَيْسَ شَيْءٌ مُخْلَدَا  
 وما زال صرف الدهر يوماً وليلته      يَكْرَانُ لِي حَتَّى مَشَيْتُ مُقَيِّدَا

ومنهم المثلّم بن المشجّرة الضبيّ ثم العائذي، من عائذة بن مالك بن بكر بن  
 سعد بن ضبة: فارس شاعر، يقول في حرب كانت بين بني ضبة وعبس: [من الرجز]

إن تُنكروني فأنا المثلّم

(١) القُلُوصُ: النياق الفتية القوية. النواجي: النياق السريعة التي تنجو بأصحابها.

(٢) وقف عاج: أي سوار من عاج. (٣) صرفت: صوتت بأسنانها.

(٤) الأشوس: الشجاع الجريء المتكبر.

(٥) في البيت إقواء، لاختلاف حركة الروي فيه عن سابقاتها.



فارس صدق يوم تنضاح الدّم  
بشكّتي وفرسٍ مُصمّم<sup>(١)</sup>  
طعناً كأفواه المزداد المُعصم<sup>(٢)</sup>

«ح: قال الأمدئي: ابن المشجّرة - بجيم بعد الشين ثم راء وهاء - وقال ابن  
ماكولا: هو ابن المشخّر - بخاء معجمة وبعدها راء وليس بعد الراء هاء».   
ومنه المثلّم بن عمرو التنوخي<sup>(٣)</sup>، أنشد له الطائي في اختياره الذي سماه  
الحماسة: [من المنسرح]

إني أباي اللّه أن أموت وفي صَدْرِي هَمٌّ كأنه جَبَلٌ  
يَمْنَعُنِي لَذَّةَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَ قِطَاباً كأنه العَسَلُ<sup>(٤)</sup>  
حتى أرى فارسَ الصُّمُوتِ على أنساءٍ خَيْلٍ كأنها الإبلُ  
لا تحسبني مُحجَّلاً سبط السدّ آقِين أبكي أَنْ يَظْلَعَ الجَمَلُ<sup>(٥)</sup>  
إني امرؤٌ من تنوخٍ ناصره مُحتملٌ في الحروب ما احتملوا

ويروى: محجلاً كزم الكفين، أي قصير الأصابع، وهذه الأبيات في أشعار  
هذيل للبريق بن عياض الهذلي. ويروى:

إني امرؤٌ من هذيل ناصره

تنوخ: مكان.

ومنه المثلّم البلوي: واسمه عبد الرحمن بن قطبة بن حبوط أحد بني  
حزام بن شغل، وكان عبد العزيز بن مروان سابق بين الناس، فسبقت فرسُ  
لقيس بن أوس البلوي، فقال المثلّم: [من الطويل]

تداركنا قيسُ بن أوسٍ بسبقه وسار من البلقاء غير مُكذّب  
يسومٌ ويستدري الغلامُ عنانها إذا ما جرت من غائطٍ مُتصوّب<sup>(٦)</sup>

(١) الشكّة: السلاح. المُصمّم: الماضي في السير الصابر عليه.

(٢) المزداد: جمع المزايدة: القرية يُحمل فيها الماء في السفير. المعصم: المشدود بالعصام، وهو حبل  
يُشدُّ عليها وتُحمل به.

(٣) ورد ذكره في لسان العرب: (مادة: كسا، صمت).

(٤) القطاب: المزاج.

(٥) يظلع: يعرج، أو يغمز في مشيه.

(٦) الغائط: المظلمن الواسع من الأرض. المُتصوّب: المنحدر: صيد المُتصعد.



تُبَارِي مَرَاخِيهَا الرِّيحَ كَأَنَّهَا ضِرَاءٌ دَوَانٍ مِنْ جَدَايَةِ حُلْبٍ<sup>(١)</sup>  
يَسْمُنَ مَعَا يَرْجُونَهَا وَهِيَ كَلَّمَا دَنُونُ تَرَاحَتْ جَمَّةَ الْمُتَصَوِّبِ  
وله أشعار وأخبار في قبيل بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة.

ومنهم المُثَلَّمُ الغساني واسمه الحارث بن كعب، أنشد له المفضل في اختيار المقطعات: [من الرجز]

أنا ابنُ أربابِ المملوكِ غَسَّانُ  
الدائنينِ اليومَ دينَ عثمانِ  
إن عليًّا قتلَ ابنَ عَقَّانِ

وأما أبو المُثَلَّمِ فهو الهذلي ثم الخناعي، من بني خناعة بن سعد بن هذيل القائل<sup>(٢)</sup>: [من البسيط]

لو كانِ لِلدَّهْرِ مَالٌ كَانَ يُتَلَدُهُ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالٌ قُنْيَانِ<sup>(٣)</sup>  
أبي الهزيمةِ نابٍ بالعزيمةِ متِ لَافُ الكريمةِ لا سِقْطٌ ولا واني<sup>(٤)</sup>  
حامي الحقيقةِ نَسَّالِ الوديقةِ معِ تاقِ الوسيقةِ خِرْقٌ غيرُ ثنيانِ<sup>(٥)</sup>  
الوسيقة: النَّهْبُ من الإبل، أي يذهب بها.

رَبَّاءٌ مَرَقِبَةٌ مَنَّاغٌ مَغْلِبَةٌ وَهَبَّابٌ مَهْلِبَةٌ قَطَّاعٌ أَقْرانِ<sup>(٦)</sup>  
هَبَّاطٌ أوديةِ حَمَّالِ أَلويةِ شَهَّادٌ أنديةِ سِرْحانِ فِثيانِ<sup>(٧)</sup>

(١) الجداية: الذكر والأنثى من أولاد الطباء إذا بلغ ستة أشهر. الحُلْبُ: أمهات هذه الجداية. المراحی: من راحى الفرس: عدا عدواً شديداً. ضِرَاءٌ: جمع ضارٍ، وهو المدرب على الصيد من الجوارح والكلاب؛ والضاري من السباع: المولع بأكل اللحم.

(٢) الأغاني: ٣٨٥/٢٢.

(٣) يتلده: يقتنيه ليكون تليداً، أي مورثاً لغيره من بعده. وفي الأغاني: «مالٌ عند مُتَلَدِهِ».

(٤) الهزيمة: الظلم والغضب. السِقْطُ: الساقط من الناس: اللئيم في حربه ونفسه. الواني: الفاتر الضعيف. وفي الأغاني: (آتٍ بالعزيمة).

(٥) نَسَّالٌ: مبالغة من نَسَلَ الرجل: أسرع في مشيه. الوديقة: حُرٌّ نصف النهار. مِعْتاقٌ: كثير العتق. الوسيقة (من الإبل): القطيع يطرده العدو، ومن النوق ونحوها: الحامل. الخِرْقُ: الكريم. وفي الأغاني: «جلدٌ غير ثنيان».

(٦) رَبَّاءٌ: من رَبَّأَ الرجل رَبَّئاً: علا وارتفع. المرقبة: الموضع العالي المشرف يُراقب منه العدو. السلهبة: الفرس الضخمة الطويلة.

(٧) السرحان: الذئب، أو الأسد.



يُعطيك ما لا تكاد النفس تحمله من التلاد وهوب غير مئان<sup>(١)</sup>

### من يقال له المَضْرَبُ

منهم المَضْرَبُ المزني، واسمه عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى: شاعر، قال المَضْرَبُ يهجو بني الجليح من بني عبد الله بن غطفان، وكانوا ضربوه بالسيوف في قصة مذكورة في كتاب مزينة، ف قيل له المَضْرَبُ: [من الطويل]

ما لمت نفسي غير أن لم يكن معي      سلاحي وأني لم أكن جد حاذر  
ألم تر أن العبد يقتل ربه      ولم يك يخشاه وليس بثائر  
شريتكم يا ابن الجليح كأنما      شريت فلم أغبن بكم بيع تاجر  
فلم تفعلوا فعل الرجال ألي النهي      ولم تفعلوا فعل النساء الحرائر

ومنهم المَضْرَبُ بن هُوذة بن خالد بن معاوية بن خفاجة العُقيلي: شاعر فارس، قال يوم الفرق: [من الطويل]

وجرثومة لا يدخل الذل وسطها      قريبة أنساب كثير عديدها<sup>(٢)</sup>

ومنهم المَضْرَبُ بن المثلّم اليشكري، وهو القائل في حرب بني مازن وبني يشكر، وكانت بنو يشكر قد تضععت فجعل يحميهم ويقول: [من الرجز]

إلي فاذنوا إنني المَضْرَبُ  
إسمي في الحرب الكمي المحرب<sup>(٣)</sup>  
و حين أذعى للطعان الأغلب

أي واسمي الأغلب حين أذعى للطعان.

### من يقال له ابن المَضْرَبِ

منهم سوار بن المَضْرَبِ السعدي<sup>(٤)</sup>، أحد بني ربيعة بن كعب بن زيد مائة بن تميم: الشاعر المشهور القائل: [من الوافر]

وإني لا أزال أخا حروب      إذا لم أجن كنت مجن جاني

ومنهم حجية بن المَضْرَبِ أحد بني معاوية بن عامر بن عوف بن سلمة بن

(١) التلاد: المال القديم الموروث. وفي الأغاني: «ما لا تكاد النفس تحملها».

(٢) الجرثومة: الأصل.

(٣) الكمي: الفارس المدجج بالسلاح كأنه يستره.

(٤) ورد ذكره في لسان العرب: (مادة: تبع - سح - وسط - أيم - رين - عن - وري).



شكامة بن شبيب بن أشرس السكوني، وكان سيّداً مقدّماً شاعراً جاهليّاً، وكان له أخوان: المنذر بن المُضَرَّب، ومعدان بن المُضَرَّب، فمات معدان وترك أولاداً، فأغبر عليهم فأخذت إبلهم وخطمتهم السنّة، فرأى حُجَيَّة جاريته ومعها قَعْبٌ من لبن، فقال: أين تذهبين؟ قالت: إلى أولاد أخيك اليتامى، فأخذ القعب من يدها فأراقه، فلما أراح راعيه عليه إبله قال لِعَبْدِيهِ أريحا هذه الإبل إلى أولاد أخي، فأريحت عن آخرها إليهم، فغضبت امرأة حُجَيَّة من ذلك غضباً شديداً، فقال: [من الطويل]

لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغْضِبِ      وَلَطَّ الْحِجَابِ دُونَنَا وَالتَّنْقَبِ<sup>(١)</sup>  
تَلُومٌ عَلَى مَالِ شَفَانِي مَكَانُهُ      فَلُومِي عَلَى مَا فَاتَكَ الْيَوْمَ وَأَغْضَبِي  
وَلَا تَحْسِبِينِي مِلْدَمًا إِذْ نَكَحْتِهِ      وَلَكِنِّي حُجَيَّةُ بِنِ الْمُضَرَّبِ  
المِلدَم: الكثير اللحم العاجز:

فإن تجلسي فأنت ألقى عيالنا      وإن تكرهي هذي المعيشة فاذهبي  
وَخَطَّتْ بِعُودِ إِثْمِدٍ فَوْقَ عَيْنِهَا      لِتُذْهَبَ عَقْلِي بِالتَّوَاكَةِ زَيْنَبِي<sup>(٢)</sup>  
رَحِمْتُ بَنِي مَعْدَانَ إِذْ سَافَ مَالُهُمْ      وَحُقَّ لَهُمْ مِنِّي وَرَبِّ الْمُحْصَبِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّفْسَ أَنْ لَا تُقِرَّهَا      هَدَايَا لَهُمْ فِي كُلِّ قَعْبٍ مُشَعَّبِ<sup>(٤)</sup>  
رَثَيْتُ لَهُمْ لَمَّا رَأَيْتُ سَوَامَهُمْ      عِظَاءَ الْمَوَالِي مِنْ أَفِيلٍ وَمُصَعَّبِ<sup>(٥)</sup>  
فَقُلْتُ لِعَبْدِيْنَا أريحا عليهم      سَأَجْعَلُ بَيْتِي مِثْلَ آخِرِ مُعْزَبِ<sup>(٦)</sup>  
عِيَالِي أَحَقُّ أَنْ يَنَالُوا خِصَاصَةً      وَأَنْ يَشْرَبُوا رَنْقًا إِلَى حِينِ مَشْرَبِي<sup>(٧)</sup>  
وَقُلْتُ خُذُوهَا وَاعْلَمُوا أَنَّ عَمَّكُمْ      هُوَ الْيَوْمَ أَوْلَى مِنْكُمْ بِالتَّكْسِبِ  
أَحَابِي بِهَا قَبْرٌ أَمْرِي لَوْ أَتَيْتَهُ      حَرِيبًا لِأَسَانِي عَلَى كُلِّ مَرْكَبِ<sup>(٨)</sup>

(١) اللَّطُّ: اللزوم أو اللصوق؛ يقال: لَطَّ بالأمر: لزمه، ولَطَّ بالأرض: لصق بها.

(٢) زَيْنَبِي: نسبة إلى الزينب، وهو شجر حسن المنظر طيب الرائحة، وبه سُمِّيت المرأة. والمراد هنا امرأته زينب.

(٣) سَافَ الْمَالُ: فني وهلك. المحصب: موضع رمي الجمار بمنى.

(٤) الْقَعْبُ: قدح ضخم غليظ.

(٥) رَثَيْتُ لَهُمْ: رحمهم ورَقَّ لَهُمْ. الأفيل: الصغير من الإبل. المصعب: الفحل.

(٦) الْمُعْزَبُ: البعيد.

(٧) الْخِصَاصَةُ: الفقر والحاجة وسوء الحال. الرَنْقُ من الماء: الكدر، ضد الصافي.

(٨) أَحَابِي: أخص. الحريب: الذي سلب ماله.



أخوك الذي إن تدعُه لِمُلْمَمَةٍ يُجِبُكَ وَإِنْ تَغْضَبُ إِلَى السِّيفِ يَغْضِبُ  
ومنهم ابنُ الْمُضَرَّبِ الباهلي، واسمه بُدَيْل بن الْمُضَرَّبِ، وجدت له في كتاب  
باهلة قصيدة جيدة أولها: [من المتقارب]

نَأْتُكَ عَلَيَّ نَأْيًا بَعِيدًا      وَكَلَّفَكَ الشُّوقُ وَجْدًا شَدِيدًا  
وَكَانَتْ تُرِيكَ إِذَا جِئْتَهَا      دَلَالًا جَمِيلًا وَجَسْمًا مَدِيدًا  
فَقَدْ أَنْكَرْتَنِي وَأَنْكَرْتَهَا      وَكَانَ الْوِصَالُ جَدِيدًا جَدِيدًا

### من يقال له الْمُحَبَّرُ

منهم الْمُحَبَّرُ الغنوي، وهو طُفَيْل بن عَوْفٍ، ويقال له طُفَيْل الخَيْلِ، وسمي  
الْمُحَبَّرُ لحسن شعره، وهو المشهور.

ومنهم الْمُحَبَّرُ الثقفي، وهو رَبِيعَةُ بن سُفْيَانَ بن عَوْفٍ بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ بن  
عَوْفٍ بن قَيْنِي: فارس شاعر، وهو القائل: [من الطويل]

مَا كُنْتُ مِمَّنْ أَرَّثَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ      وَلَكِنْ مَسْعُودًا جَنَاهَا وَجُنْدَبًا<sup>(١)</sup>  
قَرِيعًا ثَقِيفٍ أَنْشَبَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ      فَلَمْ يَكُ مِنْهَا مَنزُوعٌ حِينَ أَنْشَبَا  
عُقَامًا ضَرُوسًا بَيْنَ عَوْفٍ وَمَالِكٍ      شَدِيدًا لظَاهَا تَتْرُكُ الْوِطْلَ أَشِيْبًا<sup>(٢)</sup>

### من يقال له الْمُرْقَشُ وَمَرْقَسٌ وَبَرْقَشٌ

فأما الْمُرْقَشُ.

فمنهم الْمُرْقَشُ الأكبر، وهو عَمْرُو بن سَعْدِ بن مَالِكِ بن ضُبَيْعَةَ بن قَيْسِ بن  
ثَعْلَبَةَ بن عُكَابَةَ<sup>(٣)</sup>.

ومنهم الْمُرْقَشُ الأصغر، وهو رَبِيعَةُ بن حَزْمَلَةَ بن سُفْيَانَ بن سَعْدِ بن  
مَالِكِ<sup>(٤)</sup>، القيسيان ثم الضبعيان المشهوران.

وأما مَرْقَسٌ - بفتح الميم والقاف، وبالسين غير معجمة - طائي، أحد بني

(١) أَرَّثَ الحَرْبَ: أشعلها.

(٢) أَنْشَبَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِهِ: أَعْلَقَهُ بِهِ، وَأَنْشَبَ الْحَرْبَ: أَهَاجَهَا.

(٣) تُوُفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ٥٥٠ م. وَهُوَ تَرْجَمَةٌ فِي: الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ: ١/١٣٨؛ الْأَعْيَانُ: ٦/١٢١؛ حِرَابَةُ

الْأَدَبِ (مَادِر): ٣/٥١٤؛ شُعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ: ١/٢٨٢؛ وَغَيْرَهَا.

(٤) تُوُفِيَ نَحْوَ سَنَةِ ٥٠٠ ق. هـ/ نَحْوَ ٥٧٠ م. وَهُوَ تَرْجَمَةٌ فِي: الْأَعْلَامُ: ٣/١٦؛ الْأَعْيَانُ: ٦/١٢٩؛

شُعْرَاءُ النَّصْرَانِيَّةِ: ١/٢٨٧، مَعْجَمُ الشُّعْرَاءِ، الْمَرْزُبَانِيُّ: ١/٢٠١؛ وَغَيْرَهَا.



مَعْنُ بن عَتُودِ ثم أَحَدُ بني حُيَّي بن مَعْنٍ، واسمه عبد الرَّحْمَنِ: شاعرٌ، وهو القائل في أرجوزة:

تَنَازَعَتْ مَعْنٌ قِرَاعاً صُلْباً<sup>(١)</sup>  
قِرَاعٌ قَوْمٌ يُحَسِّنُونَ الضَّرْبَا  
تَرَى لَدَى الرُّوعِ الغُلَامَ الشَّطْبَا<sup>(٢)</sup>  
إِذَا أَحْسَسَ وَجَعاً أَوْ كَرْبَا  
ذَنَافِلا يَزْدَادُ إِلَّا قُرْبَا  
تَمْرُسُ الجَرْبَاءِ لَأَقْتِ جَرْبَا

وأما بَرَقَشُ، فهو بَرَقَشُ التَّمِيمِيُّ، الشاعرُ، قال يمدح بني العباس ويَعْرِضُ ببني عليٍّ رضي الله عنهم: [من الرمل]

أَنْتُمْ جُمَّارَةٌ مِنْ هَاشِمٍ      وَالكَرَانِيفُ سِوَاكُمْ وَالكَرْبُ<sup>(٣)</sup>  
أَنْتُمْ أَدْرَكْتُمْ ثَأْرَهُمْ      وَلَقَدْ أَزْرَى بِهِمْ ضَعْفُ الطَّلَبِ  
ثُمَّ هَرُّوكم عَلَى مُلْكِكُمْ      كَهَرِيرِ الكَلْبِ ذِي الدَّاءِ الكَلْبِ

فأعطوه على هذا الشعر ثلاثين ألف درهم، فوضعها عند صيرفي بالأهواز، فهرب بها، ولم يُبارك له فيها لا ببارك الله فيه.

### من يقال له المَحْرَقُ

منهم المَحْرَقُ بن النعمان بن المنذر اللخمي<sup>(٤)</sup>، كان شاعراً، قال يخاطب كسرى بعد أن قتل أباه: [من الكامل]

قُولاً لِكَسْرِي وَالخَطُوبُ كَثِيرَةٌ      إِنَّ المَلُوكَ بِهُرْمُزٍ لَمْ تُجْبِرِ  
إِنَّ لَمْ أَكُنْ كَأَبِي الَّذِي أُنْمَى لَهُ      فَكَذَلِكَ لَمْ يَكُ وَالِدِي كَالْمَنْذِرِ<sup>(٥)</sup>  
وَكَذَلِكَ وَالِدُهُ جَرَى مِنْ بَعْدِهِ      وَعَلَيْهِ أَجْرَيْنَا فَخُذْنَا أَوْ ذَرِ  
وَالْمَرْءُ يَخْلُفُهُ ابْنُهُ مِنْ بَعْدِهِ      حَتَّى يَكُونَ بِمَسْمَعٍ أَوْ مَنظَرِ

(١) القِرَاعُ: المضاربة بالسيوف.

(٢) الرُّوعُ: الحَرْبُ. الشَّطْبُ: الطويل الحَسَنُ الخَلْقِ.

(٣) الجُمَّارَةُ: شحمة النخلة. الكَرَانِيفُ: أصول الكرب تبقى في الجذع بعد قطع السَّعْفِ، الواحدة:

كرنافة. الكَرْبُ: الأصل العريض للسَّعْفِ إذا يَبَسَ.

(٤) أنظر الأعلام: ٨٦/٥.

(٥) أُنْمَى لَهُ: أُنْسَبَ.



ويقال أشبهه وَحَسْبُكَ أَنِّي      كَافِيكَ أَمْرَكَ فَابْلُ ذَلِكَ وَاخْبِرِ  
 إِنْ كَانَ لِلنَّعْمَانِ ذَنْبٌ أَوْ لَهُ      عُذْرٌ فَمَالِي فِيهِمَا مِنْ مَصْدَرِ  
 وَلَئِنْ أَرَدْتَ مِنَ الْبَرِيَّةِ مِثْلَهُ      لِيُقَيِّضَنَّ مِنْهُ بِقَيِّضِ أَعْوَرِ  
 قَدْ كَانَ نَاصِحَكَ النَّصِيحَةَ كُلَّهَا      وَحَبَابَ عَدُوِّكَ نَبَتَ فَتَقَعِ الْقَرْقَرِ

ومنهم الْمُحَرَّقُ الْمُزْنِي، واسمه عُمارة بن عبد، أحد بني وائل بن خَلَاوة بن  
 كَعْب بن عبد بن ثَوْر: شاعر، يقول لخاله مَعْن بن أوس: [من الطويل]

ووالله لو أذْبَرْتَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا      إِلَى يَوْمِ نَلَقَى اللَّهَ مَا قُلْتَ أَقْبِلِ  
 فَخُذْ كُلَّ مَالٍ كُنْتَ أَنْتَ احْتَوَيْتَهُ      عَلَيَّ وَإِنْ إِسْطَعْتَ ضُرِّي فَاَفْعَلِ

### من يقال له المُمَزَّقُ بالفتح، والمُمَزَّقُ بالكسر

فأما المُمَزَّقُ بالفتح فهو شَأْس بن نَهَار العبدِي<sup>(١)</sup>، صاحب القصيدة التي على  
 القاف، يقول: فيها لِعَمْرُو بن المنذر بن عَمْرُو بن النعمان، وكان همَّ بَغْرُو  
 عبد القَيْس<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

فإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ      وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أَمَزَّقِ  
 فلما بلغت القصيدة انصرف عن عزمه.

وكان عبد الله بن حُذَافَةَ السهميُّ سَهْم بن عَمْرُو بن هُصَيْص أحد شعراء  
 قريش يقال له المُمَزَّق. ذكر ذلك ابنُ سلام الجُمحي في شعراء مكة، وهو القائل:  
 [من الطويل]

وَتِلْكَم قَرِيشٌ تَجْحَدُ اللَّهَ حَقَّهُ      كَمَا جَحَدَتْ عَادٌ وَمَدْيَنُ وَالْحَجْرُ  
 فَإِنْ أَنَا لَمْ أُبْرِقْ فَلَا يَسْعَتْنِي      مِنَ اللَّهِ بَرٌّ ذُو فِضَاءٍ وَلَا بَحْرُ<sup>(٣)</sup>

وأما المُمَزَّق - بكسر الزاي - متأخر، وهو المُمَزَّق الحضرمي، أشدُّه  
 دُعْبَل بن علي الخزاعي: [من الوافر]

إِذَا وَلَدَتْ خَلِيلَةً بِأَهْلِي      غَلَامًا زَيْدًا فِي عَدَدِ النَّامِ  
 وَعَرَضُ الْبَاهِلِيِّ وَإِنْ تَوَقَّى      عَلَيْهِ مِثْلُ مَثَدِيلِ الطَّعَامِ

(١) ترجمته في: طبقات ابن سلام: ٢٧٤؛ الشعر والشعراء: ٣١٤/١؛ تاريخ الأدب العربي،

بروكلمان: ١١٩/١؛ الشعر والشعراء في العمدة: ٢٥٦؛ وغيرها.

(٢) البيت في العمدة: ٤٧/١.

(٣) أبرق الرجل: هدد وأوعد.



وَلَوْ كَانَ الْخَلِيفَةُ بِأَهْلِيًّا لَقَصَّرَ عَنْ مُسَاوَاةِ الْكِرَامِ  
قال: وابنه عَبَادُ بْنُ الْمُمَزَّقِ، ويعرف بِالْمُخْرَقِ، وله أشعار كثيرة، وهو  
القائل: [من البسيط]

أَنَا الْمُخْرَقُ أَعْرَاضَ اللَّئَامِ كَمَا كَانَ الْمُمَزَّقُ أَعْرَاضَ اللَّئَامِ أَبِي  
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: الْمُمَزَّقُ بْنُ  
الْمُخْرَقِ، وَأَنشَدَنَا عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ لِأَبِي الشَّمَقْمَقِ<sup>(١)</sup> فِي الْمُمَزَّقِ: [من مجزوء الكامل]  
كُنْتَ الْمُمَزَّقُ مَرَّةً فَبَالْيَوْمِ قَدِ صِرْتَ الْمُمَزَّقُ  
لَمَّا جَرَيْتَ مَعَ الضَّلَالِ لَغَرِقْتَ فِي بَحْرِ الشَّمَقْمَقِ

### من يقال له ابن مأنوس وابن میناس وابن رومانس

فأما ابن مأنوس فهو الأغر بن مأنوس اليشكري، يشكر بن بكر بن وائل،  
أحد الشعراء في الجاهلية والإسلام، له في كتاب بني يشكر قصيدة أولها<sup>(٢)</sup>:  
[من الكامل]

طَرَقَتْ فُطَيْمَةُ أَرْحَلَ السَّفْرِ بِالطَّرْمِ بَاتَ خِيَالَهَا يَسْرِي<sup>(٣)</sup>  
وأما ابن میناس فهو المرادي، ذكر ذلك أبو سعيد السكري وقال: إن میناس  
أمه، ولم ينسبه، وأنشد له: [من الطويل]

وَعَادَتُنَا قَتْلُ الْمَلُوكِ وَعِزُّنَا صُدُورُ الْقَنَا إِذَا لَبَسْنَا السَّنُورَا<sup>(٤)</sup>  
وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ أَعَزَّةٌ إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا  
وأما ابن رومانس فهو [من] كلب بن وبرة، وهو المنذر بن رومانس،  
ورومانس أمه وأم النعمان بن المنذر، وهما أخوان لأم، والمنذر القائل:  
[من الخفيف]

مَا فَلَا حِي بَعْدَ الْأَلَى عَمَرُوا الْحِدَّ يِرَةً مَا إِنْ أَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِي  
وَلَهُمْ [كَانَ] كُلٌّ مِنْ ضَرْبِ الْعَيْدِ رِبِنَجْدٍ إِلَى تُخُومِ الْعِرَاقِ

(١) هو مروان بن محمد، المعروف بأبي الشمقمق: شاعر هجاء، من أهل البصرة، من موالي بني  
أمية. توفي نحو سنة ٢٠٠هـ/ نحو ٨١٥م. (تاريخ بغداد: ١٣/١٤٦).

(٢) البيت في لسان العرب: مادة (طرم).

(٣) الطرم: اسم موضع.

(٤) السنور: السلاح جملة.



في أبيات .

### من يقال له مَضْرَحِيّ

منهم مَضْرَحِيّ بن حُرَيْث، أحد بني جَذِيمة بن رَوَاحَة العبسي : شاعر، قال  
يمدح بني فزارة في قتلهم كلباً يوم بنات قَيْن : [من الوافر]

إِنْ يَكُنْ مَعْشَرٌ سَبَقُوا بِوَثْرِ      فَقَدْ أَدْرَكْتَ نَيْلَكَ يَا فَزَارَا  
عَلَى حِينَ التَّهَاجِرِ وَالتَّعَادِي      وَنَارُ الْحَرْبِ تَسْتَعْرُ اسْتِعَارَا  
بِكُلِّ طِمْرَةٍ مَرَطَى سَلُوقٍ      يَكْفُ لِحَامُهَا حِدًّا مُطَارَا<sup>(١)</sup>

ومنهم مَضْرَحِيّ بن كلاب، أحد بني الحارث بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد  
مَنَاة بن تميم : شاعر فارس، شهد المغازي مع المهلب بن أبي صفرة بفارس، وهو  
القائل : [من الوافر]

أَلَا يَا مَنْ لِقَلْبٍ مُسْتَجِحِنٌ      بِخَوْزِشْتَانَ قَدْ مَلَّ الْمُزُونَا  
لَهَانَ عَلَى الْمَهْلَبِ مَا أَلَا قِي      إِذَا مَا رَاحَ مَسْرُورًا بَطِينَا  
أَلَا لَيْتَ الرِّيَّاحَ مُسَخَّرَاتٍ      لِحَاجَتِنَا يَرْحَنَ وَيَغْتَدِينَا

### من يقال له المَوْج

منهم المَوْجُ التغلبيّ، واسمه قَيْس بن زِمَّان بن سَلْمَة بن قَيْس بن النعمان،  
أحد بني مالك بن بَكْر بن حَبِيب، وهو ابن أخت القطامي : شاعر خبيث، وهو  
القائل : [من البسيط]

أَلْهَى بَنِي جُشَمٍ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ      قَصِيدَةٌ قَالَهَا عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ<sup>(٢)</sup>  
فِي أَبِياتٍ أُخْرَى، فَأَجَابَهُ الْمُجَشِّرُ بْنُ لُغَامٍ أَحَدُ بَنِي كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَابٍ :  
[من البسيط]

أَبْلَغَ كِنَانَةَ تَيْمٍ عَنْ بَنِي جُشَمٍ      فَلَنْ يَنَالُوا بِذِي الصَّيْدِ اللِّهَامِيمِ<sup>(٣)</sup>

(١) الطمر: الفرس الجواد السريع العذو. المرطى: السريعة. سلوق: من سلق بمعنى عدا، أو  
شبهت بالكلاب السلوقية.

(٢) في رواية: «ألهى بني تغلب». (شعراء النصرانية: ١/٢٠٣، وبعده:)

يَرُؤُونَهَا أَبَدًا مَذْكَانَ أَوْلَهُمْ      يَا لِلرِّجَالِ لَشَعْرِ غَيْرِ مَنْشُومٍ

(٣) الصيد: جمع الأصيد: الذي يميل بوجهه تكبراً، أو هو الشيد الشريف. اللهاميم: جمع  
اللهموم: الكثير الخير، أو السابق من الناس والخييل.



أَنْتُمْ ثِنَانَا وَأَنْتُمْ إِخْوَةٌ نَسَبًا إِنَّ الْمُنَاسِبَ تَعْلُوهَا الْخِرَاطِيمُ<sup>(١)</sup>  
 وَمِنْهُمْ الْمَوْجُ بْنُ أَبِي سَهْمٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي الْمُرْقَعِ،  
 وَالْمُرْقَعُ هُوَ مَالِكُ بْنُ قُطْبَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ بُهْتَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ: شَاعِرٌ، وَهُوَ  
 الْقَائِلُ: [مِنَ الْكَامِلِ]

أَوْصَى ابْنُ دَارَةَ أَمْسٍ عِنْدَ وَفَاتِهِ فِي النَّاسِ أَنَّ الْفَقْعَسِيَّ مُحَرَّرٌ

### مَنْ يُقَالُ لَهُ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ

مِنْهُمْ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ الْكِلَابِي<sup>(٢)</sup>، وَهُوَ أَبُو بَرَاءٍ عَامِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ  
 كِلَابٍ، كَانَ ابْنُ أَخِيهِ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ سَأَلَهُ الْعَوْنُ عَلَى الْتَفَارِ فَقَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]

أُوْومَرُ أَنْ أَسْبَّ أَبَا شُرَيْحٍ وَلَا وَاللَّهِ أَفْعَلُ مَا حَيْثُ  
 وَلَا أَهْدِي إِلَى هَرِمٍ لِقَاحًا فَتَحْيَا بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ تَمُوتُ  
 تَخَيَّرْتُمْ أُمُورَ النَّاسِ شَرًّا فَمَا أُدْرِي أَوْلَجُ أُمَّ أَبِيثُ  
 وَهُوَ فِي كِتَابِ بَنِي كِلَابٍ أَشْعَارٌ.

وَمِنْهُمْ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ الْحَارِثِي، وَاسْمُهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ، وَكَانَ  
 يُقَالُ لِلْحُصَيْنِ ذُو الْغَصَّةِ، وَلَمْ أَرْ لَهُ - يَعْنِي عَبْدِ اللَّهِ - شِعْرًا فِي كِتَابِ بَنِي الْحَارِثِ.  
 وَمِنْهُمْ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ أَوْسُ بْنُ مَالِكِ الْجَرْمِيِّ: فَارِسٌ شَاعِرٌ، قَالَ فِيهِ ابْنُ  
 الْغَرِيزَةِ النَّهْشَلِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِذَا نَطَقْتُ مِنْ بَطْنِ وَاِدِ حَمَامَةً  
 وَمَوْلَى فَتَى الْفَتِيَانِ أَوْسُ بْنُ مَالِكٍ  
 وَفِيهِ يَقُولُ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

يَا أَوْسُ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلَا غَرَبَتْ  
 إِنِّي تُذَكِّرُنِيهِ كُلُّ نَائِحَةٍ  
 وَكَانَ أَوْسٌ شَاعِرًا، وَعَضَّتِ اللَّبْوَةُ مِنْكَبَهُ فَعَضَّ بِأَنْفِهَا وَقَالَ: [مِنَ الْوَافِرِ]

أَعَضَّ بِأَنْفِهَا وَتَعَضَّ رُكْنِي كِلَانًا بِاسْلُ بَطْلُ شُجَاعُ

(١) الثنى: من كان دون السيد رتبة في القوم. وفي البيت إقواء.

(٢) توفي نحو سنة ١٠هـ/ نحو ٦٣١م. وله ترجمة في: الأعلام: ٣/ ٢٥٥؛ خزنة الأدب: ١/



فَلَوْلَا أَنْ تَدَارَكُنِي زُهَيْرٌ بِنَضْلِ السِّيفِ أَفَنَثْنِي السَّبَاعُ  
وَلَأَوْسُ أَشْعَارِ جِيَادٍ .

### من يقال له مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ وَمُعَوَّدُ الْفَتِيَانِ

فَأَمَّا مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ<sup>(١)</sup> فَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ، وَقِيلَ لَهُ  
مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ لِقَوْلِهِ فِي شَيْءٍ كَانَ جَرَى بَيْنَ بَنِي عَقِيلٍ وَبَنِي قُشَيْرٍ فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ وَهُوَ  
غَلَامٌ حَدِيثُ السَّنِّ: [مَنْ الْوَافِرُ]

أَعُوذُ بِعَدَّهَا الْحُكَمَاءَ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا  
فِي أَبِيَاتٍ كَثِيرَةٍ .

وَأَمَّا مُعَوَّدُ الْفَتِيَانِ فَهُوَ نَاجِيَةُ الْجَرْمِيِّ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ، وَقِيلَ لَهُ: مُعَوَّدُ الْفَتِيَانِ  
لَأَنَّهُ ضَرَبَ مُصَدِّقًا كَانَ أَنْفَذَهُ نَجْدَةَ الْخَارِجِيَّ عَلَى الْيَمَامَةِ، فَخَرَّقَ بِنَاجِيَةَ، فَضْرِبَهُ  
بِالسِّيفِ حَتَّى قَتَلَهُ، وَقَالَ: [مَنْ الطَّوِيلُ]

وَسَائِلَةٌ لَمْ تَدْرِ مَالِي وَسَائِلِ	بِنَاجِيَةَ الْجَرْمِيِّ كَيْفَ تَمَاصَعُ <sup>(٢)</sup>
فِيَا لَيْتَ لَيْلَى غَيْرَ مَا إِنْ يَشَقُّهَا	رَأْتَنِي وَسَعْدًا حِينَ غَابَ الطَّلَائِعُ
نَخِرَ فَنَكَبُوا لِلْيَدِينِ وَتَارَةً	تَمَسُّ لِحَانَا الْأَرْضِ وَالْمَوْتُ كَانِعُ <sup>(٣)</sup>
فَلَمَّا ابْتَدَرْنَا قَائِمَ السِّيفِ لَمْ أَكُنْ	بِالْوُثِ تَنْبُو كَفُّهُ وَالْأَصَابِعُ
وَطَارَ بِكَفِّي نَضْلُهُ وَرِيَاشُهُ	وَفِي جِيدِ سَعْدٍ غَمْدُهُ وَالرِّصَانِعُ <sup>(٤)</sup>
وَلَمَّا عَلَانِي بِالْقَطِيعِ عَلَوْتُهُ	فَعَضَّ بِهِ لَيْلَى الْمَهْرَةَ قَاطِعُ <sup>(٥)</sup>
أَعُوذُهَا الْفَتِيَانِ بَعْدِي لِيَفْعَلُوا	كَفْعَلِي إِذَا مَا جَارَ فِي الْحُكْمِ تَابِعُ
فَسَمِي بِهَذَا الْبَيْتِ مُعَوَّدُ الْفَتِيَانِ .	

### من يقال له الْمَجْنُونُ

مِنْهُمْ الْمَجْنُونُ الْعَامِرِيُّ<sup>(٦)</sup>، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ الْمَلُوحِ بْنِ مُرَاحِمِ بْنِ

(١) ترجمته في: الأعلام: ٢٦٣/٧؛ خزائن الأدب: ١٧٤/٤ معجم الشعراء، العمري، ٣٩١، وغيرها.

(٢) تَمَاصَعُ: تُجَالِدُ.

(٣) الْكَانِعُ: الْقَرِيبُ.

(٤) الرِّصَانِعُ: جَمْعُ الرِّصِيعةِ: كُلُّ حَلِيَّةٍ يُرْمَعُ (يُحَلَى) بِهَا.

(٥) الْقَطِيعُ: السُّوْطُ.

(٦) توفي سنة ٦٨هـ / ٦٨٨م. وله ترجمة في: الشعراء والشعراء، ٥٦٧/٢، الأعلام، ٣٩١، وغيرها.



قيس بن عدس بن ربيعة بن جعدة صاحب ليلي، العاشق المشهور القائل<sup>(١)</sup>:  
[من الطويل]

ولم أرَ ليلي غيرَ موقِفِ ساعةٍ      يبطنُ مني ترمي جَمَارَ المحصَّبِ<sup>(٢)</sup>  
ويُبدي الحَصَا منها إذا قذفتُ به      منَ البُرْدِ أطرافَ البنانِ المخضَّبِ<sup>(٣)</sup>  
فأصبحْتُ منَ ليلي الغداةَ كناظِرٍ      مع الصبحِ في أعقابِ نَجْمِ مُغْرَبٍ  
ألا إنَّما أبقيتِ يا أمَّ مالِكِ      صدَى أينما تذهبُ به الريحُ يذهبُ<sup>(٤)</sup>

ومنهم المَجْنُونُ الشَّريدي، وهو المَجْنُونُ بن وَهَبِ بن مُعاوية، لا أعرف اسمه، وكان شريفاً في قومه فَجُنَّ وَعُتِيَ، وبنو الشَّريدِ رهطٌ من بني جُشمِ بن مُعاوية بن بَكْرٍ، وعدادهم في بني عُقيلِ ثم في بني خفاجة ثم في بني مُعاوية بن خفاجة، فأتوا به رجلاً من بني عبادة بن عُقيلِ ليداويه، فأخذ فأساً فأحماها، وجعل يُديرها حول رأسه، فخطفها المَجْنُونُ منه، وجمع بها يديه وضربه بها فقتله، فأحجموا عن قتله لجنونه، وربطوه في بيت العبادي، فطار جنونه، وكذلك يقال: إن المَجْنُونِ إذا قَتَلَ ذهب عنه الجنون.

ووجدَ في بعض الليالي خلوَّةً، وكان للعبادي بنت يقال لها خنوف، فاندفع  
ينشد: [من الطويل]

متى أنا غادياً خنوفُ فأومأتُ      بطرفِ كفى رجعَ الذي أنا قائلُ  
وقالت نجاهُ منَ عدوكِ فاصطبرُ      لما نابَ أو قتلُ يوحيكِ عاجلُ<sup>(٥)</sup>  
وإنَّ امرأاً يَرجو الحياةَ وفوقه      سُيوفُ الرجالِ الثائرينَ لجاهلُ

في أبيات آخر حسنة، فحلت بنتُ العبّادي وثاقه، وأطلقته فنجنا بنفسه. وقصته في كتاب بني عقيل مشروحة.

ومنهم المَجْنُونُ القشيري، واسمه كهيل بن مالك بن مُعاوية بن سلمة

= الأدب: ٢٢٩/٤؛ كشف الظنون: ٨٠٧؛ تاريخ آداب اللغة، زيدان: ٢٨٦/١؛ معجم المؤلفين: ١٣٥/٨؛ وغيرها.

(١) ديوان قيس بن الملوح: ٨٠.

(٢) منى: موضع قرب مكة. الجمار: جمع الجمرة: الحصاة التي يُرمى بها. المُحصَّب: موضع رمي الجمار.

(٣) البُرْد: الثوب. البنان المُخضَّب: المصبوغ بالحناء.

(٤) في الديوان: «ألا إنَّما غادرت».

(٥) وحاة: عجله.



الخَيْرُ بن قُشَيْرِ بن كَعْبِ، ويعرف بابن المُحَدِّقَةِ، وهي أم أبيه، وله يقول سوارُ بن أوفى بن سبرة القُشيريّ: [من الطويل]

وَمِنَّا نَهَيْكَ أَنْهَبَ النَّاسَ مَالَهُ      مِئِينَ الْوَفَا لَا جَوَادَّ يَرُومُهَا  
فَطَارَتْ عَلَى أَيْدِي الْحَجِيجِ وَأَحْفَظَتْ      قُرَيْشًا وَظَنَّتْ أَنَّ ذَاكَ يُلِيمُهَا  
فَقَالَتْ قُرَيْشٌ: جَنِّ ابْنَ الْمُحَدِّقَةِ، فَقَالَ: [من الرجز]

لَسْتُ بِمَجْنُونٍ وَلَكِنِّي سَمَحُ  
أَجُودُ بِالْمَالِ إِذَا قَلَّ الْقَمَحُ

«ح: قوله في البيت الثاني: أن ذاك يُليمها، في رواية أخرى: أنه سَيُليمها»  
وقال: [من الرجز]

إِنِّي مُلْقٍ وَرِقِي      مَنْ شَاءَ بَقِيَ وَرِقَهُ  
وله في كتاب بني قشير أشعار جواد.

ومنهم المَجْنُونُ التيمي أحد بني وديعة بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة: شاعر فارس، وهو القائل: [من الوافر]

وَلَيْلٍ قَدْ قَطَعَتْ بَدَاتِ لَوْثٍ      يَخَافُ خِيَاضَهُ الْجَيْشِ الدُّثُورُ<sup>(١)</sup>  
وَهَاجِرَةٌ طَعْنَتْ فَرِيصَتِيهَا      بِنَاجِيَةٍ إِذَا قَلِقَ الضُّفُورُ<sup>(٢)</sup>  
مُؤَاكِبَةٌ إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى      مَنَارَتَهُ كَمَا ارْتَبَأَ الْأَجِيرُ<sup>(٣)</sup>  
سَرِيثٌ إِذَا النُّجُومُ انْقَضَتْ مِنْهَا      حَلَائِلُهَا وَعَرَدَتِ الدُّكُورُ<sup>(٤)</sup>

### من يقال له ابن المُلُوحِ

منهم قيس بن المُلُوحِ، وهو المَجْنُونُ العامري، وقد ذكرته في باب قبل هذا مع من يعرف بالمجنون.

ومنهم ابن المُلُوحِ الحارثي، وهو زيد بن رزين بن المُلُوحِ، أخو بني مر بن بكر بن عميرة بن علي بن جسر بن مُحَارِبِ: شاعر فارس، وهو القائل: [من الطويل]

(١) ذات لوث: ذات قوة ونشاط. الدثور: جمع الدثر، وهو الكثير.

(٢) الفريضة: اللحمية بين الجنب والكتف. الناجية: الناقة القوية السريعة. الضفور: جمع الضفر. حزام الرجل.

(٣) مواكبة: مواظبة.

(٤) عرود النجم: علا وارتفع.



إِنَّ أَخَاكَ الْكَارَةَ الْوَرْدَ وَارِدٌ      وَإِنَّكَ مَرَأَى مِنْ أَخِيكَ وَمَسْمَعٌ  
وَإِنَّكَ، لَا تَدْرِي بِأَيَّةِ بَلَدَةٍ      صَدَاكَ وَلَا عَنْ أَيِّ شَقِيكَ تُضْرَعُ  
وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَبَالْمُكْثِ تَبْتَغِي      نَجَاحَ الَّذِي حَاوَلْتَ أَمْ تَتَسَرَّعُ  
وَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَشْيَاءَ تَحِبُّهُ      أَمْ آخِرَ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ أَنْفَعُ  
أَتَجْرَعُ إِنْ نَفْسُ أَتَاهَا حِمَامُهَا      فَهَلْ أَنْتَ عَمَّا بَيْنَ جَنْبَيْكَ تَدْفَعُ

### من يقال له مُزَرَّدٌ

منهم مُزَرَّدٌ بنُ ضِرَّارِ بنِ حَرْمَلَةَ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ أَضْرَمِ بنِ إِيَّاسِ بنِ  
عَبْدِ بنِ غَنَمِ بنِ جِحَّاشِ بنِ بَجَالَةَ بنِ مَازِنِ بنِ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ ذُبْيَانَ بنِ  
بَغِيضِ<sup>(١)</sup>، الشاعر الفارس المشهور، أخو الشَّمَّاحِ بنِ ضِرَّارِ، وقيل له مُزَرَّدٌ لقوله  
يصف زُبْدَةَ: [من الطويل]

فَجَاءَ بِهَا صَفْرَاءَ ذَاتِ أُسْرَةٍ      تَكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ الْبَيْتِ تَكْمَدُ  
فَقُلْتُ تَزَرَّدُهَا عَبِيدُ فَإِنِّي      لِشَعَثِ الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ

ومنهم مُزَرَّدٌ بنُ عَوْفٍ، أحد بني سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ، أنشد له  
أبو عُبَيْدَةَ فِي النَّقَائِضِ بَيْنَ جَرِيرِ وَالْفَرَزْدَقِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ جَرِيرِ فِي قَصِيدَتِهِ:  
[من الطويل]

لَا خَيْرَ فِي مُسْتَعْجَلَاتِ الْمَلَاوِمِ<sup>(٢)</sup>

وَإِنَّ لِيَرْبُوعَ مِنَ الْعَزْبِ بَادِخًا      بَعِيدِ السَّوَاقي خِنْدَفِيَّ الْمَخَارِمِ<sup>(٣)</sup>  
فقال: بعيد السواقي أي له عروق تسقيه من هاهنا وهاهنا، ويقال: فلان كريم  
تسقيه عروق كرام، وأنشد لمُزَرَّدِ بنِ عَوْفٍ: [من الطويل]

فَلَمَّا التَّقِينَا بِالرِّمَاحِ عَلِمْتُمْ      بَأَنَّ لَنَا مِنَ الطَّعَانِ سَوَاقِيَا  
وَلَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الرَّجُلِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.

### من يقال له مُضَرَّسٌ

منهم مُضَرَّسٌ بنُ رَبِيعِيٍّ بنِ لَقِيْطِ بنِ خَالِدِ بنِ فَضْلَةَ بنِ الْأَشْتَرِ بنِ جَحْوَانَ بنِ

(١) توفي نحو سنة ١٠هـ/ نحو ٦٣١م. وله ترجمة في: الحيوان: ٦٣/٥؛ الشعر والشعراء: ١/

٢٣٢؛ العقد الفريد: ٦/٣٠١؛ معجم الشعراء في لسان العرب: ٣٨٨؛ وغيرها.

(٢) عجز البيت: «ولا في خليلٍ وُضِلُّهُ غير دائم». (ديوان جرير: ٤٥٤).

(٣) المخارم: جمع المخرم، وهو من الجبل والسييل: أنفه؛ والمخارم: أفواه الفجاج والطرق.



فَقَعَسَ بَنَ طَرِيفِ بَنِ عَمْرُو بَنِ قُعَيْنِ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ ثَعْلَبَةَ بَنِ دُودَانَ بَنِ أَسَدٍ<sup>(١)</sup> :  
شاعر محسن متمكن، وهو القائل : [من الطويل]

فَلَا تُهْلِكَنَّ النَّفْسَ لَوْمًا وَحَسْرَةً      عَلَى الشَّيْءِ سَدَّاهِ لِغَيْرِكَ قَادِرُهُ  
وَلَا تِيَأْسَنَّ مَنْ صَالِحٍ أَنْ تَنَالَهُ      وَإِنْ كَانَ بُؤْسًا بَيْنَ أَيْدٍ تِبَادِرُهُ  
وَمَا فَاتَ فَاتْرُكُهُ إِذَا عَزَّ وَاضْطَبِرُ      عَنِ الدَّهْرِ إِنْ دَارَتْ عَلَيْكَ دَوَائِرُهُ  
فَإِنَّكَ لَا تُعْطِي أَمْرًا حَظَّ غَيْرِهِ      وَلَا تَعْرِفُ الشَّقَّ الَّذِي الْغَيْثُ مَاطِرُهُ

ومنهـم مُضْرَسُ بَنِ قُرْطَةَ بَنِ الْحَارِثِ، أَحَدُ بَنِي صُبْحِ بَنِ عَوْفِ بَنِ عُوَيَّةِ بَنِ  
كَعْبِ بَنِ عَبْدِ ثَوْرِ الْمُزْنِيِّ : شاعر محسن مُقَلِّ، وهو القائل : [من الطويل]

وَأَقْسَمُ لَوْلَا أَنْ تَقُولَ عَشِيرَتِي      صَبَا بِسُلَيْمِي وَهُوَ أَشْمَطُ رَاجِفُ<sup>(٢)</sup>  
لَخَفَّتْ إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدِ مَطِيَّتِي      وَلَوْ ضَاعَ مِنْ مَالِي تَلِيدٌ وَطَارِفُ<sup>(٣)</sup>  
ذَكَرْتُ سُلَيْمِي ذِكْرَةَ فَكَأَنَّمَا      أَصَابَ بِهَا إِنْسَانٌ عَيْنِي طَارِفُ  
أَلَا إِنَّمَا الْعَيْنَانِ لِلْقَلْبِ رَائِدُ      فَمَا تَأَلَّفَ الْعَيْنَانِ فَالْقَلْبُ آلِفُ

« ح وقيل في قول نصيب وهو : [من الوافر]

ولولا أن يُقال صبا نصيبُ

إنه أخذه من البيت الأول وهو قوله :

لَوْلَا أَنْ تَقُولَ عَشِيرَتِي      صَبَا بِسُلَيْمِي ... »

(١) ترجمته في : الحيوان : ٤٥٩/٣ ؛ خزائن الأدب : ٢٢/٥ ؛ الأعلام : ٢٥٠/٧ .

(٢) الأشمط : الذي اختلط سواد شعره ببياض .

(٣) التليد : المال القديم الموروث . الطارف : المال الحديث المكتسب .



## باب النون في أوائل الأسماء

### من يقال له النَّابِغَةُ

منهم النَّابِغَةُ الذبياني<sup>(١)</sup>، وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، الشاعر المقدم. ومنهم النَّابِغَةُ الجعدي<sup>(٢)</sup>، وهو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الشاعر المشهور، عاش في الجاهلية والإسلام دهرًا.

ومنهم النَّابِغَةُ نَابِغَةُ بني الديان الحارثي واسمه يزيد بن أبان بن عمرو بن حزن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب: شاعر محسن، وهو القائل: [من الكامل]

إِنْ تَشْتَكِي عَنَّا سُمِّيْ فإِنَّا	يَسْمُو إِلَي قَحْم العُلا أدنانا
وَتَبِيْتُ جَارَتَنَا حَصَانًا عَفَّةً	تُثْنِي وَيَأْخُذُ حَقَّهُ مولانا
وَنَحْوُ حَقِّ شَرِيْبِنَا فِي مَائِنَا	حَتَّى يَكُونُ كَأَنَّهُ أَسْقَانَا
وَنَقُولُ إِنْ طَرَقَ المَثُوبُ أَصْبَحُوا	لِوَصَاةِ والدنا الذي أوصانا
أَنْ لَا نَصِدَّ إِذَا الكِمْاءُ تَقَدَّمَتْ	حَتَّى تَدُورَ رَحَاهُمْ وَرَحَانَا
وَنُبِيحُ كُلَّ حِمَى قَبِيلِ عَنُوءٍ.	قَسْرًا وَنَأْبَى أَنْ يُبَاحَ جِمَانَا
وَيَعِيشُ فِي أَحْلَامِنَا أَشْيَاءُنَا	مُرْدًا وَمَا وَصَلَ الوجوه لِحَانَا
وَيَظَلُّ مُقْتَرِنًا بِحَسَنِ عَفَافِهِ	حَتَّى يُرَى وَكَأَنَّهُ أَغْنَانَا

(١) توفي نحو سنة ١٨ ق.هـ / نحو ٦٠٤ م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٥٦؛ الشعر والشعراء: ٩٢/١؛ الأغاني: ٣/١١؛ خزانة الأدب (صادر): ٢٨٧/١؛ شرح الأشعار الستة، البطليوسي: ٣٢٧؛ النابغة الذبياني، عمر الدسوقي: (دراسة كاملة)؛ وغيرها.

(٢) توفي نحو سنة ٥٠ هـ / نحو ٦٧٠ م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢٠٨/١؛ طبقات ابن سلام: ١٢٣؛ معجم الشعراء، المرزباني: ١٩٥؛ خزانة الأدب (صادر): ٥١٢/١؛ الأعلام: ٢٠٧/٥؛ وغيرها.



وَيْسُودُ سَيِّدِنَا بِغَيْرِ مُدَافِعٍ      وَيَسُودُ فَوْقَ السَّيِّدَيْنِ ثَنَانَا<sup>(١)</sup>  
 وَإِذَا السِّيُوفُ قَصُرْنَ بَلَّغَهَا لَنَا      حَتَّى تَنَاوَلَ مَا نُرِيدُ خُطَانَا  
 وَإِذَا الْجِيَادُ رَأَيْنَا فِي مَجْمَعٍ      أَعْظَمْنَا وَزَحَلْنَا عَنْ مَجْرَانَا<sup>(٢)</sup>  
 «ح قوله في البيت الخامس:

أَلَا نَصَدُّ إِذَا الْكِمَاءُ تَقَدَّمَتْ

يروى: إذ الكتيبة أحجمت».

ومنها النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِي<sup>(٣)</sup>، واسمه عبد الله بن المخارق بن سليمان بن خضيرة بن مالك بن قيس بن سنان بن حضار بن حارثة بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة: شاعر محسن، وهو القائل في قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك بن مروان: [من البسيط]

وَمَا طَلُبْتُكَ شَيْئاً لَسْتُ تُدْرِكُهُ      وَسُبُّكَ النَّاسَ ظُلماً جَالِبُ الْحُوبِ<sup>(٤)</sup>  
 لَا تَحْمَدَنَّ امِراً حَتَّى تَجْرِبَهُ      وَلَا تَذُمَّنَّهُ مِنْ غَيْرِ تَجْرِبِ

ومنها النَّابِغَةُ الْغَنَوِي وهو النابغة بن لأي بن مطيع بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غني: شاعر، فارس، قال في يوم محجر، وهو ماء لطبيء: [من الطويل]

وَمَا لِمَتْ فَرَسَانِي وَلَكِنْ ثَرْتَهُمْ      عَصَائِبُ خَيْلِ دَارِعِينَ وَحُسْرِ<sup>(٥)</sup>  
 فَاتَّبَعْتَهُمْ طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهُمْ      أَسَاوِدُ مِنْ رَمَانَ يَأْبُغِدُ مَنْظَرَ  
 وابنه جوين بن النابغة أيضاً شاعر.

ومنها النَّابِغَةُ الْعَدَوَانِي، قال أبو اليقظان: هو من بني وابش بن زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان: شاعر، أنشد له أبو اليقظان يهجو الفرزدق: [من الطويل]

نَبِغْتُ وَأَشْعَارِي لَقَيْسٍ دَعَامَةٌ      وَإِنِّي الَّذِي أَقْرِي حَرَامَ الْفِرَزْدَقِ

(١) الثنى: من هو دون السيد في الرتبة.

(٢) زحل عن مكانه زحلاً، وزحولاً: زال، أو تنحى وتباعد.

(٣) توفي سنة ١٢٥هـ / ٧٤٣م. وله ترجمة في: الأغاني: ١٠٤/٧، الأعلام: ١٣٦/٤.

(٤) الحوب: الإثم.

(٥) ثرا بنو فلان غيرهم: كانوا أكثر منهم مالا وثروة، أو عدداً.



وأُشِدَّ لَهُ يَهْجُو عَنبَسَةَ بِنِ يَحْيَى بِنِ يَزِيدِ بِنِ الْعَاصِ : [مِنِ الْوَافِرِ]

إِذَا مَا جِئْتَ عَنبَسَةَ بِنِ يَحْيَى رَجَعْتَ مُقْلَدًا خُفِي حُنَيْنِ  
فَمَا هُوَ بِالْمَوْمَلِ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا هُوَ مِنْ بَنِي الْعَاصِي بَزَيْنِ

وَمِنْهُمْ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي أَيْضًا، وَهُوَ نَابِغَةُ بَنِي قِتَالِ بِنِ يَرْبُوعِ بِنِ لَقِيْطِ بِنِ  
مُرَّةِ بِنِ عَوْفِ بِنِ سَعْدِ بِنِ ذُبْيَانَ بِنِ بَغِيضِ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بِنِ بَكْرِ بِنِ عَرَكِيَّ بِنِ  
عِرَارِ بِنِ قِتَالِ، وَجَدْتُ فِي كِتَابِ بَنِي مُرَّةِ بِنِ عَوْفِ أَنَّهُ أَحَدُ الشُّعْرَاءِ النَّوَابِغِ، وَلَمْ  
يَذْكُرْ لَهُ شِعْرًا، وَأُظِنُّ شِعْرَهُ دَرَسَ.

وَمِنْهُمْ النَّابِغَةُ التَّغْلِبِيُّ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بِنِ عَدْوَانَ، أَحَدُ بَنِي زَيْدِ بِنِ عَمْرُو بِنِ  
عَنَمِ بِنِ تَغْلِبِ : شَاعِرٌ، وَجَدْتُ لَهُ فِي الْأَنَاشِيدِ : [مِنِ الْمُتَقَارِبِ]

هَجَرْتَ أَمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَمَا كَانَ هَجْرُكَ إِلَّا جَمِيلًا  
عَلَى غَيْرِ بُغْضٍ وَلَا عَن قَلْبِي وَإِلَّا حَيَاءً وَإِلَّا ذُهُولًا  
بَخَلْنَا لِبَخْلِكَ قَدْ تَعْلَمِينَ فَكَيْفَ يَلُومُ بِخَيْلٍ بَخِيلًا

### مِنِ يُقَالُ لَهُ نَهَارٌ

مِنْهُمْ نَهَارُ بِنِ تَوْسِعَةَ<sup>(١)</sup> بِنِ تَمِيمِ بِنِ عَرَفَجَةَ بِنِ عَمْرُو بِنِ حَنَمِ بِنِ عَدِيَّ بِنِ  
الْحَارِثِ بِنِ تَيْمِ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ، أَحَدُ شُّعْرَاءِ بَكْرِ بِنِ وَاثِلِ هُوَ وَأَبُوهُ تَوْسِعَةُ، وَنَهَارٌ هُوَ  
الْقَائِلُ لِيَزِيدِ بِنِ الْمَهَلْبِ : [مِنِ الْبَسِيطِ]

كَانَتْ خِرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحٌ  
فَاسْتَبَدَلْتُ قَتَبًا جَعْدًا أَنَامَلُهُ كَأَنَّمَا وَجْهُهُ بِالْخَلِّ مَنضُوحٌ

قَوْلُهُ قَتَبًا، يَعْنِي قُتَيْبَةَ بِنِ مُسْلِمِ، وَهُوَ دِيْوَانُ مَفْرَدٍ، وَهُوَ كَثِيرُ الْجَيْدِ.

وَمِنْهُمْ نَهَارُ الْعَجَلِيُّ، وَلَا أَعْرِفُ اسْمَهُ وَلَا نَسَبَهُ إِلَى عَجَلٍ : شَاعِرٌ فَارِسِيٌّ،  
وَهُوَ الْقَائِلُ يُرَدُّ عَلَى الَّتِي قَالَتْ : أَقْدَمَ نَهَارُ فَارِسِ الْأَذْهَمِ . وَهُوَ كَلَامٌ لَيْسَ  
بِشِعْرٍ : [مِنِ الْوَافِرِ]

عَدَانِي عَنْكَ أَنَّ النَّاسَ أَضْحَوْا عَلَى حَرْبٍ تَلَمَّعُ لَانْكَشَافِ  
وَأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدُوٌّ لِرَهْطِكَ حِينَ هَمُّوا بِانْصِرَافِ

(١) تُوْفِي سَنَةَ ٨٣هـ / ٧٠٢م . وَهُوَ تَرْجَمَةٌ فِي : الشُّعْرُ وَالشُّعْرَاءُ : ٤٤٨/٢ ؛ الْأَغَانِي : ٣٣٢/١٥ ؛  
الْأَعْلَامُ : ٤٩/٨ ؛ وَغَيْرَهَا .



### من يقال له أبو نُخَيْلَةَ

منهم أبو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup>، واسمه يَعْمَرُ بْنُ حَزْنِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ لَقِيْطِ بْنِ أَبِزَى بْنِ ظَالِمِ بْنِ مُخَاشِنِ بْنِ حِمَّانِ - وَحِمَّانُ هُوَ عَبْدُ الْعِزِيِّ - بَنُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَقِيلَ لَهُ حِمَّانُ لِأَنَّهُ كَانَ يُحَمِّمُ شَفْتَيْهِ.

شاعر راجز محسن متقدم في القصيد والرجز، وهو القائل في مَسْلَمَةَ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ لَمَلِكٍ<sup>(٢)</sup>: [من الطويل]

أَمْسَلُمُ إِنِّي يَا ابْنَ كُلِّ خَلِيفَةٍ      وَيَا فَارِسَ الْهَيْجَا وَيَا جِبِلَّ الْأَرْضِ<sup>(٣)</sup>  
شَكَرْتُكَ إِنَّ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التُّقَى      وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَقْضِي<sup>(٤)</sup>  
وَأَحْيَيْتَ لِي ذِكْرًا وَمَا كَانَ خَامِلًا      وَلَكِنَّ بَعْضَ الذِّكْرِ أَنْبَهُ مِنْ بَعْضِ<sup>(٥)</sup>

وهو كثير المحاسن، وأنت تراها في كتاب الرجز في أشعار المشهّرين.

«ح سُمِّيَ أَبُو نُخَيْلَةَ لِأَنَّهُ وُلِدَ فِي أَصْلِ نَخْلَةٍ، وَكُنِيَ أَبُو الْجُنَيْدِ، قَالَهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ فِي كِتَابِ الْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ».

ومنهم أبو نُخَيْلَةَ الْعُكْلِيُّ وَجَدتْ لَهُ فِي كِتَابِ بَنِي حَنِيفَةَ: [من الرجز]

إِنَّ سَجَّاحًا لَأَقْتِ الْكَذَّابَا  
نَبِيَّةً فَحَلَّتْ الْكِتَابَا  
وَجَعَلْتُ لِفَعْلِهِ قَرَابَا<sup>(٦)</sup>  
أَوْقَبَ فِي جَارِ اسْتَهَا إِيقَابَا<sup>(٧)</sup>

(١) توفي سنة ١٤٥هـ / ٧٦٢م. وله ترجمة في: الشعر والشعراء: ٢ / ٥٥٠١ طبقات ابن المعمر

٥٥؛ الأغاني: ٢٠ / ٣٦١؛ خزنة الأدب: ١ / ١٦٥؛ وغيرها.

(٢) طبقات الشعراء، ابن المعتز: ٥٦؛ الأغاني: ٢٠ / ٣٦٣.

(٣) في الطبقات: «يا ابن خير خليفة»، و«يا فارس الدنيا».

(٤) في الأغاني: «من أقرضته».

(٥) في الطبقات: «وأنبئت لي ذكري». والبيت في العمدة: ١ / ٤٣.

(٦) الفعل (هنا): كناية عن الذكر.

(٧) أوقب الشيء: أدخله في الوقبة، وهي النقرة ونحوها.



### من يقال له ابن نُؤَيْرَةَ وذو النُّؤَيْرَةَ

منهم مُتَمِّم بن نُؤَيْرَةَ<sup>(١)</sup>، أخو مالك بن نُؤَيْرَةَ<sup>(٢)</sup> بن جَمْرَةَ بن شَدَّاد بن عُبيد بن ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَةَ بن مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم. ومُتَمِّم الشاعر المشهور، وأخوه مالك: فارس شاعر. ومنهم ابن نُؤَيْرَةَ الباهلي، وهو عبد الحميد بن سَعْد بن عُتْبَةَ بن نُؤَيْرَةَ، وبابن نُؤَيْرَةَ يعرف، وهو القائل: [من الرجز]

إِنَّا إِذَا مَا الْحَرْبُ أَمْسَتْ لاقِحَا  
خَطَّارَةً تَزْبِنُ زَبْنًا ضَارِحًا<sup>(٣)</sup>  
وَجَدْتُ قَيْسًا خَيْرَ قَوْمٍ مَائِحَا  
وَخَيْرَهُمْ إِنْ جَرَّدُوا الصَّفَائِحَا  
وَلَبِسُوا الْمَازِيَةَ الرَّوَائِحَا<sup>(٤)</sup>  
تُزْهِى لِمَنْ أَثْبِتَ طَرْفًا لَامِحَا  
زَهْوِ الرِّيَّاحِ الْغُدْرَ الضَّحَاضِحَا<sup>(٥)</sup>

ومنهم ذو النُّؤَيْرَةَ، وهو عامر بن عبد بن الحارث بن بَغِيض بن سَلَم، وليس له في كتاب بني محارب شعر.

### من يقال له نُمَيْرٌ وَيُمَيْنٌ بالياء والنون

فأما نُمَيْرٌ في شُعَارِ الْعَرَبِ فجماعة. منهم نُمَيْرٌ بن الْجَرَّاحِ الْغَنَوِيِّ. ومنهم نُمَيْرٌ بن عَدَاءِ بن شهاب الطائي.

- (١) توفي سنة ٣٠هـ / ٦٥٠م. وله ترجمة في: طبقات ابن سلام: ٢٠٤؛ الشعر والشعراء: ١/٢٥٤؛ الأغاني: ٣٣٩/١٥؛ وفيات الأعيان: ١٢/٦؛ خزنة الأدب (صادر): ١/٢٣٦؛ وغيرها.
- (٢) توفي سنة ١٢هـ / ٦٣٤م. وله ترجمة في الشعر والشعراء: ١/٢٥٤؛ معجم الشعراء، المرزباني: ٣٦٠؛ الأعلام: ٥/٢٦٧؛ وغيرها.
- (٣) خَطَّارَةٌ: مبالغة من خطر في مشيها خَطْرًا، وخطراناً: اهتزت وتبخترت. تزبن: تصدم وتدفع. «ضارحاً»: من ضرحه ضرحاً: دفعه ونحاه.
- (٤) المازية: الدروع اللينة.
- (٥) الضحاضح: جمع الضحاضح: الماء القليل القريب القعر. وقيل: الضحاضح: المترقرقة، من ضحضح السراب: ترقرق.



وَنُمَيْرٌ غَيْرُهُمَا جَمَاعَةٌ .

وَأَمَّا يُمَيْنٌ - بِالْيَاءِ وَالنُّونِ - فَفِي بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ شَاعِرٌ وَهُوَ يُمَيْنٌ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ بَحْرَةَ مِنْ بَنِي عَبَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، خَبِيثٌ هَجَّاءٌ لِقَبَائِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ . قَالَ فِي بَنِي زِمَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

غَدَا اللُّؤْمُ يَبْغِي أَلَامَ النَّاسِ عِصْمَةً فَلَمَّا أَتَى زِمَانَ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا

وَقَالَ فِي بَنِي عَجَلٍ : [مِنَ الْوَافِرِ]

إِذَا عَجَلِيَّةٌ بَلَّغَتْ ذِرَاعاً فَزَوَّجَهَا وَلَا تَأْمَنُ زِنَاهَا

وَإِنْ كَانَتْ فُويِقَ الشُّبْرِ شَيْئاً فَزَوَّجَهَا فَقَدْ بَلَّغَتْ إِنَاهَا<sup>(١)</sup>

### مَنْ يَقَالُ لَهُ ابْنُ نَاعِصَةَ

مِنْهُمْ ابْنُ نَاعِصَةَ التَّنُوخِيّ، وَهُوَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الْجَنِّ بْنِ مُحَرَّرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ وَاثِلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ فَهْمِ بْنِ تَيْمِ اللّاتِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ . فِي تَنُوخِ قَبَائِلُ اجْتَمَعَتْ وَتَحَالَفَتْ : بَنُو فَهْمِ بْنِ تَيْمِ اللّاتِ بْنِ أَسَدِ بْنِ وَبْرَةَ وَقَوْمٌ مِنْ نِزَارٍ، وَالْأَحْلَافُ مِنْ جَمْعِ الْعَرَبِ .

وَأَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ<sup>(٢)</sup> شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ قَدِيمٌ، لَهُ فِي أَشْعَارِهِ أَلْفَاظٌ غَرِيبَةٌ وَحُشِيَّةٌ . ذَكَرَ صَاحِبُ الْعَيْنِ أَنَّ شَعْرَهُ لَا يَكَادُ يُفَسَّرُ إِلَّا بِالشَّدَةِ، وَقَدْ كَتَبَتْ لَهُ فِيمَا تَنَخَّلَتْهُ مِنْ أَشْعَارِ تَنُوخٍ غَيْرِ شَيْءٍ، وَادَّعَى أَنَّهُ قَاتِلُ عَنْتَرَةَ الْعَبْسِيِّ فَقَالَ : [مِنَ الْوَافِرِ]

أَنَا أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ بْنِ عَمْرٍو لِعَبْدِ الْجَنِّ خَيْرُ أَبِي نُسَيْبٍ

قَتَلْتُ مُجَاهِداً وَبَنِي أَبِيهِ وَعَنْتَرَةَ الْفَوَارِسِ قَدْ قَتَلْتُ

فَإِنْ أَسْفَتْ بَنُو عَبْسٍ عَلَيْهِ فَإِنِّي وَبِيَّ غَيْرِكَ مَا أَسْفَتْ<sup>(٣)</sup>

وَكَانَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ نِصَارِي .

وَمِنْهُمْ ابْنُ نَاعِصَةَ السُّلَمِيِّ ثُمَّ الْفَهْرِيِّ، وَهُوَ عَمْرٍو بْنُ نَاعِصَةَ أَحَدِ بَنِي فَهْرِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ : شَاعِرٌ، وَهُوَ الْقَائِلُ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَكَلَفُ إِنْ حَانَتْ مَنِيَّةُ عَاصِمٍ لِأَنْزَلِ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ الْكُوكَبَا

(١) بَلَّغَتْ إِنَاهَا : نَضَجَتْ وَأَدْرَكَتْ .

(٢) الْأَعْلَامُ : ٢٩٨ / ١ .

(٣) وَبِيَّ : كَلِمَةٌ مِثْلُ وَبِلٍ، تَقُولُ : وَبَيْكَ، وَوَيْبٌ لَكَ، وَوَيْباً لَكَ، وَتَقُولُ : وَبِيَّ لِهَذَا عَجَباً .



وَمَا كُنْتُ جَاراً لِأَزْمَاءِ بَيْتِ عَاصِمٍ وَلَا لِبَنِ سَلْمَى وَالْمُرَيْبَةِ صَاحِبَا  
**مَنْ يُقَالُ لَهُ نَفِيعٌ وَنَقِيعٌ**

منهم نَفِيعُ بن سَالِم بن صَفَّار بن سَنَّة بن الأَشَمِّ بن ظَفَر بن مَالِك بن  
 طَرِيف بن خَلْف بن مُحَارِب، وهو القائل يردُّ على الأَخْطَل قوله: [من الطويل]  
 ضفادعُ في ظلماءِ ليلٍ تجاوبتُ فدلَّ عليها صوتُها حيَّةُ البحرِ  
 وهي قصيدة طويلة يقول فيها:

وَكُنْتُ تُسَمَّى حَيَّةَ الْبَحْرِ بَعْدَمَا ذَلَبْتُ وَأَعْطَيْتِ الْمَقَادَةَ عَنْ صُغْرٍ<sup>(١)</sup>  
 عَلَى حِينٍ لَمْ تَتْرِكْ لِتَغْلِبَ حَيَّةٌ بِضَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ الْفَضَاءِ وَلَا بَحْرٍ  
 وَلَوْ كُنْتُمْ حَيَّاتِ بَحْرِ سَبَحْتُمْ غَدَاةَ الْكُحَيْلِ إِذْ يُلْبُونُ فِي الْعَمْرِ

وأما نَقِيعٌ فهو نَقِيعُ بن جُرْمُوزِ الْعَبْشَمِيِّ، أظنه من عَبْشَمَسِ بن رُبَيْعَةَ بن  
 زَيْدِ مَنَاةِ بن تَمِيمٍ، جاهلي، ذكره ابن الأعرابي في نوادره، وأنشد له: [من الوافر]  
 أَطُوفُ مَا أَطُوفُ ثُمَّ أَوِي إِلَى أُمِّمَا وَيُرُونِي النَّقِيعُ  
 قَالَ أَرَادَ: أُمِّي. فَقَالَ: أُمُّمَا، وَأَرَاهُ سُمِّيَ النَّقِيعُ بِهَذَا الْبَيْتِ.

(١) الصُّغْرُ: الذَّلُّ والهوان.



## باب الواو في أوائل الأسماء

### من يقال له وزير ووزر

فأما وزير فهو وزير بن المهاجر الأسدي ثم الدبيري - ودبير هو كعب بن عمرو بن قعين - أحد شعراء بني أسد، وهو القائل: [من الطويل]

وَرَبْعَةٌ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهَا مَلَا حَةٌ      لَهَا قَصْبٌ خَدْلٌ وَعَيْنٌ غَزَالٌ<sup>(١)</sup>  
وَتَغْرٌ كَغُرِّ الْأَقْحَوَانِ إِذَا بَدَا      وَتَطْلُعُ مِنْ سِثْرِ طُلُوعِ هِلَالٍ  
وَأَمَّا وَزْرٌ:

فمنهم وزر بن الكرويس بن منيع أحد بني الهجيم بن عمرو بن تميم: شاعر متأخر، وهو القائل - وكان أتى البصرة في قحمة المهدي -: [من البسيط]

يَا لَيْتَ شِعْرِي إِذَا مَا غَادَرُوا جَدَثِي      فِي مَلْعَبِ الرِّيحِ فِي دَاوِيَةِ الْبِيدِ<sup>(٢)</sup>  
أَبِالسَّمَا حَةِ أُمِّ بِالْبِخْلِ يَنْدُبْنِي      قَوْمِي لَشْتَانِ بَيْنِ الْبِخْلِ وَالْجُودِ

ومنهم وزر بن نعمة بن قدم بن بُرْجان بن أشيم بن خذافة بن زهر بن إياد الإيادي، وجدت ذكره في كتاب كلب بن وبرة، وذكر أنه قال حين أخذ هند بنت أبي بن أبي الثعمان، وكانت عند عدي بن غرير، أظنه أنا من كلب، وكان عاقراً: [من البسيط]

أَلَا كَرَرْتُ عَلَى هِنْدٍ فَتَمْنَعُهَا      إِذْ هِيَ مَانِلَةٌ وَالْحَرْخُ مُنْصَرٌّ<sup>(٣)</sup>  
لَكِنَّ هِنْدًا حَمَاهَا فَارَسٌ عَرَكٌ      إِذْ أَنْتَ يَوْمَ لِقَاءِ الْغُرِّ غَوَّازٌ  
فَقَالَ عَدِيُّ بْنُ غُرَيْرٍ:

كَانَتْ تَلَادِي فَلَمَّا حَلَّهَا وَزْرٌ      وَدَدْتُ لَوْ أَنَّهَا حَشَّتْ بِهَا النَّارُ

(١) أراد بالقصب: ساقها وذراعها، الخدل: المصنوع.

(٢) الداوية: الفلاة.

(٣) الحرخ: الفرج، منصار: مانل.



ومنهم وَزْرُ بن عَمْرُو الجُدَامِي، وكان ينزل فلسطين، أنشد له المفضل:

[من الطويل]

لَقَدْ بَرِئْتُ عَيْنِي لِبُرْنِكَ وَاَنْجَلَى قَذَاهَا وَلَمْ يُكْحَلْ قَذَاهَا بِإِثْمِدِ  
فَأَضَحْتُ حَدِيداً طَرْفَهَا أَلْمَعِيَّةَ كَأَنْ لَمْ يُقْلَبْهَا طَبِيبٌ بِمَرْوَدِ

### من يقال له وَعَلَّةُ وابْن وَعَلَّةُ

منهم وَعَلَّةُ بن الحارث الجَرْمِي، لم يُرْفَعْ نَسَبُهُ فِي كِتَابِ جَزْمٍ، وَجَدْتُ لَهُ فِي

كِتَابِ جَزْمٍ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ: [من الطويل]

وَمَا بَالُ مَنْ أَسْعَى لِأَجْبُرَ عَظْمُهُ حِفَاطًا وَيَبْغِي مِنْ سَفَاهَتِهِ كَسْرِي<sup>(١)</sup>  
أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سَتَحْمَلُهُمْ مِنِّي عَلَى مَرْكَبٍ وَعُغْرٍ<sup>(٢)</sup>

وهي الأبيات المشهورة. وقال أيضاً: [من الطويل]

إِذَا مَا تَلَقَيْنَا عَلَى الشَّحْطِ أَصْبَحْتُ تَحْيَيْتَنَا زُرُقَ الوَشِيحِ الْمُقْمَوْمِ<sup>(٣)</sup>  
ذَوَابِلُ فِي أَطْرَافِهَا زَاعِبِيَّةٌ رِقَاقٌ نَوَاحِيهَا ظَمَاءٌ مِنَ الدَّمِ<sup>(٤)</sup>

وأما ابن وَعَلَّةُ فمنهم الحارث بن وَعَلَّةُ بن الحارث الجَرْمِي هذا: شاعر،

وجدت له في كتاب جَزْمٍ: [من الرمل]

أَصْبَحْتُ نَهْدٌ وَقَدْ ذَاقْتُ بِمَا أَسْلَفْتُ كَأَسَا مِنْ السَّمِّ قَشِيبٌ<sup>(٥)</sup>

وهي أبيات ليس فيها ما يصلح للمذاكرة.

ومنهم الحارث بن وَعَلَّةُ بن المجالد بن الزبَّان بن الحارث بن مالك بن

شَيْبَانَ بن ذُهَلِ بن ثَعْلَبَةَ، الشاعر المشهور صاحب القصيدة المختارة: [من الكامل]

لِمَنْ الدِّيَارُ بِجَانِبِ الرِّضْمِ فَمَدَافِعِ التَّرْبَاعِ فَالرَّحْمِ<sup>(٦)</sup>

يقول فيها الأبيات التي اختارها أبو تمام في الحماسة.

قَوْمٌ هُمْ قَتَلُوا أُمِيمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

(١) جبر العظم: أصلحه ولأمله بعد كسر. السفاهة: الجهل والطيش.

(٢) الوغر: الشديد الصلب، أو المخيف.

(٣) الشحط: البعد. الوشيج: شجر الرماح.

(٤) الزاعبية: الرماح التي إذا هزّت كانت كالسيل الزاعب الدافع، أو هي نسبة إلى رجل اسمه زاعب.

(٥) القشيب: الممزوج بغيره، أو الجديد.

(٦) الرضم، ومدافع الترباع، والرحم: أسماء مواضع.



### من يقال له ابن وابصة

منهم سالم بن وابصة الأسدي بن عبيد بن قيس بن كعب بن نهد [بن سعد]  
ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد: شاعر فارس يقول لعبد الملك بن مروان:  
[من الكامل]

لا تجعلن مُنْدياً ذا سُرةٍ ضحماً مناكبه عظيم الموكب  
كأغرٍ يتخذُ السيوفَ سُرادقاً يمشي برايته كمشي الأنكب<sup>(١)</sup>

«ح: قوله في البيت الأول عظيم الموكب هو العجز؛ قال ابن الرقيات<sup>(٢)</sup>:  
[من الكامل]

قُرشيّةٌ يهتزُّ موكبُها<sup>(٣)</sup>»

وسالم القائل في قصيدة: [من البسيط]

ولا يُواسيك فيما ناب من حدّثٍ إلا أخو ثقةٍ فانظر بمن تثقُ

ومنهم ابنُ وابصة الفزاري، وهو حرام بن وابصة وهو أحد بني قيس بن  
عمرو بن ثومة بن مخاشن بن لأي بن شمع بن فزارة: شاعر فارس، وهو القائل:  
[من الطويل]

شَفَى حَنْبِلٌ بالسيف ما في صُدورنا مِن الغيظِ واخترنا على اللَّبنِ الدِّما  
وَمِثْلُ ابْنِ كَعْبٍ أدركَ النَّيْلَ إذ سَعَى وَشَرَفَ حَوْضَ المَجْدِ أنْ يتهدِّما

(١) الأنكب: من معانيه: المتطاوول الضالم.

(٢) هو عبيد الله بن قيس الرقيات: شاعر قريش في العصر الأموي. ولد بمكة، وتوفي سنة ٨٥ هـ/ ٧٠٤ م. (الشعر والشعراء: ١/٤٥٠؛ الأغاني: ٥/٦٤).

(٣) البيت بتمامه: «ألا هزئت بنا قُرشيّةٌ يهتزُّ موكبُها» (ديوانه: ١٢١).



## باب الهاء في أوائل الأسماء

### [من يقال له هَمِيَان]

منهم هَمِيَانُ بن قُحافة أحد بني عُوافة بن سَعْد بن زَيْد مَناة بن تميم، ويقال أحد بني عامر بن عُبَيْد بن الحارث - وهو مقاعس - راجز، محسن إسلامي، وكان في الدولة الأموية، وهو القائل يصف الإبل: [من الرجز]

فَصَبَّحَتْ جَابِيَةَ صُهَارِجًا<sup>(١)</sup>

تَحْسِبُهُ جِلْدَ السَّمَاءِ خَارِجًا<sup>(٢)</sup>

فَأَقْنَعَتْ حَوَاجِرًا غَوَامِجًا<sup>(٣)</sup>

يَشْرَبْنَ صَفْوَ الْمَاءِ وَالرَّجَارِجَا

تَجْرَعُ جَرْعًا لِلضَّلُوعِ نَافِجَا

تُقْبِلُهُ أَشْدَاقَهَا اللَّهَامِجَا<sup>(٤)</sup>

فَأَسَارَتْ فِي الْحَوْضِ حِضْجًا حَاضِجَا<sup>(٥)</sup>

ويروى: اللوافجا: الواسعة. والرجارج: ما تمج الإبل من أفواهها، والحضج: البقية. وهي أرجوزة طويلة من جيد الرجز، وله أراجيز غيرها جياذ.

ومنهم هَمِيَانُ الضبي، ولا أعرف نسبه من ضبة، ولا رأيت في شعرائهم، وأظنه إسلامياً متأخراً. أنشد له بندار بن ليرة في كتابه المؤلف في معاني الشعر:

[من الكامل]

لو أن قومي يبلغون طباقها غَطُّوا على الشمس المضيئة نُورَهَا<sup>(٦)</sup>

(١) «صهارجا»: يقال: حوض صهارج: مطلي بالصاروج، وهو النورة.

(٢) «خارجا»: من خرجت السماء خروجاً: أصحت بعد إغامتها.

(٣) «غوامجا»: من غمغ الماء غمجا: جرعه متتابعاً.

(٤) اللهامج: السريعة.

(٥) أسارت: أبقّت.

(٦) طباق الأرض: ما علاها.



## باب الياء في أوائل الأسماء

### من يقال له يزيدُ وبريدُ

فأما يزيدُ في الشعراء فكثير جداً .

منهم يزيدُ بن خذّاق العبدي .

ومنهم يزيدُ بن مُحرق الكندي .

ومنهم يزيدُ بن مُحرم الحارثي .

ومنهم يزيدُ بن سنان المُري .

ومنهم يزيدُ بن عمرو بن الصّعق الكلابي .

وغيرهم ممن يكثر أن أستقصي ذكرهم .

وأما بريدُ - بالياء معجمة بواحدة من أسفل - ففي الشعراء منهم غير واحد .

منهم بريدُ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وكان ضاف العامرية بنت نبهان

فسقته لبناً حامضاً، ممذوقاً بماءٍ ملح فمرّ به غلام من قومه يقال له بعجان، فدعاه

فشرب معه من اللبن، فأخذهما من ذلك مَشْيٍ شديد، فقال بريدُ: [من الطويل]

أرانا وبعجان بن زيد أصابنا طعام غمير كُله بضممان

كلانا يكف الثوب من أن يُصيبه نفي الذي يُلقى بكل مكان

ومنهم بريدُ الغواني بن سويد بن حطان، أحد بني بهثة بن حرب بن

وهب بن جلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار؛ شاعر فصيح، وهو القائل:

[من الطويل]

ولا تدعوني إن تكن لي داعياً بريد الغواني فاذعني للفوارس

وله في كتاب بني ضبيعة أشعار حسان جيد .







## فهارس الكتاب

- فهرس الأعلام .
- فهرس الأشعار .
- فهرس الأرجاز .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس المحتويات .







## فهرس الأعلام

### حرف الهمزة

- ابن أحمر البجلي العتكي : ٥١ .  
 الأحمر بن جندل بن عبد : ٤٩ .  
 الأحمر بن سُميَّة السعدي : ٤٩ .  
 الأحمر بن شجاع بن القعطل : ٤٨ .  
 ابن أحمر الكناني = حني بن أحمر : ٥٢ .  
 الأحمر بن مازن بن أوس : ٤٩ .  
 الأحنف : ٩٢ .  
 الأحوص بن ثعلبة بن محيصة : ٦٥ .  
 الأحوص الرياحي = الأحوص بن زيد بن عمرو : ٦٥ .  
 الأحوص بن محمد بن عاصم : ٦٤ ، ٦٥ .  
 الأحيمر السعدي (اللس) : ٥٠ .  
 الأحيمر الطائي : ٥٠ .  
 أبو الأخضر الحماني : ٧٠ .  
 الأخضر بن زيد بن صقر = الأخضر القشيري : ٧٠ .  
 الأخضر بن جابر : ٤٧ .  
 الأخضر اللهبي = الفضل بن عباس بن عتبة : ٤٨ .  
 الأخضر بن هبيرة بن المنذر : ٤٧ .  
 الأخطل التغلبي = غياث بن غوث : ٣٠ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ٢٧٦ .  
 الأخطل بن حماد بن الأخطل : ٣١ .  
 الأخطل بن ربيعة بن النمر : ٣٢ .

- ابن أبي اللحم الغفاري : ٣٨ .  
 إبراهيم بن محمد = نبطويه : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ .  
 الأبرش : جذيمة بن مالك بن فهم = جذيمة الأبرش = الوضاح : ٤٦ .  
 الأبرش الضبي = عامر بن حوط : ٤٧ .  
 ابن الأبرص = عبيد بن الأبرص : ٦٨ .  
 ابن الأبرص العكلي = ربيعة بن الأبرص : ٦٨ .  
 ابن الأبرص الفزاري = زياد بن الأبرص : ٦٨ .  
 أبي بن عرين بن أبي جابر = أبو عدس .  
 الأبيرد بن المعذر بن قيس = الأبيرد اليربوعي : ٣٥ .  
 الأبيرد بن هرثمة العذري = الأزير بن هرثمة : ٣٦ .  
 الأجدع بن الأيهم البلوي : ٦٧ .  
 الأجدع بن خشم : ٦٦ .  
 الأجدع بن مالك الهمداني : ٦٦ .  
 الأحبش بن قلع بن الحارث : ٤٠ .  
 أحمد بن يحيى = ثعلب .  
 ابن أحمر = عمرو بن أحمر الباهلي : ٥١ .  
 ابن أحمر الإيادي : ٥٢ .



أراكة بن عبد الله بن سفيان : ٧١ .  
 أربد بن شريح بن بجير : ٣٨ .  
 أربد بن ضابىء بن رجاء : ٣٧ .  
 أربد بن قيس بن جزء : ٣٧ .  
 أرطاة بن سهية : ١٩٥ .  
 أزبر بن غزى بن أبي طفيل : ٣٨ .  
 الأزبير بن هرثمة = الأبيرد بن هرثمة  
 العذري .  
 أبو أزيهر الدوسي : ١٨٢ .  
 إسحاق بن إبراهيم الموصلي : ١٦٣ .  
 إسحاق بن البراء بن شريك : ٤٥ .  
 الأسد الرهيص = جبار بن عمرو بن  
 عميرة = المكفف بن عمرو بن ثعلبة :  
 ١٣٢ .  
 أسد بن كرز البجلي : ٧٩ .  
 أسد بن ناعصة = ابن ناعصة : ٢٧٥ .  
 أسد بن يعمر = أسيد بن يعمر = النعيت  
 الخزاعي : ٧٦ .  
 الأسعر الجعفي = مرثد بن أبي حمران =  
 مرثد بن الحارث : ١٩١ .  
 الأسلع بن سالم الضبي : ٦١ .  
 الأسلع بن قصاف بن عبد قيس : ٦٠ .  
 ابن الأسود = عمرو بن أسود الضبي :  
 ٥٧ .  
 ابن أسود = عمرو بن أسود الطهوي : ٥٦ .  
 ابن الأسود = عمرو بن أسود الكلبي :  
 ٥٧ .  
 أبو الأسود الدؤلي = ظالم بن عمرو بن  
 جندل = عمرو بن شيبان بن ظالم =  
 ظالم بن سراق : ٢٠٧ .

الأخطل الضبي : ٣٠ .  
 الأخطل المجاشعي = الأخطل بن غالب  
 أخو الفرزدق : ٣١ .  
 الأخفش = علي بن سليمان : ٤١ ، ٤٢ ،  
 ٧٢ ، ٨٤ ، ٩١ ، ١٢٠ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ،  
 ١٧٣ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ ،  
 ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٦٢ .  
 الأخنس بن شهاب التغلبي : ٣٨ .  
 الأخنس بن عباس بن خنيس : ٣٩ .  
 الأخنس بن غياث بن عصمة : ٣٩ .  
 الأخنس بن نعجة بن عدي : ٣٩ .  
 الأخوص = زيد بن عمرو بن عتاب :  
 ٦٦ .  
 أبو الأخيل الخزاعي = عبدة بن هريرة :  
 ٦٧ .  
 الأخيل الطائي = الأخيل بن عبيد بن  
 الأعشم : ٦٨ .  
 الأخيل بن عبيد بن الأعشم = الأخيل  
 الطائي .  
 أبو الأخيل العجلي : ٦٧ .  
 أدهم بن أبي الزعراء الطائي : ٤٣ .  
 أدهم بن محرز الباهلي : ٤٤ .  
 أدهم بن مرداس التيمي : ٤٤ .  
 أدهم بن مرداس من تميم : ٤٤ .  
 الأديرد الكلبي = ابن الفدكية : ٣٦ .  
 ابن أذينة = عروة بن أذينة بن الحارث =  
 عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث :  
 ٧٢ .  
 ابن أذينة العبدي = عبد الرحمن بن  
 أذينة بن سلمة : ٧٣ .  
 ابن أراكة = يزيد بن عمرو بن أراكة : ٧١ .



الأصم الباهلي = عبد الله بن الحجاج بن  
كلثوم : ٥٩ .

الأصم الضبي = قيس بن عبد الله : ٥٩ .

الأصم الفزاري = الحكم بن زهرة =  
الحكم بن المقداد بن الحكم : ٥٩ .

الأصم النميري = حكيم بن مالك : ٦٠ .

الأصمعي : ٥٠ ، ١٠٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ،  
٢٥١ .

ابن أخي الأصمعي : ٢٤٩ .

ابن الأعرابي : ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٧ ، ٤٩ ،  
١٥٦ ، ١٨٧ ، ٢٧٦ .

أبو الأعراف الأسلمي : ٦٩ .

ابن الأعراف = سحيم بن الأعراف  
الهجيمي : ٦٩ .

ابن الأعراف = فرعان بن الأعراف : ٦٩ .

ابن الأعراف = المنازل بن الأعراف : ٦٩ .

الأعز بن السليك بن حنظلة : ٥٦ .

الأغر بن مانوس : ٢٦٢ .

الأعشى = أعشى بكر = أعشى قيس =  
أعشى وائل = الأعشى ميمون : ١٩ .

أعشى بني أسد = الأعشى بن بجرة : ٢٦ .

أعشى بني أسد = طلحة بن معروف =  
خيثمة بن معروف : ٢٦ .

أعشى باهلة أبو قحطان = عامر بن  
الحارث : ٢١ .

الأعشى بن بجرة = أعشى بني أسد .

أعشى بكر = أعشى بني قيس .

الأعشى التغلبي = نعمان بن نجوان =

ربيعة بن نجوان : ٢٩ .

أعشى تميم = أعشى بن النباش : ٣٠ .

الأسود بن يعفر = أعشى بني نهشل :  
١٠٩ .

أسيد بن عنقاء = سويد بن عنقاء = ابن  
عنقاء الفزاري : ٢١٨ .

أسيد بن يعمر = أسد بن يعمر = النعيت  
الخرزاعي : ٧٦ .

الأشتر الحمامي : ٤١ .

الأشتر بن عامر : ٤١ .

الأشتر النخعي = مالك بن الحارث بن  
عبد الغوث : ٤٠ .

ابن الأشعث = عبد الرحمن بن محمد بن  
الأشعث = الأزهر بن محمد : ٢٢ .

الأشعث بن زيد بن يزيد بن ضمرة : ٦٣ .

الأشعث بن عابس = ابن عابس الكلبي :  
٦١ .

الأشعث بن قيس بن معدي كرب : ٦١ .

الأشعث بن كبير المري : ٦٢ .

الأشعث بن يزيد الباهلي : ٦٢ .

الأشعر بن أدد بن زيد = نبت بن أدد : ٦٣ .

الأشعر البلوي الهرمي : ٦٤ .

الأشعر الرقبان الأسدي = عمرو بن  
حارثة بن ناشب : ٦٣ .

الأشهب بن ثور بن أبي حارثة =  
الأشهب بن رميلة : ٤٥ .

الأشهب بن الحارث بن هزلة : ٤٦ .

الأشهب بن رميلة = الأشهب بن ثور بن  
أبي حارثة .

الأشهب بن عبید الله بن كليب : ٤٦ .

أشيم بن عوف : ٢٤٦ .

الأصم = عمرو بن قيس بن مسعود : ٥٨ .



أعشى همدان = عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث: ٢١.

أعشى وائل = أعشى بني قيس.

الأعلم الهذلي = حبيب بن عبد الله: ١٢٦.

الأعور السنبيسي = الطرماح بن الجهم: ٥٤.

الأعور الشني = بشر بن منقذ: ٥٢.

الأعور بن قراد بن سفيان: ٢٣.

أعور بني كلب = حكيم بن عياش: ١٥٩.

الأعور النبھاني = سحمة بن نعيم =

العناب = سحيم بن شريك = نعيم بن شريك: ٥٣.

الأغر بن عبيد الله بن الحارث: ٥٥.

الأغر بن مانوس = ابن مانوس: ٥٥.

الأغلب = بشر بن حزم الكلبلي: ٣٣، ٧٩.

الأغلب العجلي = الأغلب بن عمرو بن عبيدة: ٣٢.

الأغلب بن عمرو بن عبيدة = الأغلب العجلي.

الأغلب الكلبلي = بشر بن حزم بن خثيم: ٣٣، ٧٩.

الأغلب بن نباتة الأزدي: ٣٣.

الأفلاج = سلامة بن اليعسوب: ٧١.

الأفلاج = سلامة بن الغيور: ٢٣٠.

أفلاج بن مالك بن أسماء: ٧٠.

أفنون التغلبي = ظالم بن معشر: ٢٠٧.

الأقشر = عمر بن طريف بن مالك: ٧٣.

الأقبيل العذري = عمران بن أبي الجراح: ٣٥.

أعشى بني جلان = سلمة بن الحارث: ٢٣.

أعشى بني الحرماز = أعشى بني مازن: ٢٣، ٢٤.

الأعشى الحرمازي = أعشى بني مازن.

أعشى بني ربيعة بن ذهل = عبد الله بن خارجة: ٢٠.

أعشى سليم = أعشى طرود: ٢٥، ٢٦.

أعشى بني ضورة = عبد الله بن سنان أو

عبد الله بن ضباب = أعشى بني هزان: ٢٢.

أعشى طرود = إياد بن عامر = أعشى فهم = أعشى سليم.

أعشى بني عُقيل = معاذ بن كليب: ٢٨.

أعشى عكل = كهمس بن قعنب: ٢٧.

أعشى بني عوف بن همام = ضابيء بن خليلد أو خالد بن يزيد بن خليلد: ٢٠،

٢١.

أعشى فهم = أعشى طرود.

أعشى بني قيس بن ثعلبة = ميمون بن قيس.

أعشى بني مازن = عبد الله بن الأعور = الأعشى المازني = الأعشى الحرمازي.

أعشى بني مالك بن سعد: ٢٩.

الأعشى ميمون = أعشى بني قس.

أعشى بن النباش = أعشى تميم: ٣٠.

أعشى بني نهشل = الأسود بن يعفر: ٢٥.

أعشى بني هزان = أعشى بني ضورة = عبد الله بن سنان = عبد الله بن

ضباب.



أهبان بن كعب بن أمية = أهبان مكلم  
الذئب = ابن عادية الأسلمي =  
الأكوع بن ربيعة بن كعب : ٤١ .

أهبان بن لعط بن عروة : ٤٢ .  
أهبان مكلم الذئب = ابن عادية  
الأسلمي = أهبان بن كعب بن أمية =  
مكلم الذئب = الأكوع بن ربيعة بن  
كعب .

أهبان بن نكرة التيمي : ٤٢ .  
أوس بن مالك الجرمي = ملاعب الأسنة :  
٢٦٤ .

أوسلة (همدان) : ٢١ .  
أياس بن شراحيل بن قيس : ١٦ .  
أياس بن عامر = أعشى طرود .

### حرف الباء

بارق = سعد بن عدي بن حارثة : ١٨٢ .  
باهلة (امرأة من همدان) : ٢١ .  
بثينة صاحبة جميل : ٩٩ .  
أبو بثينة الهذلي : ٤٢ .

بجير بن أوس بن ربيعة = بجير بن  
أوس بن أبي سلمى ، يقال : إنه بجير بن  
زهير بن أبي سلمى : ٧٧ .  
بجير بن أوس بن أبي سلمى بجير بن  
أوس بن ربيعة .

بجير بن الحصين الثعلبي اللجلاج :  
٧٧ .

بجير بن رزام الفزاري - خطام الكلب :  
٧٨ .

بجير بن زهير بن أبي سلمى بجير بن  
أوس بن أبي سلمى .

الأقيل القيني = الأقيل بن نبهان : ٣٤ .  
الأقيل بن نبهان = الأقيل القيني .  
الأقشر = المغيرة بن عبد الله : ٧٤ .

الأكوع بن ربيعة بن كعب = أهبان مكلم  
الذئب = ابن عادية الأسلمي =  
أهبان بن كعب بن أمية = مكلم  
الذئب : ٤١ .

امرؤ القيس بن بحر الزهيري : ١٨ .  
امرؤ القيس بن بكر بن امرؤ القيس =  
الذائد : ١٦ .

امرؤ القيس بن حجر الكندي : ١٥ ، ١٨ ،  
١٩ ، ٩٤ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٧٢ ،  
١٩١ ، ٢٣٥ .

امرؤ القيس بن حمام بن مالك =  
ابن حمام = عدل الأصرة : ١٧ .

امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث =  
عدي بن ربيعة = مهلهل : ١٨ .

امرؤ القيس بن عابس بن المنذر : ١٥ .

امرؤ القيس بن عدي الكلبى : ١٨ .

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث : ١٦ .

امرؤ القيس بن كلاب بن رزام : ١٨ .

امرؤ القيس بن مالك الحميري : ١٩ .

أمية بن عبد الله بن خالد : ٧٦ .

الأمير = ابن ماكولا .

ابن الأنباري : ٨٧ ، ١٣٤ .

أنس بن أبي أناس الكنانى ، فى «الإصابة» :

أنس بن أبي إياس : ٧٣ .

أنس بن نواس = الحنان بن نواس : ٧٣ .

أنوشروان : ٢٤٦ .

أهبان بن خالد بن نضلة = النواح : ٤٢ .



برقش التميمي : ٢٦٠ .  
 بُريد بن ربيعة بن عامر : ٢٨١ .  
 بريد بن سويد بن حطان = بريد الغواني :  
 ٢٨١ .  
 بريد (أخو الأبيرد اليربوعي) : ٣٥ .  
 بريد الغواني = بريد بن سويد بن حطان .  
 البريق بن عياض الهذلي : ٢٥٥ .  
 بسر بن أرطاة : ٧١ .  
 بُسر بن عصمة المزني : ٨٠ .  
 بسطام بن عمرو بن الفضيل : ٨٥ .  
 بسطام بن قيس بن مسعود : ٨٤ ، ١٩١ .  
 بشار بن برد : ١٢٤ ، ٢١٧ .  
 بشار بن جمانة = بشار بن هند العبسي =  
 ابن جمانة : ١٠٧ .  
 بشار بن هند العبسي = بشار بن جمانة =  
 ابن جمانة .  
 بشامة بن حزن النهشلي : ٨٧ .  
 بشامة بن الغدير = بشامة بن عمرو =  
 ابن الغدير : ٨٧ .  
 بشامة بن عمرو = بشامة بن الغدير =  
 ابن الغدير .  
 بشر بن بجير بن ربيعة : ٨٠ .  
 بشر بن حزم الكلبي = الأغلب : ٧٩ .  
 بشر بن حزن المازني : ٨٠ .  
 بشر بن أبي خازم : ٧٩ .  
 بشر بن سليمان : ٨٠ .  
 بشر بن سواده التغلبي : ٧٩ .  
 بشر بن عمرو بن مرثد : ٧٩ .  
 بشر بن قطبة بن الحارث : ٨٠ .  
 بشر بن مروان : ٢٠ ، ١٨٣ .

بجير بن عنمة الطائي : ٧٨ .  
 بجيلة أم ولد أنمار : ١٨٩ .  
 البحري : ١٨٥ .  
 بحير بن أوس بن حارثة = بحير  
 البرجمي : ٧٩ .  
 بحير البجلي : ٧٩ .  
 بحير البرجمي = بحير بن أوس بن  
 حارثة .  
 بحير بن عبد الله بن عامر : ٧٨ .  
 بحير بن لأي بن حجر : ٧٩ .  
 بدر بن حمراء بن عتاب الضبي =  
 ابن عتاب : ٢٢١ .  
 بدر بن معشر الكناني = المخندف : ٤٩ .  
 بديل بن المضرب = ابن المضرب  
 الباهلي : ٢٥٩ .  
 البراء بن ربيعي = أبو الحناك : ١١٥ .  
 أبو براء = عامر بن مالك = ملاعب  
 الأسنة : ٢٦٤ .  
 البراض الكناني : ١٦٨ .  
 ابن براق الشمالي : ٨٨ .  
 ابن براق = غصين بن براق = أبو هلال  
 الأحذب : ٨٩ .  
 ابن براءة السكوني : ٨٨ .  
 ابن براءة = عمرو بن براءة الهمداني =  
 عمرو بن منبه بن شهر : ٨٨ .  
 أبو البرج المري = القاسم بن حنبل : ٨٢ .  
 البرج بن مسهر بن الجلاس : ٨٢ .  
 ابن البرصاء = الحارث بن البرصاء : ٩٠ .  
 ابن البرصاء = شبيب بن اليرصاء =  
 شبيب بن يزيد بن جمرة : ٨٩ .



بيهس بن صهيب الجرمي أبو المقدام :  
٨٦.

بيهس بن عبد الحارث بن زيد : ٨٥.  
بيهس العذري : ٨٦.

بيهس بن هلال بن خلف = نعامة : ٨٥.

### حرف التاء

تلدة (أم ثوب) : ٩٣.

أبو تمام الطائي : ١٣١ ، ٢٠٥.

توبة بن الحمير أبو حرب = ابن الحمير :  
٩١ ، ١٢٤.

توبة بن مضرَس = الخنوت = ابن رميلة :  
٩١.

### حرف الثاء

ثعلب = أحمد بن يحيى = أبو العباس :

٢٣ ، ٢٥ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٧٢ ،

١٠٤ ، ١٠٧ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٧ ،

١٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٥.

ثعلبة بن ضمام بن سيار = ابن ضمام :  
١٢٣.

ثوب بن تلدة الوالبي = ثوب بن ربيعة :  
٩٣.

ثوب بن ربيعة = ثوب بن تلدة .

ثوب بن صحمة بن المنذر مجير الطير :  
٩٣.

ثوب بن النار بن عبادة : ٩٤.

### حرف الجيم

جابر بن حسل بن الرواع = ابن الرواع :  
١٧٢.

بشر بن معبد المحاربي : ٨٠.

بشر بن منقد = الأعور الشني : ٨٠.

بشر بن نصر بن رياح = خطام بن نصر =  
خطام الرياح المجاشعي : ١٤٩.

بشر بن الهذيل بن زفر : ٧٩.

بُشير بن أبي جذيمة العبسي : ٨١.

بُشير بن الجليح : ٨١.

بُشير بن عبد الرحمن بن مالك : ٨١.

بُشير بن النكت اليربوعي : ٨١.

البعيث = خداش بن بشر بن خلاد =  
البعيث المجاشعي : ٧٥ ، ٢٢٢.

البعيث التغلبي = بعيث بن رزام = البعيث  
الرزامي : ٧٦.

البعيث بن حريث = البعيث الحنفي : ٧٥.

البعيث الحنفي = البعيث بن حريث .

بعيث بن رزام = البعيث التغلبي = البعيث  
الرزامي .

البعيث الرزامي = البعيث التغلبي =  
البعيث بن رزام .

البعيث المجاشعي = خداش بن بشر .  
البعيث الجهني : ٧٧.

بقيلة الأصغر أبو المنهال = جابر بن  
عبد الله بن عامر : ٨٤.

بقيلة الأكبر أبو المنهال : ٨٣.

أبو بكر الصديق : ١٥.

أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم =  
ابن حزم : ٦٥.

بلال بن جرير : ٢٨.

بلعاء بن قيس الكناني = ابن حبناء : ١٤١.

بندار (أبو عمرو بن لرة) : ٣٣ ، ٥١ ،

١٩٨ ، ٢٤٧ ، ٢٨٠.



جذيمة الوضاح = جذيمة الأبرش = الأبرش.

الجرنفش بن سلام بن كنانة = الجرنفش الكلبى : ٩٨.

الجرنفش بن عبدة : ٩٨.

الجرنفش الكلبى = الجرنفش بن سلام = ابن كنانة.

جربية بن الأشيم بن عمرو : ١٠١.

جربية الهجيمي : ١٠٢.

جرير = جرير بن عطية : ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ٩٥ ، ١٨٢ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٢٢ ، ٢٦٨.

جرير بن الحرقاء = جرير بن الخرقاء : ٩٥.

جرير بن الخرقاء = جرير بن الحرقاء.

جرير بن عبد الله : ٩٥.

جرير بن عبد المسيح الضبعي = المتلمس بن عبد المسيح : ٩٦.

جرير بن الغوث بن مردان : ٩٦.

جرير بن كليب بن نوفل : ٩٦.

جرير أبو مالك المدلجي : ٩٦.

أبو الجشر خال بيهس : ٨٦.

جعدة (رجل من بني سليم) : ٨٣.

جعفر بن علبة الحارثي : ٢٨.

ابن جعل = عميرة بن جعل بن عمرو : ١١١.

ابن جعيل = شبيب بن جعيل التغلبي : ١١٢.

ابن جعيل = كعب بن جعيل بن قمير : ١١١.

جابر بن عبد الله بن عامر = بقبيلة الأصغر = أبو المنهال.

جابر العكلى : ٦٠.

الجاحظ (عمرو بن بحر) : ٢٥ ، ١٩٨ ، ٢٠٥.

جارم بن الهديل : ١٣٣.

جارية بن مرّ = أبو حنبل الطائي : ١٣٣.

جارية بن مُشَمَّت بن حميري : ١٣٣.

جبار بن جزء بن ضرار : ١٣١.

جبار بن سلمى بن مالك : ١٣٢.

جبار بن عمرو بن عميرة = الأسد الرهيص : ١٣٢.

جبار بن مالك بن حمار = ابن حمار : ١٣١.

جبهاء الأشجعي = جبهاء بن حميمة بن يزيد = يزيد بن عبيد : ١٠٣.

جبهاء بن ثوب الأسدي : ١٠٢.

جبير بن ربعي بن نصابة : ١٠٨.

جبير بن الزبعرى النميري = ابن الزبعرى : ١٠٨.

جثامة بن قيس الكنانى = ابن حبناء : ١٤١.

الجحاف بن حزن : ١٠٠.

الجحاف بن حكيم بن عاصم : ١٠١.

جحدر بن معاوية العكلى : ١٤٦.

جحل بن نضلة : ١٠٩.

جذيمة الأبرش = الأبرش = جذيمة بن مالك بن فهم = الوضاح : ٤٦.

جذيمة بن مالك بن فهم = الأبرش = جذيمة الأبرش = الوضاح = جذيمة الوضاح.



أبو جَنَّة الأَسدي = حكيم بن عبيد =  
 حكيم بن مصعب : ١٣٨ .  
 جواس بن حيان بن عبد الله : ٩٩ .  
 جواس بن القعطل : ٩٨ .  
 جواس بن قطبة : ٩٩ .  
 جواس بن نعيم بن الحارث الهجيمي  
 التميمي = ابن أم نهار : ١٠٠ .  
 جواس بن نعيم الضبي : ١٠٠ .  
 الجوع الغساني : ٢١٧ .  
 الجون = عدي بن حمار = عدي بن  
 يزيد بن حمار = ابن حمار : ١٢٣ .  
 الجوهرى صاحب الصحاح : ٢١٩ .  
 ابن جؤية = ساعدة بن جؤية الهذلي :  
 ١١٠ .  
 ابن جؤية النصري = عائد بن جؤية :  
 ١١٠ .  
 جويرية بن الحجاج = أبو دواد الإيادي :  
 ١٥٤ .  
 أبو الجويرية العبدي = عيسى بن  
 أوس بن عصبه : ١٠٥ .  
 أبو الجويرية العنزى : ١٠٦ .  
 جوين بن النابغة الغنوي : ٢٧١ .  
 ابن جيداء = حجر بن حية = ابن حية :  
 ١٣٨ .

### حرف الحاء

أبو حاتم : ٣١ .  
 حاتم بن عبد الله الطائي : ٩٣ .  
 الحارث بن البرصاء = ابن البرصاء : ٩٠ .  
 الحارث بن بكر بن عركي النابغة  
 الذبياني - نابغة بن قتال : ٧٢٢ .

جلالة بنت الربيع بن زياد : ٦١ .  
 أبو جلدة = مقاس العائذي = مسهر بن  
 النعمان : ١٠٥ .  
 أبو جلدة اليشكري : ١٠٥ .  
 ابن جمانة = بشار بن جمانة = بشار بن  
 هند العبسي : ١٠٧ .  
 ابن جمانة = عبد الرحمن بن جمانة بن  
 عصيم : ١٠٦ .  
 ابن جمانة = عبد الملك بن جمانة  
 الباهلي : ١٠٧ .  
 الجمحي = ابن سلام .  
 جمرة بن حميري : ١٣٤ .  
 ابن أبي جمعة = كثير بن عبد الرحمن  
 الخزاعي : ٢٣٦ .  
 جميل بن سيدان الأَسدي : ٩٧ .  
 جميل = جميل بن عبد الله بن قميئة  
 العذري = جميل بن معمر بن  
 خيبري = جميل بن عبد الله بن  
 معمر = ابن قميئة : ٩٧ .  
 جميل بن عبد الله بن معمر = جميل بن  
 معمر بن خيبري = جميل بن عبد الله  
 ابن قميئة = ابن قميئة .  
 جميل بن المُعلّى : ٩٧ .  
 جميل بن معمر بن خيبري = جميل بن  
 عبد الله بن قميئة العذري =  
 ابن قميئة .  
 جناب ، رثاه عمرو بن أسود الضبي : ٥٧ .  
 جناب بن أبي عمرو السكوني : ١٢٦ .  
 جناب بن مسعود العكلي : ١٢٥ .  
 جناب بن منقذ بن مالك = الكذاب  
 الكلبي : ٢٣٧ .



الحارث بن جبلة الغساني : ٢١٧ .  
الحارث بن حلزة بن مكروه = ابن حلزة :  
١٢٠ .  
الحارث بن الحمير = ابن الحمير : ١٢٤ .  
الحارث بن ربيعة بن زيد = الكلح  
الذهلي = الحارث بن زيد بن  
الحارث = أبو عدّاس النميري : ٢٤٢ .  
الحارث بن عبد الله المخزومي : ١٤٢ .  
الحارث بن عدوان = النابغة التغلبي :  
٢٧٢ .  
الحارث بن عمرو بن تميم : ١٠٨ .  
الحارث بن كعب = المثلّم الغساني :  
٢٥٦ .  
الحارث بن كلدة = ابن كلدة : ٢٤٠ .  
الحارث بن وعلة بن الحارث =  
ابن وعلة : ٢٧٨ .  
الحارث بن وعلة بن المجالد =  
ابن وعلة : ٢٧٨ .  
الحارث بن نفير بن عبد الحارث : ٢٤٤ .  
حارثة بن أوس بن طريف : ١٣٢ .  
حارثة بن بدر الغداني : ١٣٣ .  
حارثة بن شراحيل الكلبي : ١٣٢ .  
حارثة بن عمران بن جناب : ١٣٢ .  
حارثة بن عمرو بن أبي ربيعة : ٢٣٥ .  
حارثة بن يعمر السلامي : ١٣٣ .  
حازم بن الحارث = ابن أبي طرفة =  
حازم بن أبي طرفة : ١٣٣ .  
حازم بن أبي طرفة = حازم بن الحارث =  
ابن أبي طرفة .  
حباب بن أفعى : ١٢٥ .

حباب بن عمّار السحيمي : ١٢٥ .  
ابن الحباب : ٢٩ .  
حباك بن ثابت بن مجالد = حناك بن  
ثابت : ١١٤ .  
حبال بن حسل بن هذيم : ١١٥ .  
حبال بن حصن بن الصدى : ١١٥ .  
حبان بن بشير بن سبرة = المرقال : ١٣٠ .  
حبان بن عبد الله = ذو الأصابع : ١٥٩ .  
حبان بن عُليق بن ربيعة : ١٣١ .  
ابن حبة = منظور بن حبة الأسدي =  
منظور بن مرثد بن فروة : ١٣٨ .  
ابن حبناء = بلعاء بن قيس الكناني : ١٤١ .  
ابن حبناء = صخر بن حبناء = صخر بن  
عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .  
ابن حبناء = المغيرة بن حبناء =  
المغيرة بن عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .  
ابن حبناء = يزيد بن حبناء = يزيد بن  
عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .  
حبي امرأة الصلتان الضبي : ١٩٨ .  
ابن حبيب : ٥١ ، ٦٢ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٩٠ ،  
٩٦ ، ١٠٣ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ،  
١٧٧ .  
حبيب بن تميم المجاشعي : ١٢٨ .  
حبيب بن جياش : ١٢٧ .  
حبيب بن الحباب السكوني : ١٢٧ .  
حبيب بن عبد الله = الأعلم الهذلي :  
١٢٦ .  
حبيب بن عمرو بن عمير = أبو محجن  
الثقفي : ١٢٨ .  
حبيب بن قرفة العوزي : ١٢٧ .



الحزبين الأشجعي : ١١٩ .  
الحزبين الديلي = الحزبين الكناني =  
عمرو بن عبد وهيب بن مالك : ١٨ .  
الحزبين الكناني = عمرو بن عبد  
وهيب بن مالك = الحزبين الديلي .  
الحسام = حسان بن ثابت = ابن الفريعة :  
١٢٠ .  
الحسام بن ضرار بن سلامان أبو الخطار  
الكلبي : ١٢٠ .  
حسان بن ثابت = الحسام = ابن الفريعة .  
حسان بن حنظلة : ١٦٧ .  
حسان بن سعد الأسدي : ٦٩ .  
حسان بن الغدير = ابن الغدير : ٢٢٧ .  
الحسن بن علي أحد بني جندب = القتال  
الباهلي : ٢٣٣ .  
أبو الحسن الهمداني : ٢٥٠ .  
الحسين بن الضحاك = الخليل البصري :  
١٥١ .  
أبو الحصين = عبد الله بن لقمان : ١١٧ .  
الحصين بن أصرم : ١١٧ .  
حصين بن بدر = الزبرقان بن بدر : ١٧٤ .  
الحصين بن حمال بن حبيب = القطامي  
الكلبي : ١١٧ .  
الحصين بن الحمام المري = ابن حمام :  
١١٦ ، ١٢٢ .  
الحصين بن ذعلبة : ١٨٦ .  
حصين بن سلامة بن هلال = أبو حية  
البعلي : ١٣٧ .  
الحصين بن شداد الطهوي : ١١٦ .  
الحصين بن القعقاع الدارمي : ١١٦ .

حبيب المزدلف : ٢٠ .  
حبيبة بنت عبد العزى = العزراء : ١٢٨ .  
حُبَيْبَةُ بنت عتيق : ١٢٩ .  
الحَبِير بن بجرة الحبطي : ١٠٨ .  
حبيش بن دلجة القيني : ١٤٢ .  
الحجاج بن يوسف : ٢٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ،  
٣٩ ، ٤٤ ، ٧٣ .  
حجر بن حية = ابن حية العبسي =  
ابن جيداء : ١٣٨ .  
حُجَل عبد بني مازن من فزارة : ١٠٩ .  
حجل بن عمرو الخثعمي : ١١٠ .  
حجبة الدوسي : ١١٣ .  
حجبة بن المضرب السكوني = ابن  
المضرب : ١١٤ .  
حُدَيْج بن حبيب بن زيد : ١٤٧ .  
حرام بن وابصة = ابن وابصة الفزاري :  
٢٧٩ .  
حرثان بن حارثة بن محرث = ذو الإصبع  
العدواني : ١٥٨ .  
حرقة بنت النعمان بن المنذر : ١٣٦ .  
حرملة بن حكيم بن غفير = ابن عسلة :  
٢١٧ .  
حريث بن عناب = ابن عناب : ٢٢٢ .  
حريثة بن عمرو بن معاوية : ١٠٢ .  
أبو حزابة : ٨٥ .  
ابن حزم والي المدينة = أبو بكر محمد بن  
عمرو بن حزم : ٦٥ .  
حزن بن جناب بن جندل : ١٣٥ .  
حزن بن عامر الطائي = ابن عتيقة : ١٣٤ .  
حزن بن كهف بن أبي حارثة : ١٣٥ .



الحصين بن عوية : ١١٦ .  
 حضرمي بن عامر الأسدي المالكي :  
 ٢٤١ .  
 حضرمي بن عامر بن مجمع : ١١٣ .  
 حضرمي بن الفلندح : ١١٣ .  
 الحصين بن المنذر : ١١٧ ، ١٨٦ .  
 ابن حطان = عمران بن حطان بن ظبيان  
 أبو دلان : ١٢١ .  
 ابن حطان = مالك بن حطان بن عوف :  
 ١٢١ .  
 الحكم الأصم = الأصم الفزاري =  
 الحكم بن زهرة = الحكم بن المقداد :  
 ٥٩ .  
 الحكم بن زهرة = الحكم بن المقداد =  
 الأصم الفزاري .  
 الحكم بن عبدل = ابن عبدل : ٢٢٣ .  
 الحكم بن المقداد بن الحكم = الحكم بن  
 زهرة = الأصم الفزاري .  
 حكيم بن عبيد = أبو جنة الأسدي =  
 حكيم بن مصعب : ١٣٨ .  
 حكيم بن عياش = أعور بني كلب : ١٥٩ .  
 حكيم بن مالك بن جناب = الأصم  
 النميري : ٦٠ .  
 حكيم بن مصعب = أبو جنة الأسدي =  
 حكيم بن عبيد .  
 حليس بن عمرو بن عبد : ١١٦ .  
 ابن حلزة = الحارث بن حلزة بن مكروه :  
 ١٢٠ .  
 ابن حلزة = عمرو بن حلزة : ١٢٠ .  
 ابن حلزة الذهلي = عباد بن حلزة =  
 عباد بن عبد عمرو : ١٢١ .

حليس بن مُشَمَّت بن المخبل : ١١٦ .  
 حماد الراوية : ٣٢ .  
 حماد عجرد = عجرد : ٢١٦ .  
 ابن حمار = جبار بن مالك بن حمار :  
 ١٢٣ .  
 ابن حمار = سحيم بن عطية بن عمرو بن  
 حمار : ١٢٤ .  
 ابن حمار = سُليم بن محرز بن مالك بن  
 حمار : ١٢٤ .  
 ابن حمار = عدّي بن حمار السكوني =  
 عدي بن يزيد بن حمار = الجون :  
 ١٢٣ .  
 ابن حمار = قبيصة بن مالك بن حمار :  
 ١٢٤ .  
 ابن حمار = مبشر بن الهذيل بن فزارة :  
 ١٢٤ .  
 ابن حمار = محرز بن مالك بن حمار :  
 ١٢٤ .  
 ابن حمار = معقر بن حمار البارقي =  
 معقر بن الحارث بن أوس بن حمار :  
 ١٢٤ .  
 ابن حمام = امرؤ القيس بن حمام بن  
 مالك : ١٢٣ .  
 ابن حُمام الأزدي : ١٢٢ .  
 ابن حُمام = أبي بن حمام بن جابر : ١٢٢ .  
 ابن حُمام = الحصين بن الحمام بن  
 ربيعة .  
 ابن حمام = امرؤ القيس بن حمام بن  
 مالك = عدل الأصرّة : ١٧ .  
 حُمرة بن مالك الصداني : ١٣٤ .



حنظلة بن الشرقي = أبو الطمحان القيني :  
٢٠٤ .

أبو حنيفة : ٢١٨ .

حنينة بن طريف العكلي : ١٢٩ .

حيان بن جرير الذهلي : ١٣٠ .

حيان بن الحصين بن خليف : ١٣٠ .

أبو حية البجلي = حصين بن سلامة بن  
هلال : ١٣٧ .

ابن حية العبسي = حجر بن حية =  
ابن جيداء : ١٣٨ .

أبو حية الفزاري = ودعان بن محرز :  
١٣٧ .

أبو حية النميري = الهيثم بن الربيع بن  
زرارة : ١٣١ .

### حرف الخاء

خالد بن عبد الله القسري : ١٠٦ ، ٢٣٢ .

خالد بن علقمة بن مرثد = ابن الطيفان .

خالد بن كدراء = ابن كدراء : ٢٣٩ .

خباب بن عدتي : ١٢٦ .

خداش بن بشر بن خالد = البيعث  
المجاشعي : ١٤٣ .

خداش بن حميد بن بكر : ١٤٣ .

خداش بن زهير بن ربيعة : ١٤٣ .

خديج بن عبيد الله بن كلاب

ابن الدرداء البديلي : ١٤٧ .

خديج بن عمرو بن مالك : ١٤٧ .

ابن خدام الأسدي = مرداس بن خدام :  
١٤٥ .

ابن خدام الذي ذكره امرؤ القيس : ١٤٤ .

حمزة بن بيض : ١٣٤ .

حمزة بن عبد الله بن طفيل : ١٣٤ .

حمزة بن العيَّار : ١٣٤ .

حميد بن طاعة = ابن طاعة : ٢٠٣ .

ابن الحمير = توبة بن الحمير .

ابن الحمير = الحارث بن الحمير : ١٢٤ .

ابن الحمير = عبد الرحمن بن الحمير :  
١٢٤ .

ابن حميضة = سنان بن حميضة : ١٣٩ .

ابن حميضة = فروة بن حميضة الأسدي :  
١٣٩ .

بنت حميضة = ربعة بنت حميضة  
العذرية : ١٣٩ .

أبو الحناك = البراء بن ربعي الفقعسي :  
١١٥ .

حناك أخو أبي بكر بن كلاب : ١١٥ .

حناك بن ثابت بن مجالد : ١١٤ .

حناك بن سنة بن غيث : ١١٤ .

الحنَّان الجهني = قيس : ١١٩ .

الحنان بن نواس = أنس بن نواس : ١١٩ .

أبو حنبل الطائي = جارية بن مر : ١٣٣ .

الحنَّنف بن زيد بن جعونة : ١٤٢ .

الحنَّنف بن السجف بن بشير = حنَّنف بن  
السجن بن عبد : ١٤١ .

الحنَّنف بن السجف بن سعد بن عوف :  
١٤٢ .

حنَّنف بن السجف بن عبد بن الحارث =

الحنَّنف بن السجف بن بشير .

حشر بن سعيد بن جندب : ١٠٨ .

حنظلة الخير بن أبي رهم = الراهب  
الطائي = فارس الضبيب : ١٦٧ .



خفاف بن مالك بن عبد يغوث : ١٤٤ .  
 خفاف بن ندبة = خفاف بن عمير بن الحارث .  
 الخليع البصري = الحسين بن الضحاك : ١٥١ .  
 الخليع بن زفر = الخليع السعدي = الخليع العطاردي : ١٥٠ .  
 الخليع السعدي = الخليع بن زفر = الخليع العطاردي .  
 الخليع الشامي = الغمر بن أبي الغمر : ١٥١ .  
 الخليع العطاردي = الخليع السعدي = الخليع بن زفر .  
 خليفة بن بشير بن عمير = الراعي المري الكبلي = الراعي بن أم الراعي : ١٦٤ .  
 خليفة بن البلاد : ١٤٦ .  
 ابن خُمام = ثعلبة بن خُمام بن سيار : ١٢٣ .  
 ابن خُمير = القحيف بن خُمير : ١٢٤ .  
 خميصة بن جندل بن مرثد : ١٣٦ .  
 خنساء بنت التَّيحان : ١٤٧ .  
 خنساء بنت أبي سلمى : ١٤٦ .  
 خنساء بنت الشريد = خنساء بنت عمرو بن رياح : ١٤٦ .  
 خنساء بنت أبي الطَّمَّاح : ١٤٧ .  
 خنساء بنت عمرو = خنساء بنت الشريد .  
 الخنوت = توبة بن مضرس = ابن رميلة : ٩١ .  
 خوف اسم امرأة : ٢٦٦ .  
 خويلد بن خالد = أبو ذؤيب الهذلي : ١٦٠ .

ابن الخربطة = الشمردل بن شريك : ١٨٩ .  
 خرطوم الحباري = عبد الله بن زهير : ١٤٩ .  
 خرقة بن شعاث = خرقة الكلبي = خرقة بن نتافة : ١٣٧ .  
 خرقة الكلبي = خرقة بن شعاث = خرقة بن نتافة بن الربد .  
 خرقة بن نتافة بن الربد = خرقة الكلبي = خرقة بن شعاث .  
 خُزُزُ بن لوذان = المرقم الذهلي : ١٣٥ .  
 خصيصة بن أسعد : ١٣٦ .  
 الخضل بن سلمة أبو سهل : ١٥٠ .  
 الخضل بن عبيد بن جَرِيش : ١٥٠ .  
 أبو الخضير أحد بني الهجيم : ١١٨ .  
 أبو الخطار الكلبي = الحسام بن ضرار بن سلامان : ٢١١ .  
 خطام الرياح المجاشعي = خطام بن نصر بن رياح : ١٤٩ .  
 خطام الكلب = بجير بن رزام : ١٤٩ .  
 خطام بن نصر بن رياح = خطام الرياح المجاشعي = بشر بن نصر .  
 ابن الخطيم = سُبَّيع بن الخطيم التيمي : ١٤٨ .  
 ابن الخطيم = قيس بن الخطيم بن عدي : ١٤٨ .  
 خفاف بن الجلاح بن صامت : ١٤٤ .  
 خفاف بن عمير بن الحارث = خفاف بن ندبة : ١٤٣ .  
 خفاف بن غُضَّين بن حزن : ١٤٤ .



أبو دلف = هاشم بن محمد الخزاعي :  
.٢٥٠

أبو دهبل الجمحي = وهب بن زمعة :  
.١٥٦

أبو دهبل الدهيري : ١٥٦ .

أبو دهلب التميمي : ١٥٧ .

أبو دواد = عدي بن الرقاع العاملي =  
عدي بن زيد بن مالك : ١٥٤ .

أبو دواد الإيادي = جويرية بن الحجاج :  
.١٥٤

دواد بن أبي دواد الإيادي : ١٥٥ .

أبو دواد الرؤاسي = يزيد بن معاوية بن  
عمرو : ١٥٤ .

دويد بن زيد بن فهد : ١٥٢ .

### حرف الذال

الذائد = امرؤ القيس بن بكر : ١٦ .

ابن ذرح = يزيد بن ذرح السكوني : ١٦٢ .

ابن ذريح = قيس بن ذريح الكناني : ١٦١ .  
ذريح بن عبد الله البجلي : ١٦٢ .

ذؤاب بن ربيعة : ١٧٠ .

ذواد بن الرقراق بن عبد الحارث : ١٥٦ .

ذو الأباهم القطيعي : ١٥٩ .

ذو الأصابع = حبان بن عبد الله : ١٥٩ .

ذو الإصبع «آخر» : ١٥٩ .

ذو الإصبع العدواني = حرثان بن  
حارثة بن محرث : ١٥٨ .

ذو الإصبع الكلبي العليمي : ١٥٩ .

ذو الأهدام = متوكل بن عياض

المتوكل الكلابي : ٢٥٢ .

خيثمة بن معروف = أعشى بني أسد =  
طلحة بن معروف : ٢٦ .

### حرف الدال

ابن دارة : ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٧ .

دارة أم ابني دارة : ١٥٥ .

ابن دارة = سالم بن مسافع : ١٥٥ .

ابن دارة = عبد الرحمن بن ربعي بن  
معبد : ١٥٥ .

ابن دارة = عبد الرحمن بن مسافع :  
.١٥٥

الذارقطني : ٢٢١ .

أبو دبية بن عامر : ١٦١ .

دجاجة بن زهري بن علقمة : ١٥٣ .

دجاجة بن عبد قيس التيمي : ١٥٣ .

الدجال : ٣١ .

دحام بنت ثعلب امرأة غني بن أعصر :  
.١٨٥

ابن الدرداء البديلي = خديج بن  
عبيد الله بن كلاب : ١٤٧ .

ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن :  
.٢٤٩ ، ٢٢١

دريد بن حرملة بن الأسعد : ١٥٢ .

دريد بن الصمة بن الحارث : ١٥٢ ، ١٩٦ .

دعبل بن علي الخزاعي : ٨٩ ، ١٥٩ ،  
.٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٦١ .

دغفل النسابة : ١٤٢ .

دكين الراجز : ١٣٩ .

أبو دلامة = زند بن الجون : ١٧٨ .

أبو دلان = عمران بن حطان : ١٢١ .



ذو الخرق = قرط : ١٦٠ .

ذو الخرق بن شريح بن سيف : ١٦٠ .

ذو الخرق الطهوي بن قرط = قرط ذو الخرق : ١٦٠ .

ذو الخرق الطهوي «آخر» = شمير بن عبد الله : ١٦٠ .

ذو الخرق اليربوعي : ١٦٠ .

ذو الدجاج الحارثي : ١٥٣ .

ذو الرمة : ١٣٨ .

ذو القرح = امرؤ القيس بن حجر الكندي .

ذو القرح = كعب بن خفاجة الأصفر : ١٥٨ .

ذو النويرة = عامر بن عبد بن الحارث : ٢٧٤ .

أبو ذؤيب النميري : ١٦١ .

أبو ذؤيب الهذلي = خويلد بن خالد : ١٦٠ .

زياد بن عزيز بن الحويرث : ١٧٩ .

ابن الذئبة = ربعة بن الذئبة = ربعة بن عبد ياليل : ١٦١ .

أبو ذئبة أخو بني أبي ربعة : ١٦١ .

### حرف الراء

راعي الإبل النميري = عبید بن حصين = الراعي النميري : ١٦٤ ، ١٦٥ .

الراعي بن أم الراعي = خليفة بن بشير بن عمير = الراعي المري : ١٦٤ .

الراعي المري الكبلي = الراعي بن أم الراعي = خليفة بن بشير بن عمير .

الراعي النميري = عبید بن حصين = راعي الإبل النميري .

الراهب الطائي = حنظلة الخير بن أبي رهم = فارس الضبيب : ١٦٧ .

الراهب المحاربي = زهرة بن سرحان : ١٦٦ .

رُبَّيع بن أصرم بن خارجة : ١٦٩ .

الرَّبَّيع بن زياد العبسي : ١٦٩ .

الرَّبَّيع بن ضبع الفزاري : ١٦٩ .

ربيع بن عتبية : ١٧٠ .

الربيع بن قعنب الفزاري : ١٦٩ .

ربيعة بن الأبرص = ابن الأبرص العكلي : ١٦٩ .

رُبَّيعة بن أسعد بن جذيمة : ١٧٠ .

ربيعة بن جشم النميري : ١٦٩ .

ربيعة بن حرملة بن سفيان = المرقش الأصغر : ٢٥٩ .

ربيعة بنت حميضة العذرية = بنت حميضة : ١٣٩ .

ربيعة بن الذئبة الثقفي : ١٦٩ .

ربيعة بن الذئبة = ابن الذئبة = ربعة بن عبد ياليل : ١٦١ .

ربيعة بن ربيع بن قتال = المخيل القريعي : ٢٤٩ .

ربيعة بن سفيان بن عوف = المحبر الثقفي = ربعة بن عبد ياليل = ربعة بن الذئبة = ابن الذئبة .

ربيعة بن عثمان = الشويعر الكناني : ١٩٢ .

ربيعة بن عوف بن غنم = أبو الطمحان القيني : ٢٠٤ .



ابن رواحة = عبد الله بن رواحة  
الأنصاري: ١٧٠.

ابن رواحة السنبيسي = قسام بن رواحة:  
١٧١.

ابن الرواغ = جابر بن حسل بن الرواغ:  
١٧٢.

ابن الرواغ = كعب بن الرواغ: ١٧٢.

ابن الرواغ = مرة بن الرواغ: ١٧١.

رؤبة بن العجاج التميمي: ٥٨، ١٦٣.

رؤيبة بن عمرو بن ظهير: ١٦٤.

ابن رومانس = المنذر بن رومانس: ٢٦٢.  
الرياشي: ١٢٠.

### حرف الزاي

زامل بن مصاد القيني: ١٧٥.

الزبرقان بن بدر = حصين بن بدر: ١٧٤.  
الزبرقان أخو بني أبي عمرو بن الحارث:  
١٧٤.

ابن الزبعرى = جبير بن الزبعرى النميري:  
١٨٠، ١٨١.

ابن الزبعرى = عبد الله بن الزبعرى:  
١٨٠.

ابن الزبير = عبد الله بن الزبير: ٣٤،  
١٤٢.

الزبير بن بكار: ٦٥، ٩٧.

الزبير بن أبي بكر: ١٩٠.

زبير بن طفيل بن زهير: ١٧٧.

الزبير بن عبد الله بن الزبير: ١٧٧.

زبير بن عبد المطلب بن هاشم: ١٧٧.

زر بن أربد بن قيس: ١٧٩.

ربيعة بن غزالة السكوني: ١٦٩.

ربيعة بن قميئة الضبعي: ١٦٩.

ربيعة بن قميئة الضبعي = ابن قميئة.

ربيعة بن مقروم الضبي: ١٦٩.

ربيعة بن مكدم: ٤١.

ربيعة بن نجوان = الأعشى التغلبي =  
نعمان بن نجوان: ٢٩.

الرجال بن هند الأسدي: ١٦٨.

الرحال = عروة بن عتبة بن جعفر: ١٦٨.

الرحال بن عزرة بن المختار: ١٦٨.

الرحال = عمرو بن النعمان بن البراء:  
١٦٨.

رُدَيْح بن الحارث بن ربيعة: ١٦٢.

رسول الله ﷺ: ١٥، ٢٣، ٧٧، ٨٠،  
٨٣، ١٧١، ١٨٠.

رُفيع بن أهبان السلمي: ١٦٥.

رفيع الوالبي = رفيع بن أقرم = عمار بن  
عبيد: ١٦٦.

رقاع بن اللجلاج = ابن اللجلاج  
الشيبياني: ٢٤٥.

الرقبان = الأشعر الرقبان الأسدي =  
عمرو بن حارثة: ٦٣.

رُفيع بن أقرم الأسدي = رفيع الوالبي =  
عمار بن عبيد.

الرماح بن أبرد = ابن ميادة: ١٦٧.

الرماح بن نهشل الأسدي: ١٦٧.

ابن رميلة = توبة بن مضرس = الخنوت:  
٩١.

ابن رميلة الضبي: ٤٥.

رميلة بنت عوف أم توبة بن مضرس: ٩١.



- زياد بن ربيعي الباهلي : ١٧٩ .  
 زياد بن سليمان = زياد الأعجم : ١٧٩ .  
 زياد بن عامر بن عبد الغنوي : ١٧٩ .  
 زياد بن قنيع النصري : ١٧٨ .  
 زياد بن معاوية = النابغة الذبياني : ١٧٨ .  
 زياد بن منقذ = المرار بن منقذ : ٢٤٨ .  
 أبو زيد : ١٩٨ .  
 زيد الخيل الطائي : ١٧٨ .  
 زيد بن رزين بن الملوحة : ١٧٨ .  
 زيد بن ظالم = أبو كدرء : ٢٣٩ .  
 زيد بن عقيلة التيمي : ١٧٨ .  
 زيد بن عمرو بن عتاب = الأخوص : ٦٦ .  
 زيد الفوارس الضبي : ١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٧٨ .  
 زيد بن مجالد بن عامر الفزاري : ١٧٨ .  
 زيد مناة بن معقل بن كعب : ١٨ .  
 زيد بن همهمة النصري : ١٧٨ .  
 زينب امرأة سويد بن سرحان : ١٦٦ .

### حرف السين

- ساعدة بن جؤية الهذلي = ابن جؤية : ١١٠ .  
 سالم بن مسافع = ابن دارة : ١٥٥ .  
 سالم بن وابصة الأسدي = ابن وابصة : ٢٧٩ .  
 الساهري بن وهب بن جلي : ٢٣٢ .  
 سبيع بن الخطيم التيمي = ابن الخطيم : ١٤٨ ، ١٥٣ .  
 سحيم بن الأعرف الهجيمي = ابن الأعرف : ٦٩ .

- زر بن عبد الله بن كليب : ١٨٠ .  
 زر بن محمد الثعلبي : ١٧٩ .  
 زرعة بن ربيعة بن النمر البجيري : ١٢٦ .  
 زرعة بن عبد الرحمن : ٧٦ .  
 زفر بن الحارث بن رجاء : ١٧٦ .  
 زفر بن الحارث بن معن الكلابي : ٢٩ ، ٩٨ ، ١٤٢ ، ١٧٥ .  
 زفر بن الحارث الوالبي : ١٧٦ .  
 زفر بن هاشم بن فروة : ٨٢ .  
 الزفيان = عطاء بن أسيد أبو المرقال : ١٨١ .  
 زميل بن أبير = زميل بن وبير = زميل بن أم دينار : ١٧٤ .  
 زميل بن أم دينار الفزاري = زميل بن وبير = زميل بن أبير .  
 زميل بن حذافة بن مالك : ١٧٥ .  
 زميل بن وبير = زميل بن أبير .  
 زند بن الجون = أبو دلامة : ١٧٨ .  
 زئير بن عمرو الخثعمي = النذير العريان : ١٧٧ .  
 زهرة (أم الأصم الفزاري) : ٥٩ .  
 زهرة بن سرحان = الراهب المحاربي : ١٦٦ .  
 زهير بن جناب بن مالك : ١٧ ، ١٨ ، ٢٣٨ ، ١٧٧ .  
 زهير بن جناب بن هبل : ١٧٦ .  
 زهير بن أبي سلمى : ٨٧ ، ٢٢٧ .  
 زياد بن الأبرص = ابن الأبرص الفزاري : ٦٨ .  
 زياد الأعجم = زياد بن سليمان أبو أمامة : ١٠٨ ، ١٨٠ .



سلامة بن اليعسوب = الأفلاج : ٧١ .  
 سلم بن عمرو المالكي : ١٧١ .  
 ابن سلمى = الأسد الرهيص = جبار بن عمرو : ١٣٢ .  
 السليك بن السلكة : السليك بن يثربي = ابن سنان : ١٨٦ .  
 السليك العقيلي : ١٨٧ .  
 السليك بن يثربي = السليك بن السلكة .  
 سليم بن محرز بن مالك بن حمار = ابن حمار : ١٢٤ .  
 سليمان بن عبد الملك : ٢٠ ، ١١٩ .  
 أبو سمال الأسدي = سمعان بن هبيرة : ١٨٦ .  
 سمال بن سمعان بن هبيرة : ١٨٦ .  
 أبو سمال العبدي : ١٨٦ .  
 سمعان بن هبيرة = أبو سمال الأسدي .  
 السموأل بن عريض بن عاديا : ١٩٤ .  
 سنان بن حميضة = ابن حميضة : ١٣٩ .  
 السندري بن يزيد بن شريح : ١٨٤ .  
 سهم : ١٨٥ .  
 سهم بن حنظلة بن حلوان : ١٨٥ .  
 سوار بن أوفى بن سبرة : ٢٦٧ .  
 سوار بن أبي شراعة : ١٢٠ .  
 سوار بن المضرب السعدي  
 ابن المضرب : ٢٥٧ .  
 سوداء بنت شيطان - تدبة أم خفاف : ١٤٣ .  
 سويد بن سرحان : ١٦٦ .  
 سويد بن عنقاء الفزاري - أسيد بن عنقاء - ابن عنقاء الفزاري : ٢١٨ .

سحيم بن شريك = الأعور النبھاني : ٥٣ .  
 سحيم بن عطية بن عمرو بن حمار = ابن حمار : ١٢٤ .  
 سحمة بن نعيم = الأعور النبھاني = العناب = سحيم بن شريك = نعيم بن شريك : ٥٣ .  
 سراقه الأصغر = سراقه بن مرداس البارقي : ١٨٢ .  
 سراقه الأكبر = سراقه بن مرداس البارقي : ١٨٢ .  
 سراقه بن مرداس البارقي = سراقه الأصغر .  
 سراقه بن مرداس البارقي = سراقه الأكبر .  
 سراقه بن مرداس «آخر» : ١٨٣ .  
 السرندي بن عبد هانيء بن حبش : ١٨٤ .  
 سعد بن زيد مناة : ٤٩ .  
 سعد بن عدي بن حارثة : ١٨٢ .  
 سعد بن مالك بن الأقيصر القريعي : ١٨٤ .  
 سعد بن مالك بن ضبيعة : ١٨٣ .  
 سَعْنَةُ بن رميلة الضبي : ١٩٤ .  
 سعيد بن سلم : ١٦٤ .  
 سعيد بن مسعود المازني : ٢٥٠ .  
 السكري (أبو سعيد) : ٢٥ ، ٧١ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٦٢ .  
 ابن سلام الجمحي : ٥٩ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٥٢ ، ٢٣٧ ، ٢٦١ .  
 سلامة بن جندل : ٤٩ .  
 سلامة بن الغيور = الأفلاج : ٢٣٠ .



سويد بن أبي كاهل : ٢٥٢ .

### حرف الشين

- شأس بن نهار العبدي = الممزق : ٢٦١ .  
 شبيب بن البرصاء = شبيب بن يزيد بن  
 جمرة = ابن البرصاء : ٨٩ .  
 شبيب بن جعيل التغلبي = ابن جعيل :  
 ١١٢ .  
 شبيب بن يزيد بن جمرة = شبيب بن  
 البرصاء = ابن البرصاء .  
 شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب : ٢٢١ .  
 الشرقي بن القطامي = أبو الطمحان  
 القيني : ٢٠٤ .  
 شريح بن بجير : ٣٨ .  
 شريك بن عمرو بن قيس : ١٠٥ .  
 شعبة بن الحارث المازني : ١٩٣ .  
 شعبة بن عمير الطهوي : ١٩٣ .  
 شعبة بن قمبر الطهوي : ١٩٣ .  
 شعيب بن حارثة = شعيب بن أبي حارثة :  
 ١٩٤ .  
 شعبة بن عريض : ١٩٤ .  
 شعبة بن علقمة بن شهاب : ١٩٣ .  
 شعيث بن ثواب : ١٩٥ .  
 شقيق بن جزء بن رياح : ١٠٩ .  
 ابن الشقيقة = النعمان بن امرئ القيس :  
 ١٤٨ .  
 ابن شلوة = بشر بن سواده : ٧٩ .  
 الشماخ بن خليف : ١٨٨ .  
 الشماخ بن أبي شداد الغيايبي : ١٨٨ .  
 الشماخ بن ضرار بن حرملة : ١٣١ ،  
 ١٨٨ ، ٢٦٨ .

ال شماخ بن العلاء بن حريث : ١٨٩ .

ال شماخ بن عمرو الشمخي : ١٨٩ .

ال شماخ بن المختار بن أوس : ١٨٨ .

ال شماردل بن حاجر البجلي : ١٨٩ .

ال شماردل بن شريك بن عبد الله =

ابن الخريطة : ١٨٩ .

ال شماردل الكعبي : ١٨٩ .

شمعلة بن الأخضر بن هيرة : ١٩١ .

شمعلة بن طيسلة : ١٩٠ .

شمعلة بن فائد بن هلال : ١٩١ .

أبو الشمقمق : ٢٦٢ .

ال شمايدر الحارثي : ١٨٩ .

شمير بن عبد الله = ذو الخرق : ١٦٠ .

شهم بن مرة بن عبد الحارث : ١٨٥ .

الشويعر = محمد بن حمران بن أبي

حمران الحارث : ١٩١ .

الشويعر الحنفي = هانيء بن توبة بن

سحيم : ١٩٣ .

الشويعر الكناني = ربيعة بن عثمان :

١٩٢ .

### حرف الصاد

صالحة بنت عمران : ٢٢٩ .

صخر بن حبناء = ابن حبناء = صخر بن

عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .

صخر بن الشريد : ١٤٦ .

صخر بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =

صخر بن حبناء .

صخر الغي : ١٢٦ .

صخر بن معروف : ٢٦ .



ابن طاعة = حميد بن طاعة : ٢٠٣ .  
 الطائي = أبو تمام : ٣١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ .  
 أبو الطخماء : ٢٠٥ .  
 طخيم الأسدي = طخيم بن أبي الطخماء :  
 ٢٠٥ .  
 طرفة : ٢٠٠ .  
 ابن أبي طرفة : حازم بن الحارث : ١٣٣ .  
 طرفة بن ألاة بن نضلة : ٢٠٠ .  
 طرفة الجذمي أو الجذيمي : ٢٠٠ .  
 طرفة أخو بني عامر بن ربيعة : ٢٠١ .  
 طرفة بن العبد بن سفيان : ٢٠٠ .  
 الطرماح بن الجهم = الأعور السنبسي :  
 ٢٠٢ .  
 الطرماح بن الجهم الطائي العقدي : ٢٠٢ .  
 الطرماح بن حكيم بن حكم : ٢٠٢ .  
 طريف بن تميم العنبري : ١٣٦ .  
 طفيل الخيل = طفيل بن عوف = المحبر  
 الغنوي : ٢٠١ ، ٢٥٩ .  
 طفيل بن راشد العبسي : ٢٠٢ .  
 طفيل بن عامر بن وائلة : ٢٠١ .  
 طفيل بن علي بن عمرو : ٢٠١ .  
 طفيل بن عوف = طفيل الخيل = المحبر  
 الغنوي .  
 طفيل بن قره بن هبيرة : ٢٠١ .  
 طلحة بن معروف = أعشى بني أسد  
 خيثة بن معروف : ٢٦ .  
 أبو الطمجان : ٢٠٦ .  
 أبو الطمجان الأسدي : ٢٠٥ ، ٢٠٦ .  
 أبو الطمجان القيني حنظلة بن  
 الشرقي ربيعة بن عوف  
 الشرقي بن القطامي : ٢٠٤ .

الصلتان الضبي : ١٩٨ .  
 الصلتان العبدى = قثم بن خبيّة : ١٩٧ .  
 الصلتان الفهمي : ١٩٨ .  
 الصمة الأصغر = معاوية بن الحارث :  
 ١٩٦ .  
 الصمة الأكبر = مالك بن الحارث بن  
 معاوية : ١٩٦ .  
 الصمة بن عبد الله بن طفيل : ١٩٧ .

### حرف الضاد

ضابىء بن الحارث البرجمي : ٩٠ .  
 ضابىء بن خليلد أو خالد = يزيد بن  
 خليلد = أعشى بني عوف بن همام :  
 ٢٠ ، ٢١ .  
 الضبان بن النار : ٩٤ .  
 ضبينة بنت سعد مناة أم عبس وسعد ابني  
 جعدة بن غني : ١٨٥ .  
 الضحاك بن عقيل العقيلي : ١٤٧ .  
 الضحاك بن قيس : ١٩٣ .  
 ضرار بن فضالة بن كلدة = ابن كلدة :  
 ٢٤١ .  
 ضوء بن سلمة اليشكري : ١٩٩ .  
 ضوء بن عبد الله بن مصبح = ضوء بن  
 اللجلاج بن عبد الله = ابن اللجلاج  
 الذهلي : ١٩٩ .  
 ضوء بن اللجلاج بن عبد الله = ضوء بن  
 عبد الله بن مصبح = ابن اللجلاج .

### حرف الطاء

طارق بن هتيم : ١٤٢ .



أبو الطمحان النهشلي : ٢٠٤.

ابن طووعة الشيباني من آل ذي الجدين :  
٢٠٣.

ابن طووعة الفزاري = نصر بن عاصم بن  
عقبة : ٢٠٣.

ابن الطيفان = خالد بن علقمة بن مرثد :  
٢٠٣.

ابن الطيفانية = عمرو بن قبيصة : ٢٠٤.

### حرف الظاء

ظالم بن البراء بن قطن : ٢٠٧.

ظالم بن سراق = أبو الأسود الدؤلي :  
٢٠٧.

ظالم بن عمرو بن جندل = أبو الأسود  
الدؤلي = ظالم بن سراق = عمرو بن  
شيبان بن ظالم.

ظالم بن معشر = أفنون التغلبي : ٢٠٧.

### حرف العين

ابن عباس الكلبي = الأشعث بن عباس :  
٢٢٥.

ابن عادية الأسلمي = أهبان مكلّم  
الذئب = أهبان بن كعب بن أمية =  
الأكوع بن ربيعة بن كعب : ٤١.

عاصم بن قطن أبو مسهر : ٦٨.

عامر بن الحارث = أعشى باهلة أبو  
قحطان : ٢١.

عامر بن حوط بن أبي هند = الأبرش  
الضبي : ٤٧.

عامر بن طريف بن مالك = الأقرش : ٧٣.

عامر بن الطفيل الخزرجي : ٢١٢.

عامر بن الطفيل بن مالك : ٣٧، ٢١٢،  
٢٦٤.

عامر بن الظرب العدواني : ٢١٣.

عامر بن الظرب المحاربي : ٢١٣.

عامر بن مالك = أبو براء = ملاعب  
الأسنة : ٢٦٤.

عامر بن هتيم : ١٤٢.

عائذ بن جؤية = ابن جؤية النصري : ١١٠.

عائذ بن سعيد بن جندب : ١٠٨.

عائذة بنت الخمس : ١٠٥.

عائذة بنت خزيمة : ١٠٥.

عائشة رضي الله عنها : ١٤٢.

عباد بن حلزة = ابن حلزة الذهلي =

عباد بن عبد عمرو : ١٢١.

عباد بن عبد عمرو = عباد بن حلزة =

ابن حلزة الذهلي.

أبو العباس : ١٦٣.

عباس بن عامر بن حي : ١٦٥.

عبد الحميد بن سعد بن عتبة بن نويرة =

ابن نويرة الباهلي : ٢٧٤.

عبد الرحمن بن أذينة بن سلمى =

ابن أذينة العبدي : ٧٣.

عبد الرحمن الأصغر = ابن دارة =

عبد الرحمن بن ربعي بن معبد : ١٥٥.

عبد الرحمن بن جمانة بن عصيم =

ابن جمانة : ١٠٦.

عبد الرحمن بن حسان : ٥٨.

عبد الرحمن بن ربعي بن معبد =

ابن دارة = عبد الرحمن الأصغر :

١٥٥.



عبد الله بن سنان = أعشى بني ضورة :  
٢٢ .

عبد الله بن ضباب = أعشى بني ضورة .

عبد الله بن عبد الملك : ١١٨ .

عبد الله بن لقمان بن سنة = أبو الحصين :  
١١٧ .

عبد الله بن محبب بن المضرحي =

عبد الله بن مجيب = القتال الكلابي :

٢٣٣ .

عبد الله بن المخارق بن سليمان = النابغة

الشيبياني : ٢٧١ .

عبد الله بن المعتز بالله = أبو العباس :

١٩٨ .

ابن عبدل = الحكم بن عبد الأسد :

٢٢٣ .

ابن عبدل العنزي = مزيد بن عبدل : ٢٢٣ .

عبد المسيح بن عسلة = ابن عسلة : ٢١٧ .

عبد الملك بن جمانة الباهلي =

ابن جمانة : ١٠٧ .

عبد الملك بن مروان : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٤ ،

٣٥ ، ٢٢٧ ، ٢٧٩ .

عبد الواحد بن جدير بن كلدة =

ابن كلدة : ٢٤١ .

أبو عبيد : ١٣٤ .

عبيد بن الأبرص = ابن الأبرص : ٢١١ .

عبيد بن أسوان : ٨٤ .

عبيد بن حصين = راعي الإبل النميري

الراعي النميري : ١٦٤ ، ١٦٥ .

عبيد بن زهير الخزاعي : ٢١١ .

عبيد بن قماص بن ثعلبة : ٢١١ .

عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث =  
أعشى همدان : ٢١ .

عبد الرحمن بن قطبة = المثلم البلوي :

٢٥٥ .

عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث =

ابن الأشعث : ٣٩ .

عبد الرحمن بن مسافع = ابن دارة : ١٥٥ .

عبد الرحمن المعني = مرقس : ٢٥٩ .

عبد العزيز بن مروان : ٢٥٥ .

عبد الله بن أراكة بن عبد الله : ٧١ .

عبد الله بن الأعور = أعشى بني مازن .

عبد الله بن الأعور = الكذاب الحرمازي :

٢٣ .

عبد الله بن الحجاج بن كلثوم = الأصم

الباهلي : ٥٩ .

عبد الله بن حذافة السهمي = الممزق :

٢٦١ .

عبد الله بن الحصين بن يزيد = ملاعب .

الأسنة الحارثي : ٢٦٤ .

عبد الله بن الحكم : ١٤٢ .

عبد الله بن خارجة بن حبيب = أعشى بني

ربيعة بن ذهل : ٢٠ .

عبد الله بن دارم بن جبلة : ٣٣ .

عبد الله بن رواحة الأنصاري =

ابن رواحة : ١٧٠ .

عبد الله بن الزبعرى = ابن الزبعرى :

١٨٠ .

عبد الله بن الزبير = ابن الزبير : ٣٤ ،

١٤٢ .

عبد الله بن زهير بن عائشة = خرطوم

الحباري : ١٤٩ .



أبو عُدَس = أبي بن عُرين بن أبي جابر :  
٢٢٤ .

عدل الأصرة = امرؤ القيس بن حمام بن  
مالك : ١٧ .

عدوان = الحارث بن عمرو : ١٠٨ .

عدي بن حمار السكوني = عدي بن زيد  
ابن حمار = ابن حمار = الجون :  
١٢٣ .

عدي بن ربيعة بن الحارث = امرؤ  
القيس بن ربيعة = مهلهل : ١٨ .

عدي بن زيد بن مالك = عدي بن الرقاع  
العاملي = أبو دواد .

عدي بن الرقاع العاملي = عدي بن  
زيد بن مالك = أبو دواد : ١٥٤ .

عدي بن عرين : ٢٧٧ .

عدي بن علقمة = علي بن علقمة =  
اللجلاج المحاربي : ٢٤٥ .

عدي بن نصر بن نداوة = الكيذبان  
المحاربي : ٢٣٩ .

عدي بن يزيد بن حمار = ابن حمار =  
الجون = عدي بن حمار .

عروة بن أذينة بن الحارث = ابن أذينة =  
عدوة بن يحيى بن مالك بن الحارث :  
٧٢ .

عروة الرحال بن عتبة بن جعفر = الرحال :  
١٦٨ .

عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث =  
عروة بن أذينة بن الحارث =  
ابن أذينة .

عزة صاحبة كثير : ٢٣٦ .

عبيد الله بن زياد : ١٤٢ ، ٢٢٣ .

عبيد الله بن العباس : ٧١ .

أبو عبيدة : ٥٠ ، ٥٣ ، ٩٧ ، ١٢٨ ، ١٤٥ ،  
١٩٧ ، ٢٦٨ .

عبيدة بن مروان الجرمي : ٢١٢ .

أبو عبيدة بن مسعود الثقفي : ١٦٨ .

عبيدة بن هلال الشكري : ٢١٢ .

ابن عتاب = بدر بن حمراء بن عتاب  
الضبي : ٢٢١ .

ابن عتاب = عمرو بن عتاب التيمي :  
٢٢١ .

عتاب بن ورقاء الرياحي : ٢٢١ .

عتبة بن الوغل : ١١٢ .

عتيبة بن الحارث الخثعمي الفرعي : ٢١٤ .

عتيبة بن الحارث بن شهاب : ١٧٠ ،  
٢١٣ .

عتيبة بن الحارث بن مدرك : ٢١٣ .

عتيبة بن الحرّاب الخثعمي : ٢١٤ .

عتيد بن ضرار بن سلامان : ٢١١ .

ابن عتيقة = حزن بن عامر الطائي : ١٣٤ .

العجاج بن شدقم : ١٦٤ .

عجرد = حماد عجرد : ٢١٦ .

عجرد، أحد بني جندل : ٢١٦ .

عجرد الأمرازي، أحد بني كعب : ٢١٦ .

العجير السلولي = أبو الفرزدق : ٢٣١ .

العجير بن عبد الله بن عبيدة = العجير  
السلولي = أبو الفرزدق .

عداس بن الحارث بن زيد : ٢٢٤ .

أبو عدّاس النميري = الحارث بن زيد بن  
الحارث : ٢٢٤ .



العزراء = حبيبة بنت عبد العزى : ٣٨ .  
 ابن عسلة = عبد المسيح بن عسلة : ٢١٧ .  
 ابن عسلة الشيباني = حرملة بن حكيم بن  
 غفير : ٢١٧ .  
 ابن عسلة = المُسيَّب بن عسلة : ٢١٧ ،  
 ٢١٨ .  
 عسلة بنت عامر : ٢١٧ .  
 عطاء بن أسيد أبو المرقال = الزفيان :  
 ١٨١ .  
 عطاف بن نثَّة الشيباني : ٢٠٣ .  
 عقبة بن كعب بن زهير = المضرب  
 المزني : ٢٥٧ .  
 عقبة بن مكرم = ابن عكبرة الجعدي :  
 ٢٢٤ .  
 عقدة بنت معتر ، من بني بولان أم ولد  
 عمرو بن سنس : ٥٤ .  
 عقيل بن علفة = ابن علفة : ١٩٥ .  
 ابن عكبرة الجعدي = عقبة بن مكرم :  
 ٢٢٤ .  
 ابن عكبرة الطائي = عنتر بن عكبرة =  
 عنتر بن الأخرس : ٢٠٩ ، ٢٢٣ .  
 علاج بن صحمة : ٩٣ .  
 علباء بن جوشن = أبو الغول النهشلي :  
 ٢٢٧ .  
 علبة بن ماعز الحارثي : ٢٨ .  
 ابن علفة = عقيل بن علفة : ٢٢١ .  
 ابن علفة التيمي : ٢٢١ .  
 علقمة الخصي = علقمة بن سهل : ٢١٠ .  
 علقمة بن سهل = علقمة الخصي .  
 علقمة بن عبدة = علقمة الفحل : ٢١٠ .

علقمة الفحل = علقمة بن عبدة .  
 علي بن حمزة = الكسائي : ٢٧٣ .  
 علي بن سليمان = الأخفش .  
 علي بن صالح بن عامر : ٦٥ .  
 علي بن أبي طالب : ٤١ ، ٥٢ ، ١١٧ ،  
 ١٢٩ ، ١٣٣ .  
 علي بن علقمة ، هو عدي بن علقمة =  
 اللجلاج المحاربي : ٢٤٥ .  
 علي بن الغدير = علي بن منصور بن  
 قيس = ابن الغدير : ٢٢٧ .  
 عليم بن عامر المحاربي : ٧١ .  
 عمار بن عبيد = رفيع الوالبي = رفيع بن  
 أقرم : ١٦٦ .  
 عمار الكلبي : ١٥١ .  
 عمارة امرأة يزيد بن ضبة : ٢٠٩ .  
 عمارة بن عبد = المحرق المزني : ٢٦١ .  
 عمارة بن عقيل : ١٣٨ .  
 عمر بن الخطاب : ٦٦ ، ٨٣ .  
 عمر بن شبة : ١٥١ .  
 عمر بن عبد العزيز : ٢٣٧ .  
 عمر بن هبيرة : ٣٠ .  
 عمران بن أبي الجراح = الأقبيل العذري :  
 ٣٥ .  
 عمران بن حطان بن قيسان أبو دلال  
 ابن حطان : ١٢١ .  
 أبو عمرو : ١٩٤ .  
 عمرو بن أحمر الباهلي = ابن أحمر :  
 ٥١ .  
 عمرو بن أراكة بن عبد الله : ٧٢ .  
 عمرو بن أسود الضبي = ابن الأسود : ٥٧ .



عمرو بن منبه بن شهر = عمرو بن  
براقة = ابن براقه : ٨٨.

عمرو بن المنذر بن عمرو : ٢٦١.

عمرو بن ناعصة = ابن ناعصة السلمي :  
٢٧٥.

عمرو بن النعمان بن البراء = الرحال :  
١٦٨.

عمير بن شميم = القطامي التغلبي : ٢٣٢ ،  
٢٦٣.

عميرة بن جعل بن عمرو = ابن جعل :  
١١١.

عميلة الفزاري : ٢١٩.

العناب = الأعور النبھاني = سحمة بن  
نعيم = سحيم بن شريك = نعيم بن  
شريك : ٥٣.

عنا ب = الأعور النبھاني : ٢٢٢.

ابن عناب = حريث بن عناب : ٢٢٢.

عنيسة بن يحيى بن يزيد : ٢٧٢.

عنتره الأخرس = عنتره بن عكبرة =  
ابن عكبرة الطائي : ٢٠٩.

عنتره بن شداد : ١٣٢ ، ٢٠٩ ، ٢٧٥.

عنتره بن عروس : ٢٠٩.

عنتره بن عكبرة الطائي = عنتره بن  
الأخرس = ابن عكبرة الطائي : ٢٢٣.

ابن عنقاء = قيس بن بجرة : ٢١٨.

ابن عنقاء الجهني : ٢١٩.

ابن عنقاء الفزاري = سويد بن عنقاء =  
أسيد بن عنقاء : ٢١٨.

العزراء = حبيبة بنت عبد العزى : ١٢٨.

عون بن عمرو بن حكيم : ٣٨.

عمرو بن أسود الطهوي = ابن الأسود :  
٥٦.

عمرو بن أسود الكلبي = ابن أسود : ٥٧.

عمرو بن براقه = ابن براقه = عمرو بن  
منبه بن شهر : ٨٨.

أبو عمرو بندار : ٣٣ ، ٥١ ، ١٩٨ ، ٢٤٧ ،  
٢٨٠.

عمرو بن جابر بن كعب = الممتنكب  
الخزاعي : ٢٥٣.

عمرو بن حارثة بن ناشب = الأشعر  
الرقبان : ٦٣.

عمرو بن حلزة = ابن حلزة : ١٢٠.

عمرو بن سعد بن مالك = المرقش  
الأكبر : ٢٥٩.

عمرو بن شيبان بن ظالم = أبو الأسود  
الدؤلي : ٢٠٧.

أبو عمرو الشيباني : ١٤٣ ، ١٥٩ ، ٢٣٤ ،  
٢٥٠.

عمرو بن عبد وهيب بن مالك = الحزين  
الكناني : ١٨.

عمرو بن عتاب التيمي = ابن عتاب :  
٢٢١.

عمرو بن عفراء : ٨٥.

عمرو بن قبيصة = ابن الطيفانية : ٢٠٤.

عمرو بن قميئة = ابن قميئة : ٢٣٥.

عمرو بن قيس بن مسعود = الأصم : ٥٨.

عمرو بن كلثوم أخو بني عميش : ٢١٥.

عمرو بن كلثوم بن مالك : ٢١٤.

عمرو بن أبي لدم العدواني : ٤٣.

عمرو بن معدي كرب بن عبد الله  
الزبيدي : ٢١٥.



### حرف الفاء

- فارس الضبيب = الراهب الطائي = حنظلة  
 الخير بن أبي رهم : ١٦٧ .  
 فالج بن خفاف الطائي : ٢٢٩ .  
 فالج بن عمران : ٢٢٩ .  
 ابن الفدكية = الأديرد الكلبي : ٣٦ .  
 الفراء : ٢٥١ .  
 فراس بن الربيع بن ضبع : ٢٣٠ .  
 فراس بن عمرو الخزاعي : ٢٣٠ .  
 الفرزدق = همام بن غالب : ٣١ ، ٤٤ ،  
 ٤٦ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٧٥ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ،  
 ١٨٤ ، ١٩٧ ، ٢٢٢ ، ٢٣١ ، ٢٥٢ ،  
 ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ .  
 أبو الفرزدق = العجير السلولي : ٢٣١ .  
 فرعان بن الأعرف = ابن الأعرف : ٦٩ .  
 فروة بن حميضة الأسدي = ابن حميضة :  
 ١٣٩ .  
 ابن الفريعة = حسان بن ثابت : ٢٢٩ .  
 ابن الفريعة = موسى بن جابر الحنفي :  
 ٢٢٩ .  
 فضالة بن كلدة = ابن كلدة : ٢٤١ .  
 الفضل : ٦٢ .  
 الفضل بن عباس بن عتبة الأخرس  
 اللهي : ٤٨ .  
 الفغماء بنت سنان العذرية : ٣٦ .

### حرف القاف

- أبو القاسم الأمدي : ٢٣ ، ٤٢ ، ١٥٠ ،  
 ٢١٩ ، ٢٥٥ .  
 القاسم بن حنبل أبو البرج العمري : ٨٢ .

- العيار بن شتيم الضبي = العيار بن شتيم .  
 العيار بن شتيم = العيار بن شتيم : ٢٢٠ .  
 العيار بن محرز بن خالد : ٢١٩ .  
 عيسى بن أوس بن عصبه = أبو الجويرية  
 العبدى : ١٠٥ .

### حرف الغين

- ابن الغدير = بشامة بن الغدير = عمرو بن  
 هلال : ٢٢٧ .  
 ابن الغدير = حسان بن الغدير : ٢٢٧ .  
 ابن الغدير = علي بن الغدير = علي بن  
 منصور بن قيس : ٢٢٧ .  
 غراب البين = غراب الفزاري : ٢٢٦ .  
 غراب بن خالد : ٢٢٦ .  
 غراب الفزاري = غراب البين .  
 ابن الغريزة النهشلي = كثير بن  
 عبد الله بن مالك : ٢٦٤ .  
 ابن غزرى : ١٣٢ .  
 غسان السليطي : ٥٣ ، ٧٥ .  
 غصب بن براق = ابن براق = أبو هلال  
 الأحذب : ٨٩ .  
 غضوب الربعية : ٥٧ .  
 غلاب بن عبد الله : ٩٠ .  
 الغمر بن أبي الغمر = الخليل الشامي :  
 ١٥١ .  
 أبو الغول الطهوي = أبو البلاد : ٢٢٦ .  
 أبو الغول النهشلي = علباء بن جوشن :  
 ٢٢٧ .  
 غياظ بن الحضين بن المنذر : ١١٧ .  
 غياث بن غوث = الأخطل التغلبي : ٣٠ ،  
 ٩٦ ، ١٠١ ، ٢٧٦ .



القلاخ العنبري : ٢٣٤ .  
 ابن قميئة = جميل بن عبد الله بن  
 معمر = جميل بن عبد الله بن قميئة  
 العذري : ٢٣٥ .  
 ابن قميئة = ربيعة بن قميئة الصعبي : ٢٣٥ .  
 ابن قميئة = عمرو بن قميئة : ٢٣٥ .  
 قيس = الحنان الجهني : ١١٩ .  
 قيس بن أوس البلوي : ٢٥٥ .  
 قيس بن بجرة الفزاري = ابن عنقاء :  
 ٢١٨ .  
 قيس بن الخطيم بن عدي = ابن الخطيم :  
 ١٤٨ .  
 قيس بن ذريح الكناني = ابن ذريح :  
 ١٦١ .  
 قيس بن زمان = الموج التغلبي : ٢٦٣ .  
 قيس بن زهير العبسي : ٢٣٥ .  
 قيس بن زهير بن عفية النميري : ٢٣٥ .  
 قيس بن عبد الله = الأصم الضبي : ٥٩ .  
 قيس بن عبد الله بن عدس = النابغة  
 الجعدي : ٢٧٠ .  
 قيس بن عمرو = النجاشي : ١٤٧ .  
 قيس بن الملوح = المجنون العامري :  
 ٢٦٥ .

### حرف الكاف

كثير بن عبد الرحمن الخزاعي = ابن أبي  
 جمعة : ٢٣٦ .  
 كثير بن عبد الله بن مالك = ابن الغريزة :  
 ٢٦٤ .  
 كثير بن عمرو الهلالي : ٢٣٦ .

القاسم بن عقيل البجلي : ١٦٠ .  
 قبيصة بن مالك بن حمار = ابن حمار :  
 ١٢٤ .  
 القتال الباهلي = الحسن بن علي ، أحد بني  
 جندب : ٢٣٣ .  
 القتال البجلي : ٢٣٣ .  
 القتال السكوني : ٢٣٤ .  
 القتال الكلابي = عبد الله بن محبب بن  
 المضرحي : ٢٣٣ .  
 قتيبة بن مسلم الباهلي : ١٢٧ ، ٢٧٢ .  
 قثم بن خبية = الصلتان العبدي : ١٩٧ .  
 أبو قحفان = أعشى باهلة = عامر بن  
 الحارث : ٢١ .  
 قراد بن العيار بن محرز : ٢٢٠ .  
 قرّاس بن سالم : ٢٣٠ .  
 قرصافة (أم شبيب بن البرصاء) : ٨٩ .  
 قرط = ذو الخرق الطهوي = ذو الخرق  
 ابن قرط : ١٦٠ .  
 قسام بن رواحة السنبيسي = ابن رواحة :  
 ١٧١ .  
 القطامي = القطامي التغلبي = عمير بن  
 شميم : ٢٣٢ .  
 القطامي = الحصين بن جمال : ٢٣٢ .  
 القطامي الضبي : ٢٣٢ .  
 القطامي الكلبي = الحصين بن جمال .  
 قطرة بن طيء ، وصوابها فطرة =  
 جديلة بن طيء : ٢٣٩ .  
 القعقاع بن النار : ٩٤ .  
 القلاخ بن حزن بن جناب : ٢٣٤ .  
 القلاخ بن زيد : ٢٣٤ .



الكلحبة اليربوعي = هبيرة بن عبد مناف :  
٢٤٣ .

ابن كلدة = الحارث بن كلدة : ٢٤٠ .

ابن كلدة = ضرار بن فضالة بن كلدة :  
٢٤١ .

ابن كلدة = عبد الواحد بن جدير بن  
كلدة : ٢٤١ .

ابن كلدة = فضالة بن كلدة : ٢٤١ .

كلدة بن عبد بن مرارة : ٢٤١ .

الكميت الأكبر = الكميت بن ثعلبة بن  
نوفل : ٢٦ ، ٢٣٧ .

الكميت بن زيد بن الأخنس : ٢٣٧ .

الكميت بن معروف بن الكميت : ٢٦ ،  
٢٣٧ .

كهمس بن قعنب = أعشى عكل : ٢٧ .

كهيل بن مالك = المجنون القشيري أو هو  
نهيك = بن المحدقة : ٢٦٦ .

الكيدبان المحاربي = عدي بن نصر :  
٢٣٩ .

الكيس النميري : ٢٣٥ .

### حرف اللام

ليبد بن ربيعة : ٣٧ ، ١٧٩ ، ٢٤٤ .

ليبد بن عطار بن حاجب : ٢٤٤ .

اللجلاج بجير بن الحصين الثعلبي : ٢٤٤ .

ابن اللجلاج الذهلي - ضوء بن

عبد الله بن مصبح - ضوء بن

اللجلاج بن عبد الله : ٢٤٥ .

ابن اللجلاج الشيباني رفاع بن

اللجلاج : ٢٤٥ .

كثير بن كثير السهمي : ٢٣٦ .

كثير بن كثير النوفلي ولعله السهمي :  
٢٣٧ .

ابن كدرء = خالد بن كدرء : ٢٣٩ .

أبو كدرء = زيد بن ظالم : ٢٣٩ .

الكذاب الحرمازي = عبد الله بن الأعور :  
٢٣٨ .

الكذاب الطابخي : ٢٣٨ .

الكذاب الكلبي = جناب بن منقذ : ٢٣٨ .

الكروس بن زيد = الكروس الطائي :  
٢٣٩ .

الكروس بن سليم الشكري : ٢٤٠ .

الكروس الطائي = الكروس بن زيد .

الكروس بن منيع الهجيمي : ٢٣٩ .

الكسائي = علي بن حمزة : ٢٥١ .

كسرى : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٦٠ .

كعب بن جعيل بن قمير = ابن جعيل :  
١١١ .

كعب بن خفاجة الأصغر = ذو القرع :  
١٥٨ .

كعب بن الرواغ = ابن الرواغ : ١٧١ .

كعب بن زهير : ٥٨ .

كعب المخبل : ٢٥٠ .

كعب بن النمر بن قاسط : ٢١٧ .

ابن الكلبي : ١٥ ، ٥٣ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٨ ،

٨٠ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١١٥ ، ١٥٢ ،

١٨٥ ، ١٩٢ ، ٢٠١ .

الكلح الأسدي = محجن بن حفص :  
٢٤٢ .

الكلح الذهلي = الحارث بن ربيعة :  
٢٤٢ .



المتمرس بن عبد الرحمن = المتمرس  
العبيسي : ٢٥٣.

المتمرس العبيسي = المتمرس بن  
عبد الرحمن .

المتمرس العكلي = المتمرس بن فالح :  
٢٥٤ .

المتمرس بن فالح = المتمرس العكلي .

متمم بن نويرة = ابن نويرة : ٢٧٤ .

المتنخل النهدي : ٢٥١ .

المتنخل الهذلي = مالك بن عويمر :  
٢٥١ .

المتنكب الخزاعي = عمرو بن جابر بن  
كعب : ٢٥٣ .

المتنكب السلمي : ٢٥٣ .

المتوكل بن عبد الله بن نسهل = المتوكل  
الليثي : ٢٥٢ .

المتوكل العجلي : ٢٥٢ .

متوكل بن عياض = المتوكل الكلابي = ذو  
الأهدام : ٢٥٢ .

المتوكل الكلابي = ذو الأهدام =  
متوكل بن عياض .

المتوكل الليثي = المتوكل بن عبد الله .

المثلّم البلوي = عبد الرحمن بن قطبة :  
٢٥٥ .

المثلّم بن عطاء بن قطبة : ٢٥٤ .

المثلّم بن عمرو التنوخي : ٢٥٥ .

المثلّم الغساني = الحارث بن كعب :  
٢٥٦ .

المثلّم بن المشجرة الضبي = المثلّم بن  
المشخر : ٢٥٤ .

اللاجلاج المحاربي = علي بن علقمة :  
٢٤٥ .

اللعين المنقري : ٤٤ .

لقيط بن زرارة بن عدس : ٢٤٦ .

لقيط بن شيان بن جذيمة : ٢٤٧ .

لقيط بن ضبع العشمي : ٢٤٦ .

لقيط بن معبد الإيادي : ٢٤٦ .

ليلي الأخيلية : ٩١ ، ١٢٩ .

### حرف الميم

ابن ماكولا : ١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،  
١٢٨ ، ٢٥٥ .

مالك بن أدهم بن محرز : ٤٤ .

مالك بن الحارث بن عبد الغوث = الأشتر  
النخعي : ٤٠ .

مالك بن الحارث بن معاوية = الصمة  
الأكبر : ١٩٦ .

مالك بن حطان بن عوف = ابن حطان :  
١٢١ .

مالك بن عويمر بن عثمان = المتنخل  
الهذلي : ٢٤١ .

مالك بن فهم ، أبو الأبرش : ٤٦ .

مالك بن قطبة بن عوف = المرقع : ٢٦٤ .

مالك بن نويرة : ٢٧٤ .

ابن مأنوس = الأغرّ بن مأنوس : ٢٦٢ .

المبرد : ١٩٠ ، ٢٠٥ ، ٢٦٢ .

مبشر بن الهذيل بن فزارة بن طهفة بن

نضلة بن حمار = ابن حمار : ١٢٤ .

المتلمس بن عبد المسيح = جرير بن

عبد المسيح الضبي : ٩٦ .



محمد بن علي بن الحسين بن علي :  
 .٢٣٦  
 محمد بن الوليد بن عبد الملك : ١٩١ .  
 المخبل = كعب المخبل : ٢٥٠ .  
 المخبل الشمالي : ٢٥٠ .  
 المخبل بن شرحبيل : ٢٥٠ .  
 المخبل القريعي = ربعة بن ربيع بن  
 قتال : ٢٤٩ .  
 المخرق = عباد بن الممزق : ٢٦٢ .  
 المخرق بن الممزق : ٢٦٢ .  
 المخندف = بدر بن معشر : ٤٩ .  
 مدرك (ابن أخي الأسلع) : ٦٠ .  
 المرار بن بشير : ٢٤٨ .  
 المرار الجرشي = المرار بن معاذ بن بدر :  
 ٢٤٩ .  
 المرار بن سعيد = المرار الفقعي : ٢٤٨ .  
 المرار بن سلامة = المرار العجلي : ٢٤٨ .  
 المرار العجلي = المرار بن سلامة .  
 المرار الفقعي = المرار بن سعيد .  
 المرار الكلبى : ٢٤٩ .  
 المرار بن معاذ بن بدر = المرار الجرشي .  
 المرار بن منقذ = زياد بن منقذ : ٢٤٨ .  
 مرة بن الرواغ = ابن الرواغ : ١٧١ .  
 مرثد بن الحارث = مرثد بن أبي حمران =  
 الأسعر الجعفي : ١٩١ .  
 مرثد بن أبي حمران = مرثد بن الحارث  
 الأسعر الجعفي .  
 مرداس بن خدام = ابن خدام الأسدي :  
 ١٤٥ .  
 مرداس بن أبي عامر السلمى : ١٦٦ .

المثلم بن المشخر = المثلم بن المشجرة .  
 أبو المثلم الهذلي : ٢٥٦ .  
 المجشر بن بغام : ٧٦ ، ٢٦٣ .  
 المجنون التيمي : ٢٦٧ .  
 المجنون الشريدي = المجنون بن  
 وهب بن معاوية : ٢٦٦ .  
 المجنون العامري = قيس بن الملوحي :  
 ٢٦٥ .  
 المجنون القشيري = كهيل بن مالك أو هو  
 نهيك = ابن المحدقة : ٢٦٦ .  
 المجنون بن وهب = المجنون الشريدي .  
 مجير الطير = ثوب بن صحمة بن المنذر :  
 ٩٣ .  
 المحبر الثقفي = ربعة بن سفيان : ٢٥٩ .  
 المحبر الغنوي = طفيل بن عوف = طفيل  
 الخيل : ٢٥٩ .  
 أبو محجن الثقفي = حبيب بن عمرو :  
 ١٢٨ .  
 محجن بن حفص بن سفيان = الكلح  
 الأسدي : ٢٤٢ .  
 ابن المحدقة = المجنون القشيري =  
 كهيل بن مالك أو هو نهيك .  
 محرز بن مالك بن حمار = ابن حمار :  
 ١٢٤ .  
 المحرق المزني = عمارة بن عبد : ٢٦١ .  
 المحرق بن النعمان بن المنذر : ٢٦٠ .  
 محمد بن حمران بن أبي حمران الحارث  
 الشويعر : ١٩١ .  
 محمد بن داود بن الجراح : ١٥١ .  
 محمد بن سليمان : ٢٢٠ .



المرقال = حبان بن بشير : ١٣٠ .  
 مرقس = عبد الرحمن المعني : ٢٥٩ .  
 المرقش الأصغر = ربيعة بن حرملة :  
 ٢٥٩ .  
 المرقش الأكبر = عمرو بن سعد بن  
 مالك : ٢٥٩ .  
 المرقع = مالك بن قطبة بن عوف : ٢٦٤ .  
 المرقم الذهلي = خز بن لوزان : ١٣٥ .  
 مروان بن الحكم : ٣٤ ، ١٤٢ ، ٢٣٩ .  
 مروان بن محمد : ٦٢ .  
 مزرد بن ضرار : ٢٦٨ .  
 مزرد بن عوف : ٢٦٨ .  
 مزيد بن عبدل = ابن عبدل العنزي : ٢٢٣ .  
 مسعر بن فلان الأشجعي : ٨٣ .  
 مسعر بن كدام : ٢٥ .  
 مسلمة بن أدهم بن محرز : ٤٤ .  
 مسلمة بن عبد الملك : ٢٩ .  
 مسلمة بن هشام بن عبد الملك : ٢٧٣ .  
 أبو مسهر عاصم بن قطن : ٦٨ .  
 مسهر بن النعمان بن عمرو = مقاس  
 العائذي = أبو جلدة : ١٠٥ .  
 المسيب بن عسلة = ابن عسلة : ٢١٧ ،  
 ٢١٨ .  
 مسيلمة الكذاب : ٣١ .  
 ابن المضرب = حجية بن المضرب :  
 ٢٥٧ .  
 ابن المضرب = سوار بن المضرب  
 السعدي : ٢٥٧ .  
 ابن المضرب الباهلي = بديل بن  
 المضرب : ٢٥٩ .

المضرب بن المثلم اليشكري : ٢٥٧ .  
 المضرب المزني = عقبة بن كعب : ٢٥٧ .  
 المضرب بن هوزة بن خالد : ٢٥٧ .  
 مضرحي بن حريث : ٢٦٣ .  
 مضرحي بن كلاب : ٢٦٣ .  
 مضرس بن ربعي : ٢٦٨ .  
 مضرس بن قرطبة : ٢٦٩ .  
 معاذ بن كليب = أعشى بني عُقيل .  
 معاوية : ٨٠ ، ١١١ ، ١٦٦ .  
 معاوية بن الحارث = الصمة الأصغر :  
 ١٩٦ .  
 معاوية بن الشريد : ١٤٦ .  
 معاوية بن مالك بن جعفر = معود  
 الحكماء : ٢٦٥ .  
 ابن المعتز = عبد الله بن المعتز : ١٩٨ .  
 معدان الكندي : ٢٣٠ .  
 معدان بن المضرب : ٢٥٨ .  
 معقر بن الحارث بن أوس بن حمار =  
 ابن حمار = معقر بن حمار البارقي :  
 ١٨٢ .  
 معقر بن حمار البارقي = ابن حمار =  
 معقر بن الحارث بن أوس بن حمار .  
 معن بن أوس : ٢٦١ .  
 معن أبو باهلة : ٢١ .  
 معود الحكماء = معاوية بن مالك بن  
 جعفر .  
 معود الفتيان = ناجية الجرمي : ٢٦٥ .  
 المغيرة بن حبناء = ابن حبناء =  
 المغيرة بن عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .  
 المغيرة بن عبد الله = الأقيشر : ٧٤ .



الممزق بن المخرق : ٢٦٢ .  
 المنازل بن الأعراف = ابن الأعراف : ٦٩ .  
 المنتشر : ٢١ .  
 المنخل بن سبيع بن زيد : ٢٥١ .  
 المنخل بن مسعود بن عامر = المنخل  
 اليشكري : ٢٥١ .  
 المنخل اليشكري = المنخل بن  
 مسعود بن عامر .  
 المنذر بن رومانس = ابن رومانس : ٢٦٢ .  
 المنذر بن ماء السماء : ٢١٧ ، ٢٣٥ .  
 المنذر بن المضرب : ٢٥٨ .  
 منظور بن حبة الأسدي = ابن حبة =  
 منظور بن مرثد بن فروة : ١٣٨ .  
 منظور بن مرثد بن فروة = ابن حبة =  
 منظور بن حبة الأسدي .  
 أبو المنهال : ١٠٤ .  
 المهلب بن أبي صفرة : ٧٦ ، ١٤٠ ، ٢٦٣ .  
 مهلهل = امرؤ القيس بن ربيعة بن  
 الحارث : ١٧ .  
 الموج التغلبي = قيس بن زمان : ٢٦٣ .  
 الموج بن أبي سهم : ٢٦٤ .  
 مؤرج بن بكر السدوسي : ٧٢ ، ١٩٣ .  
 موسى بن جابر الحنفي = ابن الفريعة .  
 ابن ميادة = الرماح بن أبرد : ١٦٧ .  
 ميمون بن قيس بن جندل = أعشى بني  
 قيس : ١٩ .  
 ابن میناس : ٢٦٢ .

### حرف النون

النابعة الذبياني - زياد بن معاوية : ٥٨ ،  
 ٢٤٠ ، ٢٧٠ .

المغيرة بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =  
 المغيرة بن حبناء .  
 مفروق بن عمرو بن قيس : ٥٨ .  
 المفضل الضبي : ٣٢ ، ٨٦ ، ١٣٢ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٧٨ .  
 مقاس العائذي = مسهر بن النعمان = أبو  
 جلدة : ١٠٥ .  
 أبو المقدام بيهس بن صهيب : ١٨٦ .  
 مقسم غلام القلاخ العنبري : ٢٣٤ .  
 المكفف بن عمرو بن ثعلبة = الأسد  
 الرهيص : ١٣٢ .  
 مكلم الذئب = أهبان بن كعب =  
 ابن عادية الأسلمي = الأكوع بن  
 ربيعة بن كعب : ٤١ .  
 مكيث الكلبي : ٣٣ .  
 ملاعب الأسنة = أوس بن مالك الجرمي :  
 ٢٦٤ .  
 ملاعب الأسنة = عامر بن مالك = أبو  
 براء : ٢٦٤ .  
 ملاعب الأسنة الحارثي = عبد الله بن  
 الحصين بن يزيد : ٢٦٤ .  
 ابن الملوح = قيس بن الملوح = المجنون  
 العامري .  
 ابن الملوح الحارثي = زيد بن رزين بن  
 الملوح : ٢٦٧ .  
 الممزق = شأس بن نهار : ٢٦١ .  
 الممزق = عبد الله بن حذافة السهمي :  
 ٢٦١ .  
 الممزق = الممزق الحضرمي : ٢٦١ .  
 الممزق الحضرمي = الممزق .



أبو نخيلة العكلي : ٢٧٣ .  
 ندبة أم خفاف = سوداء بنت شيطان : ١٤٣ .  
 النذير العريان = زنير بن عمرو الخثعمي :  
 ١٧٧ .  
 نسير بن ثور العجلي : ٨١ .  
 نصر بن عاصم بن عقبة = ابن طوعة :  
 ٢٠٣ .  
 نصيب : ٢٦٩ .  
 نضلة بن الأشتر : ٤٠ .  
 نعامة = بيهس بن هلال بن خلف : ٨٥ .  
 النعمان بن امرئ القيس = ابن الشقيقة :  
 ١٤٨ .  
 النعمان بن المنذر : ٢٥١ ، ٢٦٢ .  
 نعمان بن نجوان = الأعشى التغلبي =  
 ربيعة بن نجوان : ٢٩ .  
 النعيت الحزاعي = أسد بن يعمر =  
 أسيد بن معمر : ٧٦ .  
 النعيت بن عمرو بن مرة : ٧٦ .  
 نعيم بن شريك = الأعور النبھاني =  
 العناب : ٥٣ .  
 نفظويه = إبراهيم بن محمد : ١٩ ، ٢٠ ،  
 ٢٣ ، ٢٥ .  
 نفيح بن سالم بن صفار : ٢٧٦ .  
 نقيع بن جرموز العبشمي : ٢٧٦ .  
 النمر بن تولب : ٣٢ .  
 نمير بن الجراح الغنوي : ٢٧٤ .  
 نمير بن عداء بن شهاب : ٢٧٤ .  
 ابن أم نهار = جواس بن نعيم بن الحارث  
 الهجيمي : ١٠٠ .  
 نهار بن توسعة : ٢٧٢ .

النابغة التغلبي = الحارث بن عدوان :  
 ٢٧٢ .  
 النابغة الجعدي = قيس بن عبد الله :  
 ٢٧٠ .  
 نابغة بني الديان الحارثي = يزيد بن أبان :  
 ٢٧٠ .  
 النابغة الذبياني = زياد بن معاوية .  
 النابغة الذبياني «آخر» = نابغة بني قتال بن  
 يربوع = الحارث بن بكر : ٢٧٢ .  
 النابغة الشيباني = عبد الله بن المخارق :  
 ٢٧١ .  
 النابغة العدواني : ٢٧١ .  
 النابغة الغنوي = النابغة بن لأي بن مطيع :  
 ٢٧١ .  
 نابغة بني قتال = النابغة الذبياني =  
 الحارث بن بكر .  
 ناجية الجرمي = معود الفتيان : ٢٦٥ .  
 ابن ناعصة التنوخي = أسد بن ناعصة :  
 ٢٧٥ .  
 ابن ناعصة السلمي = عمرو بن ناعصة :  
 ٢٧٥ .  
 نافع بن الخنجر : ٢٥٣ .  
 نافع بن سواده : ٢٥٣ .  
 نبت بن أدد = الأشعر بن أدد : ٦٣ .  
 نبیثة بن حبيب السلمي : ٤١ .  
 النجاشي = قيس بن عمرو : ١٤٧ .  
 نجد بن عزرة : ١٦٨ .  
 نجدة الخارججي : ٢٦٥ .  
 أبو النجم : ٢١٨ .  
 أبو نخيلة = يعمر بن حزن أبو الجنيد :  
 ٢٧٣ .



- همام بن غالب = الفرزدق .  
 همدان = أوسلة : ٢١ .  
 هميان الضبي : ٢٨٠ .  
 هميان بن قحافة : ٢٨٠ .  
 هند بنت أبي بن أبي النعمان : ٢٧٧ .  
 هند (امرأة من شيبان) : ٢٠ .  
 هني بن أحمر = ابن أحمر الكناني : ٥٢ .  
 الهيثم بن الربيع بن زرارة = أبو حية  
 النميري : ١٣٧ .

### حرف الواو

- وابش بن زيد بن عدوان : ١٨٨ .  
 ابن وابصة = سالم بن وابصة الأسدي :  
 ٢٧٩ .  
 ابن وابصة الفزاري = حرام بن وابصة :  
 ٢٧٩ .  
 أبو الوثيق : ١٤٥ .  
 ودعان بن محرز بن قيس = أبو حية  
 الفزاري : ١٣٧ .  
 أم الورد العجلانية : ٢٠٤ .  
 وزر بن عمرو الجذامي : ٢٧٨ .  
 وزر بن الكروس بن منيع : ٢٧٧ .  
 وزر بن نعمة بن قدم : ٢٧٧ .  
 وزير بن المهاجر الأسدي : ٢٧٧ .  
 الوضاح = الأبرش = جذيمة الأبرش :  
 ٤٦ .  
 ابن وعلة = الحارث بن وعلة بن الحارث  
 الجرمي : ٢٧٨ .  
 ابن وعلة = الحارث بن وعلة بن المجالد :  
 ٢٧٨ .

- نهار العجلي : ٢٧٢ .  
 نهيك بن مالك ، لعله كهيل بن مالك =  
 ابن المحدقة = المجنون القشيري :  
 ٢٦٦ .  
 النواح = أهبان بن خالد بن نضلة .  
 أبو نواس : ١٥١ .  
 نوح بن جرير : ٢٨ .  
 ابن نويرة = مالك بن نويرة : ٢٧٤ .  
 ابن نويرة = متمم بن نويرة : ٢٧٤ .  
 ابن نويرة الباهلي = عبد الحميد بن  
 سعد بن عتبة بن نويرة : ٢٧٤ .

### حرف الهاء

- هاشم بن حرملة : ١٥٢ .  
 هاشم بن محمد الخزاعي أبو دلف : ٢٥٠ .  
 هانيء بن توبة بن سحيم = الشويعر  
 الحنفي : ١٩٣ .  
 ابن هبيرة : ٤٤ .  
 هبيرة بن عبد مناف بن عدين = الكلحبة  
 اليربوعي : ٢٤٣ .  
 هدبة بن خشرم : ٦٦ .  
 هشام بن عبد الملك : ٧٢ .  
 هشام الكلبي = ابن الكلبي : ٧٢ .  
 هشام بن محمد = ابن الكلبي .  
 أبو هلال الأحذب = غصين بن براق =  
 ابن براق : ٨٩ .  
 هلال بن أبي سلمى المدلجي : ٩٦ .  
 هلال بن سهل بن مرة : ٨٧ .  
 هلال العذري : ٨٦ .  
 همام رجل من بني أسد : ٤٢ .



يزيد بن عبيد بن عضيلة = جبهاء : ١٠٣ .  
 يزيد بن عمرو بن أراكة = ابن أراكة : ٧١ .  
 يزيد بن عمرو بن ربيعة = ابن حبناء =  
 يزيد بن حبناء .

يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي : ٢٨١ .

يزيد بن محرف الكندي : ٢٨١ .

يزيد بن مخرم الحارثي : ٢٨١ .

يزيد بن المهلب : ٢٣٢ ، ٢٧٢ .

يسار بن جريبة بن الأشيم : ١٠٢ .

يعمر بن حزن = أبو نخيلة : ٢٧٣ .

أبو اليقظان : ٤٦ ، ٥٢ ، ٧٣ ، ٩٤ ، ١٠٧ ،

١٢ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٥ ،

١٤٢ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ،

٢١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ،

٢٧١ .

يمين بن معاوية بن بحرة : ٢٧٥ .

يوسف بن الحكم : ١٤٢ .

يوسف بن عمر : ٢٠٥ .

وعلة بن الحارث الجرمي : ٢٧٨ .

وكيع بن أبي سود الفداني : ١٢٧ .

الوليد بن عبد الملك : ٦٥ .

وهب بن زمعة بن أسيد، أبو دهب

الجمحي : ١٥٦ .

### حرف الياء

يزيد بن أبان بن عمرو = نابغة بني الديان

الحارثي : ٢٧٠ .

يزيد بن حبناء = ابن حبناء = يزيد بن

عمرو بن ربيعة : ١٤٠ .

يزيد بن خذاق العبدي : ٢٨١ .

يزيد بن خليل أو خالد = أعشى بني

عوف بن همام = ضابيء بن خليل :

٢٠ ، ٢١ .

يزيد بن ذرح الكناني = ابن ذرح : ١٦٢ .

يزيد بن سنان المري : ٢٨١ .

يزيد بن ضبة الثقفي : ٢٠٩ .

يزيد بن عبد الملك بن مروان : ٢٧١ .



## فهرس الأشعار

الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
<b>قافية الألف</b>				
٨٤	٤	الطويل	بسطام بن قيس	شجا
٦٤	٢	الكامل	الأسعر الجعفي	القرى
<b>قافية الهمزة</b>				
الهمزة المفتوحة				
٥١	١	الوافر	عمرو بن أحمر الباهلي	التواء
الهمزة المضمومة				
١٦٢	٣	الطويل	رديح بن الحارث	خفاء
٨٢	٥	الوافر	أبو البرج المري	جفاء
٩٧	٢	الوافر	جميل بن المعلى	انطواء
١٨٨	٣	الخفيف	الشماخ بن أبي شداد	غيداء
<b>قافية الباء</b>				
الباء الساكنة				
٤٨	١	الرمل	الأخضر اللهبي	العرب
٢٦٠	٣	الرمل	برقش التميمي	الكرب
١٦٠	٣	المتقارب	ذو الخرق الطهوي	فَسَبْ
الباء المفتوحة				
١١٤	٤	الطويل	حباك بن ثابت	تَعْتَبَا
٢٢٨	٤	الطويل	علي بن الغدير الغنوي	أشيبا
٢٥٩	٣	الطويل	المحبر الثقفي	وجندبا
٦٧	٣	الطويل	الأجدع بن خشرم	يُجْرَبَا



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٠٦	٥	الطويل	عبد الرحمن بن جمانة	أكلبا
٣١	١	الطويل	الأخطل الضبعي	تُرتبا
١٦٠	١	الطويل	ذو الخرق اليربوعي	الكواذبا
٢٤٩	٣	الطويل	المرار الكلبى	عازبا
٢٧٥	٢	الطويل	ابن ناعصة السلمى	الكواكبا
٢٩	٤	البيسط	الأعشى التغلبى	ريّابا
١٤١	٣	البيسط	جثامة بن قيس	مرتابا
١٦١	١	البيسط	أبو ذئبة	والحرّبا
١٨٥	٢	البيسط	سهم	العزّبا
٢٦٥	١	الوافر	معود الحكماء	نابا
١٣٧	٢	الوافر	خرقة الكلبى	ونابا
٨٦	٢	الوافر	بيهس العذرى	عجيبا
٣٣	٣	الوافر	عبد الله بن دارم	كلابا
٥٧	٢	الخفيف	عمرو بن أسود الضبى	فهابا
١٩	٣	المتقارب	امرؤ القيس بن مالك الحميرى	أحسابا
الباء المضمومة				
٢٣٤	٣	الطويل	القتال السكونى	الركب
٢٣٤	٣	الطويل	القلاخ بن زيد	وأكذب
٢٠٢	٣	الطويل	طفيل بن عامر بن وائلة	تحرّب
٢١٤	٧	الطويل	عتيبة بن الحارث الخثعمى	أغضب
٢٢٠	٥	الطويل	قراد بن العيّار	وأذوّب
٢٢٧	٢	الطويل	علي بن الغدير الغنوى	مذهب
١٤٤	٣	الطويل	خفاف بن مالك	مذهب
١٦٦	٢	الطويل	الراهب المحاربى (زهرة)	زينب
١٦	٦	الطويل	امرؤ القيس بن عمرو	تنصب
٣٩	١	الطويل	الأخنس بن شهاب التغلبى	كاتب
٧١	٩	الطويل	أراكة يزيد بن عمرو الأشجعى	عاصب
١٧٨	١	الطويل	زئير بن عمرو الخثعمى	كاذب
١٨٦	٢	الطويل	أبو سمّال الأسدى	كارب



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢١٢	٤	الطويل	عبيدة بن مروان الجرمي	الرواقبُ
٢١٣	١	الطويل	عامر بن الطفيل الخزرجي	العجائبُ
٢٣٣	٥	الطويل	القتال الكلابي	المراكبُ
٢٢٣	٢	الطويل	ابن عبدل العنزي	صليبُ
٢٢٤	٦	الطويل	ابن عداس النميري	شحوبُ
٨٩	٢	الطويل	غصين بن براق	هبوبُ
٨٩	٢	الطويل	شبيب بن البرصاء	نصيبُ
٦٣	٣	الطويل	الأشعث بن زيد الجاسي	جنوبُ
١٦٦	٤	الطويل	رقيع بن أقرم الأسدي	جنوبها
٤٥	٦	الطويل	الأشهب بن رميلة	فكثيبها
٦٥	١	الطويل	الأحوص الرياحي	غرابها
٤٨	٢	الطويل	الأخضر بن جابر	طالبةُ
٥٦	٩	الطويل	الأعز بن السليك	وأعاتبةُ
٩٧	٣	الطويل	جميل بن سيدان الأسدي	طالبةُ
١٩٣	١	الطويل	الشويعر الحنفي	ربائبهُ
٢٠٤	١	الطويل	أبو الطمحان القيني	ثاقبهُ
٢٤١	٢	الطويل	الحارث بن كلدة	نوائبهُ
١٠٢	٣	البيسط	جبهاء الأسدي	تنديبُ
٢٧	٢	البيسط	خيثمة بن معروف (الكميت)	الكربُ
١٢٧	٢	الوافر	حبيب بن الخباب السكوني	نجيبُ
٧٦	٣	الوافر	النعيت بن عمرو	الصليبُ
٤٦	١	الوافر	الأشهب بن عبيد الله	نصيبُ
٩٦	١	الكامل	جرير بن الغوث	ثقبُ
٥٢	٦	الكامل	ابن أحمر الكناني	يكذبُ
٥٠	١	الكامل	الأحيمر السعدي	قريبُ
٨٦	٤	الكامل	بيهس بن صهيب	ثوبُ
٢٧٨	١	الرمل	ابن وعلة (الحارث)	قشيبُ

## الباء المكسورة

٢٦٦	٤	الطويل	قيس بن الملووح	المحصبُ
-----	---	--------	----------------	---------



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٥٣	١	الطويل	المتنكب الخزاعي	يتنكب
٢٥٥	٤	الطويل	المثلم البلوي	مكذب
٢٥٨	١٣	الطويل	حجية بن المضرب	والتنقب
٧٥	٤	الطويل	البعيث الحنفي	المذنب
١٠٧	٢	الطويل	بشار بن جمانة	مذهب
٦٤	١	الطويل	الأسعر الجعفي	أثقب
٢٤٠	٣	الطويل	الكرؤس الهجيمي	ورائب
٢٤٥	١	الطويل	ابن اللجلاج الشيباني	الحقائب
٨١	٨	الطويل	نسير العجلي	المكاسب
٢٠	٢	الطويل	حبيب المزدلف	النوائب
٣١	١	الطويل	الأخطل المجاشعي	حالب
٣١	١	الطويل	الفرزدق	العصائب
٤٤	٢	الطويل	أدهم بن مرداس التيمي	ركائبي
١٢٧	٣	الطويل	حبيب بن قرفة العوزي	ساغب
٢٠١	١	الطويل	طفيل بن قرة	المراقب
١١٨	١	الطويل	الحزين الكناني	عريب
٥٤	٢	الطويل	جرير	شبيب
٢٠٧	٢	الطويل	أبو الأسود الدؤلي	بليب
١٣٠	٢	البيسط	حيان بن الحصين	أصحابي
١٩٣	٣	البيسط	شعبة بن الحارث المازني	عتاب
٢٦٢	١	البيسط	المخرق بن الممزق	أبي
٢٧١	٢	البيسط	النابغة الشيباني	الحوب
٢٦	٩	البيسط	أعشى مطرود	الحقب
٤٦	٥	الوافر	الأشهب بن الحارث	كلاب
١٢٦	٤	الكامل	حبيب بن عبد الله	خناب
٢٠١	٤	الكامل	طفيل بن علي	الأعراب
٢٢٩	٣	الكامل	امرؤ القيس بن كلاب	وتراب
١٢١	٣	الكامل	عباد بن حلزة	الجناب
١٧٠	١١	الكامل	ربيعه بن أسعد بن جذيمة	الأجلاب



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٢٩	٢	الكامل	فالح بن حفاف الطائي	وتراب
١٣٩	٤	الكامل	ربيعة العذرية	الحرب
٢٧٩	٢	الكامل	سالم بن وابصة	الموكب
١٢٨	٧	المنسرح	حبيب بن عمرو بن عمير	لجب
٢١	٢	السريع	أعشى بني عوف	غائب
٣٥	٢	الخفيف	الأقيل العذري	بالثياب

### قافية التاء

#### التاء المضمومة

٤٦	٤	المديد	جذيمة الأبرش	شمالات
٦٥	١	الوافر	الأحوص بن ثعلبة	دعيث
١٣٢	٣	الوافر	جبار بن عمرو	قتلت
١٩٤	٥	الوافر	شعية بن عريض	غنيث
٢٧٥	٣	الوافر	ابن ناعصة التنوخي	نسبت
٢٦٤	٣	الوافر	ملاعب الأسنة الكلابي	حيث
٥٨	٣	الكامل	مفروق بن عمرو بن قيس	وسقيث

#### التاء المكسورة

٤٧	٢	الطويل	الأخضر بن هبيرة	وكلت
٩٥	٢	الطويل	جرير بن عبد الله	حلت
٢٠٥	٣	الطويل	أبو الطمحان الأسدي	فبرت
١٧٥	٤	الطويل	زميل بن حذافة العكلي	فبرت
٢١٥	٣	الطويل	عمرو بن كلثوم (أخو بني عميش)	وحلت
١١٦	٥	الطويل	خليس بن مشمت	كماتها
٤١	٣	الوافر	الأشتر الحمامي	السائبات
١٠٩	١	الكامل	الأسود بن يعفر	الفجرات
١١٢	٢	الكامل	شبيب بن جعيل التغلبي	أجنت

### قافية الجيم

#### الجيم المضمومة

١٥٤	٢	الطويل	أبو دؤاد الرواسي	خدلج
-----	---	--------	------------------	------



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٧٢	٧	البيسط	مرّة بن الروّاع	لُجَجُ
			الجيم المكسورة	
١٦٥	٦	البيسط	الراعي المرّي	إرتاج
٢٥٤	٨	الوافر	المتمرس العبسي	نواجي
<b>قافية الحاء</b>				
الحاء الساكنة				
١٠٩	٢	السريع	حجل بن نضلة	رماخ
الحاء المضمومة				
٧٠	٤	الطويل	الأخزر القشيري	طامح
١٠٣	١٢	الطويل	جبهاء الأشجعي	المناخ
١٠٥	١	الطويل	رجل من تميم	الممازح
١٠٥	٣	الطويل	أبو جلدة اليشكري	الفضائح
٢٢٧	٤	الطويل	حسان بن الغدير	ورائح
١٨٨	٢	الطويل	الشماخ بن المختار	يصيح
١٠٨	٢	الطويل	جبير بن ربعي	ومريخ
٢٧٢	٢	البيسط	نهار بن توسعه	مفتوح
١٦٦	٣	الوافر	الراهب المحاربي (زهرة)	سبوخ
١٨٣	٥	مجزوء الكامل	سعد بن مالك	فاستراحوا
الحاء المكسورة				
١٧١	٤	الطويل	قسام بن رواحة	النواضح
١٥٥	٣	البيسط	دواد بن أبي دواد الإيادي	وإصباح
١٩٢	٤	الوافر	الشويعر الكناني	والملاح
٣٩	٤	الوافر	الأخنس بن عباس	الصباح
٢١٩	٤	الوافر	ابن عنقاء الجهني	صاحي
٧٧	٣	الكامل	النعيت الخزاعي	ورماح
١٣١	٥	الكامل	جبار بن جزء بن ضرار	رواح
٢٥٠	٧	الكامل	المخبل الشمالي	جناحي



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
<b>قافية الدال</b>				
<b>الدال المفتوحة</b>				
١٤٧	٣	الطويل	الخنساء بنت التّيحان	بُعدا
١٩٠	٣	الطويل	شمعلة بن طيسلة	تجدُّدا
٢٤١	٤	الطويل	ضرار بن فضالة بن كلدة	أسودا
٢٥٤	٣	الطويل	المثلّم بن عطاء	رُصدًا
٣٣	٣	الطويل	الأغلب بن نباتة	أرعدًا
١٩٩	٢	البسيط	ضوء بن سلمة الإشكري	أحدًا
٢٣٨	٢	البسيط	الكذاب الطابخي	أبدًا
٥٩	٣	البسيط	الأصم الفزاري	ولدا
٤٥	٤	الوافر	الأشهب بن رميلة	سعادًا
١٦	٣	المتقارب	امرؤ القيس بن بكر	جرادًا
٢٥	٢	المتقارب	أعشى طرود	الجليدا
٢٥٩	٣	المتقارب	ابن المضرب الباهلي	شديدا
١٥٥	١	الكامل	أبو دواد عدي بن الرقاع	مدادها
<b>الدال المضمومة</b>				
١٧٩	٢	الطويل	زر بن محمد الثعلبي	غُد
١٩٧	٣	الطويل	الصمة بن عبد الله بن طفيل	البُعْد
٢٦٨	٢	الطويل	مزرّد بن ضرار	تكمُد
١٣٠	٢	الطويل	حبّان بن بشير	مَطْرَدُ
١٧٦	٢	الطويل	زفر بن الحارث بن رجاء	يريدُ
٢٠٢	٢	الطويل	طفيل بن راشد العبسي	ويزيدُ
٤٢	٣	الطويل	أهبان بن خالد الأسدي	الرواعدُ
١٣٣	٤	الطويل	جارم بن الهذيل	أستزيدها
٢٥٧	١	الطويل	المضرب بن هوذة	عديدها
١٤٧	٣	الطويل	خديج بن عبيد الله النميري	رفوذها
١٢٢	٦	الطويل	أبي بن حمام	حاسده
١٥٠	٢	البسيط	الخضيل بن سلمة	أودُ



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٢٩	٥	الكامل	حبيبة بنت عبد العزّي	الأسود
١٣٨	٦	الوافر	أبو جنة الأسدي	قود
١٣١	٧	الوافر	حَبّان بن عليق	المديد
١٧٢	٥	الكامل	كعب بن الرواغ	وليد
٢١٧	١	الهج	حماد عجرد	القرد
الذال المكسورة				
٢٧٨	٢	الطويل	وزر بن عمرو الجذامي	بإثم
١٩٤	٢	الطويل	شعية بن علقمة	الكبد
١٦٩	٣	الطويل	الربيع بن أصرم	المقيّد
٢١١	٢	الطويل	عبيد بن قماص	المُتوقّد
٢٦٤	٢	الطويل	ابن الغريزة النهشلي	الورد
٢٠١	٢	الطويل	طفيل بن قرّة	واجد
٤١	٣	الطويل	الأشتر بن عامر	وسائد
٤٣	٩	الطويل	أدهم بن أبي الزعر الطائي	الطرائد
٤٥	٢	الطويل	الأشهب بن رميلة	خالد
٥٣	١	الطويل	الأعور الشني	الأوابد
٦٧	٤	الطويل	أبو الأخيل العجلي	ردّ
٩١	٤	الطويل	توبة بن المضرس	الجعد
١٠١	٥	الطويل	الجحّاف بن حليم	يوجد
١٤٤	٣	الطويل	خفاف بن غصين	جلدي
١٢٣	٣	الطويل	ابن حمام (ثعلبة)	وصفاد
١٠٨	٢	الطويل	حنتر بن سعيد	جليد
٣٩	٤	البيسط	الأخنس بن نعجة	قواد
٤٩	٣	البيسط	الأحمر بن سمية السعدي	أذوادي
٥٥	١	البيسط	الأعور السنبي	الحادي
٢٠٣	١	البيسط	الطرمّاح بن الجهم السنبي	الحادي
٢٧٧	٢	البيسط	وزر بن الكروّس	البيد
٢٤٦	٤	الوافر	لقيط بن معبد الإيادي	إياد
١٣٤	٦	الوافر	حزن بن عامر الطائي	الجياد



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٦٢	٣	الوافر	الأشعث الباهلي	زياد
١٩٦	٤	الوافر	الصمة الأكبر	فرقد
٤١	٣	الكامل	أهبان (مكلم الذئب)	موسد
٢٠٣	١	الكامل	الطرماح السنبي	الحادي
١٠٢	٢	الكامل	جريبة بن الأشيم	الكبد
١١٠	٣	المنسرح	حجل بن عمرو الخثعمي	كبد
٣٧	١	المنسرح	ليد بن ربيعة	الأسد

### قافية الراء

#### الراء الساكنة

٢١٩	١	الطويل	ابن عنقاء الفزاري	البَصْرُ
٨٨	٢	الطويل	ابن براقه السكوني	عَمْرُ
٧٤	٢	مجزوء الكامل	الأقشر عامر بن طريف	مُضْرُ
٢٤٨	١	الرملة	المرار بن منقذ	كَبِرُ
٢٤٧	٤	المتقارب	لقيط بن ضبع العبشمي	البكرُ
١٨١ ، ٦٣	٤	المتقارب	الرقبان الأسدي	الحُمُرُ
٣٢	١	المتقارب	النمر بن تولب	نُسْرُ
٣١	١	المتقارب	الأخطل بن حماد	يُبْرُ

#### الراء المفتوحة

٣٨	٢	الطويل	أزبر بن غزّي	خَمْرَا
٤٤	١	الطويل	الفرزدق	المغورَا
٢٢	٣	الطويل	أعشى بني ضورة (أبو الحويرث)	السنورَا
٢٦	٢	الطويل	الأعشى (طلحة بن معروف)	السّفْرَا
٧٣	٤	الطويل	أنس الكناني	عُذْرَا
١٦١	٢	الطويل	ابن ذبيّة	ودوسرَا
١٧٩	٣	الطويل	زياد بن عزيز بن الحويرث	مقفرَا
٢٤٥	٤	الطويل	ابن اللجلاج الذهلي	وأكثرَا
٩٣	٤	الطويل	ثوب الوالبي	أتنصّرَا
٢٤٥ ، ١٩٩	٥	الطويل	ضوء بن اللجلاج	وأكثرَا



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٦٢	٢	الطويل	ميناس المرادي	السَّنَوْرَا
١٤٢	٣	الطويل	حتتف بن السجف	إزارا
٥٧	٢	البيسط	عمرو بن أسود الكلبي	البَصْرَا
١٣٣	٤	الوافر	جارية بن مُرّ	سِرّا
١٤١	٣	الوافر	جثامة بن قيس	خبيرا
١٩١	٥	الوافر	شمعلة بن الأخضر	قصارا
٢٦٣	٣	الوافر	مضرحي بن حريث	فزارا
٩٨	٦	الكامل	الجرنفش الكلبي	غرارا
٢٨٠	١	الكامل	هميان الضبي	نُورَهَا
١٩٨	١	مجزوء الكامل	الصلتان الفهمي	الإشارة
٤٢	٥	المتقارب	أهبان بن نكرة	القدارا
٢٤٤	٣	المتقارب	لييد بن عطار	ثَبْرَة

## الرّاء المضمومة

٢٦٤	٢	الطويل	ابن الغريزة النهشلي	يَدَكُرُ
٢١٨	١	الطويل	ابن عنقاء الفزاري (سويد)	البَصْرُ
١٩١	٢	الطويل	شمعلة بن فائد	وترُ
٢٤٢	٣	الطويل	الكلح (الحارث بن ربيعة)	التَّدَكُرُ
٤٩	٤	الطويل	الأحمر بن شجاع	حُسْرُ
٢٦١	٢	الطويل	عبد الله بن حذاقة (الممزق)	الحَجْرُ
١٦٢	٢	الطويل	ذريح بن عبد الله البجلي	القَبْرُ
١٢٨	٣	الطويل	حبيب المجاشعي	القَفْرُ
٦٣	١	الطويل	الأشعر بن أدد	والذَّكْرُ
٣٥	١٠	الطويل	الأبيرد اليربوعي	الجَمْرُ
٩٦	١	الطويل	حريز التغلبي	واترُ
١٢٣	٢	الطويل	مُعَقْرُ بن حمار السكوني	يسافرُ
١٢٥	٢	الطويل	جناب بن مسعود العكي	محاوْرُ
١٥٠	٣	الطويل	الخضل بن جريش	المتزاوْرُ
٥٥	٣	الطويل	الأغرّ بن عبيد الله	معاصرُ
١٩٥	٢	الطويل	شعيث بن ثواب	فناظرُ



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٣٤	١	الطويل	حُمرة بن مالك	تدابروا
٩١	٤	الطويل	توبة بن الحمير	ناظره
٢٦٩	٤	الطويل	مضرّس بن ربيعي	قادره
١٤١	٣	الطويل	ابن حبناء (بلعاء الكناني)	مصادره
٢٢٢	١	الطويل	الفرزدق	كبارها
٢٢٢	١	الطويل	ابن عتاب (حريث)	كبارها
١٩٤	٢	الطويل	شعيب بن حارثة	أسيرها
٦٠	٤	الطويل	الأصم الباهلي	بحور
٦٤	١	الطويل	الأحوص بن محمد بن عاصم	أدور
٦٨	٤	الطويل	ابن الأبرص الفزاري	كثير
٣١	١	الطويل	الأخطل الضبعي	أسير
٥٠	٢	الطويل	الأحيمر السعدي	بعير
٥٠	٢	الطويل	الأحيمر السعدي	أطير
٢٢٢ ، ٥٣	٣	الطويل	الأعور النبھاني	جرير
٥٤	٧	الطويل	جرير بن الخطفي	وحضور
٢٢٢	٣	الطويل	جرير بن الخطفي	وستور
٢٥٠	٥	الطويل	كعب المخبل	المؤاسر
٢٥٣	٢	الطويل	الفرزدق	قصورها
٢٤٠	٤	الطويل	الكروّس اليشكري	قصورها
١٧	٣	البيط	امرؤ القيس بن حمام	أمطار
١٢٣	٢	البيط	عدي بن حمار السكوني	النار
٢٤٠	٥	البيط	الحارث بن كلدة	النظر
٢١	١	البيط	أعشى باهلة	سخر
٢٢	١	البيط	أعشى بني ضورة	واصدروا
٣٥	٥	البيط	الأقيل القيني	مواقير
٢٦٤	٢	البيط	ابن الغريزة النهشلي	يدكر
٢٧٧	٢	البيط	وزر بن نعمة	منصار
٢٧٧	١	البيط	عدي بن عرين	النار
١٨١	١	البيط	جبير بن الزبعرى	مغيار



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٣٠	٧	البسيط	أعشى بني النباش	الدارُ
١٧١	٤	البسيط	عبد الله بن رواحة	مضرُ
١٤٦	٢	الوافر	الخنساء	الغضار
٢٨	٣	الوافر	أعشى عكل	الأمورُ
٢٦٧	٤	الوافر	المجنون التيمي	الدثورُ
٢٠٩	٥	الوافر	عنتر بن عكبر	تضيرُ
٤٣	٣	الوافر	أهبان بن لعط	الخبيرُ
٤٣	١	الوافر	أبو بشينة	استثيروا
٥١	٥	الكامل	ابن أحمر البجلي	كثيرُ
٢٦	٣	الكامل	أعشى بني أسد	قصارُ
١٨٣	٤	الكامل	سراقة بن مرداس الأصغر	ويجورُ
١٨٣	٢	الكامل	جرير بن الخطفي	أميرُ
٢٥٢	١	الكامل	المتنخل النهدي	الفخرُ
٢٦٤	١	الكامل	الموج بن أبي سهم	مُحررُ
١٦	٢	مجزوء الكامل	الكميت	صابرُ
١٨٦	٤	الخنثيف	شهم بن مرة	محضيرُ
١٩٦	١	المتقارب	-	الأكبرُ

## الراء المكسورة

٢٧١	٢	الطويل	النابعة الغنوي	حُسرُ
٢٧٦	٤	الطويل	نُفيع بن سالم	البَحْرُ
٢٧٨	٢	الطويل	وعلة بن الحارث الجرمي	كسري
٢٠٠	٥	الطويل	طرفه الجذمي	الصَّدْرُ
٢٠٤	٤	الطويل	ابن الطيفان	جَبْرُ
٢٠٧	٥	الطويل	ظالم بن البراء	صدري
٢١٣	٣	الطويل	عامر بن الظرب المحاربي	الفجرُ
٢٢٣	٢	الطويل	ابن عبدل العنزي	صَبْرُ
٢٢٩	٣	الطويل	موسى بن جابر الحنفي	الغَزْرُ
٣٧	٦	الطويل	أربد بن ربيعة	قطرُ
١٨	٢	الطويل	امرؤ القيس بن عدي	معشري



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٩	١	الطويل	الأعشى التغلبي	التدبر
٦٠	٤	الطويل	الأسلع بن قصاف	مُذكر
٧١	٤	الطويل	أراكة بن عبد الله	أجر
١٢٦	١	الطويل	جناب بن أبي عمرو السكوني	الدهر
٩٤	٣	الطويل	ثوب بن النار	دثر
١١٨	٣	الطويل	أبو الحصين	عمرو
٢٤٨	٣	الطويل	المرار بن بشير	كخبير
١٩٣	١	الطويل	الشويعر الحنفي	غرور
١٨٥	١	الطويل	البحثري	يحاذر
٢٥٧	٤	الطويل	المضرب المزني	حاذر
١٠١	١	الطويل	الأخطل	عامر
٦٠	٣	الطويل	الأصم النميري	وعامر
١٨٩	٤	الطويل	الشمردل بن حاجر	المكاسر
١٣٦	٤	الطويل	خصيصة بن أسعد	دوار
١٥٥	١	البيسط	سالم بن دارة	عار
١٦١	١	البيسط	أبو ذؤيب النميري	دينار
٨٥	٤	البيسط	بيهس بن عبد الحارث	للدار
١٠٢	٣	البيسط	حريثة بن عمرو	والعار
١٤٨	٧	البيسط	سبيع بن الخطيم	مكثور
١٥٣	١	البيسط	دجاجة بن عبد القيس	مكثور
١٨٠ ، ١٠٨	٢	الوافر	جبير بن الزبعرى	لساري
١١٣	٢	الوافر	حُجَيَّة الدوسي	نار
١٥٤	٣	الوافر	ذو الدجاج الحارثي	الغدِير
١٨٠	٤	الوافر	زياد الأعجم	لساري
١٥٥	١	الوافر	سالم بن مسافع	عار
١٨٤	٣	الوافر	السرندي بن عبد هانيء	العثار
١٩٣	٢	الوافر	الشويعر الحنفي	الفقير
٨٣	٥	الوافر	بقيلة الأكبر	إزاري
١٤٨	٣	الوافر	حديج بن حبيب	صدري



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٢٣	٣	الكامل	الحكم بن عبدل الأسيدي	منكر
١٨٥	٢	الكامل	سهم بن حنظلة	مشهّر
٢٦٢	١	الكامل	ابن مأنوس اليشكري	يسري
١٢٧	٢	الكامل	حبيب بن جيّاش	حُمّر
٥٥	١١	الكامل	الأغر بن مأنوس	يسري
١٢٧	١	الكامل	السُّلمي	الشُّكر
١٥١	١	الكامل	الخليع الشامي	الأحرار
٢٥٣	٥	الكامل	المتنكب السلمي	يدري
٢٦٠	٨	الكامل	المحرق بن النعمان اللخمي	تُجبر
٢٥١	١	الكامل	المنخل اليشكري	تجوري
٧٣	٣	المتقارب	أنس المحاربي	المئزر
٩٦	٣	المتقارب	جرير (أبو مالك المدلجي)	أنفارها

### قافية السين

#### السين المضمومة

٩٩	٢	الطويل	جواس بن القعطل	الكنائس
١٦	٢	مجزوء الكامل	امرؤ القيس بن عابس	يائس

#### السين المكسورة

٢٨١	١	الطويل	بريد الغواني	للفوارس
٣٤	٣	الطويل	الأقيل القيني	قبس
٢٠	٣	الوافر	أعشى بني ربيعة	أمس
٤٠	٤	الكامل	الأشتر النخعي	عبوس

### قافية الصاد

#### الصاد المضمومة

١٧٧	٢	الطويل	زبير بن طفيل	وينقص
-----	---	--------	--------------	-------

### قافية الضاد

#### الضاد المكسورة

٥١	١	الطويل	الأحيمر الطائي	بياض
----	---	--------	----------------	------



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٤٩	٣	الطويل	المرار الجرشي	الأرض
٢٧٣	٣	الطويل	أبو نخيلة الراجز	الأرض
١٦٨	٢	الوافر	الرحال بن عزرة	البياض

### قافية الطاء

#### الطاء المكسورة

٢٥١	٢	الوافر	المتنخل الهذلي	الغطاط
-----	---	--------	----------------	--------

### قافية الظاء

#### الظاء المضمومة

١١٧	٢	الطويل	الحضين بن المنذر	تغيظ
-----	---	--------	------------------	------

### قافية العين

#### العين المفتوحة

٥٧	٣	الطويل	عمرو بن الأسود الطهوي	مُجمعا
٦٨	٤	الطويل	ابن الأبرص العكي	أنفعا
١٦٨	٣	الطويل	الرجال بن هند	فأبدعا
٢٢٦	٣	الطويل	غراب بن خالد	تطلعا
٢٤٣	١	الطويل	الكلحبة اليربوعي	ليفرعا
٢٣٧	١	الطويل	الكميت بن ثعلبة (الأكبر)	أجمعا

#### العين المضمومة

١٦٢	١	الطويل	قيس بن ذريح	واقع
١٩٧	٦	الطويل	الصلتان العبدي	صادع
٢١٨	٨	الطويل	قيس بن بجرة الفزاري	جائع
٢٣٧	١	الطويل	الكميت بن معروف	صانع
٣٩	٢	الطويل	الأخنس بن غياث	مانع
٨٠	٤	الطويل	بشر بن سليمان	طائع
١٣٠	٢	الطويل	حبان بن جرير	طائع
٢٦٥	٧	الطويل	معوذ الفتيان	تماصع
١٧٣	٤	الطويل	جابر بن حسل بن الرواغ	مربع



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٦٨	٥	الطويل	ابن الملوخ الحارثي	مسمعُ
١١٥	٥	الطويل	أبو الحناك	أجزعُ
٧٥	٢	الطويل	البعيث المجاشعي	وأكارعُه
١٥٦	٤	البيسط	أبو دهب الجمحي	صنعوا
٨٦	٢	الوافر	بيهس العذري	مانعُ
٢٦٤	٢	الوافر	ملاعب الأسنه الجرمي	شجاعُ
٢٧٦	١	الوافر	نقيع بن جرموز	النقيعُ
٢١٦	١	الوافر	عمرو بن معدي كرب	تستطيعُ
٢٥٢	٣	الكامل	المتوكل الكلابي	مجاشعُ
١٦١	١	الكامل	أبو ذؤيب الهذلي	تقنعُ
١٧٩	٤	الكامل	زرّ بن أربد	فأوجعوا
٢٤٥ ، ٧٨	٣	الكامل	اللجلاج (بجير بن الحصين)	وأشجعُ

## العين المكسورة

١١٥	١	الطويل	حناك أخو بكر بن كلاب	يتجمّع
١٣٣	٢	الطويل	حارم بن أبي طرفة	المودّع
١٣٠	٢	الطويل	حبّان بن جرير	الرافع
١٦١	٣	البيسط	ابن الذئبة	وأدراع
٩٤	٢	البيسط	ثوب بن صحمة	أضلاعي
٨٤	٤	الوافر	بقيلة الأصغر	جمّع
٦٦	٢	الكامل	الأجدع الهمذاني	شواعي
١٢٢	٢	السريع	ابن حمام الأزدي	الراقع

## قافية الفاء

## الفاء المفتوحة

٩٩	٥	مجزوء الرمل	جواس بن حيان	المستضافا
----	---	-------------	--------------	-----------

## الفاء المضمومة

٥٩	١	الطويل	-	زائفُ
١٢٦	٤	الطويل	خباب بن عدي	شارفُ
٢٠٤	٣	الطويل	ابن الطيفانية	رواعفُ



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٦٩	٤	الطويل	مضرس بن قرطة	راجفُ
٢٣٥	١	الطويل	ربيعة بن قميئة الصعبي	المزخرفُ
١٣٦	٢	الطويل	حرقة بنت النعمان	نتقصفُ
٦٠	١	البيسط	الأصم الباهلي	فيأتلُفُ

## الفاء المكسورة

٧٦	٢	الطويل	البعيث التغلبي	الزعانفُ
١٧٤	٣	الطويل	زميل بن دينار الفزاري	شرافُ
٢١٨	٤	البيسط	عبد المسيح بن عسلة	الحافي
٧٧	٢	الوافر	بجير بن زهير بن أبي سلمى	خفافُ
٢٧٢	٢	الوافر	نهار العجلي	لانكشافُ

## قافية القاف

## القاف الساكنة

٢٦٢	٢	مجزوء الكامل	أبو الشمقمق	المُمزقُ
٢٢٤	٢	الرمل	ابن عكبرة الجعدي	يُبِقُ

## القاف المفتوحة

٢٣٩	٢	الطويل	أبو كدراء (زيد بن ظالم)	أصدقا
٨٣	٤	البيسط	بقيلة الأكبر (أبو المنهال)	خُلِقا
٢٢٠	٦	المنسرح	العتار بن شتيم الضبي	العُنقا

## القاف المضمومة

٢٣١	١	الطويل	العجير السلولي	الفرزدقُ
٢٠٥	٥	الطويل	أبو الطمحان الأسدي	صديقُ
٢١٣	٩	البيسط	عتيبة بن الحارث بن مدرك	تختفقُ
٢٧٩	١	البيسط	سالم بن وابصة الأسدي	تثقُ
٥٩	٢	البيسط	الأصم الفزاري	الورقُ
١٤٠	٢	البيسط	المغيرة بن حبناء	عوقُ
١٤٥	٦	البيسط	خليفة بن حميري	فتتفقُ
١٩٠	٦	البيسط	الشمردل الكعبي	غلقُ



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
<b>القاف المكسورة</b>				
٢٦١	١	الطويل	الممزق (شأس بن نهار العبدي)	أُمزِق
٢٧١	١	الطويل	النابعة العدواني	الفرزدق
٥٧	٣	الطويل	عمرو بن أسود الكلبي	مُنطَق
١٧٥	٢	الطويل	زامل بن مصاد القيني	مُصدَق
١٠٦	٤	الطويل	ابن الجويرية العنزي	الشقاشق
١١٩	٤	الطويل	الحزين الأشجعي	مساحق
٧٤	١	البيسط	الأقشير (المغيرة)	الأباريق
٢٠٠	٥	البيسط	طرفة بن ألاة	أخلاقي
٦١	٤	الوافر	الأشعث بن قيس	كالفنيق
٨٠	٢	الوافر	بشر بن بجير	فالبراق
١٣٦	٣	الوافر	خميصة بن جندل	الشهيق
١٨٣	٢	الوافر	سراقة بن مرداس	العروق
٢٦٢	٢	الخفيف	ابن رومانس (المنذر)	باقي
٦٣	١	المتقارب	الأشعر بن أدد	لاقه

### قافية الكاف

#### الكاف المفتوحة

١٤٠	٢	الوافر	المغيرة بن حبناء	ثناكا
١٤٠	٤	الوافر	صخر بن حبناء	كذاكا

### قافية اللام

#### اللام الساكنة

١٠٥	٣	الطويل	أبو جلدة (مقاس العائذي)	مَلَل
١٨٠	٤	الرمل	عبد الله بن الزبعرى	فُعِل
١١١	٥	الرمل	ابن جعيل (كعب)	تفل
١١٢	٢	المتقارب	عتبة بن الوغل التغلبي	الجُعَل

#### اللام المفتوحة

٩١	١	الطويل	توبة بن مضرس	ثُكْلا
----	---	--------	--------------	--------



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٤٥	٢	الطويل	الدجلج المبحاري	رَفْلا
١٨	٢	الطويل	امرؤ القيس بن بحر	مُجَدَّلا
٢٣	١	الطويل	أعشى بني جلان	سَهْلا
٦١	٤	الطويل	الأشعث بن عابس	حالا
٧٩	٢	الطويل	بجير بن لأي	حُلا حلا
١٧٦	٣	الطويل	زفر بن الحارث الوالبي	أعزلا
٢٣٩	٢	الطويل	ابن كدرء (خالد)	حالها
٦٤	٣	الطويل	الأشعر البلوي	طويلا
٨٨	٤	الوافر	ابن براق الشمالي	جُفولا
١٧	١	الكامل	مهلهل التغلبي	صِنبلا
٢٩	٥	الكامل	الأعشى التغلبي	زيالها
٢٢٤	٤	مجزوء الكامل	أبو عدس الكلبي	جديلة
٢٧٢	٣	المتقارب	النابعة التغلبي	جميلا
٨٧	٣	المتقارب	بشامة بن الغدير	ثقيلا
١٩٦	٢	المتقارب	الصمة الأصغر	صقيلا
٢٢٧	٢	المتقارب	بشامة بن الغدير	السبيلا
٣٢	٢	المتقارب	الأخطل بن ربيعة	ناحلة

## اللام المضمومة

٦١	٣	الطويل	الأسلع بن سالم الضبي	أسفل
١٠١	١	الطويل	الأخطل	المُعول
١٨٤	٤	الطويل	سعد بن مالك القريني	يفعل
٢١٢	٣	الطويل	عبدة بن هلال الشكري	قليل
١٥٩	٣	الطويل	ذو الأباهم القطيعي	وفاعل
١١٤	٢	الطويل	حجبة بن المضرب	الأنامل
١٢١	٥	الطويل	مالك بن حطان	مقاتل
٢٣٢	١	الطويل	القطامي الضبي	العواذل
٢٦٦	٣	الطويل	المجنون الشريدي	قائل
٢٥٤	٣	الطويل	المتدرّس العكلي	عجول
٣٨	١	الطويل	عون بن عمرو بن حكيم	شائلة



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٤٧	٢	الطويل	خديج بن عمرو	رواحلُهُ
١٥٦	٤	الطويل	ذوَاد بن دُوَاد الرقراق	مائلُهُ
١٨٩	٢	الطويل	الشمردل بن شريك	تزاوَلُهُ
٣٧	٣	الطويل	أربد بن ضابيء	حائلُهُ
١١٩	٣	البيسط	الحزین الكناني	عَمَلُ
٢١	٢	الكامل	أعشى همدان	إبلُهُ
٢٥٥	٥	المنسرح	المثلّم التنوخي	جَبَلُ
اللام المكسورة				
٢٥٢	٥	الطويل	المتوكل العجلي	ذهلُ
٢٦١	٢	الطويل	المحرق المزني	أقبلُ
٨٩	٢	الطويل	غصين بن براق	الوَصلُ
١١٦	٣	الطويل	حليس بن عمرو	يُبدلُ
١٣٥	٤	الطويل	حزن بن جناب	بمعزلُ
١٤٥	١	الطويل	امرؤ القيس	حنظلُ
١٦٢	١	الطويل	يزيد بن ذرح السكوني	وَيُفعلُ
١٨٦	١	الطويل	أبو سمّال العبدي	البَغْلُ
١٨٦	١	الطويل	الحصين بن ذعلبة	ذُهْلُ
١٩٨	١	الطويل	جرير	النخلُ
٢٠٣	٣	الطويل	ابن طوعة (نصر بن عاصم)	الفضلُ
١٦٧	١	الطويل	الراهب الطائي (حنظلة)	وكابلُ
١٦٧	٢	الطويل	الرماح بن أبرد	المكاحلُ
١٤٥	٣	الطويل	مرداس بن خدام	عقالُ
٢٧٧	٢	الطويل	وزر بن المهاجر الأسدي	غزالُ
١٩٣	٣	الطويل	شعبة بن قمير الطهوي	وأصيلُ
١٢٠	٣	الطويل	أبو الخطار الكلبي	غافلُ
٨٥	٣	الطويل	بسّطام بن عمرو	خليلُ
١٢٩	٢	الطويل	حبّية بنت عتيق	حيالهاُ
١٧٦	٢	الوافر	زهير بن جناب	اللياليُ
٢١٩	٤	الوافر	العتار بن محرز	الرجالُ



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٢٧	٧	الوافر	أعشى عكل	الخدال
٣٨	٤	الوافر	أربد بن شريح	نزال
٥٣	٢	الوافر	الأعور الشني	الرجال
٢٣٤	٢	الوافر	القتال البجلي	تقالي
٢٥٠	٢	الوافر	المخبل بن شراحيل	مالي
٢٤٢	٢	الكامل	الكلح الأسدي	الأجبال
١٦٧	٤	الكامل	الراهب الطائي (حنظلة)	الأموال
٢٠١	٢	الكامل	طرفه أخو بني عامر	موالي
١٠٢	١	الكامل	جريبة الهجيمي	كالمجول
٢٤١	٤	الخفيف	أبو فضالة بن كلدة	هلال

### قافية الميم

#### الميم الساكنة

٤٧	٣	الكامل	الأبرش الضبي	عَدَم
١٣٥	٨	مجزوء الكامل	خز بن لوزان	رائم

#### الميم المفتوحة

١٨٩	١	الطويل	الشماخ بن العلاء	سَلَمَا
٢٠٣	٤	الطويل	ابن طاعة الشكوي	المُجمِجما
٢٤٦	٣	الطويل	لقيط بن زرارة	أشِيمَا
٢٧٩	٢	الطويل	ابن وابصة الفزاري	والدَمَا
٩٦	١	الطويل	المتلمس	لَصَمَمَا
٧٧	٣	الطويل	البعيث	عَيْهَمَا
٢٠	٤	الطويل	أعشى بني عوف	تندَمَا
١٥٠	٤	الطويل	خرطوم الحباري	عَظَلَمَا
١٥١	٢	الطويل	الخليع السعدي	يَمَمَا
١٦٥	٤	الطويل	رفيع بن أهبان السلمي	خَشَعَمَا
٢٥١	٣	الطويل	المنخل بن سبيع	كلاهُمَا
١٦٧	٢	الطويل	الرماح بن نهشل الأسدي	نِراكَمَا
١١٧	٢	الطويل	الحضين بن المنذر	تَقَدَمَا



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٢٢	٣	الطويل	الحصين بن حمام	مُظَلِّمًا
١٢٤	٢	الطويل	ابن خمير (القحيف)	غَشْمَشَمًا
٦٩	٢	البيسط	أبو الأعراف الأسلمي	أَيَّامًا
١٧٤	١	الوافر	الزبرقان الشيباني	الكراما
١١٩	٢	الوافر	قيس بن الحنان الجهني	رذاما
٩٨	٤	الكامل	الجرنفش بن عبدة	وَلرُبَّمَا
٣١	٢	مجزوء الكامل	الأخطل الضبعي	شمامة
١٩٢	١	الخفيف	امرؤ القيس	حريما
١٩٢	٩	المتقارب	محمد بن حمران (الشويعر)	فعاما
٧٨	٢	المنسرح	بجير بن عنمة الطائي	جَرِمَةٌ
الميم المضمومة				
٨٨	٦	الطويل	عمرو بن براقه الهمداني	نائم
١٠١	٣	الطويل	الجحاف بن حكيم	لائم
١٧٧	٣	الطويل	زهير بن جناب بن مالك	مُظَلِّمٌ
١٥١	٢	الطويل	الخليع البصري	وحاتم
٩٥	١	الطويل	الفرزدق	يتصرم
٢٤٧	٣	الطويل	لقيط بن شيبان	تُعلم
٩٥	٥	الطويل	جرير بن الخرقاء	يزعم
١٠٠	٢	الطويل	جواس بن نعيم	تميم
١١٠	١	الطويل	ساعدة بن جؤية	هميم
٥٠	١	الطويل	الأحيمر السعدي	زعيم
٥٧	٣	الطويل	عمرو بن الأسود الطهوي	أَيمم
٢٦٧	٢	الطويل	سوار بن أوفى القشيري	يرومها
١١٣	٢	الطويل	حزرمي بن القلندح	نسيمها
٢٢٢	١	الطويل	البعيث	قديمها
٣٣	٣	الطويل	مكيث الكلبي	بريمها
٢١١	٤	الطويل	عبيد بن زهر الخزاعي	هامها
٥٩	٢	الطويل	الأصم الضبي	ملاطمه
٢٣٦	٤	البيسط	كثير السهمي	الحرم



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٢٥	٤	البسيط	حباب بن عمار السحيمي	الكَرْمُ
١١٨	٤	البسيط	الحزین الكناني	الْخَدَمُ
١٣٣	٣	الوافر	جارية بن مُشَمَّت	يُلاموا
١٥٩	١	الوافر	ذو الإصبع الكلبى	السلامُ
٨٢	٩	الوافر	البرج بن مسهر	النجومُ
٨٥	٢	الوافر	بَيْهَس بن هلال	استديمُ
٨٤	١	الوافر	بُقيلة الأصغر	الهمومُ
٩٣	١	الكامل	حاتم الطائي	عاتمُ
٢٥٢	١	الكامل	المتوكل الليثى	عظيمُ
١٠٦	٣	الخفيف	ابن الجويرية العبدى	السلامُ
١٥٤	١	الخفيف	أبو دواد الإيادى	الإعدامُ
الميم المكسورة				
٣٦	٢	الطويل	الأبيرد العذرى	هاشم
١٤١	٣	الطويل	يزيد بن حبناء	عاصم
٦٧	٢	الطويل	الأجدع البلوى	نائم
١٤٣	٢	الطويل	خداش بن حميد	حاتم
٢٦٨	١	الطويل	مزرد بن عوف	المخارم
٦٠	٢	الطويل	الأسلع بن قصاف	حليم
١٨٠	٢	الطويل	زر بن عبد الله بن كليب	تميم
١٤٧	١	الطويل	الخنساء بنت أبى الطماح	بسلام
١٣٩	٤	الطويل	فروة بن حميضة	سلامى
٦٩	٤	الطويل	المنازل بن الأعراف	عظامى
٤٤	١	الطويل	أدهم بن محرز الباهلى	بدرهم
١٣٢	٢	الطويل	عنتره	دمى
١٣٥	٤	الطويل	حزن بن كهف	مُحلم
٦٦	٨	الطويل	الأخوص بن زيد بن عمرو	ضخم
٦٧	٢	الطويل	أبو الأخيل الخزاعى	بأسهم
٧٩	١	الطويل	بجير العجلى	مُبرم
١١١	٥	الطويل	ابن جؤية النصرى	علم



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٤٤	٢	الطويل	خفاف بن جلاح	أقدمي
٢٧٨	٢	الطويل	وعلة بن الحارث الجرمي	المُقوّم
٤٣	٢	الطويل	وهبان بن المقلوص	لِدَم
٢٦٣	١	البيسط	الموج التغلبي	كلثوم
٢٦٣	٢	البيسط	المجشر بن لغام	اللهميم
١٣٧	٣	البيسط	أبو حية البجلي	مكدوم
١٧٤	٤	البيسط	الزبرقان بن بدر	الحامي
٢٠	٢	البيسط	أعشى بني عوف	سامي
٣٦	٣	البيسط	الأديرد الكلبي	وإنعام
١٠٩	٢	البيسط	الحبير بن بجرة	الحلم
١٣١ ، ١٢٣	٣	البيسط	جبار بن مالك	الأكم
٢٦١	٣	الوافر	الممزق الحضرمي	اللثام
١٧٧	٣	الوافر	زبير بن عبدالمطلب	نظام
١٠١	٧	الوافر	بجير بن عبد الله بن قشير	هشام
١٠١	١	الوافر	الجحاف بن حكيم	للطام
٢١٦	٢	الوافر	عجرد (أحد بني جندل)	تميم
١٠٧	٤	الوافر	عبد الملك بن جمانة الباهلي	النجوم
١٤٤	١	الكامل	امرؤ القيس	خدام
١٨	١	الكامل	امرؤ القيس	حمام
٦٢	٨	الكامل	الأشعث المري	إحكام
٢٧٨	٢	الكامل	الحارث بن وعلة بن المجالد	الرّحم
١٥٣	٤	الكامل	دجاجة بن زهري	الأكرم
٢١٧	٥	المنسرح	ابن عسلة الشيباني	الغرّم

### قافية النون

#### النون المفتوحة

١٦٣	٢	الطويل	رؤبة بن العجاج الباهلي	تعدينا
١٩٨	١	الطويل	الصلتان الضبي	اللذنا
٤٨	٣	البيسط	الأخضر اللهبي	مدفونا
٨٧	٥	البيسط	بشامة بن حزن النهشلي	يشرينا



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
١٢٢	١	البيسط	عمران بن حطان	أعوانا
٢٠٨	١	البيسط	ظالم بن معشر (أفنون)	أفنوننا
١٦٤	٣	الوافر	رؤبة بن عمرو الثعلبي	الغصونا
١٨٢	٦	الوافر	معقر بن حمار البارقي	معلمينا
٢٦٣	٣	الوافر	مضرحي بن كلاب	المزونا
١٣٤	٣	الوافر	جمرة بن حميري	البنينا
١٥	٤	الوافر	امرؤ القيس بن عابس	المسلمينا
٨٠	٢	الوافر	بسر بن عصمة المزني	جُهينة
١١٤	٤	الكامل	حناك بن سنّة	جبانا
١٦٨	٣	الكامل	الرحال الشيباني	هوانا
٢٧٠	١١	الكامل	نابغة بني الديان الحارثي	أداننا
الميم المضمومة				
٢٣٣	٣	الطويل	الحسن بن علي (القتال الباهلي)	بنان
٢٣٠ ، ٧١	٣	الطويل	الأفلاح (سلامة بن الغيور)	عيونُها
٣٤	٢	الطويل	الأقيل القيني	يقينُها
٤٤	١	الوافر	أدهم بن مرداس	لعينُ
٧٢	٢	الكامل	عروة بن أذينة	الجيرانُ
١٢٠	٧	الرمّل	عمرو بن حلزة	فنونُ
الميم المكسورة				
٢٨١	٢	الطويل	بُرَيْد بن ربيعة	بضمان
٢٣٦	٤	الطويل	كثير بن عمرو الهلالي	ضمان
٢٢٦	٣	الطويل	غراب الفزاري	لمختلفان
٥٢	٣	الطويل	الأعور الشّني	ينتطحان
١٥٥	٢	الطويل	عبد الرحمن بن ربيعي (ابن دارة)	بهجان
١١١	٣	الطويل	جعل بن عميرة	نفيان
١٥٨	٣	البيسط	ذو الإصبع العدواني	اسقوني
٢٠٦	٥	البيسط	أبو الطمّحان	الميامين
٧٢	٢	البيسط	عروة بن أذينة	يأتيني
١١٥	٥	البيسط	حبال بن حسّل	تؤذيني



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٥٠	٣	البيسيط	الأحيمر السعدي	الحزن
١٣٥	١	البيسيط	الأقيل القيني	مروان
٥٨	٣	البيسيط	عمرو بن قيس بن مسعود	بعلوان
٢٥٧	١	الوافر	سوار بن المضرب	جاني
٧٦	٣	الوافر	البعيث التغلبي	تذكران
٢١٨	٣	الوافر	المسيب بن عسلة	يماني
٢١١	٢	الوافر	عتيد بن ضرار	أبغضتماني
٢٢٢	١	الوافر	الفرزدق	العجان
٧٩	٢	الوافر	بجير البرجمي	بداني
٢٢٦	٤	الوافر	أبو الغول الطهوي	صححان
٥٠	٢	الوافر	الأحمر بن جندل	فخبراني
٥٨	١	الوافر	النابغة الذبياني	الطعان
١٤٦	٣	الوافر	خليفة بن البلاد	تنفعاني
٩٩	٦	الوافر	جواس بن قطبة	اللدان
١١٣	٤	الوافر	حزرمي بن عامر	علاني
١٢٥	٥	الوافر	حباب بن أفضى	رآني
١٣٢	٢	الوافر	جبار بن سلمى	اليدان
٢٧٢	٢	الوافر	النابغة العدواني	حُنين
٢٧	٤	الكامل	أعشى عكل	الأخوان
٦٤	١	الكامل	الأحوص بن محمد بن عاصم	مكان
٦٥	٤	الكامل	الأحوص بن محمد بن عاصم	شاني
٢١٥	١٢	المتقارب	عمرو بن معدي كرب	بفرسانها

### قافية الهاء

#### الهاء المفتوحة

١٤٨	٢	الطويل	قيس بن الخطيم	أضاهها
٤٩	٤	البيسيط	الأحمر بن مازن	أجنيها
١٣٨	٢	البيسيط	ابن حية العبسي	أخزيها
١٨٨	٢	البيسيط	الشماخ بن خليف	مُلاقيها



الصفحة	عدد الأبيات	البحر	الشاعر	القافية
٦٩	٤	الوافر	سحيم بن الأعراف	بُراها
٢٧٥	٢	الوافر	يمين (من بني تيم الله)	زناها

### قافية الياء

#### الياء المفتوحة

٢٨	٣	الطويل	أعشى بني عقيل	اليمانيا
٤٠	٣	الطويل	الأشتر النخعي	عياليا
٦٦	١	الطويل	الأجدع الهمذاني	جنانيا
٦٩	٢	الطويل	فرعان بن الأعراف	وماليا
٩٨	٢	الطويل	زفر بن الحارث الكلابي	كماهيا
٩٨	٣	الطويل	الجواس بن القعطل	باقيا
١٣٧	٢	الطويل	أبو حية النميري	اللياليا
١٣٩	٢	الطويل	سنان بن حميصة	العواليا
١٥٩	٣	الطويل	ذو الإصبع الكلبي	القوافيا
١٧٥	٣	الطويل	زفر بن الحارث الكلابي	هيا
١٩٠	٥	الطويل	الشميدر الحارثي	القوافيا
٢٠٨	٢	الطويل	ظالم بن معشر	واقيا
٢١٠	٤	الطويل	علقمة الخصي	ثاويا
٢١٣	٢	الطويل	عامر بن الظرب العدواني	المواشيا
٢٣٩	٢	الطويل	الكروّس الطائي	تنائيا
٢٨	٥	الطويل	جعفر بن علبة الحارثي	بازيا
٢٦٨	١	الطويل	مزرد بن عوف	سواقيا
٢٧٥	١	الطويل	يمين (من بني تيم الله)	المراسيا
٢٣٨	٢	مجزوء الكامل	الكذاب الكلبي	الهدية
١٧٦	٣	مجزوء الكامل	زهير بن جناب	بنية

#### الياء المكسورة

٥٢	١	البيسط	ابن أحمر الإيادي	دُعمي
----	---	--------	------------------	-------



## فهرس الأرجاز

الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
<b>قافية الباء</b>			
<b>الباء الساكنة</b>			
٢٣	٥	الأعور بن قراد	أَشْبُ
٢٣	٦	أعشى بني مازن	الذَّرْبُ
٢٣٧	٤	كثير النوفلي	الخطَابُ
<b>الباء المفتوحة</b>			
٢٧٣	٤	أبو نخيلة العكلي	الكذَّابا
٢٦٠	٦	مرقس الطائي	صُلْبَا
٢٤	٩	أعشى بني مازن	رطابا
٤٠	٢	الأحش بن قلع	صَبَّه
<b>الباء المضمومة</b>			
٣٢	٧	الأغلب العجلي	يؤوبُ
٢٥٧	٣	المضرب بن المثلم اليشكري	المضربُ
<b>الباء المكسورة</b>			
٩٧	٢	-	الغائب
٢٤٢	٩	عبد الواحد بن كلدة	وَلَاطِلَابَه
<b>قافية التاء</b>			
<b>التاء المضمومة</b>			
١٥٢	٥	دريد بن زيد بن نهد	بَيْتَه
<b>التاء المكسورة</b>			
١٦٦	٢	الراهب المحاربي (زهرة)	فاشمطت
٢٢١	٤	ابن علقمة التيمي	لِمَتِي



الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
<b>قافية الجيم</b>			
الجيم الساكنة			
٩٤	٣	-	علاج
الجيم المفتوحة			
٢٠٤	٤	أبو الطمحان النهشلي	مُدمجا
٢٨٠	٧	هميان بن قحافة	صهارجا
الجيم المكسورة			
١٤٢	٣	الحتنف بن السجف	ونسجي
<b>قافية الحاء</b>			
الحاء المفتوحة			
٢٧٤	٧	ابن نويرة الباهلي	لاقحا
الحاء المضمومة			
٢٦٧	٢	المجنون القشيري	سَمَحُ
الحاء المكسورة			
١٠٩	٩	حجل (عبد بني مازن)	الملاح
١٨١	٣	الزفيان عطاء بن أسيد	بِنُصَح
٦١	٣	الأشعث بن قيس	الصبح
<b>قافية الخاء</b>			
الهاء المكسورة			
١٦٤	٦	الحجاج بن شذقم	والقلاخ
<b>قافية الدال</b>			
الدال المفتوحة			
٢٣٢	٥	القطامي الكلبي	يزيدا
١٥٣	٣	دويد بن زيد بن نهد	ويدا
١٨٧	١٠	السليك العقيلي	المعاندا



الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
<b>قافية الراء</b>			
الراء الساكنة			
١٥٢	٣	دريد بن حرملة	تَنْزَجِرُ
٢٤	٣	أعشى بني مازن	الكِبَرُ
الراء المفتوحة			
١٥٦	٣	أبو دهب الدهيري	أمرأ
١٨١	١	الزفيان عطاء بن أسيد	المعقورا
٢٠٩	٩	عنترة بن عروس	عَنْتَرَهُ
١٧٥	٣	زُميل بن أم دينار	دارَهُ
الراء المضمومة			
٢٤	٣	أعشى بني مازن	بِرُّ
١٢٩	٢	حنينة بن طريف	حِرُّهُ
٤٠	٣	الأجش بن قلع	حمارُهُ
<b>قافية السين</b>			
السين المضمومة			
١٠٠	٥	الجحاف بن حزن	ولوسُ
١٥٩	٤	ذو الإصبع	أحمسُ
السين المكسورة			
١٣٨	٣	ابن حبة الأسدي	العنسِ
<b>قافية العين</b>			
العين المضمومة			
١٠٠	٤	جوّاس بن نعيم الهجيمي	أربُعُ
<b>قافية الفاء</b>			
الفاء الساكنة			
٢٤٦	٣	لقيط بن زرارة	والرُغْفُ



الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
			الفاء المفتوحة
١١٨	٥	أبو الخضير	عُرْفَا
			الفاء المكسورة
٢٠٣	٢	ابن طوعة الشيباني	عَطَّافٍ
<b>قافية القاف</b>			
			القاف المفتوحة
٢٦٧	١	المجنون القشيري	وَرَقَّةَ
			القاف المكسورة
١٦٤	٣	العجاج بن شذقم	بالأطراقِ
٢٣٠	٥	قَرَّاس بن سالم	والصقِ
<b>قافية اللام</b>			
			اللام المفتوحة
٢٣٤	٢	القلاخ بن حزن	جلا
٢٠٢	٧	الطرماح بن الجهم الطائي	جَرَوْلَا
			اللام المضمومة
٢١٦	٦	عجرد الأمراري	جُلُّ
			اللام المكسورة
٢١٨	١	أبو النجم	مُهَوَّلٍ
١٧١	٥	عبد الله بن رواحة	سَبِيلِهِ
<b>قافية الميم</b>			
			الميم الساكنة
٢٥٤	٤	المثلّم الضبي	المثلّم
١٠١	٤	جريبة بن الأشيم	قَدَمٌ
١٤٦	١	خليفة بن البلاد	بالقلم
٤٨	١٠	الأخضر بن جابر	مُتَمِّمٌ
٨٥	٢	أبو حزابة	مُعْتَمَمٌ



الصفحة	عدد الأبيات	الشاعر	القافية
١٤٩	٣	خطام الكلب	عِصَامُ
		الميم المفتوحة	
٢٣٨	٤	الكذاب الحرمازي	فِيهِمْ
٢٣٤	٢	القلاخ العنبري	مقسما
١٨٤	٤	السندري بن يزيد	الأخزما
		الميم المضمومة	
١٤٩	٣	خطام الكلب	عِصَامُ
٨٥	٢	بسظام بن عمر البرجمي	مُعْتَامُ
		الميم المكسورة	
٧٠	٦	أبو الأخرز الحماني	استكتام
٢٣٨	٣	الكذاب الحرمازي	أثام
٢٢٩	٥	فالح بن عمران	الأعلم
<b>قافية النون</b>			
النون الساكنة			
٢٥٦	٣٤	المثلثم الغساني	غَسَانُ
٢٢	٦	أعشى همدان	الكذابان
١٣٧	٣	أبو حية الفزاري	ودعان
١٤٩	٥	خطام الريح المجاشعي	الشهبين
		النون المضمومة	
١٦٣	٦	رؤبة بن العجاج بن شدقم	أحزان
		النون المكسورة	
٢٤٨	٤	المرار العجلي	يُغْنِينِي
١٣٠	٥	حنينة بن طريف	وبيني
١٥٧	٦	أبو دهل	بالأردن



## فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

الأصمعيات: عبد الملك بن قريب الأصمعي . شرح د . قصي الحسين . دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩٨ م .

الأعلام: خير الدين الزركلي . دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٥ م .

الأغاني: أبو الفرج الأصفهاني . تحقيق عبد الستار فراج . دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٣ م .

إنباه الرواة على أنباء النحاة: جمال الدين القفطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٥٠ م .

البداية والنهاية؛ ابن كثير الدمشقي (أبو الفداء إسماعيل بن عمر) . دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٩٨٥ م .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر، بيروت، ط ٢، ١٩٧٩ م .

البيان والتبيين: الجاحظ (عمرو بن بحر بن محبوب) . تحقيق عبد السلام مارون . مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٤، ١٩٧٥ م .

تاريخ آداب اللغة العربية: جرجي زيدان . مكتبة الحياة، بيروت، (لاتا) .

تاريخ الأدب العربي (العصر الجاهلي): شوقي ضيف . دار المعارف بمصر .

تاريخ الأدب العربي: عمر فروخ . دار العلم للملايين، بيروت، ط ٥، ١٩٨٤ م .

تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان . تعريب عبد الحلیم النجار وغيره . دار المعارف بمصر، ط ٤، (لاتا) .

تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي (أبو بكر أحمد بن علي) . دار الكتاب العربي، بيروت، (لاتا) .

جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس: أبو عبد الله الحميدي . تقديم وشرح د . صلاح الدين الهواري . المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط ١، ٢٠٠٤ م .



- جمهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي. تحقيق خليل شرف الدين دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٩١م.
- جمهرة أنساب العرب: ابن حزم. القاهرة، ١٩٤٨م.
- الحيوان: الجاحظ (عمرو بن بحر بن محبوب). تحقيق عبد السلام هارون. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، ١٩٦٩م.
- خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي. دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٦٧-١٩٦٩م.
- خزانة الأدب: عبد القادر البغدادي. دار صادر، بيروت، (لاتا).
- ديوان الأخطل (غياث بن غوث التغلبي): دار صادر، بيروت (لاتا).
- ديوان الإمام علي بن أبي طالب: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م.
- ديوان امرئ القيس بن حجر الكندي: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ٢٠٠٤م.
- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩٧م.
- ديوان جرير بن الخطفي: دار صادر، بيروت، (لاتا).
- ديوان عنتر بن شداد العبسي: دار صادر، بيروت، (لاتا).
- ديوان الفرزدق (همام بن غالب): تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ٢٠٠٧م.
- ديوان قيس بن ذريح: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥م.
- ديوان قيس بن الملوح: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥م.
- ديوان لبيد بن ربيعة العامري: دار صادر، بيروت، (لاتا).
- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق كرم بستاني. دار بيروت، بيروت، ١٩٨٢م.
- ديوان النمر بن تولى: تحقيق د. محمد نبيل طريفي. دار صادر، بيروت، ط ١، ٢٠٠٠م.
- ديوان أبي نواس: تحقيق أحمد عبد المجيد غزالي. دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٢م.



- زهر الآداب وثمر الألباب: أبو إسحاق الحصري، تحقيق د. صلاح الدين الهواري. المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط ١، ٢٠٠١ م.
- الروض الأنف: عبد الرحمن السهيلي. مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٨٣ م.
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي: أبو عبيد البكري. تحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني، القاهرة، ١٩٣٦ م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي. تحقيق لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت، (لاتا).
- شرح القصائد السبع الطوال: ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم) دار المعارف بمصر، ط ٤، ١٩٨٠ م.
- شرح المعلقات العشر: د. صلاح الدين الهواري. عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٩٩٣ م.
- الشعر والشعراء: ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري). دار الثقافة، بيروت، (لاتا).
- الشعر والشعراء في كتاب العمدة: د. صلاح الدين الهواري. المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط ١، ١٩٩٧ م.
- شعراء النصرانية: لويس شيخو. دار المشرق، بيروت، ط ٣، ١٩٨٣ م.
- طبقات الشعراء: ابن سلام الجمحي. شرح محمد شاكر. مطبعة المدني، القاهرة، ١٩٧٤ م.
- طبقات الشعراء: ابن المعتز العباسي. تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ٢٠٠٢ م.
- العقد الفريد: أحمد بن عبد ربه الأندلسي. طبعة لجنة التأليف والنشر، القاهرة، ط ٢، ١٩٥٢ م.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده: تقديم وشرح د. صلاح الدين الهواري. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩٦ م.
- عناصر الإبداع الفني في شعر الأعشى: عباس بيومي العجلان. دار المعارف بمصر، ط ١، ١٩٨١ م.
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء: ابن أبي أصيبعة. بيروت، ١٩٥٦ م.
- في الأدب الجاهلي: طه حسين. دار المعارف، القاهرة، ط ١٢، (لاتا).



الكامل في التاريخ: ابن الأثير الجزري. دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، (لاتا).

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: حاجي خليفة. دار الفكر، ١٩٨٢م.  
المزهر في اللغة: جلال الدين السيوطي. تحقيق محمد جاد المولى وغيره. للبابي الحلبي، القاهرة.

لسان العرب: ابن منظور (جمال الدين بن مكرم المصري). جروس برس، طرابلس - لبنان، (لاتا).

معجم الأدباء: ياقوت الحموي. تحقيق د. عمر الطباع. مؤسسة المعارف، بيروت، ط ١، ١٩٩٩م.

معجم البلدان: ياقوت الحموي. دار صادر، بيروت، ١٩٨٤م.

معجم الشعراء: المرزباني (محمد بن عمران). القاهرة، ١٩٦٠م.

معجم الشعراء في لسان العرب: د. ياسين الأيوبي. دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٠ و ١٩٨٧م.

معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة. دار إحياء التراث العربي، بيروت، (لاتا).

معلقات العرب: د. بدوي طبانة. مطبعة الرسالة، القاهرة، ط ١، ١٩٥٨م.

المفضليات: المفضل الضبي. تحقيق د. قصي الحسين. دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط ١، ١٩٩٨م.

موسوعة الشعر العربي: تقديم وشرح مطاع صفدي وإيليا حاوي. شركة خياط للكتب والنشر، بيروت، ١٩٧٤م.

المؤتلف والمختلف: الحسن بن بشر الأمدي. تحقيق عبد الستار فراج. البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٩٦١م.

النابعة الذبياني: عمر الدسوقي. دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٦م.

هدية العارفين: إسماعيل البغدادي. دار الفكر، ١٩٨٢م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: ابن خلكان (أحمد بن محمد بن أبي بكر). تحقيق د. إحسان عباس. دار الثقافة، بيروت، ١٩٧٢م.



## فهرس المحتويات

٥	.....	مقدمة
٩	.....	ترجمة المؤلف
٩	.....	حياته وأخباره
١٠	.....	آثاره
١١	.....	منزله وأقوال النقاد والمؤرخين فيه
١٣	.....	تقديم
١٥	.....	باب الهمزة المبتدأة
١٥	.....	من يقال له امرؤ القيس
١٩	.....	من يقال له الأعشى
٣٠	.....	من يقال له الأخطل
٣٢	.....	من يقال له الأغلب
٣٤	.....	من يقال له الأقبيل
٣٥	.....	من يقال له الأبيرد
٣٦	.....	من يقال له الأديرد
٣٧	.....	من يقال له أربد
٣٨	.....	من يقال له الأخنس
٤٠	.....	من يقال له الأشتر
٤١	.....	من يقال له أهبان ووهبان
٤٣	.....	من يقال له أدهم
٤٥	.....	من يقال له الأشهب
٤٦	.....	من يقال له الأبرش
٤٧	.....	من يقال له الأخضر
٤٨	.....	من يقال له الأحمر
٥٠	.....	من يقال له الأحيمر



- ٥١ ..... من يقال له ابن أَحْمَرَ
- ٥٢ ..... من يقال له الأَعْوَر
- ٥٥ ..... من يقال له الأَغْر
- ٥٦ ..... من يقال له ابن الأسود
- ٥٨ ..... من يقال له الأصْم
- ٦٠ ..... من يقال له الأسْلَع
- ٦١ ..... من يقال له الأشْعَث
- ٦٣ ..... من يقال له الأشْعَر
- ٦٤ ..... من يقال له الأَخْوَص والأَخْوَص معجمة الخاء
- ٦٦ ..... من يقال له الأَجْدَع
- ٦٧ ..... من يقال له أبو الأخيل والأخيل
- ٦٨ ..... من يقال له ابن الأبرص
- ٦٩ ..... من يقال له ابن الأعرِف
- ٧٠ ..... من يقال له الأَخْزَر وأبو الأَخْزَر
- ٧٠ ..... من يقال له أفلح وأفلج
- ٧١ ..... من يقال له أراكة وابن أراكة
- ٧٢ ..... من يقال له ابن أذينة
- ٧٣ ..... من يقال له أنس
- ٧٣ ..... من يقال له الأَقْشَر [والأَقِشْر]
- ٧٥ ..... باب الباء في أوائل الأسماء
- ٧٥ ..... من يقال له البعِث
- ٧٦ ..... من يقال له النعِيت
- ٧٧ ..... من يقال له بجير وبحير
- ٧٩ ..... من يقال له بشر
- ٨١ ..... من يقال له بَشِير وبُشِير
- ٨٢ ..... من يقال له البُرْج وأبو البرج
- ٨٣ ..... من يقال له بقبيلة
- ٨٤ ..... من يقال له بَسْطَام
- ٨٥ ..... من يقال له بيهس
- ٨٧ ..... من يقال له بشامة



٨٨	.....	من يقال له ابن براقه وابن براق
٨٩	.....	من يقال له ابن البرصاء
٩١	.....	باب التاء في أوائل الأسماء
٩١	.....	من يقال له توبة
٩٣	.....	باب الثاء في أوائل الأسماء
٩٣	.....	من يقال له ثوب
٩٥	.....	باب الجيم في أوائل الأسماء
٩٥	.....	من يقال له جرير
٩٧	.....	من يقال له جميل
٩٨	.....	من يقال له الجرنفش
٩٨	.....	من يقال له جواس
١٠٠	.....	من يقال له الجحاف
١٠١	.....	من يقال له جرية وحرثة
١٠٢	.....	من يقال له جبهاء
١٠٥	.....	من يقال له أبو جلدة
١٠٥	.....	من يقال له أبو الجويرية
١٠٦	.....	من يقال له ابن جمانة
١٠٨	.....	من يقال له جبير
١٠٩	.....	من يقال له جحل وحجل
١١٠	.....	من يقال له ابن جؤية
١١١	.....	من يقال له ابن جعل وابن جعيل
١١٣	.....	باب الحاء في أوائل الأسماء
١١٣	.....	من يقال له حضرمي
١١٣	.....	من يقال له حجية
١١٤	.....	من يقال له حناك وأبو الحناك بالكاف وحبال باللام
١١٦	.....	من يقال له حلبس وحليس
١١٦	.....	من يقال له الخصين والخصين بالضاد المعجمة
١١٧	.....	من يقال له أبو الخصين، وأبو الخضير بالحاء والضاد معجمتين والراء
١١٨	.....	من يقال له الحزين
١١٩	.....	من يقال له الحنان



- ١٢٠ ..... من يقال له الحسام
- ١٢٠ ..... من يقال له ابن حلزة
- ١٢١ ..... من يقال له ابن حطّان
- ١٢٢ ..... من يقال له ابن حمام
- ١٢٣ ..... من يقال له ابن حمار
- ١٢٤ ..... من يقال له ابن الحمير
- ١٢٥ ..... من يقال له حباب وحناب وخباب
- ١٢٦ ..... من يقال له حبيب وحيب
- ١٢٨ ..... من يقال له حبيبة وحببية وحنينة بالنون
- ١٣٠ ..... من يقال له حيان وحبان، وجبار بالجيم والراء
- ١٣٢ ..... من يقال له حارثة
- ١٣٣ ..... من يقال له حارم وجارم بالراء
- ١٣٤ ..... من يقال له حمزة وجمرة
- ١٣٤ ..... من يقال له حزن وخرز
- ١٣٦ ..... من يقال له خصيصة وخميصة
- ١٣٦ ..... من يقال له حرقه وخرقة
- ١٣٧ ..... من يقال له أبو حية وأبو حنة بالجيم والتون
- ١٣٨ ..... من يقال له ابن حية وابن حبة
- ١٣٩ ..... من يقال له ابن حميضة بالضاد معجمة
- ١٤٠ ..... من يقال له ابن حبناء
- ١٤١ ..... من يقال له الحنتف
- ١٤٣ ..... باب الخاء في أوائل الأسماء
- ١٤٣ ..... من يقال له خدّاش
- ١٤٣ ..... من يقال له خفاف
- ١٤٤ ..... من يقال له ابن خدام
- ١٤٥ ..... من يقال له خليفة
- ١٤٦ ..... من يقال له خنساء
- ١٤٧ ..... من يقال له خديج وخذيج
- ١٤٨ ..... من يقال له ابن الخطيم
- ١٤٩ ..... من يقال له خطام وخرطوم



- ١٥٠ ..... من يقال له الخضل
- ١٥٠ ..... من يقال له الخليع
- ١٥٢ ..... باب الدال في أوائل الأسماء
- ١٥٢ ..... من يقال له دُرِيد، ودويد [بالواو]
- ١٥٣ ..... من يقال له دجاجة وذو الدجاج
- ١٥٤ ..... من يقال له أبو دواد
- ١٥٥ ..... من يقال له ابن دارة
- ١٥٥ ..... من يقال له دواد وذواد
- ١٥٦ ..... من يقال له أبو دهبل وأبو دهلب
- ١٥٨ ..... باب الذال في أوائل الأسماء
- ١٥٨ ..... من يقال له ذو القرع
- ١٥٨ ..... من يقال له ذو الإصبع
- ١٦٠ ..... من يقال له ذو الخرق
- ١٦٠ ..... من يقال له أبو ذؤيب
- من يقال له أبو ذئبة، وأبو دبية بالذال مضمومة غير معجمة وتقديم الباء على الياء
- ١٦١ ..... وابن الذئبة
- ١٦١ ..... من يقال له ابن ذريح وابن ذرح
- ١٦٢ ..... من يقال له ذريح ورديح
- ١٦٣ ..... باب الراء في أوائل الأسماء
- ١٦٣ ..... من يقال له رؤبة وروبية
- ١٦٤ ..... من يقال له الراعي
- ١٦٥ ..... من يقال له رفيع ورقيع
- ١٦٦ ..... من يقال له الراهب
- ١٦٧ ..... من يقال له الرماح
- ١٦٨ ..... من يقال له الرحال والرجال
- ١٦٩ ..... من يقال له ربيع وزبيع
- ١٦٩ ..... من يقال له ربعة وربعة
- ١٧٠ ..... من يقال له ابن رواحة
- ١٧١ ..... من يقال له ابن الرواغ
- ١٧٤ ..... باب الزاي في أوائل الأسماء



- ١٧٤ ..... من يقال له الزبرقان
- ١٧٤ ..... من يقال له زميل وزامل
- ١٧٥ ..... من يقال له زفر
- ١٧٦ ..... من يقال له زهير
- ١٧٧ ..... من يقال له زبير وزبير وزنير بالنون
- ١٧٨ ..... من يقال له زيد وزند
- ١٧٨ ..... من يقال له زياد وزياد بالذال معجمة
- ١٧٩ ..... من يقال له زر
- ١٨٠ ..... من يقال له ابن الزبعرى
- ١٨١ ..... من يقال له الزفيان والرقبان
- ١٨٢ ..... باب السين في أوائل الأسماء
- ١٨٢ ..... من يقال له سراقه
- ١٨٣ ..... من يقال له سعد
- ١٨٤ ..... من يقال له السندي والسرندى
- ١٨٥ ..... من يقال له سهم، وشهم معجمة
- ١٨٦ ..... من يقال له أبو سما
- ١٨٦ ..... من يقال له السُّلَيْك
- ١٨٨ ..... باب الشين المعجمة في أوائل الأسماء
- ١٨٨ ..... من يقال له الشماخ
- ١٨٩ ..... من يقال له الشمردل والشميدر
- ١٩٠ ..... من يقال له شمعة
- ١٩١ ..... من يقال له الشويعر
- ١٩٣ ..... من يقال له شعبة وشعية وسعنة
- ١٩٤ ..... من يقال له شعيب وشعيت معجمة التاء بثلاث نقط
- ١٩٦ ..... باب الصاد في أوائل الأسماء
- ١٩٦ ..... من يقال له الصمة
- ١٩٧ ..... من يقال له الصلتان
- ١٩٩ ..... باب الضاد في أوائل الأسماء
- ١٩٩ ..... من يقال له ضوء
- ٢٠٠ ..... باب الطاء في أوائل الأسماء



- ٢٠٠ ..... من يقال له طرفة
- ٢٠١ ..... من يقال له طفيل
- ٢٠٢ ..... من يقال له الطرماح
- ٢٠٣ ..... من يقال له ابن طوعة وابن طاعة
- ٢٠٣ ..... من يقال له ابن الطيفان، والطيفان أمه وابن الطيفانية
- ٢٠٤ ..... من يقال له أبو الطمحان
- ٢٠٧ ..... باب الظاء في أوائل الأسماء
- ٢٠٧ ..... من يقال له ظالم
- ٢٠٩ ..... باب العين في أوائل الأسماء
- ٢٠٩ ..... من يقال له عنتره
- ٢١٠ ..... من يقال له علقمة
- ٢١١ ..... من يقال له عبيد وعتيد
- ٢١٢ ..... من يقال له عبيدة وعبيدة
- ٢١٢ ..... من يقال له عامر
- ٢١٣ ..... من يقال له عامر بن الظرب
- ٢١٣ ..... من يقال له عتبية بن الحارث
- ٢١٤ ..... من يقال له عمرو بن كلثوم
- ٢١٥ ..... من يقال له عمرو بن معدي كرب
- ٢١٦ ..... من يقال له عجرد
- ٢١٧ ..... من يقال له ابن عسلة
- ٢١٨ ..... من يقال له ابن عنقاء
- ٢١٩ ..... من يقال له العيار
- ٢٢١ ..... من يقال له ابن علفة وابن علقه
- ٢٢١ ..... من يقال له عتاب وابن عتاب وعناب وابن عناب
- ٢٢٣ ..... من يقال له ابن عبدل
- ٢٢٣ ..... من يقال له ابن عكبرة
- ٢٢٤ ..... من يقال له أبو عداس وأبو عدس
- ٢٢٥ ..... من يقال له ابن عابس
- ٢٢٦ ..... باب الغين في أوائل الأسماء
- ٢٢٦ ..... من يقال له غراب



- ٢٢٦ ..... من يقال له أبو الغول
- ٢٢٧ ..... من يقال له ابن الغدير
- ٢٢٩ ..... باب الفاء في أوائل الأسماء
- ٢٢٩ ..... من يقال لأمه الفريعة
- ٢٢٩ ..... من يقال له فالح وأفاح
- ٢٣٠ ..... من يقال له فراس وقراس
- ٢٣١ ..... من يقال له الفرزدق وأبو الفرزدق
- ٢٣٢ ..... باب القاف في أوائل الأسماء
- ٢٣٢ ..... من يقال له القطامي
- ٢٣٣ ..... من يقال له القتال
- ٢٣٤ ..... من يقال له القلاخ
- ٢٣٥ ..... من يقال له ابن قمية
- ٢٣٥ ..... من يقال له قيس
- ٢٣٦ ..... باب الكاف في أوائل الأسماء
- ٢٣٦ ..... من يقال له كثير
- ٢٣٧ ..... من يقال له الكميت
- ٢٣٨ ..... من يقال له الكذاب
- ٢٣٩ ..... من يقال له أبو كدراء وابن كدراء
- ٢٣٩ ..... من يقال له الكروس
- ٢٤٠ ..... من يقال له ابن كلدة
- ٢٤٢ ..... من يقال له الكلح والكلحة
- ٢٤٤ ..... باب اللام في أوائل الأسماء
- ٢٤٤ ..... من يقال له لبيد
- ٢٤٤ ..... من يقال له اللجلاج
- ٢٤٥ ..... من يقال له ابن اللجلاج
- ٢٤٦ ..... من يقال له لقيط
- ٢٤٨ ..... باب الميم في أوائل الأسماء
- ٢٤٨ ..... من يقال له المرار
- ٢٤٩ ..... من يقال له المُخبل
- ٢٥١ ..... من يقال له المنخل والمُتنخل



- ٢٥٢ ..... من يقال له المتوكل
- ٢٥٣ ..... من يقال له المُتَنكَب
- ٢٥٣ ..... من يقال له المتمرس
- ٢٥٤ ..... من يقال له المثلّم وأبو المثلّم
- ٢٥٧ ..... من يقال له المضرب
- ٢٥٧ ..... من يقال له ابن المضرب
- ٢٥٩ ..... من يقال له المحبر
- ٢٥٩ ..... من يقال له المرقش ومرقس وبرقش
- ٢٦٠ ..... من يقال له المحرق
- ٢٦١ ..... من يقال له المُمزق بالفتح، والمُمزق بالكسر
- ٢٦٢ ..... من يقال له ابن مأنوس وابن میناس وابن رومانس
- ٢٦٣ ..... من يقال له مضرحي
- ٢٦٣ ..... من يقال له الموج
- ٢٦٤ ..... من يقال له ملاعب الأسنه
- ٢٦٥ ..... من يقال له معود الحكماء ومعود الفتیان
- ٢٦٥ ..... من يقال له المجنون
- ٢٦٧ ..... من يقال له ابن الملوّح
- ٢٦٨ ..... من يقال له مزرد
- ٢٦٨ ..... من يقال له مضرس
- ٢٧٠ ..... باب النون في أوائل الأسماء
- ٢٧٠ ..... من يقال له النابغة
- ٢٧٢ ..... من يقال له نهار
- ٢٧٣ ..... من يقال له أبو نخيلة
- ٢٧٤ ..... من يقال له ابن نُويرة وذو النُويرة
- ٢٧٤ ..... من يقال له نمير ويمین بالياء والنون
- ٢٧٥ ..... من يقال له ابن ناعصة
- ٢٧٦ ..... من يقال له نفيع ونقيع
- ٢٧٧ ..... باب الواو في أوائل الأسماء
- ٢٧٧ ..... من يقال له وزير ووزر
- ٢٧٨ ..... من يقال له وعلة وابن وعلة



- ٢٧٩ ..... من يقال له ابن وابصة  
 ٢٨٠ ..... باب الهاء في أوائل الأسماء  
 ٢٨٠ ..... من يقال له هميان  
 ٢٨١ ..... باب الياء في أوائل الأسماء  
 ٢٨١ ..... من يقال له يزيد وبريد

### فهارس الكتاب

- ٢٨٥ ..... فهرس الأعلام  
 ٣٢١ ..... فهرس الأشعار  
 ٣٤٨ ..... فهرس الأرجاز  
 ٣٥٣ ..... فهرس المصادر والمراجع  
 ٣٥٧ ..... فهرس المحتويات











ISBN 9953-435-17-0  
9 789953 435176